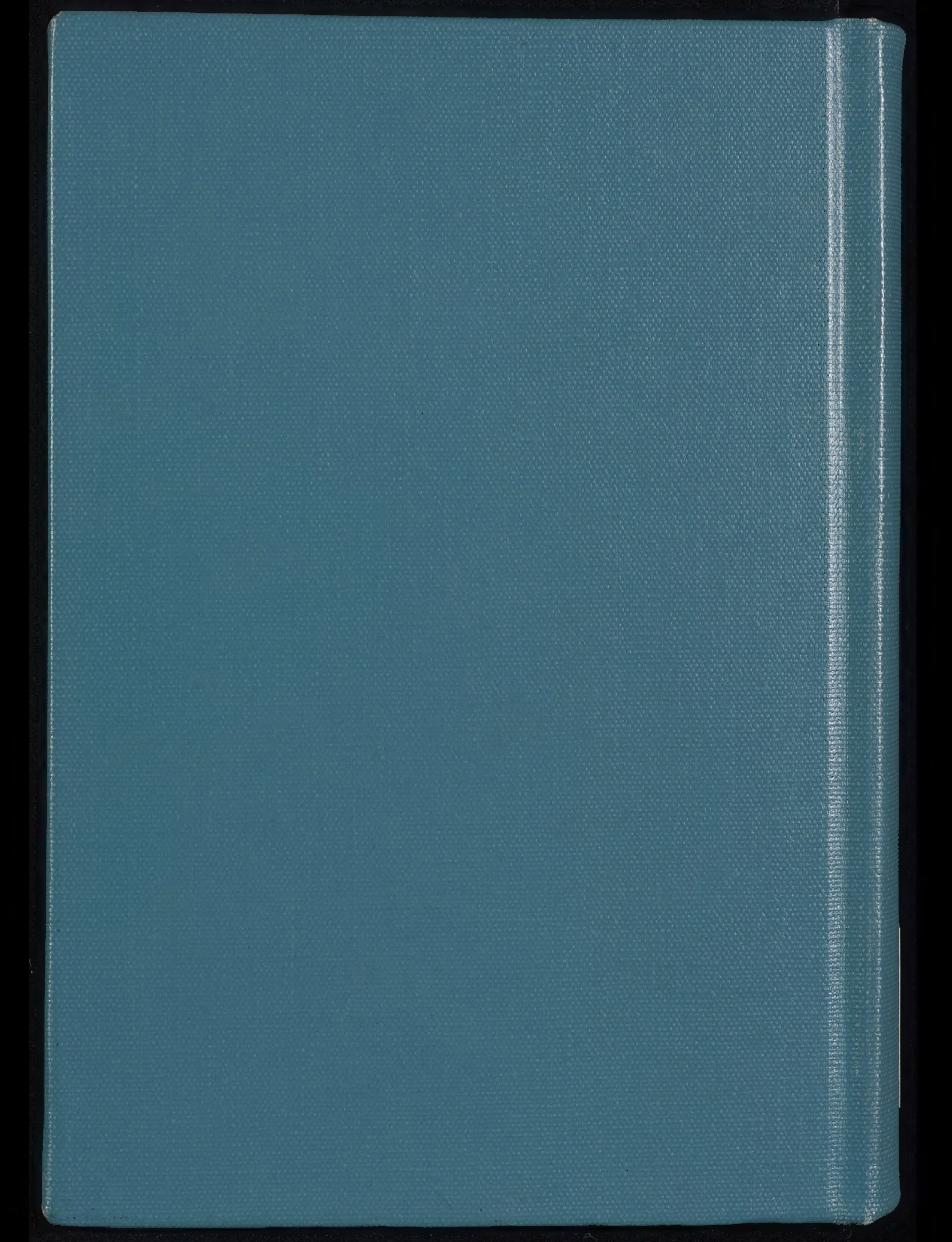
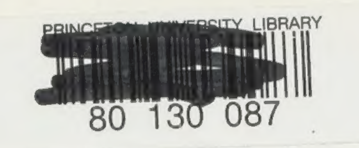



PRINCETON UNIVERSITY LIBRARY
80 130 087









الجمهورية العراقية
رئاسة ديوان الأوقاف
إحياء التراث الإسلامي

طبقات الشافعية

تأليف

جمال الدين عبدالرحيم بن الحسن الاسنوي
المتوفى سنة ٧٧٢هـ

الجزء الثاني

تحقيق

عبدالله الجبوري

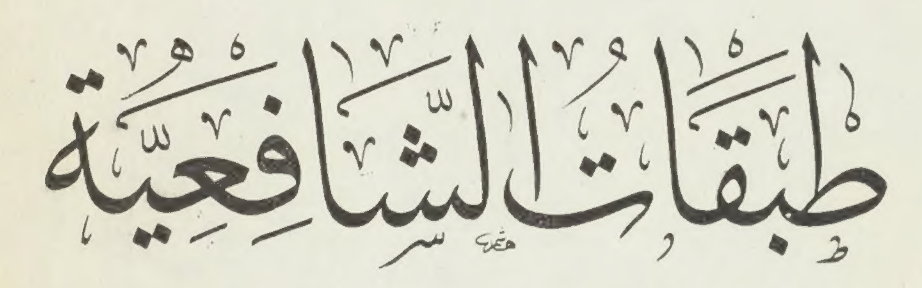
بغداد
١٣٩١هـ



al-Isnawī, ʿAbd al-Raḥīm ibn al-Ḥasan

الجمهورية العراقية
رئاسة ديوان الأوقاف
إحياء التراث الإسلامي

Ṭabaqāt al-Shāfiʿīyah



طبقات الشافعية

تأليف

جمال الدين عبدالرحيم بن الحسن الاسنوي
المتوفى سنة ٧٧٢هـ

الجزء الثاني

تحقيق

عبدالله الجبوري

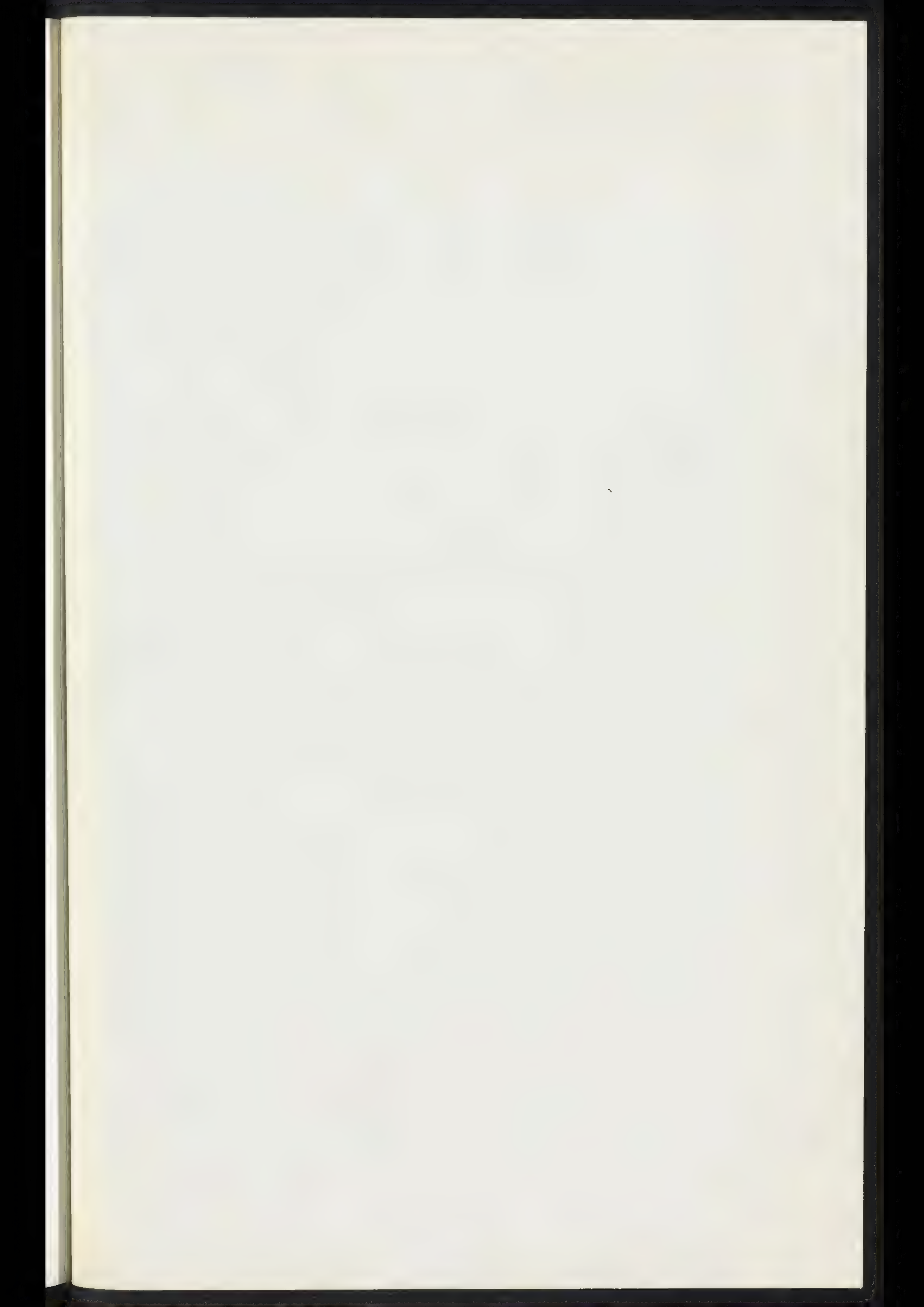
الكتاب الأول

بغداد
١٣٩١هـ

الطبعة الاولى

مطبعة الارشاد ـ بغداد

١٣٩١هـ ـ ١٩٧١م



٥٧٠

يوسف الزنجاني(*)

ويعرف أيضاً بالتَفكريّ ،

أبو القاسم ،

يوسف بن الحسن بن محمد بن الحسن ، الزنجاني المعروف أيضاً بالتفكري ، لكثرة تفكره في الآخرة ،

قال ابن السمعاني : كان عالماً عاملا بعلمه ، ورعاً ، زاهداً ، متنسّكاً ، بكّاءً عند الذكر ، متبركاً به ، مشتغلا بنفسه ، مقبلا على العبادة ونشر العلم ، رحل في طلب الحديث ، وتفقه على الشيخ أبي اسحاق ، وكان عمره قريباً من عمر الشيخ ، لأنه ولد سنة خمس وتسعين وثلثمائة ، ومات ببغداد في الحادي عشر من [شهر] ربيع الآخر ، سنة ثلاث وسبعين وأربعمائة ، قاله التفليسي أيضاً ، في : « طبقاته » .

٥٧١

الزّبيلي(**)

أبو الحسن ،

علي بن أحمد ، مصنّف « أدب القضاة » ، تقدم الكلام عليه استطراداً في حرف الدال المهملة في الأسماء الزائدة الموجودة قبل الرافعي ، فراجعه .

(*) له ترجمة في : السبكي ٥/٣٦١ (الطبقات الوسطى) ، الانساب ٣/٦٢ ، الاكمال ٤/٢٣٠ .

(**) ترجمته في : الاسنوي ١/٥٢٢ .

٥٧٢

أبو القاسم الزنجاني(*)

يوسف بن علي بن محمد بن الحسين الزنجاني[١] ، وكنيته أبو القاسم ، وهذا قد يشتبه مع ما قبله لاشتراكهما في الكنية والاسم والبلد ، لا سيّما وفي الشيخ أيضاً ، فانه تفقه على الشيخ أبي اسحاق ، فتفطن له .

قال السّلفي في : « معجم شيوخه » : كان المذكور من أئمة أصحاب الشافعي وفحول النّظّار ، اماماً في الفقه ، مرضي الطريقة ، وكان الهراسي يفضله على جميع فقهاء بغداد ، ويكتب تحت خطّه في الفتاوي ويقول : لو كان بخراسان لرحلوا اليه .

ولد سنة تسع وثلاثين وأربعمائة ، وتوفي في صفر سنة خمسمائة[٢] .

٥٧٣

زيد اليمني الزبراني(*)

الفقيه زيد بن عبدالله بن أحمد ، من قبيلة همدان ، بسكون الميم ، اليمني ثم الزبراني .

ولد بناحية زَبْران من اليمن ، بزاي معجمة مفتوحة ثم باء موحدة[١] ساكنة ثم راء مهملة بعدها ألف ونون ، سنة ست عشرة

(*) أنظر ترجمته في : السبكي ٣٦٢/٥ ، والمنتظم ١٥٤/٩ ــ ١٥٥ .

(١) الزنجاني ، هذه النسبة الى (زنجان) بلدة على حد اذربيجان من بلاد الجبل ، الانساب ، ومعجم البلدان .

(٢) ودفن ببغداد ، عند أبي حامد الاسفرايني .

(*) له ترجمة في : طبقات فقهاء اليمن ، ص : ٢٠٤ .

(١) ضبطها المرحوم فؤاد سيد في (طبقات فقهاء اليمن ص : ٢٠٤) بالفتح (زبران) محركة .

وخمسمائة [١٧٩آ] ، وتفقه بصاحب « البيان » ، وعليه تفقّه الفقيه عمر بن علي بن سَمُرة ، صاحب : « تاريخ اليمن »(٢) .

٥٧٤

الفضل الزيادي

ابراهيم بن محمد الزيادي .

من أهل سرخس ، ويكنى : أبا محمد ، قال ابن السمعاني : كان فقيهاً فاضلا ، حسن السيرة ، كثير العبادة ، زاهداً ، ولد في رجب سنة ثمان وخمسين وأربعمائة ، وولي القضاء بسرخس مدة ، ثم صرف عنها ، توفي بها يوم الأربعاء سادس عشر شوال سنة خمسين وخمسمائة .

٥٧٥

أبو حفص الهمداني المعروف بالزاهد(*)

أبو حفص .

عمر بن محمد بن الحسن الهَمداني المعروف بالزاهد ، كان فقيهاً ، صالحاً ، يداوم على التهجُّد والصوم ، ويتحرى أكل الحلال ، آمراً بالمعروف ، ناهياً عن المنكر ، لا يخاف في الله لومة لائم ، ورد بغداد بعد الخمسمائة ، وتفقه بها على أسعد الميهني ، وسمع وحدّث ثم عاد الى

---

(٢) وهو المعروف باسم « طبقات فقهاء اليمن » ، وهو من مراجعنا في تحقيق هذا الكتاب ، حققه الاستاذ المرحوم فؤاد سيد ، المتوفى سنة ١٩٦٨م ، ونشره بالقاهرة ، سنة ١٩٥٧م .
أنظر : الاعلان للسخاوي ص : ٦٥٥ ، ومقدمة طبقات فقهاء اليمن .

(*) له ترجمة في : السبكي ٢٨٧/٥ (الحسينية) ، التحبير الورقة / ٦١ ب .

حراسان ، وسكن مرو وتوفي في أحد الربيعين سنة أربع وخمسين وخمسمائة ، عن أربع وستين سنة ، ذكره أبو سعد ابن السمعاني •

٥٧٦

ابن رستم الزنجاني (*)

أبو الفضائل •

عبدالرحيم بن رستم ، براء مضمومة وسين ساكنة مهملتين ، وتاء مثناة من فوق ، الزنجاني ، قال ابن عساكر في : « تاريخه » : كان عالماً بالمذهب والأصول ، وعلوم القرآن ، شديداً على المخالفين ، وله شعر ، تفقه ببغداد على ابن الرزاز ، وقدم دمشق فدرّس بالمجاهدية ، ثم بالغزاليّة ، ثم ولي قضاء بعلبك ، فلم يزل بها حتى قُتل شهيداً في [شهر] ربيع الآخر سنة ثلاث وستين وخمسمائة ، وحُمل الى دمشق ، فدفن بها ••

٥٧٧

عبدالمحسن العبشمي الزنجاني

أبو الحسن ،

عبدالمحسن بن عبدالله بن عبدالمحسن العبشمي ، الزنجاني ، تفقه ببلده على والده وعمّه ، وببغداد على أسعد الميهني ، وسمع بها الحديث ، تولى القضاء ببلده ودرّس وحدّث ، وتوفي قبل سنة تسعين وخمسمائة ، بنستر ذكره التفليسي •

(*) لـه ترجمة في : الدارس ١/٤١٨ ، السبكي ٥/٢٤٩ (الحسينية) •

٥٧٨

الشمس الزنجاني(*)

أبو المكارم ،

منصور بن الحسن بن منصور الزنجاني ، الملقّب بالشمس ، كان فقيهاً ، مناظراً ، مفتياً ، قدم بغداد وأعاد بنظاميتها ، ثم درّس بالمدرسة الثّقتية ، وكانت له حلقة المناظرة بجامع القصر أيام الجمع ، توفي ببغداد في شهر رمضان سنة سبع وتسعين وخمسمائة ، ذكره التفليسي .

٥٧٩

ابن الزكي وأهل بيته (**)

محيي‌الدين ، أبو المعالي ،

محمد بن علي بن محمد القرشي ، العثماني ، الدمشقي ، المعروف بابن الزكي ، كان ذا فضائل عديدة من الفقه والأدب وغيرها ، صاحب الخطب البليغة والنظم الرائق ، والرسائل الحسنة ، تولى قضاء دمشق وكذلك أبوه وجدّه ، وولداه ، وأحفاده .

وكانت له عند السلطان صلاح‌الدين منزلة عالية .

ولد بدمشق سنة خمسين وخمسمائة [٧٩ب] ، وتوفي بها سنة ثمان وتسعين ، وكان والده زكي‌الدين فقيهاً ، كثير الخير والدين والوقار ،

(*) له ترجمة في : الجامع المختصر ٩/٦٤ ، السبكي ٤/٣١٢ (الحسينية) ، التكملة ٢/٢٨٩ .

(**) ترجمة ابن الزكي في : السبكي ٦/١٥٧ ، العبر ٤/٣٠٥ ، النجوم الزاهرة ٦/١٨١ ، والدارس في تاريخ المدارس (أنظر فهرسه) . ابن خلكان ٣/٣٦٤ .

واستعفى عن القضاء ، وحج من بغداد وعاد اليها في صفر سنة ثلاث وستين وخمسمائة ، فأقبل الناس على السماع عليه لعلوّ طبقته ، ولم يزل بها الى أنْ توفي في تلك السنة يوم الخميس الثامن والعشرين من شوال سنة أربع وستين وخمسمائة ، ودفن بمقبرة الامام أحمد(١) •

ذكره ابن خلكان ، ومن أحفاده •

٥٨٠

بهاءالدين أبو الفضل

وهو أفضل أهل بيته ، قاضي القضاة ، بهاءالدين يوسف أبو الفضل ابن يحيى بن محمد بن يحيى •

كان وافر العلم بصيراً بالفقه ، بارعاً في الأصول ، عارفاً بالأخبار والأدب ، ذكياً فصيحاً ، له حظ في المناظرات ، كريماً رئيساً حشماً ، حسن الشكل ، تام القامة ، حسن المذاكرة والمعاشرة ، اشتغل بالمعقول على الكمال التفليسي ، وسمع وحدث ، وتولى دمشق بعد ابن الصائغ سنة ثنتين وثمانين وستمائة ، الى ان توفي في حادي عشر ذي الحجة سنة خمس وثمانين ، وولي بعده ابن الجويني •

٥٨١

مكي الدمشقي(*)

ويعرف بابن الزجاجيّة ،

مكي بن محمد الدمشقي ، المعروف بابن الزجاجيّة •

---

(١) ابن خلكان ٣/٣٧١ •

(*) ترجمته في : هدية العارفين ٢/٤٧١ ، ايضاح المكنون ٢/٦٠٩ •

كان فقيهاً ، أديباً فاضلا ، نظم كتاب : « المهذب في الفقه » في قصيدة رائية سمّاها : « البديعة في أحكام الشريعة » • توفي كهلا في أواخر سنة خمس عشرة وستمائة •

ذكره الشهاب القوصي الآتي ذكره ، في : « معجمه » •

٥٨٢

العماد الزنجاني(**)

ابراهيم بن عبدالوهاب ابن أبي المعالي الأنصاري ، الخزرجي ، الزنجاني ، الملقب بعمادالدين •

له على « الوجيز » تعليق[1] في جزئين ، مشتملا على فوائد ، وذكر في خطبته ما حاصله : انه شرع فيه في حياة الرافعي ، وانتقاه من الشرح الكبير له المسمّى بـ « العزيز » وسمّاه : « نقاوة العزيز » ، وذكر في آخره : أنه فرغ منه في شعبان سنة خمس وعشرين وستمائة ، وهو بعد موت الرافعي بسنة ، أو سنتين على ما تقدّم من التردّد في موته •

٥٨٣

التقي الزفتاوي(*)

تقيالدين •

صالح بن بدر بن عبدالله الزفتاوي ، من البلدة المعروفة بـ (منية زِفْتا[1]) ، من الوجه البحري من الديار المصرية ، وهي بكسر الزاي

(**) له ترجمة في : السبكي ٥/٥٧ (الحسينية) ، معجم المصنفين ٣/٢٢٩ •

(١) أنظر عنه : Br, S, 1:497

(*) له ترجمة في : السبكي ٥/٥٧ (الحسينية) •

(١) معجم البلدان ٤/٣٩٥ •

المعجمة ، سمع الحديث بمصر والاسكندرية ، وتفقه على الشيخ شهاب‌الدين الطوسي ، وتولّى القضاء ، وتوفي في ذي القعدة سنة ثلاثين وستمائة وهو ابن سبعين سنة ••

٥٨٤

ابن خطيب زملكاه(**)

وابنه وحفيده

أبو المكارم •

عبدالواحد بن عبدالكريم بن خلف الأنصاري ، الملقب كمال‌الدين المعروف بابن خطيب زملكا(١) •

كان فاضلا اماماً في علم المعاني والبيان والأدب ، شاعراً مطبقاً ، وقال أبو شامة : كان متميزاً في عدة علوم ، تولّى قضاء صَرْخد والتدريس ببعلبك ، وتوفي بدمشق في المحرم سنة احدى [٨٠آ] وخمسين وستمائة •

وكان له ولد يقال له : علاءالدين ••

★ ★ ★

(*) له ترجمة في : الدارس ١/١٩٣ ، السبكي ٥/١٣٣ ، السلوك ١/٣٨٩ ، مرآة الجنان ٤/١٢٧ ، الذيل على الروضتين : ١٨٧ ، شذرات الذهب ٥/٢٥٤ •

(١) زملكا : هكذا ينطقها الدماشقة ، وهي : زملكان ، قرية بغوطة دمشق • معجم البلدان •

(٢) من آثاره المطبوعة فيهما : التبيان في علم البيان المطلع على اعجاز القرآن ، نشره الدكتور أحمد مطلوب ، والدكتورة خديجة الحديثي ، بغداد ١٩٦٤م •

(٣) له قصيدة رائية محفوظة بمكتبة ليدن بر[OR. 2478] . نشرت في كتابه (التبيان) ص : ١٠ ـ ١١ •

٥٨٥

ولده علاءالدين(*)

أبو الحسن علي .

امام جليل ، وافر الحرمة ، حسن الشكل ، درّس بالأمينية ، وتوفي في [شهر] ربيع الأول ، سنة تسعين وستمائة ، وقد نيف على الخمسين ..

٥٨٦

حفيده(**)

وأمّا حفيده .

فهو : الشيخ كمال‌الدين محمد بن علي المذكور ، وواسطة البيت ، سبح في بحار البراعة فغدا ناقلا وآثرا ، وطفح [من] شراب البلاغة فشدا ناظماً وناثراً ، تتجمل به المحافل والدروس ، وتحيا به المعالم بعد الدروس.

ذكره الذهبي في : « تأريخه » فقال : « كان شيخنا عالم العصر ، وكان من بقايا المجتهدين ، ومن أذكياء أهل زمانه ، درّس وأفتى ، وصنّف وتخرّج به الأصحاب » . انتهى .

ولد بدمشق في شوال سنة سبع وستين وستمائة ، وسمع الحديث ، وطلب بنفسه ، وكتب الطباق بخطه ، وقرأ الأصول على الصفي الهندي ، والنحو على بدرالدين ابن مالك ، ورد على ابن تيمية في مسألتي : الزيارة

(*) له ترجمة في : الدارس ١/١٩١ ، العبر ٥/٣٦٩ .

(**) له ترجمة في : السبكي ٥/٢٥١ (الحسينية) ، النجوم الزاهرة ٩/٢٧٠ ، الدرر الكامنة ٤/٧٤ . الوافي ٤/٢١٤ ، الدارس ١/٣١ ، البداية والنهاية ١٤/١٣١ ، شذرات الذهب ٦/٧٨ .

والطلاق ، وصنّف[1] قطعاً متفرقة من « شرح المنهاج » للنووي ، وله النظم والنثر البليغان ، ودرّس في عدة مدارس ، ثم أخرج في آخر عمره الى قضاء حلب بغير اختياره ، فلما تعين جلال‌الدين القزويني لقضاء مصر ، طلب الى الديار المصرية لولاية دمشق ، فجاء على البريد فمات ببلبيس ، في سادس عشر شهر رمضان سنة سبع وعشرين وسبعمائة ، وحمل الى القاهرة ميتاً ، فدفن قريباً من قبر الامام الشافعي رضي الله تعالى عنه ، فجاء على البريد الى قبره لضيق ما بقي من عمره وساقه القضاء الى القضا • وكان لم نظم رائق ، ونثر فائق ، ومن شعره[2] :

١ ـ أهواكِ يا ربّة الأستار أهواكِ
وان تباعدَ عن مغناي مغناكِ

٢ ـ وأعمل العيس والأشواق تحملني
عسى يشاهد مغناك مُعنّاكِ

ومنه ما كتب به الى القاضي شرف‌الدين البارزي ليطلب منه نسخة من تصنيفه المسمّى : « تيسير الفتاوي في توضيح الحاوي » •

١ ـ يا واحدَ العصر ثاني البدر في شَرفٍ
وثالث العُمرَيْن السّالفيْن هُدَىً

٢ ـ تيسيرك الشامل الحاوي الوجيز له
نهاية لم تنلها غاية أبدا

٣ ـ محرر خصّ بالفتح العزيز ففي
تهذيبه المقصد الأسنىً لمن قصدا

٤ ـ وقد سَمَتْ همّتي أنْ أصطفيه لها
وأنْ أعلّمه الأهلين والوَلَدا

---

(١) أنظر عن آثاره : الظاهرية ـ التاريخ ـ ٤ ٥٤ ، ٥٥ ، Br, 2:71, S, 2:76

(٢) الابيات من قصيدة في الوافي طويلة • وفيه :
٢ ـ ترشدني ،

٥ - فانعم بهــا نسخة صحّت مقــابلة
ولاح نورك في أرجائهــا وبَــدا
٦ - لا زلت بحــر علــوم طاب مورده
وكل ظمآن علم منــه قــد ورَدَا

٥٨٧

القاضي أبو الثناء الزنجاني(*)

أبو الثناء[١] .

محمود بن أحمد بن محمود الزنجاني .

كان بحراً من بحار العلم ، صنّف [٨٠ب] تفسيراً[٢] للقرآن ، وتولّى قضاء بغداد مدة ، ثم عزل ، وهو والد قاضي القضاة عزالدين ، سمع الحديث من جماعة واستشهد بسيف التتار ، عند أخْذ بغداد ، سنة ست وخمسين وستمائة ، عن تسع وسبعين سنة .

ذكره الذهبي في : « تأريخه » ..

٥٨٨

الظهير الزنجاني(**)

ظهيرالدين أبو المحامد[١] .

(*) له ترجمة في : السبكي ٥/١٥٤ .

(١) في السبكي : أبو المناقب .

(٢) وله غيره من الآثار انظرها في : فهرس دي سلان : ٦٨٣ ، فهرس مخطوطات برنستن : ١٠٤ ، فهرس مخطوطات برلين ٢/٢٣٣ .

(**) له ترجمة في : العبر ٥/٣٠٣ ، الدارس ١/٢٢٥ ، السبكي ٥/١٥٥ (الحسينية) ، ذيل مرآة الزمان ٣/١٦١ .

(١) في العبر أبو الثناء .

محمود بن عبدالله[٢] بن أحمد الزنجاني ٠

كان عالماً فقيهاً ، فاضلا ، زاهداً ، سمع وحدَّث ، قال الذهبي في : « تاريخه » : « ولد سنة سبع وتسعين وخمسمائة ظناً ، وتوفي سنة أربع وسبعين وستمائة » ٠

٥٨٩

محيي الدين ابن زكير (*)

محيي الدين ٠

يحيى بن عبدالرحيم بن زكير ، بضم الزاي المعجمة ، القرشي ، القُوصي ، المعروف بابن زكير ٠

كان فقيهاً ، بارعاً ، أخذ عن الجلال الدشناوي ، وسمع وحدَّث ، ودرَّس بقوص ، وناب في الحكم بها و [بقنا] وتركه مدة ثم عاد اليه ، وكان محمود السيرة ، فيه خيراً ، ديّناً كريماً ، محسناً الى الطلبة ، شرع في اختصار « الروضة » فكتب منها قطعة وانتصب للاشتغال والفتاوي ، وكان مدار هذه الأمور في أقليمه عليه ، وتخرّجت به الطلبة ، وانتشروا عنه ، وعمّر مدرسة ، ووقف[١] عليها أوقافاً ، وتوفي بقوص في أول المحرم سنة ثماني عشرة وسبعمائة ٠

---

(٢) في ذيل المرآة والسبكي وتذكرة الحفاظ ، والعبر (عبيدالله) ٠

(*) له ترجمة في : الطالع السعيد : ٧٠٩ ، حسن المحاضرة ١٩٣/١ ، الدرر الكامنة ٤١٨/٤ ٠

(١) أنظر : الطالع السعيد : ٧١٠ ٠

٥٩٠

الشهاب الزاكاني

شهاب‌الدين •

عمر ابن صدرالدين هارون بن زين‌الدين محمد القزويني ، المعروف بالزاكاني •

وزاكان : قبيلة من العرب ، سكنوا قزوين ، كان المذكور فقيهاً ، بارعاً ذا حظ من العلوم الدينية ، ورعاً ، زاهداً ، توفي في ذي الحجة سنة ثمان وعشرين وسبعمائة • بأوجان بالواو والجيم ، وهي بلدة بينها وبين تبريز نحو يوم ، ونقل منها الى قزوين ، ودفن عند والده • وكان أيضاً من أهل العلم والدين •

٥٩١

شيخنا الزنكلوني(*)

شيخنا الشيخ مجدالدين أبو بكر ابن اسماعيل بن عبدالعزيز الزنكلوني ، كان وجوده تذكاراً لمن مضى ، وعنواناً على مَنْ ذهب وانقضى ، سفيان عصره وزمانه ، وحيد دهره وأوانه ، برؤيته تنشرح الصدور ، وبدعائه ترتجى الرحمة للأحياء وأهل القبور ، وكان اماماً في الفقه ، أصولياً ، محدّثاً ، نحوياً ، ذكياً ، حسن التعبير ، صالحاً قانتاً لله تعالى ، لا يمكن أحداً أنْ تقع منه غيبة في مجلسه ، صاحب كرامات منقبضاً عن الناس ، ملازماً لشأنه ، لا يتردد الى أحد من الأمراء ، ويكره

(*) له ترجمة في : النجوم الزاهرة ٣٢٤/٩ ، حسن المحاضرة ٢٤١/١ ، الدرر الكامنة ٤٧١/١ ، مرآة الجنان ٣٠٥/٤ •

ان يأتوا اليه ، وراض نفسه الى أنْ صار يحمل طَبَق العجين على كتفه الى الفُرْن ويعود به مع كثرة الطلبة عنده .

وكان ملازماً لأشغال الطلبة ليلا ونهاراً ، ويمزج الدروس بالوعظ وبحكايات الصالحين ، ولذلك بارك الله تعالى في طلبته [٨١آ] وحصل لهم نفع كبير ، وكان حسن المعاشرة ، كثير المروءة ، وله مصنّفات[١] معروفة منها : « شرحه على التنبيه » الذي عمّ المتفقهة نفعه ، ورسخ في النفوس وقعه ، تولى مشيخة الصوفية بالخانكاه البيبرسيّة ، وتدريس الحديث بها ، وبالجامع الحاكمي ، سمع وحدّث ، توفي رحمه الله تعالى [بمسكنه] بالمدرسة المسروريّة في شهر ربيع الأول سنة أربعين وسبعمائة .

وزنكلون : قرية من بلاد الشرقية من أعمال الديار المصرية ، وأصلها : سنكلوم بالسين المهملة في أولها والميم في آخرها ، الاّ أنّ الناس لا ينطقون به ، الاّ كما ذكرته ، وكذلك كان الشيخ رحمه الله تعالى يكتب بخطه غالباً ، فلهذا ذكرته في هذا الباب ..

---

(١) أنظر عنها : كشف الظنون : ٤١٨ ، ٤٩٠ ، ١٥٦٠ ، ١٦٢٦ ، ١٨٧٣ .

باب

السـين المهملـة

وفيه فصلان

الفصل الاول : في الاسـماء الواقعـة في الرافعـي والروضـة ٠

٥٩٢

ابن سيّار (*)

أبو الحسن •

أحمد بن سيّار ، بسين مهملة مفتوحة وياء مشدّدة بنقطتين من تحت ، ابن أيوب السيّاري المروزي ، الحافظ الأديب ، الزاهد ، كان يقاس بابن المبارك في زمانه ، رحل الى العراق والشام ومصر ، وسمع أسحاق ابن راهويه ، وروى عنه النّسائي وابن خزيْمه •

توفي سنة ثمان وستين ومائتين ، نقله النوَوي في : « تهذيبه » و « طبقاته » • ورأيت في : « تأريخ نيسابور » للحاكم ، : أن وفاته كانت في ليلة الاثنين ، النصف من شهر ربيع الآخر ، وانه دفن يوم الاثنين بعد العصر ، نقل عنه الرافعي ، أنه أوجب الأذان للجمعة دون غيرها ، وان الواجب من الأذانين لها هو الذي يفعل بين يَديْ الخطيب •

٥٩٣

ابن سُريح (**) وولده

القاضي أبو العباس

أحمد بن عمر بن سُرَيْج البغدادي ، شيخ الشافعية في عصره ، وعنه انتشر فقه الشافعي في أكثر الأفاق •

(*) له ترجمة في : السبكي ١٨٣/٢ ، تاريخ بغداد ١٨٧/٤ ، تهذيب الاسماء ١٤٦/١ ، العبر ٣٧/٢ ، تذكرة الحفاظ ٢٦/٢ •

(**) له ترجمة في : الشيرازي : ٨٩ (بغداد) ، تاريخ بغداد ٢٨٧/٤ ، العبادي : ٦٢ ، ابن خلكان ٤٩/١ (القاهرة) ، السبكي ٢١/٣ ، النجوم الزاهرة ١٩٤/١ ، تهذيب الاسماء ٢٥١/٢ ، تذكرة الحفاظ ٣٠/٣ ، مرآة الجنان ٢٤٦/٢ •

قال الشيخ أبو اسحاق : « كان ابن سريج يفضل على جميع أصحاب الشافعي ، حتى المزني ، وقال الشيخ أبو حامد : نحن نجري مع ابن سريج في ظواهر الفقه ، دون دقائقه ، بلغت مصنّفاته أربعمائة تصنيف » ، انتهى كلام الشيخ ، وعزّ وجود شيء منها في هذا الوقت ، وعندي كتابه المسمّى ب « الودائع » ، وتصنيف على « مختصر المزني » ، أجاب فيه على أسولة سئل عنها .

وكان له ولد فقيه يُقال له(*) :

أبو حفص عمر ، نقل عنه العراقيون في الطهارة نقلا عن والده ، وكذلك ابن الرفعة في : « الكفاية » وذكره أيضاً العبادي في « الطبقات » في ترجمة الباب شامي[1] ، صنّف مختصراً في الفقه يقال له : « تذكرة العالم »[2] عندي به نسخة .

تولّى أبو العباس قضاء شيراز ومات [٨١ب] ببغداد لخمس بقين من جمادى الأولى ، سنة ست وثلثمائة[3] عن سبع وخمسين وستة أشهر ، قاله النَّووي في « تهذيبه » قال الخطيب : ودفن بالجانب الغربي بحجرة بسويقة ابن غالب ، وكان سُرَيْج جده ، مشهوراً بالصلاح الوافر .

---

(١) وقال (الشيرازي) : كان يقال له الباز الاشهب .
(٢) أنظر : السبكي ٣/٢٣ ، ابن النديم : ٢١٣ ، مفتاح السعادة ٢/١٧٤ .
(*) له ترجمة في : هدية العارفين ١/٧٨١ ، كشف الظنون ١/٣٨٩ .
(١) طبقات العبادي : ٧١ و (الباب شامي) هو : أبو حفص ابن الوكيل .
(٢) هدية العارفين ، وكشف الظنون .

٥٩٤

أبو يحيى السَّاجي(*)

أبو يحيى

زكريا بن يحيى بن عبدالرحمن الضبي ، بالضاد المعجمة المصري ، المعروف بالسَّاجي ، بالسين المهملة والجيم ، منسوباً الى : السَّاج ، وهو نوع جيّد من الخشب[1] .

كان أحد الأئمة الفقهاء الحفاظ الثقات ، ذكره الشيخ أبو اسحاق في : « طبقاته » فقال : « أخذ عن الربيع والمزني ، وصنّف كتاب[2] (اختلاف الفقهاء) وكتاب (علل الحديث) » . وتوفي بالبصرة سنة سبع وثلثمائة ، نقل عنه الرافعي في موضع واحد ، في كتاب الغاية في الكلام على اعـادة الأرض للبناء والغراس فقال : واذا أعارها مدة معيّنة ، ثم رجع قبل المدة أو بعدها فالحكم كما لو رجع في العارية المطلقة حتى يتخير بين حصيلتين فقط على الصحيح ، وهما التملُّك والقلع مع غرامة أرش[3] النقض ، لكن ها هنا قول انه اذا رجع بعد المدة فله القلع مجاناً ، نقله السَّاجي .

* * *

(*) له ترجمة في : العبادي : ٦١ ، الشيرازي : ٨٥ (بغداد) ، العبر ٢/١٣٤ ، السبكي ٣/٢٩٩ ، لسان الميزان ٢/٤٨٨ ، تذكـرة الحفاظ ٢/٢٥٠ .

(١) الانساب واللباب .

(٢) أنظر عن آثاره : السبكي ٣/٣٠٠ ، وكشف الظنون : ٣٢ .

(٣) سبق تفسيرها في الجزء الاول ص : ٢٣ من هذا الكتاب .

٥٩٥

أبو الطيّب ابن سَلَمة(*)

أبو الطيّب ،

محمد بن المفضل بن سَلَمة الضبي ، البغدادي •

تفقه على ابن سريج ، وكان موصوفاً بفرط الذكاء ، وقال الشيخ أبو اسحاق : « أنه كان عالماً جليلاً » • مات وهو شاب في شهر المحرّم سنة ثمان وثلثمائة •

قاله النّووي في : « تهذيبه » ، تكرر نقل الرافعي عنه •

وكان وكان والده[1] من الأدباء ، له مصنّفات في العربية ، ويكنى أبا طالب ، وجدّه[2] سَلَمة بن عاصم تلميذ الفرّاء ، وشيخ ثعلب ، وقد اكثر ثعلب من النقل عنه •

٥٩٦

أبو بكر ابن سيف السجستاني(**)

أبو بكر ،

أحمد بن عبدالله بن سيف السجستاني •

(*) له ترجمة في : طبقات الشيرازي : ٩٠ وفيه (أبو الطيب ابن سلمة البغدادي) ، العبر ١٣٧/٢ ، تهذيب النووي ٢٤٦/٢ ، تاريخ بغداد ٣٠٨/٣ •

(١) أنظر ترجمته في : مراتب النحويين : ٩٧ ، انبـــاه الرواة ٣٠٥/٣ ، تاريخ بغداد ١٢٤/١٣ ، نزهة الالباء : ١٣٨ (بغداد) •

(٢) ترجمته في : طبقات الزبيدي : ١٥٠ ، انباه الرواة ٥٦/٢ ، نزهة الالباء : ١٠١ •

(**) له ترجمة في : العبادي : ٦٠ •

ذكره العبادي في : « طبقاته » وقال : أنه أخذ عن المزني ، ونقل عنه الرافعي في الباب الرابع من أبواب الصداق ، فقال : روى القفال الشاشي عن أحمد بن عبدالله بن سيف السجستاني ، أنه سأل المزني ، هل يجوز النكاح على تعليم الشِّعْر ، فقال : يجوز انْ كان مثل قول القائل[1] :

١ ـ يُريدُ المرءُ أنْ يُعْطى مُنَاه
ويأبى اللهُ الآ ما أرادا

٢ ـ يقول المرءُ فائدتي وزادي
وتقوىُ اللهِ اكرم ما استفادا

توفي رحمه الله سنة ست عشرة وثلثمائة ، قاله ابن مانع وغيره ، وقيل : سنة خمس عشرة ، وهو وَهْم كما قاله الخطيب ، وقال سلمة بن قاسم : توفي ثمان عشرة ، والبيتان المذكوران لأبي الدرداء[2] رضي الله عنه ، كذا ذكره القاضي أبو الطيّب في كتاب الشهادات من « تعليقته » ..

---

(١) هما في حسن الصحابة مع بيتين آخرين ، وفي العبادي ، وفيه :

٢ ـ فائدتي ومالي أفضل ما استفادا

(٢) أبو الدرداء ، اسمه : عويمر بن مالك بن قيس ، الانصاري ، الخزرجي ، صحابي ، حكيم ، أول من تولى قضاء دمشق ، بأمر الفاروق عمر ، وهو أحد الذين جمعوا القرآن حفظا ، على عهد الرسول صلى الله عليه وسلم ، مات سنة ٣٢هـ ، وترجمته في : طبقات القراء ٦٠٦/١ ، (مع خلاف في اسم ابيه) ، تاريخ الاسلام ١٠٧/٢ ، حلية الاولياء ٢٠٨/١ ، الاصابة ترجمة [٦١١٩] ، حسن الصحابة : ٢١٨ .

٥٩٧

قاضي القضاة أبو السائب(*)

قاضي القضاة أبو السائب .

عتبة بن عبيدالله[١] [١٨٢آ] بن موسى الهَمَذاني .

كان أبوه تاجراً يؤم بمسجد بهمَذان ، فاشتغل عتبة بالعلم وغلب عليه في الابتداء التصوف والزهد ، وتقلّد قضاء مَراغة ثم قضاء أذربيجان بكمالها ، ثم بلده هَمَذان ، ثم انتقل الى بغداد فعظم شأنه بها ، وتولى قضاء القضاة ، بالعراق ، في سنة ثمان وثلاثين وثلثمائة ، وكان أول من ولي ذلك من الشافعية . كما قاله في : « العبر » . قال : وتوفي في [شهر] ربيع الآخر سنة خمسين وثلثمائة عن ست وثمانين سنة .

ذكره الرافعي في كتاب النكاح في الركن الثاني منه ، فقال : وهذا يخالف مسألة منقولة وهي : ان زيداً خطب الى قوم وعمراً الى آخرين ، ثم جاء زيد الى الآخرين ، وعمرو الى الأولين ، وزوّج كل فريق من جاءه ، قال ابن القطان : وقعت في أيام أبي السائب ببغداد قاضي القضاة بصحة النكاحيْن .

٥٩٨

أبو الطيّب الساوي(**)

أبو الطيّب ،

(*) له ترجمة في : تاريخ بغداد ١٢/٣٢٠ ، العبر ٢/٢٨٧ ، النجوم الزاهرة ٣/٣٢٩ ، الكامل (وفيات سنة ٣٥٠هـ) السبكي ٣/٣٤٣ ، طبقات ابن هداية الله : ٢٣ .

(١) في تاريخ بغداد : عبدالله .

(**) ذكره العبادي في طبقاته ص : ٨٢ .

محمد بن موسى السَّاوي ، منسوب الى ساوة[1] ، بالمهملة ، أخذ عن أبي اسحاق المروزي كما قاله العبادي في : « الطبقات » نقل عنه الرافعي في أوائل القِراض ، وفي الباب الثاني من اللُّقطة .

٥٩٩

أبو زكريا السُّكْري(*)

أبو زكريا ،

يحيى بن أبي طاهر أحمد السكري ، قال الحاكم : كان من صالحي أهل العلم والمناظرين على مذهب الشافعي ، تفقه على أبي الوليد النيسابوري ، ودرَّس نيفاً وثلاثين سنة ، توفي في الثالث والعشرين من شهر ربيع الأول سنة ثمان وثمانين وثلثمائة .

نقل عنه الرافعي ، استحباب ركعتين قبل المغرب .

٦٠٠

زاهر السرخسي(**)

أبو علي ،

زاهر بن أحمد بن محمد السَّرْخَسِيّ ، قال فيه الحاكم : المقرىء ، الفقيه ، المحدّث ، شيخ عصره بخراسان ، أخذ الفقه عن أبي

---

(١) ساوه : مدينة بين الري وهمذان ، والنسبة اليها : ساوي ، وساوجي ، أنظر : معجم البلدان .

(*) له ترجمة في : السبكي ٣/٤٨٥ .

(**) له ترجمة في : العبادي : ٨٦ ، تهذيب النووي ١/١٩٢ ، طبقات القراء ١/٢٨٨ ، العبر ٣/٤٣ ، السبكي ٣/٢٩٣ ، المنتظم ٧/٢٠٦ ، تبيين كذب المفتري : ٢٠٦ .

اسحاق المَرْوَزي ، والأدب عن أبي بكر ابن الأنباري ، توفي سلخ [شهر] ربيع الاخر سنة تسع وثمانين وثلثمائة ، وهو ابن ست وتسعين سنة ، بتاء ثم سين ، انتهى ..

ونقل النووي في : « التهذيب » مثله ، وكذلك الذهبي في : « العبر » وأخذ علم الكلام عن الاشعري .

وسرخس : بسين وراء مهملتين مفتوحتين ، ثم خاء معجمة ساكنة بعدها سين مهملة ، وقيل باسكان الراء وفتح الخاء[1] .

نقل عنه الرافعي : ان الخيار في النكاح يثبت بالصنان والبخر ونحو ذلك .

* * *

٦٠١

ابن سُراقه(*)

أبو الحسن .

محمد بن يحيى بن سُراقَه ، بضم السين المهملة وتخفيف الراء ، العامري ، البصري ، صاحب التصانيف[1] في الفقه والفرائض وعلم الحديث ، وكانت له رحلة واسعة وعناية كبيرة بالحديث ، ولزم الدارقطني مدة لأجله ، وقع لي من تصانيفه الفقهية [٨٢ب] كتابه في « الشهادات » ، وكتابه في « الأعداد » ، وهو مشتمل على أشياء أخرى غريبة ، وكتابه الذي سمّاه : « ما لا يسع المكلف جهله » ، وقد سمّى ابن لآل تصنيفاً

---

(١) أنظر : معجم البلدان .

(*) له ترجمة في : السبكي ٤/٢١١ ، ابن هداية الله : ٤٣ ، طبقات ابن الصلاح ، الورقة/٢٥ ، سير أعلام النبلاء ج ١١ الورقة/٦٢ .

(١) أنظر عنها : كشف الظنون : ٤٨١ ، هدية العارفين ٢/٦٠ .

نه بهذه التسمية أيضاً .

قال ابن الصلاح في « طبقاته » : استوطن آمد ، وكان حياً في سنة أربعمائة ، وذكره الذهبي في « تأريخه » في الذين توفوا في حدود سنة عشر وأربعمائة .

نقل عنه في « الروضة » ، تصحيح الرد على ذوي الأرحام ، اذا لم ينتظم أمر بيت المال ، فقال : صححه وأفتى به الامام أبو الحسن ابن سراقه من كبار أصحابنا ومتقدميهم ، وهو أحد أعلامهم في الفرائض والفقه ، هذه عبارته ..

٦٠٢

الشيخ أبو علي السِّنْجي(*)

الشيخ أبو علي ،

الحسين[١] بن شُعَيْب المروزي السِّنْجيّ .

امام زمانه في الفقه ، تفقّه على القفّال ، وكان أجل أصحابه ، وأخذ أيضاً عن الشيخ أبي حامد ، وشرح « المختصر » شرحاً مطوّلاً ، يسميه امام الحرمين ، بالمذهب الكبير ، لم نقف عليه ، وشرح أيضاً « التلخيص » ، و « فروع ابن الحدّاد » ، وقد وقفت عليهما ، وهما في غاية النفاسة والتحقيق ، وهو أول من جمع في تصانيفه بين طريقة العراقيين والخراسانيين ، توفي سنة سبع وعشرين وأربعمائة[٣] ، كذا قاله الرافعي

(*) له ترجمة في : تهذيب النووي ٢/٢٦١ ، ابن خلكان ١/٤٠١ ، السبكي ٤/٣٤٤ ، الانساب ، الورقة/٣١٣ ، اللباب ١/٥٧٠ ، معجم البلدان ٥/١٤٦ ، التدوين ، الورقة/٢٨٣ .

(١) في معجم البلدان : الحسن .

(٢) في الانساب : « سعيد » . وكذلك في التدوين .

(٣) في معجم البلدان : سنة ٤٣٦هـ .

في : « التدوين » وقيل : سنة ثلاثين ، وقيل : نيفاً وثلاثين ، وجزم به ابن خلكان ، ولم يؤرّخ النووي وفاته في : « التهذيب » ، ولا تعرّض له في « الطبقات » ، ودفن الى جانب أستاذه القفّال[٤] .

وسِنْج[٥] : قرية من قرى مرو ، وهي بكسر السين المهملة ، بعدها نون ساكنة ثم جيم .

٦٠٣

أبو المظفر السمعاني(*)

أبو المظفر ،

منصور بن محمد التميمي ، السمعاني المروزي ، الحنفي ، ثم الشافعي .

كان والده اماماً من أئمة الحنفيّة ، فتفقه عليه ولده أبو المظفر هذا حتى برع في مذهب أبي حنيفة ، وصار من أركانهم ومن فحول النظر ، ومكث لذلك ثلاثين سنة ، ثم صار الى مذهب الشافعي لأمر ظهر له حين حجّ يقظة ومناماً ، وأظهر ذلك في دار الامارة بحضور أئمة الفريقين في شهر ربيع الأول سنة ثمان وستين وأربعمائة ، فاضطربت مرو لذلك ، وماجت العوام وقامت الحرب على ساق ، واضطرمت نار فتنة شررها يملأ الآفاق .

---

(٤) بمقبرة مرو ، وفي الانساب : بـ « سنجدان » .

(٥) أنظر : الانساب واللباب ومعجم البلدان .

(*) له ترجمة في : الانساب : ٣٠٧ ، اللباب ١/٥٦٣ ، السبكي ٥/٣٣٥ ، العبر ٣/٣٢٦ ، النجوم الزاهرة ٥/١٦٠ ، البداية والنهاية ١٢/١٥٣ ، ابن خلكان ٢/٣٨٠ (في أثناء ترجمة حفيده ابي سعد) .

وأبو المظفر ثابت على رجوعه الى أن وَرَدَتْ الكتب من جهة السلطان ، بالتشديد عليه ، فخرج وصحبته جماعة من العلماء الى طوس ، فاستقبله علماؤها ورؤساؤها ، وأنزلوه عندهم ، وصار له فيها شأن عظيم ، وعزّ وحشمة ، ثم قصد بنيسابور ، فاستقبلوه أيضاً بنحو ذلك ، ثم عاد عند استقامة الأمور الى بلده [٨٣آ] ، وهي مرو في أعزّ ما يكون ، واجتمعت عليه الناس[١] ، وخرج من نَسْله علماء أئمة شافعيّة •

ولد في ذي الحجة سنة ست وعشرين وأربعمائة ، وتوفي يوم الجمعة ، الثالث والعشرين من شهر ربيع الأول سنة تسع وثمانين وأربعمائة ، ذكره حفيده أبو سعد ، وكذلك عبدالغافر الفارسي في « الذيل » والذهبي في « العبر » •

والسمعاني : منسوب الى سمعان ، بفتح السين ، وهو بطن من تميم ، قال ابن خلكان : وسمعت بعض العلماء يقول : انه يجوز فيها الكسر أيضاً[٢] ، نقل الرافعي عنه في الباب الثاني من أركان الطلاق : أنه اذا قال لك طلقة يكون صريحاً ، ونقل عنه أيضاً في « الروضة » في موضعين من أوائل القضاء •

* * *

٦٠٤

أبو الفرج السرخسي(*)

أبو الفرج ،

عبدالرحمن بن أحمد السرخسي •

صاحب « الأمالي »[١] ويعرف أيضاً بالزّاز ، بزائين معجمتين ، فان

---

(١) أنظر تفصيل ذلك في السبكي ٥/٣٣٦ _ ٣٣٧ •

(٢) ابن خلكان ٢/٣٨١ •

(*) له ترجمة في : تهذيب النووي ٢/٢٦٣ ، العبر ٣/٣٣٩ ، السبكي ٥/١٠١ ، ابن هداية الله : ٦٥ •

(١) في السبكي : « الاملاء » •

في أجداده شخصين ، كل منهما اسمه : زاز .

قال ابن السمعاني في : « الذيل »[2] كان أحد أئمة الاسلام ، ومن يُضرب به المثل في الآفاق في حفظ مذهب الشافعي ، رحلت اليه الأئمة من كلّ جانب ، ؤكان ديّناً ورعاً ، محتاطاً في المأكول والملبوس ، قال : وكان لا يأكل الأرز ، لأنه يحتاج الى ماء كثير في زراعته ، وصاحبه قلَّ أنْ لا يظلم غيره[3] ، تفقّه على القاضي الحسين ، وتوفي بمرو في [شهر] ربيع الآخر سنة أربع وتسعين وأربعمائة ، وكان مولده سنة احدى أو اثنتين وثلاثين ، وذكر الذهبي في « العبر » نحوه أيضاً .

وكتابه « الأمالي » قد وقفت عليه ، وهو أركان الرافعي في النقل كما تقدّم ايضاحه في خطبة كتابنا المسمّى بـ « المهمات » ..

٦٠٥

أبو بكر السمعاني(*)

أبو بكر ،

محمد ابن أبي المظفّر منصور السمعاني المتقدم قريباً ، ووالد الامام أبي سعد صاحب « الأنساب » و « الذيل » المشهورين المتكرر ذكرهما في هذه التراجم .

كان فقيهاً ، محدّثاً ، حافظاً ، أديباً ناظماً ، ناثراً واعظاً ، مبرّزاً في الأحاديث جامعاً لأشتات العلوم ، ويلقّب بتاج الاسلام ، وهو لقب والده أيضاً .

---

(٢) الذيل على تأريخ بغداد .

(٣) يتوجب السياق : « ان لا يظلم غيره في سقي الماء . » كما نص السبكي .

(*) له ترجمة في : ابن خلكان ٢/٣٨٠ ، ابن الصلاح الورقة/٢٥ب ، الكامل (حوادث سنة ٥١٠ هـ) ، مرآة الجنان ٣/٢٠٠ ، ابن هداية الله : ٧٢ ، شذرات الذهب ٤/٢٩ ، العبر ٤/٢٣ .

قال ابن الصلاح : أملى الحافظ أبو بكر اثنين وأربعين إملاءً ، في ثلاث مجلدات ، لم يسبق في ما علمناه الى مثلها ، وقال عبدالغافر الخطيب في « الذيل » : هو الامام ابن الامام ووالد الامام ، شاب نشأ في عبادة الله تعالى وفي التحصيل من صباه الى ان أرضى أباه حتى من الأدب والعربية وتميّز بها نظماً ونثراً بأعلى المراتب ، ثم برع في الفقه ، مستدراً أخلاقه من أبيه ، بالغاً في المذهب والخلاف أقصى مراميه ، وزاد على أقرانه وأهل عصره بالتبحّر في علم الحديث ومعرفة الرجال والأسانيد وحفظ المتون ، وجمعت فيه الخلال الجميلة من الانصاف والتواضع ، والتودد [٨٣ب] ، وأطال في وصفه كثيراً ، وذكره أيضاً ولده في « الذيل » ، وعدد الأماكن التي رحل اليها ، قال : وأملى بجامع مرو مائة وأربعين مجلساً في غاية الحسن والفوائد ، كلّ من رآها اعترف بأنه لم يسبق الى مثلها ، وصنّف في الحديث تصانيف كثيرة •

ولد سنة ست وستين وأربعمائة ، وتوفي بمرو يوم الجمعة ثاني صفر سنة عشر وخمسمائة عن ثلاث وأربعين سنة ، قاله الذهبي في « العبر » ولم يذكر ابن الصلاح مولده ولا وفاته ، وله شعر كثير ، قيل أنه غسله قبل موته ، وان الذي ينسب اليه هو مما كان محفوظاً عنه ، ومنه :

١ ـ وظبي فوق طِرْف ظلّ يرمي
بســهم اللحظ قلبَ الصبّ طَرْفُه

٢ ـ يؤثّر طَرْفه في القلب ما لا
يؤثّر في الحصىُ والتُرْب طِرْفُه

والطرف ، بكسر الطاء المهملة هو الفرس •

نقل عنه في « الروضة » في موضع واحد في كتاب الجزية ، فقال : أنّه نصّ على ان دخول الحمام للنساء من غير حاجة مكروه ، وصححه النووي ، بعد أن نقل في الأصل عن ابن أبي هريرة أنه حرام •

الفصل الثاني

في

الاسماء الزائدة على الكتابين

٦٠٦

أبو العباس السراج(*)

أبو العباس ،

محمد بن اسحاق الثَّقفي النيسابوري ، المعروف بالسَّرّاج ، بتشديد الراء .

كان اماماً حافظاً ، معظّماً بين أهل الحديث[(١)] ، محدّث عصره ، وأستاذ خراسان في وقته ، كثير الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ، شديد المنافرة للحنفيّة ، ختم عن رسول الله صلى الله عليه وسلّم اثنتي عشرة ألف خَتْمة ، وضحّى عنه اثنتي عشرة ألف أضحية ، توفي في شهر ربيع الآخر ، سنة ثلاث عشرة وثلثمائة[(٢)] بنيسابور .

ذكره ابن الصلاح ..

٦٠٧

أبو علي السَّنجاني(**)

أبو علي السَّنْجاني ،

ذكره العبادي في « طبقاته » وقال : أخذ عن محمد بن نصر المرْوَزي ، وحكى عنه : أن الشافعي قال قولاً في « القديم » في ماء الزعفران كقول أبي يوسف .

(*) له ترجمة في : ابن الصلاح الورقة/٤ ، العبر ٢/١٨٧ ، طبقات القراء ٢/٩٧ ، الوافي ٢/١٨٧ ، السبكي ٣/١٠٨ ، الانساب : ٢٩٥ .

(١) روى عنه : البخاري ، ومسلم ، وأبو حاتم الرازي ، وأبو بكر ابن ابي الدنيا ، وهم من شيوخه .

(٢) في السبكي ، « وله سبع وتسعون سنة . » .

(**) له ترجمة في : العبادي : ٦٥ وفيه : « السنجي » .

٦٠٨

أبو بكر ابن أبي داود السجستاني(*)

الحافظ أبو بكر ،

عبدالله ابن الحافظ أبي داود سليمان السِّجِسْتانيّ ، صاحب « السُّنَن » ٠

ولد سنة ثلاثين ومائتين بسجستان ، ونشأ بنيسابور وبغداد ، وسمع بهما ، وبالحرمين ، ومصر ، والشام ، والثغور ، والعراق ، وجمع وصنَّف ، ثم عمي ومات في السنة السادسة عشر بعد الثلثمائة ٠

ذكره العبّادي في : « طبقاته » وزاد في : « العبر » : أنه توفي في ذي الحجة ، وأنه حدّث بأصبهان من حفظه بثلاثين ألف حديث ، وأنه كان زاهداً ناسكاً ، صُلّي عليه ثمانون مرّة ٠

ومن تصانيفه كما قاله التفليسي كتاب « المصاحف »[1] ٠

٦٠٩

أبو الحسن المروزي السَّنْجاني(**)

القاضي أبو الحسن ،

(*) له ترجمة في : تأريخ بغداد ٤٦٤/٩ ، العبادي : ٦٠ ، طبقات القراء ٤٢٠/١ ، السبكي ٣٠٧/٣ ، العبر ١٦٤/٢ ، ميزان الاعتدال ٤٣/٢ ، ابن خلكان ١٣٩/٢ (في أثناء ترجمة أبيه) ، لسان الميزان ٢٩٣/٣ ٠

(١) طبع كتابه (المصاحف) في القاهرة ، سنة ١٣٥٥هـ ـ ١٩٣٦م ، بتحقيق الدكتور آثر جفري ، ثم أعادت نشره بالاوفست مكتبة المثنى ببغداد ، ومن آثاره الاخرى المطبوعة ، كتاب « البعث » شرحه ونشره الشيخ أبو الوفا مصطفى المراغي ، بالقاهرة ١٩٥٤م ، وسماه (لباب البحث) ٠

(**) له ترجمة في : السبكي ٤٤٤/٣ ، معجم البلدان ١٤٦/٥ ، اللباب ٥٦٩/١ ٠

علي بن الحسن[١] بن سنجان المرْوَزي السَّنْجاني[٢] • [١٨٤آ]

وسَنْجان ، بسين مهملة مفتوحة بعدها نون ساكنة ثم جيم وبعد الألف نون ، قال المطوّعي في كتاب « المُذْهَب في ذكر شيوخ المذهب » : قاضٍ جليل القَدْر ، مشهور الذكر ، من أصحاب ابن سُرَيْج ، وأحفظهم للأقاويل والتوجيهات ، ولي القضاء بنيسابور •

قال الحاكم : كان أحد فقهاء الشافعية ، توفي[٣] بنيسابور سنة ست عشرة وثلثمائة ، وروى عن جماعة الآن أنه لم يبلغ سنّ التحديث •

٦١٠

أبو الفضل السنجاني(*)

أبو الفضل السَّنْجاني •

ذكره العبّادي في طبقة الاصطخري ومن عاصره وقال : أنه من شيوخ الأصحاب •

* * *

(١) في الاصول الاخرى ، تمام نسبه : علي بن الحسن بن محمد بن حمدويه بن سنجان •

(٢) وهذه النسبة الى : باب سنجان ، وهي قرية على باب مرو • يقال لها : درستكان •

(٣) في السبكي ، نقلا عن الحاكم : ورد نيسابور قاضيا بها سنة ست عشرة وثلثمائة ، ولم يؤرخ وفاته • السبكي ولا ابن الاثير ، ولا ياقوت الحموي •

(*) ذكره العبادي في طبقاته بقوله :« وأبو الفضل السنجي ، أيضا ، من شيوخ الاصحاب • » • ص : ٦٥ •

٦١١

أبو الحسن السليطي(*)

أبو الحسن ،

أحمد بن محمد التميمي السَّلِيطيّ النيسابوري .

قال الحاكم : كان فقيهاً مقدّماً في الأدب ، وقُلّد التزكية[١] باتفاق من الفريقين ، سمع الحديث من ابن خزيمه وأضرابه ، وتوفي سنة تسع وثلاثين وثلثمائة ، ولم يحدّث شيئاً ، نقله عنه ابن الصلاح .

٦١٢

أبو الفضل السرخسي (**)

أبو الفضل ،

أحمد بن منصور ابن أبي الفضل السَّرْخَسي ، ويعرف أيضاً بالهوذي ، نسبة الى هوذ[١] .

قال أبو سعد السمعاني : كان اماماً فاضلا ، مناظراً واعظاً ، قدم بغداد ، وتفقّه على الشيخ أبي حامد ، وفي حقّه يقول أبو الفتح العياضي في كتابه المسمّى بـ « الرسالة » : « أبو الفضل الهوذي ، في الصدر ما أنوَره ، وفي مجلس النظر ما أنْظَره ، وفي الفقه ما أتقنه وأنصحه ، وفي الوعظ على المنبر ما أثبته وأفصحه »[٢] .

(*) له ترجمة في : طبقات ابن الصلاح الورقة/٣٨ ، والسبكي ٥٤/٣ (نقلا عن الطبقات الوسطى .) .

(١) ولذلك يلقب ، بالمزكي .

(**) له ترجمة في : طبقات ابن الصلاح ، الورقة/٤٠ – ب ، السبكي ٩١/٤ .

(١) هوذ ، بطن من عذرة ، أنظر اللباب ٢٩٦/٣ .

(٢) أنظر السبكي ٩١/٤ .

وكان مولده تقديراً في حدود سنة سبعين وثلثمائة ، وذكر ابن الصلاح نحوه ، ولم يذكر وفاته[3] .

٦١٣

أبو بكر السيبي(*)

أبو بكر ،

أحمد بن محمد بن علي المعروف بالسِّيبي بسين مهملة مكسورة ثم ياء ساكنة بنقطتين من تحت ثم باء موحدة بعدها ياء النسب[1] .

ولد بقصر[2] ابن هبيرة ، سنة ست وتسعين[3] ومائتين ، ودخل بغداد لما أحرق القرمطي البلد المذكور ، ونشر[4] بها مذهب الشافعي ، ومات في أول يوم من رجب سنة اثنتين وسبعين وثلثمائة ، ذكره الشيخ في « طبقاته » .

* * *

---

(٣) في السبكي : « قال شيخنا الذهبي : أتوهمه بقى الى حدود الخمسين وأربعمائة . » .

(*) له ترجمة في : الشيرازي : ١١٦ ، السبكي ٤٧/٣ ، تأريخ بغداد ٦٩/٥ ، معجم البلدان ١٩٠/٥ .

(١) والسيبي نسبة الى السيب قرية بنواحي قصر ابن هبيرة في سواد الكوفة ، الانساب : ٣٢١ ، اللباب ٥٨٥/١ ، معجم البلدان ١٩٠/٥ .

(٢) قصر ابن هبيرة ، ينسب الى : يزيد بن عمر بن هبيرة ، والي العراق من قبل مروان بن محمد ، بناه على فرات الكوفة ، ثم تركه بأمر مروان ، وبنى قصره المعروف به ، بالقرب من جسر سورا ، معجم البلدان ١١٢/٧ .

(٣) في معجم البلدان ، سنة ٢٧٦هـ . وهو تصحيف ، وكذلك سنة وفاته وردت فيه : سنة ٣٩٢هـ .

(٤) يقتضي سياق الكلام ان يتتم بعبارة « ثم رجع الى بلده .. » كما في معجم البلدان وغيره .

٦١٤

أبو علي الاسفرايني المعروف بابن السّقا(*)

أبو علي ،

محمد بن علي بن الحسين الاسفرايني ، المعروف بابن السَّقا .

كان حافظاً فقيهاً ، واعظاً معروفاً بكثرة الحديث والتصنيف وصحبة الصالحين ، وباتساع الرّحلة ، روى عن خلق كثير ، وروى عنه الحاكم وغيره ، توفي ببلده اسفراين ، في ذي القعدة سنة اثنتين وسبعين وثلثمائة ، نقله ابن الصلاح في « طبقاته » عن « تأريخ » الحاكم .

٦١٥

أبو أحمد الفارسي السمرقندي(**)

أبو أحمد الفارسي السمرقندي ،

صنَّف كتاب « الجدل » وكتاب « الشرح لمسائل الربيع » [٨٤ب] ، وكان من طبقة أبي بكر ابن اسحاق الصبغي ، كذا ذكره العبادي في : « طبقاته » .

* * *

(*) له ترجمة في : ابن الصلاح ، ١٩ ــ ب .

(**) له ترجمة في : العبادي : ٩٨ .

٦١٦

الحافظ أبو الفضل السليماني (*)

أبو الفضل ،

أحمد بن علي بن عمرو بن أحمد السُّلَيْماني ، البخاري ، البِيكَنْدي ، نسبة الى : بيكند بباء موحدة مفتوحة ثم ياء ساكنة ثم كاف مفتوحة بعدها نون ساكنة ثم دال مهملة(١) .

قال الحاكم : كان من الفقهاء الزهّاد الحفّاظ للحديث الراحلين فيه ، وقال ابن السمعاني : لم يكن له نظير في زمانه إِسْناداً وحفظاً ودراية واتقاناً وتصنيفاً ، قال : والسليماني : نسبة الى سليمان ، جدّه لأمه .

ولد سنة احدى عشرة وثلثمائة ، ومات في ذي القعدة سنة أربع وأربعمائة . ببيْكند ، هذا كلام السمعاني ، وهكذا أرّخه الذهبي أيضاً في : « العبر » ولم يذكر ابن الصلاح تأريخ ولادته وموته ، وقال : الذي أراه أنه منسوب الى جدّه لأمه أحمد بن سليمان المؤذن ، على خلاف ما توهمه كلام الحاكم ، قلت : ولو وقف ابن الصلاح هنا على كلام ابن السمعاني لأثبت ما فاته في الولادة والوفاة ، وحقّق ما ظنّه في النسبة .

٦١٧

عبدالرحمن السَّراج (**)

أبو القاسم

(*) له ترجمة في : ابن الصلاح ، ٣٤ - ب ، السبكي ٤/٤١ ، العبر ٣/٨٧ ، اللباب ١/١٦٣ ، معجم البلدان ٢/٢٣٠ ، الانساب : ١٠٠ ، ٣٠٥ .

(١) وهي بلدة بين بخارى وجيحون ، معجم البلدان .

(**) له ترجمة في : العبر ٣/١٢٨ ، السبكي ٥/١١٦ .

عبدالرحمن بن محمد بن عبدالله القُرَشي ، النيسابوري ، السَّرّاج .

ذكره عبدالغافر في « تأريخه » فقال : فقيه ، محدّث ، ثقة ، تفقّه على الأستاذ أبي الوليد النيسابوري ، روى عنه جماعة ، ومات في صفر سنة ثماني عشرة وأربعمائة ، وذكر في : « العبر » مثله ، وقال : « كان عالماً جليلاً » .

٦١٨

أبو عبدالله القصري المعروف(*) بالسيبي

أحمد بن أحمد بن محمد القصري المعروف بالسّيبي ، المكنّى بأبي عبدالله ، والقَصْري بسكون الصاد ، منسوب الى قصر ابن هبيرة ، والسيبي : قد ضبطه ابن الصلاح بالضبط المذكور قريباً في السّيبي ، وقال : « انه كان فاضلا ، فرضيّاً ، صالحاً ، مشهوراً بالسنّة ، يقرأ في كل يوم ختمة ، قرأ على ابن اللبّان ، وسمع من الدارقطني وغيره ، وحدّث ، وتوفي ببغداد في رجب سنة تسع وثلاثين وأربعمائة ، عن ثلاث وتسعين سنة » . انتهى كلام ابن الصلاح .

والظاهر ان السيبي المتقدّم من أهل بيت المذكور هنا .

(*) له ترجمة في : معجم البلدان ١١٣/٧ ، ابن الصلاح ، الورقة/ ٣١ - ب .

٦١٩

أبو سعد عبدالرحمن ابن أبي سورة(*)

عبدالرحمن بن محمد بن سوره ، بسين مهملة مفتوحة [و] واو ساكنة بعدها راء ثم هاء ، النيسابوري ، المكنّى بأبي سعد ، ويعرف بابن أبي سوره . قال عبدالغافر : كان فقيهاً ، متكلّماً ، عالماً ثقة ، ثبتاً ، قال : وكنب اسمه في صباه ، أحمد ، وفي حال كبره ، عبدالرحمن .

وذكره الخطيب فيمن ورد بغداد ، وحدّث بها ، وذكره ابن الصلاح ، ولم يؤرّخ أيضاً وفاته(١) .

٦٢٠

أبو نصر السرخسي(**)

أبو نصر ،

زهير بن الحسن بن علي السَّرْخَسي .

ولد بسرخس ، بعد السبعين وثلثمائة [٨٥آ] ، وتفقّه على الشيخ أبي حامد ، وبرع في الفقه ، وسمع الكثير من جماعة ومنهم : زاهر السرخسي ، ورجع الى سرخس ، ودرّس بها وأسمع الى أنْ مات سنة خمس وخمسين واربعمائة .

ذكره التفليسي وغيره .

(*) له ترجمة في : تأريخ بغداد ١٠/٣٠٠ ، ابن الصلاح الورقة/ ٥٧ ـ أ ، السبكي ٥/١١٧ . طبقات النووي الورقة / ٨٩ب .

(١) ولم تؤرخ وفاته الاصول الاخرى .

(**) له ترجمة في : العبر ٣/٢٣٢ ، السبكي ٤/٣٧٩ .

٦٢١

أبو اسحاق السَّروي(*)

أبو اسحاق ،

ابراهيم بن محمد بن موسى السَّرَويَ ، من أهل سارية ، وهي : بلدة من بلاد مازندران ، وربما نسب اليها فقيل : السَّاري[(١)] ، ويقال أيضاً : المُطَهَّري ، نسبة الى مُطهَّر ، بفتح الهاء المشددة ، وهي : قرية بسارية .

كان المذكور اماماً فاضلا ، زاهداً ، له تصانيف كثيرة في المذهب والفرائض والأصول ، والخلاف ، قدم بغداد في صباه ، وسمع من جماعة وتفقه على الشيخ أبي حامد ، وأخذ الفرائض عن ابن اللبان ، ثم رجع الى بلده ، وولي قضاءها ، وصنَّف بها التصانيف ، وسمع الحديث وأملاه ، وصار شيخ تلك النواحي ، توفي في شهر صفر سنة ثمان وخمسين واربعمائة ، عن مائة سنة ، ذكره السمعاني في « الذيل » ، وفي « الانساب » ، ونقله أيضاً ابن الصلاح .

٦٢٢

السني(**)

أبو محمد ،

(*) له ترجمة في : ابن الصلاح ، الورقة/٣١ ، الانساب ٥٣٤ ، السبكي ٢٦٣/٤ ، معجم المصنفين ٣٩٩/٤ ، سير اعلام النبلاء ج ١١ الورقة/١٨٠ .

(١) أنظر : معجم البلدان ٩/٥ .

(**) له ترجمة في : معجم البلدان ١٦٩/٣ ، السبكي ٧٠/٥ ، وذكره السمعاني في الانساب : ٣١٥ .

عبدالله بن علي بن عوف السِّنّي ، بكسر السين المهملة بعدها نونُ مشدّدة .

من أهل السُّنَن ، تفقّه على القاضي أبي الطيّب ، وكان يحضر درس الشيخ أبي اسحاق الى أن مات ، وفيه يقول الشيخ ، وقد استعار منه شيئاً .

يا أيّها الشيخ الجليل السِّنّي   ارْدُدْ عليَّ ما استْعرتَ منّي

توفي سنة خمس وسبعين وأربعمائة .

٦٢٣

أبو علي الساوي (*)

أبو علي ،

الحسن بن محمد بن الحسن السّاوي[١] .

كان فقيهاً متكلّماً ، أشعرياً ، حدّث بدمشق وغيرها ، وتوفي في ذي القعدة سنة ثمان وثمانين وأربعمائة ، عن ست وسبعين سنة .

٦٢٤

أبو طاهر الساوي(**)

أبو طاهر ،

(*) له ترجمة في : السبكي ٣٣٢/٤ .

(١) هذه النسبة الى ساوة ، مدينة بين الري وهمذان . معجم البلدان ٢٢/٥ .

(**) له ترجمة في : معجم البلدان ٢٢/٥ ، السبكي ١٠١/٥ ، شذرات الذهب ٣٧٢/٣ .

عبدالرحمن بن أحمد بن علّك الساوي .

ولد بأصبهان فرحل منها وله أربع سنين الى سمرقند ، وتفقّه بها وسمع الحديث من جماعة ببغداد وغيرها ، وكان من أئمة الشافعية المحدّثين ، وكان له ثروة وجاه عند الملوك ، وقال يحيى ابن منده : لم ير في وقتنا أعلم منه ولا أنصف ، وكان والده من الرؤساء المشهورين ، توفي أبو طاهر ببغداد سنة خمس[1] وثمانين وأربعمائة ، ودفن في تربة الشيخ أبي اسحاق ، قاله التفليسي ، قالوا : وشيّع جنازته نظام الملك ، والناس ، ولم يركب غير نظام الملك لكبر سنّه[2] ، وفي تلك السنة قتل نظام الملك ليلة العاشر من شهر رمضان بقرية بالقرب من نهاوند ، وكان قد توجّه صحبة السلطان ملك شاه الى أصفهان .

* * *

٦٢٥

جعفر السرّاج(*)

أبو محمد

جعفر بن أحمد بن الحسين البغدادي ، السرّاج [٨٥ب] .

كان عالماً ، فقيهاً ، مقرئاً ، أديباً ، قال محمد بن ناصر : كان عالماً صالحاً ، وقال السّلفي في « معجم شيوخه » : كان ممن يفتخر برؤيته وروايته ، لديانته ودرايته ، وله تواليف مفيدة ، وفي شيوخه كثرة ،

---

(١) في السبكي : سنة أربع وثمانين وأربعمائة ، وفي معجم البلدان : سنة أربع أو خمس .

(٢) السبكي .

(*) له ترجمة في : ابن خلكان ١/١٣٩ ، المنتظم ٩/١٥١ ، بغية الوعاة ١/٤٨٥ ، الكامل حوادث سنة ٥٠٠هـ ، معجم الادباء ٧/١٥٣ ، النجوم الزاهرة ٥/١٩٤ ، العبر ٣/٣٥٥ .

قال : وكان عالماً بالقراءات والنحو واللغة ، وله أشعار كثيرة ، وتصانيف[١] منظومة ، منها : « نظم التنبيه » للشيخ أبي اسحاق .

ولد سنة سبع عشرة ، أو ثمان[٢] عشرة وأربعمائة ، وتوفي سنة خمسمائة ، في صفر ، ذكره أيضاً في : « العبر » .

٦٢٦

أبو الحسن السمنجاني(*)

أبو الحسن .

علي بن عبدالرحمن بن محمد السِّمِنْجاني .

نسبة الى : سمنجان ، بلدة وراء بلخ ، وهي بكسر السين المهملة والميم وسكون النون والجيم .

سكن مدينة الموصل ، قال ابن السمعاني : كان اماماً فاضلا ، متبحراً في العلم ، حسَن السيرة ، كثير العبادة ، دائم التلاوة والذكر ، ظهرت بركته على أصحابه وتخرّج به جماعة ، وتفقّه ببخارى على أبي سهل الأبيوردي ، مات في شعبان سنة اثنتين وخمسمائة[١] .

---

(١) ومن آثاره المطبوعة المشهورة : « مصارع العشاق » ، وله آثار أخرى ، أنظر عنها : كشف الظنون : ٤٩٢ ، ٩٥٧ ، ١٧٠٣ ، ١٨٣٣ ، Brock, S. 1:594 .

(٢) في معجم الادباء : سنة ٤١٩هـ .

(*) له ترجمة في : معجم البلدان ٥/١٣٠ .

(١) معجم البلدان ، مات سنة ٥٥٢هـ .

٦٢٧

أبو جعفر السمنجاني (*)

أبو جعفر

محمد بن الحسين السَّمِنْجاني .

تفقّه ببخارى على أبي سهل الأبيوردي ، وبمرو الرّوذ على القاضي الحسين ، وأملى ببلخ ومات بها سنة أربع وخمسمائة ، قاله ابن السمعاني .

٦٢٨

أبو محمد السرقسطي (**)

أبو محمد ،

عبدالله بن يحيى بن محمد الأندلسي السَّرَقُسْطي .

كان فقيهاً فاضلا ، حسن[1] الشعر ، قدم بغداد ثم خرج الى خراسان واستوطن مرو الرّوذ الى أن توفي في حدود سنة عشر وخمسمائة ، وسرقسطة : بفتح السين والراد المهملتين ، وضم القاف بعدها سين أخرى ساكنة ، ثم طاء مهملة ، بلدة من بلاد الاندلس .

ذكره ابن الصلاح وأنشد له :

١ ـ أيا شمس انّي انْ أتتك مدائحي
وهنَّ لآلٍ نظّمت وقلائدُ

(*) له ترجمة في : السبكي ٦/١٠١ .

(**) له ترجمة في : ابن الصلاح ، الورقة/٥٥ ، المنتظم ٩/١٨٥ ، الكامل ١٠/٥٢٣ .

(١) وفي المنتظم ، له نموذج من شعره .

٢ ـ فلست بمن يبغي على الشعر رشوةً
أبى ذاك لي جدٌّ كريمٌ ووَالِدُ

٣ ـ وانّي من قوم قديماً ومحدثاً
تباع عليهم بالألوف القصائدُ

٦٢٩

أبو نصر السرّاج(*)

أبو نصر ،

عبدالرحمن بن أحمد بن سهل المعروف بالسرّاج .

كان بارعاً في المذهب ، ورعاً صالحاً ، قانعاً باليسير من الحلال ، قليل الاختلاط بالناس ، نشأ على طريقة أبيه .

ولد سنة أربع وأربعين وأربعمائة ، ونشأ في العبادة ، وتفقّه على إمام الحرمين حتى برع وصار من خواص أصحابه والمعيدين في درسه ، سمع من خلائق كثيرين ، وسمع منه أبو سعد ابن السمعاني وغيره ، ومات كما قاله ابن الصلاح ، في أوائل جمادى الآخرة ، سنة ثمان عشرة وخمسمائة . بقرية آمل ، وحمل الى نيسابور ، ودفن بمقبرة أسلافه ، ذكره التفليسي ، [٨٦آ] وأبو سعد ، وسيأتي ذكر ولده أبي القاسم قريباً .

٦٣٠

أبو حفص عمر السرخسي(**)

أبو حفص ،

(*) له ترجمة في : ابن الصلاح الورقة/٥٦ ـ أ .
(**) له ترجمة في : التحبير الورقة/٩٥ ، السبكي ٤/٢٨٨ (الحسينية) ، اللباب ٢/٤٠ ، معجم البلدان ٥/٣٢٢ .

عمر بن محمد بن محمد بن علي السرخسي .

امام فقيه مناظر ، مقرىء ، لغوي شاعر ، أديب ، دائم التلاوة ، كثير التهجد ، حسن العبارة على سنن السلف من التواضع ، وترك التكلف ، صنف في الخلاف تصانيف مشهورة ، ك « الاعتصام » و « الاعتصار » ، و « الأسولة » وغيرها .

ذكره أبو سعد السمعاني في جملة شيوخه وأثنى عليه كثيراً ، وقال : هذا أستاذنا وشيخنا ، تفقه أولا بسرخس وبلخ على الامام أبي حامد الشجاعي ، ثم علي جدي أبي المظفر بمرو ، وصار يضرب به المثل في علم النظر ، وسمع الحديث من جماعة كثيرين في أقاليم متعددة .

ولد بقرية [شير][1] من عمل سرخس ، في رجب سنة تسع[2] وأربعين وأربعمائة ، ومات بمرو في أول [شهر] رمضان سنة تسع وعشرين وخمسمائة ، وصلى عليه ولده ، نقله التفليسي .

٦٣١

أبو سعيد السمناني(*)

أبو سعيد ،

محمد بن علي بن محمد [العرقي] السمناني[1] .

كان أحد المشهورين بالعلم والزهد والتخلق بالأخلاق الزكية ،

---

(١) شير ، ويقال لها : شيرز ، بالكسر والسكون والراء المفتوحة والزاي ، معجم البلدان .

(٢) في التحبير واللباب ، في سنة ٤٥٠هـ .

(*) له ترجمة في : التحبير ، الورقة / ١٠٦آ .

(١) هذه النسبة الى سمنان ، بلدة بين الري ودامغان . معجم البلدان .

وكان من المريدين لأبي القاسم القشيري وسمع منه ، وتوفي قبل سنة ثلاثين وخمسمائة • أو سنة ثلاثين ، قاله ابن السمعاني •

٦٣٢

أبو محمد البسطامي المعروف بالسيدي(*)

أبو محمد ،

هبةالله بن سهل بن عمر البَسْطامي ، النيسابوري ، زوج بنت امام الحرمين ويعرف بالسيدي •

ذكره ابن السمعاني في مشايخه ، فقال : كان عالماً خيّراً ، ديّناً ، كثير العبادة والتهجُّد ، سمع من جماعة لكنه كان عسر الخلق ، يكره الرِّواية ، وما كنا نقرأ عليه الا" بالشفاعة والجهد الجهيد •

ولد في [شهر] ربيع الأول سنة ثلاث وأربعين وأربعمائة ، ومات في الخامس والعشرين من صفر سنة ثلاث وثلاثين وخمسمائة ، عن تسعين سنة •

ذكره أيضاً الذهبي في « العبر » •

٦٣٣

الفقيه سلطان(**)

أبو الفتح ،

(*) له ترجمة في : العبر ٤/٩٣ •

(**) له ترجمة في : ابن الصلاح ، الورقة/٤٩ •

سلطان بن ابراهيم بن مسلم المقدسي ، ويعرف بابن رشا •

ولد بالقدس الشريف سنة اثنتين وأربعين وأربعمائة ، وتفقّه بها على الشيخ نصر المقدسي ، حتى برع في المذهب ثم انتقل بعد السبعين الى الديار المصرية وصار من أفقه الفقهاء ، وقرأ عليه أكثرهم ، وهو شيخ صاحب «الدخائر» ذكره في أوائل كتابه وبعد ذلك أيضاً سمع وحدّث ، ذكره ابن الصلاح ولم يؤرّخ وفاته ، وقال ابن نقطة : توفي سنة خمس وثلاثين وخمسمائة •

٦٣٤

أبو القاسم السرّاج

أبو القاسم ،

سهل ابن أبي نصر بن عبدالرحمن النيسابوري المعروف بالسرّاج ، نزيل طوس ، السابق ذكر والده قريباً • [٨٦ب] •

كان اماماً بارعاً في الفقه وعلم الكلام ، زاهداً ، تفقّه على أبي نصر ابن القشيري ، وسمع الحديث من جماعة ، ثم انقطع الى العبادة ولزم العزلة ، الى أن مات ، وقد قارب الستين ، في ذي القعدة سنة سبع وأربعين وخمسمائة •

ذكره ابن السمعاني في « مشيخته » وقال : كتبت عنه ، واغترفْتُ من بحره •

٦٣٥

أبو سعد عمر المعروف بالسلطان (*)

أبو سعد ،

(*) له ترجمة في : التحبير الورقة / ٦٠ أ •

عمر بن علي بن سهل الدامغاني المعروف بالسلطان ٠

قال أبو سعد ابن السمعاني : كان اماماً مناظراً فحلا ، واعظاً حسن الظاهر والباطن ، رقيق القلب ، سريع الدمعة ، سمع من جماعة ، تفقه على الغزالي والخوافي ، ومات سنة سبع أو ثمان وأربعين وخمسمائة ، بنيسابور ، ودفن بباب [شاذياخ] ، كذا نقله التفليسي عن كتاب « الالحاق على طبقات أبي اسحاق » ، وعن غيره أيضاً ، وسمع منه عبدالرحيم ابن سعد السمعاني بمرو ٠

٦٣٦

أبو طاهر السبجي (*)

أبو طاهر ،

محمد بن محمد بن عبدالله ابن أبي سهل المروزي السَّبَجي ، منسوباً الى سَبَج[١] ، بسين مهملة وباء موحدة مفتوحتين بعدهما جيم ، من عمل مرو ، قال أبو سعد السمعاني : كان المذكور اماماً ورعاً ، كثير التلاوة ، متهجداً ، متواضعاً ، سريع الدمعة قانعاً بما هو فيه ، له معرفة بالحديث ٠

ولد بسبج ، سنة ثلاث وسبعين وأربعمائة ، وسمع ورحل الى بلاد كثيرة ، وتفقه على أبي المظفر السمعاني والشيخ الزاز ، وكان يلي الخطابة بمرو في الجامع الأقدم ، قال : سمعت من لفظه الكثير ، وتوفي في شوال ، سنة ثمان وأربعين وخمسمائة ، وذكر الذهبي في « العبر » نحوه ٠

(*) له ترجمة في : العبر ١٣٢/٤ ٠ والتحبير الورقة / ١٢ ٠

(١) في العبر ، (تحقيق الدكتور صلاح‌الدين المنجد) ، تصحف الى (السنج) بالنون ٠

واعلم ان لهم شيخاً آخر يقال له أيضاً : أبو طاهر محمد ابن أبي بكر بن عثمان ، وهو أيضاً من شيوخ ابن السمعاني المذكور ، كان فقيهاً صالحاً ، مات ببخارى ، سنة خمس وخمسين وخمسمائة ، فتفطن له ٠

٦٣٧
أبو القاسم الفارسي السرخسي

أبو القاسم ،

عبدالرحمن بن محمد بن محمد بن ابراهيم الفارسي ، السرخسي ، كان فقيهاً حسنَ السيرة ٠

ولد في سنة ست أو سبع وخمسمائة ، وتفقَّه على البغوي ثم على عبدالرحمن [النيهي] ، وكان حافظاً للمذهب ، قدم بغداد من الحج ، فسمع من مشايخها ، ومات بنيسابور ، سنة خمس أو ست وخمسين وخمسمائة ، وروى عنه أبو سعد ابن السمعاني وغيره ، قاله التفليسي ٠

٦٣٨
ابن سعدان(*)

أبو الفضائل[١] ،

أحمد بن يحيى بن عبدالباقي الزُهْري البغدادي المعروف بابن سعدان[٢] ٠

(*) له ترجمة في : المنتظم ٢١٩/١٠ ، السبكي ٦٨/٦ ٠

(١) في السبكي : أبو الفضل ، وفي الطبقات الوسطى : أبو الفضائل ٠

(٢) في المنتظم والسبكي : ابن شقران ، بالشين المعجمة ، وبالمهملة والعين أصوب لانه أدرج في حرف السين المهملة ٠

كان اماماً في الفقه ، واعظاً ماهراً ، وكان معيداً بالمدرسة النظاميّة ، سمع وحدّث بالقليل •

ولد سنة ثلاث [٨٧آ] وثمانين وأربعمائة ، ومات في المحرم سنة احدى وستين وخمسمائة(١) ، قاله ابن باطيش •

٦٣٩

ابن رفاعة السَّعدي(*)

أبو محمد ،

عبدالله بن رفاعة بن غَدير السعدي ، المصري ، قاضي الجيزة •

كان فقيهاً ماهراً في علم الفرائض والمقدرات ، صالحاً ديّناً ، ترك القضاء ، واعتزل في غرفة بالقرافة عند قبر ذي النون المصري ، واشتغل بالعبادة وعمي •

تفقّه على القاضي الخلعي ولازمه ، وسمع عليه الكثير ، وهو آخر من حدّث عنه •

ولد في أوائل ذي القعدة سنة سبع وستين وأربعمائة ، وتوفي في ذي القعدة ، سنة احدى وستين وخمسمائة •

ذكره الذهبي في : « العبر » الاّ أنّه عبر بقوله : تولّى القضاء بمصر •

---

(١) ودفن بمقبرة درب الخبازين •

(*) له ترجمة في : العبر ٤/١٧٤ •

٦٤٠

أبو سعد ابن السمعاني(*)

أبو سـعد ،

عبدالكريم ابن أبي بكر محمد ابن أبي المظفَّر منصور السمعاني ، الملقَّب تاج الاسلام ، سبق ذكر جدّه أبي المظفر في الأسماء الأصليّة ، كان المذكور اماماً عالماً ، فقيهاً ، محدّثاً ، أديباً ، جميل السيرة ، لطيف المزاج ، كثير الأناشيد •

ولد بمرو في يوم الاثنين الحادي والعشرين من شعبان ، سنة ست وخمسمائة ، فسمّعه أبوه ببلده وبنيسابور ، ثم مات أبوه وعمره نحو اربع سنين ، فنشأ بين أهله وبني عمّه ، وأقبل على الاشتغال ، فسمع الكثير ، وطاف الأقاليم •

قال ابن النجّار : سمعته مرّة يذكر ان عدد شيوخه سبعة آلاف شيخ ، ولم يتفق ذلك لأحد ، ودرس بالمدرسـة العميديّة ، وصنَّف التصانيف الكثيرة المفيدة الكثار ، مع كونه لم يعمر •

منها : « الأنساب »[١] نحو ثمان مجلدات ، و « تاريخ مرو » يزيد

(*) له ترجمـة في : ابن عساكر ج ١٠/الورقة ١١٧ ، المنتظم ٢٢٤/١٠ ، ابن خلكان ٣٧٨/١ ، السبكي ٢٦٠/٤ (الحسينية) ، تذكرة الحفاظ ١٠٧/٤ ، النجوم الزاهرة ٣٧٨/٥ ، مفتاح السعادة ٢٠٦/١ ، ومقدمة كتابه (الانساب) لمرجليوث (بالانجليزية) ، ومقدمة العلامة المرحوم الشيخ عبدالرحمن المعلمي اليماني ، الجزء الاول ص : ١٤ ـ ٣٤ ، طبعة الهند ، ومعجم المؤلفين ٤/٦ ـ ٥ ،
Brock, 1:329, S, 1:564

(١) طبع مرتين ، الاولى بالاوفست ، في لندن ١٩١٢م ، والثانية في الهند ، وقد صدر منها ستة أجزاء ، ولم تكمل بعد ، وهو من مراجعنا =

على عشرين مجلداً ، وكتاب « الذيل » على « تاريخ الخطيب ، لبغداد ، نحو خمسة عشر مجلداً ، ومنها : « معجم شيوخه »[٢] المشتمل على العدة المتقدمة ، وروى عنه جماعة ، ومات بمرو غرة [شهر] ربيع الأول سنة اثنتين وستين وخمسمائة ، ذكره ابن خلكان وغيره ٠

٦٤١

السديد السلماسي(*)

السَّديد : محمد بن هبةالله بن عبدالله السَّلَماسي ٠

وسَلَماس[١] ، بسينين مهملتين ، أولاهما مفتوحة ، واللام مفتوحة أيضاً ، وهي مدينة من أذْرَبيجان ، وهو اقليم [تبريز] ٠

قال ابن خلكان : « كان المذكور امام عصره ، أتقن عدّة فنون ، وأعاد بنظامية بغداد ، وقصده الناس من البلاد ، واشتغلوا عليه ، وخرجوا علماء مدرّسين ، مُصنّفين ، منهم : الشيخان ، العماد والكمال ، وَلَدا يونس ، الآتي ذكره ، وأبو المظفّر ابن علوان بن مهاجر ٠

الاصلية في تحقيق هذا الكتاب ٠ وكذلك معجم شيوخه (التحبير) ٠ أنظر عن آثاره : مقدمة الشيخ المعلمي ، للجزء الاول من الانساب ، وبروكلمان ، وفهرس الظاهرية (التاريخ) : ١٨١ ، فهرس المخطوطات المصورة (لطفي عبدالبديع) ٣٦/٢ ، ٣٧ ، ٧٩ ، ٨٠ ، وطبع من آثاره أيضا كتاب (أدب الاملاء والاستملاء) ٠ ليدن ، ١٩٥٢م ٠

(٢) ومنه مختصره ويعرف بالتحبير ، وتعمل على تحقيقه منيرة ناجي ، لنيل شهادة الماجستير ، في جامعة بغداد ، والتحبير ، مختصر من « معجم شيوخه » ٠ ومن المعجم ، نسخة مخطوطة في مكتبة أحمد الثالث ، برقم [١٥٩٣] في تركيا ٠

(*) له ترجمة في : ابن خلكان ٣٧٢/٣ ٠

(١) معجم البلدان ١١٠/٥ ، واللباب ٠

توفي ببغداد[٢] سنة أربع وسبعين وخمسمائة » . اهـ .

٦٤٢

الكمال السمناني

كمال الدين أبو نصر [٨٧ب]

أحمد بن زيد السمناني .

قال التفليسي : تفقَّه على محمد بن يحيى ، وكان رئيس أصحابه ومعيد درسه ، واشتهر في الآفاق ، وصنَّف التعليقة المشهورة في الخلاف والجدل ، مات بنيسابور سنة خمس وسبعين وخمسمائة .

٦٤٣

الحافظ ابن سويده(*)

الحافظ أبو محمد ،

عبدالله بن علي بن عبدالله التكريتي ، المعروف بابن سويده .

كان فقيهاً ، محدّثاً ، صنَّف في الحديث تصانيف[١] حسَنَة ، وسمع منه جماعة منهم : الفقيه محمد بن علوان .

ذكره التفليسي .

---

(٢) في ابن خلكان : في شعبان .

(*) له ترجمة في : البداية والنهاية ٣٣٢/١٢ ، لسان الميزان ٣٠٩/٣ ، الاعلام ٢٤٢/٤ .

(١) ومن آثاره : تأريخ تكريت في مجلدين ، وهو من مراجع الاسنوي ، أنظر ج١ ص/٣١٣ ، وكشف الظنون ٢٨٩/١ .

٦٤٤

الحافظ السِّلفي(*)

أبو طاهر ،

أحمد بن محمد بن أحمد بن ابراهيم بن سِلَفَه الأصفهاني ، وسِلفه بكسر السين المهملة وفتح اللام ، لفظ أعجمي ومعناه بالعربي : ثلاث شفاه ، لأن شفته الواحدة كانت مشقوقة ، والأصل فيه [سى لبه](1) بالباء فأبدلت بالفاء •

خرج الحافظ المذكور من بلده الى بغداد ، واشتغل بها في الفقه على الكيا الهراسي ، وطاف البلاد وجاب الآفاق ، ودخل الاسكندريّة سنة احدى عشرة وخمسمائة في ذي القعدة ، وكان قدومه اليها في البحر من مدينة صور فاستوطنها وبنى(2) له بها العادل بن السلاّر وزير الظافر العبيدي ، صاحب مصر مدرسة وفوّض تدريسها اليه ، وكانت ولادته بأصبهان سنة اثنتين(3) وسبعين وأربعمائة تقريباً ، وتوفي بالاسكندرية ، ضحوة نهار الجمعة ، وقيل : ليلة الجمعة خامس شهر ربيع الآخر سنة ست وسبعين وخمسمائة ، ودفن في وَعْلَة(4) ، بفتح الواو وسكون العين

(*) له ترجمة في : السبكي ٦/٣٢ ، مرآة الزمان ١/٣٦١ ، تذكرة الحفاظ ٤/١٢٩٨ ، أزهار الرياض ٣/١٦٧ ، ابن خلكان ١/٨٧ ، ومقدمة كتابه (مختصر معجم السفر) الذي نشره الدكتور احسان عباس ، باسم (أخبار وتراجم أندلسية) ، بيروت ١٩٦٣م ، ص : ٥ ـ ١٤ ، الاعلام ١/٢٠٩ ، العبر ٤/٢٢٧ ، ميزان الاعتدال ١/١٥٥ •

(١) سي لبه ، وهي باللغة الفارسية •

(٢) وذلك في سنة ٥٤٦هـ •

(٣) في مرآة الزمان ، ولادته في سنة ٤٧٠هـ • ورجح الدكتور احسان عباس ولادته في سنة ٤٧٨هـ •

(٤) ابن خلكان ، ١/٨٨ •

المهملة وهي مقبرة داخل السور[٥] ، يقال : ان هذه المقبرة منسوبة الى عبدالرحمن بن وعلة الشيباني المصري ، صاحب ابن عباس ، ذكره ابن خلكان •

وقال الحافظ عبدالحق المقدسي : سمعته يقول : أنا أذكر قتل نظام‌الملك سنة خمس وثمانين وأربعمائة ، وكان عمري نحو عشر سنين •

وذكر غيره : أنه مات فجأة ، وان أول سماعه سنة ثمان[٦] وثمانين وقدم دمشق سنة تسع وخمسمائة ، وروى عنه محمد بن طاهر المقدسي وسبطه أبو القاسم عبدالرحمن بن مكي وبين وفاتهما مائة وأربعة وأربعين سنة •

٦٤٥
أحمد الساوي

أبو حامد ،

أحمد بن محمد بن ابراهيم الساوي •

قال ابن النجّار : « كان شيخاً نبيلا ، وفقيهاً فاضلا ، حسن المعرفة بمذهب الشافعي ، عارفاً بالحديث والأدب ، قال : وسألته عن مولده ، فقال : في ذي القعدة سنة ست وأربعين وخمسمائة بهمَذان » [٨٨آ] ، لا أعلم تأريخ وفاته •

---

(٥) وزاد بن خلكان : عند الباب الاخضر ، وفيها جماعة من الصالحين ، كالطرطوشي •

(٦) السبكي ٦/٣٣ •

٦٤٦

أبو القاسم السميدعي

عبدالله بن جندر ابن أبي القاسم القزويني السميدعي ، المكنّى بأبي القاسم ، كان اماماً فاضلا ، قرأ على الامام أبي نصر الارغياني • الأصلين وصنّف فيهما ، وقرأ الخلاف على عمر المعروف بالسلطان ، وسمع من جماعة وحدّث وخرّج لنفسه أربعين حديثاً ، ومات بهمَذان سنة اثنتين وثمانين وخمسمائة •

ذكره التفليسي •

٦٤٧

ابن سكينه(*)

الضياء أبو أحمد ،

عبدالوهاب بن علي[١] بن عبدالله البغدادي المعروف بابن سُكَيْنه ، بضم السين ، وهي جدّته أم أبيه •

ذكره ابن النجار ، فأثنى عليه ثناءاً كثيراً ، فقال : « كان[٢] حجة ، علماً من أعلام الدين ، أخذ الفقه والخلاف عن ابن الرزاز ، والحديث عن ابن ناصر ، وحصل علم القرآءات والعربية على ابن الخشاب ، ولبس خرقة التصوف عن جدّه ، وسمع من خلائق كثيرة ، وطال عمره حتى صار مسند العراق ، ورحلت اليه الناس ، قال : ولقد طفت شرقاً وغرباً ،

(*) له ترجمة في : الذيل على الروضتين : ٧٠ ، العبر ٢٣/٥ ، السبكي ١٣٦/٥ (الحسينية) •

(١) في السبكي : عبدالوهاب بن علي بن علي بن عبيدالله •

(٢) العبر والسبكي •

ورأيت الأئمة والزُّهاد ، فما رأيت أكمل منه ، ولا أكثر عبادة ، ولا أحسن سَمْتاً ، ولا أحفظ منه لأوقاته ، ان يذهب الا في عمل صالح ، وكان يقول لأصحابه : لا يزد أحدكم اذا دخل على قوله : سلام عليكم ، ثم يشرع في العلم .

ولد ببغداد ، في شعبان سنة تسع عشرة وخمسمائة ، وتوفي بها في تاسع عشر [شهر] ربيع الآخر ، سنة سبع وستمائة » . انتهى .

وأرّخه الذهبي بذلك أيضاً ، قال أبو شامة : كان يوم موته يوماً مشهوداً ، وكان من الأبدال .

٦٤٨

الظهير قاضي السلامية

ظهيرالدين أبو اسحاق ،

ابراهيم بن نصر بن عسكر ، قاضي السلاميّة .

كان فقيهاً ، فاضلا ، تفقه بالمدرسة النظاميّة ببغداد ، وسمع وحدّث ، وغلب عليه نظم الشعر ، ومن شعره ، من جملة أبيات .

يا دَوْحة الجود لا عتبٌ على رَجلٍ
يهزّها ، وهو محتاجٌ الى الثّمر

ومنه ، في أهل زاوية يكثرون الأكل والرقص :

١ - متى سمع الناسُ في دينهم
بأنَّ الغِنا سُنّةٌ تُتّبعْ

٢ - ويأكل المرء أكل البعير
ويرقص في الجمْع حتى يقع

٣ - ولو كان طاوي الحشا جائعاً
لما دارَ من طرَبٍ واستَمعْ

٦٤٩

السديد ابن سماقه(*)

سديدالدين أبو اسحاق ،

ابراهيم بن عمر بن سماقه الاسْعردي ،

كان عالماً صالحاً ، سمع الحديث ببغداد ، وحدَّث بمصر والاسكندرية وغيرهما ، وتولّى قضاء دمياط ، وقضاء بلبيس ، ثم عاد الى بلاده ، واستقر بخلاط ودرَّس بها ، بمدرسة السلطان شاهأرمن •

ومات سنة اثنتي عشرة وستمائة •

٦٥٠

عبدالرحيم ابن السمعاني(**)

أبو المظفرّ ،

عبدالرحيم [٨٨ب] ابن الحافظ أبي سعد عبدالكريم ابن السمعاني ، المتقدم ذكره ، الملقّب فخرالدين •

كان فقيهاً عارفاً بالمذهب ، له معرفة بالحديث ، اعتنى به أبوه ، فسمّعه الكثير ، ورحل به الى الاقاليم ، وأدرك الأسانيد العالية ، وخرّج له أبوه معجماً في ثمانية عشر جزءاً ، وخرّج لنفسه أربعين حديثاً ، وعمّر حتى حدّث بالكثير ، ورحل اليه الطلاب ، وانتهت اليه رئاسة الشافعية ببلده ، وختم به البيت السمعاني •

(*) له ترجمة في : الذيل على الروضتين : ٩١ •

(**) له ترجمة في : العبر ٦٨/٥ ـ ٦٩ ، ابن خلكان ٣٨١/٢ (في نهاية ترجمة أبيه) •

ولد في ذي القعدة سنة سبع وثلاثين وخمسمائة ، وعدم كما قاله في « العبر » عند دخول التتار الى مرو ، وذلك في آخر سنة سبع[1] عشرة وستمائة ، ولم يعلم اذْ ذاك هل هو ميت مسجى أو حيّ فيُرْجى .

٦٥١

السهروردي صاحب العوارف(*)
وأهل بيته

أبو نصر ،

عمر بن محمد بن عبدالله البكري ، من ولد أبي بكر الصديق رضي الله عنه ، السُّهْرَوَرْدي .

كان شيخ الطريقة ، ومعدن الحقيقة ، امام وقته لساناً وحالا ، عِلْماً وعملا .

ولد في سنة تسع وثلاثين وخمسمائة ، بسهرورد[1] ، ونشأ بها الى أن بلغ قريباً من ستة عشر سنة توَجَّه الى بغداد وصحب عمّه الآتي ذكره ، وتفقه عليه ، وقرأ الخلاف ولزمه الى ان توفي ، فصحب ابن فضلان فقيه العراق ، واشتغل عليه الى أن تميّز ، ثم أقبل على الاشتغال بالله ، واستغرق أوقاته بالعبادة والوعظ ، ولازم باب الله تعالى ففتح عليه ، حتى صار أوحد زمانه ، وصنّف كتابه المشهور المسمّى[2] : « عوارف

---

(١) في ابن خلكان ، « وتوفي بمرو ما بين سنة أربع عشرة وستمائة ـ كذا ـ » . اهـ .

(*) له ترجمة في : طبقات الاولياء ج ١ ورقة/ ١٢٠ ـ تحت الطبع ـ ابن خلكان ١/ ٤٨٠ ، البداية والنهاية ١٣/ ١٣٨ ، النجوم الزاهرة ٦/ ٢٨٣ ، مرآة الجنان ٤/ ٧٩ ، العبر ٥/ ١٢٩ ، وغيرها ..

(١) ضبطها المؤلف في الصفحة : ٦٥ من هذا الجزء .

(٢) مطبوع مشهور ، وانظر عن آثاره :

Br, 1:440, S, 1:788,

المعارف » ، وأسمعه وانتفع الناس به ، وأقبل عليه الخليفة الناصر لدين الله ، وأرسله الى عدة أقاليم ، فما أرسله في شيء الا حصل ببركته ، وعمي في آخر عمره وأقعد ، ومع ذلك فما أخل بشيء من أوراده ، واستمر على حضور الجمعة في محفته ، وحج أيضاً على تلك الحالة ، ولم يزل على ذلك الى أن توفي ، ليلة الاربعاء مستهل المحرم سنة اثنتين وثلاثين وستمائة ببغداد ، ولم يخلف كفناً .

ذكره ابن النجار ، وغيره ، وأرخه في : « العبر » أيضاً كذلك .

٦٥٢

أبو النجيب السهروردي(*)

أبو النَّجيب ،

عبدالقاهر بن عبدالله بن محمد البكري ، السُّهْرَوَرْدي ، عمّ الشيخ السابق وشيخه ، وانّما قدّمناه عليه لكونه أشهر منه في هذه الأعصار .

ولد بسهرورد سنة تسعين وأربعمائة تقريباً ، ثم قدم ببغداد ، وأقام مدة يتقوت من أجرة سقي الماء بالقرْبة ، ويأوي الى خربة في الجانب الشرقي من دجلة ، ويصحبه أقوام ينتفعون به ، ثم أقبل على الاشتغال بالعلم ، فروى [٨٩آ] الحديث عن جماعة واشتغل بالنظاميّة على الميهني وغيره ، وحفظ كتباً عديدة في الفقه وأصوله ، وأصول الدين ، وحفظ « الوسيط في التفسير » ولم يزل كذلك الى أنْ افتى وناظر وأملى ثم هبّ له نسيم الاقبال والتوفيق فدلّه على سلوك الطريق فانقطع عن الناس ، وداوم العمل ، ثم رجع الى الوعظ والتذكير والدعاء الى الله تعالى ، والتحذير ، ثم دُعيَ الى التدريس بالنظاميّة ، سنة خمس وأربعين

(*) له ترجمة في : مرآة الجنان ٣/٣٧٢ ، شذرات الذهب/٢٠٨ .

فأجاب ، ودرّس بها مدة ثم خرج عنه بعد سنين وظهرت بركته على أصحابه ، وصار شيخ العراق في وقته ، وبنى الخَرِبة التي كان يأوي اليها رباطاً وسكنه جماعة من صالحي أصحابه ، وبنى الى جانبه مدرسة ، وصار ملاذاً يَعْتصم به الخائف من الخليفة والسلطان فمن دونهما ، وتوجه الى الشام سنة سبع وخمسين وخمسمائة لزيارة بيت المقدس ، فلم يتفق له ذلك لانفتاح الهدنة بين المسلمين والفرنج خذلهم الله تعالى فأقام بدمشق مدة يسيرة ، وعقد له مجلس الوعظ ، وأكرم الملك العادل مورده ، وعاد الى بغداد ، فتوفي بها ، يوم الجمعة وقت العصر سابع عشر جمادى الاخرة ، سنة ثلاث وستين وخمسمائة ، ودفن بكرة الغد في مدرسته ، قاله ابن السمعاني ، وذكره في « العبر » مختصراً .

٦٥٣

أبو حفص أخو الشيخ المذكور

وكان له أخ يقال له أبو حفص عمر ، سمع وتفقّه وتصوّف واعتزل الى أنْ توفي في [شهر] ربيع الأول سنة اثنتين وثلاثين وخمسمائة ، وسهرورد ، كما قاله ابن خلكان ، بضم السين المهملة وفتح الراء الأولى وسكون الثانية ، وهي بلدة من عراق العجم ، قريباً من زنجان ..

وكان للشيخ أبي النجيب ولدان أحدهما :

٦٥٤

أبو الرضى عبدالرحيم

تفقّه على أبيه ، ودرّس بعده بمدرسته ، وسمع الحديث من جماعة ، ووعظ ، وخرج الى الشام قاصداً زيارة بيت المقدس ، فتوفي بدمشق ، سنة سبع وستين وخمسمائة .

ذكره التفليسي .

٦٥٥

أبو محمد عبداللطيف

والثاني :

أبو محمد عبداللطيف ·

ولد سنة أربع وثلاثين وخمسمائة ببغداد ، وتفقّه على أبيه ، وسمع من جماعة ، وسافر الكثير ، ولما قدم الشام ولاّه الملك الناصر صلاح الدين كلّ بلد افتتحه من السواحل وغيرها ، ثم أقام بإربل ، وتوفي بها في جمادى الأولى سنة عشر وستمائة ·

٦٥٦

البهاء السنجاري(*)

أبو السعادات ·

أسعد بن يحيى بن موسى السَّنْجاري(١) [٨٩ب] ·

كان فقيهاً ، ويتكلم في الخلاف ، الا أنّه غلب عليه الشعر ، واشتهر به ، ومن شعره من قصيدة طويلة(٢) :

١ ـ وهَواكَ ما خطر السُّلوّ ببالهِ
ولأنت أعلَم في الغرام بحالهِ

(*) له ترجمة في : ابن خلكان ١٩٣/١ ، معجم البلدان ١٤٥/٥ ، السبكي ٥٠/٥ (الحسينية) باسم « أسعد بن يحيى بن منصور » · البداية والنهاية ١١٠/١٣ ، الخريدة ـ الشام ـ ٤٠١/٢ ·

(١) هذه النسبة الى : سنجار ، مدينة مشهورة من نواحي الجزيرة ، شمال الموصل ، وهي الآن ، قضاء تابع الى محافظة نينوى (الموصل) ·

(٢) الابيات (١ـ٤) من قصيدة مختارة في ابن خلكان · وذكر ابن خلكان انه وقف على ديوان كبير له ، في خزانة كتب التربة الأشرفيــة بدمشق ·

٢ ـ ومتى وشى واشٍ اليك بأنه
سالٍ هواك فذاك من عُذّالهِ

٣ ـ أو ليس للكلِف المعنّى شاهداً
من حاله يُغْنيك عن تسآلهِ

٤ ـ يا للعجائب من أسير دأْبُه
يَفْدي الطليق بنفسه وبمالهِ

ولد سنة ثلاث وثلاثين وخمسمائة ، وتوفي في أوائل سنة اثنتين[٣] وعشرين وستمائة بسنجار .

٦٥٧

العماد ابن السُكّري[*]

عمادالدين .

عبدالرحمن بن عبد[١] العليّ المعروف بابن السكري ، ولد بمصر سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة ، وتفقه على الشيخ شهاب‌الدين الطوسي ، وله مُصنّف في الدور ، و « حواشي على الوسيط » ، نقل عنه ابن الرفعة في شرحه له ، وولي الخطابة بالجامع الحاكمي بالقاهرة ، وقضاء القضاة ، وسمع وحدّث ، ومات في شوال ، سنة أربع وعشرين وستمائة ، ذكره الذهبي في : « العبر » .

---

(٣) في بعض الاصول : سنة ٦٢٦هـ ، ولم يؤرخ السبكي وفاته .

(*) له ترجمة في : رفع الأصر ٢/٣٣٩ ، العبر ٥/٩٩ ، السبكي ٥/٦٣ (الحسينية) .

(١) في رفع الاصر : عبدالرحمن بن محمد بن عبد العلي بن علي ، واسم (محمد) ساقط في (العبر) وكذلك عند السبكي .

٦٥٨

العلم السخاوي(*)

أبو الحسن •

على بن محمد بن عبدالصمد الهمداني الملقب علم الدين السَّخاوي ، من سَخَا ، احدى بلاد مصر من اقليم المحلة •

كان فقيهاً ، مفتياً ، على مذهب الامام الشافعي ، اماماً في القرآءات والتفسير ، والنحو واللغة •

ورد القاهرة ولازم الشَّاطبي ، فقرأ عليه القرآءات ، والنحو واللغة ، وقصيدته المعروفة بالشاطبيّة ، ثم الى ان انتقل الى دمشق ، وتصدر بالجامع ، وتربة أم الصالح ، وانتفع به[١] الناس ، وصنف تصانيف كثيرة ، منها :

« شرح الشاطبية » ، وتفسير القرآن الكريم ، في أربع مجلدات ، وشرح « المفصل » ، وله خطب وأشعار ، وكان للناس فيه اعتقاد عظيم ، ولم يزل على ذلك الى أنْ توفي بدمشق ليلة الأحد ، ثاني عشر جمادى الآخرة ، سنة ثلاث وأربعين وستمائة ، بمنزله بالتربة الصالحية ، وقد نيف على التسعين[٢] ، ودفن بقاسيون •

ذكره ابن خلكان ، وقال : ولما حضرته الوفاة أنشد لنفسه[٣] :

(*) له ترجمة في : العبر ١٧٨/٥ ، ابن خلكان ٢٧/٣ ، السبكي ١٢٦/٥ (الحسينية) •

(١) قال الذهبي فيه (السخاوي) : « وقرأ عليه خلق لا يحصيهم الا الله ، وما علمت أحدا في الاسلام حمل عنه القراءات اكثر مما حمل عنه • » اهـ •

(٢) قال ابن خلكان : « ثم ظفرت بتأريخ مولده في سنة ثمان وخمسين وخمسمائة بسخا » •

(٣) الابيات في ابن خلكان •

١ ـ قالوا : غداً نأتي ديار الحمى
وينــــزل الركـــبُ بمغْنــاهُمُ

٢ ـ وكـلّ من كـانَ مطيعاً لهـم
أصــبح مســروراً بلقيــاهُمُ

٣ ـ قلت : فلي ذنب فمـــا حيلتي
بـــأيّ وجـــه أتَلقّـــاهُم

٤ ـ قالوا : أليس العفـو من شأنهم
لاسيّمـــا عمّـــن ترجّـــاهُم

٦٥٩

الكمال سلاّر(*)

أبو الحسن[١] ،

سلار بن الحسن بن عمر الاربلي ، ثم الدمشقي ، الملقّب كمال الدين ، تفقه على ابن الصلاح ، وانتفع به خلق كثير ، منهم : النّووي ، وقد [١٩٠آ] ذكره في « طبقاته » فقال : هو امام المذهب ، والمرجوع اليه في حلّ مشكلاته ومعرفة خفيّاته ، والمتفق على امامته وجلالته ، ونزاهته ، تفقّه على جماعة منهم : أبو بكر الماهياني ، والماهياني : علي ابن البرزي ، توفي في جمادى الاخرة سنة سبعين وستمائة ، بدمشق ، وحضرت غسله ، فرأيت عليه أنس الأحياء ونور الأولياء . » انتهى كلام النووي .

وكان البادرائي قد ولاّه اعادة مدرسته التي أنشأها بدمشق ، فلم

(*) له ترجمــــة في : العبر ٥/٢٩٣ ، ابن الصلاح الورقة/٤٩ ، السبكي ٥/٥٦ (الحسينية) ، الدارس ١/٢١ ، ٢٠٧ ، تهذيب النووي ١/١٨ .

(١) في بعض الاصول الاخرى : أبو الفضائل .

يزل بها حتى توفي عن نيف وستين سنة .

وقد أخذ الشيخ محيي‌الدين ، عن اربلي آخر ، يقال له : أبو حفص عمر ، ذكره في أوائل « تهذيب الأسماء واللغات »[٢] ، فقال فيه : « كان اماماً متقناً . » .

٦٦٠

ابن الساعي(*)

تاج‌الدين أبو طالب ،

علي بن أنجب بن عثمان البغدادي المعروف بابن الساعي .

كان فقيهاً ، قارئاً بالسبع ، محدثاً ، مؤرخاً ، شاعراً لطيفاً ، كريماً ، له مصنفات[١] كثيرة في التفسير ، والفقه ، والتأريخ ، وغير ذلك ، منها : « تأريخاً » في ستة وعشرين مجلدة ، وشرح على « مقامات الحريري » في خمسة وعشرين مجلدة ، و « شعراء الزمان » في عشر مجلدات ، و « طبقات الفقهاء » في ثمان مجلدات ، و « ذيل على تأريخ ابن الأثير » في

---

(٢) تهذيب الاسماء ١/١٨ .

(*) له ترجمة في : الحوادث الجامعة : ٣٨٦ ، خلاصة الذهب المسبوك : ١٦٢ ، طبقات الحفاظ ٢/٦٣ ، شذرات الذهب ٥/٣٤٣ ، تاريخ علماء بغداد : ١٣٧ ، تذكرة الحفاظ ٤/٢٥٠ ، البداية والنهاية ١٣/٢٧٠ ، التعريف بالمؤرخين ١/٩٢ ، تاريخ آداب زيدان ٣/١٩٩ ، مقدمة الجامع المختصر ص : أ ـ ذ ، للاستاذ (الدكتور) مصطفى جواد .

(١) نشر منها : الجامع المختصر ، الجزء التاسع ، بغداد ١٩٣٤م ، بتحقيق الاستاذ مصطفى جواد ، ومختصر اخبار الخلفاء ، مصر ١٣٠٩هـ ، ونساء الخلفاء ، القاهرة ، ١٩٥٣م ، بتحقيق الدكتور مصطفى جواد ، وانظر عن آثاره : التعريف بالمؤرخين ، والمخطوطات التأريخية في مكتبة المتحف العراقي : ٥٢ ، و Br, S, 1:590 ، مقدمة الجامع المختصر ف ـ خ .

خمس مجلدات ، و « معجم[٢] الأدباء » في خمسة أيضاً .

ومن شعره ، عند كبره ، من جملة أبيات :

١ ـ ترعش الأعضاء منّي فأنا
في صعودي وهبوطي في حَذَرْ

٢ ـ واذا استنجدتُ عزمي قال لي
عندما أدعوه : « كلا لا وَزَرْ »

توفي ببغداد ، ليلة العشرين من [شهر] رمضان ، سنة أربع وسبعين وستمائة ، عن احدى وثمانين سنة ، ووقف كتبه على النظاميّة .

٦٦١

ابن بنت أبي سعد(*) وسبطه

فخر الدين ،

عثمان بن علي بن يحيى الأنصاري ، المعروف بابن بنت أبي سعد ، ولد بداريا، من قرى دمشق ، في حادى عشرى رجب، سنة تسع[١] وعشرين وستمائة ، وقدم الى الديار المصرية ، وهو صغير ، فاشتغل بها ، وبرع في العلوم ، وولّي قضاء قوص وقضاء الغربية ، ثم ناب في الحكم بالقاهرة ، وولي مشيخة الميعاد بجامع طولون ، وتدريس الفقه به ، وغير ذلك ، وكان يكتب الخط الحسن ، وفيه خلاعة واستراحة ، بحيث يقف ليلا على الخلق بين القصرين .

سمع وحدّث ، وتوفي بالقاهرة ، ليلة الأحد الرابع والعشرين من

---

(٢) والمشهور : أخبار الادباء .

(*) له ترجمة في : الدرر الكامنة ٣/٦٠ ، السبكي ٦/١٤١ (الحسينية) . البداية والنهاية ١٤/٩٥ .

(١) في السبكي : سنة أربع وعشرين وستمائة .

جمادى الآخرة ، سنة تسع عشرة وسبعمائة .

* * * *

وكان له سبط فاضل ، رفيقنا في الاشتغال ، يُقال له : شرف الدين محمد بن عثمان ، ولي القضاء بالبهنسا ، ومات به كهلاً في حدود الأربعين وسبعمائة [٩٠ب] .

٦٦٢

السراج السويداوي وهو خطيب المدينة الشريفة(*)

سراج الدين ،

عمر بن أحمد بن طراد الخزرجي السويداوي .

كان فقيهاً ، فاضلا ، صالحاً ، تفقه بالقاهرة على الشيخ عزالدين ابن عبدالسلام مدة قليلة ، ثم على السديد التزمنتي ، والبصير ابن الطباخ ، وخطب بالمدينة الشريفة أربعين سنة ، وتأذى من الرافضة أذى كثيراً ، لأن الخطابة والقضاء كانت فيهم ، فأخرجت الخطابة عنهم ، وتولاها المذكور من الديار المصرية ، ثم بعد مدة أُضيفت اليه أيضاً القضاء ، ثم حصل له مرض فسافر الى مصر ليتداوى ، فأدركه أجله قبل دخوله الى مصر بنحو يومين ، فمات بالسويس سنة ست وعشرين وسبعمائة .

٦٦٣

القطب السُنباطي(**)

شيخنا الشيخ قطب الدين ،

(*) له ترجمة في : الدرر الكامنة ٣/٢٢٤ وفيه اسمه : « عمر بن أحمد بن الخضر بن ظافر بن طراد » .

(**) له ترجمة في : السبكي ٥/٢٤٠ (الحسينية) ، الدرر الكامنة ٤/١٣٤ ، البداية والنهاية ١٤/١٠٤ ، مرآة الزمان ٤/٢٨٤ ، شذرات الذهب ٦/٥٧ .

محمد بن عبدالصمد بن عبدالقادر بن صالح السنباطي ، بسين مضمومة ثم نون ساكنة .

وسُنْباط : بلدة من أعمال المحلّة .

كان اماماً ، حافظاً للمذهب ، عارفاً بالأصول أيضا ، ديّناً خيّراً ، سريع الدمعة ، متواضعا ، حسن التعليم ، متلطفاً بالطلبة ، وسمع الأبرقوهي ، وابن الصوّاف ، صنّف[1] المذكور : « تصحيح التعجيز » و « أحكام المبعض » فاستدرك على « تصحيح التنبيه » ، واختصر قطعة من « الروضة » ودرّس بالمدرسة الحساميّة ، ثم الفاضليّة ، وتولّى وكالة بيت المال ، وناب في الحكم بالقاهرة ، وتوفي بها في ذي الحجة سنة اثنتين وعشرين وسبعمائة .

٦٦٤

علاءالدولة السمناني(*)

علاءالدين أبو المكارم ،

أحمد بن محمد بن أحمد الملقب بعلاءالدولة ، وعلاءالدين ، المعروف بالسمناني ، نسبة الى : سَمنان ، بسين مهملة مفتوحة ، ثم ميم ساكنة ونونين بينهما ألف ، وهي مدينة بخراسان .

والمذكور من بعض قراها ، كان عالماً ، مرشداً ، له كرامات ، وتصانيف[1] كثيرة ، في التفسير ، والتصوف ، وغيرهما ، توفي قبل

---

(١) أنظر عن آثاره : Brock, 2:85, S, 2:100 ، هدية العارفين ٢/١٤٥ .

(*) له ترجمة في : الدرر الكامنة ١/٢٥٠ ، شذرات الذهب ٦/١٢٥ ، تأريخ علماء بغداد : ١٦٢ .

(١) أنظر عنها : Brock, 2:166. ، ايضاح المكنون ١/٢٠٥ ، الخديوية ٧/٥ .

الأربعين[٢] وسبعمائة ، بقليل •

٦٦٥

أبو الفتح السبكي(*)

تقي الدين أبو الفتح •

محمد بن عبداللطيف •

كان فقيهاً ، محدّثاً ، أصولياً ، أديباً ، شاعراً مجيداً ، عاقلا ، ديّناً ، حسن الخط والتّلاوة ، وقراءة الحديث •

ولد سنة خمس وسبعمائة ، وتفقه على الشيخ تقي الدين الآتي ذكره ، وقرأ النحو والقرآءات السبع ، على شيخنا أبي حيّان[١] ، وناب في القاهرة ببعض مجالسها ، ودرّس بالمدرسة السيفية ، وعلّق[٢] تأريخاً للمتجددات في زمانه ، ثم استوطن دمشق ، وناب في الحكم بها ، ودرّس بالركنية الجوانيّة ، وتوفي[٣] بها ، ثامن عشر ذي القعدة سنة أربع وأربعين وسبعمائة •

---

(٢) في تأريخ بغداد ، توفي سنة ٧٣٥هـ •

(*) ترجمته في : السبكي ٥/٢٤١ ، الوافي ٣/٢٨٤ ، حسن المحاضرة ١/٢٤١ ، مرآة الجنان ٤/٣٠٧ ، شذرات الذهب ٦/١٤١ ، وكتاب (البيت السبكي) لمحمد صادق حسين : ٦٩ •

(١) أبو حيان النحوي الاندلسي أثيرالدين ، وقد لازمه سبعة عشر عــاما •

(٢) انظر عن آثاره ، Brock, S, 2:26

(٣) ودفن بسفح قاسيون •

٦٦٦

الشيخ تقي الدين السبكي(*)

شيخنا تقيالدين أبو الحسن •

علي بن عبدالكافي بن علي السُّبكي •

كان أنظر من رأيناه من أهل العلم ، ومن أجمعهم للعلوم ، وأحسنهم كلاماً في الأشياء الدقيقة ، وأجلدهم على ذلك • ان هطل درّ المقال فهو سحابه ، أو اضطرم نار الجدل فهو شهابه ، وكان شاعراً ، أديباً ، حسن الخط ، وفي غاية الانصاف ، والرجوع الى الحق في المباحث ، ولو على لسان أحد المستفيدين منه ، خيّراً ، مواظباً على وظائف العبادات ، كثير المروءة ، مراعياً لأرباب البيوت ، محافظاً على ترتيب الأيتام في وظائف آبائهم •

ولد بسُبك ، من أعمال المنوفية ، في صفر سنة ثلاث وثمانين وستمائة ، وبحث في الفقه على رجل أعمى ، بسنباط لأن والده كان قاضياً بها ، في ذلك الوقت ، ثم رحل في صباه الى القاهرة ، فسمع من جماعة كثيرين ، وأخذ العلم عن كبار مشايخ أهل الفن ، ثم رحل الى الاسكندرية ، سنة أربع وسبعمائة • ثم الى الشام في سنة سبع ، ثم استقر بالقاهرة ، ودرّس بالمدرسة المنصورية وغيرها ، وتولّى مشيخة الميعاد بالجامع الطولوني ، ولازم الاشتغال والاشغال والتصنيف[1] والافتاء ، وتخرج به فضلاء عصره ، ولم يزل كذلك الى العشر الأخير من جمادى الاخرة

(*) له ترجمة في : السبكي ١٤٦/٦ (الحسينية) ، النجوم الزاهرة ٣١٨/١٠ ، الدرر الكامنة ٦٣/٣ ، الدارس ١٣٥/١ ، الثغر البسام : ١٠١ ، البيت السبكي : ٥٠ •

(١) أنظر عن آثاره : مفتاح السعادة ٢٢١/٢ ، معجم المؤلفين ١٢٨/٧ •

سنة تسع وثلاثين ، فتولى قضاء الشام عند شغوره بموت الجلال القزويني، فباشر ذلك على ما يليق به ، الا انه كان يعاب عليه حرصه على جمع الوظائف له ولأهله ، « وحبك للشيء يعمي ويصم » ، واستمر الى سنة ست وخمسين ، فمرض بالشام ، وسأل استقرار ولده مكانه ، فاستقر به ، وعاد هو الى الديار المصرية مريضاً ، فسكن على شاطىء النيل قريباً من جزيرة الفيل ، ومات هناك ، يوم الاثنين رابع جمادى الآخرة من السنة المذكورة ، ودفن بمقابر الصوفية خارج باب النصر .

باب الشين المعجمة

وفيـــه فصلان

الفصل الاول : في الاســماء الواقعــة في الرافعــي والروضــة ٠

٦٦٧

ابن بنت الشافعي(*)

أحمد بن محمد بن عبدالله بن محمد بن العباس بن عثمان بن شافع ، المعروف بابن بنت الشافعي ، فهو سبطه ، وابن ابن عمه •

نقل عنه الرافعي في مواضع منها ، في الحيض في الكلام على قول السحب واللقط ، ومنها ، ان الذهاب والاياب في السعي مرة واحدة وان مَبيت مزدلفه ركن ، وغير ذلك •

قال أبو الحسين الرازي : كنيته أبو محمد ، قال : وكان واسع العلم ، جليلا فاضلا ، لم يكن في آل شافع بعد الامام أجلّ منه •

وقال العبادي في « طبقاته » : « كان أبوه من فقهاء أصحاب الشافعي ، وله مناظرات مع المزني ، فتزوج بابنة الشافعي زينب فأولدها أحمد المذكور ، ويكنى أبا بكر ، فتفقه بأبيه ، وروى الكثير عنه ، عن الشافعي • » انتهى •

وذكر المطوّعي نحوه أيضاً ، ولكنّه كناه بأبي عبدالرحمن ، وهو المذكور في الحج من الرافعي ، وفي غالب كتب الأصحاب ، وهذا الخلاف الذي بين المطوعي والرازي قد حكاه النّووي في « التهذيب » • ثم قال : والصحيح المعروف ما قاله الرازي ، ولم ينقل ما قاله العبادي من تكنيته بأبي بكر ، وما نقله الرافعي عنه في السعي ومزدلفه ، قد رأيتُه في « طبقات »[1] العبادي منقولا عن أبي عبدالرحمن الشافعي ، وجعله غير ابن بنت الشافعي ، قال : « وسُمّيَ بالشافعي لأنه تلميذه » • وجعله أيضاً غير أبي عبدالرحمن الشافعي ، المعروف بالمعتزلي •

(*) له ترجمة في : السبكي ١٨٦/٢ ، العبادي ٢٦ ، ٣٠ ، تهذيب الأسماء واللغات ٧٨٥/١ •

(١) العبادي : ٢٦ •

٦٦٨

القفّال الكبير الشاشي(*)

أبو بكر ،

محمد بن علي بن اسماعيل القفّال الكبير الشّاشي ، أحد أئمة الاسلام •

قال العبادي في « الطبقات »(١) : هو أفصح الأصحاب قلماً ، وأمكنهم في دقائق العلوم قدَماً ، وأبرعهم بياناً ، وأثبتهم جَناناً ، وأعلاهم اسناداً ، وأرفعهم عماداً » •

وقال الحليمي : « هو أعلم من لقيته من علماء عصره » • وقال فيه الحاكم : « هو الفقيه ، الأديب ، امام عصره ، بما وراء النهر ، وأعلمهم بالأصول ، وأكثرهم رحلة ، في طلب الحديث » •

وقال الشيخ أبو اسحاق : « ان مذهب الشافعي في ما وراء النهر ، انتشر عنه ، وانه صنَّف مصنفات كثيرة ، ليس لأحد مثلها » •

وقال ابن عساكر في « تأريخه » : « بلغني أنه كان مائلا عن الاعتدال ، قائلا في أول أمره بالاعتزال ، ثم رجع الى مذهب الأشعري » •

وقال السمعاني : ولد بالشاش ، وهي مدينة ما وراء النهر ، سنة احدى وسعين ومائتين ، وتوفي بها في ذي الحجة سنة خمس وستين وثلثمائة ،

(*) له ترجمة في : ابن الصلاح ، الورقة/١٩ ، العبادي : ٩٢ ، الشيرازي : ١٨ ، ابن خلكان ٣/٣٣٨ ، تبيين كذب المفتري : ١٨٢ ، العبر ٢/٢٣٨ ، السبكي ٣/٢٠٠ ، النجوم الزاهرة ٤/١١١ ، الانساب : ٤٦٠ ، تهذيب الاسماء ٢/٢٨٢ ، الوافي ٤/١١٢ ، اللباب ٢/٢٧٥ •

(١) العبادي : ٩٢ ، باختلاف بسيط في بعض الالفاظ •

(٢) والعبارة في تبيين كذب المفتري •

كذا ذكره في « الانســاب » في ترجمة القفّال ، وقال فيه في ترجمة الشاشي ، وفي كتاب « الذيل » : أنه توفي في سنة ست وستين .

وقال الشيخ أبو اسحاق : أنه أخذ عن ابن سُرَيْج ، وانه توفي سنة ست وثلاثين ، وذكر الرافعي أيضاً في « التهذيب » : أنـه أخذ عن ابن سُرَيْج ، وقـال ابن الصـلاح : ان ما قاله الشـيخ من لقياه ابن سُرَيْج ، فالأظهر عندنا خلافه ، وان ما قاله في وفاته وَهْمٌ قطعاً ، قال : وقد صرّح المطوعي بأنه لم يدرك ابن سُرَيْج ، وذكر الحاكم : انه توفي في ذي الحجة سنة خمس وستين . انتهى .

نقل عنه الرافعي في مواضع [١٩٢آ] محصورة منها ، في باب العقيقة ، وآخر الباب الثاني من كتاب الاقرار ، وموضعين من أول النكاح ، ونقل عنه في « الروضة » أيضاً آخر صلاة المسافر .

ومن تصانيفه[٣] ، كتاب « أدب القضاة » ومنها ، « محاسن الشريعة » موضح لمعانٍ ومناسبات لطيفة ، ومشتمل على مسائل غريبة ، وهما قليلا الوجود ، وعندي بكل منهما نسخة .

٦٦٩

أبو علي الشبوي(*)

أبو علي الشَّبُّوي ، بشين معجمة مفتوحة ثم باء موحدة مضمومة وبعدها واو مشددة مكسـورة ، هو : محمد بن عمر بن شبويه ، بسكون الواو ، وبعدها ياء مفتوحة بنقطتين من تحت .

يروى عن عبدالله الفَرَبْري ، صاحب البخاري .

قال ابن خلكان : كان فقيهاً فاضلاً ، من أهل مرو ، وذكره الرافعي ،

---

(٣) أنظر عنها : مفتاح السعادة ٢٥٢/١ ، هدية العارفين ٤٨/٢ .

(*) له ترجمة في : اللباب ١٠/٢ ، المشتبه : ٣٩٠ ، الانسـاب (شبويه) ، الاكمال ١٠٧/٥ .

في أوائل النكاح في الكلام على نظر الرجل الى المرأة ، فانه حكى وجهين في تحريم النظر الى شعر المرأة ، وقلامتها ، وغير ذلك من الأجزاء ، بعد الانفصال •

ثم قال : وأصحهما استمرار التحريم ، وبه أجاب أبو علي الشبوي ، مفتي مرو ، ومما يحكى : ان أبا عبدالله الخِضْري ، سئل عن قلامة المرأة ، هل يجوز للرجل الأجنبي النظر اليها ، فأطرق الشيخ متفكراً •

وكانت تحته ابنت أبي علي ، فقالت : سمعت أبي يقول : يجوز في قلامة اليد دون قلامة الرِّجْل ، وما ذكراه من أن أبا علي اسمه محمد هو المعروف الذي ذكره ابن ماكولا في « الاكمال » وابن نقطة في « تكملته » وفي كتاب « التقييد » له ، وابن باطيش في « مشتبه النسبة » ووقع في « تاريخ[1] ابن خلكان » تقليداً للسمعاني في « الأنساب » : ان اسمه أحمد ، وليس كذلك ، وان ذلك كنيته أبو الهيثم ، كما ذكره ابن نقطة في « التكملة » والحاكم في « تأريخ نيسابور » وغيرهما ، ورفعوا نسبه ، فقالوا : أحمد بن عمر بن شبويه •

والظاهر انه أخوه ، توفي أبو الهيثم قبل أبي علي ، فانّه توفي سنة خمس وسبعين وثلثمائة ، كما ذكره الحاكم في « التأريخ » ولم يذكر له رواية ، عن الفَرَبْري ، وأبو علي تأخر عنه ولم أعلم تأريخ وفاته ، الاّ أنّ ابن نقطة قال : أنه حدّث بالبخاري سنة ثمان وسبعين وثلثمائة ، قال : وكان سماعه له من الفَرَبْريّ سنة ست عشرة •

٦٧٠
بنت الشبوي

بنت أبي علي الشبوي ، المذكور آنفاً ، المرأة ، لم أعلم تأريخ وفاتها فذكرتها بعد أبيها •

---

(١) لم أجد ترجمته في ابن خلكان ، طبعات : بيروت ، القاهرة ، (طبعة / محيي الدين) ، ايران •

٦٧١

عبدالكريم الشالوسي(*)

أبو بكر ، وقيل : أبو عبدالله •

عبدالكريم بن أحمد بن الحسين الطبري ، الشالُوسي •

قال ابن السمعاني : كان فقيه عصره بآمل ، ومدرّسها ، ومفتيها ، وكان واعظاً زاهداً من بيت الزهد والعلم ، قال [٩٢ب] : وتوفي سنة خمس وستين وأربعمائة ، وسمع بالعراق ، والحجاز ، ومصر ، وغيرهما •

والشالوسي : نسبة الى شالوس ، قرية بنواحي آمل طبرستان ، وشينها الأولى معجمة والثانية مهملة ، انتهى كلامه ، في « الأنساب » •

ووهم النَّووي في كتاب « التهذيب »[١] فجعلهما معاً مهملتين ، ذكر ذلك في النوع الثاني المعقود للآباء في فصل أبي بكر •

وأهل المشرق خصوصاً السمعاني أعرف ببلادهم من أهل الشام ، ولا شك ان النووي ها هنا لم ينظر كلام السمعاني ولا غيره ، وانّما اعتمد على ما نطق به كثير من المتفقهة الذين لا اطلاع لهم على ذلك ، ولهذا لم يؤرّخ وفاته ، ولا ذكر شيئاً من حاله •

نقل عنه الرافعي في كتاب الاجارة في الكلام على الاستئجار للقراءة على الميت ، وقد ذكرت المسألة في كتابنا المسمّى بـ « المهمات » مبسوطة •

* * * *

(*) له ترجمة في : الانساب ٣٢٦ ، اللباب ٢/٦ ، السبكي ٥/١٥٠ •

(١) تهذيب الاسماء ٢/١٩٣ •

٦٧٢

الشيخ أبو اسحاق الشيرازي(*)

الشيخ أبو اسحاق .

ابراهيم بن علي بن يوسف الشيرازي ، شيخ الاسلام علماً وعملا ، وورعاً وزهداً وتصنيفاً واملاءاً وتلاميذاً ، واشتغالا ، كانت الطلبة ترحل من الشرق والغرب اليه ، والفتاوي تحمل من البر والبحر الى بين يديه ، قال رحمه الله : لمّا خرجت في رسالة الخليفة الى خراسان لم أدخل بلداً ولا قرية الاّ وجدت قاضيها وخطيبها أو مفتيها من تلاميذي ، ومع هذا فكان لا يملك شيئاً من الدنيا ، بلغ من الفقر حتى كان لا يجد في بعض الأوقات قوتاً ولا لباساً ، ولم يحج بسبب ذلك ، هذا والأمراء والوزراء بين يديه ، ولو أراد الحج لحملوه على الأعناق ، وكان طلْق الوجه ، دائم البِشْر ، كثير البسط ، حسن المجالسة ، يحفظ كثيراً من الحكايات الحسنة ، والأشعار ، وله شعر حسن ، ومنه[1] :

١ ـ سألتُ الناس عن خِلّ وفيّ
فقالوا : ما الى هذا سبيلُ

٢ ـ تمسك انْ ظفرت بودّ حرّ
فانّ الحرّ في الدنيا قليلُ

(*) له ترجمة في : تبيين كذب المفتري : ٢٧٦ ، ابن خلكان ٩/١ ، المنتظم ٧/٩ ، العبر ٢٨٣/٣ ، الانساب ٤٣٥ ، اللباب ٢٣٢/٢ ، السبكي ٢١٥/٤ ، ابن الصلاح ، الورقة/٢٩ ـ ٣٠ ، الكامل (حوادث سنة ٤٧٦هـ) ، مقدمة كتابه « طبقات الفقهاء » تحقيق الدكتور احسان عباس ، بيروت ، ١٩٧٠م ، تهذيب الاسماء ١٧٢/٢ .

(١) البيتان في : السبكي ٢٢٤/٤ ، المنتظم ، ابن خلكان .
٢ ـ ابن خلكان : بذيل حر

ولد رحمه الله بفيروزآباد ، بكسر الفاء ، وقيل بفتحها ، حكاه الفزاري في « الاقليد » وهي : قرية من قرى شيراز ، في سنة ثلاث[2] وتسعين وثلثمائة ، وقيل : في سنة خمس ، وقيل : ست ، ونشأ بها ، ثم دخل شيراز سنة عشر ، وقرأ الفقه على ابي عبدالله البيضاوي ، وعلى ابن رامين ، تلميذي الداركي ، ثم دخل البصرة وقرأ على الخرزي[3] ، ثم دخل بغداد في شوال سنة خمس عشرة واربعمائة ، فقرأ الأصول على أبي حاتم القزويني ، والفقه على جماعة منهم : أبو علي الزجاجي ، والقاضي أبو الطيّب ، الى أن استخلفه في حلقته كما سبق في ترجمته .

وهو أول من درّس بنظامية بغداد [١٩٣آ] ، كما ستعرفه في ترجمة ابن الصبّاغ ، وصنّف التصانيف النافعة المشهورة منها :

« المهذّب » ، و « التنبيه » و « اللمع » وشرحها ، في أصول الفقه ، و « النكت في الخلاف » و « المعونة في الجدل » ، بدأ في تصنيف « التنبيه » في أوائل [شهر] رمضان سنة اثنتين وخمسين وأربعمائة ، وفرغ منه في شعبان من السنة التي تليها ، وهي سنة ثلاث ، وبدأ في تصنيف « المهذّب » سنة خمس وخمسين ، وفرغ منه يوم الأحد سنة تسع وستين .

توفي رحمه الله ، يوم الأحد وقيل ليلة الأحد ، حادي عشر ، جمادى الاخرة ، وقيل الأولى ، سنة ست وسبعين وأربعمائة ، ودفن من الغد بمقبرة باب أبرز[5] ، قاله النّووي في « تهذيبه » . وكان موته في دار المظفر

---

(٢) في اللباب : سنة ٣٧٣هـ وهو تصحيف .

(٣) الخرزي ، بالخاء المعجمة والراء المهملة والزاي المعجمة ، نسبة الى الخرز وبيعها ، اللباب ١/٣٥٤ .

(٤) أنظر عنها : فهرس الخديوية ٣/٢٨٠ ، ٥/٨٠ ،فهرس دار الكتب المصرية ٥/٢٥٢ ، فهرس المخطوطات المصورة ١/٢٤٢ ، ٢٩٦ ، ٣٣٣ . Brock, S, 1:669.

(٥) وهو يكون في محلة الفضل ، من رصافة بغداد ، وقد تكرر =

ابن رئيس الرؤساء ، في دار الخلافة ، وأول من صلّى عليه المقتدي بالله أمير المؤمنين[٦] ، ورثاه أبو القاسم ابن ناقيا[٧] ، بقوله[٨] :

١ ـ أجرى المدامعَ بالدم المُهراق
خَطْبٌ أقام قيامة الآفاق

٢ ـ ما لليالي لا انتظام لشملها
بعد ان بجدتها أبي اسحاقِ

٣ ـ انْ قيل مات فلم يمت مَنْ ذكرهُ
حيٌ على مرّ الليالي باقي

ولبعضهم فيه ، وفي « التنبيه » :

١ ـ يا كوكباً ملأ البصائر نوره
من ذا رأى لك في الأنام شبيها

٢ ـ كانت خواطرُنا نياماً برهة
فرزقْنَ من تنبيههِ تَنْبيها

ذكره وتحديد موضعه في الجزء الاول من هذا الكتاب ، ومن غريب التصحيفات ، ما ورد في طبقات السبكي : « ودفن من الغد ، بمقبرة باب حرب • » •

(٦) ثم نقل الى جامع القصر ، فصلى عليه فيه المقتدي بالله •

(٧) ابن ناقيا البغدادي واسمه عبدالله ، وقيل : عبدالباقي بن محمد ، من أدباء بغداد ، توفي في سنة ٤٨٥هـ ، وقد طبع من آثاره ، المقامات ، والجمان في تشبيهات القرآن ، نشره الدكتور أحمد مطلوب ، والدكتورة خديجة الحديثي ، بغداد ١٩٦٨م ، وترجمته في : ابن خلكان ٢/٢٨٥ ، الخريدة ـ قسم العراق ـ في ٣ (مخطوط مصور) ، والاعلام ٤/٢٦٧ •

كما نشر الجمان أيضا ، في الكويت ، بتحقيق عدنان محمد زرزور ، ورضوان الداية ، ١٩٦٨م •

(٨) الابيات في : ابن خلكان ، وفيه (٢) •• لا تؤلف بينها ••

٦٧٣

الشاشي وهو صاحب الحلية(*)
وأهل بيته

أبو بكر ،

محمد بن أحمد الشّاشي ، الملقّب فخر الاسلام ، وهو الشاشي المتأخر ، صاحب « الحلية » وأمّا صاحب الطريقة الخلافية فسيأتي في الأسماء الزائدة ، اذا تقرر هذا ، فقد ولد بميّافَارِقين في شهر المحرم سنة تسع وعشرين وأربعمائة ، وتفقه على قاضيها [أبي] منصور الطوسي تلميذ الشيخ أبي محمد ، وعلى الكازَرونى صاحب « الابانة » ، فلمّا عزل الطوسي ورجع الى بلده ، دخل بغداد واشتغل على الشيخ أبي اسحاق ولازمه حتى عرف به ، وكان معيد درسه ، وقرأ « الشامل » على ابن الصبّاغ ، ثم شرحه في عشرين مجلداً ، وسمّاه « الشافي »[1] ، ومات ، وقد بقي منه نحو الخمس ، وشرح أيضاً « المختصر » وقع لي من تصانيفه « المعتمد » و « الحلية » و « الترغيب » و « العمدة » . وتصنيفه في المسألة السُرَيْجيّة ، وكان مهيباً وقوراً ، متواضعاً ورعاً ، كان يلقب بين الطلبة في حداثته بالجنيد ، لشدة ورعه ، انتهت اليه رئاسة المذهب بعد شيخه ، ودرّس بنظامية بغداد سنة ونصفاً ، ومات يوم السبت الخامس والعشرين من شوال سنة سبع وخمسمائة ، ودفن مع شيخه أبي اسحاق في قبر واحد ، قاله ابن الصلاح في « طبقاته » وتبعه النّووي وكذلك ابن خلكان ، الاّ أنه قال : دفن الى جانبه .

(*) له ترجمة في : ابن الصلاح ، الورقة/٢ ، تبيين كذب المفتري : ٣٠٦ ، العبر ١٣/٤ ، ابن خلكان ٣٥٦/٣ ، الوافي ٧٣/٢ ، السبكى ٧٠/٦ ، تذكرة الحفاظ ١٢٤١/٤ ، المنتظم ١٧٩/٩ ، النجوم الزاهرة ٢٠٦/٥ .

(١) أنظر عن آثاره : Brock, S, 1:674

نقل عنه الرافعي في آواخر الغسل [٩٣ب] ، وفي غيره ، وله شعر[٢] حسَنٌ ، ومنه[٣] :

١ ـ لو قيلَ لي ، وهجيرُ الصيف مُتّقدٌ
وفي فؤادي جوىً للحرّ يضطرم

٢ ـ أهُمْ أحبُّ اليكَ اليوم تشهدهُم
أم شَرْبة من زلال الماء قلت : هُمُ

ووقع بينه وبين القاضي الدامغاني فأنشأ فيه الشاشي :

١ ـ عجاب واعجاب وفرط تصلف
ومدّ يد نحو العُلى بتكلّف

٢ ـ ولو كان هذا من وراء كفاءة
لهانَ ، ولكن من وراء تكلّفِ

٦٧٤
ولداه

وكان له ولدان فقيهان ، مناظران ، عبدالله ، وأحمد ، وكان أحمد قد أفتى في حياة والده ، وحدّث ، وتوفي يوم الجمعة عاشر رجب سنة تسع وعشرين وخمسمائة .

ولد عبدالله ، سنة احدى وثمانين وأربعمائة ، وتوفي ببغداد في شهر المحرّم سنة ثمان وعشرين وخمسمائة ، ودفن الى جانب والده ، قاله التفليسي ، ذكره ابن الصلاح ، في بعض تعاليقه ، وكان له أخ يقال له

---

(٢) ومنه في : الوافي ٢/٧٤ .
(٣) البيتان في السبكي ٦/٧٨ ، وفيه : « فانهما ليسا له ، وانما رواهما عن غيره . » .

أبو حفص عمر ، تفقّه على الشيخ أبي اسحاق ، وسمع الحديث ، وتوفي سنة خمسين وخمسمائة .

٦٧٥

حفيده

وكان لعبدالله ولد يقال له : أبو نصر أحمد ، تفقّه على ابن الخل شارح « التنبيه » وسمع وحدّث بيسير ، مات في يوم الجمعة ثامن عشر شوال ، سنة ست وسبعين وخمسمائة .

الفصل الثاني

في

الاسماء الزائدة على الكتابين

٦٧٦

ابن الشرقي(*)

أبو حامد ،

أحمد بن محمد بن الحسن النيسابوري المعروف بابن الشرقي ، براء ساكنة بعدها قاف ، تلميذ مسلم صاحب « الصحيح » .

كان اماماً حافظاً ، كثير الحجّ ، صنّف « الصحيح » قال ابن خُزَيْمه : حياة ابن الشرقي تحْجز بين الناس وبين الكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلّم .

ولد في رجب سنة أربعين ومائتين ، وتوفي في شهر رمضان سنة خمس وعشرين وثلثمائة ، وذكره ابن الصلاح في « طبقاته » وقال : انه منسوب الى خطّة من نيسابور ، تعرف بخطّة الشرقية .

٦٧٧

أبو الليث الشاشي

أبو الليث ،

نصر بن حاتم بن بكر الشاشي ، من أوائل أصحاب ابن سُرَيْج وأفاضلهم ، أخذ عنه جماعة منهم : القفّال ، في أوائل أمره ، سمع وحدّث ، ذكر بعضه المطوعي وبعضه الحاكم في « تأريخه » وقال : أي الحاكم ، كتبنا عنه سنة تسع وثلاثين وثلثمائة ، ولم يؤرّخ وفاته .

(*) له ترجمة في : تأريخ بغداد ٤٢٦/٤ ، لسان الميزان ٣٠٦/١ ، ابن الصلاح ، الورقة/٣٧ ، اللباب ١٧/٢ ، العبر ٢٠٤/٢ ، تذكرة الحفاظ ٣٩/٣ ، السبكي ٤١/٣ ، معجم البلدان ٣٥٥/٥ .

٦٧٨

أبو علي الشيرازي(*)

الحافظ أبو علي ،

الحسن بن أحمد بن محمد بن الليث الشيرازي •

قال الحاكم : كان فقيهاً متصرّفاً في معرفة القرآءات ، حافظاً للحديث ، رحّالاً ، توفي لثمان عشرة مضت من شعبان في السنة الخامسة بعد أربعمائة ، وهي السنة التي توفي فيها الحاكم ، وذكره ابن الصلاح أيضاً نحوه •

٦٧٩

الشيرنخشيري(**)

أبو أحمد ،

عبدالرحمن بن أحمد بن محمد [١٩٤آ] الشِّيرنَخْشِيريّ ، الفقيه ، الامام ، الرئيس ، تفقه على أبي زيد المروزي ، وسمع الحديث من خلائق كثيرين وسمع منه أيضاً جماعة منهم : الدارقطني ، وانتهت اليه رئاسة الأصحاب في عصره بمرو ، وكان له مجلس املاء في داره •

مات بمرو سنة عشرين وأربعمائة ، ذكره ابن الصلاح ، قال :

والشيرنخشيري ، بشين معجمة مكسورة ثم ياء بنقطتين من تحت بعدها راء ثم نون مفتوحتان ثم خاء معجمة ساكنة ثم شين معجمة مكسورة

(*) له ترجمة في : ابن الصلاح الورقة/٤٥ ــ أ ، طبقات القراء ٢٠٧/١ ، اللباب ٤٣/٣ ، تذكرة الحفاظ ٢٢٦/٣ ، السبكي ٣٠٢/٤ •

(**) له ترجمة في : ابن الصلاح ، الورقة/٥٦ ــ ب ، السبكي ١٠٤/٥ ، شذرات الذهب ٢١٦/٣ •

بعدها ياء أيضاً ساكنة ثم راء مهملة ثم ياء النسب ، وشيرنخشير[1] ، قرية من قرى مرو .

٦٨٠

شريف ابن الشحنا

أبو المعالي ،

شريف بن الفياض بن المبارك ، ويعرف ايضا بابن الشحنا ، شيخ الفقهاء بميافارقين .

ولد سنة احدى وأربعين وأربعمائة ، وتفقه على القاضي أبي بكر محمد بن علي بن صدقة الاسعردي .

ذكره السلفي في « معجم شيوخه » .

٦٨١

ابن الشويخ(*)

أبو عبدالله ،

الحسين بن عبدالله بن الحسين ابن الشويخ الأرموي .

كان فقيهاً شافعياً ، سمع وحدث ، وتوفي بمصر بعد الستين وأربعمائة ، قاله السمعاني .

* * * *

---

(١) معجم البلدان ٣٢٤/٥ .

(*) له ترجمة في : الانساب ١٧٣/١ ، اللباب ٣٥/١ ، معجم البلدان (أرمية) .

٦٨٢

أبو حامد الشجاعي(*)

وابن أخيه

الاستاذ أبو حامد ،

أحمد بن محمد بن محمد المعروف بالشُّجاعي ، نسبة الى بعض أجداده ، السرخسي ، ثم البلْخي •

كان اماماً كبير القدر ، له تلامذة ، تفقه على الشيخ أبي علي السنجي ، وسمع وحدَّث ، وتوفي(١) ببلده بلخ ، في سنة ثنتين وثمانين وأربعمائة ، ذكره ابن السمعاني •

وكان له ابن أخ يُقال له ، أبو نصر :

٦٨٣

أبو نصر الشجاعي(**)

أبو نصر ،

محمد بن محمود بن محمد •

قال ابن السمعاني : كان شيخاً مُسِناً كبير القدر ، فاضلا ، ورعاً ، كثير التهجُّد والصيام والذكر ، تفقه ببغداد ، وسمع عن عمّه ، وجماعة ، وسمع منه جماعة •

ولد سنة ثنتين وخمسين وأربعمائة ، وتوفي بسَرْخَس في تاسع عشر ذي الحجة ، سنة أربع وثلاثين وخمسمائة ، ودفن بمدرسته •

(*) له ترجمة في : السبكي ٧٨/٤ (ولم يؤرخ وفاته) ، الانساب : ٣٣٠ •

(١) وكان مولده في سنة عشر وأربعمائة •

(**) له ترجمة في : السبكي ٣٩٥/٦ ، الانساب : ٣٣٠ •

٦٨٤

أبو اسحاق الشهرزوري

أبو اسحاق ،

ابراهيم بن محمد بن عقيل الشهرزوري ، ثم الدمشقي .

كان فقيهاً ، فَرَضياً ، واعظاً ، وهو خال جمال الاسلام أبي الحسن ابن المسلم صاحب « أحكام الخنثى » سمع وحدَّث ، ومات سنة أربع وثمانين وأربعمائة ، عن نحو سبعين سنة .

٦٨٥

أبو بكر الشاشي وهو صاحب الطريقة الخلافية(*)

أبو بكر ،

محمد بن علي بن حامد الشَّاشي ، شيخ الشافعية ، صاحب الطريقة المشهورة في الجَدل ، تفقَّه في بلاده على الامام أبي بكر السنجي ، ثم استوطن غَزْنَة ، وهي في أوائل الهند ، فأقبلوا عليه وأكرموه ، واستفادوا منه ، وتأهّل عندهم ، وولد له الأولاد ، وبَعُدَ صيته ، وحدَّث ، وصنَّف تصانيف كثيرة ، ثم استدعاه نظام الملك الى هَراة ، فشقّ على [٩٤ب] أهل غزنة مفارقته ، ولكن لم يجدوا بدّاً من ذلك ، فجهّزوه وولاّه تدريس النظاميّة بها ، فأقام بها مدة .

ولد سنة سبع وتسعين وثلثمائة ، وتوفي سنة خمس وثمانين وأربعمائة ، وهو في عشر المائة ، قاله أبو سعد السمعاني ، وجزم به في

(*) له ترجمة في : العبر ٣٠٨/٣ ، الوافي ١٤٠/٤ ، السبكي ١٩٠/٤ .

« العبر » ثم نقل ـ أعني السمعاني ـ عن عبدالغافر ، أنه توفي سنة خمس وتسعين ، ثم غلط فيه •

٦٨٦

فقيه الشاه

أبو أحمد بن عبدالرحمن بن أحمد بن شاه ، المعروف بفقيه الشاه ، من قرية على ثلاثة فراسخ من مرو ، يقال لها : [سَقِيدُنْج] ، تفقه على القفّال ، وروى عنه ، وعن غيره ، وتوفي بعد سنة خمس وثمانين وأربعمائة ، ذكره ابن السمعاني في : « الأنساب » •

٦٨٧

قاضي القضاة الشّامي(*)

أبو بكر ،

محمد بن المظفّر الشّامي الحموي •

ولد بحماه ، سنة أربعمائة ، ثم رحل الى بغداد ، وتفقّه على القاضي أبي الطيّب الطبري ، وبرع في المذهب حتى اشتهر أنه كان يحفظ « تعليقة » أبي الطيّب المذكور • وكان يقول : لو ضاع مذهب الشافعي لأمليته ، أيْ يمليه من صدره ، وكان ذا مقامات في النّظر ، مطلعاً على أسرار الفقه ، ورعاً زاهداً على طريقة السّلَف ، سمع وحدّث ، وصنّف كتاب[1] « البيان في أصول الدين » ولما مات الدّامغاني الحنفي قاضي القضاة ببغداد ، يوم الخميس الخامس من شهر رمضان سنة ثمان وسبعين

(*) له ترجمة في : ابن الصلاح ، الورقة/٢٤ ـ ب ، تاج التراجم : ٥٠ ، المنتظم ٩/٩٥ ، وفيه اسمه : « محمد بن بكران الحموي » • الانساب : ١٧٧ ، العبر ٣/٣٢٢ ، اللباب ٢/٣٢١ ، السبكي ٤/٢٠٢ •

(١) هدية العارفين ٢/٧٦ ، ايضاح المكنون ١/٢٠٦ •

وأربعمائة ، طُلِبَ المذكور للقضاء فامتنع ، فالحّوا عليه ، فشرط عليهم أن لا يأخذ عليه معلوماً ، ولا يقبل من أحد شفاعة ، وأنْ لا يغيّر ملبسه ، فأجابوه ، فباشره بنزاهة وعفّة وحرْمة ووقار ، وتسوية بين الشريف والوضيع ، واقامة لجاد المنصب ، ولم يتبسَّم في مجلسه قط ، فكرهت الأكابر منه ، فعملوا عليه واختلفوا عليه أموراً هو بريء منها ، فتغيَّر الخليفة عليه ، ثم بعد ذلك خلع عليه واستقام أمره ، الى ان توفي في عاشر شعبان سنة ثمان وثمانين وأربعمائة ، ودفن قريباً من ابن سُرَيْج[٢] ، ذكره ابن الصلاح ، وغيره .

٦٨٨

القاسم الشهرزوري(*)

وأهل بيته

أبو أحمد ،

القاسم بن المظفَّر بن علي الشَهْرزوري ، الشيباني .

ذكره ابن خلكان ، وذكره معه أهل بيته ، فلنقتصر على ما ذكره من حالهم ، فانّه من بلادهم ، وأعرف بهم ، فنقول :

كان المذكور من العلماء الفضلاء ، تولّى مدينة ارْبل مدة ، وكذلك سنجار ، ومن شعره[١] :

١ ـ همّتي دونها السُّهى والزُّبانى
قد علَتْ جهدها فما تتدانى

٢ ـ فأنا مُتْعَب معنّىً الى أنْ
تتفانى الأيّام أو نتفانى [١٩٥آ]

---

(٢) بتربة له ، على باب قطيعة الفقهاء من الكرخ .

(*) له ترجمة في : ابن خلكان ٣/٢٣٢ ، الأنساب : ٣٤١ .

(١) البيتان في ابن خلكان والخريدة ـ قسم الشام ـ ٢/٣٢٢ ، والمنتظم ١٠/١١٢ .

وبعضهم ينسب البيتين الى ولده محمد[٢] الآتي ذكره ، توفي القاسم المذكور سنة تسع وثمانين وأربعمائة بالموصل ، وتربته معروفة .

٦٨٩

المرتضى ولده(*)

ومنهم : المرتضى عبدالله ، ولد القاسم المذكور .

كان مشهوراً بالفضل والدين ، وكان حسن الوعظ ، أقام ببغداد مدة يشتغل بالحديث والفقه ، ثم رحل الى الموصل ، وتولّى بها القضاء ، وأسمع الحديث ، وله شعر[١] ، ومنه[٢] :

١ ـ يا هنْــد مــا جئتكــم زائراً
الاّ وجدتُ الأرض تُطْوى لي

٢ ـ ولا ثَنَيْتُ العزم عــن بابكم
الاّ تعثَــرْتُ بأذيالــي ..

---

(٢) ابن خلكان . وفيه : « ورأيت في كتاب « الذيل » للسمعاني هذين البيتين منسوبين الى ولده ابي بكر محمد المعروف بقاضي الخافقين » . اهـ . وانظر : الخريدة والمنتظم ، وفيه : والثريا .

(*) له ترجمــة في : ابن خلكان ٢/٢٥٢ ، مرآة الزمان ٨/١٢١ ، الخريدة ـ الشام ـ ٢/٣٠٨ ، السبكي ٤ ٢٣٥ (الحسينية) ، شـذرات الذهب ٤/١٢٤ .

(١) ومنه اللامية المشهورة في (الطريقة) ، التصوف ، والتي مطلعها :
لمعت نارهم وقد عسعس الليل وملّ الحادي وحار الدليلُ
وهي كاملة عند ابن خلكان .

(٢) ابن خلكان ، وشذرات الذهب ، وفيهما :
١ ـ يا ليلَ
وجاء في هامش الصفحة : ٣٠٨ من الخريدة قول المحقق الدكتور شـكري فيصل : « وينفرد صاحب الشذرات برواية البيتين ... ثم ساق الرواية ». أقول : لم ينفرد ابن العماد بها ، وانما هي في الوفيات أيضاً .

ولد في شعبان ، سنة خمس وستين وأربعمائة ، وتوفي في شهر ربيع الأول ، سنة احدى عشرة وخمسمائة[٣] بالموصل ٠

ومنهم :

٦٩٠

ولده المعروف بقاضي الخافقين(*)

أبو بكر المعروف بقاضي الخافقَيْن ، وهو أيضاً ولد القاسم المذكور ، دخل بغداد وتفقه على الشيخ أبي اسحاق ، ورحل الى العراق ، وخراسان ، والجبال ، وسمع الكثير وأسمع ، وتولّى القضاء بلاد كثيرة ، وأنفذه المسترشد بالله من بغداد رسولا الى دمشق لأخذ البيعة له ، لمّا تولّى الخلافة ، ومن شعره :

١ ـ لا تجزعنَّ اذا ما الهمّ ضقْتَ به
ذرعاً ، ونَمْ وتوسَّد خالي البال

٢ ـ فبين غفوة عين وانتباهتها
تنقل الدهر من حالٍ الى حالِ

٣ ـ وما اهتمامك بالمجرى عليك وقد
جرى القضاء بأرزاق وآجالِ

ولد باربل ، سنة ثلاث ، أو أربع وخمسين وأربعمائة ، وتوفي في جمادى الاخرة ، سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة ، ببغداد ، ودفن بباب

---

(٣) في المرآة : توفي سنة ٥٢٠هـ ، وانظر : الخريدة ٢/٣٠٨ (الهامش) ٠

(*) له ترجمة في : الخريدة ٢/٣٢٢ ـ الشام ـ ابن خلكان ٣/٢٣٣ (في اثناء ترجمة أبيه) ، السبكي ٦/١٧٤ ، الانساب : ٣٤١ ، المنتظم ١٠/١١٢ ، تذكرة الحفاظ ٤/١٢٨٣ ٠

أبرز ، وانّما قيل له :
قاضي الخافقين لكثرة البلاد التي وليها •
ومنهـم :

٦٩١

ولده أبو منصور المظفر

أبو منصور ،

المظفر ، ولد القاسم أيضاً ، ولد باربل في جمادى الآخرة ، أو رجب سنة سبع وخمسين وأربعمائة ، ونشأ بالموصل ، وتفقه ببغداد على الشيخ أبي اسحاق أيضاً ، ورجع الى الموصل ، وولي قضاء سنجار ، على كبر سنّه ، وسكنها ، وأضرّ في آخر عمره ، ولم يذكروا له وفاة ، ومنهم :

٦٩٢

القاضي كمال الدين محمد(*)

القاضي كمال‌الدين ،

محمد بن عبدالله السابق ذكره ، تفقه ببغداد على أسعد الميهني ، وسمع وحدّث ، وولي الشام كلّها ، وتولّى معه الوزارة ، ولم يكن شيء من الدولة يخرج عنه ، حتى الولاية ، وشد[١] الديوان ،وتوجّه رسولاً الى بغداد مرات •

كان فقيهاً ، أديباً ، شاعراً ، كاتباً ظريفاً ، فكه المجالسة ، يتكلّم في الأصلين والخلاف ، كلاماً حسناً ، كان شهماً ، جسوراً ، كثير الصّدقة والمعروف ، عظيم الرئاسة [٩٥ب] ، وقف أوقافاً كثيرة ، بلاد شتى ،

(*) ترجمته في : ابن خلكان ٣/٣٧٥ ، السبكي ٦/١١٧ ، العبر ٤/٢١٥ ، المنتظم ١٠/٢٦٨ ، النجوم الزاهرة ٦/٨٠ ، الكامل (حوادث سنة ٥٧٢ هـ) •

(١) شد الديوان : ادارته •

منها : مدرسته بالموصل ، ورباط بالمدينة النبوية ، ولم يكن في بيته أرأس منه ، ولا نال أحدٌ منهم ما ناله .

ولد بالموصل سنة ثنتين وتسعين وأربعمائة ، وتوفي بدمشق ، يوم الخميس سادس المحرم سنة ثنتين وسبعين وخمسمائة . وعمره ثمانون سنة ، ودفن بقاسيون ورثاه ولده القاضي محيي الدين بقصيدة منها[٢] :

١ ـ أَلِمّوا بِسَفْحَيْ قاسيون وسلّموا
على جدَثٍ بادي السَّنا وترحّموا

٢ ـ وأدّوا اليه عن كئيبٍ تحيّةً
يكلّفكم اهداءَها القلبُ والفمُ

ومن شعر كمال الدين المذكور[٣] :

١ ـ وجاؤا عِشاءً يُهْرعون وقد بَدا
بجسميَ من داء الصبابة ألْوانُ

٢ ـ فقالوا : وكلٌ مُعْظِمٍ بعض ما رأى
أصابتك عيْنٌ ؟ قلت : ايهٍ وأجفانُ

ولما حضرته الوفاة أوصى بتفويض القضاء بعده الى ابن أخيه ضياءالدين ، فأنفذ السلطان وصيته ، ثم ان ضياءالدين فهِمَ من السلطان ميْله الى ابن عصرون ، فعزل نفسه .

وكان لكمال الدين ولدان ، أحدهما ، جلال الدين .

---

(٢) أنظر القصيدة كاملة في الخريدة ٢/٣٣٦ ، والبيتان فيهما :
١ ـ فسلموا
٢ ـ القلب لا الفمُ

(٣) هما في الخريدة ٢/٣٢٤، والسبكي ٦/١٢١، والشذرات ٤/٢٤٣،
٢ ـ في الخريدة : قلت : انّ وأجفانُ
وفي السبكي والشذرات : قلت : عين وأجفان

٦٩٣

الجلال الشهرزوري

جلال الدين عبدالرحمن ،

كان فقيهاً فاضلاً ، درّس بمدرسة والده بالموصل ، ومات بها شاباً في حياة والده ، سنة ست وستين وخمسمائة ، ذكره التفليسي •

والثاني : يقال له : محيي الدين •

٦٩٤

محيي الدين(*)

رحل الى بغداد ، وتفقّه على ابن الرزاز السابق ذكره ، وتولى القضاء بالموصل ودرّس بمدرسة أبيه ، وكان فقيهاً ، رقيق الحاشية في الشعر ، كريماً ، أنعم في بعض ترسّله الى بغداد بعشرة آلاف دينار أميريّة ، على أهل العلم ، والمحاويج ، والشعراء[1] ، ولم يعتقل أحداً مدة ولايته على دينارين فما دونهما ، بل يُوفّيهما عنه •

ولد رحمه الله، سنة عشر[2] وخمسمائة ، تقريباً ، وقيل : غير ذلك ، وتوفي بالموصل ، جمادى الأولى ، سنة ست وثمانين وخمسمائة ، ودفن

(*) واسمه : محمد بن محمد بن عبدالله ، أبو حامد ، وترجمته في : ابن خلكان ٣/٣٧٩ ، السبكي ٦/١٨٥ ، شذرات الذهب ٤/١٢٣ ، البداية والنهاية ١٢/٣٤١ ، النجوم الزاهرة ٦/١١٢ ، الخريدة ــ قسم الشام ــ ٢/٣٢٩ •

(١) في السبكي : في بعض رسائله ، وكذلك عند ابن خلكان •

(٢) قال العماد : « هو قِرْني ، وفي سني ، مولده سنة تسع عشرة وخمسمائة سنة مولدي » • الخريدة ٢/٣٣٠ ، وفي السبكي سنة ٥٢٤هـ ، حيث انه قال : « توفي ••• وله اثنتان وستون سنة بالموصل • » اهـ ، ٦/١٨٦ •

بداره ، ثم نقل الى تربة عُمِلَت له بظاهر البلد .

وشَهْرَزور : بلدة كبيرة ، من أعمال اربل[٣] ، وشهر بالعجمي معناه بلد ، وزور اسم بانيها ، وهو : زور ابن الضحاك ، وذكر ابن خلكان : ان قبر الاسكندر هناك ، ثم حكى عن « تأريخ الخطيب » ، أن الاسكندر كان مقيماً بالمدائن ، وانه مات بها ، وحمل الى الاسكندرية ، فدفن بها ، لأن أمه كانت هناك .

٦٩٥

أبو منصور الواعظ ويعرف بابن الشيرازي(*)

أبو منصور

أحمد بن عبدالوهاب بن موسى المعروف بابن الشيرازي[١] ، نزيل بغـــداد .

كان فقيهاً ، واعظاً ، تفقه على الشيخ أبي اسحاق ، وأعطي القبول من الناس [٩٦آ] ، سمع وحدث ، وتوفي سنة ثلاث وتسعين وأربعمائة[٢] ، وهو عام الطاعون المسمى بالجرف .

ذكره ابن الصلاح .

---

(٣) انظر معجم البلدان ٥/٣١٢ ، وابن خلكان ٣/٢٣٣ .

(*) له ترجمة في : ابن الصلاح الورقة ٣١ ـ أ ، المنتظم ٩/١١٤ ، السبكي ٤/٢٧ .

(١) في السبكي : الشيرازي .

(٢) توفي ببغداد ، في شعبان ، ودفن بمقبرة باب حرب ، وكانت ولادته في سنة ٤٣٦هـ .

٦٩٦

شـيذله(*)

أبو المعالي

عزيزي ، بعين مهملة مفتوحة وزائين معجمتين بينهما ياء ساكنة ، وفي آخره ياء ، ابن عبدالملك بن منصور الجيلي ، المعروف بشيْذله ، بشين معجمة مفتوحة ثم ياء ساكنة بنقطتين من تحت ثم دال معجمة مفتوحة ، ثم ياء ساكنة بنقطتين من تحت ثم دال معجمة مفتوحة ، وهو لقب عليه .

قال ابن خلكان : كان فقيهاً ، فاضلاً ، واعظاً ، فصيحاً ، كثير المحفوظات والسماعات ، صنَّف[1] في الفقه ، وأصول الدين ، والوعظ ، وتولّى القضاء بباب الأزَج من بغداد ، وكان في أخلاقه حدّة .

توفي ببغداد ، يوم الجمعة سابع عشر صفر ، سنة أربع وتسعين وأربعمائة ، ودفن بباب أبرز .

٦٩٧

شعبان الشَّرواني(**)

أبو الفضل ،

شعبان[1] الشَّرْواني ، من أهل شَرْوان ،

كان اماماً فاضلاً ، زاهداً ، تفقّه بآمل طبرستان على القاضي أبي ليلى

(*) ترجمته في : ابن خلكان ٤٢٢/٢ ، العبر ٣٣٩/٣ ، السبكي ٢٣٥/٥ ، مرآة الجنان ١٥٧/٣ .

(١) انظر عن آثاره : Br, 1 : 433 ، فهرس الخديوية ٢٨٩/٤ ، المستدرك ٣٢١ .

(**) له ترجمة في : السبكي ١٠/٥ .

(١) وتمام اسمه : « شعبان بن الحاج المؤذّن » .

بُندار بن محمد البصري ، وروى الحديث عن جماعة ، وعاد الى بلده ، وانتفع الناس به ، توفي في شعبان ، سنة أربع وتسعين وأربعمائة ، ذكره السمعاني في : « الذيل » .

٦٩٨

الشـــارقي(*)

أبو القاسم ،

أحمد بن محمد بن عبدالرحمن الأنصاري ، المغربي ، الشَّارقي ، نسبة : الى بلد في الأندلس ، يقال لها : [شارقة](١) ، وكان فقيهاً ، واعظاً ، ديّناً ، كثير الذكر والبكاء ، تفقّه على الشيخ أبي اسحاق ، وطاف البلاد ، ثم عاد الى الغرب وسكن سبتة وفاس ، ثم عاد الى بلده ، وتوفي بها ، في حدود الخمسمائة .

٦٩٩

شيرويه(**) وولده

أبو شـجاع ،

شيرويه بن شهردار بن شيرويه ، بالشين المعجمة ابن فناخسر ، وبفاء ونون وخاء معجمة وسين وراء مهملتين بعدهما واو الديلمي .

ذكره ابن الصلاح ، فقال : كان محدّثاً ، واسع الرحلة ، حسن الخُلْق والخلق ، ذكياً ، صلباً في السنة ، قليل الكلام ، صنّف تصانيف(١)

(*) له ترجمة في : الصلة ١/٧٥ ، السبكي ٦/٥٧ ، الديباج المذهب : ٥٥ .

(١) شارقة : حصن بالاندلس من أعمال بلنسية في شرقي الأندلس ، معجم البلدان .

(**) ترجمة شيرويه في : ابن الصلاح الورقة ٥٠ ، السبكي ٤/٢٢٩ (الحسينية) ، تذكرة الحفاظ ٤/٥٣ ، مرآة الجنان ٣/١٩٨ .

(١) انظر عنها : ايضاح المكنون ١/٥٩٩ ، فهرس الخديوية ٥/٦٤ ، Br, 2 : 344

انتشرت عنه ، منها : كتاب « الفردوس » ، و « تأريخ همذان » •

ولد سنة خمس وأربعين وأربعمائة ، وتوفي في رجب سنة تسع وخمسمائة •

وأمّا ولده ، فيقال له : شهردار •

٧٠٠

شهردار(*)

ويكنى أبا منصور ،

كان محدّثاً ، عارفاً بالأدب ، ظريفاً ، لازماً لمسجده ، خرّج أسانيد لكتاب والده المسمّى ب : « الفردوس » • ورتّبه ترتيباً حسناً ، ويسمّى ب « الفردوس الكبير » •

ولد سنة ثلاث وثمانين وأربعمائة ،

قاله ابن الصلاح ، ولم يذكر له وفاة[1] •

٧٠١

أبو نصر الشيرازي

أبو نصر ،

محمد بن هبة الله بن محمد بن يحيى الشيرازي ،

كان فقيهاً ، بارعاً ، صالحاً ، رئيساً ، قدم بغداد شاباً ، وتفقّه بها على الشيخ أبي [٩٦ب] اسحاق الى أن برع في المذهب ، وأعاد بالمدرسة النظاميّة ، وسمع وحدّث ، وجاور بمكة مدة •

مات في [شهر] ربيع الأول ، سنة ست عشرة وخمسمائة ، عن أربع

(*) له ترجمة في : ابن الصلاح الورقة ٥٠ ، شذرات الذهب ١٨٢/٤ •

(١) جعله ابن العماد من وفيات سنة (٥٥٨ هـ) •

وسبعين سنة ، وذكر العبادي في « طبقاته »[1] شخصاً آخر ، يقال له : أبو نصر الشيرازي ، أخذ عن أبي سهل الصعلوكي ، وسيأتيك أيضاً شخص آخر يعرف بابن الشيرازي ، وهو يشتبه بهذا ، فليعلم ذلك .

٧٠٢

أبو حفص الشاشي(*)

أبو حفص ،

عمر بن محمد بن موسى الشاشي ، نزيل قاشان ،

ولد في حدود الخمسين وأربعمائة ، وتفقه بمرو على الامام أبي فضل اليمني وسمع بها الحديث من جماعة ، وورد بغداد حاجاً ، فسمع بها أيضاً من المتولي وغيره ، وبالكوفة ، من ابن النقار ، وكان يصوم أكثر أوقاته ، ويديم التلاوة ، ومات بقاشان ، في أول يوم من شهر رمضان ، سنة سبع وعشرين وخمسمائة .

ذكره ابو سعد ابن السمعاني .

٧٠٣

الشهرستاني(**)

أبو الفتح ،

محمد بن عبدالكريم بن أحمد الشَّهْرَسْتانيّ ،

---

(١) العبادي : ١٠٠ .

(*) له ترجمة في : السبكي ٤/٢٩٠ (الحسينية) .

(**) ترجمته في : ابن الصلاح الورقة ١٧ ـ ب ، ابن خلكان ٣/٤٠٣ ، السبكي ٦/١٢٨ ، الوافي ٣/٢٧٨ ، العبر ٤/١٣٢ ، تأريخ حكماء الاسلام : ١٤١ ، تذكرة الحفاظ ٤/١٣١٣ ، لسان الميزان ٥/٢٦٣ ، النجوم الزاهرة ٥/٣٠٥ .

قال ابن خلكان : « كان اماماً مبرّزاً ، فقيهاً ، متكلماً ، واعظاً ، تفقه على الخوافي تلميذ امام الحرمين ، وعلى أبي نصر القشيري ، وغيرهما ، وبرع في الفقه ، وقرأ الكلام على أبي القاسم الأنصاري ، وتفرد فيه في عصره .

صنّف كتباً[١] كثيرة مشهورة منها ، « نهاية الاقدام في علم الكلام » ، وكتاب « الملل والنحل » ، و « تلخيص الاقسام لمذاهب الأنام » ، دخل بغداد وظهر له قبول كثير ، وسمع وحدّث .

ولد بشهرستان ، سنة تسع وستين وأربعمائة ، وقيل : غير ذلك ، وتوفي بها أيضاً ، في أواخر شعبان سنة ثمان وأربعين وخمسمائة ، ومن شعره[٢] :

يا راحلين بمهجة ... في الحب متلفة شقيه
الحب فيه بلية ... وبليتي فوق البليه

وشهرستان : باعجام الشين الأولى واهمال الثانية وبعدهما تاء بنقطتين من فوق ، وهو عجمي مركب ، فشهر معناه : مدينة ، واسْتان معناه : الناحية ، وهي مدينة في طرف خراسان مما يلي خوارزم ، ويطلق هذا الاسم أيضاً على بلدين آخرين » . انتهى كلام ابن خلكان ، وترجم له أيضاً ابن الصلاح ، ولم يذكر مولده ولا وفاته . وقال : انه دخل بغداد في سنة عشر وخمسمائة ، وأنه أقام بها ثلاث سنين ، وان من مصنفاته : « مضارعة الفلاسفة » .

* * *

---

(١) ومن هذه الآثار ما هو مطبوع مشهور ، مثل كتابيه : النهاية والملل ، وهما عدة أهل الفن في الكلام والملل .
وانظر عن آثاره ايضاً : Br, 1 : 365 ، ومعجم المؤلفين ١٠/١٨٧ .

(٢) البيتان في ابن خلكان ٣/٤٠٤ .

٧٠٤
عوض الشرواني(*)

أبو خلف ،

عوض بن أحمد الشَّرْواني ، بالنون في آخره قبل الياء ، ويقال أيضاً الشيرازي . صنَّف جزءاً ضخماً على « المختصر » للشيخ أبي محمد الجويني ، الذي لخَّصه من « مختصر » المزني ، ويقال له لأجل ذلك[٩٧آ] : « مختصر المختصر » وسمّاه ، أعني الشرواني بـ[١] « المعتبر في مسائل المختصر » . ذكر في آخره أنه فرغ من تصنيفه في آخر [شهر] ربيع الآخر ، سنة أربع وأربعين وخمسمائة ، ولم أعلم وقت وفاته[٢] .

وشَرْوان : ناحية من نواحي دربند .

٧٠٥
أبو عبدالله الشاشي(**)

أبو عبدالله ،

محمد بن عمر بن محمد الشَّاشي .

كان فقيهاً ، عالماً ، تفقه على البَغَوي ، وحدَّث عنه « بالأربعين الصغرى » له ، وتوفي في شعبان ، سنة ست وخمسين وخمسمائة ، وله بِضْع وسبعون سنة ، قاله عبدالرحيم ابن السمعاني .

* * *

(*) ترجمته في : السبكي ٤/٢٩٠ (الحسينية) .
(١) كشف الظنون : ١٦٢٦ .
(٢) في السبكي : توفي بعد الخمسين وخمسمائة .
(**) له ترجمة في : السبكي ٦/١٦٥ .

٧٠٦

الخضر بن شبل(*)

أبو البركات ،

الخضر بن شبل بشين معجمة ثم باء موحدة ساكنة بعدها لام ابن عبّد بالتنوين لا بالاضافة الى شيء ، الحارثي ، الدمشقي ، خطيبها ، ومدرّس الغزاليّة وغيرها •

قال ابن عساكر : كان عالماً بالمذهب ، يتكلّم في الأصول ، والخلاف ، شديد الفتوى ، واسع المحفوظ ، متثبتاً في الرواية ، ذا مروءة ، لزمتُ درسه مدة ، وعلقت عنه في مسائل الخلاف ، تفقه على الشيخ نصر ، وجمال الاسلام ، وقرأ بالسبع ، وسمع من كثيرين ، وكتب الكثير من الفقه ، والحديث ، ولد في شعبان ، سنة ست وثمانين وأربعمائة ، وتوفي في ذي القعدة سنة ثنتين وستين وخمسمائة •

ذكره في : « العبر » مختصراً ، وقال : « قرأ على أبي الوحش سُبيع ، وبنى له نور الدين مدرسة ، عند باب الفرَج ، تعرف الآن بالعماديّة » اهـ •

٧٠٧

أبو السعادات الشهرزوري

أبو السعادات ،

عبدالقاهر بن الحسن بن علي الشَهْرَزوري ، الملَقب حجة الدين ، ولد بالموصل في جمادى الأولى ، سنة سبع وثلاثين وخمسمائة ، واشتغل وتميّز في الفقه والنحو ، وكان يعظ ويدرّس ، ويعقد مجلس المناظرة ، وصنّف تصانيف حسَنَة منها : « مختصر في الفرائض » ، وكتاب في

(*) ترجمته في : السبكي ٤/٢١٨ (الحسينية) ، العبر ٤/١٧٧ ، الدارس ١/١٠٥ (وصفحات أخر = انظر الفهرس) •

النحو ، وفي الفقه ، وفي الوعظ •

توفي في جمادى الأولى ، سنة احدى وسبعين وخمسمائة ، ذكره التفليسي •

٧٠٨

أبو البركات الموصلي المعروف بابن الشيرجي(*)

أبو البركات ،

عبدالله بن الخضر بن الحسين الموصلي المعروف بابن الشيرجي ،

كان اماماً ، عالماً ، زاهداً ، متقللاً ، على سيرة السَّلَف في المطعم والملبس ، ولد بالموصل ، وقرأ بها القرآن ، وسمع بها الحديث ، ثم انحدر الى بغداد ، واشتغل بالنظاميّة على ابن الرزاز ، وبرع ، وتولّى اعادة النظاميّة ، ثم تولّى قضاء البصرة ، فمرض فطلب الرجوع الى بغداد ، ثم توجه الى الموصل ، ودرَّس بها في مسجد [٩٧ب] بشط النهر ، فعرف بذلك المسجد به ، وكان يجتمع فيه عنده خلق عظيم للتفقّه ، وسماع الحديث ، والتبرُّك ، وتخرَّج به جماعة ، منهم : أبو المظفر محمد بن علوان •

وسأله السلطان بأن يذكر الدرس في المدرسة الأتابكية [القديمة] ، فأجاب بعد امتناع ، وذكر بها الدرس أربعة أشهر ، ولم يقبل منها جامكية ، ثم استقال منها ، وعاد الى مسجده ، ثم بنى له الأمير عزالدين مدرسة على شط النهر ، وبالغ في الاحتياط في شأنها من وجوه الحل ، فلما كملت تشفع الى الشيخ في قبولها وألحّ عليه في ذلك ، وقبّل يده ورِجْله فقبلها ، وانتقل اليها ، فدرس بها مدة ثم مرض فعاد الى منزله ، فلما عوفي

(*) له ترجمة في : السبكي ٤/٢٣٤ (الحسينية) ، ابن خلكان ٦/٨٢ (وفي اثناء ترجمة ابن شداد يوسف بن رافع) •

سألوه ان يعود الى المدرسة والحّوا عليه ، فلم يجب ، وبقي في مسجده الى أنْ توفي في جمادى الأولى ، سنة أربع وسبعين وخمسمائة ، ودفن بظاهر الموصل ، قاله التفليسي ، وابن خلكان في ترجمة ابن شداد •

٧٠٩

أبو القاسم الشهرزوري(*)

أبو القاسم ،

عبدالله بن القاسم الشَّهْرَزوري ،

كان رجلاً فاضلاً ، اختصر « المهذب » للشيخ أبي اسحاق ، ومات بالموصل في ذي الحجة سنة خمس وسبعين وخمسمائة ، ذكره التفليسي ، فيجوز أن يكون هذا من حفيده[١] المتقدم •

٧١٠

العلم الشاتاني (**)

أبو علي ،

الحسن[١] بن سعيد بن عبدالله بن بندار الشَّاتاني ، الملقب : علم الدين ، وشاتان : بشين معجمة وتاء مثناة من فوق في آخرها نون ، قلعة من ديار بكر ، ذكره ابن خلكان ، فقال : « كان فقيهاً ، ولكن غلب عليه الشعر ، تفقه ببغداد على ابن الرزاز ، والفارقي ، وسمع الحديث من جماعة » •

(*) ترجمته في : السبكي ٢٣٥/٤ (الحسينية) •

(١) وهو الصواب ، كما ذكر السبكي تمام نسبه (عبدالله بن القاسم ابن عبدالله بن القاسم) •

(**) ترجمته في : ابن خلكان ٣٨٦/١ ، السبكي ٢١٠/٤ (الحسينية) ، معجم البلدان ٢٠٦/٥ ، تهذيب ابن عساكر ١٧٧/٤ ، المختصر المحتاج اليه ٢٧٩/١ ، الروضتين ٢٧١/١ ، الخريدة ــ الشام ــ ٣٦١/٢ ، تلخيص مجمع الآداب ٥٧٥/١ •

(١) عند ياقوت الحموي : الحسن بن علي بن سعيد •

ومن شعره(٢) :

١ - أهدى الى جسمي الضَنا فأَعلّه
فعسى يرقّ لعبده ولعلّه

٢ - ما كنتُ أحسب ان عَقْد تجلّدي
ينحلّ بالهِجْران حتى حلّه

٣ - يا ويح قلبي أين أطلبه وقد
نادى به داعي الهوى وأضلّه

٤ - وأشدّ ما يلقاه من ألم الهوى
قولُ العواذل : انّه قد ملّه

ولد بشاتان ، سنة عشر(٣) وخمسمائة ، وسكن الموصل ، ومات بها في شعبان ، سنة تسع(٤) وسبعين و [خمسمائة] •

٧١١

أبو شجاع(*)

أبو شجاع ،

محمد بن منجح(١) بن عبدالله •

كان فقيهاً ، واعظاً ، شاعراً ، تفقّه بالجزيرة ، على أبي القاسم البرزي ، وبغداد على عبدالله ابن أبي بكر الشاشي ، صاحب « الحلية »

---

(٢) الأبيات في الخريدة والسبكي

١ - في الاصول الاخرى : وعسى

(٣) عند ياقوت الحموي : سنة ٥١٣هـ •

(٤) تصحفت سنة وفاته في هامش الصفحة ٥٧٥ ج١ من تلخيص مجمع الآداب ، الى سنة ٥٧٦ هـ •

(*) ترجمته في : السبكي ١٨٦/٤ (الحسينية) ، الوافي ٦٥/٥ •

(١) في الوافي : المنجح •

وسمع الحديث من جماعة ، وقدم دمشق ، وتولّى قضاء بعلبك ، ثم عاد الى بغداد ، وتوفي[1] بها في ثامن عشر [شهر] ربيع الأول سنة احدى وثمانين وخمسمائة [٩٨آ] ، عن ست وسبعين سنة ، ومن شعره[2] :

١ ـ سلامٌ على وادي الغضا ما تناوحَتْ
على ضفتيه شمألٌ وجنوبُ

٢ ـ أحمّل أنفاسَ الخزامى تحيــة
اذا آن منها بالعشيِّ هبوب

٣ ـ لعمري لقد شطّت بنا غرْبة النّوى
وحالت صروف دوننا وخطوبُ

٤ ـ رعى الله هذا الدهر كلَّ محاسني
لديه وانْ أكثرتْهنّ ذنوبُ

٧١٢

الشـــاطبي(*)

القاسم[1] بن فيره ابن أبي القاسم ، الرعيني الضرير ، صاحب القصيدة[2] المعروفة في القراءات ٠

---

(٢) ودفن بالشونيزية ٠

(٣) الابيات (١ ـ ٤) مع خامس لها ، في الوافي وفيه :
٣ ـ لعمري لئن شطت ٠

(*) له ترجمة في : معجم الادباء ١٨٤/٥ ، العبر ٢٧٣/٤ ، الذيل على الروضتين : ٧ ، نكت الهميان : ٢٢٨ ، بغية الوعاة ٢٦٠/٢ ، السبكي ٢٩٧/٤ (الحسينية) ، التكملة ٣٨٣/١ ، ابن خلكان ٢٣٤/٣ ٠ النووي الورقة / ١٢٠ ب ٠

(١) وكنيته أبو محمد ، وابو القاسم أيضاً ، قال السبكي : « والصحيح ان اسمه القاسم ، وله كنيتان أبو حامد ، وابو القاسم » ٠

(٢) وهي المعروفة باسم « حرز الأماني ، ووجه التهاني » ، وعدتها ألف ومائة وثلاثون وسبعون بيتاً ، مطبوعة مشهورة ٠

ذكره الشيخ محيي الدين النووي في « طبقاته » في الأسماء الزائدة على ما ذكره ابن الصلاح ، وقال : لم يكن في زمانه بمصر نظيره في تعدد فنونه ، وكثرة محفوظه ، وقال ابن خلكان(٣) : « كان عالماً بكتاب الله تعالى قراءات وتفسيراً ، وبحديث رسول الله صلّى الله عليه وسلّم ، مبرزاً ، وكان يقرأ عليه « الصحيحان » و « الموطأ » فيصححون النسخ من حفظه ، ويملي النكت على المواضع المحتاج اليها ، وكان اماماً في علم النحو واللغة ، عارفاً بتعبير المنامات ، حسن المقاصد ، مخلصاً فيما يقول ويفعل ، وكان يجتنب الكلام فيما لا يعنيه ، ولا يجلس للأمراء الا على طهارة في هيئة حسنة ، وتخشّع واستكانة ، وكان يعتل العلّة الشديدة فلا يشتكي ولا يتأوّه .

وكان يقال له حفظ وقْر بعير من العلوم ، ولد بشاطبة من بلاد الأندلس في آخر سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة ، وخطب ببلده على صغر سنّه ، ودخل مصر سنة اثنتين وسبعين ، ونزل عند القاضي الفاضل ، ورتّبه بمدرسته بالقاهرة متصدراً ، وتوفي يوم الأحد بعد صلاة العصر الثامن والعشرين من جمادى الآخرة ، سنة تسعين وخمسمائة ، ودفن يوم الاثنين بالقرافة في تربة الفاضل ، وصلّى عليه العراقي شارح « المهذّب » رحمهما الله تعالى .

والرُّعَيْني : منسوب الى ذي رعين ، وهو أحد أقيال اليمن » انتهى كلام ابن خلكان .

وأرّخه النّووي أيضاً ، بما تقدم ، قال : وفيره ، بفاء مكسورة ثم ياء ساكنة ، مثناة من تحت ثم راء مضمومة مشددة ، اسم أعجمي معناه بالعربية : الحديد ، أي بالحاء المهملة .

---

(٣) الوفيات ٣/٢٣٤ .

٧١٣

المرتضى الشيرازي(*)

أبو الفتح ،

نصر بن محمد بن مقلد القضاعي الشيرازي ، الملقّب بالمرتضى ، تفقه على ابن أبي عصرون ، وعلى أبي حامد [البروي] ، ثم استوطن مصر ، ودرّس بالمدرسة المجاورة لضريح الامام [٩٨ب] الشافعي ، سمع وحدّث ، ومات سنة ثمان وتسعين وخمسمائة .

٧١٤

ابن شدّاد قاضي حلب(**)

بهاء الدين أبو المحاسن ،

يوسف بن رافع الأسدي ، قاضي حلب المعروف بابن شدّاد . ولد بالموصل ، ليلة العاشر من شهر رمضان ، سنة تسع وثلاثين وخمسمائة . ومات أبوه وهو صغير ، فنشأ عند أخواله بني شدّاد ، فنسب اليهم ، وشداد جدّه لأمه ، وحفظ القرآن بالموصل ، وقرأ بالسبع ، وقرأ كثيراً من كتب القراءات والتفسير ، والحديث ، وشروحه ، وسمعها على الشيوخ ، وقرأ الفقه على ابي البركات ابن الشيرجي(١) المذكور قريباً ، واشتغل بالخلاف

(*) ترجمته في : التكملة ٢/٣٧٦ وفيه مراجع أخرى . وفيه : الشيزري .

(١) في التكملة : ابو حامد المبروئي ، وهو تصحيف .

(**) له ترجمة في : ابن خلكان ٦/٨١ ، السبكي ٥/١٥١ (الحسينية)، طبقات القراء ٢/٣٩٦ ، الانس الجليل ٢/٤٤٧ ، مرآة الجنان ٤/٨٢ ، ذيل الروضتين : ١٦٣ ، تأريخ ابن الوردي ٢/١٦٠ ، وجاء في الاعلام ٩/٣٠٦ قول مؤلفه الاستاذ خيرالدين الزركلي : « ولم أجد له ترجمة في الطبقات السبكية الكبرى المطبوعة ... فلعله سقط من الكبرى عند طبعها » . واقول ان ترجمته في الطبقات السبكية الكبرى ٥/١٥١ ـ ١٥٢ .

(١) في صفحة / ١١٠ .

على سبط محمد بن يحيى ، تلميذ الغزالي ، وعلى غيره أيضاً ، ثم انحدر الى بغداد بعد التأهل التام ، ونزل بالمدرسة النظامية وتولى الاعادة بها بعد وصوله بقليل ، فأقام بها نحو أربع سنين ، ثم عاد الى الموصل وولي التدريس بها ، وانتفع به جماعة ، وصنف في القضاء كتاباً سماه[٢] « ملجأ الحكام عند التباس الأحكام » ، وكتاباً في الحديث سماه « دلائل الأحكام » ، وكتاباً في الحديث سماه « دلائل الأحكام » ، وكتاباً في الفقه ، وسيرة[٣] السلطان صلاح الدين ، ثم حج في سنة ثلاث وثمانين وخمسمائة ، وزار القدس والخليل ، ثم دخل دمشق ، فطلبه صلاح الدين ، وسمع عليه شيئاً من الحديث ، وكان في عزمه العود الى الموصل ، فقرره صلاح الدين عنده ، ثم ولاه قضاء العسكر والقدس الشريف ، ثم تولى قضاء حلب ، بعد موت صلاح الدين ، وحل عند صاحبها الظاهر في رتبة الوزارة والمشاورة ، ولم يكن لأحد معه حل ولا ربط ، وقرر له اقطاعاً كبيراً ، فأعتنى ابن شداد بأمر أوقاف حلب ، وأمر الطلبة وجمعهم عليه ، فقصده الفقهاء من كل ناحية ، وعمرت في أيامه مدارس وأنشأ هو من ماله مدرسة ، ودار حديث ، ورباطاً للصوفية ، فان دخله كان كثيراً ، ولم يكن له ولد ولا أقارب ، لا سيما بعد موت الظاهر ، فان ولده العزيز قد أقاموه مقامه ، وكان صغيراً تحت حجر اتابكه الطواشي شهاب الدين ، وكان لا يخرج عنهما شيء من الأمور ، وكان للفقهاء في أيامه حرمة تامة ، خصوصاً أهل مدرسته فانهم كانوا [٩٩آ] يحضرون مجلس السلطان ، ويفطرون على سماطه في شهر رمضان ، وكان قد غلبه الكبر والهرم ، حتى لا يقدر على الحركة للصلاة الا بمعين ، ومع ذلك كان حسن المحاضرة ، جميل المذاكرة ، وكان كثيراً ما ينشد :

---

(٢) انظر عن آثاره : Br, 1 : 316, 2, 1 : 549 ، فهرس المخطوطات المصورة (سيد) ٢/١١ .

(٣) اسمه : النوادر السلطانية والمحاسن اليوسفية ، مطبوع مشهور .

انَّ السلامة من ليلى وجارتها   أن لا تَمرَّ على حال بناديها

حكى يوماً ، قال : لما كنا في المدرسة النظاميّة ، اتفق جماعة من الفقهاء على استعمال حَبّ البلاذر[٥] ، لأجل سرعة الحفظ والفهم ، فاجتمعوا ببعض الأطباء ، وسألوه عن مقدار ما يستعمل منه ، وكيف يستعمل ، ثم استعملوه في موضع خارج عن المدرسة فتجنّنوا وتفرّقوا وتشتتوا ، ولم يعلم ما جرى لهم ، ثم بعد أيام جاء منهم شخص الى المدرسة وهو عريان ليس عليه شيء ، وعلى رأسه عمامة كبيرة ، وعَذَبة طويلة خارجة عن العادة ، وهو ساكت ، ساكن عليه السكينة والوقار ، وكان طويلاً ، فقام اليه الفقهاء فسألوه عن حاله ، فقال لهم : ان أصحابي قد اجتمعوا على أكل حبّ البلاذر ، وانهم تجننوا ولم يسلم منهم الاّ أنا وحدي ، وبقيت الجماعة تضحك وهو ساكت يعتقد ان ضحكهم من أصحابه ، وانه سالم ، عافانا الله تعالى ، ثم ان السلطان استقل بنفسه وانقطعت مراجعة القاضي والاتابك فانقطع في بيته ، ومرض أياماً قلائل ، وتوفي يوم الاربعاء ، رابع عشر صفر سنة اثنتين وثلاثين وستمائة • بحلب ، ودفن بالتربة المتقدم ذكرها •

٧١٥

ابن الشيرازي وهو قاضي

دمشق(*)

أبو نصـــر ،

---

(٤) ابن خلكان ٦/٩١ •

(٥) حب البلاذر : نبات خاص بالهند ، من الفصيلة البطمية ، ومن خصائصه ـ كما يقال ـ انه يستعمل في زيادة الذكاء وقوة الفكر • انظر : الجزء الأول من الاسنوي ص : ٢٢١ ترجمة (ابو جعفر البلاذري) ـ ١٩٢ •

(*) له ترجمة في : العبر ٦/١٤٥ ، الدارس ١/٢٨٢ (وصـفحات أخرى) •

محمد بن هبة الله بن محمد بن هبة الله بن يحيى الدمشقي المعروف بابن الشيرازي ، الملقب شمس الدين .

كان فقيهاً فاضلاً ، خيّراً ، ديّناً ، متصفاً ، عليه سكينة ووقار ، حسن الشكل ، يصرف أكثر أوقاته في نشر العلم .

ولد سنة تسع وأربعين وخمسمائة . وتفقه على ابن أبي عصرون وغيره ، وسمع من كثيرين ، وعنه كثيرون ، ولي القضاء بالقدس ، ثم ولي تدريس العمادية بدمشق ، ثم درّس بالشامية البرانية ، وترك العمادية ، ثم تولى قضاء دمشق سنة احدى وثلاثين وستمائة ، ومات في ثاني جمادى الآخرة سنة خمس وثلاثين [وستمائة] .

ذكره الذهبي في : « العبر » مختصراً .

٧١٦

أبو شامه(*)

أبو القاسم ،

عبدالرحمن بن اسماعيل بن ابراهيم ، الملقّب شهاب الدين [٩٩ب] ، المعروف بأبي شامه ، لشامة كبيرة فوق حاجبه الأيسر .

كان عالماً راسخاً في العلم ، فقيهاً ، مقرئاً ، محدّثاً ، نحوياً ، يكتب الخط المليح المتقن ، وفيه تواضع واطراح كثير جداً .

ولد بدمشق ، سنة تسع وتسعين وخمسمائة ، وختم القرآن ، وله دون عشر سنين ، وقرأ بالروايات على السخاوي ، وله ستة عشر سنة ،

(*) له ترجمة في : السبكي ٥/٦١ (الحسينية) ، الدارس ١/٢٣ ، طبقات القراء ١/٣٦٥ ، فوات الوفيات ١/٢٥٢ ، البداية والنهاية ١٣/٢٥٠، بغية الوعاة ٢/٧٧ ، تذكرة الحفاظ ٤/٢٤٣ ، السلوك ١/٥٦٣ ، الذيل على الروضتين : ٣٧ ـ ٤٥ ، التعريف بالمؤرخين ١/٨٤ ، العبر ٥/٢٨٠ .

ثم اشتغل بالسماع ، ورحل الى مصر ، وأخذ في تحصيل العلوم ، الى ان برع ، وتولى مشيخة الاقراء بتربة أم الصالح ، ومشيخة دار الحديث الأشرفية ، وصنّف كتبا كثيرة ، منها[1] :

« شرح الشاطبية » و « نظم المفصّل » للزمخشري ، وتصنيفه المشهور في أبيات البسملة في الصلاة ، في مجلد ضخم ، واختصر « تاريخ دمشق » لابن عساكر ، مختصرين ، كبيراً ، وصغيراً ، ومنها : « كتاب[2] الروضتين في أخبار الدولتين النورية والصلاحية » ، و « ذيل »[3] عليه ، الى زمانه ، ذيلاً مفيداً ، وأسمع كثيراً من مصنّفاته في حياته ، وجرت له محنة في سابع جمادى الآخرة ، سنة خمس وستين وستمائة ، وهو انه كان في داره ، بطواحين الاشنا ، فدخل عليه رجلان جليلان في صورة مستفتين ، ثم ضرباه ضرباً مبرحاً الى ان عيل صبره ، ولم يدر به أحد ، ثم توفي رحمه الله في تاسع عشر [شهر] رمضان من ذلك العام ، وأنشد في ذلك لنفسه[4] :

١ ـ قلت : لمن قال : أ ما تشتكي	ما قد جرى فهو عظيم جليل
٢ ـ يقيّض الله تعالى لنا ...	مَن يأخذ الحق ويشفي الغليل
٣ ـ اذا توكلنا عليه كفى	فحسبنا الله ونعم الوكيل

ومن شعره[5] :

١ ـ وقال النبي المصطفى ان سبعة	يظلهم الله العظيم بظلّه
٢ ـ محبّ عفيف ناشىء متصدّق	وباكٍ مُصلّ والامام بعدْله

---

(١) انظر عنها : Br, 1 : 309 ، فهرس مخطوطات القدس : ٣٥ ، الأعلام ٤/٧٠ ، التعريف بالمؤرخين ، معجم المؤلفين ٥/١٢٦ ، الذيل على الروضتين : ٣٩ .

(٢) مطبوع مشهور .

(٣) نشره السيد عزت العطار الحسيني ، في القاهرة سنة ١٣٦٦هـ - ١٩٤٧م ، باسم « تراجم رجال القرنين السادس والسابع » .

(٤) السبكي وغيره ، وفيه :

١ ـ قل ... جرى جهد عظيم

(٥) السبكي ، والذيل على الروضتين : ٤٥ .

٧١٧

شمس الدين الشهرزوري(*)

أبو الحسن ،

علي بن محمود بن علي الكردي الشَّهْرَزوري ، الملقب شمس الدين ، كان بارعاً في المذهب ، له مشاركة في علوم ، ديناً ، درَّس بالقيمرية بدمشق ، وهو أول من درَّس بها .

وتوفي بها في شوال ، سنة خمس وسبعين وستمائة .

٧١٨

القطب الشيرازي(**)

قطب الدين ،

محمود بن مسعود بن مصلح الشيرازي .

كان امام عصره في المعقولات ، وفي غاية الذكاء ، وله التلاميذ الكثيرة ، والتصانيف[1] المشهورة ، منها : « شرح المختصر » لابن الحاجب ، توفي بتبريز في [شهر] رمضان ، في السنة العاشرة بعد سبعمائة ، وله ست وسبعون [١٠٠آ] سنة ، وكان كريماً ، متطرحاً ، الا انه كان متهاوناً في الدين ، محباً للخمر ، ويجلس في حلق المساخر ، ومع ذلك كان معظماً عند ملوك التتار فمن دونها ، أخذ عن النصير الطوسي ، رحمهم الله أجمعين .

(*) ترجمته في : السبكي ١٢٧/٥ ، الدارس ٤٤١/١ ، الدرر الكامنة ٣٣٩/٤ ، تأريخ علماء بغداد : ٢١٩ ، النجوم الزاهرة ٢١٣/٩ ، تراث العرب العلمي :٣٧٤ .

(**) ترجمته في : السبكي ٢٤٨/٦ .

(١) انظر عنها : مفتاح السعادة ١٦٥/١ ، الكشاف عن مخطوطات خزائن كتب الاوقاف : ٢٤ و Br, 2 : 211, S, 2 : 296 ، معجم المؤلفين ٢٠٢/١٢ .

بـــاب الصـــــاد

وفيه فصلان :

الفصل الأول

في الأسماء الواقعة في الرافعي والروضة

٧١٩

أبو بكر الصيرفي(*)

أبو بكر ،

محمد بن عبدالله البغدادي ، المعروف بالصَّيْرَفي ،

كان اماماً في الفقه ، والأصول ، تفقه على ابن سُرَيْج ، وله تصانيف موجودة ، منها : « شرح الرسالة » ، وكتاب في الشروط[1] ، أحسن فيه كلّ الاحسان .

قال القفّال الشاشي : كان الصيرفي أعلم الناس بالأصول بعد الشافعي ، توفي رحمه الله ، سنة ثلاثين وثلثمائة . قاله الشيخ أبو اسحاق ، زاد الخطيب، والنّووي ، وابن خلكان : أنه توفي يوم الخميس ، لثمان بقين من شهر ربيع الآخر .

وقال الذهبي في « العبر » : أنه توفي في رجب بمصر ، نقل عنه الرافعي في الطهارة ، ومواضع قليلة .

٧٢٠

أبو بكر الصِّبغي(**) وولده

أبو بكر ،

(*) له ترجمة في : الشيرازي : ١١١ ، تأريخ بغداد ٤٤٩/٥ ، الوافي ٣٤٦/٣ ، السبكي ١٨٦/٣ ، العبر ٢٢١/٢ ، الفهرست : ٢١٣ ، ابن خلكان ٣٣٧/٣ .

(١) وهو أول من انتدب من الشافعية للتأليف في علم الشروط ، ابن خلكان .

(**) له ترجمة في : العبادي : ٩٨ ، اللباب ٤٩/٢ ، السبكي ٩/٣ ، النجوم الزاهرة ٣١٠/٣ ، العبر ٢٥٨/٢ ، الانساب (الصبغي) ، تهذيب الأسماء ١٩٣/٢ .

أحمد بن اسحاق بن أيوب النيسابوري المعروف بالصِّبْغي ، بكسر الصاد المهملة ، واسكان الباء الموحدة وبالغين المعجمة .

كان واسع العلم ، اماماً في الفقه والحديث ، والأصول ، ذا تصانيف جليلة ، نقل عنه الرافعي مواضع منها ، ما نقله عن « تأريخ نيسابور » للحاكم عنه ، ان الركعة لا تدرك بالركوع ، وله فيها تصنيف ، ومنها ، انه يريد ركوعاً ثالثاً ورابعاً ، عند الخسوف .

ولد في شهر رجب ، سنة ثمان وخمسين ومائتين ، وتوفي في شعبان سنة ثنتين وأربعين وثلثمائة ، قاله السمعاني في « الأنساب » ونقله عنه النَّووي ، في « تهذيبه » .

ولد له ولد فاضل ، اسمه ، عبدالله ، سمع وحدَّث ، توفي سنة خمسين وثلثمائة ، كما ذكره التفليسي .

ولهم ، شخص آخر يقال له أيضاً ، أبو بكر الصِّبْغي(**) النيسابوري ، توفي في سنة أربع وأربعين وثلثمائة ، واسمه : محمد بن عبدالله بن محمد ، ذكره ابن الصلاح ، ناقلاً له عن الحاكم ، وقال : انه كان من أعيان الفقهاء الشافعية ، كثير السماع والحديث ، وحانوته مجمع الحُفَّاظ والمحدِّثين ، جمع شيئاً على « صحيح مسلم » ، وانَّما نسبنا المقالة المذكورة في الركوع للأول ، لأن الحاكم في « تأريخ نيسابور » قد صرح بحكايتها عنه ، وانه صنَّف فيها تصنيفاً .

٧٢١

أبو الحسن الصابوني(*)

أبو الحسن ،

(**) له ترجمة في : ابن الصلاح الورقة ١٥ ــ ب ، السبكي ٣/١٨٣ .
(*) له ترجمة في : العبادي : ٦٠ ، تهذيب الأسماء ١/١١٢ .

أحمد بن محمد الصابوني ،

قال النَووي في « تهذيبه » : أنه من أصحابنا [١٠٠ب] ، أصحاب الوجوه ، ولم يزد عليه[١] ، وقال الحاكم في « تأريخه » : كان جدلاً متعصّباً للسُنّة ، ورد نيسابور سنة ثلثمائة ، الا ان الحاكم جعله : ابن يوسف ، فيجوز أنْ يكون ذلك اسم جدّ من أجداده ، وذكره العبادي في آخر الطبقة المتقدمة على طبقة ابن سُرَيْج •

نقل عنه الرافعي في أوائل الباب السادس من كتاب النكاح ، ان أم الزوجة لا تحرم الا بالدخول على البيت كعكسه[٢] •

٧٢٢

أبو سهل الصعلوكي(*)

أبو سهل ،

محمد بن سليمان بن محمد بن سليمان الحنفي نسباً ثم العِجْلي ، الأصفهاني ثم النيسابوري المشهور بالصعلوكي •

قال فيه الحاكم : هو الامام في الفقه ، والتفسير ، والحديث ، والعلوم اللغوية ، كلّها ، والتصوّف ، الشاعر ، الكاتب ، حبر زمانه ، وخير أقرانه ، وقال فيه الصاحب بن عبّاد : « ما رأينا مثله ، ولا رأى هو مثل نفسه » • ولد سنة تسعين ومائتين ، بأصفهان ، ثم دخل الى العراق ، سنة اثنتين

---

(١) ثم ذكر عنه شيئاً من غرائبه في الفقه • وقال انه مذكور في « الروضة » •

(٢) والمشهور تحريمها بنفس العقد ، تهذيب الأسماء •

(*) له ترجمة في : العبادي : ٩٩ ، الشيرازي : ١١٥ ، ابن خلكان ٣/٣٤٢ ، السبكي ٣/١٦٧ ، الوافي ٣/٨٢٤ ، النجوم الزاهرة ٤/١٣٦ ، تهذيب الأسماء ٢/٢٤٢ ، الأنساب رسم (الصعلوكي) •

وعشرين وثلثمائة ، وذلك بعد ان تبحر في العلوم ، ثم درس بالبصرة سنين ، ثم استدعي الى بلده اصفهان ، فأقام بها ، وكان عمّه الامام أبو الطيّب أحمد مقيماً بنيسابور ، فمات بها سنة سبع وثلاثين وثلثمائة ، وكان اماماً في الفقه ، والحديث ، وأضرّ في آخر عمره ، فلما نعي اليه ، وعلم أن أهل اصفهان لا يمكّنونه من الخروج عنهم ، خرج مخفياً ، فورد نيسابور ، في رجب من السنة المذكورة على عزم الرجوع الى أصفهان ، فجلس لعزاء عمّه ثلاثة أيام ، فحضر اليه كلّ رئيس ومرؤوس وقاض ومُفْتٍ من الفريقين ، فلمّا انقضت الأيام ، عقدوا له المجلس غَداة كلّ يوم للتدريس ، ومجلس للنظر عشية الأربعاء ، وسأله مشايخ البلد في نقله أهله اليهم ، وتكرر سؤالهم في ذلك ، فأجابهم واستقرت به الدار ، وأجمع عليه الموافقون والمخالفون ، ولم يزل كذلك الى ان توفي بنيسابور ، ليلة الثلاثاء ، الخامس عشر من ذي القعدة ، سنة تسع وستين وثلثمائة ، وصلّى عليه ابنه أبو الطيّب سهل[1] ، الآتي ذكره عقبه ، قاله النووي في « تهذيبه » ، زاد ابن خلكان[2] : ان تقديمه كان بأمر من السلطان ، وان الصلاة عليه كانت بميدان الحسين ، وانه دفن في المجلس الذي كان يدرّس فيه ، أخذ رحمه الله ، عن ابن خزيمه ، ثم عن ابي علي الثقفي ، وأبي اسحاق المروزي ، وقال في حقّه بعد [١٠١آ] مفارقته اياه ، ذهبت الفائدة من مجلسنا بعد خروج أبي سهل .

نقل الرافعي عنه ، وفي مواضع كثيرة ، منها : اشتراط النيّة في ازالة النجاسة .

والصُعلوكي[3] ، بضم الصاد .

---

(١) ورثاه أبو النصر بن عبدالجبار ، ببيتين أرسلهما الى ولده أبي الطيب سهل ، ذكرهما ابن خلكان ٢/١٥٤ .

(٢) لم اجد هـذا النص عند ابن خلكان ، (طبعة محيي الدين ـ القاهرة) .

(٣) وتمام ضبطها : بضم الصاد المهملة ، وسكون العين المهملة ، وضم اللام ، وسكون الواو ، وفي آخرها كاف ، هذه النسبة الى صعلوك ، ولم يزد عليها ابن السمعاني ولا ابن خلكان .

٧٢٣

أبو الطيّب سهل الصعلوكي(*)

أبو الطيّب ،

سهل ابن الامام أبي سهل الصُّعْلوكي ، المتقدم ذكره ، تفقه على أبيه •

قال الشيخ أبو اسحاق : كان فقيهاً ، أديباً ، جمع رئاسة الدين والدنيا ، وأخذ عنه فقهاء نيسابور ، وقال الحاكم فيه : الفقيه الأديب ، مفتي نيسابور ، وابن مفتيها ، وأكْتَبُ من رأيناه من علمائها ، وأنظرهم ، تصدر في اليوم الخامس من وفاة والده ، واجتمع اليه الخلق ثم انتصب للفتوى والتدريس ، والقضاء ، وتخرّج به جماعة من مدن خراسان كلها ، قال : وبلغني أنه وضع في مجلسه أكثر من خمسمائة محبرة وقت املائه ، عشية الجمعة ، في الثالث والعشرين من المحرم سنة سبع وثمانين وثلثمائة ، وكان أبوه يعظّمه ، ومن عبارته فيه سهل ولده ، انتهى •

نقل عنه الرافعي ، وعن والده بأنهما قالا : ان طلاق السكران لا يقع ، وسئل عن الشِّطْرَنجْ ، فقال : « اذا سلِم المالُ من الخسران ، والصلاة عن النِّسيان ، فذلك أُنْس بين الاخوان »(١) • كتبه سهل بن محمد بن سليمان ، وقد نقل الرافعي بعض هذا اللفظ عن الصعلوكي ، ولم يبن من هو ، والمراد به سهل لا أبوه ، فاعلمه ، توفي رحمه الله سنة أربع وأربعمائة ، كذا ذكره المتقدمون كالحاكم ، والمتأخرون كالذهبي ، ورأيت

(*) له ترجمة في : ابن خلكان ٢/١٥٢ ، تهذيب الأسماء ١/٢٣٨ ، العبادي : ١٠٣ ، الشيرازي : ١٢٠ ، العبر ٣/٨٨ ، السبكي ٤/٣٩٣ ، البداية والنهاية ١٢/٣٤٧ ، تبيين كذب المفتري : ٢١١ •

(١) في السبكي ٤/٤٠٠ : بين الخلان •

في ما وقفت عليه من « تأريخ ابن خلكان »[٢] : أنه توفي في المحرم ، سنة سبع وثمانين وثلثمائة ، وكأنه اشتبه عليه تأريخ الاملاء المتقدم ذكره بتأريخ الموت .

٧٢٤

أبو القاسم الصيمري(*)

القاضي أبو القاسم ،

عبدالواحد بن الحسين بن محمد الصَّيْمَرِيّ ،

قال الشيخ أبو اسحاق : « سكن البصرة ، وحضر مجلس القاضي أبي حامد ، وتفقه تلميذه أبي الفياض ، وارتحل الناس اليه من البلاد ، وكان حافظاً للمذهب ، وحسن التصانيف » انتهى .

وقد تخرّج به الماوردي ، وجماعة ، وقع لي من تصانيفه[١] : « الايضاح » بالياء والضاد المعجمة ، و « الكفاية » وشرحها ، وممن صرّح بأنّه قد شرح كتابه المذكور ، صاحب « الاستقصاء » في أواخر كتاب الطهارة ، وفي أوائل البيع ، وذكر ابن الصلاح[٢] في ترجمة أبي بكر

---

(٢) ابن خلكان ٢/١٥٤ .

(*) ترجمته في : ابن الصلاح الورقة ٦١ ـ أ ، الشيرازي : ١٢٥ ، السبكي ٣/٣٣٩ ، تهذيب الاسماء ٢/٢٦٥ ، ابن هداية الله : ٤٣ ، معجم البلدان ٥/٤٠٦ ، الجواهر المضية ١/٣٣٣ .

(١) انظر عنها : كشف الظنون : ٤٨ ، ٢١١ ، ١٤٩٩ ، هدية العارفين ١/٤٣٣ .

(٢) ابن الصلاح ، الطبقات الورقة / ٢ .

البيضاوي[٣] ، بأن له شرحاً على « كفاية » الصيمري ، يسمّى : « الارشاد »[٤] فأعلم ذلك ، قال ابن الصلاح : كانت وفاته ، بعد سنة ست[٥] وثمانين وثلثمائة ، وقد اطلع الذهبي على زيادة على ما اطلع عليه الشيخ تقي الدين[٦] [١٠١ب] المذكور ، فقال : كان موجوداً في السنة الخامسة ، بعد أربعمائة ، قال : ولا أعلم تأريخ وفاته ، كذا قاله في « التأريخ » ، وكلامه في « العبر »[٧] غير منتظم ، والصيمري ، بصاد مهملة مفتوحة ، ثم ياء ساكنة بعدها ميم مفتوحة ، ضمّها بعضهم •

قال ابن باطيش في « طبقاته » : أنه منسوب الى الصيْمر[٨] ، وهي بلد بين ديار الجبل وخوزستان ، وقال ابن الجوزي في « تأريخه »[٩] : أنه منسوب الى صيمر ، وهو نهر من أنهار البصرة ، عليه عدة قرى ، وقال النَّووي في : « تهذيبه » : أنه الأظهر[١٠] •

نقل عنه الرافعي في آداب قضاء الحاجة ، ثم كرر النقل عنه •

* * *

---

(٣) ابو بكر البيضاوي ، محمد بن أحمد ، تقدمت ترجمته في الجزء الأول ص : ٢٣٠ •

(٤) والسبكي ايضاً ذكره ، ج٤/٩٧ (ترجمة البيضاوي) •

(٥) وهو كذلك في اكثر الأصول •

(٦) تقي الدين ابن الصلاح •

(٧) سقطت ترجمته من « العبر » •

(٨) وفي السبكي : الصيمرة ، بالتاء المربوطة •

(٩) ذكر ذلك في ترجمة ابي عبدالله الحسين بن علي بن محمد ، الصيمري المتوفى سنة ٤٣٦هـ ، المنتظم ٨/١١٩ •

(١٠) وكذلك ياقوت والسبكي •

٧٢٥

الصيدلاني(*)

أبو بكر ،

محمد بن داود بن محمد المروزي ، المعروف بالصيدلاني ، نسبة الى بيع العطر ، وبالداوودي ، نسبة الى أبيه داود .

ذكره السمعاني في « الأنساب » استطراداً في ترجمة حفيده أبي المظفر سليمان بن داود بن محمد داود الصيدلاني الداوودي ، قال : « وهو نافلة الامام أبي بكر الصيدلاني ، صاحب أبي بكر القفال ، من أهل مرو » ، هكذا ذكره في باب الدال فيمن نسب بالداوودي .

قلت : وله شرح على « المختصر » ، في جزئين ضخمين ، ظفر به ابن الرفعة حال شرحه « للوسيط » ونقل فيه غالب ما تضمّنه ، وقد ظفرت بالنسخة التي كانت لـه ، وهي قديمة ، تأريخها سنة احدى وسبعين وأربعمائة ، وهو بعد موت المصنّف بقليل كما تعرفه ، ولما ترجم له الكاتب في أوله ، قال : أنه الشيخ أبو بكر محمد بن داود الداوودي ، وقد سبق من كلام ابن السمعاني ، أنه المعروف بالصيدلاني ، تلميذ القفّال ، فاتضح بحمد الله تعالى حال هذين الاسمين ، أعني الصيدلاني والداوودي ، شارح « المختصر » فاني لم أر لأحد من أصحابنا المؤلفين في الطبقات تعرّضا الى شرح حال الصيدلاني ولا للداوودي بالكليّة ، حتى اعتقد ابن الرفعة ، وغيره من شيوخ العصر ، انه غيره ، وأدعى في المطلب في الكلام على دِيَة الجنين ، أنه متقدم على القفال ، وقد ثبت بطلانه ، ونوضحه ، انه قد نقل في شرحه « للمختصر » عن الشيخ أبي حامد في ثلاث مواضع من كتاب الزكاة ، في باب المبادلة بالماشية ، وقد كان هو والقفال متعاصرين ، وبين

(*) ذكره السمعاني في الانساب ٥/٢٩٧ ، ابن هداية الله : ٥٢ .

وفاتهما نحو عشر سنين ، كما تعرفه في موضعه ، ثم ظفرت لـه ، أعني الصيدلاني المعروف أيضاً بالداوودي • بشرح عـلى « فروع ابن الحدّاد » كتبه بعض شيوخنا من أصل مكتوب من خط المصنّف [١٠٢آ] ، قرأه كاتبه عليه ، في سنة ست وثلاثين وأربعمائة ، وهو شرح جليل ، عزيز الوجود ، رفع الكاتب نسبه كما تقدم ، فقال : أبو بكر محمد بن داود الصيدلاني • لم أقف عـلى تأريخ وفاته(١) • تكرر نقل الرافعي عنـه رحمه الله تعالى ، وحيث نقل أعني الرافعي ، عن بعض شروح « المختصر » وأبهمه فالمراد به شرحه المتقدم ، فاعلمه ، فانني قد استقريت ذلك وحرّرتُه •

٧٢٦

ابن الصبّاغ(*) وأهل بيته

أبو نصـــر ،

عبدالسـيد ابن أبي ظـاهر محمد بن عبدالواحد بن محمد البغدادي المعروف بابن الصبّاغ •

أخذ عن القاضي أبي الطيّب ، وبرع حتى رجحوه في المذهب عـلى الشيخ أبي اسحاق ، وكان خيّراً ، ديّناً ، درّس بالنظامية أول ما فتحت ، وذلك في سنة تسع وخمسين وأربعمائة ، ثم عزل بعد عشرين يوماً بالشيخ أبي اسحاق ، وذلك لأنها بنيت لأجل الشيخ ، فلم يجب الى ذلك ، وامتنع من الخروج من المسـجد الذي يدرّس فيـه ، وهو المسـجد الذي بدرب الزعفراني ، وكان الشافعي يدرس فيه ، وقال الذهبي في : « العبر » ، ان

---

(١) قال ابن هداية الله انه توفي في حدود سنة ٤٢٧هـ •

(*) له ترجمة في : ابن خلكان ٢/٣٨٥ ، العبر ٣/٢٨٧ ، تهذيب الأسماء ٢/٢٩٩ ، السبكي ٥/١٢٢ ، الكامل (حوادث سنة ٤٧٧هـ) ، النجوم الزاهرة ٥/١١٩ ، نكت الهميان : ١٩٣ ، البداية والنهاية ١٢/١٢٦ •

الشيخ لما أجاب الى التدريس بها اولاً ، واجتمع الناس في أول يوم الحضور وخرج الشيخ ليحضر ، عرض له صبي ، فقال : يا شيخ : كيف تحضر في موضع مغصوب ، ؟ فرد الشيخ من الطريق وامتنع ، ففوضها نائب نظام الملك الى ابن الصباغ ، فلما بلغه الخبر بأصفهان ، أنكره انكاراً شديداً ، وألحوا على الشيخ ، فأجاب واستمر بها الى وفاته ، فلما مات جلس أصحابه للعزاء بالمدرسة المذكورة ، فلما انقضى العزاء فوض مؤيد الملك ابن نظام الملك التدريس الى صاحب « التتمة » ، فلما بلغ الخبر أباه كتب بانكار التعجيل وتقديم المتولي ، أعني المتولي على ابن الصبّاغ ، وقال : كان من الواجب ان تغلق المدرسة لأجل الشيخ سنة ، وامر بتفويضها الى ابن الصباغ ، فدرّس بها سنة ، ثم عمي فتولاها المتولي ، فحمله أهله على طلبها فخرج الى نظام الملك بأصبهان ، فأمر بأن تبنى له غيرها ، فعاد من أصفهان ، ومات بعد ثلاثة أيام من عوده ٠

قال ابن خلكان : ولد رحمه الله ، سنة أربعمائة ، وتوفي يوم الثلاثاء ، الثالث عشر من جمادى الاولى سنة سبع وسبعين ، قال : وقيل : بل توفي يوم الخميس منتصف شعبان من السنة المذكورة ، زاد غيره عليه ، فقال : ودفن يوم الأربعاء بداره[١] ، ثم نقل الى باب حرب ٠

وكان بيته بيت علم ، أبوه ، وابن أخيه ، وابن عمّه ، فأما أبوه :

٧٢٧

والد ابن الصباغ(*)

ويعرف أيضاً بابن الصبّاغ ، فقال الخطيب[١] : درس الفقه على

---

(١) كانت دار ابن الصباغ في موضع يقال له : باب المراتب ، ببغداد ٠

(*) له ترجمة في : السبكي ١٨٨/٤ ، تاريخ بغداد ٣٦٢/٢ ، الوافي ٦٣/٤ ٠

(١) الخطيب البغدادي ، في تاريخ بغداد ٠

الشيخ أبي حامد ، وكانت له حلقه[٢] للفتوى ، سمع من جماعة ، وكتبت عنه ، وكان ثقة [١٠٢ب] .

مات في ذي القعدة ، سنة ثمان وأربعين وأربعمائة[٣] .

٧٢٨

ابن أخي ابن الصباغ(*)

وأما ابن أخيه ، وزوج ابنته أيضاً ، فهو :

أبو منصور أحمد[١] بن محمد بن محمد . كان فقيهاً ، حافظاً ، ثقة ، تفقه على القاضي أبي الطيب ، وسمع الحديث منه ، ومن غيره ، وحدث ، وتوفي[٢] سنة أربع وتسعين وأربعمائة .

ذكره ابن الصلاح ،

ومن أسباط هذا البيت :

٧٢٩

أبو المظفر(**)

المبارك بن حمزة بن علي ، المعروف بابن البزوري[١] ،

---

(٢) في تاريخ بغداد : في جامع المدينة .

(٣) وكان مولده في شهر رمضان ، سنة ست وستين وثلثمائة .

(*) له ترجمة في : ابن الصلاح الورقة / ٣٩ ، السبكي ٨٥/٤ ، المنتظم ١٢٥/٩ ، البداية والنهاية ١٦٠/١٢ .

(١) في البداية : « أبو منصور بن الصباح » .

(٢) توفي يوم الاثنين ، رابع عشر من المحرم ، ودفن في مقبرة باب حرب ، ببغداد .

(**) له ترجمة في : الجامع المختصر ٥٦/٩ ، التكملة ٢٦١/٢ .

(١) في الجامع المختصر : البزودي ، بالدال المهملة .

كان فقيهاً ، فاضلاً ، خلافياً ، قرأ على يوسف الدمشقي ، وأعاد بالنظامية وتوفي كهلاً[٢] ، في المحرم سنة سبع وتسعين وخمسمائة •

٧٣٠

ابن الصلاح ووالده(*)

الشيخ تقي الدين أبو عمرو ،

عثمان بن عبدالرحمن الكردي ، الشَّهرَزوري ، ثم الدمشقي ، المعروف بابن الصلاح •

كان اماماً في الفقه والحديث ، عارفاً بالتفسير ، والأصول ، والنحو ، ورعاً ، زاهداً ، ملازماً لطريقة السَّلف الصالح ، لا يمكّن أحداً في دمشق من قراءة المنطق ، والفلسفة ، والملوك تطيعه في ذلك •

كان والده الصلاح ، شيخ بلاده ، فتفقه هو عليه في صباه ، ثم ارتحل الى الموصل ولازم العماد ابن يونس ، جدّ صاحب « التعجيز » ، حتى برع ، وأعاد له ، ورحل الى بغداد ، وطاف البلاد ، ثم رحل الى خراسان ، وأقام بها مدة وأخذ عن مشايخ كثيرة ، ووقف على كتب غريبة ، وعلق منها أمور مهمة ، وفوائد جمّة ، في أنواع من العلوم ، بلغت مجلدات كثيرة ، ووقفها بدار الحديث الأشرفية بدمشق ، وصل الينا بعضها ثم بعد مفارقته خراسان استوطن دمشق في سنة ثلاثين وستمائة ، وصنَّف فيها كتبه[١] ، وهو أول

---

(٢) توفي ببغداد ، ودفن بمقبرة باب حرب •

(*) لابن الصلاح ترجمة في : ابن خلكان ٤٠٨/٢ ، تذكرة الحفاظ ٢١٤/٤ ، تاريخ علماء بغداد : ١٣٠ ، الانس الجليل :٤٤٩ ، ابن هداية الله : ٨٤ ، السبكي ١٣٧/٥ (الحسينية) ، الذيل على الروضتين : ١٧٥ ، العبر ١٧٧/٥ ، شذرات الذهب ٥ ٢٢١ ، الدارس ١٩/١ (وصفحات أخرى) •

(١) انظر عن آثاره : فهرس الظاهرية ـ التاريخ ـ : ٢٤٩ ، ٢٥١ ، فهرس المخطوطات المصورة (عبد البديع) ١٧٤/٢ ، Br, 1 : 358 ، ومن آثاره المطبوعة : علوم الحديث ، المشتهر ب (مقدمة ابن الصلاح) طبع ثلاث =

من درّس بدار الحديث الأشرفيه ، وبالرَّواحية .

ولد[٢] رحمه الله سنة سبع وسبعين وخمسمائة ، وتوفي صبح يوم الأربعاء الخامس والعشرين من شهر ربيع الآخر سنة ثلاث وأربعين وستمائة ، قال ابن خلكان . وصلّى عليه مرتين في موضعين[٣] من البلد ، وشهدهما خلق كثير ، ثم خرج لدفنه نفر يسير نحو العشرة ، ورجع الناس ، لأن البلد كانت محاصرة من جهة الخوارزمية ، ودفن غربي مقبرة الصوفيّة ، نقل عنه في « الروضة » في مواضع من كتاب الحج ، ومن كتاب الوقف ، وغير ذلك .

٧٣١

والـــده[*]

وكان والده أبو القاسم صلاح الدين ،

فقيهاً ، تفقّه على ابن ابي عصرون ، ونقل عنه ولده في « نكته على المهذّب » سكن حلب ، ودرّس بالمدرسة الأسدية[١] ، الى أن مات[٢] في ذي القعدة سنة ثمان عشرة وستمائة . [١٠٣آ] .

مرات ، الطبعة الأولى في الهند ، والثانية بمصر سنة ١٣٢٦هـ ، والثالثة في حلب ، ١٣٨٦هـ ـ ١٩٦٦م ، بتحقيق الدكتور نورالدين عتر ، ومن آثاره المخطوطة : طبقات الشافعية ، وهي من مراجعنا في التعليق على هذا الكتاب ، وعندي مصورة منه .

(٢) ولد في شرخان ، وقيل : شهرزور ، وشرخان ـ محركة ـ قرية من أعمال اربل .

(٣) لم أجد هذه الجملة في ابن خلكان .

(*) له ترجمة في : ابن خلكان ٢/٤٠٩ (في أثناء ترجمة ولده تقي الدين) ، السبكي ٥/٦٥ (الحسينية) .

(١) المدرسة الأسدية ، نسبة الى : أسد الدين شيركوه بن شاذي .

(٢) مات بحلب ، ودفن خارج باب الأربعين في موضع يعرف بالجبل ، بتربة الشيخ علي بن محمد الفارسي .

وكان مولده في سنة تسع وثلاثين وخمسمائة تقديراً ، كما نقل ابن خلكان .

الفصل الثـــاني

في الأسماء الزائدة على الكتابين

٧٣٢

أبو عبدالله الصّفّار(*)

أبو عبدالله ،

محمد بن عبدالله بن أحمد ، المعروف بالصَّفّار ،

قال الحاكم : كان محدّث عصره بخراسان ، زاهداً ، مجاب الدعوة ، لم يرفع رأسه الى السماء نيفاً وأربعين سنة •

ولد بأصبهان(١) ، ونزل بنيسابور ، وتوفي بها في ذي القعدة سنة تسع وثلاثين وثلثمائة ، ودفن بداره بنيسابور ، صنَّف رحمه الله كتباً كثيرة(٢) ، وصحب العبّاد والزّهاد ، وكانت أمّه تسمّى آمنة •

ذكره ابن الصلاح •

٧٣٣

صاحب تاريخ الصوفية(**)

أبو العباس ،

أحمد بن محمد بن زكريا النَّسَوي(١) الصوفي ،

(*) ترجمته في : ابن الصلاح الورقة/١٣ ، العبر ٢/٢٥٠ ، الوافي ٣/٣٤٧ ، السبكي ٣/١٧٨ ، ذكر اخبار اصبهان ٢/٢٧١ ، البداية والنهاية ١١/٢٢٤ ، اللباب ٢/٥٧ •

(١) في سنة ٢٤١هـ •

(٢) انظر عنها : هدية العارفين ٢/٣٩ •

(**) له ترجمة في : تاريخ بغداد ٥/٩ ، ابن الصلاح الورقة / ٣٧ ، طبقات القراء ١/١١٥ ، العقد الثمين ٣/١٣٦ ، السبكي ٣/٤٢ •

(١) في العقد الثمين : « النشوي » بالمعجمة •

صاحب كتاب « تأريخ الصوفية »[٢] كان عالماً ، زاهداً ، وكتابه جليل مفيد في بابه ، توفي كما نقله ابن الصلاح عن الخطيب ، سنة ست وتسعين وثلثمائة في طريق الحجاز بين مكة ومصر ، بمنزل يقال له : [عينونا][٣] ، قلت : هي بعين مهملة مفتوحة ، وهي المنزلة المعروفة الآن بعيون القصب •

٧٣٤

أبو عثمان الصابوني(*) وأهل بيته

أبو عثمان ،

اسماعيل بن عبدالرحمن بن أحمد النيسابوري ، الصَّابوني ، المعروف أيضاً بشيخ الاسلام •

قال فيه البيهقي عند الرواية عنه ، أنبأنا شيخ الاسلام[١] صدقاً ، وامام المسلمين حقاً ، أبو عثمان الصابوني •

وقال عبدالغافر الفارسي في « تأريخ نيسابور » : كان أوحد وقته في طريقته ، وكان حافظاً كثير السماع والتصنيف[٢] ، حريصاً على العلم ، رحل الى الآفاق في طلب الحديث ، وكان كثير الطاعات حتى كان يضرب به المثل ،

---

(٢) انظر : Br, S, 1 : 949 ، وفيه : « ابو العباس السوسي » وهي تصحيف ، ومن هذا الكتاب ، نسخة مخطوطة في ليدن •

(٣) عينونا ، وهي عين فيها نخيل ، وما تزال معروفة الآن ، بالقرب من مغاير شعيب ، على الدرجة ٢٨/٥° و ١٠/٣٥َ تقريباً ، انظر : المناسك واماكن طرق الحج ، ص : ٦٥١ ، الهامش للأستاذ الجليل حمد الجاسر •

(*) له ترجمة في : تتمة اليتيمة ١١٥/٢ ، الانساب : ٣٤٦ ، السبكي ٢٧١/٤، العبر ٢١٩/٣ ، النجوم الزاهرة ٦٢/٥ ، البداية والنهاية ٧٦/١٢، تاريخ دمشق ج٢ الورقة / ٤٢٨ ، سير أعلام النبلاء ج١ ص١٥٨ ، معجم الادباء ٣٤٨/٢ •

(١) السبكي وغيره •

(٢) انظر عن مصنفاته : Br, 1 : 363, S, 1 : 618 ، كشف الظنون ٥٣ •

أقام يعظ الناس سبعين سنة ، وواظب الأئمة مجلسه ، منهم : الأستاذ ابو بكر ابن فورك ، والأستاذ ابو اسحاق الاسفرايني ، والشيخ ابو الطيّب الصعلوكي ، ورزق حظاً عظيماً في الدنيا ، وكان جمالاً لنيسابور، مقبولاً عند الموافق والمخالف ، وسيفاً للسُّنّة على أهل البدعة ، مجمعاً على انه عديم النظير .

ولد سنة ثلاث وسبعين ، أي بسين ثم باء ، وثلثمائة ، وتوفي يوم الجمعة الرابع من المحرم سنة تسع وأربعين وأربعمائة ، وذكر الرافعي في « الأمالي » نحوه ، وبالغ في تعظيمه .

وكان أبوه من أئمة الوعظ بنيسابور ، توفي ولولده هذا تسع سنين ، فكفله الصُّعْلوكي المتقدم ذكره ، وكان لأبي عثمان ولد ، تولّى قضاء أذربيجان ، وسمع الحديث ، وأسمعه ، وعقد مجلس الاملاء ، ورجع الى أصبهان وأقام بها الى أن توفي في حدود سنة خمسمائة .

ذكره التفليسي .

٧٣٥

أبو سعد الهمذاني الصفّار

أبو سعد ،

محمد بن الحسين بن يحيى الهمذاني ، الصفار ،

كان مفتي هَمذان ، تفقه على الشيخ أبي حامد ، وسمع منه ، ومن غيره وسمع عليه جماعة .

[١٠٣ب] ولد سنة خمس وسبعين وثلثمائة ، وتوفي في سنة احدى وستين وأربعمائة ،

ذكره شيرويه .

٧٣٦

أبو بكر الصفّار(*)

أبو بكر ،

محمد بن القاسم بن حبيب النيسابوري ، الصَّفّار ، وهو جدّ[1] الفقهاء المعروفين في نيسابور بالصفّارين •

كان اماماً ، فاضلاً ، ديّناً ، خيّراً ، سليم الجانب ، محمود الطريقة ، مكثراً من الحديث والاملاء ، حسن الاعتقاد والخلق ، بهي المنظر ، متجمّلاً مع قلة ذات اليد ، وكان من أبناء المشايخ والبيوتات ، والمياسير ، أخذ عن الشيخ أبي محمد الجويني ، واستخلفه في حلقته لمّا حج ، قال العبادي[2] : ما رأيت بنيسابور أحسن افتاءاً منه ، ولا أصوب ، سمع وحدّث •

وتوفي في [شهر] ربيع الآخر ، سنة ثمان وستين وأربعمائة •

ذكره ابن الصلاح •

٧٣٧

اسحاق الصرْدَفي(**)

الفقيه اسحاق اليمني المعروف بالصَّرْدَفي ، براء ساكنة ودال مفتوحة مهملتين بعدهما فاء •

(*) ترجمته في : المنتظم ٨/٢٩٩ ، ابن الصلاح الورقة/٢٠ ، السبكي ٤/١٩٤ ، العبر ٣/٢٦٨ ، شذرات الذهب ٣/٣٣١ •

(١) في السبكي : أحد الفقهاء الصفارين بنيسابور ، وأظنها تصحيفاً •

(٢) السبكي ٤/١٩٥ •

(**) له ترجمة في : طبقات فقهاء اليمن : ١٠٦ ـ ١١٠ ، وتمام اسمه : (اسحاق بن يوسف بن يعقوب) •

صاحب الفرائض[1] والحساب المشهورين ، لا سيَّما في بلاد اليمن ، انتفع عليه خلائق كثيرون ، ومنهم : الفقيه زيد اليفاعي[2] ، شيخ صاحب « البيان » .

٧٣٨

ابن أبي الصَّقْر(*)

أبو الحسن ،

محمد بن علي بن الحسن الواسطي ، المعروف بابن أبي الصَّقْر ، قال ابن خلكان : كان فقيهاً ، شافعي المذهب ، تفقه على الشيخ أبي اسحاق الشيرازي ، لكنه غلب عليه الأدب والشعر ، واشتهر به ، ومن مشهور شعره[1] :

١ ـ وحرمة الودّ ما لي عنكم عوضُ
وليس لي في سواكم بعدكم غَرَضُ

٢ ـ أشتاقكم ، وبودّي ان يواصلني
لكم خيالٌ ولكن ، لستُ أغتمض

---

(١) وله فيهما كتابان مشهوران هما : (الكافي في الفرائض) ، أو الكافي في الحساب ، انظر : كشف الظنون : ١٣٧٧ .

(٢) زيد بن عبدالله بن جعفر اليفاعي ، وهو زوج احدى بنتيه ، وهي (ملكة بنت اسحاق) . وترجمته في : طبقات فقهاء اليمن : ١١٩ .

(٣) قال ابن سمرة : واظن وفاته بعد الخمسمائة ، أو على رأسها .

(*) له ترجمة في : ابن خلكان ٧٥/٤ ، الوافي ١٤٢/٤ ، معجم الأدباء ٢٥٧/١٨ (رفاعي) ، المنتظم ١٤٥/٩ ، النجوم الزاهرة ١٩١/٥ ، السبكي ١٩١/٤ .

(١) الأبيات في : ابن خلكان

ابن خلكان : ١ ـ لأنني ليس لي في غيركم غرض

٢ ـ لو يواصلني

٣ ـ وقد شرطت على قوم صحبتهم
بأنْ قلبي لكم من دونهم ورضوا
٤ ـ ومن حديثي بكم ، قالوا به مرضٌ
فقلت : لا زال عنّي ذلك المرضُ

ولد ليلة الاثنين ، ثالث عشر ذي القعدة سنة تسع وأربعمائة ، وتوفي يوم الخميس رابع عشر جمادى الأولى ، سنة ثمان وتسعين ، بواسط ،

ومن شعره أيضاً(٢) :

١ ـ كلّ أمر اذا تفكّرت فيه
وتأمّلته رأيت ظَريفا
٢ ـ كنت أمشي على آثنتين قويّاً
صرت أمشي على ثلاث ضعيفا

٧٣٩

ابن الصائغ قاضي دمشق(*) وولده

القاضي يحيى بن علي القرشي الدمشقي ، قاضي دمشق ، المعروف بابن الصّائغ ، كان فاضلاً ، رحل الى بغداد فتفقّه على الشاشي ، وقرأ العربيّة على أبي علي الفارسي(١) ، وتولّى [١٠٤آ] القضاء بدمشق . وكان محمود السيرة .

---

٣ ـ فرضوا
(٢)ابن خلكان ومعجم الادباء والوافي والسبكي ،
١ ـ في الأصول الاخرى : كل مرء ، وبعضها فيه : امرىء ، واخرى : أمر
(*) له ترجمة في : السبكي ٤/٣٢٤ (الحسينية) ، العبر ٤/٩٣ . الثغر البسام : ٤٤ ، شذرات الذهب ٤/١٠٥ .
(١) هذا وهم من المؤلف رحمه الله ، اذ ان وفاة ابي علي الفارسي كانت في سنة ٣٧٧هـ .

ولد سنة ثلاث وأربعين وأربعمائة ، ومات في الخامس من [شهر] ربيع الأول سنة أربع وثلاثين وخمسمائة .

ذكره سبطه ابن عساكر في « تأريخه » ، وكان له ولد يقال له منتخب الدين .

٧٤٠

ولده(*)

منتخب الدين محمد ،

خال الحافظ ابن عساكر ، ووالد القاضي الزكي ،

تفقّه على الشيخ نصر المقدسي ، وناب عن والده ، لمّا حجّ سنة عشر وخمسمائة ، ثم اَستقل بالحكم لمّا كبر والده ، وبعد موته أيضاً ، وكان نزهاً عفيفاً ، صلباً في الأحكام ، وقوراً ، متودداً ، شفوقاً ، حسن المنظر . ولد سنة سبع وستين وأربعمائة ، وتوفي في [شهر] ربيع الأول سنة سبع وثلاثين وخمسمائة .

ذكره ابن عساكر في : « تأريخه » .

٧٤١

عصام الدين ابن الصفّار(**)

أبو حفص عصام الدين ،

عمر بن أحمد بن منصور ابن أبي بكر بن محمد النيسابوري المعروف بابن الصّفّار ،

(*) ترجمته في : العبر ٤/١٠٣ .

(**) له ترجمة في : العبر ٤ ١٥٣ ، السبكي ٤/٢٨٥ (الحسينية) .

كان اماماً ، بارعاً ، مبرّزاً ، جامعاً لأنواع العلوم الشرعيّة ، مكثراً من الحديث ، حسن السيرة ، وهو من أحفاد ابن فورك ، وختَن أبي نصر القشيري ، على ابنته ،

ولد في ذي القعدة سنة سبع وسبعين وأربعمائة ، وتوفي بنيسابور يوم عيد الأضحى ، سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة •

ذكره أبو سعد ابن السمعاني في « مشيختته » ، وابن النجار ، والتفليسي ، والذهبي في : « العبر » •

٧٤٢

الصّعبي(*)

أبو محمد ،

عبدالله بن يحيى الصَّعْبي ،

له تصنيف على « المهذّب » سمّاه : « غاية[١] المفيد ونهاية المستفيد » • لا أعلم من حاله شيئاً[٢] •

٧٤٣

أبو الغنائم ابن صَصْرى

أبو الغنائم هبة الله بن محفوظ بن الحسن بن صَصْرى التّغلبي

(**) ترجمته في : السبكي ٢٤١/٤ (الحسينية) ، مرآة الجنان ٣٠٦/٣ ، شذرات الذهب ١٦٦/٤ ، طبقات فقهاء اليمن : ١٦١ •

(١) كشف الظنون : ٤٢٢ ، وفيه ذكر كتاباً اخر له : « التعريف في الفروع » •

(٢) ولد سنة ٤٧٥هـ ، وقيل : ٤٧٢هـ ، ومات في سنة ٥٥٣هـ ، ب (سهفنة) ، وجاء في كشف الظنون انه توفي سنة ٥٥٠هـ ، وهو تصحيف•

الدمشقي ، قال ابن عساكر في : « تأريخه » : ولد سنة احدى عشرة وخمسمائة ، وتفقه على ابن المسلم الملقّب جمال الاسلام ، وسمع الحديث من جماعة ، وكتب ، وكان كثير الصلاة والتلاوة ، والصّدقة ، وأوصى بأموال في أنواع من وجوه البرّ ، وتوفي في جمادى الآخرة سنة ثلاث وستين وخمسمائة •

٧٤٤

أبو سعد ابن الصفار(*)

أبو سعد ،

عبدالله بن عمر المعروف بابن الصّفّار ، وهو وَلَد أبي حفص المتقدم ، وسبط أبي نصر القشيري ، تفقه على جماعة منهم ، أبوه ، وبرع في الفقه ، والأصول ، ودرس بنيسابور في المدرسة الشرفيّة ، وسمع من جماعة ، وحدّث ، وكان عاملاً بعلمه •

ولد بنيسابور سنة ثمان وخمسمائة ، ومات بها في شعبان ، أو [شهر] رمضان سنة ستمائة ، وهو ابن اثنتين وتسعين سنة •

ذكره جماعة منهم ، الذهبي في « العبر » •

٧٤٥

ابن أبي الصّيف(**)

محمد بن اسماعيل اليمني المعروف [١٠٤ب] بابن أبي الصّيف ،

(*) ترجمته في : العبر ٣١٢/٤ ، السبكي ٥٨/٥ (الحسينية) وفيه : أبو سعيد •

(**) له ترجمة في : السبكي ١٩/٥ (الحسينية) ، طبقات الخواص : ١٤١ ، هدية العارفين ١٠٨/٢ ، فهرس الفهارس ١١٨/٢ •

انتقل الى مكة ، وأقام بها مدة طويلة يدرّس ويفتي ، الى أنْ توفي بها سنة سبع[1] عشرة وستمائة .

ذكره التفليسي في « طبقاته » ، وله « نكت على التنبيه » مشتملة على فوائد .

٧٤٦
همام خطيب جامع الصالح(*)
وحفيده

أبو الغنائم ،

همام ، بضم الهاء ابن راجي الله ابن سرايا ، الملقّب جلال الدين ، ولد المذكور بصعيد مصر ، سنة تسع وخمسين وخمسمائة ، وقدم القاهرة فقرأ العربية على ابن برّي ، والأصول على ظافر بن الحسين ، فارتحل الى العراق وتفقّه على المجير البغدادي ، وابن فضلان ، ثم عاد الى الديار المصرية ، وتولّى الخطابة والامامة بالجامع الصالحي خارج باب زويله ، واستمرت الامامة في أعقابه الى الآن ، ودرّس ، وأفتى ، وصنّف في الفقه ، والأصول ، والخلاف ، وتوفي في شهر ربيع الأول سنة ثلاثين وستمائة .

ذكره الزكي المنذري في « مشيخته » ، وله شعر كثير ، ومنه من قصيدة[1] :

١ ــ ياقُوتُ ثغرك قد غَدا متقمعاً   بزمرّدٍ لمّا توشّح جوهرا
٢ ــ وحباب ريقك كالنجوم اذا بدَتْ   من شأنها ماء الحيا أن يقطرا

---

(١) في الاصول الاخرى : سنة تسع وستمائة .
(*) له ترجمة في : السبكي ٥/١٦٤ (الحسينية) .
(١) البيتان في السبكي ٥/١٦٥ .

٧٤٧

حفيـــده

وأمّا حفيده فهو :

تقي الدين أبو الفتح محمد بن محمد ،

كان اماماً بالجامع المذكور ، وساكناً به ، صنّف كتاباً حسناً في الأذكار والأدعية ، سمّاه : « سلاح المؤمن » •

توفي فجأة يوم الثلاثاء ، منتصف [شهر] ربيع الأول سنة خمس وأربعين بعد السبعمائة بشاطىء النيل ، قريباً من الميدان •

٧٤٨

الشمس الصنهاجي(*)

شمس الدين أبو عمرو ،

عثمان بن سعد بن كثير الفاسي ، الصنهاجي ،

قدم في صباه مصر واستوطنها ، وتفقه بها على الشهاب الطوسي ، وبرع في المذهب ، وتولّى قضاء الأعمال القوصيّة ، ودرّس بالجامع الأقمر بالقاهرة •

ولد في حدود [سنة] خمس وستين وخمسمائة ، وتوفي بالقاهرة ، في جمادى الأولى سنة تسع وثلاثين وستمائة •

٧٤٩

عزالدين بن الصّائغ(**)

أبو المفاخر ،

محمد بن عبدالقادر بن عبدالقادر الأنصاري الدمشقي ، قاضي

(*) له ترجمة في : السبكي ١٣٧/٥ (الحسينية) وفيه اسمه : (عثمان بن كثير) •

(**) ترجمته في : العبر ٣٤٤/٥ ، الدارس ١٩٢/١ ، السبكي ٣١/٥ (الحسينية) •

دمشق ، المعروف بابن الصائغ ، **الملقّب عزالدين** •

كان عارفاً بالمذهب ، بارعاً في الأصول ، والمناظرة ، حيّراً ، ديّناً ، قوّاماً في الحق •

ولد سنة ثمان وعشرين وستمائة ، وسمع من جماعة ، ولازم القاضي كمال الدين التفليسي حتى صار من أعيان أصحابه ، ودرّس بالشامية شريكاً للمقدسي ، ثم انتقل الى وكالة بيت المال ، ثم الى قضاء القضاة ، سنة تسع وستين ، فأقام الحق ، ودفع الباطل ، وأسقط [١٠٥آ] شهوداً كثيرة ، فتعصّب عليه خلائق وتهموا عليه أموراً ، فعزل بابن خلكان ، وبقي معه تدريس العذراوية ، ثم تولّى نائباً ، فعاد لما كان عليه ، فاتقنوا أمره ، وعزل ثانياً ، سنة اثنين وثمانين في رجب ، ووقعت الحوطة على أملاكه ، وحبس في القلعة أياماً ، وكاد ان يهلك ، ثم فرّج الله تعالى غمّه وعن أمواله ، واستمر معزولاً مقيماً في بستانه ، الى أنْ توفي فيه ، في تاسع [شهر] ربيع الآخر سنة ثلاث وثمانين وستمائة ، ولما حضرته الوفاة جمع أهله ، وتوضأ ، وصلّى بهم ، ثم قال : هلّلوا معي وبقي يهلل معهم الى ان توفي مع قوله : لا اله الاّ الله •

ذكره البرزالي ، والذهبي ، ولما جاء الخبر الى دمشق بموت الشيخ محيي الدين ، ذهب الى بلده ، فصلّى على قبره ، وعزّى والديه •

٧٥٠
التقي الصّائغ(*)

تقي الدين ،

محمد بن أحمد بن عبدالخالق المعروف بالصائغ ،

كان شيخ القُرّاء في عصره ، قرأ قصيدة الشاطبي على الكمال الضرير ، والكمال على المصنّف ، وكان أيضاً فقيهاً مشاركاً في فنون أخرى •

(*) له ترجمة في : الدرر الكامنة ٣/٣٢٠ ، الوافي ٢/١٤٦ ، طبقات القراء ٢/٦٥ •

رحلت اليـه الطلبة من أقطـار الأرض ، لأخذ علم القراءات عليـه ، لانفراده بها ، رواية ودراية ، وقد انتهت الرِّحْلة في هذا العلم أيضاً الى طلبته بالديار المصرية ، وأعاد المذكور بالمدرسة الطيبرسية ، والشريفية ، بمصـر وغيرهما توفي بمنزله بالطيبرسيّة بمصـر في صفر ، سـنة خمس وعشرين وسبعمائة ، عن أربع وتسعين سنة ، بتاء مثناة بعدها سين •

٧٥١

ابن الصقلي(*)

فخر الدين ،

محمد بن محمد بن محمد المعروف بابن الصَّقَلي ، من صقلية ، احدى بلاد المغاربة ، كان فقيهاً ، ديناً ، تفقه بالقاهرة على الشيخ قطب الدين السنباطي ، وناب في القضاء بظاهر القاهرة بموضع يعرف بالحكر ، وصنّف[١] « التنجيز » في الفقه ، وهو « التعجيز » الا أنه زيد فيه التصحيح على طريقة النَّووي ، ويشير الى تصحيح الرافعي بالرموز ، ومات في خامس عشر ، ذي القعدة ، سنة سبع وعشرين وسبعمائة •

(*) له ترجمة في : السبكي ٦/٣١ (الحسينية) ، حسن المحاضرة ١/٢٤٠ ، الدرر الكامنة ٤/٢٣٦ ، المكتبة الصقلية : ٦٦٥ ، شذرات الذهب ٦/٧٩ •

(١) انظر : كشف الظنون : ٤٩٤ ، هدية العارفين ٢/١٤٦ •

باب الضـــاد المعجمـة

٧٥٢

اسماعيل الضرير(*)

أبو عبدالرحمن ،

اسماعيل بن أحمد بن عبدالله الضرير النيسابوري ، المفسّر ، صاحب « الكفاية »[١] .

كان عالماً ، ديّناً ، حسن الخلق ، ولد في رجب ، سنة احدى وثلاثين وثلثمائة ، وتوفي سنة ثلاثين وأربعمائة . وقيل : بعدها بيسير[٢] ، حكاهما ابن الصلاح .

٧٥٣

أبو سعيد الضرير(**)

أبو سعيد ،

أحمد بن محمد بن علي بن نمير الخُوَارزمي ، الضَّرير ،

قال ابن الصلاح : قال الخطيب : كان حافظاً ، مُتْقناً للفقه ، لم يكن ببغداد في زمنه أفقه منه[١] ، درَس على [١٠٥ب] الشيخ أبي حامد ، وكانت له حَلْقة في جامع المنصور ، للفتوى والنَّظر ، سمع وحدَّث ، وتوفي ببغداد ، في صفر سنة ثمان وأربعين وأربعمائة .

(*) له ترجمة في : ابن الصلاح الورقة / ٤٢ ـ ب ، تاريخ بغداد ٦/٣١٣ ، العبر ٣/١٧١ ، السبكي ٤/٢٦٥ ، نكت الهميان : ١١٩ ، طبقات المفسرين : ٧ ، معجم الادباء ٦/١٢٨ ، شذرات الذهب ٣/٢٤٦ .

(١) انظر : Br, S, 1 : 729

(٢) تاريخ بغداد .

(**) ترجمته في : الشيرازي ١٣١ ، ابن الصلاح الورقة / ٣٨ ب ، تاريخ بغداد ٥/٧١ ، السبكي ٤/٨٣ ، نكت الهميان : ١١٥ .

(١) في تاريخ بغداد ، بعد ابي الطيب الطبري .

وذكره أيضاً الشيخ أبو اسحاق في « طبقاته » وقال : أنه مات قبل الخمسين •

٧٥٤

الكمال الضرير(*)

أبو الحسن ،

علي بن شجاع بن سالم الهاشمي ، العبّاسي ، المعروف بالكمال الضرير •

ولد بمصر في السابع من شعبان سنه اثنتين وسبعين وخمسمائة ، وقرأ القراءات على الشاطبي ، وتزوّج بابنته ، وقرأ أيضاً على أبي الجود ، وشجاع المدلجي • وسمع من البوصيري ، وطائفة ، وانتهت اليه رئاسة الاقراء ، وكان اماماً ، يجري في فنون من العلم ، وفيه تودّد وتواضع ، ومروءة تامّة ، توفي في سابع ذي الحجة ، سنة احدى وستين وستمائة ، قاله الذهبي في « العبر » •

ومن شيوخ القراءات بالقاهرة ، شخص آخر يقال له أيضاً الكمال الضرير[1] المحلي •

مات بعد هذا ، سنة اثنتين وسبعين ، فاعلمه •

(*) ترجمته في : العبر ٥/٢٦٦ •

(١) واسمه : أحمد بن علي ، مات في شهر ربيع الآخر ، عن احدى وخمسين سنة ، انظر : العبر ٥/٢٩٧ •



بــاب الطـــاء

وفيه فصلان

الفصل الأول

فــي

الاسماء الواقعة في الرافعي والروضة

٧٥٥

أبو علي الطبري ويعرف أيضاً بصاحب الافصاح (*)

أبو علي ،

الحسين[١] بن القاسم الطَبَري ، مصنّف « الافصاح » تفقّه ببغداد على ابن أبي هريرة ، ودرّس بها بعده ، وصنّف في الأصول ، والجدل ، والخلاف ، وهو أول من صنّف في الخلاف المجرّد ، وكتابه فيه يسمى : « المحرر » وكتابه « الافصاح » الذي يعرف به أيضاً ، هو بالفاء والصاد المهملة ، وهو شرح على « المختصر » متوسط ، عزيز الوجود ، وقفت عليه ، سكن بغداد ومات بها ، سنة خمسين[٢] وثلثمائة ، قاله الشيخ في « طبقاته » وابن الصلاح •

والطبري: نسبة الى طبرستان ، بفتح الباء الموحدة ، وهو اقليم متسع ، مجاور لخراسان ، ومدينته ، آمل ، بهمزة ممدودة وميم مضمومة ، بعدها لام ، وأمّا الطبراني ، فنسبة الى طبرية الشام •

نقل عنه الرافعي في باب النفاس ، وفي غيره •

(*) له ترجمة في : الشيرازي : ١١٥ ، وفيه « الحسن بن القاسم » ، تاريخ بغداد ٨/٨٧ ، ابن الصلاح الورقة / ٤٧ ـ ب ، العبادي : ٨٤ ، السبكي ٣/٢٨٠ ، تهذيب الاسماء ٢/٢٦١ ، العبر ٢/٢٨٦ ، ابن خلكان ١/٣٥٨ ، المنتظم ٧/٥ ، النجوم الزاهرة ٣/٣٢٨ •

(١) عند ابن الصلاح ايضاً : الحسن بن القاسم •

(٢) تصحفت في بعض الأصول الى سنة خمس وثلثمائة ٣٠٥هـ •

٧٥٦

أبو الحسن الطرسوسي (*)

أبو الحسن الطرسوسي ،

ذكره العبادي في طبقة الساوي وامثاله ، وقال : روى عنه أبو الحسين ابن القفطان ، أن الشافعي قال : اذا سمع القاضي البيّنة على الغائب ، وحكم عليه فلا يجب تحليفه ، لأن الغائب اذا رجع يحلفه ، وحكاه أيضاً الرافعي عنه .

قلت : وطَرَسوس[1] ، مدينة من عمل الروم الذي يلي حلب ، على ساحل البحر ، فتحها ملك مصر [١٠٦آ] في زماننا بعد استيلاء الأرمن عليها مدة تزيد على أربعمائة سنة .

٧٥٧

أبو اسحاق الطوسي (**)

أبو اسحاق ،

ابراهيم بن محمد بن ابراهيم الطّوسي ،

أحد الأكابر النّظّارين ، كانت له مروءة زائدة ، وجاه وافر ، تفقّه على أبي الوليد النيسابوري ، ومات في رجب سنة احدى عشرة وأربعمائة ، وقال العبادي : « أنه تفقه على أبي سهل » .

(*) له ترجمة في : العبادي : ٨٢ .

(١) طرطوس ، محركة الطاء الأولى والراء المهملة ، بوزن قَرَبوس ، معجم البلدان .

(**) له ترجمة في : السبكي ٤/٢٦٣ ، وذكره العبادي في ترجمة ابي سهل الصعلوكي : ١٠٠ .

نقل عنه الرافعي استحباب ركعتين قبل المغرب ، قال السمعاني : طوس اسم لناحية بخراســـان ، تشتمل عـلى مدينتين ، احداهمـا ، الطابران ، بطاء مهملــة وباء موحدة مفتوحــة وراء مهملــة ، والثانيــة : نوقان ، بنون مضمومة ، وبالقاف والنون ٠

قال : وانها اكثر من ألف قريه ، وكان فتحها في خلافــة عثمان رضي الله عنه ، سنة تسع وعشرين ، وذكر أيضاً ابن الصلاح : أن نون (نوقان) مضمومة ٠

وقال ابن خلكان : « أنها مفتوحة »[1] ٠

٧٥٨

أبو بكر الطوسي(*) وولده

أبو بكر ،

محمد بن بكر الطوسي ، النُّوقاني[1] ، بنونين ، وقد تقدم الكلام على ضبط ذلك ٠

تفقه المذكور بنيسابور ، على الماسرخسي ، وببغداد على أبي محمد البافي ، وكان امام أصحاب الشافعي بنيسابور ، وله الدرس والأصحاب ، ومجلس النظر ، وكان : ورعاً ، زاهداً ، منقبضاً عن الناس ، ترك طلب الجاه ، والدخول على السلاطين ، وقبول الولايات ، وكان حسن الخلق ،

---

(١) ابن خلكـــان ، وفيه « نوقان ، احـــدى مدينتي طوس » ، في ترجمة نظام الملك ١/٣٩٧ ، وانظر ياقوت الحموي ، وابن الصــلاح ــ الورقة / ٤ ــ أ ٠

(*) له ترجمة في : ابن الصلاح الورقة / ٤ ــ أ ، الوافي ٢/٢٦٠ ، السبكي ٤/١٢١ ، ابن هداية الله : ٤٦ ٠

(١) في اللباب والسبكي : بالفتح ، وضبطها ياقوت بالضم ، ٤/٨٢٤

تفقه به خلق كثير ، وظهرت بركته عليهم ، منهم : الأستاذ أبو القاسم القشيري •

توفي بنوقان ، سنة عشرين وأربعمائة ، قاله ابن الصلاح في « طبقاته » نقل عنه الرافعي في باب الاجارة ، فقال : وعن الشيخ ابي بكر الطوسي ترديد جواب في الاستئجار لاعادة الدرس ، وفي الجنايات قبيل باب اختلاف الجاني ، ومستحق الدم ، فقال : ولو قطع الأنملة العليا ، من رجل والوسطى من آخر فاقد العليا ، فاتفقا على وضع الحديدة على مفصل الوسطى فاستوفيا الأنملتين ، بقطعة واحدة ، جاز وقد هونا الأمر عليه •

قاله أبو بكر الطوسي • انتهى •

ونقل عنه ايضاً في موضعين آخرين قبل الموضع المذكور في الكلام على القصاص في الباضعة والمتلاحمة ، ونقل عنه أيضاً خامساً ، في باب قاطع الطريق ، فقال : اذا اجتمعت عليه حدود الله تعالى فلا توالي بينها •

وحكى أبو بكر الطوسي وجهاً : انه توالي اذا كان معها قتل ، وسادساً في الشهادات [١٠٦ب] ، فقال : اذا جنى عليه جناية توجب القصاص فعفى عنها على مال ، ثم أراد اثباتها بالشاهد واليمين لم يجز في أصح الوجهين ، قال : وحكى عن ابي الطوسي ، طريقة قاطعة به ، وكان له ولد فقيه ، مدرّس ، صالح ، يسمّى : بكراً •

٧٥٩

القاضي أبو الطيّب الطبري(*)

(*) له ترجمة في : الشيرازي : ١٢٧ ، ابن الصلاح الورقة / ٥٠ - ٥١ ، تاريخ بغداد ٣٥٨/٩ ، العبادي : ١١٤ ، تهذيب الاسماء ٢٤٧/٢ ، الانساب : ٣٦٧ ، السبكي ١٢/٥ ، ابن خلكان ١٩٥/٢ ، النجوم الزاهرة ٦٣/٥ ، البداية والنهاية ٧٩/١٢ ، المنتظم ١٩٨/٨ ، العبر ٢٢٢/٣ •

القاضي أبو الطيّب ،

طاهر بن عبدالله بن طاهر الطَّبَري ،

قال الشيخ أبو اسحاق : « هو شيخنا ، وأستاذنا لم أر ممن رأيت أكمل اجتهاداً ، وأشد تحقيقاً ، وأجود نظراً منه ٠

صنّف التصانيف[1] المشهورة في أنواع من العلوم ، ولازمت مجلسه بضعة عشر سنة ، وسألني أن أجلس في مجلسه للتدريس فَفعلْت ، في سنة ثلاثين وأربعمائة ، وتوفي عن مائة سنة وسنتين ، لم يختلّ عقله ، ولا تغيّر فهمه ، يفتي ، ويقضي ، ويحضر المواكب الى أن مات ٠ » انتهى كلام الشيخ ٠

وقال الخطيب في « تأريخه » : « كان ورعاً ، حسن الخلق ، ولد بآمل طبرستان ، سنة ثمان وأربعين وثلثمائة ، وتوفي ببغداد » ٠

قال ابن الصلاح : عصر يوم السبت ، ودفن يوم الأحد ، لعشر خلت من [شهر] ربيع الأول ، سنة خمسين وأربعمائة ، ودفن بباب حرب الى جنب أبي عبدالله البيضاوي ، وكان يوماً مشهوراً ، تفقّه ببلده على الماسرخسي ، وببغداد على الشيخ أبي حامد وغيرهما ، وله تصانيف مشهورة ٠

٧٦٠

أبو خلف الطبري(*)

أبو خَلَف ،

محمد بن عبدالملك بن خلف السُلمي ، بضم السين ، الطَبَري ،

---

(١) انظر عنها : كشف الظنون : ٤٢٤ ، ١١٠٠ ، ١٢٥٧ ، ١٦٣٥ ، ودائرة المعارف الاسلامية (الطبعة الفرنسية) ٢/٦٠٠ ، ومقدمة الجزء الأول ص : ٣٣ من الاسنوي ٠

(*) له ترجمة في : الانساب : ٣٠٣ ، السبكي ٤/١٧٩ ، ابن هداية الله : ٥٩ ٠

أخذ عن القفّال ، والأستاذ أبي منصور البغدادي .

قال ابن باطيش : مات في حدود سنة سبعين وأربعمائة ، نقل الرافعي عنه : أنه اختار في شرحه « للمفتاح »[1] وجوب الكفّارة على من أفطر في [شهر] رمضان ، بغير عذر ، سواء كان بجماع أو غيره[2] .

وشرحه هذا غريب ، وعندي به نسخة ، ورأيت ذلك فيه ، وعندي أيضاً نسخة من النوع الفقهي ، من كتابه « المعين » ، وهو مشتمل على نوع آخر معقود للأصول ، ومنه نسخة بخط المصنّف ، موقوفة برباط السدرة ، بمكة ، شرّفها الله تعالى .

٧٦١

أبو الحسن الطيبي

أبو الحسن الطيبي ، بطاء مكسورة ثم ياء بنقطتين من تحت بعدها باء موحدة ، نسبة الى بلد يقال له : الطيب .

نقل عنه الرافعي ، قبيل كتاب الامامة ، في الكلام على قد الملفوف ، أنه ان كان ملفوفاً على هيئة التكفين [١٠٧آ] ، فالقول قول القاد وان كان غيرها ، فالقول قول الولي ، ومن هذه البلدة شخص آخر يقال له : أبو العباس أحمد الطيبي ، قاضي الطيّب ، يأتي ذكره في الأسماء الزوائد .

نعم لهم آخر يقال له : أبو الحسن الطَّبَّسي[*] ، بالباء الموحدة المفتوحة والسين المهملة ، من طبقة الشيخ أبي حامد ، دخل بغداد ، وذكره

---

(١) المفتاح ، تأليف ابن القاص ، وانظر عن آثاره (الطبري) : Br, S, 1 : 773 والسبكي ٤/١٧٩ ، هدية العارفين ٢/٧٣ .

(٢) السبكي .

(*) له ترجمة في : السبكي ٣/٤٤ (نقلاً عن الطبقات الوسطى) ، اللباب ٢/٨١ .

السمعاني[1] من شيوخ أبي الحسن البوشنجي الداوودي ، وذكره أيضاً الموسوي التفليسي في « طبقاته » فقال : أبو الحسن أحمد بن محمد بن سهل الطبسي ، من أصحاب ابي اسحاق المروزي ، سكن نيسابور ودرّس بها ، وحدّث ، ثم انصرف الى الطَبَسَيْن[2] ، ومات بها ، سنة ثمان وخمسين وثلثمائة ، فيحتمل ان يكون هذا هو المذكور في الرافعي ، الاّ أن النّووي قد ضبطه في أصل « الروضة » ، بكسر الطاء والباء الموحدة ، فتبعته عليه .

٧٦٢

الموفق بن طاهر (*)

الموفّق بن طاهر ،

شارح « المختصر » للشيخ أبي محمد ، نقل الرافعي عنه في امياه ، ثم في ما بعدها ، مصرّحاً به ، تارةً ومضيفاً الى شرحه أخرى ، وممّا حكاه عنه قول ، ان الجراد من صيد البحر ، لأنه متولّد من روث السمك .

---

(١) لم أجده في الانساب ٥/٢٩٥ (ترجمة الداوودي البوشنجي) .

(٢) الطبسان ، ضبطها الحموي بفتح اولها وثانيها ، وهي تثنية طبس ، وهي فارسية ، وقال : انها قصبة ناحية بين نيسابور وأصبهان ، تسمى : (قهستان قاين) ، معجم البلدان ٥/٢٦ .

(*) له ترجمة في : ابن هداية الله : ٦٧ ، وفيه : « مات سنة أربع وتسعين وأربعمائة » .

الفصل الثـاني
فـــي
الأسماء الزائدة على الكتابين

٧٦٣

أبو النضر الطوسي (*)

محمد بن محمد بن يوسف الطوسي ، الملقّب بأبي النَّضْر ، بنون وضاد معجمة • ذكره الحاكم ، فقال : الفقيه ، الامام ، الأديب ، العابد ، كان يصوم النهار ، ويقوم الليل ، ويتصدّق بالفاضل من قوته ويأمر بالمعروف ، وينهى عن المنكر ، وسمعت منه كتابه المخرج على صحيح مسلم ، قال : وقلت له متى تتفرغ للتصنيف مع ما أنت عليه من هذه الفتاوى ؟ فقال : قد جزّأت الليل ثلاثة أجزاء ، جزءاً للتصنيف ، وجزءاً للصلاة والقراءة ، وجزءاً للنوم ، وله نحو سبعين سنة يفتي لم يؤخذ عليه في شيء •

قال : وسمعت أبا حامد الاسماعيلي ، يقول : ما يحسن بواحد منا ان يحدّث في مدينة هو فيها ، قال : وتوفي ليلة السبت الثالث عشر من شعبان سنة اربع وأربعين وثلثمائة •

ذكره أيضاً الذهبي في « العبر » مختصراً •

٧٦٤

أبو منصور الطوسي(**)

أبو حامد ،

أحمد بن منصور بن عيسى الطُوسي ،

كان حافظاً ، فقيهاً ، أديباً ، جمع الأبواب والشيوخ •

قال الحاكم : قلّ ما رأيت في المشايخ أجمع منه ، وكان هو المزكّي

(*) له ترجمة في : العبر ٢/٢٦٤ ـ ٢٦٥ •
(**) له ترجمة في : ابن الصلاح الورقة / ٤٠ ـ ب ، السبكي ٣/٥٧ (عن الطبقات الوسطى) •

في ناحيته ، أي المرجوع اليه في تزكية الشيوخ .
توفي سنة خمس وأربعين وثلمثائة ، ذكره ابن الصلاح [١٠٧ب] .

٧٦٥

أبو الحسين الطرائفي(*)

أبو الحسين .
أحمد بن عبدالله بن محمد بن اسماعيل الطَّرائفي[١] ،
مات ليلة الجمعة من شهر رمضان سنة خمس وستين وثلثمائة[٢] ، وهو ابن ثمان وسبعين سنة ، قاله ابن بَاطيش .

٧٦٦

أبو النصر الطرائفي

أبو النَّصر ،
أحمد بن محمد بن الحسن الطرائفي ، الفقيه ، من أهل نيسابور ، سمع الحديث ثم تفقه على كبر ،
توفي في شهر رمضان سنة ثمان وستين وثلثمائة ، قاله السمعاني .

٧٦٧

أبو عبدالله الطبري (**)

أبو عبدالله ،

(*) له ترجمة في : الانساب : ٣٧٠ ، السبكي ٣/ ١٧ .
(١) الطرائفي : هذه النسبة الى بيع الطرائف وشرائها ، وهي الاشياء الحسنة المتخذة من الخشب ، وهي بفتح الطاء والراء والفاء ، اللباب ٢/ ٨٤ .
(٢) في السبكي : بعد ان ذكر قول السمعاني ان وفاة المترجم في شهر رمضان سنة ثمان وستين وثلثمائة ، قال : « والصواب مع أبي سعد » .

(**) له ترجمة في : الشيرازي : ١٢٦ .

الحسين بن عبدالله الطَّبري ،

ذكره الشيخ ابو اسحاق في « طبقاته » فقال : « له مختصر في الفقه ، مليح » . هذه عبارته من غير زيادة عليها .

قلت : ومختصره هذا يقارب المختصر المعروف بالتبريزي يعرف بـ : « الكفاية في الفروق واللطائف » .

٧٦٨

أبو الحسن الطوسي

أبو الحسن ،

محمد بن يعقوب بن أحمد الطوسي ،

كان فقيهاً ، اماماً ، عارفاً بعلم الكلام ، قال عبدالغافر الفارسي : كان من مشهوري أصحاب الشافعي بالتدريس والفتوى ، وكثرة الحديث ، سمع وحدَّث .

٧٦٩

الطبقي (*)

أبو القاسم الطبقي ، تلميذ أبي نصر الخياط ، كذا ذكره الشيخ في « طبقاته » ولم يزد عليه ، وقد سبق أبو نصر[١] الحناط في فصل الحاء المهملة .

٧٧٠

ناصر الطوسي (**)

أبو نصر ،

(*) ذكره الشيرازي : ١٣٣ .

(١) انظر ترجمته في ٤٠٢/١ من هذا الكتاب .

(**) له ترجمة في : السبكي ٣٤٩/٥ (عن الطبقات الوسطى) .

ناصر بن أحمد بن محمد الطُّوسي ،

قال فيه عبدالغافر الفارسي : كان فقيهاً ، فاضلاً ، أديباً ، جمع الكثير من العلوم وتفقه على الشيخ أبي محمد الجويني ، وسمع وحدَّث ، قال : وتوفي في شهور سنة ثمان وستين وأربعمائة .

٧٧١

ابن شادان الطوسي (*)

القاضي أبو منصور ،

محمد بن شادان الطُّوسي ،

كان اماماً في الأصول والفقه ، أخذ الأصول عن الأستاذ أبي اسحاق الاسفرايني ، والفروع عن الشيخ أبي محمد الجويني ، وأخذ عنه جماعة منهم ، الشاشي صاحب « الحلية » .

ذكره ابن الصلاح .

٧٧٢

أبو معشر الطبري (**)

عبدالكريم بن عبدالصمد بن محمد الطَّبري القطّان ، المكنى أبا معشر ، كان فقيهاً ، فاضلاً ، اماماً في القراءات ، صنَّف[1] فيها كتباً كثيرة حسنة ، وصنَّف في غيرها أيضاً ، وسمع كتباً كثيرة كباراً ، في علوم متعددة ، وسافر

(*) له ترجمة في : ابن الصلاح الورقة / ١٠ .

(**) له ترجمة في : ابن الصلاح الورقة / ٦٠ ــ ب ، طبقات القراء ٤٠١/١ ، العبر ٢٩٠/٣ ، السبكي ١٥٢/٥ ، لسان الميزان ٤٩/٤ ، ميزان الاعتدال ٦٤٤/٢ ، العقد الثمين ٤٧٥/٥ .

(١) أنظر عن آثاره : Br, 1 : 408 ، فهرس المخطوطات العربية في برلين ٢٥٦/١ ، هدية العارفين ٦٠٨/١ .

في سماع الحديث الى أقاليم متعددة ، وجاور بمكة ، وانتصب فيها للاقراء والتحديث . وكان حسن الاقراء ، حسن الأخذ ، جميل الأمر ، .

توفي بمكة بعد السبعين وأربعمائة ، ذكره ابن الصلاح في « طبقاته » ، ونص الذهبي في « العبر » على سنة موته فقال [١٠٨آ] : مات سنة ثمان وسبعين(٢) .

٧٧٣

أبو بكر الطرازي (*)

أبو بكر ،

عبدالله ابن أبي نصر ابن أبي علي الطرازي ،

قال ابن السمعاني : كان اماماً ، مناظراً ، يذب عن مذهب الشافعي ، وكان يملي الحديث ببخارى .

توفي بعد سنة تسعين وأربعمائة .

٧٧٤

ابن طاووس (**)

أبو البركات ،

أحمد بن عبدالله بن علي بن طاووس البغدادي ، ثم الدمشقي المعروف بابن طاووس ،

كان فاضلاً ، ثقة ، ديناً ، مقرئاً ، كثير التلاوة ، سمع وحدث ،

---

(٢) السبكي ٥/١٥٣ .

(*) له ترجمة في : السبكي ٥/٩٥ .

(**) له ترجمة في : ابن ا لصلاح الورقة / ، السبكي ٤/٢٦ ، طبقات القراء ١/٧٤ .

وتوفي في جمادى الأخرة سنة ثنتين وتسعين واربعمائة[١] ، نقله ابن الصلاح عن ابن السمعاني .

٧٧٥

أبو حفص الطالقاني

أبو حفص ،

عمر بن أحمد الطالقاني ، البَلْخي ، الصُّوفي ،

كان فقيهاً ، متكلّماً ، أصولياً ، وكان معيداً بنظاميّة بلخ ، رحل وسمع كثيراً وحدّث .

ذكره التفليسي .

٧٧٦

أبو العباس الطّيبي قاضي الطيب (*)

أبو العباس ،

أحمد بن علي بن أحمد الطيبي ، قاضي الطيب ، بطاء مكسورة بعدها ياء ساكنة مثناة من تحت ثم باء موحدة ، تفقه على الشيخ أبي اسحاق ، وسمع وحدّث ، ولد سنة أربع وأربعين وأربعمائة ، واستشهد بعد الخمسمائة ، قاله ابن الصلاح في : « طبقاته » .

٧٧٧

أبو الحسن الطائي الطوسي (**)

---

(١) وكان مولده في سنة ثلاث عشرة وأربعمائة ببغداد .

(*) ترجمته في : ابن الصلاح الورقة / ٣١ ـ أ .

(**) ترجمته في : المنتظم ٢٠٢/٩ ، السبكي ٩٦/٦ .

أبو الحسن .

محمد بن حاتم بن [محمد بن] عبدالرحمن الطائي ، الطوسي ، كان فقيهاً ، خيّراً ، صوفياً ، تفقه على امام الحرمين ، ورحل في سماع الحديث الى بلاد كثيرة ، ثم استوطن نيسابور الى أن توفي بها[1] ، ذكره ابن الصلاح ، ولم يذكر وفاته ، الا أنه قال : أنه أجاز لابن السمعاني ، سنة اثنتي عشر وخمسمائة .

٧٧٨

أبو البركات ابن الطوسي

أبو البركات ،

محمد بن محمد بن عبدالقاهر الموصلي المعروف بابن الطوسي ، كان فقيهاً ، فاضلاً ، ديّناً ، كاملاً .

ولد ببغداد ، نشأ بها ، وتفقّه على الشيخ أبي اسحاق ، ثم سكن الموصل ، سمع وحدّث ، وتوفي في [شهر] ربيع الأول ، سنة ثمان عشرة وخمسمائة .

وسيأتي ذكر أخيه .

٧٧٩

أبو نصر الطوسي (*)

أبو نصر ،

أحمد بن محمد بن عبدالقاهر الطوسي ، ثم الموصلي ، وهو أخو أبي

---

(١) توفي بعد استهلال جمادى الأولى ، سنة اثنتي عشرة وخمسمائة . كما في الأصول ، (السبكي والمنتظم) .

(*) له ترجمة في : المنتظم ٢١/١٠ ، العبر ٦٤/٤ ، مرآة الزمان ١٣٧/٨ ، الكامل (حوادث سنة ٥٢٥هـ) ، السبكي ٥٨/٦ .

البركات ، المذكور قبله ، ومن ذريته خطباء الموصل ، تفقه ببغداد على الشيخ أبي اسحاق ، سمع وحدث .

ولد بطوس سنة سبع أو ثمان وثلاثين وأربعمائة ، وتوفي بالموصل في [شهر] ربيع الأول .

قال في « العبر » : سنة خمس وعشرين وخمسمائة ، ومن شعره[1] :

١ ـ يا من وفيت لـه العهود وما وفا
أصفيته مني الوداد وما صفا

٢ ـ وأطعته جهدي ، فقابل طاعتي
بالصد منه والقطيعة والجفا [١٠٨ب]

٣ ـ ما كان ظني في ودادك أنه
يزداد لي الا الصفاء فأخلفا

٤ ـ قابلت محض مودتي بقطيعة
وهجرتني ، طبعاً وزدت تكلفا

٥ ـ فلأجعلن الصبر عنك مطيتي
فلعل قلبك ان يلين فيعطفا

٧٨٠

عبدالجليل الطبري (*)

عبدالجليل ابن أبي بكر الطبري ،

تفقه على الشيخ أبي اسحاق الشيرازي ببغداد ، وسمع بها من جماعة ،

(١) القطعة في : السبكي ٦/٥٩ .
٥ ـ في السبكي : ويعطفا
(*) ترجمته في : ابن الصلاح الورقة / ٥٥ ـ ب .

ثم سكن جرجان ومات بها ، بعد سنة خمس وعشرين وخمسمائة ، فانه حدث بها في هذه السنة .

ذكره أبو سعد ابن السمعاني في « الذيل » وكذلك ابن الصلاح .

٧٨١

منصور الطالقاني (*)

أبو المظفر ،

منصور بن محمد بن علي الطَّالقاني ، نزيل مرو ، تفقه على المظفر السمعاني ، وكان لَسِناً فصيحاً ، سمع وحدث ، ومات بنواحي أبيورد في [شهر] رمضان ، سنة تسع وعشرين وخمسمائة .

ذكره السمعاني .

٧٨٢

طاهر الطبري (**)

أبو منصور ،

طاهر بن مهدي الطَّبَري .

كان فقيهاً ، فاضلاً ، عالماً بالتواريخ والأدب والوفيات ، وسمع الحديث من جماعة ، تفقه على جماعة منهم : أبو نصر الميهني .

ولد بنيسابور ، في سنة ثلاث وسبعين وأربعمائة ، ونشأ بها ، ثم سكن مرو الى أنْ توفي في صفر سنة اثنتين وثلاثين وخمسمائة .

ذكره أبو سعد السمعاني ، وابن الصلاح .

(*) له ترجمة في : السبكي ٤/٣١٣ (الحسينية) ، التحبير الورقة / ٣٥ آ .

(**) له ترجمة في : السبكي ٤/٢٣١ (الحسينية) ، ابن الصلاح الورقة / ٥١ ـ أ .

٧٨٣

مروان الطنزي (*)

أبو عبدالله ،

مروان بن علي بن سلامة الطَّنْزي ، نسبة الى طَنْزة بنون ساكنة بعدها زاي معجمة ، وهي قرية من ديار بكر ، يلقب بحجة الدين •

ورد بغداد ، فتفقه بها على الغزالي والشاشي ، وبرع في الفقه ، وسمع من جماعة ثم عاد الى بلده واتصل بالملك زنكي ابن اقسنقر ، صاحب الموصل ، وصار وزيراً له ، وتوجّه رسولاً الى بغداد ، روى عنه ابن عساكر ، وغيره ، ولكن انّما حدث بقليل واختصر كتاب « صفوة الصفوة » تأليف محمد بن طاهر المقدسي ، ومات بعد سنة أربعين وخمسمائة •

ذكره التفليسي •

٧٨٤

صاعد الطوسي (**)

أبو طاهر ،

صاعد بن سعيد بن محمد الطُّوسي ، العطار ، من أهل الطابران • كان اماماً فاضلاً ، مفتياً ، صوفياً ، زاهداً •

ولد بطوس ، في ذي الحجة ، سنة أربع وثمانين وأربعمائة ، وسمع الحديث من جماعة ، ذكره ابو سعد ابن السمعاني في جملة شيوخه ، ولم يؤرخ وفاته ، وقال : انه توفي بطوس •

(*) له ترجمة في : السبكي ٣٠٨/٤ (الحسينية) ، معجم البلدان ٦٢/٥ •

(**) له ترجمة في : التحبير الورقة / ٣٤ آ •

٧٨٥

أبو القاسم الطريثيثي(*)

أبو القاسم ،

محمود بن اسماعيل بن عمر الطُرَيْثيثي ، نسبة الى بلدة بنيسابور[١] ، يقال لها : طريثيث ، بطاء مهملة مضمومة [١٠٩ آ] ، ثم راء مفتوحة بعدها ياء ساكنة بنقطتين من تحت وثائين مثلثتين بينهما ياء مثناة من تحت ، ويعرف أيضا بالأدريسي .

كان فقيهاً ، بارعاً في الفقه ، والأصول ، مناظراً حسن السيرة ، متواضعاً ، طارحاً للتكلّف ، أفنى عمره في الوحدة وطلب العلم ونَشْرِه ، سمع من جماعة ولم يسمع عليه إلاّ القليل لاشتغاله بالفقه .

ذكره ابن السمعاني وقال : « تخرّج على والدي أبي بكر » .

قال التفليسي : توفي بنيسابور في شعبان سنة خمس وخمسين وخمسمائة .

٧٨٦

صاحب الأربعين الطائيّة(**)

أبو الفتوح ،

محمد بن محمد بن علي الطائي ، الهَمَذاني ، صاحب « الأربعين[١]

(*) له ترجمة في : السبكي ٣٠٤/٤ (الحسينية) .

(١) معجم البلدان ٤٦/٥ .

(**) ترجمته في : العبر ١٥٩/٤ ، السبكي ١٠١/٤ (الحسينية) ، مرآة الجنان ٣١٠/٣ ، شذرات الذهب ١٧٥/٤ .

(١) قال السبكي : « وقد خرّجنا منها الكثير في هذا الكتاب وهي من أحلى ما وضع في النوع » . انظر عنها : Br, S, 1 : 623 ، كشف الظنون : ٥٦ .

الطائيـة » .

قال أبو سعد ابن السمعاني في (مشيخته) : يرجع الى نصيب من العلوم ، فقه ، وحديث وأدب ، ووعظ ، تفقّه على البغوي وعلى والده ، وأقام عنده سنين ، وسمع في بلاد شتى ، وتوفي بهمَذان سنة خمس وخمسين وخمسمائة ، زاد الذهبي في « العبر » فقال : انه توفي في شوال عن خمس وثمانين سنة .

٧٨٧

القاضي أبو الخطاب الطبري

أبو الخطّاب الطَبري البخاري ، هو : أحمد بن أحمد بن محمد ،

كان استاذاً في علم الخِلاف والنَظر ، تفقه على والده وعلى الامـام البرهـان .

ولد سنة سبع وتسعين وأربعمائة ، ذكره الذهبي ولم يؤرّخ وفاته .

٧٨٨

القاضي أبو طالب(*) ووالده وابن عمّه

القاضي أبو طالب ،

علي بن علي بن هبة الله المعروف أيضاً بابن البخاري[1] ،

(*) لأبي طالب ترجمة في : العبر ٤/٢٨٢ ، النجوم الزاهرة ٦/١٤٠ ، البداية والنهاية ١٣/١٥ ، الكامل (حوادث سنة ٥٩٣هـ) ، تلخيص مجمع الآداب ٤ / الترجمة ١١٤٥ ، السبكي ٤/٢٧٩ (الحسينية) ، التكملة ٢/٨٣ .

(١) تصحف في العبر ٤/٢٨٢ (تحقيق الدكتور صلاح الدين المنجد) الى (النجاري) بالنون والجيم .

ولد ببغداد[٢] ، وتفقه بها على ابن فضلان ، وسمع الحديث من جماعة ، وولاّه الامام الناصر لدين الله قضاء القضاة بعد وفاة الدامغاني ، وناب في الوزارة ، ثم عزل عنها ، ثم أعيد الى القضاء .

توفي كما قاله الذهبي في « العبر » في سنة ثلاث وتسعين وخمسمائة .

٧٨٩

والده(*)

وأمّا والده علي ، فاته ، ولد سنة سبع وتسعين وأربعمائة ، وكان فقيهاً محدّثاً ، تفقه على أسعد الميهني ، وابن الرزاز ، وسمع الحديث من جماعة ، ودخل بلاد الروم ، ومعه ابنه المذكور ، فتولّى قضاء قونية ، ومات وهو على قضائها ، سنة خمس وستين وخمسمائة ، فتولّى ولده بعده ، ثم عاد الى بغداد بعد عشرين سنة ، فولاّه الناصر قضاء القضاة كما قدّمناه .

وكان للقاضي ابي طالب ابن عمّ يقال له أبو المظفّر .

٧٩٠

ابن عمّه (**)

أبو المظفّر ،

هبة الله بن محمد بن هبة الله ،

كان فقيهاً متكلّماً ، ولاّه الخليفة الناصر لدين الله نيابة الوزارة فمكث فيها أقلّ من سنة ، ومات في شهر المحرم سنة ثمانين [١٠٩ب] وخمسمائة .
ذكره التفليسي .

---

(٢) سنة ٥٣٨ هـ .

(*) له ترجمة في : التكملة ٨٤/٢ (في اثناء ترجمة ابنه ابي طالب) ، السبكي ٢٨٤/٤ (الحسينية) .

(**) ترجمته في : السبكي ٣٢١/٤ ـ ٣٢٢ .

٧٩١

أبو طالب وهو صاحب الطريقة (*) الخلافية

أبو طالب ،

محمود بن علي ابن أبي طالب ، التميمي ، الأصفهاني ،

قال ابن خلكان[١] : « تفقّه على محمد بن يحيى ، وبرع في علم الخلاف ، وصنّف[٢] فيه طريقة مشهورة ، وكانت عمدة المدرّسين في القاء الدروس ، ويعدّون تاركها قاصــر الفهم عن ادراكها ، اشتغل عليه خلق كثير ، وصاروا أئمة ، وكان خطيباً واعظاً ، له اليد الطّولى في الوعظ ، درّس بأصبهان مدة ، وتوفي في شوال سنة خمس وثمانين وخمسمائة » .
وقد سبق في باب الباء الموحدة شخص آخر يقال له : أبو طالب ، فتفطن له .

٧٩٢

الشهاب الطوسي (**)

أبو الفتح ،

محمد بن محمود بن محمد الطوسي ، الملقّب شهاب الدين ،

(*) له ترجمة في : السبكي ٣/٨٢ ، مرآة الجنان ٣/٤٣١ ، شذرات الذهب ٤/٢٨٤ .

(١) ابن خلكان ، مع اختلاف بسيط في بعض الألفاظ .

(٢) انظر عن تعليقته هــذه ، هدية العارفين ٢/٤٠٤ ، ايضــاح المكنون ١/٢٩٩ .

(**) له ترجمة في : مرآة الزمان ٨/٤٧٥ ، العبر ٤/٢٩٤ ، الذيل على الروضتين : ١٨ ، السبكي ٤/١٨٥ (الحسينية) ، النجوم الزاهرة ٦/١٥٩ ، البداية والنهاية ١٣/٢٤ ، حسن المحاضرة ١/١٨٩ ، التكملة ٢/٢٣٧ .

ذكره النووي في « طبقاته » فيما زاده على ابن الصلاح ، فقال : « كان شيخ الفقهاء ، وصدر العلماء في عصره ، اماماً في فنون ، تفقه على جماعه من أصحاب الغزالي منهم : محمد بن يحيى ، وقدم مصر فنشر بها العلم وتفقه عليه جماعة كبيرة ، ووعظ وذكر ، وانتفع الناس به وكان معظماً عند الخاصّة والعامّة ، وعليه مدار الفتوى في مذهب الشافعي ، ولد سنة اثنتين وعشرين وخمسمائة » . انتهى كلام النووى ، وقال غيره : أنه كان رجلاً طويلاً ، مقداماً ، ساد الجواب في المحافل ، مهيباً ، يرتاع منه كلّ أحد ، جامعاً لفنون كثيرة ، معظماً للعلم وأهله ، غير محتفل بأبناء الدنيا ، وتعرّض السلطان بمصر ووزيره للأوقاف ، فقام فيها ومنعهما من ذلك ، ودخل بغداد، وركب بالسنجق[1] والغاشية ، والطوق في عنق بَغْلته ، والسيوف مسلّلة ، فمنع من ذلك ، ثم انّه حجّ وعادَ على طريق مصر ، ونزل بخانقاه سعيد السعداء ، وتردّدت اليه الطلبة ، فأحيا ما مات في زمن العبيديين من علمها ، وأشاد ما درس من رسمها ، وبنى له السلطان تقي الدين صاحب حماه بمصر المدرسة المعروفة بـ « منازل العز » ووعظ بجامع مصر مدة ، وركب يوم العيد الى الميدان بالغاشية ، وبين يديه منادياً ينادي : هذا ملك العلماء ، وجاء الى السلطان ، فتفرّق الامراء غيظاً منه ، توفي بمصر في ذي القعدة ، سنة ست وتسعين وخمسمائة . وحمله أولاد السلطان على رقابهم .

ذكره ابن النجار في « تأريخه » ، والذهبي في « العبر » .

٧٩٣
الركن الطاووسي وهو الامام(*) في علم الخلاف ، وأخواه

أبو الفضل ،

---

(١) السنجق ، اللواء فارسي معرب ، وهي : بكسر السين ، ونون ساكنة وجيم مفتوحة ، والغاشية : قطعة من قماش مزركش ، تنشر بين يدي الفارس اذا سار .

(*) له ترجمة في : ابن خلكان ٢/٤٢١ ـ ٤٢٢ ، العبر ٤/٣١٣ .

العراقي بن محمد بن العراقي الملقّب : ركن الدين المعروف بالطاووسي[1] [١١٠آ] ، والعراقي هو اسمه ، واسم جدّه أيضاً ، كما سيأتي نقله عن « طبقات » التفليسي ، ولهذا ترجم ابن خلكان للمذكور في باب العين ، فقال : « كان اماماً فاضلاً ، مناظراً ، محجاجاً ، ماهراً في علم الخلاف ، اشتغل به على الرضي النيسابوري الحنفي ، مصنّف « الطريقة في الخلاف » ، وبرز فيه ، وصنّف فيه ثلاث تعاليق مختصرة ، ثم متوسطه ، ثم مبسوطة ، واكثر اشتغال الناس في الأقاليم بالمتوسطة لكثرة فقهها وفوائدها ، سكن للاقراء بها ، واشتهر صيته في البلاد ، وحملت طرائفه اليها ، وعلّقت الناس عنه ، وقصدوه من الآفاق الى أنْ توفي بهَمذان في رابع عشر جمادى الآخرة سنة ستمائة ، ولا أعلم هذه النسبة وهي الطاووسي[3] ، الى أي شيء » . انتهى كلام ابن خلكان .

وترجم له أيضاً في « العبر » مختصراً وسمّاه وسمّى جدّه أيضاً بالعراقي ، كما ذكرناه ، وقد ترجم له التفليسي مرتين ، الأولى في باب العين ، والثانية في آخر الكتاب في الباب الثاني المعقود للكنى والانساب والآباء والأبناء ، وذلك في حرف الطاء ، وذكر معه أخوين له ، فقال : « وأمّا الطاووسي ، فنسب الى ذلك جماعة منهم : الأخوة الثلاثة ، الأول : الركن الطاووسي ، صاحب طريقة الخلاف ، واسمه العراقي بن محمد بن العراقي ، وقد سبق في باب العين ، والثاني : العلاء الطاووسي ، وهو : ابو بكر عبدالله ابن محمد بن صاحب الطريقة في الخلاف . أيضاً ، مات سنة سبع عشرة

---

(١) في ابن خلكان : طاوس ، بالواو الواحدة .

(٢) وتعرف هذه المدرسة بالحاجبية .

(٣) ثم قال : « وسمعت جماعة من الفقهاء من أهل بلاده يقولون ، ان في قزوين خلقاً كثيراً ينتسبون هذه النسبة ، ويزعمون أنهم من نسل طاوس بن كيْسان التابعي .. فلعله منهم .. » اهـ .

وستمائة تقريباً ، وكان يسكن بهَمذان ودرَّس أيضاً في المدرسة الحاجبية بعد أخيه .

والثالث : قطب الدين ، كان أخاهما الأكبر ، وكان قاضي القضاة بعراق العجم مدة ، ومولد الثلاثة بقزوين » . انتهى كلام التفليسي .

٧٩٤

أبو القاسم الطيبي (*)

أبو القاسم ،

عبدالرحمن بن محمد بن أحمد بن حمدان الطِّيبي ، بكسر الطاء ، ولد سنة ثلاث وستين وخمسمائة ، وتفقه بواسط على المجير البغدادي ، وقدم بغداد ، ودرَّس ببعض مدارسها ، وصنَّف مختصراً في الفرائض ، وتوفي في صفر سنة أربع وعشرين وستمائة .

٧٩٥

النصير ابن الطباخ

نصير الدين ،

المبارك بن يحيى ابن أبي الحسن المعروف بالبصير ابن الطباخ المصري، كان اماماً متبحِّراً في الفروع ، له اعتناء بكتاب « التنبيه » ، يدعي انه خرج مسائل الفقه كلها منه .

ولد في الخامس والعشرين من ذي القعدة [١١٠ب] ، سنة تسع وثمانين وخمسمائة ، وأعاد بالصالحية عند الشيخ عزالدين ابن عبدالسلام ، ودرَّس بالقطبية بالقاهرة . وتوفي حادي عشر جمادى الآخرة سنة تسع وستين وستمائة .

(*) له ترجمة في : السبكي ٤/٦٥ (الحسينية) .

٧٩٦

المحب الطبري شيخ الحرم(*)

وولده وحفيده

محب الدين أبو العباس ،

أحمد بن عبدالله بن محمد الطَّبري ، ثم المكي شيخ الحجاز .

كان عالماً عاملاً ، جليل القدر ، عالماً بالآثار ، والفقه ، اشتغل بقوص على الشيخ مجد الدين القشيري ، وشـرح « التنبيه » ، وألّف كتاباً في المناسك ، وكتاباً نفيساً في أحاديث الأحكام[١] .

ولد يوم الخميس ، سابع عشري جمادى الآخرة ، سنة خمس[٢] عشرة وستمائة ، وتوفي سنة أربع وتسعين ، قيل في ذي القعدة ، وقيل غير ذلك ، وتوفي قبله بأيام ولده جمال الدين محمد .

٧٩٧

ولـده (**)

جمال الدين محمد ،

قاضي مكة ، وكان الملك المظفَّر صاحب اليمن طلب المحب المذكور ،

(*) له ترجمة في : السـبكي ٨/٥ (الحسـينية) ، تذكرة الحفاظ ٢٥٥/٤ ، مرآة الجنان ٢٢٤/٤ ، النجوم الزاهرة ٧٤/٨ ، المنهل الصـافي ٣٢٠/١ ، الوافي ١٣٥/٧ ، البداية والنهاية ٣٤٠/١٣ .

(١) له آثار جليلة اخرى ، طبع منها ، الرياض النضرة ، وغيره ، وبعضها ما زال مخطوطاً ، انظر عنها : Br, 1 : 361, S, 1 : 615 فهرس الظاهرية ــ التاريخ ــ : ٧٣ ، الخديوية ٤٩/٥ ، ٦٥ .

(٢) في بعض الأصول : في سنة عشرة وستمائة .

(**) له ترجمة في : هدية العارفين ١٣٩/٢ .

فأقام عنده مدة يسمع عليه من مصنّفاته وغيرها .

فنظم قصيدة يتشوّق فيها الى مكة ، أولها :

١ - مريض من صدودك لا يعاد — بـه ألمٌ لغيرك لا يعادُ

٢ - وقد ألف التداوي بالتّداني — فهل أيام وصلكم تعاد

٣ - لحى الله العواذل كم يلحّو — وكم عدلوا فما أصغى وعادوا

٤ - ولو لحوا من الأحباب معنى — لما أبدوا هناك ولا أعادوا

٥ - أريد وصالها ، ونريد بعدي — فما أشقى مريداً لا يرادُ

٧٩٨

حفيده (*)

وأمّا حفيده فهو :

نجم الدين أبو حامد ،

محمد بن جمال الدين بن محمد بن محب الدين المذكور ،

كان فقيهاً ، شاعراً ، ولد سنة ثمان وخمسين وستمائة ، وسمع من جدّه المذكور ، ومن عمّ جدّ يعقوب ابن أبي بكر .

ومن شعره :

١ - أشبيهة البدر التمام اذا بَدا
حسناً ، وليس البدر من أشباهكِ

٢ - مأسور حسنك ان يكن متشفّعاً
فاليك بالحسن البديع تجاهكِ

٣ - أشفى أسىً أعيى الأساة [بدائه]
وشفاه يحصل بآرتشاف شفاهكِ

(*) له ترجمة في : الدرر الكامنة ٤/٢٨٠ .

٤ ـ فَصِليه ، وآغتنمي بقاء حياته
لا تقطعيه جَفاً بحقّ الآهلِ

وقوله : أشفى أسىً ، أي : قارب الموت لأجل الحزن ، يقال : أشفى فلان على الموت ، اذا أشرف عليه • توفي بمكة في سنة ثلاثين وسبعمائة •

٧٩٩

الضياء الطوسي وهو شارح (*) الحاوي

أبو محمد ،

عبدالعزيز بن محمد بن علي الطّوسي [١١١آ] ، الملقّب : ضياء الدين ، نزيل دمشق •

كان شيخاً فاضلاً ، شرح(١) « الحاوي الصغير » و « مختصر ابن الحاجب » في الأصول ، وأعاد مدة بالبادرائية ، وبالناصرية ، ودرّس بالنجيبة • ومات بها في أول نهار الأربعاء التاسع والعشرين من جمادى الأولى ، سنة ست وسبعمائة • عقب خروجه من الحمّام ، ودفن من الغد بمقابر الصوفية ، ذكره البرزالي في « تأريخه » •

(*) له ترجمة في : السبكي ١٢٥/٦ (الحسينية) ، البداية والنهاية ٤٣/١٤ ، مرآة الجنان ١٦٦/٤ ، شذرات الذهب ١٤/٦ ، النجوم الزاهرة ٢٢٥/٨ ، الدارس ٤٧٠/١ •

(١) انظر عن آثاره : هدية العارفين ٥٨١/١ ، كشف الظنون : ٦٢٥ •



بـاب الظاء المعجمـة

اعلم أنه ليس في الرافعي و « الروضة » من هذا الحرف شيء ، ولكن لنا أسماء غيرها ، فمنها :

٨٠٠

أبو القاسم ابن الظريف(*)

أبو القاسم ،

عبدالله بن عمر بن محمد بن الحسين ، البَلْخي ، المعروف بابن الظَّريف •

ولد سنة اثنتين وخمسمائة ، ودرَّس بنظامية بلخ •

٨٠١

الشيخ كمال الدين ابن عبدالظاهر (**)

الشيخ كمال الدين ،

علي[1] بن جعفر بن علي بن محمد بن عبدالظاهر القرشي ، الهاشمي ، الجعفري القوصي ، نزيل اخميم ، ذو العلم والعمل ، والطريق التي لا عِوَج فيها ولا خَلل ، صاحب المناقب المأثورة ، والكرامات المشهورة •

ولد بقوص[2] ، وتفقه على الشيخ مجدالدين ابن دقيق العيد ، وأجازة

(*) له ترجمة في : السبكي ٤/٢٣٥ (الحسينية) ، ولم يذكر وفاته أيضاً •

(**) له ترجمة في : السبكي ٦/١٤٣ (الحسينية) ، الدرر الكامنة ٣/١١ ، حسن المحاضرة ١/٢٤١ ، الطالع السعيد : ٣٩٢ •

(١) في السبكي والدرر الكامنة : علي بن أحمد بن جعفر ، وفي الطالع وحسن المحاضرة : علي بن محمد بن جعفر •

(٢) في سنة ثمان وثلاثين وستمائة •

بالتدريس[١] سنة سبع وخمسين وستمائة ، والاجازة بخط البهاء القفطي الآتي في حرف القاف ، فقدم الى قوص شخص من الصالحين ، يقال له : الشيخ علي الكردي ، ونزل بمسجد يعرف بالجلال ، فاجتمع عليه أعيان أصحاب الشيخ مجدالدين كولده الشيخ تقي الدين ، وابن عبدالظاهر المذكور والشيخ جلال الدين الدشناوي المذكور في حرف الدال ، وغيرهم ، ولازموا الذكر وجدّوا في العبادة ، واستمر ابن عبدالظاهر في هذا العمل ، وغلب عليه ، ثم سافر الى القاهرة وصحب الشيخ ابراهيم الجَعْبري ، ثم استوطن اخميم وبنى بها رباطاً ، وانتصب لتذكير الناس ، وانتفع به كثيرون .

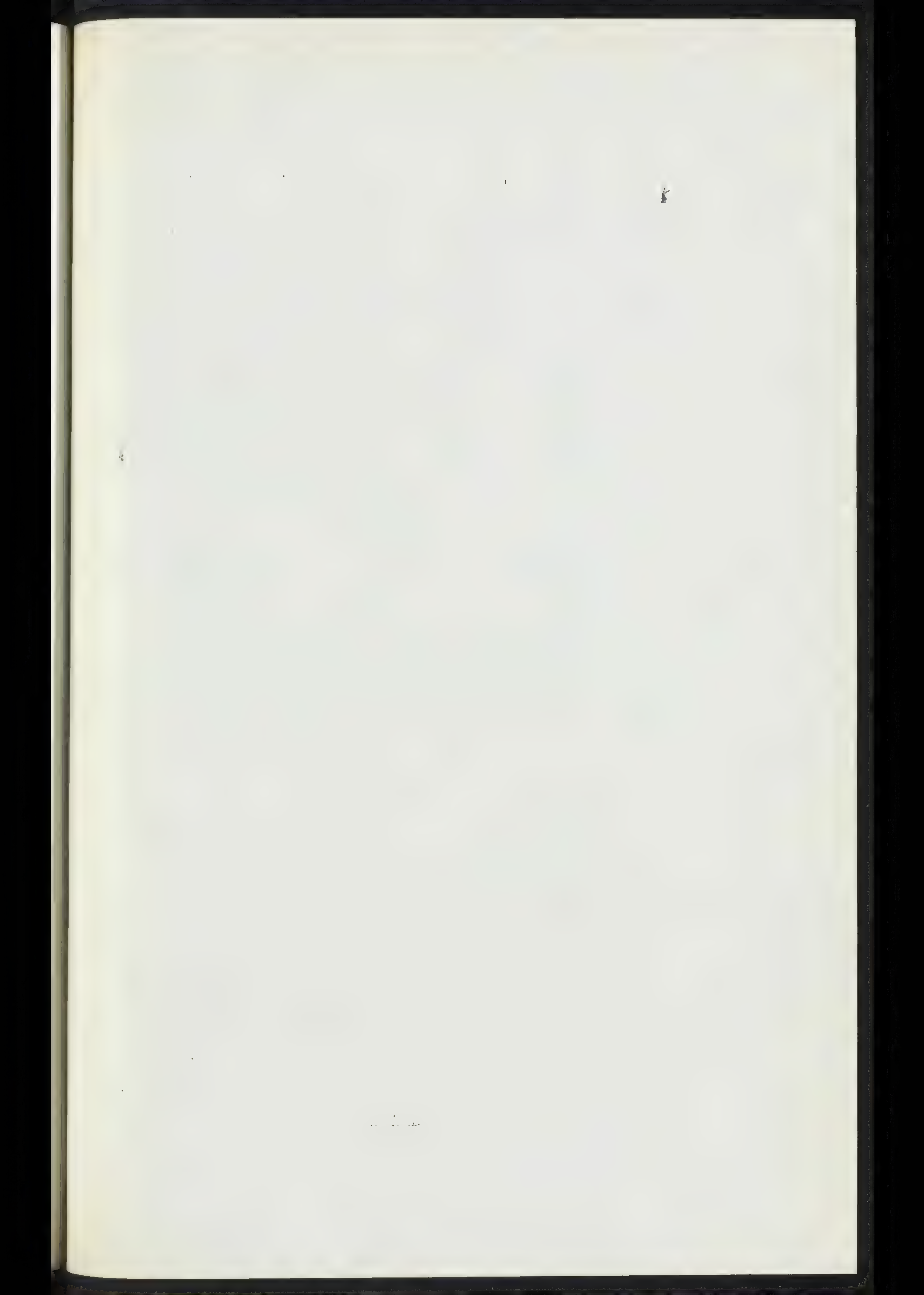
حكى لي الشيخ العالم الصالح زين الدين القمولي قال : تهيّأت مرة للحج ، ودخلت عليه في رباطه باخميم فعرّفْتُه بما عزمت عليه ، فقال : انك لا تحج في هذا العام ، فتألمت في نفسي ، وقلت ما أرجع عن مقصدي ، فقال : لا يتأتى لك الحج في هذه السنة ، ولا تتألم انك تحج ثم تحج ، وكرر ذلك ثماني مرات ، أو قال : تسع مرات ، قال : فتعوقت عن الحج ذلك العام وحججت تلك الأعداد التي سمّاها لي ، وكراماته كثيرة يطول ذكرها ، ويعسر حصرها .

توفي باخميم في الثاني والعشرين[٢] من رجب سنة احدى وسبعمائة ، وخَلَفه ولده الشيخ أبو العباس فنحى نحوه [١١١ب] في العلم والعمل ، والاجتهاد ، وتذكير الناس ، وانتفع به الخلق الكثير ، وتوفي في شهر رجب سنة سبع وخمسين ، باخميم أيضاً ، رحمهما الله تعالى .

---

(١) الطالع السعيد : ٣٩٣ .

(٢) في الطالع : حادي عشر ، وفي الدرر : في عشري رجب ، وفي الاصول الاخرى : سادس عشرين .
ودفن برباطه في اخميم ، وقبره يزار .



بـــاب العين

وفيه فصلان

الفصل الأول

في الأسماء الواقعة في الرافعي والروضة

٨٠٢

ابن عبدان(*)

أبو الفضل ،

عبدالله بن عَبْدان ، تثنية عَبْد ،

كان شيخ هَمذان وعالمها ومفتيها ، أخذ عن ابن الآل ، وغيره ، وصنَّف كتاباً في الفقه سمّاه : « شرائط الأحكام » قليل الوجود ، عندي به نسخة ، مات رحمه الله في صفر سنة ثلاث وثلاثين وأربعمائة ، قاله ابن الصلاح في « طبقاته » ، نقل عنه الرافعي في مواضع منها ، نقل وجه انه يستحب ترك القُنوت في الصُّبْح ، لأنه صار شعار المبتدعة ، ومنها : استحباب القنوت في الوتر ، في جميع السنة ، ومنها : أنه يجوز الخبز والدقيق ، والسّويق في الفطرة .

٨٠٣

الشريف ناصر العمري (**)

وولده

أبو الفتح ،

ناصر بن الحسين بن محمد ، المعروف بالشريف العُمَري ، من ولد عمر بن الخطّاب رضي الله عنه .

تفقه بمرو على القفّال ، وبنيسابور على الزّيادي وأبي الطيّب الصُّعْلوكي ، ودرّس في حياتهما ، وتفقه به خلق كثير ، وصار عليه مدار

(*) له ترجمة في : ابن الصلاح الورقة / ٥٣ ، السبكي ٦٥/٥ ، ابن هداية الله : ٤٨ .

(**) له ترجمة في : العبادي : ١١٢ ، العبر ٢٠٨/٣ ، السبكي ٣٥٠/٥ ، طبقات النووي الورقة / ٧٥ .

الفتوى ، والتدريس ، والمناظرة ، وصنّف كتباً كثيرة ، وكان فقيراً ، قانعاً باليسير ، متواضعاً ، خيّراً .

توفي بنيسابور في ذي القعدة سنة أربع وأربين وأربعمائة ، ذكره عبدالغافر في « الذيل » ، وذكر في « العبر » نحوه ، وذكره النَووي فيما زاده على « طبقات » ابن الصلاح ، ولم يذكر شيئاً من حاله .

نقل عنه الرافعي في مواضع منها : في الوتر ان كان منفرداً، فالفصل ، والا فالوصل .

وكان له ولد يقال له : أبو المظفر نصر(*) .

ولد سنة سبع عشرة وأربعمائة ، وتوفي يوم الجمعة بعد الصلاة ، سنة سبع وسبعين [وأربعمائة] .

ذكره عبدالغافر .

٨٠٤

أبو الفضل العراقي(**)

أبو الفضل العراقي ،

ذكره العبّادي في طبقة القفّال المروزي ، وزاد فقال : أنه نظيره ، ورأيت في فتاوي القفال أن مسألة تزويج الحاكم كافرة لا وليّ لها من كافر يخالفها في الدين كيهودي من وثنيّة ، أو مجوسيّة ، أو نصرانية ، قد دارت بينهما ، فأفتى القفال بالجواز ، كما أنا عليه لو فعلوه وترافعوا الينـــا .

(*) له ترجمة في : السبكي ٥/٣٥٤ .

(**) له ترجمة في : العبادي : ١٠٥ ، وفي فهرسه ان اسمه « محمد بن أحمد » .

وأفتى أبو الفضل المذكور بالمنع ، نقل الرافعي في صلاة العيدين عن العبادي عنه ، أنه يجوز للرجال الجلوس على الحرير[1] ، كمذهب أبي حنيفة .

وسيأتي آخر في الزوائد [١١٢آ] ، يقال له : أبو الفصل العراقي ، وهو متأخّر ، فاعلمه .

٨٠٥

أبو عاصم العبّادي(*)

القاضي أبو عاصم ،

محمد بن أحمد بن محمد بن عبدالله بن عبّاد ، بتشديد الباء الموحدة الهَروي ، المعروف بالعبّادي .

قال السمعاني في « الأنساب » : « كان اماماً ، مفنّناً ، مناظراً ، دقيق النظر ، سمع الكثير ، وتفقّه ، وصنّف . . » . انتهى .

ومن تصانيفه[2] : « المبسوط » و « الهادي » ، وكتاب « المياه » ، وكتاب « الأطعمة » و « الزيادات » و « زيادات الزيادات » و « الزيادات على زيادات الزيادات » ، و « طبقات الفقهاء » وهو الذي تكرر النقل عنه في هذا الكتاب ، و « أدب القضاء » ، وقد وقفت على الخمسة الأخيرة .

---

(١) في العبادي : علي الديباج .

(*) له ترجمة في : ابن خلكان ٣٥١/٣ ، تهذيب الاسماء ٢٤٩/٢ ، السبكي ١٠٤/٤ ، اللباب ١٠٩/٢ ، الوافي ٨٢/٢ ، مرآة الجنان ٨٢/٣ ، ابن هداية الله : ٥٦ ، مقدمة كتابه « طبقات الفقهاء » .

(٢) وأظهرها « طبقات الفقهاء » طبع الأول في ليدن ١٩٦٤م ، بعناية المستشرق : Gosta Vitestam . واعيد طبعه بالاوفست ثانية ، من قبل مكتبة المثنى ببغداد ، وانظر عن آثاره : هدية العارفين ٧١/٢ ، Br, 1 : 386, S, 1 : 669.

أخذ رحمه الله عن أبي الزِّيادي ، كما حكاه عن الرافعي في أوائل الجنايات ، فقال : وحكى أبو عاصم العبادي ، عن شيخه الأستاذ أبي طاهر عن شيخه الأستاذ أبي الوليد ، عن شيخه ابن سُرَيْج ، أنه لا قصاص على المكره ، أي بكسر الراء .

مات رحمه الله ، في شوال سنة ثمان وخمسين وأربعمائة ، عن ثلاث وثمانين سنة ، نقله النووي في « تهذيبه » وابن خلكان في « تأريخه » ، وستقف على ترجمة ولده أبي الحسن ، ان شاء الله تعالى .

نقل الرافعي عنه في التيمّم ، ثم كرر النقل عنه .

٨٠٦

العبدري وهو صاحب الكفاية (*)

أبو الحسن ،

علي بن سعيد بن عبدالرحمن العَبْدَري ، من بني عبدالدار ، تفقّه على الشيخ أبي اسحاق الشيرازي ، وصنّف كتاباً سمّاه : « الكفاية »(١) قال ابن السمعاني : وبرع في الفقه ، وصار أحد الأئمة الوجيهين ، وكان جميل النّظر ثِقة ، جميل الأثر ، سمع من الماوردي وغيره ،

توفي ببغداد ، سنة ثلاث وتسعين وأربعمائة ، نقل عنه في « الروضة » في ثلاثة مواضع ، أحدها : القطع بتحريم ضبّة الذهب ، والثاني : تصحيح عدم نبش الميت اذا بلغ حال نفسه ، والثالث : انه ذهب الى ان الاضحية لا يؤمر بها الحاج بمنى ، ثم ردّ عليه النّووي في الثالث .

(*) له ترجمة في : السبكي ٥/٢٥٧ ، الصلة : ٤١٥ .

(١) في السبكي : « مختصر الكفاية » قال : وقد وقفت عليها بخطه ، وفي كشف الظنون : ١٤٩٩ « الكفاية في مسائل الخلاف » وقال : لابي الحسن علي بن سعيد الحنفي ، وهي تصحيف .

٨٠٧

أبو الحسن العبّادي وهو مصنّف الرقم (*)

أبو الحسن العبّادي ، ابن الأستاذ أبي عاصم السابق ذكره قريباً ، مصنّف كتاب « الرقم » .

كان من كبار الخراسانيين ، توفي في جمادى سنة خمس وتسعين ، بتاء ثم سين ، وأربعمائة ، وله ثمانون سنة ، قاله النّووي في « تهذيبه » نقل عنه الرافعي في التيمم ، ثم كرر النقل عنه .

أبو عبدالله الحسين المعروف بصاحب العدة(١) وولده وحفيده

أبو عبدالله ،

الحسين بن علي الطّبري ، المعروف بصاحب « العدّة » ، وبامام الحرمْين أيضاً ، تقدمت ترجمته مستوفاة في حرف الراء ، في ترجمة أبي المكارم الرّوياني ، صاحب « العدّة » فراجعها .

٨٠٨

ولـــده (*)

وكان له ولد يقال له : أبو محمد عبدالرحمن [١١٢ب] ، ولد ببغداد سنة ثلاث وستين وأربعمائة ، وأخذ عن الشيخ أبي

(*) له ترجمة في : تهذيب الأسماء ٢/٢١٤ .

(١) تقدمت ترجمتــه في ١/٥٦٨ من هــذا الكتاب ، لذلك لم أعط ترجمته رقماً هنا .

(*) له ترجمة في : السبكي ٤/٢٤٤ (الحسينية) .

اسحاق ، وتفقه على أبيه ، وتولّى النظاميّة مرّات ، وبذل في مقابلة توليتها أموالاً عظيمة ، لو أراد أنْ يبني بها مدرسة لأمكنه

توفي سنة احدى وثلاثين وخمسمائة ، بخوارزم ، نقله التفليسي عن الحافظين ، ابن عساكر ، وأبي سعد السمعاني •

وأمّا حفيده ، فهو :

٨٠٩
حفيـــده (*)

أبو اسحاق ،

ابراهيم بن علي بن الحسين ، المتقدّم •

ولد أبو اسحاق هذا بمكّة ، لأنّ جدّه كان قد استوطنها ، كما ذكرناه ، قال ابن النجار : كان فقيهاً فاضلاً ، عالماً بالمذهب ، والخلاف ، والفرائض ، وله في ذلك تصانيف ، وكان عارفاً بالحديث والتفسير ، تولّى قضاء مكة •

سمع الحديث من جماعة ، وحدّث ، ولد في صفر سنة اثنتين وثمانين وأربعمائة ، وتوفي في الخامس من رجب ، سنة ثلاث وعشرين وخمسمائة •

٨١٠
ابن أبي عصرون (**)
وحفيـــده

قاضي القضاة شرف الدين أبو سعد ،

(*) له ترجمة في : طبقات المفسرين : ٣ ، **معجم المصنفين ٣/٢٥٩** ، السبكي ٤/٢٠٠ (الحسينية) •

(**) له ترجمة في : ابن الصلاح الورقة / ٥٤ ، ابن الدبيثي ٢/١٠٢ ، العبر ٤/٢٥٦ ، السبكي ٤/٢٣٧ (الحسينية) ، نكت الهميان ١٨٥ ، المختصر المحتاج اليه ٢/١٥٨ ، ابن خلكان ٢/٢٥٦ ، البداية والنهاية ١٢/٣٣٤ ، طبقات القراء ١/٤٥٥ ، الثغر البسام : ٤٩ ، التكملة ١/٢٠٠ ، الدارس ١/٣٩٩ ، الخريدة ــ الشام ــ ٢/٣٥١ •

عبدالله بن محمد بن هبة الله بن علي[١] بن المطهَّر ابن أبي عصرون، ابن أبي السَّري التميمي ، الحديثي ، الموصلي .

تفقه أولاً القاضي المرتضى ابن الشهرزوري ، وأبي عبدالله الحسين ابن خميس الموصلي ، ثم توجّه الى واسط فأخذ عن الفارقي الآتي ذكره ، وبرع عليه ، ثم رحل الى بغداد ، فعلّق عن أسعد الميهني ، وقرأ الأصول على ابن برهان ، السابق ذكره ، وقرأ بها النحو والقراءات العَشْر ، وسمع الحديث وعاد الى بلده الموصل بعلم كثير ، فدرّس بها ، في سنة ثلاث وعشرين وخمسمائة ، ثم أقام بسِنْجار مدة ، ودخل حلب في سنة خمس وأربعين ، ودرّس بها ، وأقبل عليه ملكها الملك العادل نور الدين ، ولمّا انتقل الى دمشق في سنة تسع وأربعين استصحبه معه ، وولاه تدريس الغزاليّة ، ونظر الأوقاف ، ثم ارتحل الى حلب وولي قضاء سنجار ، وحران ، وديار ربيعة ، وتفقه عليه هناك جماعة ، ثم عاد الى دمشق في سنة سبعين في دولة الملك الناصر صلاح الدين ، فولاه القضاء بها ، ثم عمي في سنة سبع وسبعين ، وصنّف جزءاً في ولاية القضاء للأعمى ، فولى السلطان ولده ، ولم يعزل الوالد جبراً له ، وبنى له نور الدين مدرسة بحلب ، وأخرى بدمشق، وبهر قبره، وله مصنّفات[٢]، عندي منها : « الانتصار »[٣] في ثلاث مجلدات كبار ، و« المرشد » في جزئين ، و « فوائد المهذّب » في جزئين أيضاً ، و « التنبيه » [١١٣ آ] في جزء واحد ، وعليه خطه بقراءة بعض أصحابه عليه ، وهو دون « تنبيه » الشيخ أبي اسحاق ، وله شعر

---

(١) في الوفيات والتكملة : هبة الله بن المطهر بن علي .

(٢) انظر عنها : هدية العارفين ١/٤٥٧ ، ايضاح المكنون ١/٥٤٢ .

(٣) منه نسخة في أربعة أجزاء (١-٤) مصورة في معهد المخطوطات العربية في القاهرة ، برقم [٢٥ ـ ٢٨] ، مصورة من أصل محفوظ في مكتبتي احمد الثالث ، والفاتح ، انظر : فهرس المخطوطات (سيد) ١/٢٨٨ .

حسن ، ومنه[٣] :

١ – كلُّ جمع الى الشتات يصير
أيّ صفو ما شابه تكدير

٢ – أنت في اللهو والأمان مقيمٌ
والمنايا في كل وقت تسير

٣ – ويك يا نفس أخلصي ، ان ربي
بكلّ ما أخفيته لبصير

وله أيضاً[١] :

١ – آآمل أن أحيى وفي كل ساعة
تمرّ بي الموتى تهزّ نعوشها

٢ – وما أنا الا منهم غير أن لي
بقايا ليال في الزمان أعيشها

وقال ابن الصلاح في « طبقاته » ، « كان من أفقه أهل عصره ، واليه المنتهى في الفتاوي والأحكام ، وتفقه به خلق كثير .

ولد في شهر ربيع الأول ، سنة ثلاث وتسعين وأربعمائة ، وتوفي في شهر رمضان ، سنة خمس وثمانين وخمسمائة » . انتهى كلامه .

ورأيت في : « تأريخ بغداد » لابن الدبيثي نقلاً عن القاسم ابن الحافظ ابن عساكر أنه : ولد سنة ثنتين وتسعين[٢] .

---

(١) الأبيات مع رابع في السبكي ، وفيه :

٣ – بالذي أخفت الصدور بصير

وهي كذلك في الخريدة ٢/٣٥٦ .

(٢) البيتان في : ابن خلكان والخريدة والسبكي

١ – في الأصول :

أؤمل أن أحيا

(٣) وفي بعض الأصول الاخرى أيضا : سنة اثنتين وتسعين وأربعمائة .

نقل عنه في « الروضة » في باب العارية فقط ، وعبَّر عنه بصاحب « الانتصار » .

وكان له حفيد يقال له : شرف الدين يعقوب .

٨١١

حفيده (*)

شرف الدين ،

يعقوب بن عبدالرحمن ،

روَى وحدَّث ، ودرَّس بالقاهرة بالمدرسة القطبيّة مدة ، وتوفي في [شهر] رمضان سنة خمس وستين وستمائة ، بالمحلّة[1] ، وله مسائل جمعها على « المهذَّب »[2] .

أرَّخه البرزالي في « وفياته » التي هذَّبها الذهبي .

٨١٢

العجلي (**)

منتخب الدين أبو الفتوح ،

أسعد ، بهمزة ثم سين ساكنة ، ابن محمود بن خَلَف العِجْلي الأصفهاني ، مصنّف التَّعليق على[3] « الوسيط » و « الوجيز » و « تتمة التتمة » .

(*) له ترجمة في : السبكي ٥/١٥١ (الحسينية) .

(١) مدينة بمصر .

(٢) انظر : كشف الظنون : ١٩١٣ .

(**) له ترجمة في : ابن خلكان ١/١٨٨ ، السبكي ٥/٥٠ (الحسينية) ، مرآة الجنان ٣/٤٩٨ ، البداية والنهاية ١٣/٣٩ ، ابن هداية الله : ٨٢ ، شذرات الذهب ٤/٣٤٤ .

(٣) وهما للغزالي ، وانظر عن آثاره : السبكي وابن خلكان وكشف الظنون : ١٣١ ، ١٩١٣ ، ٢٠٠٢ ، ٢٠٠٨ .

كان فقيهاً مكثراً من الرواية ، زاهداً ، ورعاً ، يأكل من كسب يده ، يكتب ويبيع ما يتقوت بـه لا غير ، وكان عليـه المعتمد بأصبهان في الفتوى • وكان يعظ ، ثم ترك الوعظ ، وصنف في ذلك كتاباً سماه « آفات الوعظ » •

ولد بأصبهان ، في سنة خمس عشرة وخمسمائة ، وتوفي بها في ليلة الخميس الثاني والعشرين من صفر سنة ستمائة ، قالـه ابن خلكان في « تاريخه » ، ذكره الرافعي في الطلاق في الكلام على المسئلة السريجية[2]، فانه استدل على بطلان الدور بوجهين ، فذكر الأول ، ثم قال : والثاني [١١٣ب] قال الشيخ الامام أبو الفتوح العجلي تصحيح الدور يلزم منـه المحال ، هذه عبارة الرافعي في حقه ، ولم ينقل عن أحد أقرب زمناً اليـه منه ، فان الرافعي قد أكمل كتابه المذكور بعد وفاة العجلي بثنتي عشرة سنة ، فحين نقل الرافعي عنه في كتاب الطلاق ما نقل يكون العجلي اما حياً، واما قريب عهد بحياة •

وللأصحاب آخر يعرف بالعجلي يأتي قريباً •

٨١٣

الشيخ عز الدين ابن عبدالسلام (*) وولـده

الشيخ عزالدين عبدالعزيز بن عبدالسلام السلمي ، المغربي أصلاً ،

---

(٢) انظر عنها وعن حكمهـا في الفقه الاسـلامي ، الجزء الأول ، ص : ٤٦٦ ، من هذا الكتاب •

(*) ترجم له كثيرون ، منهم : ابن كثير ٢٣٥/١٣ ، ابن رافع السلامي : ١٠٤ ، ابن شاكر الكتبي ٢٨٧/١ ، ابن تغرى بردى : (النجوم) ٢٠٨/٧ ، السبكي ١٠٢/٥ ، وغيرهم كثير •

الدمشقي مولداً ، المصري داراً ووفاة ، الملقّب بسلطان العلماء ، والملقّب له هو : الشيخ تقي الدين ابن دقيق العيد ٠

كان رحمه الله شيخ الاسلام علماً وعملاً ، وورعاً ، وزهداً ، وتصانيف[1] ، وتلاميذ ، آمرا بالمعروف ، ناهياً عن المنكر ، يهين الملوك فمن دونهم ، ويغلظ عليهم القول ، أغلظ يوماً على الملك الصالح بمصر فلما خرج قيل له : ألم تخف من أذاته لك ؟ ٠ فقال : استحضرت عظمة الله تعالى فصار قدامي أحقر من قط ٠

ولمّا بنى الملك الظاهر مدرسته بالقاهرة سأله أن يكون مدرساً بها ، فقال : ان معي تدريس الصالحية فلا أضيّق على غيري ، فسأله ان يشرط في وقفها ان يكون لأولاده فقال : ان في هذا البلد من هو أحق منهم ، فقال : لابد ان يكون لهم فيها وظيفة بالشرط فأفكر ، وقال : ان كان ولابدّ ، فكون الامامة ٠ فشرطا لهم ، ولمّا كان مقيماً بدمشق ، كتب اليه سلطانها بالاغلاظ عليه في حادثة وقعت ، فأجاب عن كتابه ، بكتاب غريب ، ذكر في آخره ، : وبعد هذا فانا نزعم أننا من جملة حزب الله ، وأنصار دينه وجنده ، وكلّ جندي لا يخاطر بنفسه فليس بجندي ٠

وكان فيه مع ذلك حسن محاضرة بالنوادر والأشعار ، ويحضر السّماع ، [ويرخّص] فيه ٠

ولد بدمشق ، سنة ثمان وسبعين وخمسمائة ، وقرأ الفقه على الشيخ فخر الدين ابن عساكر ، والأصول على السيف الآمدي ، وولى خطابة دمشق فحط على سلطانها في الخطبة ، لأمر جرى منه ، فحصل له تشويش انتقل بسببه عن دمشق ، وصحبه الشيخ جمال الدين ابن الحاجب ، فتلقاه سلطان الكرك ، وسأله الاقامة عنده ، فقال : هذه قليلة على علمي وقصدي

---

(١) له آثار جليلة عظيمة ، طبع بعضها ، وبعضها الآخر يحن الى البعث والنشور ، انظرها في : Br, 1 : 430, S, 1 : 766.

نَشْره ، فتلقاه الملك الصالح سلطان مصر [١١٤آ] ، وأكرمه ، واحترمه وولاه خطابة الجامع العتيق بمصر ، والقضاء بها مع الوجه القبلي ، وقام بالأمر بالمعروف ، والنهي عن المنكر ، على عادته وأزيد ، ثم ترك ذلك واستقر بتدريس الصالحيّة بالقاهرة عند فراغ الصالح من عمارتها ، وكان الحافظ زكي الدين[1] مدرّساً بالكاملية ، فامتنع من الفتوى مع وجوده ، وكان كل منهما يأتي الى مجلس الآخر ، وأخذ التفسير في درسه ، وهو أول من أخذه في الدروس ، ولم يزل بالصالحيّة مقيما الى ان توفي بها ، في العاشر من جمادى الأولى ، سنة ستين وستمائة ، ولمّا بلغ السلطان خبر وفاته ، قال : لم يستقر بملكي الا الساعة ، فانه لو أمر الناس في شأني بما اراد لبادروا الى امتثال أمره ، ثم نزل السلطان الملك الظاهر في جنازته ، ودفن في آخر القرافة ، بعيداً عن الموتى ، وانتهت المقابر الآن اليه .

ذكره في « الروضة » ، في كتاب السير خاصة ، فنقل عنه ، أن المصافحة بعد الصبح والعصر بدعة مباحة .

وكان له ولد يقال له : عبداللطيف .

٨١٤
ولـــده

عبداللطيف ،

ولد سنة ثمان وعشرين وستمائة ، وطلب الحديث بنفسه ، وتميّز في الفقه ، والأصول .

تفقـّه على والده ، وكان يعرف تصانيفه ، توفي بالقاهرة في شهر ربيع الآخر ، سنة خمس[2] وتسعين [وستمائة] .

---

(١) زكي الدين عبدالعظيم بن عبدالقوي المنذري ، المتوفى سنة ٦٥٦ هـ .

(٢) ذكره صاحب هدية العارفين ٦١٦/١ ، وحاجي خليفة في كشف الظنون : ٤٥٣ ، وفيهما : انه توفي سنة ٦٩٧هـ .



الفصـــل الثاني

فـــي

الأسماء الزائدة على الكتابين

٨١٥

أبو محمد المروزي المعروف بعبدان (*)

أبو محمد ،

عبدالله[١] بن محمد بن عيسى المرْوَزي المعروف بعَبْدان ، بفتح العين ، تثنية عبد •

كان اماماً حافظاً ، زاهداً ، رحل في طلب الحديث الى أقاليم كثيرة ، وقرأ على المزني ، والربيع ، وأقام بمصر سنين ، ثم انتقل الى مرو ، وحمل معه « مختصر » المزني والربيع ، وهو أول من حمله الى هناك ، وصنَّف كتاب « المعرفة » في مائة جزء ، وكتاب « الموطأ » ، وانتفع به خلق كثيرون ، صاروا أئمة •

ولد سنة عشرين ومائتين ، وتوفي سنة ثلاث وتسعين ومائتين •

ذكره التفليسي ، وزاد غيره ، أنه : ولد ليلة عَرفه ، وتوفي أيضاً بالليلة المذكورة ، قاله السمعاني ، قال : وتفقه به جماعة منهم :

ابن خزيمه ، وابو اسحاق المروزي ، والمحمودي[٢] ، وهو الذي أظهر مذهب الشافعي بمرو ، بعد أحمد بن سيّار •

ذكره أيضاً الذهبي في « العبر » مختصراً •

(*) له ترجمة في : تاريخ بغداد ١١/١٣٥ ، العبر ٢/٩٥ ، المنتظم ٦/٥٨ ، الانساب : ١٣٨ ، تذكرة الحفاظ ٢/٢٣١ ، السبكي ٢/٢٩٧ •

(١) في السبكي : عبيدالله، قال ابن السمعاني في رسم (الجنوجردي) : اسم عبدان : عبدالله ، وان عبدان لقب •

(٢) المحمودي : ابو بكر ابن محمد بن محمود •

٨١٦

غلام عِرّق (*)

أبو القاسم ،

بِشّر بن نصر بن منصور البغدادي ، المعروف بغلام عِرّق ، ارتحل الى مصر ، وتفقه على مذهب الشافعي ، وكان متضلّعاً من الفقه ، ديّناً ، توفي بمصر في جمادى الآخرة ، سنة اثنين وثلثمائة [١١٤ب] ، قاله ابن يونس في « تاريخه » .

٨١٧

الحافظ أبو عوانه (**)

أبو عَوَانه ، بفتح العين ، يعقوب بن اسحاق بن ابراهيم النيسابوري، الاسفرايني .

كان اماماً كبيراً، عالماً، حافظاً، رحالاً الى الآفاق ، صنّف « المُسْنَد » وأخذ عن الربيع ، والمزني ، وهو أول من أدخل مذهب الشافعي ، وتصانيفه الى اسفراين[١] .

قال الحاكم في « تاريخه » : سمعت ولده يقول : مات سنة ست عشرة

(*) له ترجمة في : تاريخ بغداد ٨٨/٧ ، وذكره السبكي في الطبقات الكبرى ٧٩/٢ ، ٤٤٧ ، وعرق هذا كان على البريد بمصر ، وهو من خدام السلطان ، فقدم معه بشر في جملة من قدم من بغداد ، وسمع منه الخطيب البغدادي . وابن يونس .

(**) له ترجمة في : ابن الصلاح الورقة / ٧٦ ـ أ ، العبر ١٦٥/٢ ، ابن خلكان ٤٣٦/٥ ، تذكرة الحفاظ ٢/٣ ، اللباب ٤٣/١ ، مرآة الزمان ٢٦٩/٢ ، السبكي ٤٨٧/٣ .

(١) اسفراين ، بعضهم ينص عليها بيائين (اسفرايين) ، وينسب اليها : اسفراييني ، وبعضهم بياء واحدة .

وثلثمائة ، ولم يذكر ابن الصلاح ، والذهبي في « العبر » غيره . وهذا مقدم على قول ابن السمعاني ، انه توفي سنة ثلاث عشرة .

٨١٨

العَـسكري(*)

أبو بكر ،

محمد بن بِشْـــر[1] بن عبدالله الزَّنْبري[2] ، العَسكري ، بعين مهملة وكاف مفتوحتين ، من أهل مصر .

حدَّث عن الربيع « بمختصر » البويطي ، وغيره ، كذا ذكره ابن الصلاح ، ولم يزد عليه ، وذكر ابن يونس في « تاريخ مصر » : أنه توفي يوم الخميس لتسع خلون من شوّال سنة اثنتين وثلاثين وثلثمائة .

قال الذهبي في « العبر » : عن أربع وثمانين سنة ، وانما قيل له : الزُّبيري ، لأن مولاه وهو عَتيق بن مَسْلمة بن عتيق ، كان زبيرياً ، ثم ذكر ابن نقطة في « تكملة الاكمال » : ان الزنبري مولاه ، بزاي معجمة مفتوحة ثم نون ساكنة ثم باء موحدة مفتوحة ، بعدها راء مهملة ، وذكر ابن يونس ، أنه منسوب الى : الزبير بن العوّام ، لأنه من ولده ، فيجوز ان يكون مولاه ، هو عتيق ، قد اجتمع فيه الأمران ، أحدهما بالنسب ، والآخر بالحلْف والنّزول .

(*) له ترجمة في : ابن الصلاح الورقة / ٤ ، العبر ٢/٢٣١ ، المشتبه : ٣٣٤ .

(١) في العبر : بشير .

(٢) كذا في الأصول ، وفي المشتبه ، قال الذهبي : « محمد بن بشر الزنبري العكري .. كذا ضبطه ابن نقطة فوهم ، وانما هو من موالي آل الزبير ، قال ابن يونس الحافظ : ولاؤه لعتيق بن مَسْلمة الزبيري » .

٨١٩

العسكري(*)

أبو بكر ،

محمد بن علي انصري ، المعروف بالعسكري ، نسبة الى : عسكر مصر ، وهي حارة من مدينة مصر ، تسمّى العسكر ، نزلها عسكر صالح بن علي بن عبدالله بن عبّاس ، ذكرها ياقوت في « [معجم] البلدان »[1] .
قال ابن يونس في « تاريخ مصر » : كان أبو بكر المذكور مختار أهل العسكر ومفتيهم ، روى عن يونس من عبد الأعلى وأقرانهم ، وحدّث بكتب الشافعي عن الربيع بن سليمان ، وتوفي يوم الأربعاء السابع من شهر ربيع الأول سنة سبع وعشرين وثلثمائة ، وذكر الذهبي في « العبر »[2] في الذين ماتوا في السنة المذكورة ، وهي سبع وعشرين بعد الثلثمائة ، كلاماً ينبغي أنْ يُعْرف ، فقال : « وفيها توفي مبرمان[3] النحوي ، مصنّف شرح « سيبويه » ولم يتمه ، وهو : أبو بكر محمد بن علي العسكري ، أخذ عن المبرّد ، وتصدر بالأهواز [١١٥آ] ، وكان[4] وضيع النفس ، يأخذ من

(*) له ترجمة في : معجم البلدان ٦/١٧٦ ، اللباب ٢/١٣٦ .

(١) معجم البلدان ٦/١٧٦ .

(٢) العبر ٢/٢٠٩ ـ ٢١٠ ، مع اختلاف بسيط ببعض الألفاظ .

(٣) لمبرمان ترجمة في : الوافي ٤/١٠٨ ، بغية الوعاة ١/١٧٥ ، الفهرست : ٦٠ ، معجم الادباء ١٨/٢٥٤ ، طبقات الزبيدي : ١٢٥ ، انباه الرواة ٣/١٥٤ .

وفي هذه المظان ان مبرمان توفي سنة ٣٤٥هـ ، وفي الوافي . ٣٢٦هـ .
وانه ولد بطريق رامهرمز ، ولم تشر الى انه سكن مصر ، أو عرف بالمصري .

(٤) في العبر : وكان مهيبا ، وهو تصحيف فاضح ، اذ كيف تجتمع الهيبة والضعة ؟

الطلبة ، ويطلب[1] حمال قفص ، فيحمله الى داره ، من غير عجز ، وربما انبسط فبال على الحمال ، ويتنقل بالتمر ، ويحذف بنواه الناس » .
هذا كلامه .

ولم يصرح بأنّ المذكور من أهل مصر ، فيجوز ان يكون غيره ، وان اشتركا في جميع ما سبق .

٨٢٠

الحافظ ابن عدي(*)

الحافظ أبو أحمد ،

عبدالله[2] بن عَدِيّ بن محمد الجرجاني ، الامام المشهور ، صاحب « الكامل[3] في الضعفاء » .

ولد سنة سبع وسبعين ومائتين ، وصنّف على « مختصر المزني » كتاباً سمّاه « الانتصار » . وتوفي في جمادى الآخرة ، سنة خمس وستين وثلثمائة .

ذكره الذهبي في : « العبر » .

---

(١) في البغية : طرح نفسه في طبق حمّال ، وشده بحبل ، .... وربما بال على رأس الحمّال .

(*) له ترجمة في : العبر ٢/٣٣٧ ، تاريخ جرجان : ٢٢٥ ، اللباب ١/٢١٩ ، تذكرة الحفاظ ٣/١٤٣ ، البداية والنهاية ١١/٢٨٣ .

(٢) ورد اسمه في الاصول الاخرى : عبدالله بن محمد بن عدي ، وفي العبر : عبدالله بن عدي بن عبدالله بن محمد ، وفي البداية : ابو عبدالله ابن محمد بن ابي أحمد .

(٣) اسمه الكامل : « الكامل في معرفة الضعفاء ، أو : ضعفاء المحدثين وعلل الحديث . » ومنه نسخة في دار الكتب المصرية ، برقم [٩٣ - ٩٦ مصطلح] ، وانظر : فهرس المخطوطات المصورة (سيد) ٢/١١٩ ، الخديوية ١/٢٤٢ ، الظاهرية - التاريخ : ٢٠٦ ، Br, 1 : 167

٨٢١

أبو الحسن العروضي(*)

أبو الحسن ،

علي بن أحمد بن الحسن المعروف بالعَرُوضي ،

قال الحاكم : كان من أعيان فقهاء الشافعيين ، من أصحاب أبي الحسن البيهقي ، ودرّس بنيسابور سنين كثيرة ، وسمع الكثير ، وكتب وحدّث ، واعتزل في آخر عمره ، الى أن توفي ليلة الأربعاء السادس والعشرين من شهر ربيع الأول ، سنة احدى وسبعين وثلثمائة •

٨٢٢

العصـمي (**)

أبو عبدالله ،

محمد بن العباس بن أحمد بن محمد بن عُصْم ، بضم العين وسكون الصاد المهملتين ، الضَّبى ، الهرَوي ، المعروف بالعصمي ، نسبة الى جدّه المذكور •

كان عالماً صالحاً ، متواضعاً ، كثير الاحسان والصَّدقة على المستورين من أهل العلم والصلاح ، حتى أنه كان يُمَوِّن خمسة آلاف بيت ، ذا أخلاق جميلة ، رئيساً كبيراً ، عرض عليه القضاة وغيره فامتنع من ذلك أشدّ الامتناع ، وكانت له ثروة ظاهرة • ولد سنة أربع وتسعين ومائتين ،

(*) له ترجمة في : السبكي ٣/٣٤٥ •

(**) له ترجمة في : تاريخ بغداد ٣/١١٩ ، تذكرة الحفاظ ٣/١٩٩ ، الوافي ٣/١٩١ ، وفيه : « محمد بن العباس بن محمد بن أحمد » ، العبر ٣/٩ ، السبكي ٣/١٧٥ •

ومات شهيداً برُسْتاق خَواف[1] من نيسابور ، لتسع بقين من صفر سنة ثمان وسبعين وثلثمائة ، فانّه دخل الحمّام ، فلمّا خرج لبس قميصاً مسموماً ، ذكره الحاكم ، والذهبي في « العبر » مختصراً .

روى عن جماعة ، وعنه جماعة ، منهم الخطيب .

٨٢٣

الهروي المعروف بالعالم (*)

أبو بشر ،

أحمد بن محمد بن محمد بن جعفر ، الهروَي المعروف بالعالم ، سكن بغداد ، ودرس عليه أمير المؤمنين القادر[2] بالله .

ذكره الشيخ في « طبقاته » ، ولم يزد عليه ، وقال التفليسي في « طبقاته » ، ولد بهراة سنة ثمان وعشرين وثلثمائة ، وسكن بغداد ، وروى عنه القاضي الحسين وغيره ، وتوفي في [شهر] ربيع الأول ، سنة خمس وثمانين وثلثمائة .

---

(١) خواف : قصبة كبيرة من أعمال نيسابور ، معجم البلدان ٤٧٩/٣ .

(*) له ترجمة في : تاريخ بغداد ٨٨/٥ ، والسبكي ٥٤/٣ (الطبقات الوسطى) ، الشيرازي : ١٢٣ .

(٢) القادر بالله ، أبو العباس أحمد ابن أبي بكر اسحاق بن جعفر ، مولده سنة ٣٣٦هـ ، ووفاته في سنة ٤٢٢هـ .

وجاء في السبكي : « ودرس عليه القائم بالله أمير المؤمنين » . وهو تصحيف وخبط ، اذ ان القائم ، يلقب بالقائم بأمر الله ، وهو ابن القادر بالله، واسمه : عبدالله بن أحمد القادر بالله ، ومولده في سنة ٣٩١هـ ، ووفاته في سنة ٤٦٧هـ ، ووفاة أبي بشر العالم في سنة٣٨٥هـ . ينظر : مختصر التاريخ ، للكازروني ، تحقيق المرحوم الدكتور مصطفى جواد ، ص : ١٩٦ - ٢٠٨ .

٨٢٤

جعفر العباسي (*)

القاضي أبو محمد ،

جعفر ابن القاضي أبي عمر بن القاسم ابن القاضي أبي القاسم جعفر العباسي ، من ولد العبّاس ، عمّ رسول الله صلّى الله عليه وسلّم ، قال الشيخ في « طبقاته » : ولد سنة أحدى وستين وثلثمائة [١١٥ب] ، ومات سنة خمس عشرة وأربعمائة ، بعد موت أبيه بسنة ، وكان فقيهاً ، أديباً ، ظريفاً ، عفيفاً ، جامعاً للمحاسن ، تفقّه على أبي القاسم الصَّيْمَري ، وله « ديوان شعر » ، قيل : انه غَسَله قبل موته ٠

٨٢٥

أبو علي الطوسي المعروف بالعراقي (**)

القاضي أبو علي ،

محمد بن اسماعيل بن محمد الطُّوسي ، ويعرف بالعراقي لطول اقامته بالعراق (١) ٠

قال ابن السمعاني : كان فقيهاً فاضلاً ، مشهوراً بخراسان والعراق ، وله صيت كبير ، حسن السيرة ، ظريفاً ، تفقه ببغداد على الشيخ أبي حامد

(*) له ترجمة في : الشيرازي : ١٣١ ـ ١٣٢ ، السبكي ٤/٢٩٨ ٠

(**) له ترجمة في : ابن الصلاح الورقة / ٤ ـ أ ، المنتظم ٨/٢٤٧ ، السبكي ٤/١١٩ ، البداية والنهاية ١٢/٩٦ ، وفيه : « الطرسوسي ، ولي قضاء طرسوس » وهو تصحيف ٠

(١) في ابن الصلاح والسبكي : لطول اقامته ببغداد ٠

والباقيّ ، وسمع من جماعة ، ثم رجع الى طُوس ، وتولّى بها القضاء ، وبنى مدرسته على باب جامع طابران ، وهي مدينة[٢] طوس ، وتوفي في سنة تسع وخمسين وأربعمائة ٠

ذكره ابن الصلاح ٠

٨٢٦

القاضي العبدوسي (*)

أبو القاسم ،

عبدالله بن العباس السَّرْخَسي ، المعروف بالقاضي العبدوسي ، نسبة الى عبدوس جدّه ٠

كان فاضلاً مبرّزاً ، سمع وحدّث ، ومات في شهر رمضان سنة احدى وستين وأربعمائة بسرخس ٠

ذكره أبو سعد السمعاني ٠

٨٢٧

نصر العراقي (**)

أبو القاسم ،

نصر بن بشر بن علي العراقي ، نزيل البصرة ٠

كان فقيهاً محققاً ، مناظراً ، مبرّزاً ، سمع وحدّث ، وولي القضاء

---

(٢) الطابران : احدى بلدتي طوس ، ينظر : معجم البلدان ٠

(*) له ترجمة في : السبكي ٥/٦٥ ٠

(**) له ترجمة في : السبكي ٥/٣٥٤ ٠

ببعض نواحي البصـــرة ، ومات بها في ذي الحجة سـنة ســبع وسبعين وأربعمائة ٠

ذكره التفليسي ٠

٨٢٨

علي العراقي (*)

أبو الحسن ،

علي بن محمد بن اسماعيل العراقي ،

تفقه على أبي محمد الجويني ، وناصر العُمَري ، وسمع الحديث بأماكن كثيرة ، وأملى مدة طويلة ، وتولى القضاء بطوس وتوفي بها ، في مستهل شهر رمضان سنة ثمان وتسعين وأربعمائة ، عن أربع وثمانين سنة ٠

ذكره التفليسي أيضاً ٠

٨٢٩

ابن عريبه (**)

أبو القاسم ،

علي بن الحسين بن عبدالله الرَّبَعي ، المعروف بابن عريبه ، على التصغير ، تفقه على القاضي أبي الطيب ، والماوردي ، وأبي القاسم الكرخي ، ثم قرأ الكلام على أحد شيوخ المعتزلة ، فأخذ بمذهبه ، وقيل : أنه رجع عن الاعتزال ، وأشهد على نفسه بذلك ، سمع الحديث وحدّث ، ومن شعره(١) :

(*) له ترجمة في : السبكي ٢٦٧/٥ ٠

(**) له ترجمة في : العبر ٥/٤ ، السبكي ٢٧٧/٤ (الحسينية) ٠

(١) السبكي ٢٧٨/٤ ٠

١ ـ انْ كنت نلْتَ من الحياة وطيبها
مع حسن وجهك عفّة وشبابا

٢ ـ فاحذر لنفسك ان ترى متمنياً
يوم القيامة أن تكون ترابا

ولد سنة أربع عشرة وأربعمائة ، وقيل : سنة اثنتي عشرة ، ومات في رجب [١١٦آ] ، سنة اثنتين وخمسمائة ، وجزم في « العبر » بالأول ، فانه قال : توفي في رجب ، عن ثمان وثمانين سنة .

٨٣٠

محمد بن عبد ربّه العدني (*)

أبو عبدالله ،

محمد بن عبد ربّه بن الحسن العدَني ، نسبة الى عدَن ، احدى بلاد اليمن .

قال السمعاني : كان فقيهاً ، فاضلاً ، ديّناً ، زاهداً ، حسن السيرة ، قدم بغداد وتفقه بها على الشيخ أبي اسحاق ، وسمع ببغداد وحدّث باليمن ، نقل عنه صاحب « البيان » في أول كتاب الاحترازات ، وذكره ابن الصلاح ، ولم يذكر هو ولا السمعاني له وفاة .

٨٣١

ابن العموره (**)

أبو القاسم ،

(*) له ترجمة في : ابن الصلاح الورقة / ١٨ ـ أ .
(**) له ترجمة في : السبكي ٢٤٤/٤ ـ ٢٤٥ (الحسينية) .

عبدالرحمن بن خير بن محمد الرعيني ، القيرواني ، المعروف بابن العمورة ، بعين مهملة مفتوحة وميم مشددة مضمومة ، دخل بغداد وتفقه على الشيخ أبي اسحاق ، وابن الصائغ ، وسمع وحدّث ، ومات في شهر رمضان سنة سبع عشرة وخمسمائة •

٨٣٢

العجلي (*)

أبو سعد ،

عثمان بن علي بن شراف العجلي ، بفتح العين والجيم ، البنجديهي ، قال ابن السمعاني : كان اماماً ورعاً ، زاهداً ، لا يمكّن أحداً من الغيبة في مجلسه ، تفقه بالقاضي الحسين ، وسمع منه ، ومن غيره ، ولد سنة خمس وثلاثين وأربعمائة ، وتوفي ببلده بنجديه ، في شعبان سنة ست وعشرين وخمسمائة •

٨٣٣

سعد العجلي(**) وولده

أبو منصور ،

سعد ، بسين ثم عين ساكنة ، ابن علي بن الحسن العِجْلي ، الاسترابادي[1] ، نزيل هَمذان •

قال ابن السمعاني : كان ثقة ، كثير العلم والعمل ، حسن المناظرة ، هيوباً ، سمع وحدّث ، ومات في ذي القعدة سنة أربع وتسعين ، اي بتاء ثم

(*) له ترجمة في : التحبير الورقة / ٦٤ آ ، السبكي ٤/٢٧٠ (الحسينية) •

(**) له ترجمة في : المنتظم ٩/١٢٥ ، السبكي ٤/٣٨٣ •

(١) في المنتظم والسبكي : الأسداباذي •

سين ، وأربعمائة ، والعجلي ، هذا غير العجلي ، شارح « الوجيز » ، فاعلمه .

وأمّا ولده ، فاسمه أحمد ،

٨٣٤

ولده أحمد (*)

أحمد ، ويكنى : بديع الزمان .

قال ابن السمعاني : كان عالماً ، واسع الرّواية ، ثقة ، ولد بهمذان سنة ثمان وخمسين وأربعمائة ، ومات بها في رجب ، سنة خمس وثلاثين وخمسمائة .

٨٣٥

العمروي (**)

الحسين بن حمد ، ساكن الميم ، ابن محمد بن عمرويه العمروي ، الأصبهاني شيخ الشافعية بها في وقته ، سمع وحدّث ، ومات بأصبهان ، سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة ، وهو في عشر المائة .

ذكره أبو سعد ابن السمعاني في « شيوخه » .

٨٣٦

أبو عبدالله البغدادى المعروف بالعراقي (***)

أبو عبدالله ،

(*) له ترجمة في : الانساب : ٣٨٥ ، السبكي ٦/١٧ .

(**) له ترجمة في : التحبير الورقة / ٢٠ ب ، السبكي ٤/٢١٤ (الحسينية) .

(***) له ترجمة في : ابن الصلاح الورقة / ١٩ب .

محمد بن علي بن عبدالله البغدادي ، المعروف بالعراقي •

كان فاضلاً فقيهاً ، مبرّزاً مناظراً ، ورعاً ، زاهداً ، ولد في حدود سنة ثمانين وأربعمائة ، وسمع الكثير ببغداد ، وتفقه على الغزالي ، والهرّاسي ، والشاشي ، وخرج الى البوازيج فسكنها •

نقله ابن الصلاح عن ابن السمعاني ، ولم يؤرّخ وفاته [١١٦ب] •

٨٣٧

صائن الدين ابن عساكر (*)
وأهل بيته

ابو الحسن[١] صائن الدين ،

هبة الله بن الحسن بن هبةالله ابن عساكر الدمشقي •

كان عالماً متيقّظاً ، شاعراً ، ورعاً ، خيّراً ، كبير القدر ، قال أخوه الحافظ أبو القاسم في « تأريخه » : ولد سنة ثمان وثمانين وأربعمائة ، فقرأ بالسّبْع ، وتفقه على جمال الاسلام ابن المسلم ، وعلى نصر الله المصيصي ، وسمع من خلق كثير ، ثم رحل الى بغداد فقرأ ايضاً الفقه والخلاف على أسعد الميهني ، وأصول الفقه على ابن بَرْهان ، وأصول الدين على أبي عبدالله ابن القيرواني ، وسمع جماعة كثيرة هناك ، وحج سنة احدى عشرة ، ورجع الى بغداد ، ثم خرج منها سنة أربع عشرة الى دمشق ، فتصدّى للحديث والاشغال ، وكان معنياً بعلوم القرآن ، والنحو واللغة ، وأعاد بالأمينيّة عند شيخه جمال الاسلام ، ودرّس بالغزاليّة ،

(*) له ترجمة في : العبر ٤/١٨٤ ، السبكي ٤/٣٢٠ – ٣٢١ (الحسينية) ، الدارس ١/٨٤ ، ابن خلكان ٢/٤٧٢ •

(١) في العبر : أبو الحسين •

وعرضت عليه الخطابة وغيرها فامتنع ، ولم يزل كذلك الى أن مات في شعبان ، سنة ثلاث وستين وخمسمائة .

ذكره أيضاً في « العبر » ، قيل : أنه وقع في الحمّام ففلج أياماً ، ثم مـــات .

ومنهـم :

٨٣٨

أبو القاسم ابن عساكر (*)

الحافظ أبو القاسم علي ،

أخو الصائن ، المتقدّم ذكره ، امام الشافعية ، صاحب « تأريخ[١] دمشق » في ثمانين مجلدة . وغير ذلك من المصنّفات[٢] .

ولد في مستهل سنة تسع وتسعين وأربعمائة ، وسمعه أخوه الصائن هبة الله ، في سنة خمس وخمسمائة ، ثم رحل الى بغداد ، سنة عشرين ، ثم رجع اليها وأقام بها خمس سنين يحصل ويتفقّه بالنظاميّة ، ثم رجع الى دمشق بعلم كثير ، وسماعات ، ثم رحل سنة تسع وعشرين الى خراسان وبقي نحو أربع سنين ورجع بسماعات غزيرة وكتب عظيمة ، لم تدخل الشام قبله ، منها : « مسند الامام أحمد » ، « مسند أبي يعلي الموصلي » ، وحدّث أيضاً في تلك الرّحلة فسمع منه أئمة ، وكان رحمه الله ديّناً ،

(*) له ترجمة في كثير من المظان ، انظرها في : ابن خلكان ٢/٤٧١ ، كنوز الاجداد : ٣٠٦ ، معجم المؤلفين ٧/٧٠ ، مقدمة تاريخ دمشق المجلدة الأولى ، دائرة المعارف الاسلامية ٢/٣٨٥ (الطبعة الانجليزية) لبروكلمان ، Br, 1 : 331, S, 1 : 566

(١) أشهر من أن يذكر ، طبع منه مجلدان ، بدمشق ، ومنه نسـخة مصورة في مكتبة الأوقاف العامة ببغداد .

(٢) انظر عنها : بروكلمان .

خيِّراً ، حَسَن السَّمْت ، مواظباً على الاعتكاف ، في [شهر] رمضان ، وعشر ذي الحجة ، وعلى الجماعة في الصف الأول على ختم القرآن في كل جمعة ، وأمّا في [شهر] رمضان ففي كلّ يوم ، كثير النّوافل والذكر ، ويحيي ليلة النصف من شعبان ، والعيدين معرضاً عن المناصب بعد عرضها عليه ، كثير الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ، قليل الالتفات الى الأمراء وأبناء الدنيا .

وله شعر جيّد ، منه[1] :

١ - أيا نفس ويحكِ جاء المشيبُ فماذا التّصابي وماذا الغَزَلْ [١١٦آ]

٢ - تولّى شبابي كأنْ لم يكنْ وجاء المشيب كأنْ لم يزَلْ

٣ - فيا ليت شعريَ ممن أكون وما قدّر الله لي في الأزَلْ

توفي رحمه الله ، حادي عشر رجب ، سنة احدى وسبعين وخمسمائة ، قاله في « العبر » وحضر السلطان صلاح الدين الصلاة عليه .

ومنهم :

٨٣٩

أبو المظفّر ابن عساكر (*)

أبو المظفّر ،

---

(١) روتها له اكثر المظان التي ترجمت له ، مع اختلاف بسيط في الشطر الثاني من البيت الثاني .

(*) له ترجمة في : السبكي ٤/٢٣٦ (الحسينية) ، التكملة ١/٤٠٩ .

عبدالله بن محمد بن الحسن ، وهو ابن أخي الصائن وأبي القاسم ، المتقدمين .

تفقه على القطب النيسابوري وغيره ، وقرأ الأدب على ابن نعمة الشيرازي ، وسمع الحديث من عميه المذكورين ، وخرج لنفسه أربعين حديثاً ، ودرس بالتقوية[1] بدمشق ، وحدث بأماكن كثيرة ، ومات شهيداً ، قتل غيلة بظاهر القاهرة في ثامن [شهر] ربيع الأول ، سنة احدى وتسعين وخمسمائة ، وله اثنتان وأربعون سنة .

ومنهم :

٨٤٠

أبو محمد ابن عساكر (*)

أبو محمد ،

القاسم ، ولد الحافظ أبي القاسم ، السابق ،

ولد ليلة النصف من جمادى الأولى ، سنة سبع وعشرين وخمسمائة ، وكان محدثاً ، حسن المعرفة ، شديد الورع ، ومع ذلك كان كثير المزاح .

صنف كتاب[2] « المستقصى في فضائل المسجد الأقصى » وكتاب « الجهاد » ، وتولى مشيخة دار الحديث النورية بعد والده ، فلم يتناول

---

(١) انظر عنها : الدارس ، ومنادمة الاطلال : ٩٠ .

(*) له ترجمة في : العبر ٣١٤/٤ ، السبكي ١٤٨/٥ (الحسينية) ، البداية والنهاية ٣٨/١٣ ، الدارس ١٠١/١ ، ابن خلكان ٤٧٣/٢ .

(٢) انظر عن آثاره : Br, 1 : 331, S, 1 : 567 ، مجلة سومر ٢٤٦/٤ (كوركيس عواد) .

من معلومها شيئاً ، بل كان يرصده للواردين ، من الطَّلَبة ، حتى قيل لم يشرب من مائها ، ولا توضأ ، توفي رحمه الله في التاسع من صفر سنة ستمائة بدمشق ، ذكره في « العبر » .

ومنهم :

٨٤١

الفخر ابن عساكر (*)

فخر الدين أبو منصور ،

عبدالرحمن بن محمد بن الحسن الدمشقي ، وهو ابن أخي الحافظ أبي القاسم ، السابق ذكره .

كان فقيه زمانه ، محدّثاً ، صالحاً ، زاهداً ، منقطعاً الى العلم والعبادة ، حسن الخلق والخلق ، كثير الأدب والذكر ، تفقه على القطب النيسابوري الآتي في حرف النون ، وتزوج ابنته ، ودرّس بالقدس زماناً ، ثم بدمشق فدرّس بالجاروخيّة والتقوية ، ودرّس أيضاً بالعذراوية ، وهو أول من درّس بها . وصنّف في الفقه تصانيف ، لم تشتهر[1] ، وعرض عليه المعظّم القضاء بدمشق فامتنع ، فألحّ عليه ، فعزم على الانتقال منها ، فأعفاه وأشار عليهم بابن الحرستاني فولّوه .

واشتغل عليه خلق كثير ، وصاروا أئمة فضلاء ، منهم : الشيخ عزالدين ابن عبدالسلام .

(*) له ترجمة في : السبكي ٦٦/٥ ، (الحسينية) ، الفوات ٢٦١/١ ، شذرات الذهب ٩٢/٥ ، ابن خلكان ٣١٦/٢ ، الدارس ٨٢/١ ، العبر ٨٠/٥ ـ ٨١ .

(١) في العبر : لم تنتشر ، وأظنها تصحيف لما أثبتناه في الأصل .

ولد سنة خمسين وخمسمائة ظناً ، وتوفي في العاشر من شهر رجب ، سنة عشرين وستمائة بدمشق ، قاله[1] ابن خلكان [١١٦ب] وبه جزم في « العبر » •

ومنهم :

٨٤٢

زين الأمناء ابن عساكر (*)

أبو البركات ،

الحسن بن محمد ، الملقب : زين الأمناء أخو الفخر عبدالرحمن السابق ذكره •

ولد في سلخ [شهر] ربيع الأول ، سنة أربع وأربعين وخمسمائة ، وسمع من عميه السابقين ، وجماعة • وتفقه على ابن الماسح الآتي ذكره ، وقرأ الأدب على ابن عثمان السلمي ، وكان شيخاً صالحاً ، متواضعاً ، كثير الصلاة والذكر ، حتى لقب بالسجاد ، حسن الهدى والسمت والمحاضرة ، تولى نظر الخزانة والأوقاف ، ثم ترك ذلك وأقبل على العبادة • وأقعد في آخر عمره ، وكان يحمل في محفة الى الجامع والى دار الحديث ليسمع عليه •

توفي ببحر يوم الجمعة سادس عشر صفر سنة سبع وعشرين وستمائة ، عن ثلاث وثمانين سنة ، ودفن الى جانب أخيه الفخر •

ذكره الذهبي في : « العبر » و « التأريخ » •

---

(١) قال ابن خلكان : « وكتب بخطه أن مولده سنة خمسين وخمسمائة » بعد ان ساق هذه الرواية •

(*) له ترجمة في : العبر ١٠٨/٥ •

٨٤٣

مكي العراقي(*)

أبو الحرم ،

مكي بن علي بن الحسن العراقي الضَّرير .

ولد ببغداد سنة ثمان عشرة وخمسمائة ، وتفقَّه بها على ابن الرزاز ، وبدمشق على ابن المسلّم ودرَّس بها ، وسمع وحدَّث ، ومات(١) في شعبان سنة ثلاث وتسعين وخمسمائة .

ذكره التفليسي .

٨٤٤

شارح المهذب المعروف بالعراقي(**) وولده

أبو اسحاق ،

ابراهيم بن منصور بن المُسَلَّم المصري المعروف بالعراقي ، لأنه سافر الى بغداد وأقام مدة يشتغل بها .

ولد بمصر في السنة العاشرة بعد الخمسمائة واشتغل بها على صاحب « الدخائر » ، وبالعراق على بعض أصحاب الشيخ أبى اسحاق وعلى ابن

(*) له ترجمة في : السبكي ٤/٣١٠ (الحسينية) ، نكت الهميان : ٢٩٧ ، التكملة ٢/٨٧ .

(١) توفي بدمشق ودفن بقاسيون .

(**) له ترجمة في : ابن خلكان ١/١٣ ، السبكي ٤/٢٠١ (الحسينية)، تكملة اكمال الاكمال : ٢٩٦ ، العبر ٤/٢٩١ ، مرآة الزمان ٣/٤٨٤ ، حسن المحاضرة ١/١٩٠ ، السلوك ١/١٥٣ ، (القسم الأول) .

الخَل شارح « التنبيه » ثم عاد الى مصر ، وتولّى خطابة الجامع العتيق بها ، وشرح « المهذّب » شرحاً حسناً[1] ، وتوفي يوم الخميس الحادي والعشرين من جمادى الأولى سنة ست وتسعين ، بتاء ثم سين ، وخمسمائة ، ودفن بسفح المقطّم ، وكان له ولد فاضل نبيل القدر ، اسمه :

أبو محمد عبدالحكيم(**) .

ولي الخطابة بجامع مصر ، بعد وفاة والده ، وكانت له خطب جيّدة ، وشعر لطيف ، ذكر جميعه ابن خلكان في « تاريخه » .

٨٤٥

الشريف قاضي العسكر(*)

الشريف شمس الدين أبو عبدالله ،

محمد بن الحسين بن محمد العَلَوي الحسيني ، الأرموي ، ثم المصري المعروف بقاضي العسكر ، وهو جدّ نقباء الأشراف بالديار المصرية .

كان اماماً فقيهاً ، أُصولياً ، نظّاراً ، تفقّه على شيخ الشيوخ صدر الدين بن حمويه ، ودرّس بالمدرسة المجاورة لجامع مصر المسماة بالشريفية ، التي وقفها صلاح الدين ، وشرح « المحصول » و « فرائض

---

(١) قال مترجموه انه في عشرة أجزاء .

(**) له ترجمة في : ابن خلكان ١/١٤ ـ ١٧ ، وذكر جملة منتقاة من شعره ، وفيه ولادته في : تاسع عشر جمادى الآخرة سنة ثلاث وستين وخمسمائة ، ووفاته كانت في الثامن والعشرين من شعبان سنة ثلاث عشرة وستمائة بمصر ، ودفن بسفح المقطم .

(*) له ترجمة في : حسن المحاضرة ١/٢٣٣ ، الوافي بالوفيات ٣/١٧ .

الوسيط »[1] . وولي نقابة الأشراف وقضاء العسكر وسمع وحدّث [١١٨ آ] ، وتوفي في ثالث عشر شوال سنة خمسين وستمائة . وقد جاوز السبعين[2] .

٨٤٦

الزكي عبدالعظيم(*)

عبدالعظيم بن عبدالقوي بن عبدالله المنذري ، الملقب : زكي الدين ، نخبة دهره ، وندرة عصره ، الجامع بين الرواية والدراية ، والبالغ في الديانة الى أقصى الغاية .

كان اماماً بارعاً في الفقه ، والعربية ، والقرآءات السبع ، عديم النظير في زمنه في علم الحديث ، عالماً بفنونه كلّها ، متحرّياً ، متثبتاً فيما يقوله ويرويه ، شديد الورع حتى قال الشيخ تقي الدين ابن دقيق العيد في حقّه : « كان أدين منّي ، وأنا أعلم منه » .

ولد بمصر في غرّة شعبان سنة احدى وثمانين وخمسمائة ، وتفقه على أبي القاسم عبدالرحمن القرشي ، وتخرّج في الحديث على الحافظ علي بن المفضل المقدسي ، وسمع ببلاد كثيرة ، ودرّس الفقه بالجامع الظافري ، المعروف الآن بجامع الفكاهين ، ثم ولّي مشيخة دار الحديث الكاملية ، وانقطع بها عشرين سنة ، يصنّف ويفيد ، ولا يخرج منها الا لصلاة الجمعة بحيث انه مات له ولد كبير فاضل ، فصلّى عليه فيها

---

(١) أنظر عنهما : هدية العارفين ٢/١٢٥ .

(٢) في الوافي : ولد سنة ثمان وسبعين [وخمسمائة] .

(*) أفرده بالتأليف الأستاذ بشار عواد معروف ، في كتاب اسمه ، « المنذري وكتابه التكملة لوفيات النقلة » ، طبعه في مطبعة الآداب ، النجف ، ١٣٨٨هـ ـ ١٩٦٨ م ، تناول فيه حياته وآثاره وشيوخه .

وشيّعه الى البـاب ثم دمعت عيناه ، وقال : أودعك يا بني لله ورجع ، ولم يخرج ٠

وصنّف[١] شرحاً على « التنبيه » للشيخ أبي اسحاق ، واختصر « صحيح مسلم » و « سنن أبي داود » وله « حواشي السنن » المذكورة ، كتاب مفيد ، وخرّج لنفسه « معجماً » مفيداً ، وتخرّج به في فن الحديث خلق كثير ، منهم : الدّمياطي ، وابن دقيق العيد ، وكان الشيخ عزالدين وهو بدمشق يسمع عليه الحديث ، فلمّا هاجر الى مصر ترك ذلك وصار يحضر مجلس الشيخ زكي الدين مع من يحضر للاستفادة ، ويقولون : نحن هنا اذن ، وكان الآخر يحضر عنده ، وبطّل الشيخ زكي الدين الافتاء وقال : لم يبق بالناس حاجة الينا مع وجود الشيخ ٠

توفي يوم السبت رابع ذي القعدة ســنة ست وخمسين وستمائة ، وشيّعه خلق كثير ، ورثاه جماعة[٢] ٠ ومن شعره :

١ ـ أعمل لنفسك صـالحاً لا تحتفل

بظهور قيل فـي الأنام وقالِ

٢ ـ فالخلق لا يُرْجَى اجتماع قلوبهم

لابدّ من مُثْنٍ عليك وقالـي

---

(١) انظر : المنذري ص : ١٧٥ ، وطبع من آثاره : التكملة لوفيات النقلة ، صدر منها : جزءان ، ولم تتم بعد ، نشرها بشار عواد ، والترغيب والترهيب وهو مشهور ، ومختصر صحيح مسلم ٠

(٢) انظر جملة من هذه المراثي ، في كتاب (المنذري) ص : ١٦٧ ٠

٨٤٧

الشريف العباسي

الشريف عماد الدين العباسي ،

كان اماماً ، عالماً بالفروع ، درّس بالمدرسة الناصرية المجاورة للجامع العتيق بمصر مدة طويلة ، ولهذا لا يعرفها أهل العصر الا بالشريفية [١١٨ ب] ، واشتغل عليه ابن الرفعة وانتفع به ، ونقل عنه في « شرح الوسيط » ، وفي آخر الرهن من « الكفاية » ، فقال : وكان شيخي السيد الشريف عمادالدين يقول : كذا وكذا ، لا أعلم تأريخ وفاته .

٨٤٨

الوجيه الاسكندراني ويعرف بابن العماديّة(*)

أبو المظفر .

منصور بن سليم ، بفتح السين ، ابن منصور الهمْداني ، الاسكندراني ، الملقّب : وجيه الدين .

كان فقيهاً ، محدّثاً ، حافظاً أديباً ، شاعراً ، محسناً لمن يردّ عليه .

ولد في ثامن صفر سنة سبع وستمائة ، وسمع بالاسكندرية ومصر والشام ، والعراق ، ودرّس بالاسكندرية بالحافظية ، وولّي حسبتها ، وصنّف(١) في الفقه ، وفي الحديث بأنواعه ، وتأريخاً للاسكندرية في

(*) له ترجمة في : العبر ٥/٣٠١ ، تاريخ علماء بغداد : ٢٢٩ ، السبكي ٥/١٥٧ (الحسينية) ، تذكرة الحفاظ ٤/٢٤٨ ، حسن المحاضرة ١/٢٠١ ، مرآة الجنان ٤/١٧٣ ، شذرات الذهب ٥/٣٤١ .

(١) أنظر عن آثاره : ايضاح المكنون ١/٤٥٨ ، ٥٤٥ ، ٦٠٤ ، هدية العارفين ٢/٤٧٤ .

مجلدين ، و « معجماً لشيوخه » . وخرّج لنفسه أربعين حديثاً عن أربعين شيخاً ، في أربعين بلداً ، وروى عنه الدّمياطي وغيره ، وتوفي في شوال سنة ثلاث وسبعين وستمائة .

ذكره البرزالي في « وفياته » التي هذّبها الذهبي ، قال غيره : ليلة السبت الحادي والعشرين منه ، ومن شعره في اجازة :

١ ـ أجزت لكم بني الشمس ابن يحيى
جميع روايتي سُنناً ووَحْيا

٢ ـ وما علّقته عن ألف شيخ
أموت وذكره باقٍ ويحيى

٨٤٩

ابن العجيل(*)

أبو العباس ،

أحمد بن موسى بن علي بن عُجَيْل المعروف بابن العجيل ، تصغير العجل ، اليمني الذؤالي بضم الذال المعجمة ، وذُؤال[1] : ناحية على نحو نصف يوم من زبيد ، كان المذكور متفقاً على امامته وجلالته ، وزهده . توفي ببلده سنة أربع وثمانين وستمائة .

(*) له ترجمة في : فهرس الفهارس ٢٢٦/٢ ، وانظر ج١ ص: ١٤٠ من الاسنوي .

(١) وذؤال : واد يسيل من جبال ديمة الأشابط ، ويصب في بحر الأحمر من ساحل الطائف ما بين وادي سهام ووادي رمع ، معجم الأماكن ، الملحق بآخر طبقات فقهاء اليمن ، صنعة الأستاذ فؤاد سيد ، صفحة : ٣١٥ .

٨٥٠

الشيخ تقي الدين ابن دقيق العيد(*)

وأهـل بيتـه

تقي الدين أبو الفتح ،

محمد ابن الشيخ العلاّمة مجدالدين علي بن وهب بن مطيع القُشَيْري ، المعروف بابن دقيق العيد ، التقي لقباً ، ونعتاً ، والوليّ سِمَةً وسَمْتاً ، وذو الطَّريقة التي لا عِوَج فيها ولا أمْتاً ، فرع تولّد بين أصلين زكيين ، ونتيجة متقدمَيْن على أعلى الفرقدين مقدّمتين ، لم يشتهر أحد في زمانه اشتهاره ، ولا حاز قُوّته على الاستنباط واقتداره ، شيخ الدهر بلا نزاع ، ووجه العصر بغير دفاع ، ذو المناقب المشهورة ، والكرامات المأثورة ، تمسك بالسبب الأقوى من التقوى ، وقام من الاجتهاد بعبأ لا يطيق أحد حمله ولا يَقْوى ، الجامع للعلوم الشرعيّة ، والعقلية ، واللغوية حافظ الوقت ، خاتمة المجتهدين [١١٩ آ] ، صاحب النظم الرائق ، والنثر الفائق ، المجمع على كماله في العلم والدين ، والزهد والورع مع البلاغة التامّة ، قال الشهاب محمود الكاتب : ما رأيت أعرف منه بصناعة الأدب ، ولد رحمه الله على ظهر الماء المالح قريباً من ساحل [ينْبع](1) ، وأبواه متوجهان من قوص للحج ، ولهذا يكتب أحياناً بالثَّبَجَي ، والثَّبَج ، بالثاء المثلثة

(*) له ترجمة في : السبكي ٦/٢-٢٣ (الحسينية) ، الوافي ١٩٣/٤ ، النجوم الزاهرة ٢٠٦/٨ ، تذكرة الحفاظ ٢٦٢/٤ ، الديباج المذهب : ٣٢٤ ، الفوات ٤٨٤/٢ ، البداية والنهاية ٢٧/١٤ ، الطالع السعيد : ٥٦٧ ، مرآة الجنان ٢٣٦/٤ ، وغيرها كثير .

(1) في الأصل (الينبع) بالألف واللام ، وهي على خلاف المشهور ، أنظر : معجم البلدان ، وكتاب (رحلة الى بلاد ينبع) للأستاذ حمد الجاسر .

والباء الموحدة والجيم هو الوسط[٢] ، وكانت ولادته يوم السبت الخامس والعشرين من شعبان سنة خمس وعشرين وستمائة ، وأمه بنت الشيخ المقترح الآتي ذكره ، ثم انه نشأ بقوص واشتغل بفقه المالكية على والده ، واشتغل أيضاً على البهاء القفطي الذي استقر بعد ذلك باسْنا ، قاضياً ومدرّساً وامتدت حياة البهاء المذكور حتى صار من الشيخ تقي الدين ما صار اليه ، وأتى من القاهرة اليه الى اسْنا قاصداً لزيارته • واتفق ذلك الوقت انتهاء عمارة المدرسة المجدية باسنا فسأله واقفها أنْ يدرّس فيها تبركاً ففعل ، وكان أول من درّس بها •

رحل الى مصر ، والشام ، وسمع الكثير ، وأخذ عن الشيخ عزالدين ابن عبدالسلام ، الأصول والفروع ، وحقّق المذهبين معاً ، ولذلك مدحه الشيخ رُكن الدين ابن القَوْبَع[٣] المالكي بقصيدة يقول من جملتها[٤] :

١ ـ صَبَا للعلم صبّاً في صباه ... فأَعْلِ بهمّة الصّبّ الصبيّ

٢ ـ وأتْقنَ والشباب له لباسٌ ... أدلّة مالكٍ والشافعي

وقوله : فأعل ، هو للتعجب أي : ما أعلاها ، ثم بعد ذلك عاد الى

---

(٢) هو الوسط من كل شيء ، والثبجي أيضاً : المعمّى ، وهو تعمية الخط وترك بيانه ، انظر : اللسان (ث/ب/ج) والقاموس المحيط ، وفي الطالع السعيد : « رأيته بخطه الثبجي •• » ، وانظر من خطه الثبجي في الاعلام ١٦٩/٧ ، اللوح المرقم [١١٦١] ، عن مخطوطة كتاب (مقامات الحريري) محفوظة في مكتبة (الأمبروزيانة) •

(٣) ركن الدين ، أبو عبدالله محمد بن محمد بن عبدالرحمن القرشي التونسي ، المالكي ، النحوي ، الطبيب ، المولود سنة ٦٦٤هـ ، والمتوفى في سنة ٧٣٨هـ ، وهو ، بالقاف والواو والباء الموحدة والعين المهملة ، انظر ترجمته في : الوافي ٢٣٨/١ ، والدرر الكامنة ٢٩٩/٤ •

(٤) البيتان في الوافي من قصيدة مختارة طويلة ، ومنها أبيات في الدرر ، وفيه :

١ ـ ... فاعلن نهية

قوص ، ودرّس بالمدرسة النجيبيّة ، وباشر القضاء فيها عن المالكية مدة ، لما كانت الثلاث[٥] يشاركون الشافعي في التَّوْلية في المدن الكبار ، كالمحلّة ، وقوص ، ثم ترك ذلك واستقر بالقاهرة ، ودرس بالشافعي ، ودار الحديث الكاملية ، والفاضلية ، وصنّف تصانيفه المشهورة ، البديعة ، وشرح أيضاً « العنوان في أصول الفقه » ، وقطعة من كتاب ابن الحاجب في الفقه ، وشرح « مختصر أبي شجاع » في فقه الشافعية ، وكان رحمه الله قد أكمل كتابه الكبير العظيم الشأن ، المسمّى بـ « الامام » بهمزة مكسورة بعدها ميم ، وهو الذي استخرج منه كتابه المختصر المسمّى بـ « الالمام » [١١٩ ب] [بهمزة[٦] مكسورة ، بعدها ميم ، وهو الذي استخرج منه كتابه « المختصر » بزيادة اللام ، فحسده عليه بعض كبار هذا الشأن ممن في نفسه منه عداوة ، فدسّ من سرق أكثر هذه الأجزاء وأعدمها ، وبقي منها الموجود عند الناس اليوم ، وهو نحوُ أربعة اجزاء ، فلا حول ولا قوة الا بالله ، كذا سمعته من الشيخ شمس الدين ابن عدلان رحمه الله ، وكان عارفاً بحاله ، فلما مات القاضي تقي الدين ابن بنت الأعز ، سألوه في القضاء فامتنع فنحلوا عليه فقالوا له عن شخصين لا يصلحان عنده للقضاء ، ان فلاناً وفلاناً قد انحصر الأمر فيهما انْ لم تفعل ، والظاهر انه كان كذلك ، فرأى انْ قد وجب عليه القبول ، فقبل حينئذ ، وكان يكتب الى نوابه ويعظهم ويبالغ في وعظهم ويشرط عليهم ان لا يستنيبوا الا من اشتهر عنه معرفة الفروع ، ومع ذلك كان خائفاً من دَرَك المنصب حزيناً على نفسه ، حتى دخل عليه بعض أصحابه يوماً فرآه وهو حزين مفكّر ، فسأله عن ذلك فقال : يا فلان من أراد الله له بالقضاء ما أراد له خيراً ، ورآه بعض خيار أصحابه في المنام ، وهو في مسجد فسأله عن حاله ، فقال : أنا معوق ها هنا بسبب نوابي ،

---

(٥) يعني : الحنفية ، المالكية ، الحنبلية ٠

(٦) بين معقوفين ساقط من الأصل ، والتكملة من نسخة (كوبريلي) ونسخة الاوقاف الى قوله : « وقد عاكسه الفتح الثقفي » في صفحة : ٢٣٢ ٠

هذا مع الاحتراز التام ، والكرامات الصحيحة الثابتة عنه ، منها : انه لما جاء الخبر بورود التتار الى الشام في سنة ثمانين وستمائة ورد المرسوم من الملك المنصور وهو بالشام ان يجمع أهل العلم بمصر لقراءة البخاري والدعاء عقبه ، فقرؤوه ، وبقي منه ميعاد واحد فقال لهم عند الاجتماع لختمه ، انفصل الحال بالأمس ، وقت العصر ، فجاء الخبر بعد أيام بذلك .

ومنها : أنه شوّش عليه شخص فقال له : يا شيخ نعُيت لي في هذا المجلس ثلاث مرات ، فمات بعد ثلاثة أيام ، وسمعه شخص ليلة يتلو ، فلمّا وصل الى قوله تعالى : « فاذا نُفِخَ في الصُّور فلا أنساب بينهم »[٧] . الآية . فما زال يكرر الآية من أولها الى آخرها ، حتى طلع الفجر ، وكانت العلماء والقضاة قبل ذلك يُخْلع عليهم الحرير ، فامتنع وأمرهم بتغييرها الى الصُّوف ، فاستمرت الى الآن ، وطلب يوماً للحضور في مجلس السلطان لاجين ، وكان به بعض مرض فلما حضر اليه السُّلطان وقبّل يدَه ، فلم يزده على قوله[٨] أرجوها لك بين يدي الله عزّ وجل .

توفي رحمه الله في حادي عشر صفة سنة اثنتين وسبعمائة ، في بستان ظاهر القاهرة ، على يمين السالك من باب الخرق الى باب اللوق ، وقف على المدرسة الشريفية فعرف بغيط العدّة ، وهو الآن حكر منازل ، وبقيت المنظرة على حالها .

وللشيخ رحمه الله ، خطب[٩] بليغة مشهورة أنشأها نمّا كان خطيباً

---

(٧) سورة المؤمنون الآية / ١٠١ ، وتمامها : [يومئذٍ ولا يتساءلون].

(٨) الطالع السعيد ، مع اختلاف بالألفاظ .

(٩) لابن دقيق العيد ، آثار جليلة كثيرة ، طبع منها شيء غير قليل . أنظر عنها : Br, 2 : 63, S, 2 : 66 الحياة العقلية للدكتور أحمد بدوي : ١٦٧ .

بقوص ، وله أيضاً شعر بليغ رقيق ، ومن شعره :

١ ـ تمنيتَ أنَّ الشيب عاجل لمتي
وقرّب منّي في صباي مزارَه

٢ ـ لآخذَ من عصر الشباب نشاطه
وآخذ من عصر المشيب وقاره

ومنه[١١] :

١ ـ كم ليلة فيك وصلنا السُّرى
لا نعرف النوم ولا نَستريحْ

٢ ـ واختلف الأصحاب ماذا الذي
يُزيل من شكواهم أو يُريح

٣ ـ فقيل لي تعريسهم ساعة
فقلت بل ذكراك وهو الصحيحْ

ومنه[١٢] :

١ ـ قالوا : فلانٌ عالم فاضلٌ
فأكرموه مثل ما يرتضي

٢ ـ فقلتُ لمّا لم يكن ذا تقىً
تعارضَ المانع والمقتضي

---

(١٠) الطالع السعيد وغيره .

(١١) الطالع السعيد ، والفوات والوافي ،

١ ـ في الطالع : وصلت — لا نرقد الليل ،

وفي الفوات والوافي : — لا نعرف الغمض

٢ ـ في الطالع : — يرد من أنفسهم ،

٣ ـ الطالع : — وقيل بل قربك

والفوات والوافي : — وقلت ،

(١٢) الوافي

ومنـــه[١٣] :

١ ــ أتعبت نفســك بين ذلّة كــادح
طلب الحياة وبين حرص مؤمّلِ

٢ ــ وأضَعْتَ نفسك لا خلاعة ماجن
حصَّلْتَ فيه ، ولا وَقار مبجّلِ

٣ ــ وتركت حظ النفس في الدنيا وفي الأخرى ورحت عن الجميع بمعزلِ

ومنـــه :

وأطيـــب شـــيء اذا ذقتـــه
رضــاب الحبيب على ما يُقــالُ

ومنه من أبيات[١٤] :

١ ــ أهلُ المناصب في الدنيا ورفعتها
أهلُ الفضائل مرذولون بينهمْ

٢ ــ فليتنـــا لو قدرنا أن نعرّفهـــم
مقدارَهم عندنا أوْ لو دروه همُ

٣ ــ لهم مريحان : من جهل وفَرْط غنىً
وعندنا المتعبان : العلمُ والعَدَمُ

وقد عاكسه الفتح الثقفي] المقتول لما نسبت اليه من الزَّنْدقة بأبيات حسنة ، منها :

---

(١٣) الأبيات في الفوات ، والوافي ·

(١٤) الطالع السعيد ·

١ ـ ان المراتب في الدنيا ورفعتها
عند الذي حاز علماً ليس عندهم

٢ ـ لا شك أنّ لنا قدراً رأوه وما
لقدرهم عندنا قدرٌ ولا لهمُ

٣ ـ لنا المريحان : من علم ومن عدَمٍ
وفيهم المتعبان : الجهل والحشَمُ

٨٥١

أخو الشيخ(*)

وكان للشيخ رحمه الله أخ ، يقال له :

سراج الدين موسى ، كان فقيهاً ، نظّاراً ، شاعراً ، تصدر بقوص لنشر العلم والفتوى ، وصنّف في الفقه كتاباً سمّاه : « المغني » ومن شعره[١] :

١ ـ وحقكِ ما أعرضتُ عنكِ ملالةً
ولاَ أنا ممّن تعلمين مُفِيقُ

٢ ـ ولكنْ خشيت الكاشحين لأنني
على سرّنا من أنْ يذاع شفيقُ

٣ ـ فأصبحت كالظمآن شاهد مشرباً
قريباً ، ولكنْ ما اليه طريقُ

(*) له ترجمة في : السبكي ١٥٧/٥ (الحسينية) ، الطالع السعيد : ٦٦٥ ، حسن المحاضرة ٢٣٦/١ .

(١) الأبيات في الطالع السعيد ، والسبكي ، وفيه :
٢ ـ خشية ،

ولد بقوص ، سنة احدى وأربعين وستمائة ، ومات بها في شوال سنة خمس وثمانين وستمائة •

٨٥٢

المحب ولد الشيخ(*)

وكان له ـ رحمه الله ـ أي الشيخ تقي الدين ولد ، يقال له : محب الدين علي ،

ولد بقوص في ثامن عشر صفر سنة سبع[(١)] وخمسين وستمائة • وكان فاضلاً ، ذكياً ، علّق على « التعجيز » شرحاً جيداً ، لم يكمله ، وتولّى تدريس الكهارية ، والسيفية ، بالقاهرة ، وناب في الحكم بها ، وعرض عليه بعد موت والده أمور رغب عنها ، ثم ندم على ذلك ، وحصلت له فاقة ، وانقطع في القرافة مدة ، وتوفي تاسع[(٢)] عشر [شهر] رمضان ، سنة ست عشرة وسبعمائة •

٨٥٣

العلم العراقي(**)

علم الدين ،

عبدالكريم بن علي بن عمر الأنصاري ، المعروف بالعلم العراقي ،

(*) له ترجمة في : السبكي ٦/٢٤١ (الحسينية) ، البداية والنهاية ١٤/٧٩ ، الطالع السعيد : ٤٠٣ ، حسن المحاضرة ١/١٩٢ ، الدرر الكامنة ٣/١١٣ ، السلوك ٢/١٧٠ •

(١) في السلوك : ولد سنة ٦٥٩هـ ، ولعله تصحيف •

(٢) وقيل : ثاني عشر ، وقيل : العشرين •

(**) له ترجمة في : السبكي ٦/١٢٩ (الحسينية) ، الدرر الكامنة ٢/٣٩٩ ، حسن المحاضرة ١/٢٣٨ •

كان عالماً فاضلاً في فنون كثيرة ، خصوصاً التفسير ، وفيه دُعابة كثيرة مأثورة الى الآن عنه .

كان أبوه من أهل الأندلس من قرية بقرب غرناطة يقال لها وادي آش ، فقدم الى مصر وولد بها ولده المذكور سنة ثلاث وعشرين وستمائة ، وانما لقب بالعراقي ، نسبة الى جدّه لأمه وهو العراقي[١] شارح « المهذب » مع ان الشارح المذكور أيضاً مصري ، وانما لقّب بالعراقي لاقامته بالعراق مدة كما أوضحناه في موضعه ، ثم ان المذكور اشتغل ، وبرع وصنّف[٢] « الانصاف في مسائل الخلاف » بين الزمخشري وابن المنير ، وشرح « التنبيه » شرحاً متوسطاً رأيت منه جزءاً من آخره ، وقد لا يكون أكمله [١٢٠ آ] ، وأقرأ الناس مدة طويلة حتى صاروا أئمة ، وأعاد بالمدرسة الشريفية بالقاهرة ، وتولّى مشيخة التفسير بالمدرسة المنصورية ، وكتب بخطه كثيراً حتى كتب « حاوي الماوردي » مرات ، وأضرّ في آخر عمره ، وتوفي في صفر سنة أربع وسبعمائة ، كذا قاله البرزالي في « وفياته » التي هذّبها الذهبي ، زاد غيره : أنه توفي في سابع الشهر .

٨٥٤

ابن العاقولي(*)

جمال الدين ،

---

(١) انظر ترجمته في صفحة : ٢٢١ .

(٢) انظر عن آثاره : مفتاح السعادة ٢/٢٢١، هداية العارفين ١/٦١٠ .

(*) له ترجمة في : السبكي ٦/١٠٧ (الحسينية) ، الدرر الكامنة ٢/٤٠٥ تاريخ علماء بغداد : ٧٤ ، النجوم الزاهرة ٩/٢٧٤ ، تاريخ علماء المستنصرية ١/٢٢٠ .

عبدالله بن محمد بن علي العاقولي[1] البغدادي ،

كان مفتي بغداد وشيخها ، درّس بالمستنصرية ، ومات في شوال سنة ثمان وعشرين وسبعمائة ، وقد مضى عليه في عشر المائة ثلاثة أشهر •

٨٥٥

الشريف العبري(*)

الشريف برهان الدين ،

عبدالله[1] الهاشمي الحسيني ، المعروف بالعبري ، بعين مكسورة وباء موحدة ساكنة •

كان أحد الأعلام في علم الكلام والمعقولات ، ذا حفظ وافر من باقي العلوم ، وله التّصانيف المشهورة ، منها :

شرح كتب البيضاوي[2] ، وهي : « الغاية القصوى في الفقه » ، و « المنهاج » و « المصباح » ، و « الطوالع » •

سكن السلطانية مدة ثم ارتحل الى تبريز[3] ، وتوفي بها في ثالث عشر رجب سنة ثلاث وأربعين وسبعمائة ، وخلف ولداً فاضلاً في العلوم العقلية ، ذا شعر حسن ، مائلاً الى مذهب الشيعة •

---

(١) العاقولي ، هذه النسبة الى : دير العاقول ، وفي بغداد محلة تنسب اليه (العاقولية) وهي اليوم غربي مدرسة التفيض في رصافة بغداد ، وفيها جامع يعرف باسمه ايضاً ، وفيه قبره ، وهو الى الآن ظاهر ، انظر : مساجد بغداد : ٤٦ ، وتاريخ علماء المستنصرية ١/٢٢٢ ـ ٢٢٣ •

(*)له ترجمة في : تاريخ علماء بغداد : ٧٥ ، الدرر الكامنة ٢/٤٣٣ ، مرآة الجنان ٤/٣٠٦ •

(١) وتمام اسمه : عبدالله (عبيد الله) بن محمد بن غانم بن أظهر •

(٢) انظر عنها : Br, 2 : 198, S, 2 : 271

(٣) ولد بها •

٨٥٦

شمس الدين ابن عدلان(*)

شمس الدين ،

محمد بن أحمد بن عثمان بن ابراهيم ابن عَدْلان ، المعروف بابن عدلان [الكناني] .

كان فقيهاً ، اماماً يُضْرب به المَثَل في الفقه ، عارفاً بالأصلين ، والنحو ، والقرآءات ، ذكياً نظّاراً ، فصيحاً ، يعبّر عن الأمور الدقيقة بعبارات وجيزة مع السرعة والاسترسال ، ديّناً ، سليم الصدر ، كثير المروءة .

ولد بمصر في الخامس والعشرين من شهر صفر سنة ثلاث وستين وستمائة ، وتفقه على الوجيه البهنسي ، وقرأ الأصول على الشمس الأصفهاني ، شارح « المحصول » والنحو على الشيخ بهاء الدين ابن النحاس ، وسمع وحدث ، وأفتى وناظر ، ودرس بعدة أماكن ، وشرح[1] « مختصر المزني » شرحاً مطولاً ولم يكمله ، وناب في الحكم عن الشيخ تقي الدين ابن دقيق العيد ، وتولى قضاء العسكر ، وتوجه رسولاً الى اليمن في الدولة الناصرية ، وتوفي في ثامن ذي القعدة ، سنة تسع وأربعين وسبعمائة ، شهيداً بالطاعون .

(*) له ترجمة في : الوافي ٢/١٦٨ ، حسن المحاضرة ١/٢٤١ ، الدرر الكامنة ٣/٣٣٣ .

(١) كشف الظنون ١/٩٣١ .

٨٥٧

العضـــد(*)

عضد الدين ،

عبدالرحمن بن أحمد بن عبدالغفار ، المعروف بالعضد[١] .

كان اماماً في علوم متعددة [١٢٠ ب] ، محققاً ، مدققاً ، ذا تصانيف مشهورة منها[٢] : « شـــرح المختصـــر » لابن الحـاجب ، « والمواقف » و « الجواهر » . وغيرهمـا في علم الكلام ، و « الفوائد الغياثيـة »[٣] في المعاني والبيان .

وكان صاحب ثروة وجود واكرام للوافدين عليه ، تولى قضاء القضاة لمملكة أبي[٤] سعيد ، فحمدت سيرته [توفي][٥] في سنة ثلاث وخمسين وسبعمائة .

(*) له ترجمة في : النجوم الزاهرة ٢٢٨/١٠ وفيـه (الحنفي) ، السبكي ١٠٨/٦ (الحسينية) ، بغية الوعاة ٧٥/٢ ، الدرر الكامنة ٣٢٢/٢ ، مفتاح السعادة ١٦٩/١ ، الســلوك ٦٣١/٢ و ١٢٣/٣ ، المنهل الصـافي ٢٨٥/٢ .

(١) ويعرف أيضاً بالايجي .

(٢) طبع في الاستانة ١٣٠٧ هـ ، وكذلك آثاره الاخرى : المواقف ، الجواهر ، والفوائد وغيرها ، مطبوعة ، انظر : معجم المطبوعات : ١٣٣٢ .

(٣) ويعرف باسم : (تبيين المرام) ، وقد ألفه لغياث الدين وزيـر خدابنده ، طبع قسم منه باسم (الالهيات والسمعيات) كما طبع كاملاً مع شرحه للسيد الجرجاني .

انظر : معجم المطبوعات : ١٣٣٣ .

(٤) أبو سعيد ، أحد ملوك التتار .

(٥) توفي مسجوناً بقلعة وريميان وايج ، وكانت ولادته ب (ايج) سنة ٧٠٠هـ ، وتصحفت سنة وفاته في السلوك الى (٧٥٥هـ) .

٦٥٨
الصلاح العلائي(*)

صلاح الدين ،

خليل بن كيكلدي ، المعروف بالعلائي ، منسوباً الى بعض الأمراء .

كان المذكور حافظ زمانه ، اماماً في الفقه ، والأصول ، وغيرهما ، ذكياً ، نظّاراً ، فصيحاً ، كريماً ، ذا رئاسة وحشمة .

ولد بدمشق سنة أربع وتسعين وستمائة ، واشتغل بها على ابن الزملكاني وغيره ، وصنّف في الحديث تصانيف[1] نافعة ، وفي النظائر الفقهيه كتاباً نفيساً ، ودرّس بالمدرسة الصلاحية[2] بالقدس الشريف ، وانقطع فيها للاشغال والافتاء ، والتصنيف ، الى أنْ توفي ، سنة ستين وسبعمائة[3] .

٦٥٩
البهاء ابن عقيل(**)

بهاء الدين ،

عبدالله بن عبدالرحمن المعروف بابن عقيل ،

كان اماماً في علم العربية ، وعلمي المعاني والبيان ، والتفسير ، يتكلّم

(*) له ترجمة في : النجوم الزاهرة ٣٣٧/١٠ ، الدرر الكامنة ٩٠/٢، السبكي ١٠٤/٦ (الحسينية) ، الدارس ٥٩/١ ، الأنس الجليل ٤٥١ ، شذرات الذهب ١٩٠/٦ .

(١) انظر عنها : Br, 2 : 64

(٢) الصلاحية ، وقفها السلطان العظيم صلاح الدين الأيوبي ، ونسبت اليه ،

انظر عنها : خطط الشام ١٢٢/٦ .

(٣) في بعض الاصول الاخرى ، سنة احدى وستين وسبعمائة .

(**) له ترجمة في كثير من المظان ، منها : طبقات القراء ٤٢٨/١ ، النجوم الزاهرة ١٠٠/١١ ، الدرر الكامنة ٢٦٦/٢ ، بغية الوعاة ٤٧/٢ ، حسن المحاضرة ٣١٠/١ ، شذرات الذهب ٢١٥/٦ ، طبقات النحاة ـ ابن قاضي شهبة ، الورقة / ٣٣٢ .

في الفقه ، والأصول ، كلاماً حسناً ، قارئاً بالسبع ، حسن الخط ، كثير المروءة ، لكنه كان غير محمود في التصرفات الماليّة ، وحاد المزاج والخلق ، بحيث [يؤدي به] ذلك غالباً الى ما يليق •

قرأ بالسبع على التقي الصائغ ، ولازم الشيخ علاء الدين القونوي ، والشيخ أبا حيّان ، ملازمة كبيرة ، ثم لازم قاضي القضاة جلال الدين القزويني ، عند قدومه الى الديار المصرية ، قاضياً باشارة الشيخين المذكورين ، وناب في القضاء عنه ببعض مجالس القاهرة ، ثم ناب عن قاضي القضاة عزة الدين بمصر ، ثم عزله عنها ، لكلام وقع منه في حق القاضي موفق الدين الحنبلي ، عند اجتماعها في بعض المحافل ، ودرّس المذكور بالمدرسة القطبيّة العتيقة بالقاهرة ، ودرس التفسير بالجامع الطولوني ، ودرّس الفقه بجامع القلعة ، ثم درس في آخر عمره بالزاوية الكبيرة بالجامع العتيق بمصر ، وهو المكان الذي كان الشافعي يدرّس فيه ، وشرح « الألفية »[١] لابن مالك ، و « التسهيل »[٢] شرحين حسنين متوسطين ، وشرع في تفسير مطوّل وصل فيه [١٢١ آ] الى أثناء سورة النساء ، ثم ان الأمير صرغتمش ، لما صارت الشوكة له ، قام في عزل ابن جماعة وتولية المذكور ، قياماً كبيراً ، فتولّى في العُشْر الأخير من جمادى الآخرة ، سنة تسع وخمسين ، فأقام فيه نحواً من ثمانين يوماً ، ثم عزل وأعيد ابن جماعة عند مسك السلطان الملك الناصر لصرغتمش ، وطرأت في تلك الأيام اللطيفة أمور غريبة ، علم الناس فيها مقدار الرجلين ، واستمر المذكور معزولاً ، الى ان مات ليلة الاربعاء الثالث والعشرين من شهر ربيع الأول ، سنة تسع[٣] وستين وسبعمائة • رحمه الله وايانا ، ودفن بالقرافة بتربة قريبة من الامام الشافعي رضي الله عنه •

---

(١) وهو المعروف بشرح ابن عقيل ، أشهر من ان يذكر •

(٢) طبع التسهيل في القاهرة سنة ١٩٦٧م ، بتحقيق الأستاذ محمد كامل بركات ، وانظر : Br, 2 : 88, S, 2 : 104

(٣) وكانت ولادته في سنة ٦٩٨هـ •

باب الغـــين

وفيه فصلان

الفصل الاول : في الاسـماء الواقعـة في الرافعـي والروضـة ٠

٨٦٠

الغزالي(*) وأخوه وعمّه وتلميــذه

الامام حجّة الاسلام زين الدين أبو حامد ،

محمد بن محمد بن محمد الطوسي الغزالي ، امام باسمه تنشرح الصدور ، وتحيى النفوس ، وبرسمه تفتخر المحابر وتهتز الطروس ، ولسماعه تخشع الأصوات وتخضع الرؤوس .

ولد بطوس[1] ، سنة خمسين وأربعمائة ، وكان والده يغزل الصوف ويبيعه في حانوته ، فلمّا احتضر اوصى به وبأخيه أحمد الى صديق له صوفي صالح فعلّمهما الخط وأدّبهما ثم نفد منه ما خلّفه أبوهما وتعذر عليهمـا القوت ، فقال : أرى لكما أنْ تلجآ الى المدرسة ، قال الغزالي : فصرنا الى المدرسة ، نطلب الفقه لتحصيل القوت ، فاشتغل بها مدة ، ثم ارتحل الى أبي نصر الاسماعيلي بجرجان ثم الى امام الحرمين بنيسابور فاشتغل عليه ولازمه حتى صـار أنظر أهل زمانـه ، وجلس للاقراء في حياة امامه ، وصنّف .

وكان الامام في الظاهر ، يُظْهر التبجّح به ، وفي الباطن عنده منـه شيء ، لما يصدر منه من سرعة العبارة وقوة الطبع ، وينسب اليه تصنيفان

(*) للغزالي ترجمة في شتيت من المظان ، عربية وأجنبية ، انظرها في : مؤلفات الغزالي ، للدكتور عبدالرحمن بدوي ، والاعلام ٢٤٧/٧ ، معجم المؤلفين ٢٦٦/١١ ـ ٢٦٩ ، وفيه ثبت طويل بأسماء الدراسات والآثار التي تناولته بالدرس والترجمة ، ومقدمة كتابه (شفاء الغليل) الذي حققه الدكتور حمد عبيد الكبيسي ، ص٣ ـ ٣٢ ، منشورات رئاسـة ديوان الاوقاف ـ بغداد .

(١) والأشهر ، بطابران ، احدى قصبتي طوس .

ليسا له بل وُضِعا عليه وهما[2] « السر المكتوم » و « المضنون به على غير أهله »[3] . وينسب اليه أيضاً شعر ، فمن ذلك ، ما نسبه اليه ابن السمعاني في « الذيل » ، والعماد الاصبهاني في « الخريدة »[4] :

١ ـ حَلَّت عقاربُ صُدْغه في خدّه
قمراً فجلَّ به عن التَّشْبيهِ

٢ ـ ولقد عهِدْناه يحلُّ ببرْجها
فمن العجائب كيف حلّت فيه [١٢١ب]

وأنشد العماد له أيضاً[5] :

١ ـ هبْني صبوْت كما ترون بزعمكم
وحظيت منه بلثم خدّ أزْهرِ

٢ ـ اني اعتزلت فلا تلوموا انه
أضحى يقابلني بوجه أشعري

فلما مات امامه خرج الى المعسكر وحضر مجلس نظام الملك ، وكان مجلسه محطّ الرِّحال العلماء ، ومقصد الائمة والفصحاء ، فوقع للغزالي أمور تقتضي علو شأنه من ملاقاة الائمة ومجازاة الخصوم اللّد ، ومناظرة الفحول ومناطحة الكبار ، فأقبل عليه نظام الملك وحلّ منه محلاً عظيماً ، فعظمت منزلته وطار اسمه في الآفاق ، وندب للتدريس بنظاميّة بغداد ، سنة أربع وثمانين فقدمها في تجمّل كبير ، وتلقّاه الناس ، ونفذت كلمته ،

(٢) انظر : مؤلفات الغزالي صفحة : ٢٨٤ .
(٣) مؤلفات الغزالي : ١٥١ .
(٤) الوافي والنجوم ، والسبكي ، وغيرها ، وهما في الأصول الأخرى :
١ ـ من صدغه — فجل بها
٢ ـ — ومن العجائب
(٥) الوافي .

وعظمت حشمته ، حتى غلبت على حشمة الأمراء والوزراء ، وضرب بـه الأمثال ، وشُدَّت اليه الرحال ، الى أن شرُفَتْ نفسه عن رذائل الدنيا فرفضها وآطّرحها ، وأقبل على العبادة والسياحة[٦] ، فخرج الى الحجاز في سنة ثمان وثمانين فحج ورجع الى دمشق واستوطنها عشر سنين ، بمنارة الجامع[٧] ، وصنَّف فيها كتباً يقال : ان « الاحياء » منها ، ثم صار الى القدس والاسكندرية ، ثم عاد الى وطنه بطوس ، مقبلاً على التَّصنيف ، والعبادة ، وملازمة التِّلاوة ، ونشر العلم ، وعدم مخالطة الناس ، ثم ان الوزير فخر الملك ابن نظام الملك حضر اليه وخطبه الى نظاميّة نيسابور ، وألحّ عليه كل الالحاح فأجاب الى ذلك وأقام عليه مدة ، ثم تركه وعاد الى وطنه ، على ما كان عليه ، وابتنى الى جواره خانكاه للصوفية ومدرسة للمشتغلين ، ولزم الانقطاع ، ووظف أوقاته على وظائف الخير ، بحيث لا تمضي لحظة منها الاّ في طاعة من التلاوة ، والتدريس ، والنظر في الأحاديث ، خصوصاً للبخاري ، وادامة الصيام والتهجّد ، ومجالسة أهل القلوب[٨] ، الى أن انتقل الى رحمة الله تعالى ، وهو قطب الوجود ، والبركة الشاملة لكلّ موجود ، وروح خلاصة أهل الايمان ، والطريق الموصلة الى رضى الرحمن ، يتقرّب الى الله تعالى به كلّ صديق ولا يبغضه الاّ ملحد ، أو زنديق ، قد انفرد في ذلك العصر عن أعلام الزمان كما انفرد في هذا الفصل ، [فلم] يترجم فيه معه في الأصل لانسان .

وكانت وفاته بطوس ، صبيحة يوم الاثنين ، رابع عشر جمادى الآخرة ، سنة خمس وخمسمائة ، وعمره خمس وخمسون سنة .

ذكره ابن الصلاح في « طبقاته » ناقلاً [١٢٢ آ] لهذا التأريخ ولأكثر

---

(٦) السياحة ، من مصطلحات الصوفية .

(٧) وبهذا الموضع شهرت مدرسة الغزالية ، نسبة اليه ، انظر : الدارس للنعيمي .

(٨) أهل القلوب ، يراد بهم الصوفية ، وهو من مصطلحاتهم .

ما سبق عن رفيقه عبدالغافر الفارسي ، في « الذيل »[9] .

وأمّا أخوه فهو :

٨٦١

أخــوه(*)

أبو الفتوح ،

أحمد ، الملقّب مجدالدين ،

كان فقيهاً ، غلب عليه الوعظ ، وامْيَل الى الانقطاع والعزلة ، وكان صاحب عبادات واشارات ، حسن المنظر ، درس بالمدرسة النظامية ببغداد ، لما تركها أخوه زهداً فيها ، واختصر[1] « الاحياء » ، وله مصنَّف آخر ، سمّاه[2] : « الذخيرة في علم البصيرة » .

توفي بقزوين في حدود سنة عشرين وخمسمائة .

ذكره ابن خلكان ، ومن كلامه : الأسرار مصونة بالانكار ، انكار الأغيار سور على أسرار الأسرار ، والأسرار مقبورة في قلوب الأحرار ، الا في وقت من الأوقات ، عنت عن أمر ربها ، فاذا رجع النَظر الى المصالح ، « قيل يا أرض ابلعي ماءَك ويا سماء اقلعي »[3] .

---

(٩) وفي : منتخب السياق الورقة / ٢٠ .

(*) له ترجمة في : طبقات الأولياء ، ١ / الورقة ١٥٧ ، ابن خلكان ٨٦/١ ، السبكي ٦٠/٦ ، العبر ٤٥/٤ ، البداية والنهاية ١٩٦/١٢ ، لسان الميزان ٢٩٣/١ ، ميزان الاعتدال ١٥٠/١ ، الكامل (حوادث سنة ٥٢٠هـ)، المنتظم ٢٦٠/٩ .

(١) وسمّاه : (لباب الاحياء) .

(٢) ومن آثاره الاخرى ، رسالة في التصوف ، نسخة منها في مكتبة الأوقاف العامة ببغداد برقم [٤٩٠٤] ، وانظر عن آثاره : Br, 1 : 426

(٣) سورة هود الآية / ٤٤ .

٨٦٢

عمّـــه

وكان لهما عمّ من كبار الأئمة ، أشار اليه الشيخ أبو اسـحاق في « الطبقات » فقال : وبخراسان ، في ما وراء النهر ، من أصحابنا خلق كثير ، كالأودني ، وعدد جماعة ثم قال : والغزالي ، وأبي محمد الجوَيْني ، وغيرهم ممن لم يحضرني تأريخ موتهم ، هذه عبارته فعلمنا انه يريد غير صاحب « الوسيط » لأن وفاته تأخرت عن الشيخ بنحو ثلاثين سنة .

وذكره أيضـاً العبّادي في « طبقاته » في الطبقـة الأخيرة ، وعبّر بالغزالي من غير زيـادة ، ولا يمكن اراده صاحب « الوسـيط » ، لأنّ العبادي فرغ من « طبقاته » سنة خمس[1] وثلاثين وأربعمائة . وذلك قبل ولادة الغزالي بسنين كثيرة ، وتوفي سـنة ثمان وخمسـين . وكان عمر الغزالي اذ ذاك ثمان سـنين ، وقد صـرّح بحاله السـمعاني في كتاب « الانساب » في ترجمة الزاهد أبي علي الفازمذي[2] الآتي في حرف الفاء ، فقال : انه تفقه على أبي حامد الغزالي الكبير ، وبسـط ابن الصلاح في « فوائد رحلته » حاله فقال : هو أحمد بن محمد ، وكنيته أيضاً أبو حامد، تفقه على الزيادي واشتهر حتى أذعن له فقهاء الفريقين ، وأقرّ بفضله فضلاء المشرقين ، والمغربين ، وهو عمّ الغزالي صاحب « الوسيط » ، توفي بطابران طوس ، سنة خمس وثلاثين وأربعمائة ، هذا حاصل كلامه ، وعادة أهل خوارزم وجرجان ، كما قاله ابن خلكان ، والذهبي في « العبر » يقولون القصاري ، والخبازي ، ونحوهما ، أي بالياء ، بمعنى القصـار ،

---

(١) طبقات العبادي ص : ١١٤ ، السبكي ٨٧/٤ .

(٢) انظر ترجمته في ص : ٢٧١ ، وانظر الانساب : ٤١٦ ، وفيه : « سمع أبا حامد محمد بن أحمد الغزالي » .

ونحوه ، فنسبوا الى الغزل ، فقالوا : الغزّالي ، أي الغزّال[٣] .

وذكر النووي ، في « دقائق الروضة » المسمّى بـ « الاشارات » ان التشديد هو المعروف الذي ذكره ابن الأثير[٤]، وبلغنا [١٢٢ب] عنه أنه قال: أنا منسوب الى غَزاله ، بالتخفيف ، قرية من قرى طوس .

٨٦٣

تلميـــذه

وكان للغزالي رحمه الله ، تلميذ يسمّى :

خلف بن رحمه ، ذكره ابن الصلاح في « مشكل الوسيط » . فقال : كان اماماً فاضلاً ، تفقه على الغزالي ، وكتب عنه تعليقة ، قال : وبلغني أنه توفي قبل الغزالي .

---

(٣) ابن خلكان ١/٨١ ، والعبر ٤/١٠ .

(٤) انظر : اللباب ٢/١٧٠ .



الفصل الثاني

في

الاسماء الزائدة على الكتابين

٨٦٤

صاحب الغيلانيات(*)

أبو بكر ،

محمد بن عبدالله بن ابراهيم البزّاز[١] ، الجبلي ، صاحب « الفوائد الحديثية » المعروفة بـ « الغيلانيات »[٢] التي جمعها عنه أبو طالب ابن غيلان ، ويعرف أيضاً ـ أعني أبا بكر ـ ، بالشافعي .

ذكره ابن الصلاح في « طبقاته » فقال : كان من أجل مشايخ الحديث ، متقناً ، كثير الحديث ، حسن التّصنيف ، وقال الدارقطني : كان جبلاً من الجبال ، ثقة ، مأموناً ، ولد بجبل ، بكسر الجيم ، في [احدى] الجماديين ، سنة ستين ومائتين ، واستوطن بغداد ، ومات بها في ذي الحجة سنة أربع وخمسين وثلثمائة ، ودفن قريباً من قبر الامام أحمد ، رضي الله عنهما .

٨٦٥

أبو أحمد الغندجاني(*)

أبو أحمد ،

عبدالرحمن بن الحسين الغُنْدِجاني[١] ، بغين معجمة مضمومة بعدها

(*) له ترجمة في : ابن الصلاح الورقة / ١٣ ب ، تاريخ بغداد ٤٥٦/٥ ، تذكرة الحفاظ ٩١/٣ ، العبر ٣٠١/٢ ، الوافي ٣٤٧/٣ ، المنتظم ٣٢/٧ ، مرآة الجنان ٣٥٧/٢ ، شذرات الذهب ١٦/٣ .

(١) تصحف في العبر الى (البزار) بالراء الأخيرة .

(٢) انظر : Br, S, 1 : 274

(*) له ترجمة في : الشيرازي : ١٣٤ ، السبكي ١٠٥/٥ .

(١) وهي كذلك عند ياقوت ، وعند ابن الأثير ، بالفتح ، انظر : معجم البلدان ٣١٠/٦ ، واللباب ١٧٩/٢ .

نون ساكنة وبالجيم ،

قال الشيخ أبو اسحاق في « طبقاته » : كان من أصحاب أبي حامد الاسفرايني ، وعلقت عنه بشيراز ، والغندجان •

٨٦٦

عبدالباقي الغزالي(*)

أبو منصور ،

عبدالباقي بن محمد بن عبدالواحد المعروف بالغزالي ، تفقه على الكيا الهراسي ، وروى عنه السلفي ، ومات في رجب ، سنة ثلاث عشرة وخمسمائة •

٨٦٧

أبو الحسن ابن الغبيري(**)

أبو الحسن ،

علي بن روح بن أحمد النهرواني ، المعروف بابن الغبيري ، بغين معجمة مضمومة ثم باء موحدة مفتوحة بعدها ياء بنقطتين من تحت ، تفقه على أبي النجيب السهروردي ، وتأدب[١] على ابن الجواليقي •

توفي في شهر رمضان ، سنة خمس عشرة وستمائة •

(*) له ترجمة في : السبكي ٢٤٢/٤ (الحسينية) •

(**) له ترجمة في : السبكي ١٢٥/٥ (الحسينية) •

(١) في السبكي : وناب عن ابي محمد الجواليقي ، وهو تصحيف •



باب الفـــاء

وفيه فصلان

الفصل الاول : في الاســـماء الواقعـــة في الرافعي والروضـــة ٠

٨٦٨

أبو بكر الفارسي وهو صاحب عيون المسائل

أبو بكر ،

أحمد بن الحسين بن سهل الفارسي ، وهو صاحب « عيون[1] المسائل » في نصوص الشافعي ، وهو كتاب جليل على ما شهد به الأئمة الذين وقفوا عليه ، تفقه على ابن سريج ، نقل الرافعي عنه في أول صفة الوضوء ، ثم تكرر النقل عنه ، ومما نقله عنه شاذاً : أن العشاء يخرج وقتها بخروج وقت الاختيار .

مات في حدود سنة خمسين[2] وثلثمائة .

ولهم آخر يقال له : أبو بكر الفارسي ، يأتي في فصل الزوائد هنا . وثالث يعرف بالبيضاوي ، سبق في حرف الباء [١٢٤آ] ، ورابع يأتي أيضاً في حرف الميم .

(*) له ترجمة في : العبادي : ٤٥ ، السبكي ٢/١٨٤ ، ابن هداية الله : ٢٣ ،الاعلام ١/١١٠ .

(١) انظر عنه : كشف الظنون : ١١٨٨ .

(٢) في الكشف وابن المصنف والاعلام : سنة ٣٠٥هـ . وذكر السبكي انه وقف على جزء من كتابه (عيون المسائل) موقوفاً بالمدرسة البادرائية . وفي آخره تاريخ نسخة ، وهو في سنة تسع وثلاثين وثلثمائة ، بسمرقند ، وفي اخرها دعاء للمؤلف ،بقول الناسخ (مدّ الله في عمره ، وأدام عزه) وهذا ما يوحي بوفاة المؤلف بعد هذا التاريخ .

٨٦٩

أحمد بن ميمون الفارسي(*)

أبو محمد ،

أحمد بن ميمون الفارسي ،

ذكره العبّادي في « الطبقات » ، ونقل عنه ان السيّد اذا أسلم الأَمَة[١] ليلاً ولم يسلّمها نهاراً تجب [لها] نصف النّفقة • ونقل الرافعي أيضاً ذلك عنه ، ونقل أعني الرافعي عنه أيضاً أن في موضحة الوجه أكثر الأمرين من الابل والحكومة •

٨٧٠

الفوراني(**)

أبو القاسم ،

عبدالرحمن بن محمد بن فُوران ، بضم الفاء المَرْوَزي الفُوراني ، تفقه على القفّال ، وبرع حتى صار شيخ الشافعية بمرو ، وصنّف « الابانة »[١] وهو معروف كثير الوجود ، و « العمدة » وهو غريب عزيز الوجود ، وعندي به نسخة ، أخذ عنه جماعة منهم : المتولي ، وقد أثنى عليه في أوائل « التتمة » ومدحه ، وأطنب فيه ، وسمّى كتابه بـ « التتمة »

(*) له ترجمة في : العبادي ، ٤٥ ، ٨٣ •

(١) في العبادي : « ان الأمة اذا سلّمت ليلاً » •

(**) له ترجمة في : ابن خلكان ٢/٣١٤ ، تهذيب الأسماء ٢/٢٨٠ ، العبر ٣/٢٤٧ ، الانساب : ٤٣٢ ، اللباب ٢/٢٢٥ ، السبكي ٥/١٠٩ ، لسان الميزان ٣/٤٣٣ ، الكامل (حوادث سنة ٤٦١هـ) ، البداية والنهاية ١٢/٩٨ ، طبقات النووي الورقة / ٨٩ •

لأنه تتمة « للابانة » وشرح لها ، وتفريع عليها ، وأما الامام[٢] فكان يتنقصه ، ويحطّ عليه بلا حجّة ، كما قاله الذهبي في « العبر »[٣] وسببه انه قدم الى نيسابور من مرو حين بلغه موت الشيخ أبي محمد لقصد الجلوس مكانه للتدريس والافتاء ، لأنها في جمع العلماء اعظم من مرو ، فاجتمع الى الامام أصحاب والده فأجلسوه في موضعه ، وكان اذ ذاك شاباً ، فأظهر الفُوراني انه جاء لقصد التعزية ، وجلس للأخذ عنه أياماً يسيرة . وحضر عنده الامام فلم ينصفه[٤] ، ثم انصرف الى مرو وتوفي بها ، قال النَووي في « تهذيبه » و « طبقاته » : في شهر رمضان سنة احدى وستين وأربعمائة ، وحيث قال الامام[٥] : « وفي بعض التَصانيف ، أو قال بعض المصنّفين » فمراده الفُوراني ، وكذلك حيث قال في « البحر » : قال : بعض أصحابنا بخراسان .

٨٧١

الفارقي(*)

أبو علي ،

الحسن بن ابراهيم الفارقي[١] .

ولد بميّافارقين عاشر [شهر] ربيع الأول سنة ثلاث وثلاثين وأربعمائة ، وتفقه بها على الكازروني[٢] ، فلما توفي رحل الى بغداد ،

---

(٢) الامام ، يقصد به : امام الحرمين الجويني .

(٣) وعبر عنه ، بصاحب النهاية .

(٤) انظر : ابن خلكان ، وفيه رواية تقرب من هذه الرواية .

(٥) طبقات النووي والسبكي .

(*) له ترجمة في : ابن الصلاح الورقة / ١٠ ، ابن خلكان ١/٣٥٩ .

(١) الفارقي ، هذه النسبة الى : ميّافارقين .

(٢) الكازروني محمد أبو عبدالله .

فأخذ عن الشيخ أبي اسحاق ولازمه ، وسمع عليه كتابه « المهذّب » وحفظه، ولازم ابن الصباغ أيضاً ، وحفظ كتابه « الشامل » ٠

قال ابن السمعاني : وكان يكرر عليها دائماً ، ويقرأ من الماضي كلّ ليلة ربع أحد الكتابين ، وكان اماماً ، ورعاً ، قائماً في الحق ، مشـــهوراً بالذكاء ، أملى شيئاً على « المهذب » يسمّى « الفوائد » نقل عنه ابن أبي عصرون ، وهو في جزئين متوسطين ، وذكر ابن الصلاح في فصل المحمدين في ترجمة أبي العز[1] القلانسي الواسطي ، ان الفارقي المذكور له فتاوي مجموعة في نحو خمسة أجزاء ، تولّى قضاء واسط وسكنها الى حين وفاته بها ، في يوم الأربعاء الثاني والعشرين من شهر [١٢٤ ب] المحرم ، ســنة ثمان وعشرين وخمسمائة ، عن خمس وتسعين سنة ، ودفن في مدرسته ، كذا قاله ابن خلكان ، وذكر السمعاني نحوه ٠

نقل عنه في « الروضة » خاصة ، في كتاب الشفعة فقط ، فقال : أنه صحح عدم خيار المجلس للشفيع ٠

ومن أصحابنا آخر ، يقال له : الفارقي ، وهو أبو الغنائم محمد بن الفَرج السُّـلَمي ، يأتي في الأسـماء الزائدة ، وكما نقل النّووي عن الفارقي ، فيما نقلناه ،عنه لم يصرّح بأنّه أبو علي ، الاّ أنّه صرّح في « تهذيبه » بأنه هو ، ذكر ذلك في نوع الأنساب ، وفي نوع الآباء أيضاً ، ولو لم يصرح بذلك لكان هو المراد بلا شك لأنه أشهر ، ويصرّح بالنقل عنه في مواضع ٠

---

(١) وهي ترجمة : محمد بن الحسن بن بندار ابي العز الواسطي ، في الورقة / ١٠ ٠

٨٧٢

القاضي أبو الفتوح وهو مصنّف أحكام الخناثى(*)

القاضي أبو الفتوح ، ويعرف بابن أبي عَقَامه ، أيضاً ، هو : عبدالله بن محمد بن علي ابن أبي عَقامَه ، بفتح العين المهملة ، والقاف التَغْلبي ، الرَّبعي ، البغدادي ، ثم اليمني •

قرأ على جدّه أبي الحسن علي ، وعلى الشيخ أبي الغنائم الفارقي ، المشار اليه قبل هذه الترجمة بأسطر ، وقرأ أبو الغنائم على الشيخ أبي حامد الاسْفرايني •

قلت : كذا ذكره الفقيه الامام العالم عمر بن علي بن سمُره الجعدي اليمني ، في كتاب « طبقات فقهاء اليمن ورؤساء الزمن » ، والفقيه العالم، الصالح، أبو محمد عبدالله ابن [فضل] الزيادي ، والمعروف ان الفارقي المذكور انمّا أخذ عن الشيخ أبي اسحاق كما يأتي قريباً في ترجمته ، ولأبي الفتوح المذكور أولاد ، وأحفاد ائمة فضلاء ، انتفع به كثير من علماء اليمن منهم ، القلعي صاحب « احترازات المهذّب » فانه أخذ عن ولد ولده ، عن أبيه عن جده أبي الفتوح ، والقلعي ، منسوب الى قلعة ، بلدة بالقرب من ظفار الحيوطي من بلاد اليمن ، قال ابن سمُره(١) : وفضائل بني أبي عقامه مشهورة ، وهم الذين نشر الله بهم مذهب الشافعي في تهامة ، وقدماؤهم جهَروا بالبسملة في الجمعة والجماعات ، ونسبهم في بني الأرقم من تغلب بن ربيعة ، وقال النَوَوي « : هو من فضلاء أصحابنا المتأخرين ،

(*) له ترجمة في : طبقات فقهاء اليمن : ٢٤٠ ـ ٢٤١ ، السبكي ٢٣٧/٤ (الحسينية) •

(١) طبقات فقهاء اليمن : ٢٤١ ، وفيها ذكر جماعة من بني عقامه •

له مصنَّفات حَسَنَة ، من أغربها وأتقنها ، كتاب « الخنائي » مجلد لطيف ، فيه نفائس حسنة ، ولم يسبق الى تصنيف مثله » انتهى كلامه .

وتصنيفه المذكور ، قليل الوجود ، عندي به نسخة ، وصاحب « البيان » ينقل عنه كثيراً ، نقل عنه الرافعي بواسطة « البيان » في كتاب الديات في الكلام على قطع حَلَمَة المرأة ، وفي غيره أيضاً ونقل عنه النووي من زوائده ، في أوائل النكاح ، في الكلام على ما اذا [١٢٥ آ] عقده بشهادة خنثيين ثم بانا رجلين ، لم أقف للمذكور على تاريخ وفاة .

٨٧٣

أبو الفضل الفاشاني

أبو الفضل ،

عبدالرحمن بن عبدالملك بن علي الفاشاني ،

من قرية من قرى مرو ، يقال لها : فاشان[١] ، بالفاء والشين المعجمة، ويقال أيضاً بالباء الموحدة .

قال السمعاني في « معجم شيوخه » : خرج من فاشان جماعة من العلماء قديماً وحديثاً ، فذكر جماعة ، ثم قال : ومنهم أبو الفضل ، وساق نسبه كما ذكرناه ، وقال : سمع الحاكم أبا عمر محمد بن عبدالعزيز القنطري ، وسمع منه الحافظ أبو القاسم هبة الله الشيرازي ، ولم يؤرّخ وفاته ، نقل عنه الرافعي مواضع منها : أن القديم ان الزوج لا يرجع في نصف الصّداق اذا طلق قبل الدخول ، الا ّ بقضاء القاضي .

واعلم أن باشان ، بالباء الموحدة والشين المعجمة ، قرية من قرى هراة ، فتفطن له ، وامّا قاشان ، بالقاف والشين المعجمة فمدينة قريبة من هراة .

---

(١) معجم البلدان ٦/٣٣١ .

٨٧٤
الامام فخر الدين(*)

الامام فخر الدين ،

محمد بن عمر بن الحسين[١] القرشي ، التيمي ، البكري ، الطَّبري الأصل ، الرازي المولد ، امام وقته في العلوم العقلية ، وأحد الأئمة في العلوم الشرعيّة ، كان والده من تلامذة البغوي ، فاشتغل هو ـ أعني الامام ـ أولاً عليه ، فلما مات والده رحل الى الكمال السمناني فاشتغل عليه ، ثم عاد الى الري فاشتغل على المجد الجيلي ، وبرع في العلوم حتى رحل اليه الناس من الأقطار ، ولقَبوه بشيخ الاسلام ، وصنَّف تصانيفه[٢] المشهورة ، في كلِّ علم ، وشرح « الوجيز » للغزالي ، ولم يكمل ، وكان يمشي في خدمته نحو ثلثمائة تلميذ ، وله مجلس وعظ ، يحضره العام والخاص ، ويلحقه فيه حال ووجْد ، وكان رحمة الله قد حصلت له ثروة ظاهرة ، ونعمة تضاهي نعمة الملوك ، وعظم شأنه ، حتى ان الملك خوارزم شاه يأتي الى بابه ، والى مجلس وعظه .

ولد بالري ، خامس عشري شهر رمضان ، سنة أربع وأربعين ، وقيل : ثلاث وأربعين وخمسمائة ، وتوفي بهَراة يوم الاثنين يوم عيد الفطر ، سنة ست وستمائة ، ودفن آخر النهار ، في جبل قرب هَراة ، قاله ابن خلكان في « تأريخه »[٣] .

(*) له ترجمة في كثير من المظان ، أنظرها في : معجم المؤلفين ٧٩/١١ وفيه ثبت واف بأسماء المظان التي ترجمت له ، وبروكلمان ٥٠٦/١ والذيل ٩٢٠/١ .

(١) في بعض المظان : الحسن ، وكذلك ورد في الأصل .

(٢)قيل ان مؤلفاته بلغت نحواً من مائتي مصنف ، البداية والنهاية ٥٥/١٣ وهدية العارفين ١٠٧/٢ ، ولعل أظهرها تفسيره العظيم ، والمعروف ب (مفاتيح الغيب) مطبوع مشهور . وانظر : معجم المؤلفين ، و : Br, 1 : 506, S, 1 : 920

(٣) ابن خلكان ٣٨٣/٣ ـ ٣٨٥ .

نقل عنه في« الروضة » في موضع واحد ، وهو في القضاء ، في الكلام على ما تغيَّر اجتهاد المفتي ، وكان له شعر جيّد ، ومنه :

١ ـ اليك إله الحق وجهي ، ووجهتي
وأنت الذي أدعوه في السرّ والجهْرِ

٢ ـ وأنت غياثي عند كلّ ملمّـة
وأنت أنيسي حين أفرد في القبر [١٢٥ ب]

ومنـه[٤] :

١ ـ نهايـة اقـدام العقـول عقـالُ
وأكثر سـعي العـالمين ضـلالْ

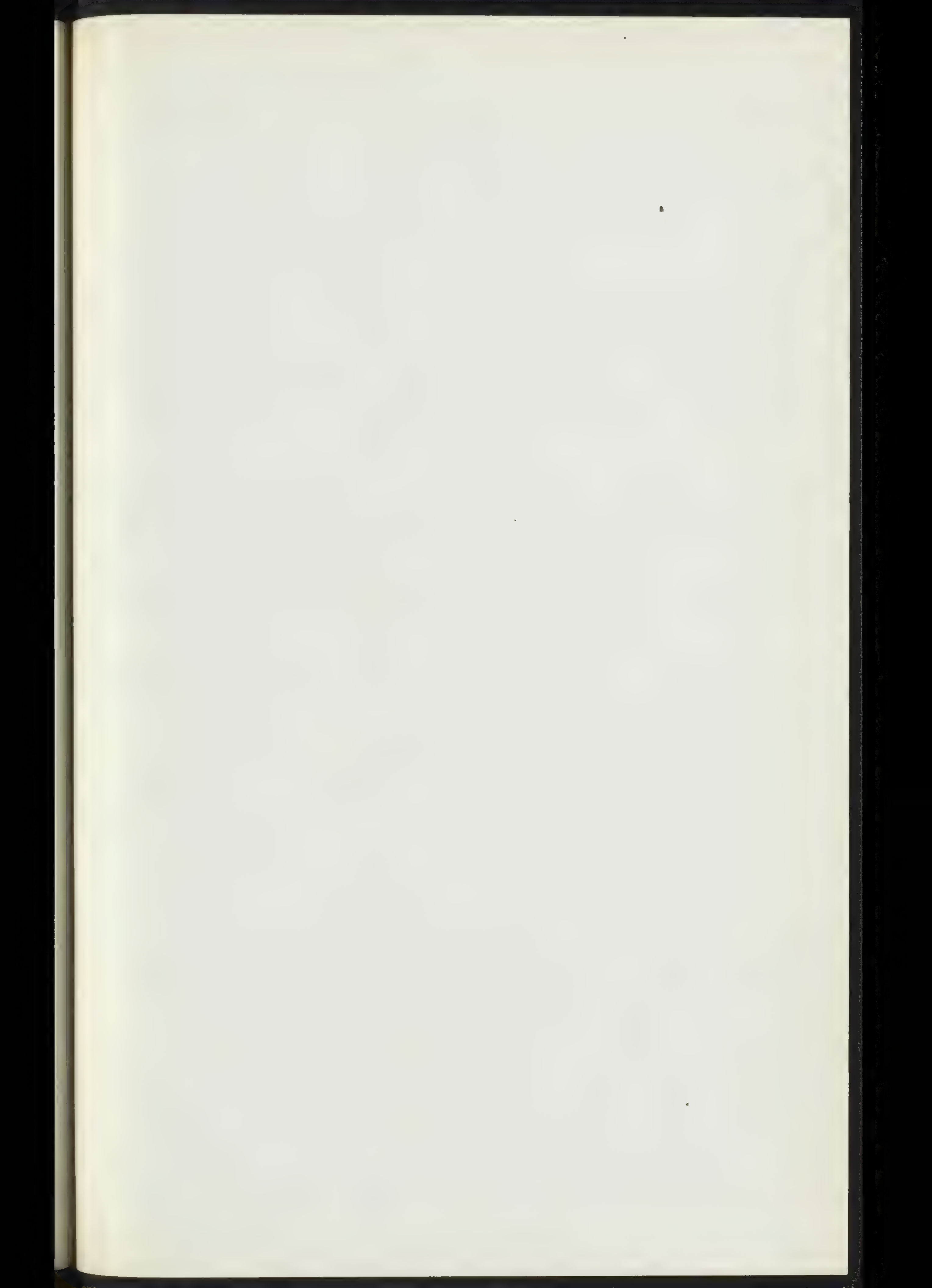
٢ ـ وأرواحنا في وحشة من جسُومنا
وحاصـلُ دنيانا أذىً ، ووبالُ

٣ ـ وكم قد رأينا من رجالٍ ودولةٍ
فبادوا جميعـاً مسـرعين وزالوا

٤ ـ وكم من جبال قد علَتْ شرفاتها
رجالٌ فزالوا والجبال جبـالُ

---

(٤) الابيات روتها اكثر المظان التي ترجمت له ، ومنها ابن خلكان .
٤ ـ في بعض المظان : وعالٍ
ولعلها الرواية الصحيحة .



الفصل الثاني

في الاسماء الزائدة على الكتابين

٨٧٥

عبيد الفقيه(*)

أبو القاسم ،

عُبَيْد ، بضم العين ، ويقال أيضاً : عبدالله[١] بن عمر بن أحمد القيسي ، بالقاف ، البغدادي ، المعروف بالفقيه ، أخذ عن الاصْطَخْري ، وقرأ على ابن مجاهد ، وابن شَنَبُوذ ، وسمع من الطّحاوي ، وابن صاعد ، كان عالماً بالأصول والفروع ، اماماً في القراءات ، صنَّف فيها ، وفي الفقه ، والفرائض .

ولد سنة خمس وتسعين ومائتين ، واستوطن الأندلس ، وتوفي[٢] بها ، في ذي الحجة ، سنة ستين وثلثمائة ، وكان صاحبها[٣] يعظّمه .

ذكره الذهبي في : « العبر »[٤] .

٨٧٦

فارس(*) والد صاحب المجمل في اللغة

فارس بن زكريا بن حبيب ، وهو والد صاحب « المجمل »[١] في

(*) له ترجمة في : تاريخ العلماء والرواة ١/ ٢٩٥ ، السبكي ٣/ ٣٤٣ .

(١) لم يذكرها السبكي .

(٢) توفي في قرطبة .

(٣) وهو الملقب بالمستنصر .

(٤) سقطت ترجمته في العبر .

(*) له ترجمة في : ابن الصلاح الورقة / ٧٣ ـ أ ، طبقات النووي الورقة / ١١٩ ـ أ ، كما عرضت له اكثر الكتب التي ترجمت لولده ابـي الحسين أحمد .

(١) طبع من المجمل ، جزء صغير ، مرتين ، وكلاهما في القاهرة الاولى في سنة ١٣٣٢هـ ـ ١٩١٤م ، وصدر في (٣١٩) صفحة ، بنفقة الحاج =

اللغة ، قال ابن الصلاح : « كان فقيهاً ، شافعياً ، قيل : وأمّا ولده فكان كذلك ، ثم انتقل الى مذهب مالك[2] ، وقد توفي الولد سنة خمس وتسعين وثلثمائة .

وأمّا صاحب الترجمة فلا أعلم تأريخ وفاته » .

٨٧٧

أبو عبدالله الفوركي

أبو عبدالله ،

محمد بن موسى بن مَرْدويه بن فورك الفوركي ، الأصفهاني ، سمع الكثير ، وتفقّه بالبصرة على أبي حامد المروروذي ، ودرّس بأصبهان، وأفتى ثلاثين سنة ، كذا نقله التفليسي عن أخيه الحافظ أحمد[3] ، أنه ذكره في « تأريخ أصفهان » .

= محمد الساسي المغربي ، والثانية ، نشرها الشيخ محمد محيي الدين عبدالحميد ، مطبعة السعادة ، سنة ١٣٦٦هـ ـ ١٩٤٧م ، في (٣١٩) صفحة أيضاً ، وصل فيه الى مادة (دلك) ، وقد حقق قسماً منه السيد محمد مصطفى ابراهيم رضوان ونال به مرتبة الدكتوراه في جامعة القاهرة ، وصل فيه الى حرف (الجيم) فقط مع دراسة (لابن فارس اللغوي) ـ مخطوط ـ ، وفي مكتبات العالم نسخ كثيرة منه ، لعل اقدمها نسخة في مكتبة الآثار العامة ببغداد كتبت سنة ٤٤٦هـ وهي برقم [٥٤٢] في (٦٣٩) صفحة . وفي خزانتي الخاصة مصورة منها ، انظر : المخطوطات اللغوية في مكتبة المتحف العراقي ، للاستاذ أسامة ناصر النقشبندي ، ص ١٠١ ـ ١٠٢ .

(٢) جاء في نزهة الالباء ما هذا نصه : « ثم انتقل الى مذهب مالك في آخر عمره ، فسئل عن ذلك فقال : دخلتني الحمية لهذا الامام المقبول على جميع الالسنة ، ان يخلو مثل هذا البلد ـ يعني الري ـ عن مذهبه » اهـ صفحة : ٢٢٠ (طبعة بغداد) .

(٣) الحافظ ابو بكر احمد بن موسى ، المتوفى سنة ٤١٠هـ على رواية ، انظر عنه وعن كتابه (تاريخ اصفهان) علم التاريخ عند المسلمين ص : ٦١٦ .

٨٧٨

أبو بكر الفارسي وهو محمد ابن أحمد(*)

أبو بكر ،

محمد بن أحمد بن علي الفارسي ، شيخ الشافعية في زمنه ، أقام بنيسابور مدة ثم رجع الى بخارى ، ثم عاد الى نيسابور وخرج الى فارس فولّي القضاء بها ، ثم رجع أيضاً الى نيسابور ، وحدّث بها ، وتوفي سنة اثنتين وستين وثلثمائة ، كذا نقله ابن خلكان عن « تأريخ نيسابور » للحاكم ، والذي رأيته في « التأريخ » المذكور : أنه(٢) توفي سنة احدى •

٨٧٩

أبو بكر ابن فورك(**)

الأستاذ أبو بكر ،

محمد بن الحسن بن فُوْرَك ، بضم الفاء وفتح الراء ، الأصفهاني ،

قال ابن خلكان : « هو المتكلّم ، الأصولي ، الأديب ، النحوي ، الواعظ ، أقام بالعراق مدة يدرّس ، ثم توجه الى الري فشنعت به المبتدعة ،

(*) له ترجمة في : الشيرازي : ١٣٢ ، وهو المقصود بالفارسي أبي بكر المتقدم في صفحة : ٢٥٤، وذكر الشيرازي في ص : ١٤٤ (ابو بكر ابن شاهويه) ، وقال انه توفي سنة ٣٦١هـ ، وانظر السبكي ٣/٧٨ (عن الوسطى) ، ابن خلكان ٣/٣٤٨ •

(١) ابن خلكان وفيه الرواية الاولى (سنة ٣٦٢هـ) فقط ، وكذلك جعله السبكي من وفيات (٣٦١هـ) •

(**) له ترجمة في : ابن الصلاح الورقة / ٨ ، ابن خلكان ٣/٤٠٢ ، انباه الرواة ٣/١١٠ ، السبكي ٤/١٢٧ ، الوافي ٣/٣٤٤ ، العبر ٣/٩٥ ، النجوم الزاهرة ٤/٢٤٠ •

فراسله أهل نيسابور والتمسوا منه التوجّه اليهم ، ففعل وورد نيسابور ، فبنى[1] له مدرسة وداراً فأحيى الله تعالى به أنواعاً من العلوم ، وظهرت بركته على المتفقهة ، وبلغت مصنّفاته[2] قريباً من مائة مصنّف ، ثم دعي الى مدينة غَزْنه من الهند ، وجرت له بها مناظرات عظيمة ، فلما رجع الى نيسابور [١٢٦ آ] ، سُمَّ في الطريق ، فمات سنة ست وأربعمائة ، فنقل الى نيسابور فدفن بها » • انتهى كلام ابن خلكان •

وذكره ابن الصلاح في « طبقاته » ولم يؤرّخ وفاته ، ونقل عن ابن حزم ، ان السلطان محمود بن سُبُكْتكين ، قبله لقوله : ان نبيّنا صلى الله عليه وسلّم ، ليس هو رسول الله اليوم ، لكنه كان رسول الله •

٨٨٠

ابن مهران الفرضي(*)

أبو أحمد ،

عبدالله[1] بن محمد بن علي بن مهران البغدادي، الفَرضي ، المقريء ، كان شيخ بغداد ، ومن أئمة المسلمين ، اجتمعت فيه أسباب الرئاسة ، من علم القرآن ، والاسناد ، واتساع الحال ، وقرأ عليه الشيخ أبو حامد في الفرائض ، مات في شوال ، سنة ست وأربعمائة ، وكان مع كثرة ماله ورِعاً، ذكره الخطيب في « تأريخه » ، والذهبي في « العبر » ، واعلم ان من أصحابنا شخصين يقال لكلّ منهما ، ابن مهران ، يأتي ذكرهما في حرف الميم •

---

(١) الضمير في قوله (فبنى) يعود الى : الامير ناصر الدولة ابي الحسن محمد بن ابراهيم ، انظر : السبكي ٤/١٢٨ •

(٢) انظر عن آثاره : فهرس برلين ٢/٣٨٠ Br, 1 : 66, S, 1 : 277

(*) له ترجمة في : تاريخ بغداد ١٠/٣٨٠ ، العبر ٣/٩٤ ، طبقات القراء ١/٤٩١ •

(١) في العبر وطبقات القراء وتاريخ بغداد عبيدالله بن محمد بن احمد ابن محمد ابن ابي مسلم المقرىء •

٨٨١
أبو الحسن الفرائضي

أبو الحسن ،

علي بن محمد بن خلف البغدادي ، الفرائضي ،

كان من أئمة الشافعية المناظرين ، سكن نيسابور ، وسمع ، وحدّث ،

ذكره الذهبي في الذين توفوا في حدود عشرين وأربعمائة •

٨٨٢
أبو الفضل ابن الفلكي(*)

الحافظ أبو الفضل ،

علي بن الحسين ابن أبي بكر الهَمذاني ، المعروف بابن الفلكي ، نسبة الى علم الحساب والهيئة •

كان جدّه أبو بكر أعرف الناس به في وقته ، فلذلك عرف به ، وكان حفيده أبو الفضل حافظاً ، متقناً ، رحّالاً ، وصنّف كتباً مفيدة ، منها :

« منتهى الكمال في معرفة الرجال » في ألف جزء أي حديثية ، ومات قبل تبييضه ، فانّه مات شاباً قبل أوان الرواية ، قال شيخ الاسلام ابن الأنصاري : « ما رأيت أحفظ من ابن الفلكي »[٢] مات بنيسابور ، سنة سبع وعشرين وأربعمائة •

ذكره الذهبي في « العبر » وترجم له ابن الصلاح ، ولم يؤرّخ وفاته •

(*) له ترجمة في : العبر ٣/١٦٢ ، ابن الصلاح الورقة / ٦٦ ، اللباب ٢/٢٢٢ ، تذكرة الحفاظ ٣/٣٠٣ ، شذرات الذهب ٣/١٨٥ •

(١) في العبر : اسمه : « المنتهى في الكمال في معرفة الرجال » • وانظر : كشف الظنون : ١٨٥٨ وقد ذكر باسمين آخرين في : ١٣٩٧ ، ١٧٣٩ ، وهما اسم واحد هو (المنتهى) •

(٢) العبر •

٨٨٣

ابن فرغان(*)

أبو الحسن ،

أحمد بن الفتح بن عبدالله الموصلي ، المعروف بابن فرغان ، بفاء مفتوحة ، وراء مهملة ساكنة وغين معجمة ، تفقَّه على الشيخ أبي حامد •

ذكره الشيخ في « طبقاته » ، وكذا ابن الصلاح ، ولم يؤرّخا وفاته • وقال ابن باطيش : مات بالموصل ليلة الأحد لخمس بقين من جمادى الآخرة، سنة ثمان وثلاثين وأربعمائة •

٨٨٤

الفنّاكي(**)

أبو الحسن ،

أحمد بن [الحسين][1] الرازي ، الفناكي ، بفاء مفتوحة ، ونون مشددة وكاف مكسورة •

ذكره الشيخ في « طبقاته » فقال : ولد بالرّي ، وتفقّه على أبي حامد الاسْفرايني [٢١٦ ب] ، وجماعة ودرَّس ببرُوجِرْد ، ومات بها سنة ثمان وأربعين وأربعمائة ، عن نيف وتسعين سنة ، بتاء ثم سين ، وذكره ابن

(*) له ترجمة في : الشيرازي : ١٣٤ ، ابن الصلاح الورقة /٣٤ب ، السبكي ٤/٥٧ •

(**) له ترجمة في : ابن الصلاح الورقة / ٣٢ ، الشيرازي : ١٢٨ ، السبكي ٤/١٦ •

(١) في الأصل (أحمد بن محمد بن الرازي) ، والتصـويب من الاصول الأخرى •

الصلاح ، ولم يؤرّخ وفاته ، وقال : رأيت له كتاباً سمّاه : « المناقضات » مضمونه الحصر والاستثناء ، منه قريب من « تلخيص » ابن القاضي في المعنى .

٨٨٥

أبو طاهر عمر الفاشاني(*)

أبو طاهر ،

عمر بن عبدالعزيز بن أحمد الفاشاني ، بالفاء والشين المعجمة ، قريه من قرى مرو ، وكان اماماً ، فاضلاً ، فقيهاً ، متكلماً ، عارفاً بالتواريخ ، وأيام الناس ، ولكن غلب عليه علم الكلام ، حتى عرف به ، وقرأ على الشيخ أبي حامد ، وقرأ علم الكلام على أبي جعفر السِّمْناني ، قاضي الموصل ، تلميذ الباقلاّني ، وسمع وحدث .

ولد سنة خمس وثمانين وثلثمائة ، ومات بمرو سنة ثلاث وستين وأربعمائة ، ودفن بفاشان .

ذكره التفليسي .

٨٨٦

أبو الفضل الفارسي

أبو الفضل ،

عقيل بن محمد بن علي الفارسي ، نزيل بعلبك .

كان فقيهاً ، يحفظ « مختصر المُزَني » سمع أبا بكر القطّان وغيره ، وحدّث عنه ابن الأكفاني وغيره . ومات في حدود السبعين وأربعمائة .

(*) له ترجمة في : السبكي ٣٠١/٥ .

٨٨٧

الشيخ أبو علي الفازمذي(*)

الشيخ أبو علي ،

الفضل بن محمد بن علي الفازَمْذي(١) .

وفازمذ ، بزاي معجمة مفتوحة ، وميم ساكنة ثم دال معجمة ، قرية من طوس ،

قال ابن السمعاني : تفقه على أبي حامد الغزالي الكبير ، الفقيه صاحب التصانيف ، وسمع من جماعة ، وانفرد في عصره بالتذكير ، وكان متكلماً على الخواطر ، عديم النظير في أحواله ، عمَّت بركاته على أصحابه ، قال : وتوفي بطوس في شهر ربيع الآخر ، سنة سبع وسبعين وأربعمائة ، وذكر مثله في « العبر » أيضاً .

٨٨٨

اسماعيل الفضيلي(**)

أبو محمد ،

اسماعيل بن [الفَضْل] الهرَوي ، المعروف بالفُضَيْلي ، نسبة الى جدٍ له يسمى : الفضيل ، بضم الفاء تصغير الفضل ، ذكره أبو نصر عبدالرحمن الهرَوي في « تأريخ هراة » فقال : هو الفحل المقْرِم ، والامام

(*) له ترجمة في : الانساب ٤١٦ ، اللباب ٢/١٩١ ، معجم البلدان ٦/٣٢٨ ، السبكي ٥/٣٠٤ ، العبر ٣/٢٨٨ .

(١) عند ياقوت بالراء المهملة الساكنة ، وفي العبر كذلك الا انها محركة ، وهي كذلك عند الآخرين ، معتمدين السمعاني في الانساب .

(**) له ترجمة في : ابن الصلاح الورقة / ٤٣ آ ، اللباب ٢/٢١٧ ، السبكي ٤/٢٩٤ ، طبقات النووي الورقة / ٦٩ب .

المُقَدَّم ، في فنون الفضل وأنواع [العلم] ، توفي سنة ثمان وثمانين وأربعمائة ، قال : وهو والد الامام أبي عاصم الصغير الهرَوي ، كذا نقله ابن الصلاح في « طبقاته » . وأنشد له[١] :

١ ـ تعوَّدْ أيها المسكين صَمْتاً
فنعم جوابُ من آذاك ذاكا

٢ ـ وإن عوفيت مما عبْتَ فافتح
بحمدٍ للذي عافاك فاكا [١٢٧ آ]

وذكر الذهبي في « العبر » : أن أبا عاصم[٢] الفُضَيْلي ، الفقيه ، واسمه : الفُضَيْل ، ممن توفي في سنة احدى وسبعين وأربعمائة ، أي : بسين ثم باء موحدة ، فان كان كذلك فيكون الابن مات قبل والده بنحو العشرين .

٨٨٩

أبو شجاع فارس وهو اللغوي(*)

فارس بن الحسين بن فارس السُهرَوردي البغدادي ، المكنّى بأبي شجاع ، كان شيخاً فاضلاً ، عارفاً باللغة والأدب ، شاعراً[١] ، ثقة ، صالحاً ، سمع وحدَّث ، وتوفي في [شهر] ربيع الآخر ، سنة احدى وتسعين وأربعمائة

(١) البيتان في : النووي ، الورقة / ٧٠ ـ آ .

(٢) في العبر ٣/٢٧٧ : « الفضيل بن يحيى الهروي » . ومنه يظهر ان أبا عاصم الفضل ، هو غير المراد عند الاسنوي . وابن المترجم ، توفي ٥٣٧هـ ، وهو المذكور في الانساب ٤٢٩ ، واللباب ٢/٢١٧ ، واسمه : « محمد أبو الفضل » ، وترجمة الفضيل ابي عاصم في : السبكي ٥/٣٠٩ ، والشذرات ٣/٣٤١ .

(*) له ترجمة في : ابن الصلاح الورقة / ٧٣ آ ، النووي الورقة / ١١٩ ب .

(١) في النووي قطعة من شعره .

بغداد ، ودفن بمقبرة جامع المدينة[٢] ، وقد جاوز التسعين .

ذكره ابن الصلاح في « طبقاته » .

٨٩٠

أبو الغنائم الفارقي(*)

محمد بن الفرج ، السُلَمي ، المكنّى بأبي الغنائم .

كان فقيهاً ، فاضلاً ، ورعاً ، ديناً ، تفقه على الشيخ أبي اسحاق[١] ، وتوفي[٢] يوم الخميس ، سنة اثنتين وتسعين وأربعمائة .

٨٩١

عبدالوهاب الفارسي الفامي(**)

أبو محمد ،

عبدالوهاب بن محمد بن عبدالوهاب الفارسي، ثم الشيرازي، الفامي[١]،

قال ابن السمعاني : كانت له يد في المذهب ، وقال ابن منده في « تأريخ اصبهان » : انه أحفظ من رأيناه لمذهب الشافعي ، قيل : أنه صنّف سبعين تصنيفاً منها : « تفسير » في ضمنه مائة ألف بيت من الشواهد ، ومنها « طبقات الشافعية » نقله نظام الملك الى بغداد ، وولاّه تدريس النظامية في سنة ثلاث

---

(٢) جامع المدينة ، والمشهور بجامع مدينة المنصور ، انظر : دليل خارطة بغداد : ٥٥ .

(*) له ترجمة في : السبكي ٤/١٩٣ .

(١) عند قدومه الى بغداد مع أبيه ، في سنة نيف وأربعين وأربعمائة .

(٢) يفهم من كلام السبكي ، انه توفي في جزيرة ابن عمر .

(**) له ترجمة في : السبكي ٥/٢٢٩ .

(١) الفامي : بالفاء الموحدة المفتوحة ، والميم وياء النسبة ، نسبة الى : بيع الفواكه اليابسة ، ويقال لبائعها البقال ، اللباب ٢/١٩٥ .

وثمانين وأربعمائة، والمدرس بها يومئذ الحسين الطَّبري، صاحب « العدة ».
فخرج علماؤها وقضاتها لتلقيه ، وقرىء منشورُه[٢] بها ، وكان يوم قراءته
يوماً مشهوداً ، وتقرر ان كلاً منهما يدرّس يوماً ، وشرع في التَّحديث ،
والاملاء ، ولم يكن من أهل هذا الشأن ، نَضُبِطت عليه أغلاط فاحشة ،
ورميَ بالاعتزال ، ثم أنه عُزل هو وصاحبه بعد سنة ، فعاد الى شيراز . قال
التفليسي : كانت ولادته سنة[٣] أربع عشرة وأربعمائة ، ومات في رأس المائة
الخامسة ، وقال غيره : كان ذلك في السابع والعشرين من [شهر] رمضان
بشيراز .

٨٩٢

زيد اليمني الفايشي(*)

زيد بن الحسين[١] بن محمد الفايشي ، اليمني ، شيخ الشافعية في
زمنه باليمن .

ولد في شوال سنة ثمان وخمسين وأربعمائة ، وأخذ باليمن عن جماعات
كثيرة ، وبمكة عن أبي نصر البندنيجي صاحب « المعتمد » ، وأبي عبدالله
الطبري صاحب « العدة » وجمع علوماً من التفسير ، والقرآءات ، والحديث،
والفقه ، والخلاف ، واللغة ، والنحو ، والحساب ، وتفقَّه به جماعة .

---

(٢) المنشور ، من الألفاظ التي لم تحفل بها معاجيمنا العربية
القديمة ، وهو : ما كان غير مختوم من كتب السلطان ، وهو المعروف
بالفرمان ، وجمعه مناشير ، تاج العروس (ن/ش/ر) .

(٣) في السبكي : توفي سنة ٤١٤هـ .

(*) له ترجمة في : طبقات فقهاء اليمن : ١٥٥ ، السبكي ٢١٩/٤
(الحسينية) .

(١) في فقهاء اليمن والسبكي : (الحسن) .

(٢) الجعامي : قرية من وحاظة ، وهي قرية كبيرة من معشار يفوز .
وبها جامع الجعامي ، المنسوب اليها ، فقهاء اليمن ـ الملحق ـ ص ٣١١ .

منهم : صاحب « البيان » . وانقطع للتدريس بالجعامي [١٢٧ ب] الى أن توفي بها ، في شهر رجب ، سنة ثمان وعشرين وخمسمائة .

٨٩٣

أبو نصر الفاشاني(*)

أبو نصر ، ه

محمد بن محمد بن يوسف الفَاشاني ،

قال ابن السمعاني : كان اماماً ، غزير الفضل ، أديباً ، نبتاً ، ورعاً ، عفيفاً ، حسَنَ الأخلاق ، وله يد واسعة في الأخبار واللغة ، تفقّه على أبي الفضل الماخُوانيّ وسمع منه ، ومن جدّي أبي المظفّر وغيرهما .

سمعت منه الكثير ، توفي في سابع عشر المحرم ، سنة تسع وعشرين وخمسمائة . وله خمس وسبعون سنة .

٨٩٤

عبدالغافر الفارسي(**)

أبو الحسن ،

عبدالغافر بن اسماعيل بن عبدالغافر الفارسي ،

كان سِبْط القُشَيْري صاحب « الرسالة » وجدّته : فاطمة بنت أبي علي الدقاق .

(*) له ترجمة في : الانساب : ٤١٧ ، التحبير الورقة / ١١٢ ب ، المنتظم ٥٤/١٠ ، السبكي ٣٩١/٦ .

(**) له ترجمة في : التحبير الورقة / ٥٦ ، تذكرة الحفاظ ٦٨/٤ ، مرآة الجنان ٢٥٩/٣ ، البداية والنهاية ٢٣٥/١٢ ، السبكي ٢٥٥/٤ (الحسينية) ، ابن خلكان ٣٩١/٢ .

ولد في [شهر] ربيع الآخر سنة احدى وخمسين وأربعمائة ، وسمع الحديث عن كثيرين منهم : أبوه ، وجده ، وأمّه ، وجدّته ، وأخواله ، وخالته ، ولازم امام الحرمين أربع سنين يأخذ عنه الفقه ، وعلم الخلاف ، ثم اختلف مدة الى الى خاليْه : أبي سعد وأبي سعيد ، الآتي ذكرهما في حرف القاف . واستْفاد منهما الأصول ، والتفسير ، ثم رحل الى الهند وغيرها ، وعقد المجلس بخوارزم ، ثم رجع الى نيسابور وأملى بها في مسجد عقيل سنين ، وصنّف « المفهم[1] لصحيح مسلم » و « السياق[2] لتاريخ نيسابور » . ومات في سنة تسع وعشرين وخمسمائة ، بنيسابور .

ذكره ابن خلكان .

٨٩٥

أبو عبدالله الفراوي(*)

أبو عبدالله ،

محمد بن الفضل بن أحمد الصّاعدي النيسابوري ، المعروف بالفُراوي ، نسبة الى فُراوه ، بضم الفاء ، وهي بلدة[1] في طرف خراسان مما يلي خوارزم بناها عبدالله بن طاهر ، في خلافة المأمون لمّا كان أميراً على خراسان .

قال ابن خلكان : كان المذكور فقيهاً ، محدّثاً ، مناظراً ، واعظاً ، كان

---

(١) انظر عن آثاره : Br, 1 : 364, S, 1 : 623 ، والمفهم اسمه الكامل : « المفهم لشرح غريب مسلم » .

(٢) طبع منه منتخباً ، بالأوفست ، انتخبه ابراهيم بن محمد الصريفيني ، نشره : Richard N, Frye ، سنة ١٩٦٥م .

(*) له ترجمة في : ابن خلكان ٤١٩/٣ ، العبر ٨٤/٤ ، السبكي ١٦٦/٦ ، الكامل (حوادث سنة ٥٣٠هـ) ، مرآة الزمان ١٦٠/٨ ، تبيين كذب المفتري : ٣٢٢ ، معجم البلدان ٣٥٢/٦ .

(١) معجم البلدان .

يشتغل على امام الحرمين ، وعلّق عنه الأصول ، ونشأ بين الصوفية ، وكان يخدم الواردين عليه بنفسه ، مع كِبَر سنّه ، ويدرّس بالمدرسة الناصحية ، وانفرد بسماعات كثيرة حتى قيل في حقّه : « للفُراوي ألف راوي »[٢] .

ولد سنة احدى وأربعين[٣] وأربعمائة بنيسابور ، وتوفي بها ضحوه يوم الخميس الحادي والعشرين من شوال ، سنة ثلاثين وخمسمائة[٤] .

٨٩٦

أبو عبدالله محمد الفُنْديني(*)

أبو عبدالله .

محمد بن سليمان بن الحسن الفُنْديني ، نسبة الى فُنْدين ، قرية من قرى مرو . وهي بفاء مضمومة ثم نون ساكنة ثم دال مهملة مكسورة بعدها ياء ساكنة بنقطتين [١٢٨آ] من تحت ، وفي آخرها نون .

قال ابن السمعاني : كان فقيهاً ، زاهداً ، ورعاً ، عالماً ، منهجداً ، تاركاً المتكلف . تفقه على عبدالرحمن الرّزاز السابق ذكره ، وسمع ، وحدّث .

ولد سنة اثنتين وستين[١] وأربعمائة ، ومات بفندين ، في عشري المحرم ، سنة أربع وأربعين وخمسمائة .

---

(٢) في السبكي : « قال ابو سعد بن السمعاني ، سمعت عبدالرشيد ابن علي الطبري بمرو ، يقول : الفراوي ألف راوي » .

(٣) في معجم البلدان : سنة احدى وستين ، أو أربعين ، وأربعمائة .

(٤) تصحفت سنة وفاته في معجم البلدان الى سنة (٥٠٣هـ) .

(*) له ترجمة في : السبكي ١٠٥/٦ ، التحبير الورقة / ٩٥ آ ، معجم البلدان ٤٠٦/٦ .

(١) في معجم البلدان : سنة ٤٩٢ هـ ، وهو تصحيف .

٨٩٧

أبو محمد الفرغاني

أبو محمد ،

عمر بن أحمد ابن ابي الحسن المرغيناني ، نزيل سمرقند المعروف بالفرغاني ، نسبة الى فرغان ، بفاء مفتوحة وراء مهملة ساكنة وغين معجمة في آخره نون . كان اماماً ، ورعاً ، متواضعاً ، سمع وحدث .

مات سنة ست وخمسين وخمسمائة ، ذكره عبدالرحيم ابن السمعاني .

٨٩٨

الظهير ابن الفراء(*)

ابراهيم بن علي بن ابراهيم بن علي بن محفوظ ، السُّلَمي، الآمدي، المعروف بالظهير ابن الفراء .

تفقَّه بنيسابور على محمد بن يحيى ، وببغداد على أسعد الميهني .

قال ابن النجار : كان فقيهاً فاضلاً ، مليح المناظرة ، فصيح العبارة ، دقيق الاشارة ، حسن المعرفة بالأصول ، والجدل . قاهراً للخصوم ، وجيهاً ، حسن المحاضرة ، كثير المحفوظ من الحكايات ، والأشعار ، دمث الأخلاق ، سكن بغداد ، وتوفي بها في ليلة الثلاثاء لثمان عشرة خلت من المحرم سنة خمس وسبعين وخمسمائة .

(*) ذكر اسمه فقط السبكي في الطبقات الكبرى ج٤ ص٢٠٠ ، وترجمته في : البداية والنهاية ٣٠٤/١٢ .

٨٩٩

أبو القاسم الفراتي(*)

أبو القاسم ،

يعيش بن صدقة بن علي الفراتي[١] الضرير ،

كان أجل من بقي من الشافعية ببغداد ، عالماً عاملاً بعلمه ، حسن المناظرة . سديد الفتاوي ، له يد باسطة في الفقه والخلاف على طريقة السلف من القناعة ، وخشونة العيش ، واطراح التكلف ، تفقه ببغداد على ابن الخل ، وقرأ بالسبع بالكوفة ، وسمع الحديث على جماعة ، ودرس بالكمالية ، والثقتية[٢] ، وتخرج به جماعة ، منهم : بهاء الدين ابن الجميزي شيخ الشافعية بمصر ، توفي ببغداد ، ليلة الأربعاء الرابع والعشرين من ذي القعدة ، سنة ثلاث وتسعين وخمسمائة .

ذكره ابن النجار .

٩٠٠

ابن فضلان(**) وأهل بيته

أبو القاسم ،

يحيى بن علي بن الفضل البغدادي ، الملقب جمال الدين المعروف بابن

(*) له ترجمة في : السبكي ٣٢٥/٤ (الحسينية) ، نكت الهميان : ٣١٢ ، الكامل (حوادث سنة ٥٩٣هـ) ، التكملة ١٠٥/٢ ـ ١٠٦ .

(١) الفراتي : هذه النسبة الى الفرات ، النهر المشهور .

(٢) الثقتية ، نسبة الى منشئها : ثقة الدولة ، وكانت في باب الأزج ، (باب الشيخ ـ محلة القطب العارف بالله الشيخ عبدالقادر الجيلاني) .

(**) له ترجمة في : السبكي ٣٢٠/٤ (الحسينية) ، النجوم الزاهرة ١٥٣/٦ ، الذيل على الروضتين : ١٥ ، التكملة ١٧٢/٢ ، البداية والنهاية ٢١/١٣ مرآة الجنان ٤٧٩/٣ ، الجامع المختصر ١١/٩ ، العبر ٢٨٩/٤ .

فضلان ، وهو لقب لجده فضل .

كان شيخ الشافعية بالعراق ، اماماً في الفقه والأصول ، والخلاف ، والجدل ، ذا رئاسة ووجاهة ، حسن الأخلاق ، سهل الانقياد ، انتفع به خلق كثير ، وطار اسمه في الآفاق ، ودرّس بمدرسة[1] دار الذهب .

ولد أواخر سنة خمس عشرة ، وقيل : سنة [١٢٨ ب] سبع عشرة وخمسمائة ، وسُمّي بواثق ، ثم غير اسمه الى يحيى ، تفقه على ابن الرزاز ببغداد ، وسمع بها من جماعة ، ثم ارتحل الى محمد بن يحيى بنيسابور مرتين وعلّق عنه ، ولما خرج الى نيسابور سقط عن دابته ففسدت يده ، فقطعت ، فعمل « مختصراً » بذلك . وكان يجري بينه وبين المجير البغدادي السابق في حرف الباء ، مناظرات ، فتناظرا مرة ، فخرج منه لمجير فشنّع عليه بقطع يده ، فأخرج ذلك [المختصر] ، ثم شفع هو على المجير بالفلسفة ، وكان المجير لا ينقطع في المناظرة ، وكان ابن فضلان طريف المناظرة ، له نغمات موزونة ، يشير بيده مع مخارج حروفه بوزن مطرب ، ويقف على أواخر الكلمات خوفاً من سبق اللحن ، أصابه في آخر عمره الفالج ، فأقعد ، وتوفي تاسع عشر ، شعبان سنة خمس وتسعين وخمسمائة ، وحمل الفقهاء جنازته من منزله الى قبره[2] .

ذكره ابن النجار ، وكذلك الذهبي في « العبر » مختصراً .

وكذلك كان ولد يقال له :

محمد : أبو عبدالله ،

---

(١) بناها له فخر الدولة ابو المظفر بن المطلب ، في موضع (عقد المصطنع) وهو المعروف بدار الذهب في بغداد ، الجامع المختصر ١٢/٩ .

(٢) ودفن بالوردية .

٩٠١

ولـده(*)

أبو عبدالله ،

محمد ، ويلقب : محيي الدين ،

كان اماماً ، بارعاً في الفقه ، والأصول ، والخلاف ، مناظراً ، رئيساً ، كريماً ، حسن الأخلاق ، تفقّه على والده ، ورحل الى خراسان ، وناظر علماءها ، تولّى تدريس النظامية ببغداد ، وولاه الخليفة الناصر لدين الله قضاء القضاة ، في سنة تسع عشرة وستمائة ، فلما تولّى ولده الظاهر سنة ثنتين وعشرين ، عزله بعد شهرين من خلافته ، ولزم بيته ، ثم تولى أموراً آخرها تدريس المستنصرية في عند كمال عمارتها[1] ، وهو أول من درّس بها ، فباشرها الى شوال من ذلك العام ، فتوفي •

قال الذهبي في « العبر » : وذلك سنة احدى وثلاثين وستمائة • عن بضع وستين سنة ، واجتمع بجنازته خلق كثير وازدحموا على حملها •

سمع وحدّث رحمه الله •

وكان له سبط يقال له :

٩٠٢

سـبطه(**)

أبو الرضى ،

(*) له ترجمة في : العبر ١٢٦/٥ ، الجواهر المضية ٣٩٦/٢ ، السبكي ٤٤/٥ (الحسينية) ، تلخيص مجمع الآداب ٤٢٠/٥ ، الحوادث الجامعة : ٦٣ •

(١) وكان ذلك عند تكامل بنائها ، سنة ٦٣١هـ •

(**) له ترجمة في : السبكي ٧٢/٥ (الحسينية) •

عبدالرحيم بن محمد بن محمد بن ياسين البغدادي ،

تفقّه على جدّه ، ثم رحل الى الموصل واشتغل بها على الشيخ عماد الدين ابن يونس ، وقرأ الأصول على أخيه أبي عمران ، وتميّز في الفقه ، والخلاف ، ثم رجع الى بغداد وتصرّف في الأمور الديوانيّة ، ثم انقطع ولزم بيته •

ذكره التفليسي •

ولد سنة ثمان وستين [١٢٩ آ] وخمسمائة ، وتوفي في صفر سنة ثلاثين وستمائة •

٩٠٣

القاضي الفاضل(*)

أبو علي ،

عبدالرحيم ابن القاضي الأشرف أبي الحسن علي بن الحسن اللخمي ، الملقّب محيي الدين ، المعروف بالقاضي الفاضل ، شيخ البلاغة والبراعة ، مالك صناعة الانشاء ، والمتصرّف فيها كيف يريد ويشاء •

كان والده قاضياً بعسقلان ، فولد المذكور بها في خامس عشر جمادى الآخرة ، سنة تسع وعشرين وخمسمائة • ثم تولّى قضاء بيسان ، فلذلك نسب الفاضل اليها • وكان فن الكتابة بمصر في الدولة الفاطمية غضّاً طريّاً ،

(*) له ترجمة في : ابن خلكان ٢/٣٣٣ ، الخريدة – قسم مصر – ٣٥/١ ، الجامع المختصر ٢٨/٩ ، السبكي ٢٥٣/٤ (الحسينية) ، السلوك ١ / – القسم الأول – / ١٥٣ ، طبقات النحاة واللغويين ، الورقة / ١٨٥ ، العبر ٢٩٣/٤، مرآة الزمان ٤٧٣/٨ ، الذيل على الروضتين : ١٧ ، التكملة ٢٠٩/٢ ، النجوم الزاهرة ١٥٦/٦ ، وخديم الظرفاء – الورقة / ١٠١ ، ورسالة الطيف : ١٥٦ ، ومقدمة ديوانه •

وكان عادة أرباب الدواوين هناك ، اذا نشأ لهم ولد وتعلّم شيئاً من علم الأدب ان يحضره الى ديوان الانشاء ليتدرب •

قال القاضي الفاضل : فأرسلني والدي وهو قاض بعسقلان الى الديار المصرية في خلافة الظافر ابن الحافظ ، وأمرني بالمصير الى الديوان ، وكان صاحب الديوان اذ ذاك الموفق بن يوسف المعروف بابن الخلال ، بفتح الخاء المعجمة وتشديد اللام ، فحضرت بين يديه وعرّفته من أنا ، وما حاجتي ، فرحّب ثم قال : ما الذي أعددت لفن الكتابة من الآلات ؟ فقلت : ليس عندي شيء ، سوى أني أحفظ القرآن الكريم ، وكتاب « الحماسة » • فقال : ان في هذا لبلاغ ، ثم أمرني بملازمته ، فلما تدرّبْتُ بين يديه أمرني أن أحل شعر الحماسة ، فحللته من أوله الى آخره ، ثم أمرني أن أحله مرة ثانية ، فحللته ، وذكر بعض المؤرخين ان السبب في وصوله الى مصر ان والي بيسان وقع في مظلمة واشتكى لأجلها فرمى بها القاضي ، وهو والد الفاضل وألقاها في رقبته ، وساعده بعض أمراء الدولة على هذا الباطل ، فأحضر القاضي وصودر ، وكان معه ابنه الفاضل ، ثم ان أباه توفي بالقاهرة سنة ست وأربعين وخمسمائة ، فتوجه الفاضل الى الاسكندرية فكتب عند ابن حديد وهو قاضي الاسكندرية وناظرها ، فكانت كتبه ترِدُ في غاية البلاغة فحسده كتاب مصر ، فعملوا عليه ، وأحضروه الى الظافر ، فلم يفد عملهم شيئاً ، بل كان سبباً لتقدمه •

وذكر الفقيه عمارة اليمني : ان العادل ابن الصالح ابن رزّيك وزير المصريين هو الذي رَسَم باحضار الفاضل الى القاهرة ، واستكتابه بين يديه، فلما قدم أسد الدين شيركوه الى الديار المصرية [١٢٩ ب] ، وتولّى الوزارة جعله صاحب(١) الديوان ، فلما استقلّ صلاح الدين بملك الديار المصرية

---

(١) من معاني الصاحب ، الوزير ، وصاحب الديوان ، بمثابة رئيس ديوان مجلس الوزراء ، اليوم •

جعله كاتباً ، ووزيراً ، ومشيراً ، ثم جاء أولاده من بعده كذلك ، الى أن توفي فجاءة ليلة الأربعاء ، سابع عشر [شهر] ربيع الآخر ، سنه ست وتسعين وخمسمائة . ودفن من الغد في تربته بالقرافة ، وكان رحمه الله كثير العبادة والتلاوة ، يختم في كل يوم وليلة ، كثير المطالعة والصدقة والصلة ، سمع الحديث من جماعة ، وبنى بالقاهرة الى جانب داره مدرسة ومكتباً للأيتام ، ووقف كتبه جميعها عليها ، وكانت كتباً عظيمة ، يقال أنها كانت تزيد ، على مائة ألف مجلدة .

ووقف على فكاك الأسرى وقفاً عظيماً ، وبلغت مجموعاته ومصنفاته[٢] في فن البلاغة على ما حكاه ابن خلكان نحواً من مائة مجلدة ، وكان دميم الخلق ، أسمر ، وبه حدبة ظاهرة ، يغطيها بالطيلسان . وكان سيء الخلق ، يكتمه في نفسه ولا يؤذي أحداً ، رحمه الله تعالى .

٩٠٤

الظهير الفارسي(*)

عبدالسلام بن محمود بن محمد المعروف بالظهير الفارسي .

كان اماماً معتبراً ، مشاراً اليه في الأصلين ، والخلاف ، وله في ذلك ، التصانيف الحسنة ، الا أنه لم يظهر منها الا القليل ، قدم الموصل في سنة أربع وتسعين وخمسمائة ، فصادف من سلطانها نور الدين ارسلان قبولاً تاماً ، وفوض اليه تدريس الفريقين : الشافعية والحنفية ، بالمدرسة الأتابكية العتيقة ، ثم عقد له محفل في الأتابكية العزية ، وحضر السلطان فيها معه ، ووعده بناء مدرسة ، ثم توجه الى حلب على عزم العود الى الموصل ، فمات بها سنة ست وتسعين وخمسمائة .

---

(٢) طبع من آثاره ، ديوان شعره جزءان ، بتحقيق الدكتور المرحوم أحمد أحمد بدوي ، في القاهرة ، سنة ١٩٦١م ، وجملة صغيرة من ترسلاته .

(*) له ترجمة في : السبكي ٤/٢٥٤ (الحسينية) ، البداية والنهاية ١٣/٢٤ ، التكملة ٢/٢٢٥ .

ذكره التفليسي في « طبقاته » ٠

٩٠٥

أبو الحسن الفارقي(*)

أبو الحسن ،

علي بن علي بن سعاده الفارقي ،

كان اماماً ، بارعاً في الفقه ، والأصول ، مناظراً ، ديناً واعظاً ، أحفظ [أهل](1) زمانه لمذهب الشافعي ٠

ولد بميافارقين ، بعد الأربعين وخمسمائة ، ثم رحل الى تبريز ، وتفقه بها على الفقيه أبي عمرو ، وسمع الحديث بها وبغيرها ، ثم سكن بغداد وصحب الشيخ أبا النجيب السهروردي ، ووعظ مدة ، ثم سكن النظامية ولازم مدرسها ابن بندار ، وتولى الاعادة بها واستنابه [١٣٠ آ] القاضي أبو طالب(2) في الحكم عنه ، ثم عزل نفسه وتولى تدريس المدرسة(3) التي أنشأتها أم الخليفة الناصر لدين الله ، وسكنها الى أن توفي بها(4) ، يوم عرفه سنة اثنتين وستمائة ٠

ذكره التفليسي وابن النجار ، وبعضهما يزيد على بعض ٠

(*) له ترجمة في : السبكي ١٢٦/٥ (الحسينية) ، الكامل (حوادث سنة ٦٠٢هـ) ، الجامع المختصر ١٨٨/٩ ٠

(١) زيادة يقتضيها السياق ٠

(٢) أبو طالب ، علي بن علي بن البخاري ، أقضى القضاة ، المتوفى سنة ٥٩٣هـ ٠

(٣) كانت هذه المدرسة التي انشأتها أم الخليفة الناصر لدين الله ، مجاورة لمشهد الشيخ الزاهد معروف الكرخي ٠

(٤) ودفن بمقابر الشيخ معروف ٠

٩٠٦

الفخر الفارسي(*)

أبو عبدالله ،

محمد بن ابراهيم بن أحمد الفارسي ، الشيرازي ، الفيروزآبادي ، الملقّب فخر الدين ، نزيل مصر ، كان صوفياً محققاً ، فاضلاً بارعاً ، فصيحاً بليغاً ، سمع وحدّث ، له مصنفات(١) في الأصول ، والكلام ، وغير ذلك ، وكانت له معاملات ، ورياضات . وعنده دعابة في غالب الأوقات .

قال ابن نقطة وغيره : الا أنه كان بذيىء اللسان ، كثير الوقيعة فيمن عرفه ومن لم يعرفه ، كثير الجراة ، لا يفكر فيما يقول ، قال : وبنى زاويته في القرافة عند معبد ذي النون ، وتوفي بها في ذي القعدة ، سنة اثنتين وعشرين وستمائة ، ومشهده مشهور هناك .

وقال الذهبي في « العبر » : انه مات في أثناء ذي الحجة ، وقد نيّف على التسعين .

٩٠٧

الرشيد الفارقي(**)

أبو حفص ،

عمر بن اسماعيل بن مسعود الرَّبَعي ، الفارقي ، الملقب : رشيد

(*) له ترجمة في : العبر ٥/٩١ ، ميزان الاعتدال ٣/١٤ ، لسان الميزان ٥/٣٠ ، حسن المحاضرة ١/٣١٢ ، شذرات الذهب ٥/١٠١ .

(١) انظر عن آثاره : Br, S, 1 : 787

(**) له ترجمة في : الدارس ١/٣٥١ ، بغية الوعاة ٢/٢١٦ ، العبر ٥/٣٦٣ .

الدين ، ولد سنة ثمان وتسعين وخمسمائة ، وسمع من الفخر ابن تيمية ، وابن الزبيدي وغيرهما .

وكانت له اليد الطولى في التفسير ، والمعاني ، والبيان ، والبديع ، والنحو ، واللغة ، بحيث انتهت اليه رئاسة الأدب في زمانه ، وكان له باع في الفقه والأصول ، والطب ، وكان حسن الخط ، حلو المذاكرة ، ظريف النادرة ، كيّساً فطناً ، وأفتى وناظر ، ودرّس في الناصرية بدمشق مدة ، ثم انتقل الى تدريس الظاهرية ، وألّف مقدمتين في النحو ، صغرى وكبرى ، وتصدر للافادة ، وخدم في ديوان الانشاء مدة ، ووَزر في بعض الدُّوَل ، وجد رحمه الله ميتاً مخنوقاً بالظاهرية ، في رابع المحرم ، سنة تسع وثمانين وستمائة ، وقد أُخِذ المال الذي له .

ذكره الذهبي في « العبر » مختصراً ، وكان له شعر جيّد ، ومنه من قصيدة :

١ ـ مرّ النسيم على الروض البسيم فما
شككْتُ أنْ سلمى حلّتِ السلما

٢ ـ ولاح برق على أعلى الثنيّة لي
نخلت برق الثنايا لاح وابتسما

٩٠٨

الشيخ تاج ابن الفركاح(*) وأخوه وولده

أبو محمد ،

(*) لتاج الدين ترجمة في : العبر ٣٦٧/٥ ، الدارس ٢٨/١ (وانظر فهرسه) ، السبكي ٦٠/٥ (الحسينية) ، الفوات ٥٢٢/١ ، البداية والنهاية ٣٢٥/١٣ ، شذرات الذهب ٤١٣/٥ ، مرآة الجنان ٢١٨/٤ ، النجوم الزاهرة ٤١/٨ .

عبدالرحمن بن ابراهيم بن سباع الفزاري ، المصري الأصل ، الدمشقي ، الملقب : تاج الدين المعروف بالفِركاح ، لاعوجاج في رجليه .

كان فقيهاً ، أصولياً [١٣٠ ب] ، مفسراً ، محدّثاً ، له مشاركة في علوم أخرى ، ديّناً كريماً ، حسن الأخلاق والآداب والمعشرة والعبارة ، كثير الاشتغال والاشغال ، محبّباً الى الناس ، لطيف الطباع ، يحب السماع[١] ويحضره .

ولد في [شهر] ربيع الأول سنة أربع وعشرين وستمائة ، وسمع من جماعة وتفقه على ابن الصلاح ، وابن عبدالسلام ، وبرع وتصدر للاشغال ، وهو ابن بضع وعشرين سنة ، ودرّس وأفتى ، وهو ابن ثلاثين سنة ، وولّي تدريس المجاهدية ، ثم تركها وتولّى البادرائية ، سنة ست وسبعين ، وصنّف[٢] شرحاً على « التنبيه » لم ينته فيه الى كتاب النكاح ، وشرح قطعة من « التعجيز » وشرح « الورقات » لامام الحرمين ، وأهل بلده يغالون فيه ، الاّ ان تصانيفه لا تقتضي ما ذكروه ، اذ ليس فيها ما يدل على كثرة اطلاع ، ولا على قوة التفقه باستنباط تفريعات وتوليد اشكالات ، بخلاف كلام ولده ، فانّ فيه فوائد نقلية مهمة ، لولا عيّ فيه ، رحمهما الله تعالى ، وله شعر جيّد ، ومنه[٣] :

١ – يا كريم الآباء والأجداد وسعيد الاصدار والايراد
٢ – كنت سعداً لنا بوعد كريم لا تكنْ في وفائه كسعاد[٤]

---

(١) وله فيه مصنف اسمه : « كشف القناع في حلّ السماع » .
(٢) انظر عن مصنفاته : Br, 1 : 397
(٣) البيتان في الوافي ٥٢٣/١ ـ ٥٢٤ ، وفيه من شعره دوبيت ، وأبيات أخرى .
(٤) يشير الى قول كعب بن زهير من لاميته الجهيرة (البردة) :
وما سعاد غداة البين اذ رحلوا الاّ أغنّ غضيض الطرف مكحول
كانت مواعيد عرقوب لها مثلاً وما مواعيدها الاّ الأباطيل

وخرّج له الحافظ علم الدين البرزالي « مشيخة » عن مائة شيخ ، في عشرة أجزاء ، فسمعها عليه جماعة كبيرة ٠

توفي ضحوة يوم الاثنين خامس جمادى الآخرة ، سنة تسعين وستمائة ، وأمّا أخوه فهو :

٩٠٩

أخــوه(*)

الشيخ شرف الدين ،

أحمد بن ابراهيم ،

كان فقيهاً ، محدّثاً ، اماماً في النحو واللغة ، وعلوم القراءات ، حسن الخلق والمعاشرة كثير التودّد ٠

ولد بدمشق ، في عاشر [شهر] رمضان سنة ثلاثين وستمائة ، وطلب الحديث بنفسه ، وقرأ الكثير ، وتولّى مشيخة النحو بالناصرية ، وشيخ القراءات بالتربة العادليّة مع الامامة ، وتدريس الطيبيّة[1] ، ثم تولّى خطابة دمشق ، وتوفي عشية الأربعاء التاسع عشر من شوال سنة خمس وسبعمائة ٠

وأمّا ولده فهو :

(*) له ترجمة في : الدارس ٢٧/١ (وصفحات اخرى ، انظر فهرسه) ، البداية والنهاية ٣٩/١٣ ـ ٤٠ ، بغية الوعاة ٢٩٢/١ ، الدرر الكامنة ٩٤/١ ، المعجم المختص الورقة / ٢٠٧ ، (انتقاء ابن قاضي شهبة ، وبخطه ، نسخة الأوقاف) ٠

(١) انظر عنها : الدارس ١٥٤/١ ٠

٩١٠

ولـده(*)

الشيخ برهان الدين ،

ابراهيم ، كان عارفاً بالمذهب ، مُطّلعاً على كثير من اللغـة ، وكلام المفسرين ، مشاركاً في علوم ، منتصباً للاشغال والافتاء ، ورعاً ، زاهداً ، ولد بدمشق ، وسمع وحـدّث ، وأفتى ودرّس بالمدرسـة البادرائية ، موضع [١٣١ آ] والده ، وعُرِض عليه قضاء الشام فامتنع ، وعرضت عليه الخطابة فباشرها أياماً ، ثم تركها ، وله مصنّفات(١) ، أشهرها : « تعليقة على التنبيه » وهي كبيرة الحجم ، كثيرة الفوائد ، الا أن فائدتها قليلـة بالنسبة الى حجمها ، كأنه حاطب ليل ، وساحب ذيل ، جمع فيها بين السمين والغث ، والقويّ والرثّ .

توفي ببلده ، في جمادى الأولى ، سنة تسع وعشرين وسبعمائة ، وله سبعون سنة ، سوى أشهر .

٩١١

عزالدين الفاروثي(**)

الشيخ عز الدين أبو العباس

أحمد بن ابراهيم بن عمر الفاروثي ، الواسطي ،

ولد بواسط في ذي القعدة ، سنة أربع عشرة وستمائة ، ونشأ بها ،

(*) له ترجمة في : الدرر الكامنة ١/٣٥ ، تاريخ ابن الوردي ٢/٢٩ ، البداية والنهاية ١٤/١٤٦ ، السبكي ٦/٤٥ ــ ٤٧ (الحسينية) ، المنهل الصافي ١/٨٠ ، مرآة الجنان ٤/٢٧٩ .

(١) انظر في : Br, 2 : 130, S, 2 : 161

(**) له ترجمة في : العبر ٥/٣٨١ ، السبكي ٥/٣ (الحسينية) .

وصحب الشيخ شهاب السهروردي ٠

وكان فقيهاً اماماً ، عالماً متضلعاً ، عارفاً بالقراءات ووجوهها ، عابداً ، زاهداً ، حسن التربية للمريدين ، لبس الخرقة من السهروردي ، وجاور بالحرم الشريف مدة ، وقدم دمشق ، سنة احدى وتسعين ، وتولّى الخطابة بها وبجهات أخرى ، فعزل عن الخطابة بعد سنة ، فترك جهاته ، وأودع كثيراً من كتبه ، وكانت كثيرة ، وسار للحج مع الركب الشامي ، سنة احدى وتسعين ، فحجَّ وصار مع حجاج العراق الى بلده واسط ، فتوفي بها ، في مستهل ذي الحجة سنة أربع وتسعين ٠

ذكره الذهبي ، وغيره ٠

٩١٢

ابن فرح(*)

أبو العباس ،

أحمد بن فرح[١] ، بالفاء والحاء المهملة ابن أحمد اللخمي ، الاشبيلي ، الفقيه الشافعي ، الامام المحدّث ، الحافظ ٠

ولد[٢] سنة خمس وعشرين وستمائة ، وأسره الفرنج سنة ست وأربعين ، ثم نجّاه الله تعالى منهم ، وهاجر الى القاهرة ، وأخذ عن ابن عبدالسلام ، والكمال الضرير ، ثم استوطن دمشق ، وكان له سكينة ووقار ، واستحضار ٠ وكان يجلس للاقراء بجامع دمشق ٠

توفي بتربة أم الصالح[٣] في جمادى الآخرة ، سنة تسع وتسعين

(*) له ترجمة في : العبر ٥/٣٩٣ ، الوافي بالوفيات ٧/٢٨٦ ، السبكي ٥/١٢ (الحسينية) ، تذكرة الحفاظ : ١٤٨٦ ، شذرات الذهب ٥/٤٤٣ ٠

(١) تصحف في العبر (تحقيق المنجد) الى : الفرج ، بالجيم ٠

(٢) ولد باشبيلية ٠

(٣) في بعض الاصول الاخرى : أم صالح ٠

وستمائة ، ودفن بمقابر الصوفية ، وشيّعه خلق كثير ، ذكره في « العبر » مختصـراً .

٩١٣

الزين الفارقي(*)

أبو محمد ،

عبدالله بن مروان بن عبدالله الفارقي الملقب : زين الدين ،

كان عالماً ، ذا وقار وهمة عالية وتصميم ، ملازماً للصلوات في الجامع ، لا يتردد الى أحد ، حسن المفاكهة والمحاضرة .

ولد بدمشق [١٣١ ب] سنة ثلاث وثلاثين وستمائة ، وسمع ، وتفقـه على جماعة ، ودرّس بالناصرية الجوانية ، والشاميّة البرانية ، وولي مشيخة دار الحديث الأشرفية . بعد النووي ، وهو الذي جدد عمارتها بعد خرابها في سنة قازان(١) ، وولي الخطابة قبل وفاته بتسعة أشهر .

توفي بدار الخطابة في عصر يوم الجمعة الحادي والعشرين ، من صفر سنة ثلاث وسبعمائة .

٩١٤

النصير الفاروثي(**)

أبو بكر ،

(*) له ترجمة في : الدارس ٢٦/١ ، ٢/٤٦٠ ، الدرر الكامنة ٢/ ٤١١ ـ ٤١٢ ، البداية والنهاية ٣٠/١٤ ، السبكي ١٠٧/٦ (الحسينية) .

(١) انظر عنها : البداية والنهاية ٦/١٤ ، وحوادث سنة ٦٩٩هـ .

(**) له ترجمة في : الحوادث الجامعة : ٣٧٦ ، الدرر الكامنة ٣٨٦/٢، تلخيص مجمع الآداب ٥ / الترجمة (٧٢٩) ، مرآة الجنان ٢٤٢/٤ .

عبدالله بن عمر ابن أبي الرضا الفاروثي[1] ، الملقب : نصير الدين ،

قال البرزالي في « تأريخه » : قدم علينا دمشق ، وكان يعرف الفقه والأصلين ، والعربية والأدب ، وكان جيد المناظرة .

ولد بفاروث[2] ، وهي قرية من عمل شيراز ، وسكن بغداد ، ودرّس بالمستنصرية وغيرها من المدارس الكبار ، قال : وتوفي سنة ست وسبعمائة .

* * *

---

(1) في الدرر : الفاروقي ، وهو تصحيف .

(2) وفاروث : قرية كبيرة ، على شاطيء دجلة بين واسط والمذار ، ولم يذكر ياقوت ولا ابن عبدالحق ، فاروث شيراز .



باب القاف

وفيه فصلان :

الفصل الاول : في الاسماء الواقعة في الرافعي والروضة .

٩١٥

عبدالله بن محمد القزويني(*)

عبدالله بن محمد بن جعفر القزويني ،

سكن مصر ، وأخذ عن يونس بن عبد الأعلى ، والربيع بن سليمان المرادي ، وكانت له حلقة للاشغال بمصر ، وللرّواية . وكان قبل قدومه الى مصر ينوب في الحكم بدمشق ، ثم تولّى قضاء الرّمْلة ، وكان محموداً فيما يتولاّه ، الاّ أنه خلّط في آخر عمره ، فتركوه ، توفي سنة خمسة عشر وثلثمائة .

ذكره ابن يونس في « تأريخ مصر » ، وابن عساكر في « تأريخ الشام » . والذهبي في « العبر » مختصراً .

نقل عنه الرافعي في الجنايات ، في أوائل كتاب موجبات الضّمان ، فقال : وفي كتاب القاضي ابن كج ، ان أبا حفص ابن الوكيل ، وعبدالله ابن محمد القزويني ، أثبتا للشافعي رضي الله عنه ، قولاً بوجوب جمع الضمان فيما اذا ضرب الشارب زيادة على الأربعين .

وقزوين ، بقاف مفتوحة ، مدينة في عراق العجم ، عند قلاع الاسماعيلية .

(*) له ترجمة في : العبر ١٦٢/٢ ، السبكي ٣٢٠/٣ ، الثغر البسام : ٢٦ ، النجوم الزاهرة ٢١٩/٣ ، ابن هداية الله : ١٤ ، التدوين الورقة / ٣٧٧ .

٩١٦

ابن القاص(*)

أبو العباس ،

أحمد ابن أبي أحمد الطَبري المعروف بابن القاص ، بالقاف والصاد المهملة ، تفقه على ابن سُرَيْج ، وتفقه عليه أهل طبرستان •

توفي بطرَسوس ، سنة خمس وثلاثين وثلثمائة •

قال ابن السمعاني : والقاص ، هو الذي يعظ ، ويذكر القصص ، وعرِف أبوه بالقاص لأنه دخل بلاد الديلم وقصّ على الناس الأخبار المرغبة في الجهاد ، ثم دخل بلاد الروم غازياً ، فبينما هو يقصّ لحقه وَجْد وغشيه فمات رحمه الله ، قاله النَّووي في « تهذيبه » ، وقال ابن خلكان : ان صاحب الترجمة ، وهو أبو العباس الذي مات في حالة الوعظ من الوجد والغشية ، وله تصانيف[٢] ، عندي [١٣٢ آ] من كل منها نسخة ، وهي : « التلخيص » و « المفتاح » و « أدب القضاء » وكتاب « دلائل القِبْلة » واكثره تأريخ وحكايات عن أحوال الأرض وعجائبها ، وتصنيفه في احرام امرأة ، وتصنيفه في الكلام على قوله عليه الصلاة والسلام : « يا أَبا عُمَيْر : ما فَعَل النُّغَيْر »[٣] •

(*) له ترجمة في : الشيرازي : ١١ ، العبادي ٧٣ ، ابن خلكان ٥١/١ ، السبكي ٥٩/٣ ، الانساب : ٤٣٨ ، النجوم الزاهرة ٢٩٤/٣ ، تهذيب الاسماء ٢٥٢/٢ ، شذرات الذهب ٣٣٥/٢ •

(١) في الاصل : وعرف اخبار ابوه ، وهو تصحيف •

(٢) انظر عنها : Br, 1 : 180

(٣) النغير : تصغير النغر ، (بالغين المعجمة) ، طائر يشبه العصفور ، أحمر المنقار ، ويجمع على : نِغرات ، النهاية ٨٦/٥ •

٩١٧

ابن القطّان(*)

أبو الحسن ،

أحمد بن محمد بن أحمد البغدادي المعروف بابن القطّان ، آخر أصحاب ابن سريْج وفاة •

أخذ عنه علماء بغداد ، ومات بها في جمادى الأولى سنة تسع وخمسين وثلثمائة ، وله مصنّفات في أصول الفقه وفروعه ، قاله الخطيب ، وغيره ، وتبعهم النووي في « تهذيبه » •

٩١٨

القفال شيخ الخراسانيين(**)

أبو بكر ،

عبدالله بن أحمد بن عبدالله المروزي المعروف بالقفّال[1] ، شيخ المراوزة ، للعلماء من علمه ايراد واصدار ، ومن قلمه وجهة أنواء وأنوار ، ذو العوارف والمعارف ، واللطائف والطرائف ، والأصحاب الذين انتشروا في الآفاق ، وضاقت عن أوصافهم بطون الأوراق •

(*) له ترجمة في : ابن خلكان ٥٣/١ ، تهذيب الأسماء ٢١٤/٢ ، تاريخ بغداد ٣٦٥/٤ ، البداية والنهاية ٢٦٩/١١ ، مرآة الجنان ٣٧١/٢ ، الوافي ٣٢١/٧ ، الشيرازي : ١١٣ •

(**) له ترجمة في : ابن الصلاح الورقة / ٥١ ب ، العبادي : ١٠٥ ، العبر ١٢٤/٣ ، ابن خلكان ٢٤٩/٢ ، السبكي ٥٣/٥ ، النجوم الزاهرة ٢٦٥/٤ ، المختصر في أخبار البشر ١٦٣/٢ ، شذرات الذهب ٢٠٧/٣ •

(١) وهو غير القفال الكبير ، وقد تقدمت ترجمته في صفحة / ٧٩ ، من هذا الجزء •

كان في ابتداء أمره يعمل الأقفال ، وبرع في صناعتها ، حتى عمل قفلاً بمفتاحه وزنه أربع حبات ، فلما أتى عليه ثلاثون سنة اشتغل بالفقه حتى صار وحيد زمانه فقهاً ، وحفظاً ، وزهداً ، وورعاً ، دقيق النظر ، ثاقب الفهم ، مصيباً في الاستنباط والتخريج ، وله في الفقه وغيره من الآثار ما ليس لغيره . رحلت اليه الطلبة من البلاد ، فتخرجوا به ، وصاروا أئمة ، وقال الشيخ أبو محمد : أخرج القفال يده ، فاذا على ظهر كفه آثار ، فقال : هذا من آثار عملي في ابتداء شبيبتي ، وكان مصاباً باحدى عينيه .

قال القاضي الحسين : كان القفال في كثير من الأوقات في الدرس يقع عليه البكاء ثم يرفع رأسه ويقول : يا ما أغفلنا عما يراد بنا ، أخذ رحمه الله عن جماعة ، ولكن تخرج بأبي زيد المروزي ، سمع الحديث ورحل اليه وحدث في آخر عمره ، وأملى ، وتوفي في جمادى الآخرة ، سنة سبع عشرة وأربعمائة ، وعمره تسعون سنة .

ذكره ابن الصلاح ، وشرح « التلخيص » و « الفروع » ، وهما قليلان بأيدي الناس ، وقد ظفرت بهما .

٩١٩

أبو عبدالرحمن القزاز

بقاف وزائين معجمتين ، السمرقندي .

ذكره الرافعي في أوائل الباب الثاني في أركان الطلاق ، فقال : نقل أبو الحسن العبادي عنه ، أنه روى عن القديم[١] ، ان الفراق والسراح كنايتان ، لم أقف على تاريخ وفاته .

---

(١) اي قول الامام الشافعي القديم .

٩٢٠
القيصري

بقاف مفتوحة بعدها ياء مثناة [١٣٢ ب] من تحت ساكنة ثم صاد مهملة ، كذا ضبطه ابن الصلاح في القطعة التي شرحها من أوائل « المهذب » وقال : أنه من كبار العراقيين ، وان الدارمي نقل عنه حكاية قولين في اختصاص الدباغ بالمنصوص عليه ، كذا رأيته في تصنيف له بخطه ٠

نقل عنه الرافعي في الكلام على أن أمر السلطان هل هو اكراه أم لا ؟ ولنا أشخاص ، كل منهم يقال [له] القصري ، بسكون الصاد ، يأتي ذكرهم في الزوائد ، والمذكور في نسخ الرافعي انما هو القيصري بزيادة الياء كما ذكرته لك ٠

٩٢١
أبو حاتم القزويني(*) وولده وحفيده

أبو حاتم ،

محمود بن الحسن بن محمد القزويني ، ينسب الى أنس بن مالك رضي الله عنه ، قال الشيخ أبو اسحاق : « تفقه بآمل » ٠ ثم قدم بغداد وحضر مجلس الشيخ أبى حامد ، ودرس الفرائض على ابن اللبان ، وأصول الفقه على القاضي أبي بكر ، وكان حافظاً للمذهب ، والخلاف ، وصنف(١) كتباً كثيرة في المذهب والخلاف ، والأصول ، والجدل ، ولم

(*) له ترجمة في : الشيرازي : ١٣٠ ، تبيين كذب المفتري : ٢٦٠ ، تهذيب الأسماء ٢/٢٠٧ ، السبكي ٥/٣١٢ ، ابن هداية الله : ٤٩ ، ابن الصلاح الورقة / ٧٥ أ ٠

(١) انظر عنها : فهرس مخطوطات برلين ٢/٣٤٥ ،
Br, 1 : 386, S, 1 : 668,

(٢) لم يذكر وفاته السبكي ، وفي ابن هداية الله : توفي سنة ٤٤٠هـ ، وفي بعض الأصول : سنة ٤١٥هـ ٠

ينتفع بأحد في الرحْلة كما انتفعت به وبالقاضي أبي الطيّب ، رحمهما الله ، وتوفي بآمل » . انتهى كلام الشيخ ، وذكر ابن الصلاح صدره ولم يستوفه ولم يزد عليه .

وقال السمعاني : توفي سنة[٢] أربعين وأربعمائة ، وقال الذهبي[٣] : مات تقريباً في حدود ستين وأربعمائة .

نقل عنه الرافعي مواضع منها ، في أوائل القضاء ، ونقل في « الروضة » من زوائده ، في آخر الشفعة عن كتابه المسمّى بـ « الحيل » ، وكتابه المذكور تصنيف لطيف ، عندي به نسخة .

وكان له ولد يقال له :

٩٢٢

ولده(*)

أبو الفتوح محمد ،

قال ابن السمعاني : كان فقيهاً فاضلاً ، ديّناً ، خيّراً ، وقال أبو محمد الجرجاني : كان بارعاً في الفقه والفرائض ، سمع أباه وجماعة ، وروى عنه محمد بن ناصر وغيره . وضاع ابنه في طريق الحج ، فتوسّل بالنبي صلّى الله عليه وسلّم ، فلقيه .

توفي سنة احدى وخمسمائة ، وذكر في « العبر » مثله ، وزاد فقال : أن وفاته كانت في المحرم .

وأمّا حفيده فهو :

---

(٣) في تاريخ الاسلام .

(*) له ترجمة في : العبر ٢/٤ .

٩٢٣

حفيـــده(*)

أبو حامد ،

عبدالرحمن بن محمد ابن أبي حاتم ، المذكور ، فانه ولد بطبرستان في شهور سنة ثمان وستين وأربعمائة ، وتفقه بخراسان ، وبما وراء النهر ، وسمع في أماكن كثيرة ، وكان اماماً ، مناظراً ، مات بآمل ، في سنة ثمان [١٣٣ آ] وعشرين وخمسمائة .

ذكره التفليسي .

٩٢٤

أبو نصر ابن القشيري(*)

أبو نصـــر ،

عبدالرحيم ابن الأستاذ عبدالكريم القُشَيْري ، صاحب « الرسالة » امام الأئمة ، وحَبْر الأمر ، حل فيه من لدن نفخ الروح روح الفضيلة ، وامتزج لبن رضاعته بكل خصلة جميلة ، فنشأ والعلم له طباع ، وتأتي الطباع اندفاع ، ما استقر من الرضاع ، كان أبو نصر المذكور أشبه أولاد الأستاذ ، ربّاه والده فأحسن تربيته وتخرّج به ، وكان مُستملي الحديث على أبيه ، وقارىء الكتب عليه ، وبرع في الأصول ، والتفسير ، والنظم ، والنثر ، وغيرهما . خصوصاً المسائل الحسابية ، ثم بعد وفاة والده واظب امام الحرمين ليلاً ونهاراً ، حتى حصل طريقه في المذهب ، والخلاف ، وكان له موقع عظيم عنده حتى أنه نقل عنه في كتاب الوصيّة من « النهاية »

(*) له ترجمة في : ابن الصلاح الورقة / ٢٥٩ آ ، العبر ٤/٣٣ ، ابن هداية الله : ٧٣ ، المنتظم ٩/٢٢٠ ، تبيين كذب المفتري : ٣٠٨ .

مع كونه شاباً اذ ذاك ، وتلميذاً له ، تأهب للحج فلما وصل الى بغداد عقد مجلس الوعظ ، فظهر له من القبول ما لم يعهد لأحد قبله ، ولزم الشيخ أبو اسحاق وغيره من الأئمة مجلس وعظه • وكان يعظ في النظامية ، وفي رباط شيخ الشيوخ ، فحج وعاد ، فأقام ببغداد سنة كاملة ، ثم حج ثانياً وعاد اليها ، وجرى له مع الحنابلة في زمن اقامته ببغداد أمور كثيرة ، وفِتَن[1] وتعصُّب بسبب التجسيم ، وقُتِل من الفريقين جماعة ، ثم وردت اشارة نظام الملك من أصبهان اليه بالرجوع الى بلده نيسابور لتسكين الفتنة ، فرجع اليها ملازماً للتدريس والافتاء ، والوعظ ، والاملاء • الى أنْ ضعف نحو شهر ثم مات بها ، يوم الجمعة الثامن والعشرين من جمادى الآخرة نقل عنه الرافعي في آخر كتاب النذر ، فقال : وفي « تفسير » أبي نصر القشيري ، أن القفال قال : من التزم بالنذر أن لا يكلم الآدميين ، والتشديد ، وليس ذلك من شرعنا ، كما لو نذر الوقوف في الشمس • قال في « الروضة » وشرح [١٣٣ ب] « المهذّب » : الصحيح هو الاحتمال الثاني •

٩٢٥

الشيخ ملكداد القزويني(*)

الشيخ أبو بكر ،

ملكداد[1] بن علي ابن أبي عمر العمركي ، شيخ والد الرافعي •

ترجم له الرافعي في كتابه المسمّى بـ « الأمالي » فقال : « امام ، خطير ، قنوع ملازم لسيرة السَّلَف الصالحين وهديهم ، وأفتى بقزوين

---

(١) انظرها في : المنتظم ، وتبيين كذب المفتري •

(*) له ترجمة في : التدوين ، الورقة / ٤٩٣ ، السبكي ٤/٣١١ (الحسينية) •

(١) في السبكي : وربما سمى نفسه عبدالله •

سنين على الصواب ، وعلّق عن صاحب « التهذيب » مجموعة بعبارة أكثر مما توجد في التصنيف وبزيادة فروع ، ومسائل ، وتفقه أيضاً على القاضي أبي سعد الهرَوي ، وكان محصلاً طول عمره ، حافظاً ، كثير البركة .

تخرّج به جماعة من أهل البلد وغيرهم ، وربّى والده كما يربّي الوالد الشفيق ولده . وكان أستاذه في الفقه والحديث والأدب والأخلاق ، ولم يسافر مدة حياته احتراماً له وتبركاً بأنفاسه ، وحضر يوما بالجامع بكرة لالقاء الدروس على عادته ، فأتته زليخا بنت القاضي أبي سعد الطالقاني ، وهي جدّتي أمّ أبي ، وكانت تحته حينئذ ، فأخبرته سرّاً بوفاة ولده محمد ، وكان شاباً فاضلاً ، حسن المنظر والمخبر ، فأمرها بتجهيزه ، ولم يذكر ذلك للحاضرين . فلما فرغ من درسه قال : ان محمدنا دُعي فأجاب ، فمن أراد الصلاة عليه فليحضر ، توفي رحمه الله سنة خمس وثلاثين وخمسمائة » . انتهى كلام الرافعي ملخصاً ، وله « تعليقة » نقل عنها الرافعي في أوائل النكاح ، وجهاً ان النكاح لغير التائق أفضل من التخلّي للعبادة ، ونقل عنه أيضاً في آخر الباب الأول من كتاب قسم الصدقات في الكلام على ان بني هاشم ، وبني طالب ، هل يأخذون من الزكاة عند انقطاع سهمهم من خمس الخمس أم لا ؟ .

٩٢٦

ابن يونس القزويني

نقل عنه الرافعي في باب استقبال القِبْلة مع الاجتهاد بالتيامن والتياسر في قبْلة الكوفة ، وحكايه وجهين في قبلة البصرة ، ونقل عنه أيضاً في أول سجود السهو حكاية وجه ، أنه يسجد لتسبيحات الركوع والسجود . لم أقف للمذكور على ترجمة .

الفصل الثاني

في الأسماء الزائدة على الكتابين

٩٢٧

القاسم القرطبي(*)

أبو محمد ،

القاسم بن محمد بن قاسم المغربي ، القرطبي ، مولى الوليد[1] بن عبدالملك ، أخذ عن المُزَني ويونس ، وذكر ان والده أوصاه باتباع مذهب الشافعي ، وأثنت عليه الأئمة •

قال أبو الوليد : لم يكن بالأندلس مثل القاسم بن محمد ، في حُسْن النَّظر والبصر بالحجة ، صنَّف كتباً نفيسة منها ، كتاب « في خبر الواحد » وكتاب « في الرد على يحيى بن ابراهيم » وغيره [١٣٤ آ] •

قال ابن الصلاح : توفي في سنة ست وسبعين ومائتين ، وقيل : سنة سبع ، وقيل : ثمان •

٩٢٨

أبو عمرو القرطبي(**)

أبو عمرو ،

أحمد بن عبدالوهاب بن يونس القرطبي •

كان فقيهاً ، شافعياً ، ذكياً لَسِناً ، عالماً بالأختلاف ، مناظراً ،

(*) له ترجمة في : ابن الصلاح الورقة/٧٥آ ، بغية الملتمس : ٤٣١ ، تاريخ العلماء والرواة ١/٣٥٥ ، تذكرة الحفاظ ٢/١٩٩ ، جذوة المقتبس : ٣١٠ ، العبر ٢/٥٧ ، الديباج المذهب : ٢٢١ ، السبكي ٢/٣٤٤ ، طبقات النووي الورقة/١٢٠ آ •

(١) في جذوة المقتبس : مولى هشام بن عبدالملك •

(**) له ترجمة في : تاريخ الرواة ١/٥٩ ، بغية الوعاة ١/٣٣٢ ، الوافي بالوفيات ٧/١٦٢ •

نحوياً ، لغوياً ، أخذ عن عبد[1] الشافعي الداخل الى الأندلس المعروف بالفقيه ، المذكور في حرف الفاء •

توفي سنة تسع وستين وثلثمائة ، وقيل : سنة سبعين •

٩٢٩

أبو الحسن القصري(*)

أبو الحسن ،

علي بن محمد بن أحمد الزاهد الجرجاني ، المعروف بالقصري ،

توفي بجرجان ، يوم الجمعة ، في الجامع عند المحراب بعد صلاة الجمعة ، يوم عاشوراء سنة ثمان وستين وثلثمائة •

ذكره السهمي في « تاريخ جرجان » •

٩٣٠

القاضي ابو محمد القرميسيني (**)

القاضي أبو محمد ،

عبدالله علي بن الحسن القرميسيني[1] ،

كان فقيهاً ، درس على أبي اسحاق المروزي ، وتولّى قضاء جرجان ، سمع وحدّث ، وتوفي ليلة الأحد ، لست بقين من شهر ربيع الآخر ، سنة سبع[2] وسبعين وثلثمائة ، وهو ابن ثمان وتسعين سنة •

---

(١) في الوافي : عبيد •

(*) له ترجمة في : تاريخ جرجان : ٢٧٥ •

(**) له ترجمة في تاريخ جرجان : ٢٣٣ ، الأنساب : ٤٦٥ ، السبكي ٣/٣١٠ •

(١) في الاصول الاخرى : القومسي ، بالميم •

(٢) في : تاريخ جرجان والأنساب : سنة سبع وستين وثلثمائة •

ذكره حمزة السهمي •

وقرميسين : بلد بين حُلْوان وهَمذان •

٩٣١

أبو بكر الأصفهاني القصّار

أبو بكر ،

أحمد بن محمد بن أحمد الأصفهاني ، القصّار ،

كان فقيهاً ، صالحاً ، كبير القدر ، سمع وحدّث ، وتوفي سنة تسع وتسعين وثلثمائة •

٩٣٢

محمد القيرواني(*)

أبو عبدالله ،

محمد بن علي البَجَلي القيرواني ، من أهل المغرب ،

أخذ عن الربيع ، وكان فاضلاً ، كذا نقله ابن الصلاح عن ابن عبد البر •

٩٣٣

أبو الحسن الرازي القصّار(**)

أبو الحسن ،

(*) له ترجمة في : تاريخ علماء افريقيا : ٢٧٨ ، السبكي ٢/٢٤٢ (الطبقات الوسطى) •

(**) له ترجمة في : العبر ٣/٦٤ •

علي بن محمد بن عمر الرازي القصّار ،

قال الحافظ أبو يعلي الخليلي : هو أفضل من لقيناه بالري ، وكان يفتي فيها قريباً من ستين سنة ، وكان عالماً ، له في كل علم حظ ، وبلغ قريباً من مائة سنة .

توفي في حدود الأربعمائة[١] .

ذكره الذهبي في « العبر » .

٩٣٤

أبو منصور القزويني(*)

أبو منصور ،

محمد بن أحمد بن الخضر بن زنتاره[١] ، بزاي معجمة مكسورة ثم نون ساكنة ثم تاء بنقطتين من فوق ، القزويني .

قال ابن السمعاني : كان اماماً فاضلاً ، زاهداً ، ورد بغداد سنة احدى وأربعمائة ، وتفقّه بها على الشيخ أبي حامد الاسْفرايني .

٩٣٥

اسماعيل القراب(**)

أبو محمد ،

اسماعيل بن ابراهيم بن محمد السَّرْخَسي ثم الهرَوي المعروف بالقرّاب ، بقاف مفتوحة وراء مشددة ، وبالباء الموحدة .

---

(١) جعله الذهبي من وفيات سنة ٣٩٧هـ .

(*) له ترجمة في : التدوين الورقة/٥٤ ،

(١) في التدوين : زيتاوه ، بالياء والتاء المثناة من فوق .

(**) له ترجمة في : ابن الصلاح الورقة ٤١ ب ، طبقات القراء ١/١٦٠ ، السبكي ٤/٢٦٦ ، وذكره العبادي في : ٣٦ ، ١٠٠ ،

كان اسماعيل المذكور ، اماماً في عـدة من العلوم ، والقراءات ، ومعاني القرآن ، والحديث ، والفقه ، والأدب ، أخذ عن الدّاركي وعن جماعة من أصحاب ابن سُريج ، وله تصانيف(1) كثيرة ، في غاية الحسن منها : « الجمع بين الصحيحين » ومنها : « الكافي في علم القراءات » في مجلدات كثيرة ، يشتمل على علم كثير ، ومنها : « الشافي [١٣٤ ب] في علم القرآن » أيضاً ، وتصنيف في « درجات التائبين » . ومصنّف « في مناقب الشافعي » . وكان زاهداً ، متقللاً الى الغاية ، سمع خلقاً كثيراً ، وحدّث ، وتوفي بهَراة ، في شعبان سنة أربع عشرة وأربعمائة .

ذكره العبّادي ، وابن الصلاح .

٩٣٦

أمير المؤمنين القادر بالله(*)

أبو اسحاق ،

أحمد القادر بالله أمير المؤمنين ابن [اسحاق] ابن المقتدر ابن المعتضد ابن الموفّق ابن المتوكل ابن المعتصم ابن الرشيد بن المهدي بن المنصور بن محمد بن علي بن عبدالله بن عبّاس بن عبدالمطلب .

درس المذكور على أبي بِشْر الهرَوي المعروف بالعالم ، السابق في حرف العين ، وصنّف (كتاباً في الأصول » ذكر فيه فضائل الصحابة ، وفضائل عمر بن عبدالعزيز ، وتكفير المعتزلة والقائلين بخلْق القرآن ،

---

(1) انظر عنها : كشف الظنون : ٥٩٩ ، ٧٤٥ ، ١٠٢٣ ، ١٣٧٩ ، ١٨٣٩ .

(*) له ترجمة في : تاريخ بغداد ٣٧/٤ ، المنتظم ٦٠/٨ ، العبر ١٤٧/٣ ، السبكي ٥/٤ ، ابن الصلاح الورقة/٣٢ ، البداية والنهاية ٣١/١٢ ، الكامل (حوادث سنة ٤٢٢هـ) ، النجوم الزاهرة ٢٧٥/٤ ، تاريخ الخلفاء : ٤١١ ، مختصر التاريخ : ١٩٦ .

وكان الكتاب يقرأ في كل جمعة بجامع المهدي في حلقة أصحاب الحديث ، وكان ديناً كثير التهجد والبر والصدقة .

ولد في شهر ربيع الأول ، سنة ست وثلاثين وثلثمائة ، وبويع له بالخلافة بعد القبض على الطائع في شهر رمضان ، سنة احدى وثمانين .

وتوفي في ذي الحجة ، سنة اثنتين وعشرين وأربعمائة ، ولم يمكث أحد في الخلافة هذه المدة ، وكان أبيض ، حسن الشكل ، كث اللحية .

ذكره ابن الصلاح ناقلاً له عن الخطيب .

٩٣٧

أبو يعقوب القراب(*)

الحافظ أبو يعقوب ،

اسحاق بن ابراهيم المعروف بالقراب ، وهو أخو اسماعيل السابق ذكره .

كان أحد الأئمة ، وأوحد الحفاظ ، وله التصانيف الكثيرة المفيدة .

ولد سنة ثنتين وخمسين وثلثمائة ، ومات سنة تسع وعشرين وأربعمائة ، قاله ابن الصلاح في « طبقاته » .

زاد الذهبي فقال : كان صالحاً ، زاهداً ، مقلاً من الدنيا .

٩٣٨

أبو الحسن ابن القزويني (**)

أبو الحسن

(*) له ترجمة في : ابن الصلاح الورقة/٤١ب ، العبر ٣/١٦٨ ، السبكي ٤/٢٦٤ ، شذرات الذهب ٣/٢٤٤ .

(**) له ترجمة في : ابن الصلاح الورقة / ٦٨ــ٧١ ، تاريخ بغداد ١٢/٤٣ ، العبر ٣/١٩٩ ، السبكي ٥/٢٦٠ ، النجوم الزاهرة ٥/٤٩ .

علي بن عمر بن محمد البغدادي ، المعروف بابن القزويني ، صاحب الكرامات المعروفة ، والمناقب المشهورة .

كان عارفاً بالفقه ، والقراءات ، والحديث ، ملازماً لبيته ، مكاشفاً بالأسرار ، ويتكلّم على الخواطر ، وافر العقل ، صحيح الرأي ، تفقـّه على الداركي ، وقرأ النحو على ابن جِنـّي ، وعلـّق عنهما تعليقتيْن ، وأملى عدة مجالس .

ولد ببغداد ، ليلة الأحد الثالث من المحرم ، سنة ستين وثلثمائة ، ومات ليلة الأحد لخمس خلون من شعبان سنة اثنتين وأربعين وأربعمائة ، وصلـّي عليه في الصحراء .

ذكره الخطيب في « تأريخه » وقال : لم أر جمعاً على جنازة أعظم منه ، وغلقت بغداد كلها في ذلك اليوم [١٣٥ آ] ، ودفن بمنزله بالحربية ، ذكره أيضاً ابن الصلاح ، وعدد كراماته ، وأطال في ترجمته ، ولم يؤرّخ مولده ولا وفاته .

٩٣٩

القضاعي صاحب خطط مصر(*)

أبو عبدالله ،

محمد بن سلامة بن جعفر القُضَاعي ،

قال ابن خلكان : كان فقيهاً ، شافعياً ، تولـّى القضاء بالديار المصرية ، روى عنه جماعة ، منهم : الحُمَيْدي ، والخطيب البغدادي ، وصنـّف كتباً

(*) له ترجمة في : ابن خلكان ٣/٣٤٩ ، الوافي ٣/١١٦ ، العبر ٣/٢٣٣ ، السبكي ٤/١٥٠ ، اللباب ٢/٢٦٩ ، حسن المحاضرة ١/٢٢٧ ، المختصر في أخبار البشر ٢/١٩٠ ، مرآة الجنان ٣/٧٥ ، شذرات الذهب ٣/٢٩٣ ، وصفحة ٣١ من الجزء الأول من هذا الكتاب .

كثيرة منها : « الشهاب[1] في الحديث » ، وهو الكتاب المعروف ، وقال ابن ماكولا : كان متفنناً في عدة علوم ، توفي بمصر ، ليلة الخميس السابع عشر من ذي القعدة ، سنة أربع وخمسين وأربعمائة .

٩٤٠

أبو القاسم القشيري(*)

الأستاذ أبو القاسم ،

عبدالكريم بن هَوازن بن عبدالملك القُشَيْري ، الامام ، الفقيه[1] ، الأصولي ، المتكلّم ، المفسر ، النحوي ، الأديب ، الشاعر ، الكاتب الصوفي ، لسان عصره ، وسيد وقته ، وسرّ الله في خلقه ، أستاذ الجماعة ، ومقدم

---

(١) مطبوع مشهور ، واسمه الكامل : «الشهاب في الحكم والآداب». طبع في بغداد سنة ١٣٢٧هـ ، مطبعة الشابندر ، في ٤٥ صفحة متوسطة ، وقد ضم نحو ألف حديث ، وعليه ردود كثيرة ،

ومن آثاره الاخرى المخطوطة نسخ في مكتبات ، باريس ، وبرلين ، والقاهرة ، (معهد المخطوطات العربية المصورة) ، وبرنستن ، انظر عنها : فهرس المخطوطات المصورة (سيد) ١١١/٢ ، ٢٢٠ ، (لطفي عبد البديع) ٧١/٢ ، فهرس مخطوطات برلين ٤٣/٢ ، دي سلان ٢٨٤/١ ، فهرس مخطوطات برنستن : ٩٧ ،

(*) له ترجمة في : ابن الصلاح الورقة/٦١ ، الذيل للفارسي : الورقة/٩٧ ، تاريخ بغداد ٨٣/١١ ، دمية القصر : ١٩٤ (طبعة حلب) ، ابن خلكان ٣٧٥/٢ ، انباه الرواة ١٩٣/٢ ، السبكي ١٥٣/٥ ، اللباب ٢٦٤/٢ ، الأنساب : ٤٥٣ ، تبيين كذب المفتري : ٢٧١ ، طبقات المفسرين: ٢١ ، النجوم الزاهرة ٩١/٥ ، الكامل (حوادث سنة ٤٦٥هـ) ، البداية والنهاية ١٠٧/١٢ ، ومقدمة كتاب « الرسالة » طبعة الدكتور عبدالحليم محمود ، ومحمود بن الشريف ،

(١) هذا الكلام في تبيين كذب المفتري ، وهو نقلاً عن عبدالغافر الفارسي

الطائفة ، ومقصود سالك الطريقة ، وبندار[٢] الحقيقة ، لزم العلم والعبادة ، وسلك الطرائق المفضية الى نيل السعادة ، فأينعت زهراته ، وطابت ثمراته ، وتفرعت منه فروع أضحت في العلوم والمعارف أصولا ، ورامت الفحول الوصول ، فلم يستطع اليه سبيلا ووصولا •

أصله من أُسْتوا ، من العرب الذين وردوا خراسان ، وأمّه من بني سليم ، ولد في [شهر] ربيع الأول ، سنة ست وسبعين وثلثمائة ، وتوفي أبوه وهو طفل ، فرجع الى أبي القاسم الأليماني الأديب ، فقرأ العربية والأدب عليه ، وعلى غيره • وتخرّج •

وكانت له ضيعة تغله الخراج ، فرأى أن يحضر نيسابور ويتعلم طرفاً من الحساب ، ويباشر في بعض الأعمال لعلّه يصون ضيعته من الخراج ، فحضر نيسابور على هذه العزيمة ، والمقادير تجره لغيرها ، فاتفق حضوره مجلس أبي علي الدقاق ، وكان لسان وقته ، فاستحسن كلامه ووقع في شبكته ، ففتح العزيمة الأولى وقبله الدقاق وأقبل عليه وكأنه تفرّس فيه ما خلق له ، فجذبه بهمته وأشار عليه بتعلم العلم ، فقرأ الفقه على الامام أبي بكر الطوسي ، والأصول على ابن فورك ، وأبي اسحاق الاسْفرايني ، حتى برع في الجميع ، ثم زوّجه الأستاذ أبو علي الدقّاق ابنته على كثرة أقاربها ، فلما توفي الدقاق ، صحب أبا عبدالرحمن السّلمي ، وسلك مسلك المجاهدة والتجريد ، ثم شرع في التصنيف ، فصنّف كتبه المعروفة ، وكان في علم الفروسية [١٣٥ ب] واستعمال السلاح من أفراد زمانه •

ذكره صاحب « دمية القصر » فقال[٣] : الامام زين الاسلام ، جامع أنواع المحاسن ، تنقاد له صعابها ذللاً بالمراسن ، ولو قُرع الصّخر

---

(٢) البندار : فارسي معرب ، معناه الكثير المال ، أو : التاجر ، انظر : شفاء الغليل : ٣٨ ، الالفاظ الفارسية المعربة : ٢٨ •

(٣) دمية القصر : ١٩٤ •

بسوط تحذيره لذاب ، ولو ربط ابليس في مجلسه لتاب ، وله فُصل الخطاب في فصل النطق المستطاب ، سمع الحديث في أماكن متعددة عن جماعة كثيرين ، وحدّث عنه كثيرون ، وتوفي بنيسابور يوم الأحد قبل طلوع الشمس ، السادس من [شهر] ربيع الآخر ، سنة خمس وستين وأربعمائة ، عن تسعين سنة ، وصلّى عليه ابنه الأكبر ، ودفن الى جانب أستاذه بالمدرسة •

ذكره عبدالغافر الفارسي في « الذيل » ، وابن الصلاح ، ومن شعره :

١ ـ قالوا تهنَّ بيوم العيد قلت لهم :
في كلِّ يوم بلقيا سيدي عيدُ

٢ ـ الوقت روح وعيد ان شهدتهم
وان فقدتهم نوح وتغريد

ومنه :

١ ـ اذا شئت ان تحيى حياة هنيئة
فنقِّ من الأطماع ثوبك واقْنَعِ

٢ ـ وانْ شئت عيشاً لا تفارق ذلّه
فعلِّق بمخلوق فؤادك واطمعِ

وكان له ستة أولاد ، أحدهم : أبو نصر عبدالرحيم ، وقد ذكرته في الأسماء الأصلية ، فان الرافعي قد نقل عنه في كتاب النذر •

والولد الثاني :

٩٤١

ولده الثاني(*)

أبو سعد ، بسكون العين ، عبدالله ،

ولد في سنة أربع عشرة وأربعمائة ، كان فاضلاً في علوم كثيرة ، خصوصاً في علم التصوف ، سمع وحدّث ، ومات في ذي القعدة ، سنة سبع وسبعين وأربعمائة .

ذكره التفليسي .

والثالث :

٩٤٢

ولده الثالث(**)

أبو منصور ،

عبدالرحمن ، كان فاضلاً ، ديّناً ، ورعاً ، استوعب الوقت بالخلوة والتلاوة ، سمع الكثير وكتب الكثير ، وخرجت له فوائد ، قرئت عليه ، ولما توفيت والدته الست الفاضلة فاطمة ، سنة ثمانين حجّ ، وتوفي بمكة في شعبان سنة اثنتين[1] ، قاله ابن الصلاح .

والولد الرابع .

(*) له ترجمة في : ابن الصلاح الورقة/٦٣ ، السبكي ٥/٦٨ ، العبر ٣/٢٨٧ ، الأنساب : ٤٥٣ ، شذرات الذهب ٣/٣٥٤ ،

(**) له ترجمة في : العقد الثمين ٥/٣٧٩ ، السبكي ٥/١٠٥ ،

(١) اثنين وثمانين وأربعمائة .

٩٤٣

ولده الرابع (*)

أبو سعيد ، بالياء ، عبدالواحد ،

ذكره الامام أبو بكر السمعاني فقال : هو شيخ خراسان علماً ، وزهداً ، وفاضل ملءُ ثوبه ورَع ، ملء قلبه ، لم أرَ في مشايخي أورع منه ، وكان قوي الحفظ ، نحوياً ، أديباً ، شاعراً ، حسن الخط ، كثير التلاوة ، ملازماً للعبادة ، لا يفتر عنها [١٣٦ آ] ، بقية مشايخ العصر في الشريعة والحقيقة ، سيّد عشيرته ، مستخرجاً للخبايا والمشكلات ، مستنبطاً للمعاني والاشارات ، وكان له مجلس املاء عشيّات الجُمَع بنظاميّة نيسابور ، سمع من كثيرين وحدّث عنه كثيرون ، وحجّ مرتين . ومن شعره(١) :

١ ـ يا شاكياً فُرْقة شهر الصيامْ
تفيض عيناه كفَيْض الغمامْ

٢ ـ ذلك من أوصاف من لم يكن
حضوره الباب بنعْت الدوام

٣ ـ دُمْ حاضراً بالباب مستيقظاً
وكلُّ شهر لك شهر الصيام

ولد في صفر سنة ثمان عشرة وأربعمائة ، ومات في الحادي والعشرين

(*) له ترجمة في : ابن الصلاح الورقة/٦٣ آ ، التحبير الورقة / ٥٦ ب ، الأنساب : ٤٥٣ ، العبر ٣/٣٣٩ ، السبكي ٥/٢٢٥ ،

(١) السبكي ، وفيه :
١ ـ من لم يزل
٣ ـ في الاصل : حاضراً للباب ،

من جمادى الآخرة ، سنة أربع وتسعين ، وصلّى عليه أخوه الامام أبو نصر ، ودفن بجنب أبويه وجده وأخيه في المدرسة •

ذكره ابن الصلاح وغيره •

والخامس :

٩٤٥

ولده الخامس

أبو الفتح ،

عبيد الله ، بالتصغير ،

كان مشتغلاً بالعبادة والعلم ، سمع من جماعة ، وله تصانيف في الطّريقة ، وكان فيه سلامة صدر وقلّة ثبات غريزي ، أفضى به ذلك الى أنْ فارق وطنه واستوطن اسْفراين ومات بها سنة احدى وعشرين وخمسمائة ، قاله ابن الصلاح •

والسادس :

٤٩٥

ولده السادس

أبو المظفر ،

عبدالمنعم ، ولد سنة خمس وأربعين وأربعمائة ، ونشأ في حجر أخيه أبي نصر ، وسمع من جماعة كثيرين ببغداد وغيرها ، وحدّث وعقد مجلس التذكير مدة حياة والده ، وحجّ مرات ولقى الناس في أسفاره ، ثم عاد الى نيسابور ولزم بيته واشتغل بالعبادة الى أنْ مات بين العيدين ، قاله ابن الصلاح ، سنة اثنتين وثلاثين وخمسمائة ، قال : وهو أصغرهم سناً ، وآخرهم موتاً •

وكان لولده عبدالله وَلَدان ، أحدهما يقال له : أبو المعالي •

٩٤٦

حفيده أبو المعالي(*)

عبدالكريم ،

سمع وحدّث ، ووعظ ، قتله الرّوافض في احدى الجماديين ، سنة ست وخمسين وخمسمائة •

ذكره أبو سعد السمعاني •

٩٤٧

عبدالحميد

والثاني :

سمع الكثير في صباه ، وأخذ عن امام الحرَميْن الفقه والأصول ، وكان لولده عبدالواحد حفيد ، يقال له : عبدالرحمن •

٩٤٨

عبدالرحمن

ابن هبة الرحمن ، ويكنى أبا خلف ،

ولد بنيسابور ، في المحرم سنة أربع وتسعين وأربعمائة ،

كان عالماً ورعاً ، تولى الخطابة بعد والده ، وكان ضريراً ، سمع وحدّث ، وتوفي بنيسابور في يوم عاشوراء ، سنة تسع وخمسين وخمسمائة •

ذكره عبدالرحيم ابن السمعاني •

(*) له ترجمة في : التحبير الورقة / ٥٤ آ •

٩٤٩

القرميسيني

أبو القاسم ،

عبدالواحد بن محمد بن نصر المعروف بالقرميسيني [١٣٦ ب]

كان اماماً فقيهاً ، بارعاً ، تفقَّه على أبي المظفَّر السمعاني ، وسمع ببغداد من جماعة وحدَّث ، وتوفي بكرمانشاد ، سنة ثلاثين وخمسمائة ، وقرميسين : بلد بين حُلْوان وهمَذان .

٩٥٠

أبو العز الواسطي(*)

أبو العز ،

محمد بن الحسين بن بُنْدار الواسطي القَلانِسي ،

كان شافعياً ، اماماً في القراءات ، له فيها مصنّفات[١] مشهورة ، اعتماد الناس بواسط عليها[٢] .

ذكره ابن الصلاح .

(*) له ترجمة في : ابن الصلاح الورقة/١٠ آ ، العبر ٤٠/٥٠ ، الوافي ٣/٤ ، السبكي ٦/٩٧ ، ميزان الاعتدال ٣/٥٢٥ ، طبقات القراء ٢/١٢٨ ، المنتظم ١٠/٨ ، شذرات الذهب ٤/٦٤ ،

(١) منها : كفاية المبتدي ، وارشاد المبتدي ، واختلاف القراء ، انظر عنها : هدية العارفين ٢/٨٥ ، BR, 1 : 408, S, 1 : 723.

(٢) وكانت وفاته في شوال ، سنة احدى وعشرين وخمسمائة .

٩٥١

أبو محمد القصري القيسراني(*)

أبو محمد ،

عبدالله بن علي بن سعيد القصري ، القيسراني ،

كان فقيهاً ، فاضلاً ، نظاراً ، متفنناً ، طويل الباع في الأصلين ، أدرك أبا بكر الشاشي ، والهراسي ، وعلَّق المذهب والأصول على أسعد الميهني ، وأقام ببغداد مدة ، ثم انتقل الى دمشق ، فأقام مدة يدرِّس ، ويُسْمع ، ثم انتقل الى حلب ، فبنى له ابن العجمي بها مدرسة فسكنها ، وكان يدرِّس بها ، الى أن مات بحلب ، سنة[1] اثنتين وأربعين وخمسمائة ، قاله ابن عساكر ، قال : وسمعت درسه ، وسمعت منه الحديث ، ونقل التفليسي نحوه أيضاً ، ويقع في بعض التصانيف اضطراب في هذه الترجمة ، فتفطن لذلك .

والقصر : بلدة بساحل الشام ، قريبة من عكّا .

٩٥٢

أبو حامد القزويني(**)

أبو حامد ،

عبدالله بن عمران القزويني ،

كان اماماً فقيهاً ، رحل الى نيسابور ، فتفقَّه على محمد بن يحيى ، وببغداد على ابن بُنْدار الدمشقي ، وسمع وحدَّث ، وتوفي ببلده ، سنة

(*) له ترجمة في : السبكي ٤/٢٣٥ (الحسينية) ، الأنساب : ٤٦٨ .
(١) في الأنساب : سنة سبع أو ثمان وثلاثين ،
(**) له ترجمة في : ابن الدبيثي ٢/الورقة/١١٢ ، السبكي ٤/٢٤٢ (الحسينية) ، التدوين الورقة/٣٧٥ ،

خمس وثمانين وخمسمائة •

٩٥٣

أبو الخير القزويني(*)

الشيخ أبو الخير •

أحمد بن اسماعيل بن يوسف القَزْويني ، الطّالقاني ،

كان عالماً بعلوم متعددة ، قرأ على محمد بن يحيى ، ثم صار مُعيداً ، وعلى ملكداد بن علي القزويني السابق ذكره في الأصل ، وسمع وحدّث ، ولد بقزوين سنة ثنتي عشرة وخمسمائة ، أو احدى عشرة •

ذكره الرافعي في « الأمالي »[١] فقال : كان اماماً كثير الخير ، وافر الحظ من علوم الشرع حفظاً وجمعاً ، ونشراً بالتعليم والتذكير ، والتصنيف ، وكان لسانه لا يزال رطباً من ذكر الله تعالى ، ومن تلاوة القرآن ، وكان يعقد مجلس الوعظ للعامة في ثلاثة أيام من الاسبوع منها : يوم الجمعة ، فتكلم يوماً فيها على عادته ، وكان اليوم الثاني عشر من المحرم سنة تسعين وخمسمائة ، واستطرد الى قوله تعالى : « واتّقُوا يوماً تُرْجَعُون فيه الى الله »[٢] • وذكر ان رسول الله صلّى الله عليه وسلم ، ما عاش بعد نزول هذه الاية الا سبعة أيام ، فلما نزل من المنبر ، حُمَّ فلم يعش وذلك من عجيب الاتفاقات ، وكأنه أُعْلم بالحال ، وأنه حانَ [١٣٧ آ] وقت الارْتحال قال : ولقد خرجت من الدار بكرة ذلك اليوم على قصد التعزية ، وأنا في شأنه متفكر ، ومما أجاب متبشر ، اذ وقع في خاطري من غير نيّة ، وفكر

(*) له ترجمة في : العبر ٢٧١/٤ ، السبكي ٧/٦ ، اللباب ٧٧/٢ ، مرآة الزمان ٤٤٣/٨ ، طبقات القراء ٣٩/١ ، البداية والنهاية ٩/١٣ ، النجوم الزاهرة ١٣٤/٦ ، ابن الدبيثي ١/الورقة ١٦٣ ، المختصر المحتاج اليه ١٧٤/١ ، التكملة ٣٦٧/١ ـ ٣٦٨ ،

(١) ولم يذكره في « التدوين » •

(٢) سورة البقرة ، الآية/٢٨١ ،

وروية[٣] ، بيت من الشعر وهو :

بكتِ العلوم بويْلها وعويلهـا　　لوفاة أحمدها ابن اسماعيلها[٤]

كأن قائلا يكلمني بذلك ، ثم أضفتُ أبياتاً بالرَّويَّة » • انتهى كلام الرافعي •

٩٥٤

الشمس حامد القزويني

شمس الدين أبو الرضا ،

حامد ابن أبي المظفَّر القزويني ، المعروف أيضاً بابن العميد ،

ذكره التفليسي ، فقال : ولد بقزوين سنة ثمان وأربعين وخمسمائة ، وتفقه بمراغة على المجد الجيلي ، وببغداد على السَّديد السلماسي ، والفخر النُّوقاني ، وسمع وحدَّث ، وزاد غيره فقال : قرأ على القطب النيسابوري ، وقدم معه الشام سنة ست وسبعين ، وولي قضاء حمص ، ثم انتقل الى حلب ودرَّس بها ، الى أنْ توفي بها سنة ست وثلاثين وستمائة •

٩٥٥

زيد القريضي

زيد بن عبدالله بن محمد ابن أبي سالم القريضي ، بقاف مضمومة اليمني ، كان فقيهاً ، نحوياً ، محدِّثاً ، لغوياً •

تولَّى القضاء ببلاده ، ولا أعلم تأريخ وفاته •

---

(٣) السبكي ، وفيه ، وفكر روية ،

(٤) السبكي ،

٩٥٦

المحيي القليوبي(*)

محيي الدين أبو عمرو ٠

عثمان بن يوسف القليوبي ٠

ولد سنة سبع أو ثمان وستين وخمسمائة، وأجاز له أبو اليمن الكندي، وناب في الحكم بالقاهرة ، وخطب بها ، وشرح « الخطب النباتية » في جزء واحد ، وجمع في الفقه مجلداً اشتمل على مسائل غريبة ، يعرف «بالمجموع» رَوى عنه الدِّمياطي بالاجـازة ، وتوفي بالقاهرة ، ليلة السـبت الحادي والعشرين من جمادى الآخرة ، سنة أربع وأربعين وستمائه ٠

وكذا نقل من خط الدِّمياطي ٠

٩٥٧

القلعي(**)

محمد بن علي ابن أبي علي اليمني ، المعروف بالقَلْعى ، منسوب الى بلد باليمن يقال لها : القلعة[١] ، بينها وبين زبيد نحو يوم ٠

له كتاب في احترازات[٢] « المهذَّب » مشهور ، وكتاب في الفرائض ،

(*) له ترجمة في هدية العارفين ١/٦٥٤ ، ايضاح المكنون ٢/٥٠٥ ،

(**) له ترجمة في : طبقات فقهاء اليمن : ٢٢٠ ، العقود اللؤلؤية ١/٥٢٠ ،

(١) في هامش طبقات فقهاء اليمن : القلعي ، نسبة الى قلعة حلب المدينة المعروفة بالشام ، وقيل : بفتح القاف واللام نسبة الى بلدة بالمغرب، وقيل غير ذلك ٠

(٢) وله آثار أخرى ، منها : ايضاح الغوامض ، لطائف الانوار =

لا أعلم من حاله غير ذلك[٣] •

٩٥٨

الشهاب القوصي(*)

أبو المحامد ،

اسماعيل بن حامد ابن أبي القاسم الأنصاري ، الخزرجي ، القوصي ، الملقّب شهاب الدين •

ولد المذكور بمدينة قوص في شـــهر المحرم ، سـنة أربع وسبعين وخمسمائة ، وقرأ القرآن الكريم ، وسمع ببلده ، ثم قدم الى القاهرة ، سنة تسعين ، وسمع بها أيضاً ، واجتمع بالفاضل ، وسمع منه بيتين ، ثم ارتحل الى دمشق واستوطنها [١٣٧ ب] •

وسمع بها من جماعات ، وخرّج لنفسه « معجماً »[١] مشتملاً على فوائد ، في أربع مجلدات ، الا أنّ فيه غلطاً كبيراً[٢] ، كما قاله الذهبي في « العبر » ، واتصل بالوزير ابن شكر ، فتقدم عنده وأنفذه رسولاً الى

= اللفظ المستغرب في تفسير الغريب من المهذب، جمع فيه المختصر من الألفاظ اللغوية والاسماء الواقعة في « المهذب » ، ومنه نسخة مخطوطة بدار الكتب المصرية برقم [٢١٨٥٤ ب] في ٦٣ ورقة ، كتبت سنة ٧٥٤هـ ، ومنه مصورة في معهد المخطوطات ، برقم [٢١٨] •

(٣) وكانت وفاته في سنة ٦٣٠هـ ، كما في العقود اللؤلؤية ، ومعنى هذا ان عمر بن علي بن سمرة الجعدي ، مؤلف كتاب «طبقات فقهاء اليمن» قد عاش الى بعد سنة ٦٣٠ هـ •

(*) له ترجمة في : العبر ٥/٢١٤ ، لسان الميزان ١/٣٩٧ ، الدارس ١/٤٣٨ ، حسن المحاضرة ١/٢٣٣ ، مرآة الجنان ٤/١٢٩ ، الطالع السعيد : ١٥٧ ، ميزان الاعتدال ١/١٠٤ ، النجوم الزاهرة ٧/٣٥ ، البداية والنهاية ١٣/١٨٦ ، شذرات الذهب ٥/٢٦٠ ، المشتبه : ٤٥٢ ، معجم الدمياطي ص : ١٠١ (بالفرنسية) •

(١) واسمه : (تاج المعاجم) وفي كشف الظنون : (معجم الشيوخ) •

(٢) وقال في : المشتبه : « ليس بمتقن ولا يعتمد على قوله والله يسامحه » •

البلاد ، وولاه وكالة بيت المال بدمشق ، وصارت له وجاهة وتقدم عند الملوك ، وكان حسن الهيئة ، وله طيلسان لا يفارقه بين الناس على عادة المصريين ، ودرّس بحلقته التي وقفها بجامع دمشق ، وكان بصيراً بالفقه ، أديباً ، أخبارياً ، حفظة للأشعار فصيحاً ، مفوّهاً ، امتدحه جماعة ، وروى عنه الدّمياطي وغيره ، وتوفي بدمشق ، في سابع عشر شهر ربيع الأول ، سنة ثلاث[٣] وخمسين وستمائة ، ودفن بداره التي وقفها دار حديث[٤] .

قاله في « العبر » .

٩٥٩

القطب القسطلاني(*)

قطب الدين أبو بكر ،

محمد بن أحمد بن علي المصري ، ثم المكي المعروف بالقسطلاني ، ولد بمصر ، سنة أربع عشرة وستمائة ، وسمع بها الحديث من جماعة ، وتفقّه وأفتى ، ثم رحل سنة تسع وأربعين ، فسمع بالشام ، والجزيرة ، وبغداد ، واستقر بمكة ، وكان ممن جمع العلم[١] والعمل ، والهيبة والورع ، والكرم ، طلب من مكة ، وفوضت له مشيخة دار الحديث الكاملية

---

(٣) ميزان الاعتدال : سنة أربع وستين وستمائة .

(٤) هي دار الحديث القوصية ، انظر عنها الدارس ١/٩٧ .

(*) له ترجمة في : تاريخ علماء بغداد : ١٧٣ ، حسن المحاضرة ١/٢٣٦ ، شذرات الذهب ٥/٣٩٧ ، وصفحة ٢١٤ من الجزء الأول .

(١) له آثار مهمة منها : عروة التوثيق في النار والحريق (في حريق المسجد النبوي) ، وتكريم المعيشة في تحريب الحشيشة ، وغيرهما .. انظر عنها : هدية العارفين ٢/١٣٥ ، ايضاح المكنون ١/٢٢٦ ، BR, 1 : 451, S, 1 : 809. له تاريخ علماء اليمن ، انظر : علم التاريخ عند المسلمين : ٦٥٦ ، ٦٦٩ ،

بالقاهرة الى أن توفي في شهر المحرم ، سنة ست وثمانين وستمائة ، قاله في « العبر »[٢] .

ومن شعره :

١ ـ اذا طاب أصل المرء ، طابت فروعُه
ومن غَلَطٍ جاءت يدُ الشوكِ بالوَرْدِ

٢ ـ وقد يخبث الفرع الذي طاب أصله
ليظهر صنع الله في العكس والطَّرْدِ

٩٦٠

الكمال القليوبي(*) وولده

كمال الدين ،

أحمد ابن الضياء عيسى بن رضوان العسقلاني ، ثم المصري المعروف بابن القليوبي .

كان ديّناً ، صالحاً ، له مُصنَّفات كثيرة ، منها : « شرح التنبيه »[١] ، ولي قضاء المحلّة ، وسمع ، وحدَّث .

توفي سنة تسع[٢] وثمانين وستمائة .

---

(٢) سقطت ترجمته من العبر .

(*) له ترجمة في : السبكي ١٠/٥ (الحسينية) ، حسن المحاضرة ٢٣٦/١ ، الوافي بالوفيات ٢٧٤/٧ ،

(١) قيل انه ، في اثني عشر مجلداً ،

(٢) في السبكي : « قال شيخنا الذهبي انه توفي سنة تسع وثمانين وستمائة ، (قلت) : وليس كذلك ، بل قد تأخر عن هذا الوقت فقد رأيت طباق السماع عليه في العلم الظاهر مؤرخة بستة احدى وتسعين وستمائة . » ا هـ .

وأمّا ولده ، فهو :

٩٦١

ولـده

فتح الدين ،
أحمـد ،

كان فقيهاً ، ديّناً ، شاعراً ، ذكياً ، كريماً ، ألطف من النسيم ، وأشهى الى القلب من المحيّا الوسيم ، له نوادر عجيبة تؤثر عنه الى الآن .

وأمّا شعره فغريب ، ومنه :

١ ـ أرسلت لي بُشْراً حقيقته نَوى
عـار فليس لجسـمه جلبـابُ

٢ ـ ولئن تباعـدت الجسـوم فودّنا
باقٍ ، ونحن على النّوى أحبـاب

وله في شاب يشتغل بالحديث : [١٣٨ آ] .

١ ـ علقتـه محدّثـاً   شرّد عن جَفْني الوسَـنْ
٢ ـ حديثه ووجهه ،   كلاهما عندي حسَـنْ

٩٦٢

امام الدين القزويني(*)

وأخوه جلال الدين

وعمـه

امام الدين ،

(*) له ترجمة في : العبر ٤٠٢/٥ ، البداية والنهـاية ١٣/١٤ ، السبكي ١٣١/٥ (الحسينية) ، هدية العارفين ٧٨٨/١ ، الدارس ١٩٥/١ ، النجوم الزاهرة ١٠٩/٣ ، السلوك ـ قسم ٣ ـ ص ٩٠٥ ،

عمر ابن القاضي سعد الدين عبدالرحمن ابن امام الدين عمر العِجلي ، القزويني ،

كان عالماً ، عاقلاً ، ديناً ، رئيساً ، تام الشكل ، سميناً ، ولد بتبريز ، سنة ثلاث وخمسين وستمائة ، واشتغل ببلاد العجم ، والروم ، ورد دمشق في الدولة الأشرفية ، وصحبته أخوه القاضي جلال الدين فدرّس بعدة مدارس بالشام ، ثم ولي القضاء ، في سنة ست وتسعين ، فشكرت سيرته ، وحمدت أفعاله ، ثم عزل ، ونقل ابن جماعة من قضاء مصر الى دمشق لاعادة ابن بنت الأعز قضاء مصر عند موت الأشرف ، فلما استولى قازان[1] على الشام في سنة تسع وتسعين وستمائة انجفل[2] ، مع الناس الى الديار المصرية فتألّم في الطريق ، فلم يقم الا جمعة أو بعضها حتى توفي في الخامس والعشرين من [شهر] ربيع الآخر من تلك السنة ، ودفن بالقرافة بجوار قبر الشافعي رضي الله عنه .

وأمّا أخوه :

٩٦٣

القاضي جلال الدين القزويني(*)

محمد ،

---

(١) تقدمت في صفحة ١٦٢ ، ج١ ، وهو من علوج التتار ،

(٢) في السبكي : واستمر الى ان جاء التتار ، وبلغه هزيمة المسلمين، فانجفل الى القاهرة ،

وانجفل وتجفل وجفل جفلاً من باب قتل ، أسرع الهرب ،

(*) له ترجمة في : الدارس ١/١٩٦ ، النجوم الزاهرة ٣/٣١٨ ، الوافي ٣/٢٤٢ ، المنهل الصافي ٣/١٧٥ ، بغية الوعاة ١/١٥٦ ، شذرات الذهب ٦/١٢٣ ، البدر الطالع ٢/١٨٣ ، مفتاح السعادة ١/١٦٨ ،

وقد أفرده بالتأليف الدكتور أحمد مطلوب ، بكتاب اسمه : « القزويني وشروح القزويني » نال به شهادة الدكتوراه من جامعة القاهرة، وطبعه في بغداد سنة ١٩٦٧م ،

فكان فاضلاً في علوم ، كريماً ، مقداماً ، ذكياً ، مصنّفاً ، واليه ينسب كتاب « الايضاح » و « التلخيص » في علمي المعاني والبيان •

ولد بالموصل ، وأخذ عن أبيه ، وعن الأيكي ، وحدث عن الفاروثي وغيره ، وناب في القضاء عن أخيه امام الدين ، ثم تولّى خطابة دمشق ، فأقام بها مدة ، ثم تولّى قضاء القضاة بالشام ، ثم انتقل الى القضاء بالديار المصرية لما عمي القاضي بدرالدين ابن جماعة ، في جمادى الآخرة ، سنة سبع وعشرين ، فأقام بها نحو احدى عشر سنة ، ثم صرف عنها هو والحنفي، والحنبلي ، في جمادى الآخرة ، سنة ثمان وثلاثين للأمور التي كانت تشاع عنهم ، وأعيد الى قضاء الشام ، وتولى موضعه القاضي عز الدين ابن جماعة ، فأقام بدمشق ، الى أنْ مات ، في نصف جمادى الآخرة ، سنة تسع وثلاثين وسبعمائة ، وله ثلاث وسبعون سنة •

٩٦٤

عمّه

وكان لهما عمٌ يقال له :

بدر الدين فضل الله ،

كان يحفظ « الوجيز » وللرد عليه ، وهي في الشيخوخة ، وتولّى القضاء في بعض بلاد الروم ، وقدم دمشق للحج ، وابنا أخيه فيها ، فلم يتفق له ذلك ، بسبب المرض •

ومات في [شهر] ربيع الآخر ، سنة ست وتسعين وستمائة • [١٣٨ب]

٩٦٥

القفطي(*)

بهاء الدين ،

هبة الله بن عبدالله بن سيّد الكلّ ، القِفْطي ،

ولد بقِفْط ، سنة ستمائة ، وقيل : سنة احدى ، وقيل : في أواخر المائة قبلها ، وقرأ بقوص على الشيخ مجد الدين ابن دقيق العيد ، الى أنْ برع في علوم كثيرة ، وكان قيماً بمدرسة شيخه التي يشتغل بها ، وهي النجيبيَّة(١) ، فكان يعلّق القناديل ، والطلبة تقرأ عليه ، وتولّى امامة الحكم بقوص مدة ، ثم تحيّل حتى خرج من الوظيفة ثم توجه الى اسنا حاكماً ومعيداً بالمدرسة الافرميّة ، وكان المدرّس بها رفيقنا له في الطلب ، على الشيخ مجد الدين السابق ذكره ، يقال له : النجيب بن مفلح(٢) ، فلمّا توفي النجيب المذكور أضيف التدريس اليه ، وسكن بالمدرسة وانتصب فيها لاقراء الطلبة ، وقصدوه من كل مكان ، وظهرت بركته ، وبركة شيخه فيهم ، وممّن انتفع به : الشيخ تقي الدين ، ولَدُ شيخه كما سبق في ترجمته ، وكذلك الجلال الدشناوي السابق في حرف الدال ، وانتهت اليه رئاسة العلم في اقليمه ، وصنّف كتباً كثيرة في علوم متعددة منها : « تفسير » وصل فيه الى سورة مريم ، ومات قبل تكملته ، وكانت بقايا الرافضة والشيعة موجودة في اسنا وغيرها ممّا يقاربها ، فانّ كثيراً منهم لم ينتقل عن

(*) له ترجمة في : السبكي ١٦٣/٥ (الحسينية) ، حسن المحاضرة ١٩١/١ ، بغية الوعاة ٣٢٥/٢ ، شذرات الذهب ٤٣٩/٥ ، الطالع السعيد: ٦٩١ ،

(١) النجيبية ، نسبة الى منشئها النجيب بن هبة الله ، أمير قوص ، المتوفى سنة ٦٢٢هـ .

(٢) له ترجمة في : الطالع السعيد : ٣٥٨ ،

اعتقاد المصريين لبعد تلك البلاد عن القاهرة ، ومصر ، مع قرب العهد بمذهبهم ، فلم يزل قائماً في ذلك الى أن انطفىء مذهبهم ، وصنّف فيه كتاباً كبيراً ، يشتمل على فضل الصحابة[٣] ، وصار يُقْرأ عليه في كل يوم بحضور الخلق الى أن انجلت تلك الظلم ، وزال الرّفْض عن غالب تلك الأمم ، « ولئن يهدي الله تعالى بك رجلاً واحداً خيرٌ لك من حمر النّعم » •

وسمع الحديث ، وحدّث به ، وكانت أوقاته موزّعة ما بين اقراء وتصنيف ، ومواعيد ، ورقائق ، وغيرها ، والحكم بين الناس ، ثم نزل القضاء واستمر على العلم والعبادة الى ان توفي باسنا ، سنة سبع وتسعين وستمائة ، ودفن بالمدرسة المجدية •

٩٦٦

القمولي(*) وجماعة من أهل بيته

الشيخ نجم الدين أبو العباس ،

أحمد بن محمد ابن أبي الحزْم مكي القَمُولي ،

تَسرْبل بسربال الورَع والتُّقى ، وتعلّق بأسباب الرّقي فارْتقى ، وخاض مع الأولياء ، فركب في فلكهم ولزمهم ، حتى انتظم في سلكهم •

كان اماماً في الفقه ، عارفاً بالأصول ، والعربية ، صالحاً ، سليم الصدر ، كثير الذكر والتلاوة ، متواضعاً ، متودداً ، كريماً ، كثير المروءة ، شرح

---

(٣) اسمه : « النصائح المفترضة في فضائح الرّفضة » ، كشف الظنون : ١٩٥٥ وانظر عن آثاره : هدية العارفين ٢/٥٠٦ ، وايضاح المكنون ٢/٦٣٧ ،

(*) له ترجمة في : السبكي ٥/١٧٥ (الحسينية) ، بغية الوعاة ١/٣٨٣ ، طبقات النحاة ـ ابن قاضي شهبة الورقة ـ ٢٠٢ ، البداية والنهاية ١٤/١٣١ ، الدرر الكامنة ١/٣٠٤ ، حسن المحاضرة ١/٢٣٩ ، الطالع السعيد : ١٢٥ ،

« الوسيط » • شرحاً مطولاً أقرب [١٣٩ آ] تناولاً من شرح ابن الرفعة ، وان كان كثير الاستمداد منه ، وأكثر فروعاً منه أيضاً ، بل لا أعلم كتاباً في المذهب أكثر مسائل منه سماه[1] « البحر المحيط في شرح الوسيط » ، ثم لخص أحكامه خاصة ، « كتلخيص الروضة » من الرافعي ، سماه « جواهر البحر » وشرح « مقدمة ابن الحاجب » في النحو ، شرحاً مطولاً ، وشرح « الأسماء الحسنى » في مجلد ، وأكمل تفسير ابن الخطيب ، تولى تدريس الفخرية بالقاهرة ، ونيابة الحكم بها ، وتدريس الفائزية بمصر ، ونيابة الحكم بها ، وحسبتها مع حسبة الوجه القبلي •

مات في رجب ، سنة سبع وعشرين وسبعمائة ، عن ثمانين سنة ، وقمولا : بلد بالبر الغربي ، من أعمال القوصة ، قريبة من قوص ، وقد خرج من هذه البلدة شخص آخر ، يقال له أيضاً : القمولي •

٩٦٧

القمولي محمد بن ادريس(*)

نجم الدين ،

محمد بن ادريس ،

كان أيضاً اماماً في الفقه ، فاضلاً في علوم أخرى ، صحيح الذهن ، صالحاً ، خيراً ، ملازماً للاشتغال ، قانعاً باليسير ، شديد التحرز عن الغيبة وسماعها ، اشتغل بقوص ، وحج وزار ، ثم عاد الى قوص ، توفي بها ، وهو شاب ، في جمادى الأولى سنة تسع وسبعمائة •

ولو عاش لكان له شأن ، وكان له أخ أصغر منه ، يقال له :

---

(١) انظر عن آثاره : فهرس دار الكتب المصرية ٢/١٤٢ ، BR, 2 : 86, S, 2 : 101.

(*) له ترجمة في: الدرر الكامنة ٣/٤٦٧ ، الوافي بالوفيات ٢/١٨٤، السلوك ٢/٨٤ ، النجوم الزاهرة ٨/٢٧٩ ، الطالع السعيد : ٥٠٠ ،

٩٦٨
القمولي عبدالله

زين الدين ،

عبدالله .

كان قريباً من أخيه المذكور في جميع أوصافه ، تولّى القدس ، مستقلاً تارة ، ونيابة أخرى ، وتولّى سيُوط ، وتوفي بها ، آخر يوم من [شهر] رمضان سنة خمس وأربعين وسبعمائة .

٩٦٩
الشيخ علاء الدين القونوى(*)
وولداه : محمود وعبدالكريم

شيخنا علاء الدين أبو الحسن ،

علي بن اسماعيل بن يوسف القونوي .

ملأ بالسيادة والرئاسة أرجاء شامه ومصره ، وارتفعت منزلتـه ، فما داناه أحد في عصره ، يزهو فخراً على الملوك ، على الشمس عند الدلوك .

كان اماماً ، عالماً ، ضابطاً ، متثبتاً صالحاً ، حافظاً لأوقاته ، لا يصرف شيئاً منها الا في عمل صالح ، قانعاً ببعض ما سال عليه من المناصب ، لم يرتفع الى السلطان من جهته سؤال على شيء من الأرزاق ، مثابراً على تحصيل الفائدة وتقييدها ، طاهر اللسان ، مظهراً للتواضع ، على ما فيه من طبع الأعاجم ، مهيباً ، وقوراً ، نافذ الكلمة ، ذا حرمة وافرة وحشمة

(*) له ترجمة في : الدرر الكامنة ٣/٢٤ ، السبكي ٦/١٤٤ (الحسينية) ، مرآة الجنان ٤/٢٨٠ ، البداية والنهاية ١٤/١٤٧ ، ابن الوردي ٢/٢٩١ ، بغية الوعاة ٢/١٤٩ ، شذرات الذهب ٦/٩٥ .

ظاهرة ، مترفعاً عن الدخول على الملوك مع سؤالهم له ، ولا يقبّل يد السلطان اذا اتفقت له ولاية ، بل يصافحه ، وكانت أكابر الأمراء من الدولة [١٣٩ ب] • السلطانية تتصاغر عنده ، ولا يجلسون الا بين يديه ، حتى قال في حقه السلطان ابن قلاوون : « لا أعرف في مملكتي مثله » •

وكان أجمع من رأيناه للعلوم مع الاتساع فيها ، خصوصاً العلوم العقلية ، واللغوية ، لا يشار بها الا اليه ، ولا يجال فيها الا عليه •

ولد بقونيه من بلاد الروم ، سنة ثمان وستين وستمائة ، واشتغل ببلده ، ثم قدم دمشق في أول سنة ثلاث وتسعين ، وعمره نحو خمس وعشرين سنة ، فسمع بها ، ودرّس بالاقبالية ، وانتصب للافادة ، فلم يجد سوق فضله بالشام نفاقاً ، ولا رزق غيره علمه بها انفاقاً ، وكان من عقلاء الرجال ، والقليلي الأمثال، فاختار مدينة يبرز[١] الأمر منها، على مدينة يبرز الأمر اليها، فتوجه الى الديار المصرية وقدم عليها ، وألقى عصاه بمحط الركبان ، ومرسى الفلك ، واستقر بعد نواه بحرم الامامة ودار الملك ، وكان قدومه الى القاهرة في سنة سبعمائة ، فسمع بها من الشيخ شرف الدين الدّمياطي ، والشيخ تقي الدين ابن دقيق العيد ، ولازمه وقرأ عليه في شرحه للامام ، وكتب له الشيخ ، وأثنى عليه ثناءً بالغاً ، مع شدة احترازه في الألفاظ ، وتولّى بالقاهرة تدريس المدرسة الشريفيّة ، ومشيخة الشيوخ ، ومشيخة الميعاد بالجامع الطولوني ، وانتصب للاشتغال بجدّ واجْتهاد ، وملازمة ، وازدحمت عليه الناس الى أنْ تخرّج به أكثر علماء الديار المصرية من الطوائف كلّها ، وصنّف[٢] الشرح المشهور على « الحلوي » ولخّص كتاب « المنهاج » للحليمي ، وانتهت اليه رئاسة العلم ، وافتخر به عصره ، ولم يزل كذلك ، الى ان تحيل عليه جماعة من الكبار في بُعْده عن الديار المصرية ، لأغراض ، فحسّنوا للسلطان الملك الناصر توليته للشام ، بعد

---

(١) في نسخة الأوقاف : يخرج •

(٢) انظر آثاره : BR, 2 : 86, S, 2 : 101.

انتقال القاضي جلال الدين القزويني منها الى الديار المصرية ، فسأله في ذلك سؤالاً كثيراً ، متلطفاً في التحول ، فكان من جملة ما اعتذر به كما سمعته ، يحكي أنْ قال : لي أطفال ينادون بالحركة ، فبسط السلطان يديه ، وقال : أحملهم على كفوفي الى الشام ، فعند ذلك اضطر الى القبول استحياء وانتقالاً الى الموضع الذي قدّر الله تعالى أنْ يكون منيته فيه ، وعزل شيخ الشيوخ بدمشق اذ ذاك ، وأضيفت الوظيفة اليه ، فقدمها [١٤٠آ] في ذي القعدة ، سنة سبع وعشرين وسبعمائة ، وباشرها على النمط الذي كان عليه بالديار المصرية ، من الحرمة والنزاهة والاشغال والاشتغال والتحديث ، الى ان عاجلته المنية فيها ، فتوفي عشية السبت . منتصف ذي القعدة سنة تسع وعشرين ، وكان له شعر جيد ، ولكنه قليل ، ومنه شعره[٢] المشهور في أقسام الشجاج الحاصل من الجناية ، المذكور في شرح « الحاوي » له .

٩٧٠

ولده محمود(*)

وأمّا ولده محمود :

محب الدين أبو الثناء ،

محمود ، فكان صاحب علم وعمل وطريقة لا عوج فيها ولا خلل ، كان عالماً بالفقه وأصوله ، فاضلاً في العربية ، والمعاني والبيان ، صالحاً مجتهداً في العبادة والتلاوة ، كثير الاشتغال والاشغال ، محافظاً على أوقاته ، صحيح الذهن ، سليم الخاطر ، سخياً ، صاحب جدّ في أحواله ، قليل الاختلاط بالناس ، مع كثرة أصحاب والده ، والمبالغين في تعظيمه .

---

(٢) وهو منظومة في الفقه وهي منشورة في السبكي ١٤٥/٦ ، وعدتها تسعة عشر بيتاً .

(*) له ترجمة في : السبكي ٢٤٧/٦ (الحسينية) ، النجوم الزاهرة ٣٢٧/١٠ ، شذرات الذهب ١٨٦/٦ .

ولد سنة تسعة عشر وسبعمائة ، وبحث كتباً كثيرة كباراً كاملة ، في علوم على كبار مشايخ ذلك الفن ، منها : « التسهيل » على شيخنا أبي حيان ، و « منتهى السول » للآمدي على الأصفهاني المتقدم ذكره ، و « الايضاح » في علم البيان على قاضي القضاة جلال الدين ، وكل هذا وهو نحو العشرين سنة ، ثم أقبل على الاشتغال والاشغال بجدّ واجتهاد ، الى أنْ برع وساد ، وانتفع به كثيرون ، وشرع في تصنيف أشياء ، عاقه عن اكمالها انخرام الأمنيّة ، وانختام المنية ، وكمل منها « شرح مختصر ابن الحاجب » في جزئين وهو من أحسن شروحه ، ودرس بالمدرسة الشريفية بالقاهرة ، عقب انتقال قاضي القضاة جلال الدين القزويني من مصـــر الى الشام ، وبالجامع الماردانى ، وتولى مشيخة الخانقاه النجميّة الدويدارية بظـاهر القاهرة ، وسكنها ، وصارت الخانقاه المذكورة مهوى هوانا ، ومجمع مرادنا ومنانا ، ولم يزل بها مواظباً لما ذكرناه من أنواع الخيرات ، الى ان توفي بها ، ثامن عشر [شهر] ربع الآخر ، سنة ثمان وخمسين وسبعمائة .

وأمّا ولده : صدر الدين .

٩٧١

ولده عبدالكريم

فكان أيضاً في الديانة والعبادة ، ومكارم الأخلاق ، والمواظبة عـلى الاشتغال والجدّ فيه ، نحواً من أخيه المذكور ، وانتصب لاشغال الطلبة ، وكان حسن الصورة والشكل .

ولد بدمشق [١٤٠ ب] في أوائل شوال ، سنة تسع وعشرين وسبعمائة ، ثم انتقل مع أهله الى مصر ، عقب موت والده ، ونشـأ بها عـلى النمط السابق ، فبينما هو يرفل في حلة الشباب ، وقد فاق الأقران والأتراب ، اذ هجمت عليه المنية ، وقطعت لديه الأمنية ، فمرض أياماً ، وتوفي في الحادي والعشرين من شهر المحرم سنة اثنتين وستين وسبعمائة .

٩٧٢

شمس الدين ابن القماح(*)

شمس الدين أبو عبدالله ،

محمد بن أحمد بن ابراهيم بن حيدر المعروف بابن القمّاح .

كان رجلاً عالماً ، فاضلاً ، فقيهاً ، محفظاً ، حافظاً لتواريخ المصريين ، ذكياً ، الا أن نقله يزيد على تصرفه ، وكان سريع الحفظ ، بعيد النسيان ، مواظباً على النظر ، والتحصيل ، كثير التلاوة ، سريعها ، متودداً .

ولد بالقاهرة ، سنة ست وخمسين وستمائة ، واشتغل على الظهير التزمنتي ، وتولى تدريس المدرسة الكبرى المجاورة لضريح الشافعي ، بعد أنْ أعاد بها نحو خمسين سنة ، وسمع وحدّث ، وتوفي في [شهر] ربيع الأول ، سنة احدى وأربعين وسبعمائة .

٩٧٣

سعد الدين القزويني(**)

سعد الدين ،

سعدالله بن محمد بن عثمان القَزْويني ،

كان اماماً في العلوم الشرعية ، كثير العبادة والزهد ، ملازماً للاقراء ، توفي بقزوين ، سنة تسع وأربعين وسبعمائة ، شهيداً بالطاعون ، عن ثلاث وخمسين سنة .

(*) له ترجمة في الدرر الكامنة ٣/٣٠٣ ، الوافي بالوفيات ٢/١٥٠ ، السبكي ٥/٢١٢ (الحسينية) ،

(**) له ترجمة في : الدرر الكامنة ٢/٢٢٨ ، وفيه : والد العلامة ضياء الدين القرمي ، من أئمة العلماء الحنفية .

باب الكاف

وفيه فصلان

الفصل الأول: في الأسماء الواقعة في الرافعي والروضة

٩٧٤

أبو محمد الكرابيسي(*)

أبو محمد الكرابيسي ، النيسابوري ،

ذكره العبادي في طبقة (أبو محمد الباقي) ونظرائه ، وذكره الرافعي في صفة الصلاة في الكلام على التكبير ، فقال : ان القاضي أبا الطيب نقل عنه عن الأستاذ أبي الوليد ، أنه اذا قال : الله الأكبر ، بزيادة [أل] لا يجزيء على القديم •

لا أعلم شيئاً من حال المذكور ، الا أن نعوته كلها منطبقة على أبي أحمد الحاكم ، السابق في حرف الحاء ، ولا يبعد أن يكون أباه ، ولكن تحرف أحمد بمحمد ، وقد تقدم الكلام على أبن علي الكرابيسي ، أحد رواة القديم عن الشافعي ، وذكر العبادي[1] في هذه الطبقة آخر ، يقال له : أبو سعيد الكرابيسي[2] ، المروزي ، والظاهر انه الذي يقال له : محمد بن شبرويه ، توفي في سنة ثمان وسبعين وثلثمائة ، وآخر يقال له : محمد بن علي بن الحسن الكرابيسي •

٩٧٥

ابن كج(**)

القاضي أبو القاسم ،

(*) ذكره العبادي في : ١٠٩ ،

(١) وذكر أيضاً : محمد بن الحسن الكرابيسي ، ص : ٧٠ ،

(٢) العبادي : ١٠٩ ، كما ذكر ، شخصاً آخر اسمه (أبو حفص الكرابيسي) •

(**) له ترجمة في : الشيرازي : ١١٨ ، العبادي : ١٠٧ ، ابن خلكان ٦٣/٦ ، الأنساب : ٤٧٥ ، اللباب ٢٩/٣ ، العبر ٩٢/٣ ، السبكي ٣٥٩/٥ ، البداية والنهاية ٣٥٥/١١ ، ابن هداية الله : ٤٢ ،

يوسف بن أحمد بن كَج الدِّينوري ،

تفقه على ابن القطان ، وجمع بين رئاسة الدين والدنيا . وكان يضرب به المثل في حفظ المذهب [١٤١ آ] ، وارتحل الناس اليه من الآفاق رغبة في علمه وجوده .

قتله العيارون [بالدينور] ، ليلة السابع والعشرين من [شهر] رمضان سنة خمس واربعمائة .

قاله الشيخ أبو اسحاق ، قال ابن خلكان ، وكانت له نِعْمة كبيرة ، قال: وحكى السمعاني: أن الشيخ أبا علي السنجي لما انْصرف من عند الشيخ أبي حامد اجتاز به ، فرأى علمه وفضله ، فقال له : يا استاذ الاسم لأبي حامد ، والعلم لك ، فقال : رَفَعَتْه بغداد ، وحطَّتْني الدِّينور ، ورأيت بخط التفليسي على حاشية « طبقاته » : أن كَج في اللغة ، اسم للجص[١] ، هو الذي يبيَّض به الحيطان ، وان الجصَّ عجمي معرَّب .

٩٧٦

أبو القاسم الكرخي(*)

وولده وحفيده

أبو القاسم ،

منصور بن عمر بن علي الكَرْخي[١] ، بالخاء المعجمة البغدادي ، قال الشيخ أبو اسحاق : « هو شيخنا على الشيخ أبي حامد ، وله عنه

---

(١) المعرب : ٩٥ ، وهو بكسر الجيم وفتحها .

(*) له ترجمة في : الشيرازي : ١٢٩ ـ ١٣٠ ، تاريخ بغداد ٨٧/١٣، الأنساب : ٤٧٩ ، السبكي ٣٣٤/٥ ،

(٢) الكرخي : نسبة الى كرخ جدان ، بليدة في آخر ولاية العراق تناوح خانقين ، ومنها الشيخ الزاهد معروف الكرخي ،

« تعليقة » وصنَّف في المذهب كتاب « الغُنْية » ، ودرَّس ببغداد ، ومات بها في جمادى الاخرة ، سنة سبع وأربعين وأربعمائة » . انتهى كلام الشيخ .

نقل عنه الرافعي أنه يُستحبُّ في التشهّد اذا نشر أصابع اليسرى ان يضمها ، ثم كرر النقل عنه ، وكان له ولد يقال له : أبو بكر .

٩٧٧

ولـده

محمد :

أبو بكر ،

كان فقيهاً صالحاً ، متديّناً ، سمع وحدّث ، وتوفي ببغداد بالكرخ ، ليلة الجمعة ثاني جمادى الأولى ، سنة اثنتين وثمانين وأربعمائة ، وحمل من الغد الى جامع المدينة ، فصلّي عليه فيه ، ودفن بباب حرب .

ذكره ابن الصلاح .

وكان لأبي بكر ولد يقال له :

٩٧٨

أبو الوليد(*)

ابراهيم ،

كان أحد رواة الحديث .

(*) وترجمه الاسنوي بشيء من التفصيل ، في الصفحة : ٣٥٠ من هذا الجزء .

الفصل الثاني

في

الأسماء الزائدة على الكتابين

٩٧٩

كُنَيِّز(*)

أبو علي ،

كنيز ، بكاف مضمومة ، ونون مفتوحة بعدها ياء التصغير ، ثم زاي معجمة .

كان المذكور خادماً للخليفة المنتصر بالله ابن المتوكل ، فتفقه على الزعفراني ، فلما مات مولاه ، خرج الى مصر وأخذ الفقه عن حرملة ، والربيع ، وكان يجلس في حلقة ابن عبدالحكم ، ويناضرهم[١] فقامت قيامتهم منه ، فسعوا به الى احمد ابن طولون ، وقالوا : هذا جاسوس ، فحبسه سبع سنين ، فلما مات ذهب الى الاسكندرية ، فأقام بها أيضاً سبعاً ، وأعاد كل صلاة صلاها في الحبس[٢] ، ثم ذهب الى الشام .

ذكره الذهبي في « تأريخه » وقال : كان من أئمة المذهب ، ويقرىء في جامع دمشق .

٩٨٠

ابن كلاب وهو المتكلم(**)

أبو محمد ،

عبيد[١] الله بن سعيد المعروف بابن كُلاّب ، بضم الكاف وتشديد

(*) لـه ترجمة في : المشتبه : ٥٤٥ ، تاج العروس (ك/ن/ز) ، السبكي ٣٤٥/٢ .

(١) أي يناظر المالكية .

(٢) لأنه كان محبوساً في مكان قذر .

(**) له ترجمة في : الفهرست : ٢٥٥ ، لسان الميزان ٢٩٠/٣ . العبادي : ٧٠ ، السبكي ٢٩٩/٢ ، ومقالات الاسلاميين ٢١٥/١ .

(١) في الأصول الاخرى : عبدالله .

اللام[٢] .

كان من كبار المتكلمين [١٤١ ب] ومن أهل السنة ، توفي بعد الأربعين ومائتين .

ذكره العبادي في طبقة أبي بكر الصيرفي ، قال : أنه من أصحابنا المتكلمين .

٩٨١

أبو العباس الكرجي(*)

محمد بن علي بن أحمد ، الأديب ، الكَرْجي[١] ، بفتح الكاف وبالجيم ، نزيل نيسابور ، تأدب به جماعة ، أخذ الفقه عن الزبيري بالبصرة ، وروى عنه الحاكم « مختصر الزبيري » المسمى « بالكافي » قال الحاكم : اختلفت اليه أربع سنين ، فما رأيته أفطر الا في يومي العيد ، وأيام التشريق ، قال : وكان مواظباً على أوراد نهاره وليلته ، شديد المتابعة للسنة .

توفي في ذي الحجة ، سنة ثلاث وأربعين وثلثمائة .

ذكره ابن الصلاح .

---

(٢) وفي السبكي : وكلاب مثل خُطّاف (بضم الأول وتشديد الثاني) لفظا ومعنى لقب به ، لأنه كان لقوته في المناظرة يجتذب من يناظره .

(*) له ترجمة في : ابن الصلاح الورقة / ١٨ آ ، انباه الرواة ١٨٥/٣ ، السبكي ١٩٩/٣ ، البداية والنهاية ٢٢٨/١١ .

(١) في بعض الأصول تصحف الى : الكرخي ، بالخاء المعجمة .

٩٨٢

الحسن الكوارى(*)

أبو علي ،

الحسن بن محمد بن ابراهيم الكُواري ،

قال الشيخ أبو اسحاق : « كان فقيهاً ، حافظاً ، صالحاً ، أخذ عن الشيخ أبي حامد ، وولي القضاء بالأهواز ، ودرّس بها سنين » انتهى .

وكُوار : بكاف مضمومة ، وواو مخففة في آخرها راء مهملة ، كذا قاله السمعاني ، قال : وظنّي أنها قرية من ناحية فارس(١) .

٩٨٣

الكشفلي(**)

أبو عبدالله ،

الحسن بن محمد الطّبري ، المعروف بالكَشْفُلي ، منسوب الى [قرية] من طَبَرِسْتان يقال لها : كَشْفُل ، بكاف مفتوحة ، وشين معجمة ساكنة ، وفاء مضمومة(١) .

درس بطبرستان على أبي عبدالله الحنّاطي ، ثم ببغداد على الداركي .

كان فقيهاً محموداً ، موصوفاً بجودة النّظر .

(*) له ترجمة في : الشيرازي : ١٣٠ ،

(١) معجم البلدان ٢٨٩/٧ ،

(**) له ترجمة في : الشيرازي : ١٢٦ ، تاريخ بغداد ١٠٥/٨ ، المنتظم ١٣/٨ ، الأنساب : ٤٨٤ ، اللباب ٤٢/٣ ، السبكي ٣٧٢/٤ ، البداية والنهاية ١٩/١٢

(١) معجم البلدان ٢٥٤/٧ ،

مات ببغداد ، سنة بضع عشرة وأربعمائة .

ذكره الشيخ في « طبقاته » ، وقد بيّن التفليسي ذلك فقال : مات سنة أربع عشرة[٢] .

٩٨٤

الكازروني(*)

محمد بن بنان بن محمد الكازَرُوني[١] ،

كان من أئمة الشافعيّة ، سكن آمِد ، وقصده جماعة للاشتغال عليه ، منهم : نصر المقدسي ، وصاحب « البحر » ، والشّاشي ، صاحب « الحلية » .

وحدّث بدمشق عند وروده عليها للحجاز ، وصنّف كتاباً في الفقه سمّاه « الابانة » ، ومات سنة خمس وخمسين وأربعمائة .

ذكره ابن عساكر ، وابن النّجار .

٩٨٥

الكروني الأصفهاني

أبو محمد ،

عبدالله بن محمد بن ابراهيم بن يحيى الكروني ، الأصفهاني ، مفتي أصبهان ، تفقّه ببغداد على القاضي أبي الطيّب الطّبري ، وسمع الحديث من جماعة ، وحدّث ، وتوفي سنة تسع وستين وأربعمائة .

---

(٢) والسبكي أيضاً وغيره ، ودفن بمقبرة باب حرب ،

(*) له ترجمة في : السبكي ١٢٢/٤ ، وفيه (محمد بن بيان) ، ولم أجده في المشتبه

(١) نسبة الى : كازرون ، مدينة بفارس بين البحر وشيراز ، معجم البلدان .

ذكره التفليسي ، وقال السمعاني : سنة نيف وستين ، ولم يحرّره ، كما حرّره التفليسي .

٩٨٦

أبو القاسم الكشميهني(*)

أبو القاسم ،

يحيى ابن أبي علي بن محمد [١٤٢ آ] .

الحمدُوني الكُشْمَيْهَني ، بكاف مضمومة وشين معجمة ساكنة ، وميم مفتوحة ، ثم ياء ساكنة بنقطتين من تحت ثم هاء مفتوحة . بعدها نون ، قرية : من قرى مرو .

كان فقيهاً ، مدرّساً ، ورعاً .

ولد سنة ثمان وتسعين وثلثمائة ، وتفقّه بالشيخ أبي محمد الجويني ، سمع من خلائق كثيرين ، في أقاليم متعددة ، وحدّث ، وأملى بمرو عدة مجالس ، وتوفي في صفَر ، سنة تسع وستين وأربعمائة .

ذكره ابن السمعاني ، ونقله التفليسي عنه .

٩٨٧

أبو الحسن ابن ابي طالب الكرجي(**)

محمد ابن ابي طالب عبدالملك بن محمد الكرجي[1] ، بكاف وراء مفتوحتين ، وبالجيم .

(*) له ترجمة في : السبكي ٣٥٧/٥ (عن الطبقات الوسطى) .

(**) له ترجمة في : المنتظم ٧٥/١٠ ، ابن الصلاح الورقة /١٧ب ، السبكي ١٣٧/٦ ، العبر ٨٩/٤ النجوم الزاهرة ٢٦٢/٥ ، مرآة الزمان ١٦٧/٨ ، البداية والنهاية ٢١٣/١٢ ، الكامل ، (حوادث سنة ٥٣٢ هـ) .

(١) في العبر : الكرجي ، بضم الكاف .

كان اماماً فقيهاً ، محدّثاً ، أديباً ، شاعراً ، ورعاً ، أفنى عمره في العلم ونشره ، وله تصانيف في الفقه ، والتفسير ، وتفقّه على الشيخ أبي اسحاق ، ورحل في طلب الحديث الى بلاد كثيرة ، ومن شعره :

١ ـ كلُّ العلوم ، سوى القرآن مشْغلة
الاّ الحديث ، والاّ الفقه في الدين

٢ ـ العلم ما كان فيه قال حدّثنا ،
وما سوى [ذاك] وسواس الشياطين

ومنه[1] :

١ ـ تناءت داره عنّي ولكن
خيال جماله في القلب ساكنْ

٢ ـ اذا امتلأ الفؤاد به فماذا
يضرّ اذا خلت منه المساكنْ

وله تصنيف يقال له : « الذرائع في علم الشرائع »[2] ، ذكر فيه أنه أخذ الفقه على أبي منصور محمد بن أحمد بن محمد الأصفهاني ، عن الامام أبي بكر عبدالله بن أحمد الزاذقاني[3] ، عن الشيخ أبي حامد ، قال ابن الصلاح : ولد الكرجي المذكور في ذي الحجة ، سنة ثمان وخمسين وأربعمائة ، وتوفي في شعبان ، سنة اثنين وثلاثين وخمسمائة .

---

(١) المنتظم ٧٦/١٠ ،
(٢) ونقل عنه السبكي كثيراً في طبقاته الكبرى .
(٣) نسبة الى : زاذقان ، قرية ، معجم البلدان ٣٦٧/٤ ، وفي السبكي ومعجم البلدان (عبيدالله بن أحمد) .

٩٨٨

القاضي الكافي(*)

أبو سعد ،

سلمان(١) بن محمد بن الحسن البلديجي ، المعروف بالقاضي الكافي ، الكرجي ، من بلد كرج .

ولد سنة ستين وأربعمائة تقريباً ، وتفقه بأصبهان على أبي بكر الخجندي ، حتى برع في الفقه ، والأصول ، والخلاف ، واشتهر بقوة المناظرة ، والتحقيق ، وقدم بغداد بعد العشرين وخمسمائة ، وناظر الأئمة ، فاستحسنوا كلامه ، وكان له سَمْت ووقار ، سمع وحدَّث .

وتوفي في ذي القعدة ، سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة ، بالكرج .
نقله التفليسي في ذيل كلام نقله عن ابن السمعاني .

٩٨٩

ابراهيم الكرخي(**)

أبو الوليد ،

ابراهيم بن محمد بن منصور الكرخي ، بالخاء المعجمة ،
كان فقيهاً ، صالحاً ، أخذ عن الشيخ أبي اسحاق ، وكان مقيماً [١٤٢ ب] ببغداد ، يسكن في دار الشيخ أبي حامد الاسْفرايني .

سمع ، وحدَّث ، وتوفي في التاسع والعشرين من شهر ربيع الأول ،

(*) له ترجمة في : المنتظم ١٠/١٠٤ ، وفيه وفاته (في سنة ٥٣٧هـ) ، السبكي ٤/٢٢٢ (الحسينية) .

(١) في المنتظم والسبكي : سليمان بن محمد .

(**) له ترجمة في : العبر ٤/١٠٦ ، المنتظم ١٠/١١٢ .

سنة تسع وثلاثين وخمسمائة .

قاله في « العبر » .

وكان مولده تقريباً ، سنة خمسين وأربعمائة .

٩٩٠

أبو الحسن الواسطي المعروف بابن كرّاز(*)

علي بن محمد بن عيسى الواسطي ، المعروف بابن [كرّاز] تفقّـه ببغداد ، على الكيا الهرّاسي ، وسمع من جماعة ، وتوفي في سنة خمس وأربعين وخمسمائة .

٩٩١

الخطيب الكشميهني(**)

أبو الفتح ،

محمد بن عبدالرحمن بن محمد الخطيب ، الكُشْمَيْهني ، وقد سبق ضبطها قريباً .

قال أبو سعد ابن السمعاني : كان عالماً ، سخيّاً ، مُكْرِماً للغرباء ، حسن الصورة ، وكان شيخ الصوفية بمرو ، ولم أَرَ في مشايخها مثله ، تفقّه على أبي المظفّر السمعاني ، وصاهره على ابْنة أخيه ، وسمع منه ، ومن جماعة كثيرة ، وتوفي سنة ثمان وأربعين وخمسمائة ، عن سبع وثمانين سـنة .

ذكره أيضاً في « العبر » لكنه قال : عاش ستاً وثمانين .

(*) له ترجمة في : السبكي ٢٨٢/٤ (الحسينية) ، المشتبه : ٤٥ .

(**) له ترجمة في : العبر ١٣٣/٤ ، النجوم الزاهرة ٣٠٥/٥ ، السبكي ١٢٤/٦ ، تذكرة الحفاظ ١٣١٤/٤ ، التحبير الورقة ٩٨ب .

٩٩٢

الخوارزمي صاحب الكافي(*)

أبو محمد ،

محمود بن محمد بن العباس بن أرسلان الخوارزمي ، صاحب « الكافي » ، كان معروفا عندهم بالعباسي •

قال أبو سعد ابن السمعاني : « كان فقيهاً ، فاضلا ، عارفاً بالمتفق والمختلف ، حسن الظاهر والباطن ، جامعاً بين الفقه ، والتصوف ، من بيت الصلاح ، والعلم ، وله أعقاب علماء •

ولد بخوارزم ، سنة اثنتين وتسعين وأربعمائة ، وسمع على أبيه ، وجده ، وغيرهما ، ثم ارتحل الى مرو الروذ ، وتفقه على البغوي ، وسمع الكثير ببلاد شتى ، على كبر سن ، ثم عاد الى خوارزم ، وأقام بها ينشر العلم ، وصنف « الكافي » ، و « تأريخاً[1] » • » • انتهى كلامه •

توفي سنة ثمان وستين وخمسمائة •

٩٩٣

أبو الفرج الكرماني

أبو الفرج ،

عبدالله بن حمزة بن سماوة الكرماني ، ثم الدمشقي ، خطيب دومه •

تفقه على جمال الاسلام ابن المسلم ، وكان صالحاً ، سمع ، وحدث

وتوفي في [شهر] ربيع الآخر ، سنة احدى وسبعين وخمسمائة ، وهو في

(*) له ترجمة في : السبكي ٤/٣٠٥ (الحسينية) ،

(١) وهو : تاريخ خوارزم ، ويقع في ثمانية مجلدات ، نقل منه ياقوت في : معجم البلدان ، ج ٣ ص ٣٤٣ (طبعة وستنفلد) ، ومعجم الأدباء ج ١١ ص ١٩١ طبعة رفاعي ، •

عشر الثمانين .

ذكره الذهبي في « تأريخه » .

٩٩٤

أبو طالب الكرخي(*)

أبو طالب ،

المبارك بن المبارك الكرخي ، بالخاء المعجمة .

كان امام وقته في العلم ، والدين ، والزهد ، والورع ، لازم ابن الخل حتى برع في الفقه والخلاف ، وكتب الكتابة العظيمة المنسوبة ، وكان بخيلاً بها ، حتى أنه اذا كتب فتوى لأحد كسر القلم وكتب به ، وكان يلاطف نفسه ملاطفة كثيرة ، ويقوم بها أتم قيام ، وولي تدريس [١٤٣ آ] النظامية(١) ، في سنة احدى وثمانين وخمسمائة ، بعد ابن القزويني ، وتفقه به جماعة ، وتوفي في ثامن ذي القعدة ، سنة خمس وثمانين ، وله اثنان وثمانون سنة .

وكان أبوه عواداً ، يضرب بالعود ، وتعلّم هو من أبيه ، وهو صغير ، وبرع فيه ، حتى صار يضرب به المثل ، ثم انه ترك ذلك وأقبل على الاشتغال ، فكان منه ما ذكرناه ، وحدّث بشيء قليل(٢)

ذكره ابن النجار ، والذهبي في « العبر » .

(*) له ترجمة في : النجوم الزاهرة ٦/١١٠ ، البداية والنهاية ١٢/٣٣٤ ، معجم الادباء ٦/٢٣٠ ، الكامل (حوادث سنة ٥٨٥هـ) ، التكملة ١/٢١١ ، العبر ٤/٢٥٧ .

(١) وقبلها كان يدرس في : الكمالية ، والثقتية ،

(٢) وكان يؤدب أولاد الناصر لدين‌الله ، وقيل فيه : انه أكتب من ابن البوّاب ،

٩٩٥

العماد الكاتب(*)

عماد الدين ،

أبو عبدالله ،

محمد ابن أبي الفرج محمد بن حامد الكاتب الأصفهاني ،

لم تزل محامده في محافل الفضائل مجلوّة ، وممادحه في البكور والآصال متلوة ، وكان متقدّماً في الأدب ، متمسكاً منه بأقوى سبب ، قال ابن خلكان : كان فقيهاً شافعياً ، أديباً متقناً لعلم الخلاف ، بارعاً في البلاغة .

ولد بأصبهان ، يوم الاثنين ، سنة تسعة(١) عشر وخمسمائة ، وقدم بغداد وتفقّه بالمدرسة النظاميّة على مدرّسها ابن الرزاز ، وسمع بها من جماعة ، وتخرّج في الأدب على الأرجاني السابق في حرف الهمزة ، وتولّى النّظر بالبصرة ، ثم بواسط ، ثم دخل دمشق سنة اثنتين وستين . وكان القاضي كمال الدين الشهرزوري هو المتولي لامور الدولة أيضاً ، فحضر عنده ، وعرفه هو والسلطان صلاح الدين من عمّه ، والسلطان يومئذ نور الدين الشهيد ، فعظم شأنه ، وترسّل الى بغداد ، فلما عاد تولى تدريس المدرسة العمادية ، وارتقى الى أن تولّى صاحب ديوان الانشاء ،

(*) له ترجمة في : ابن خلكان ٤/٢٣٣ ، الوافي ١/١٣٢ ، معجم الأدباء ١٩/١١ ، الدارس ١/٤٠٨ ، العبر ٤/٢٩٩ ، البداية والنهاية ١٣/٣٠ ، السبكي ٦/١٧٨ ، مرآة الزمان ٨/٣٢٧ ، النجوم الزاهرة ٦/١٧٨ ، الكامل (حوادث سنة ٥٩٧هـ) ، ومقدمة الخريدة ـ قسم العراق ـ الجزء الأول ،

(١) الخريدة ـ قسم الشام ٢/٣٣٠ ،

وصنّف كتباً كثيرة[٢] في التأريخ ، والترسُّل ، والشعر ، اجتمع هو والقاضي الفاضل عبدالرحيم في موكب السلطان ، وقد انتشر الغبار من كثرة الفرسان ، فأنشد العماد في الحال[٣] :

١ ـ أمّا الغبار فإنّه   ممّا أثارَتْه السّنابكْ
٢ ـ والجو منه مظلمٌ   لكن أنارَتْه السَّنابك
٣ ـ يا دهرُ لي عبدالرحيـ   ـم فلست أخشى مسَّ نابك

توفي رحمه الله بدمشق ، يوم الاثنين ، مستهل شهر رمضان سنة سبع وتسعين وخمسمائة •

٩٩٦

النجم الكُبْرى(*)

أحمد بن عمر بن محمد ، المكنى : بأبي الجَنّاب ، بجيم مفتوحة ، ثم نون مشدّدة وبالباء الموحدة ، المعروف بنجم الكُبَراء جمع كبير ، بالباء الموحدة [١٤٣ ب] ، ويقال له : نجم الدين ، كان اماماً ، زاهداً ، صوفياً ، فقيهاً ، مفسّراً ، له عظمة في النفوس ، وجاه عظيم •

ولد بقرية من قرى خُوارَزْم ، يقال لها : خَيْوَق[١] ، ورحل في

---

(٢) طبع منها ، الخريدة ، قسم العراق ، وصدر منه جزءان ، والشام وصدر منه ثلاثة اجزاء ولحق ، ومصر جزءان ، وقسم المغرب ، وكتاب الفتح القدسي ، ومختصر زبدة النصرة ، وله آثار مخطوطة أخرى ، انظر عنها : BR, 1 : 314 .

(٣) روتها له جل مصادر ترجمته ، وفيها ،
٢ ـ والحق منه مظلم
وهو تصحيف بيّن ،

(*) له ترجمة في : العبر ٧٣/٥ ، شذرات الذهب ٧٩/٥ ، السبكي ١١/٥ (الحسينية) ، الوافي بالوفيات ٢٦٣/٧ ،

(١) تصحف في العبر (تحقيق المنجد) الى : الخيوفي ، بضم الخاء المعجمة ، وهو غلط ، انظر : معجم البلدان ٥٠٣/٣

سماع الحديث الى أنْ وصل الى الاسكندرية ، وصنَّف « تفسيراً »[1] في اثني عشر مجلدة ، واستوطن خوارزم الى أن قصد بها التتار في [شهر] ربيع الأول ، سنة ثمانية عشر وستمائة ، فخرج فيمن خرج لقتالهم مع جماعة من مريديه ، فقاتلوا الى أن استشهدوا جميعاً على باب البلد .

ذكره الذهبي في « العبر » .

٩٩٧

العماد الكردى(*)

عماد الدين أبو عمرو ،

عثمان الكردي ،

تفقَّه بالموصل على جماعة ، ثم رحل الى ابن أبي عصرون ، فتفقّه [عليه] ، ثم قدم مصر فتولّى قضاء دمياط ، ثم ناب في القاهرة ، ودرّس بالمدرسة السيفية ، وبالجامع الأقمر ، ثم رجع ، جاور الى أنْ مات في [شهر] ربيع الأول ، سنة[2] عشرين وستمائة .

٩٩٨

نجم الكتاني(**)

نجم[3] ابن أبي الفرج بن سالم الكتاني ، منسوباً الى بيع الكتّان ،

---

(١) وله آثار أخرى ، منها : فواتيح الجمال ، ورسالة الطرق ، انظر عنها ، BR, 1 : 440, S, 1 : 786.

(*) له ترجمة في : السبكي ١٢٥/٥ (الحسينية) ،

(٢) في السبكي : سنة ست وعشرين وستمائة ،

(**) له ترجمة في : السبكي ١٦٢/٥ (الحسينية) ، (وفيه توفي سنة أربع وثلاثين) .

(٣) تصحف في السبكي الى (لخم) باللام والخاء المعجمة ،

كان مصدراً بالجامع العتيق بمصر ، وجمع مجاميع في الفقه وغيره ، وأعاد بالمدرسة السيفية ، سمع من ابن برّي ، وصحبه مدة ، وحدث ، وكان خيّراً ، عفيفاً •

ولد سنة تسع وخمسين وخمسمائة ، وتوفي في سنة أربع وثلاثين وستمائة •

ذكره الحافظ عبدالعظيم ، في « الوفيات » •

٩٩٩

شمس الدين الكردي(*)

أبو الحسن ،

علي بن محمود بن علي الشهرزوري ، المعروف بالكردي ،

قال الذهبي في « تأريخه » : كان شيخاً فقيهاً ، اماماً ، عارفاً بالمذهب ، موصوفاً بجودة النّقْل ، حسن الديانة[١] ، قويّ النفس ، عليه هَيْبة ووقار ، ناب في القضاء بدمشق عن ابن خلكان ، وبنى له ناصر الدين القيمري مدرسة[٢] •

توفي بدمشق ، سنة خمس وسبعين وستمائة •

(*) له ترجمة في : الدارس ١/٤٤١ ، السبكي ٥/١٢٧ (الحسينية)،

(١) قال السبكي : « وتكلم بدار العدل بحضرة الملك الظاهر ، عندما احتاط على الغوطة ، فقال : الماء والكلأ والمرعى لله ، لا يملك ، وكل من بيده ملك فهو له ، فبهت السلطان لكلامه • » ١ هـ •

(٢) وهي المعروفة بالقيمرية ،

١٠٠٠

زين الدين ابن الكتاني(*)

زين الدين ،

عمر ابن أبي الحزم[١] بن عبدالرحمن بن يونس ، المعروف بابن الكتاني ، شيخ الشافعية في عصره بالاتفاق .

ولد سنة ثلاث وخمسين وستمائة بالقاهرة ، قريباً من جامع الأزهر ، ثم سافر بعد سنة مع أبويه الى دمشق ، لأن أباه كان تاجراً في الكتان من مصر الى الشام ، فاستقر بها وتفقه ، وقرأ الأصول على البرهان المراغي ، والفقه على التاج الفركاح ، وأفتى ، ودرّس ، ثم انتقل الى الديار المصرية . فتولى الحكم بالحكر ، ثم ولاه ابن دقيق العيد دمياط [١٤٤ آ] وبلبيس ، ثم النيابة بمصر ثم القاهرة ، ثم ولاه ابن جماعة الغربية ، ثم عزل نفسه وانقطع عن ابن جماعة وهجره بلا سبب ، وولي اعادة بمدرسة قراسنقر ، وتولى مشيخة حلقة الفقه بالجامع الحاكمي وخطابة جامع الصالح ومشيخة الخانقاه الطيبرسية بشاطئ النيل ، وتدريس المدرسة المنكدمرية للطائفة الشافعية ، ثم فوّض اليه في آخر عمره مشيخة الحديث بالقبة المنصورية ، وكان متخيلاً من الناس ، نافراً عنهم ، سيء الخُلُق ، يطيّر الذباب فيغضب ، ومن تبسم عنده يطرده ، ان لم يضرب ، وأفضى به ذلك الى انه في غالب عمره اتصل بالموت ، كان مقيماً في بيته وحده ، لم يتزوج ولم يتسرَّ ، ولم يقن رقيقاً ولا مركوباً ، ولا داراً ولا غلاماً ، ولم يعرف له تصنيف ولا تلميذ ، بل اذا حضر عنده في حلقته من يظهر الفلاح عليه منعه من

(*) له ترجمة في : السبكي ٦/٢٤٥ (الحسينية) ، البداية والنهاية ١٤/١٨٣ ، الدرر الكامنة ٣/٢٣٧ .

(١) في السبكي : ابن ابي الحمراء الكنتاني ، وهو تصحيف . وفي الدرر : ابن الحرم ، بالراء المهملة ، الكتناني .

الحضور عنده ، ومع ذلك ، كان حسن المناظرة ، كثير الحكايات والأشعار ، كريماً ، وكتب بخطه حواشي على « الروضة » التي له ، جمعها بعض أصحابه من غير علمه ، وليس فيها كبير طائل ، وكان قليل الفتاوي ، توفي بمسكنه على شاطيء النيل ، مجاوراً للخانقاه التي مشيختها بيده ، يوم الثلاثاء الخامس عشر من شهر رمضان ، سنة ثمان وثلاثين وسبعمائة ، وشيّعه خلق كثير ، وصلّى عليه بجامع الصالح ، ثم تحت القلعة ، ودفن بالقرافة .

* * *



باب اللام

وفيه فصلان

الفصل الأول: في الأسماء الواقعة في الرافعي والروضة

١٠٠١

ابن لآل(*)

أبو بكر ،

أحمد بن علي بن أحمد بن لآل الهمَذاني ،

ولآل ، بلا مين بينهما أَلِف ، معناه : أخرس ،

أخذ عن أبي اسحاق المرْوَزي ، وابن أبي هريرة . وكان ورعاً ، متعبداً ، أخذ عنه فقهاء همَذان ، ونقل عنه الرافعي قولاً : أن الأخوة للأبوين [يسقطون] في مسألة المشركة .

ولد سنة سبع وثلثمائة ، ومات سنة ثمان وتسعين(١) وثلثمائة ، قاله الشيخ في « الطبقات » ، ونقله عنه في « التهذيب » ، وذكر في « العبر » مثله ، وقال : أن له مصنَّفات في علوم الحديث ، وانّ الدعاء عند قبره مُسْتَجاب .

قلت : وقفت له على تصنيف لطيف في العبادات خاصة ، سمّاه « شرح ما لا يسع المكلّف [١٤٤ ب] جهله » . وقد سمّى ابن سراقه تصنيفاً له نحو هذه التسمية أيضاً ، كما سبق في ترجمته .

١٠٠٢

ابن اللبّان(**)

أبو الحسين ،

(*) له ترجمة في : تاريخ بغداد ، الشيرازي ١٨٨ ، العبر ٣/٦٧ ، السبكي ٣/١٩ ، تهذيب الاسماء ٢/١٩٥ ،

(١) في السبكي ، اضطُرب في وفاته ،فقيل : سنة ٤٩٢هـ ، وقيل : سنة ٤٩٨هـ ، وقيل : سنة ٤٩٩هـ .

(**) له ترجمة في تاريخ بغداد ٥/٤٧٢ ، العبادي : ١٠٠ ، =

محمد بن عبدالله البصري الفَرَضي ، المعروف بابن اللّبّان ، قال الشيخ أبو اسحاق : كان اماماً في الفقه والفرائض ، صنّف فيها كتباً كثيرة[1] ، ليس لأحد مثلها ، وعنه أخذ الناس ، وكان يقول : ليس في الأرض فَرَضي الا من أصحابي ، أو اصحاب أصحابي ، أو لا يُحْسِن شيئاً .

نقل عنه الرافعي في مواضع منها : ان زكاة الفطر لا تجب ، مات في شهر ربيع الأول ، سنة ثنتين وأربعمائة .

ذكره ابن الصلاح .

واكثر تصانيفه في الفرائض عندي .

* * *

= الشيرازي : ١٢٠ ، اللباب ٣/٦٥ ، الوافي ٣/٣١٩ ، السبكي ٤/١٥٤ ، الأنساب:٤٩٣ ، النجوم الزاهرة ٤/٢٣١ ، مرآة الجنان٣/٥ ، ابن هدايةالله: ٣٩ ، شذرات الذهب ٣/١٦٤ ، ابن الصلاح الورقة /١٤ ب ،

(١) انظر عنها : هدية العارفين ٢/٥٩ .



الفصل الثاني

في الأسماء الزائدة على الكتابين

١٠٠٣

اللالكائي(*) وولده

أبو القاسم ،

هبة الله بن الحسن[١] بن منصور الرازي الطبري الأصل ، المعروف باللالكائي[٢] ، بهمزة في آخره بعدها ياء النسب ، كان فقيهاً محدثاً ، حافظاً ، سمع من خلق كثيرين ، تفقه على الشيخ أبي حامد ، وصنف كتباً[٣] ، منها : « رجال الصحيحين » . وكتاب « السنة » ، وعاجلته المنية ، فلم يرو عنه الا كتاب رمضان ، سنة ثمان عشر وأربعمائة .

ذكره الذهبي في « العبر » .

وأما ولده فهو :

١٠٠٤

ولده(**)

أبو بكر ،

محمد .

كان حافظاً ، سمع الكثير وطاف البلاد .

(*) له ترجمة في : تاريخ بغداد ١٤/ ٧٠ ، الأنساب : ٥٩٥ ، المنتظم ٨/٤٣ ، تذكرة الحفاظ ٣/٢٦٧ ، الكامل (حوادث سنة ٤١٨هـ) ، البداية والنهاية ١٢/٢٤ ، العبر ٣/١٣٠ .

(١) في بعض الأصول : الحسين ،

(٢) اللالكائي ، باللام وألف لام ، والكاف المفتوحة ، وألف ساكنة ، وهمزة ، وياء النسب ، هذه النسبة الى بيع اللوالك ، التي تلبس في الأرجل ، اللباب ،

(٣) انظر عنها : BR, 1 : 181, S, 1 : 308.

(**) له ترجمة في : ابن الصلاح الورقة / ٢٦ ب ، اللباب ٣/ ٣٠٠ ، المنتظم ٨/٣٢٤ ، السبكي ٤/٢٠٧ ،

ولد في ذي الحجة ، سنة تسع وأربعمائة ببغداد بدرب المروزي ، ومات بها يوم الجمعة في جمادى الأولى ، سنة اثنتين وتسعين وأربعمائة .

ذكره ابن الصلاح .

١٠٠٥

أبو الحسن الليثي(*)

ليث بن الحسن بن الليث السَّرْخَسي ،

ذكره الفارسي في « السياق » فقال : شيخ فاضل ، ثقة ، نبيل مشهور ، تفقَّه ببغداد وسمع من جماعة ، وروى عنه أبو الصالح المؤذّن .

ذكره أيضاً التفليسي ، ولم يؤرّخ وفاته .

١٠٠٦

الحرازي اللعْفي(**)

عبدالله بن يزيد اليَمَني الحرازي ، بالحاء المهملة ، اللُّعْفِيّ ،

كان فقيهاً مجوّداً ، له تصنيف في « أصول الدين » يسمّى : « السبع الوظائف »(١) .

مات بعد الخمسمائة .

١٠٠٧

أبو الفتوح السلماني اللبّاد(***)

أبو الفتوح ،

(*) له ترجمة في : منتخب السياق ، الورقة /١٢٦ .

(**) له ترجمة في : طبقات فقهاء اليمن : ١١٢ ، السبكي ٤/٢٤٢ (الحسينية) .

(١) لعل صواب اسمه : « السبع الوضائح » ، وتمامه : في أصول الدين على مذهب السلف الصالح ، » . فقهاء اليمن والسبكي ،

(***) له ترجمة في : السبكي ٤/٢٤٨ (الحسينية) .

عبدالرحمن بن محمد بن محمد السلموني ، اللباد .

ولد بنيسابور في سنة سبع وسبعين وأربعمائة ، وتفقه بها على أبي نصر ابن القُشَيْري ، وبمرو على أبي بكر ابن منصور ، وسمع الحديث من جماعة ، وكان اماماً ، فاضلاً صالحاً ، [١٤٥ آ] دائم المجاهدة ، مقتصراً على خشونة العيش ، سكن مدة بكرمان ، ثم خرج منها الى أصبهان ، فتوفي بعد دخوله اليها بثلاثة أيام ، وذلك في سنة ست وثلاثين وخمسمائة .

ذكره التفليسي في : « طبقاته » .

١٠٠٨

الهروي صاحب اللباب

ضياء الدين ،

الحسين بن محمد الهرَوي ، صاحب « لباب التهذيب »[١] ، انتزع أحكامه من « تهذيب » البَغَوي[٢] .

لم أقف له على تاريخ مولد ولا وفاة .

١٠٠٩

يحيى اللوزي(*)

أبو تراب ،

يحيى بن ابراهيم بن محمد الكرخي اللَّوْزي ، نسبة الى محلة ببغداد ، يقال لها : اللَّوْزيّة[١] .

---

(١) كشف الظنون : ٥١٧ .

(٢) تهذيب البغوي ، في الفروع ، والبغوي : محيي السنة الحسين ابن مسعود ، المتوفى سنة ٥١٦هـ .

(*) له ذكر في : تكملة اكمال الاكمال : ١١٣ .

(١) اللوزية ، منسوبة الى : اللوز ، قال ياقوت : انها قرب قراح ابن رزين ، ودرب النهر بين الرحبة وقراح ابي الشحم ، وهي اليوم قسم من محلة الطاطران ، معجم البلدان ٧/٣٤٢ ، دليل خارطة بغداد : ١٧٦ .

تفقّه على ابن الخل ، واستوطن دمشق ، وأعاد عند العماد الكاتب ، واختلّ عقله في آخر عمره .

سمع وحدّث ، وتوفي في شعبان سنة أربع عشرة وستمائة ، عن ثمان وثمانين سنة .

ذكره ابن نقطة . والشهاب القوصي .

١٠١٠

أبو الحسن اللغوي

أبو الحسن ،

علي بن منصور بن عبدالله المعروف باللُّغَوي ،

كان يحفظ كتباً منها « المجمل »[١] لابن فارس ، وكتاب « اصلاح المنطق » . وكان سريع الحفظ ، وكان مقيماً بالنّظامية ، ولم يتأهّل قط . وتوفي سنة ثنتين وعشرين وستمائة ، عن نيّف وسبعين سنة .

١٠١١

القاضي أبو العتيق اللحجي

رضي الدين أبو العتيق ،

ابن أحمد بن عمر اللَّحْجي ، نسبة الى لَحْج ، بلام مفتوحة ثم حاء ساكنة بعدها جيم ، وهي بلدة من عمل عدن .

كان المذكور من أعلم أهل زمانه في اليمن بمذهب الشافعي ، مشاركاً في الأصلين ، وعلم العربية ، ذكياً ، فصيحاً .

ولي قضاء القضاة باليمن ، وتوفي في جمادى الأولى ، سنة خمس وعشرين وسبعمائة ببلده ، وهي لحج .

---

(١) في نسخة الأوقاف : (المكمل) وهو تصحيف واضح ،

١٠١٢
شمس الدين ابن اللبان(*)

شمس الدين ،

محمد بن أحمد المعروف بابن اللبّان ، الدمشقي[١] ، ثم المصري ،

كان عارفاً بالفقه والأصلين ، والعربية ، أديباً ، شاعراً ، ذكيّاً ، فصيحاً ، ذا همّة وصَرامة وانقباض عن الناس •

ولد بدمشق ، وقدم الى الديار المصرية ، فأنزله ابن الرفعة بمصر ، وأكرمه اكراماً كثيراً ، وتولّى بها خطابة جامع الأفرم بشاطىء البحر ، والتّدريس بالزاوية المعروفة بالسلوحيّة المجدية بجامع مصر ، ثم تولّى تدريس مشهد الامام الشافعي بالقرافة ، سنة أربع وأربعين وسبعمائة • واختصر[٢] « الروضة » للنّووي ، ولم يشتهر لغلاقة لفظه ، ورتّب كتاب « الأم » للشافعي ، ولم يشتهر أيضاً •

سمع ، وحدّث ، وتوفي في الخامس والعشرين من شوّال سنة تسع وأربعين وسبعمائة شهيداً [١٤٥ ب] بالطّاعون •

(*) له ترجمة في : السبكي ٥/٢١٣ (الحسينية) ، الوافي ٢/١٦٨ ، الدرر الكامنة ٣/٤٢٠ ، مرآة الجنان ٤/٣٣٣ ، حسن المحاضرة ١/٢٤٢ ، شذرات الذهب ٦/١٦٣ ،

(١) ويعرف أيضاً بالاسْعردي ،

(٢) انظر عن آثاره : فهرس التيمورية ١/٢٥١ ،

Br, 2 : 111, S, 2 : 137

باب الميـــم

وفيه فصلان

الفصل الأول : في الأسماء الواقعة في الرافعي والروضة

١٠١٣

محمد بن نصر المرْوزي(*)

أحد أئمة الاسلام •

قال فيه الحاكم : هو الفقيه ، العابد ، العالم ، امام أهل الحديث في عصره بلا مدافعة ، وقال الخطيب في « تاريخ بغداد » : « كان من أعلم الناس باختلاف الصحابة ومن بعدهم »[١] •

ولد ببغداد سنة ثنتين ومائتين ، ونشأ بنيسابور ، وتفقه بمصر على أصحاب الشافعي ، وسكن سمرقند الى أن توفي بها سنة أربع وتسعين ومائتين •

ذكره النَّووي في « تهذيبه » •

صنَّف[٢] كتاباً في الصلاة سمَّاه « تعظيم قدر الصلاة » ، مشتمل على أحاديث كثيرة ، وأحكام يسيرة ، يؤذن بسعة روايته ، وصحّة درايته ، وقفت عليه في مجلدة ضخمة ، وتصنيفاً آخر في قيام الليل ، أكثر من هذا ،
وقفت عليه في مجلدة ضخمة ، وتصنيفاً آخر في قيام الليل ، أكثر من هذا ،
فان تأريخ كتابته وقراءته في [شهر] ربيع الأول ، سنة سبع وثمانين ومائتين •

(*) له ترجمة في : الشيرازي : ١٠٦ ، تاريخ بغداد ٣١٥/٣ ، السبكي ٢٤٦/٢ ، تهذيب الأسماء ٩٢/١ ، تهذيب التهذيب ٤٨٩/٩ ، العبر ٩٩/٢ ، النجوم الزاهرة ١٦١/٣ ، ابن هداية الله : ٩ ، العبادي : ٤٩ ، المختصر في أخبار البشر ٦٥/٢ ، تذكرة الحفاظ ٢٠١/٢ ، المنتظم ٦٣/٦ ، ابن الصلاح الورقة/٢٤ ،

(١) وفيه : ومن بعدهم في الأحكام •

(٢) انظر عن آثاره : هدية العارفين ٢١/٢ ، Br, S, 1 : 258

وكان المذكور من أحسن الناس صورة ، ذا لحية بيضاء ، وكان أبوه من مرو •

نقل عنه الرافعي في مواضع منها ، أنه قال : يكفي في صحة الوصية الاشهاد عليه ، بأن هذا خطي وما فيه وصيتي ، وان لم يعلم الشاهد ما فيه ، وكذا نقله عنه الامام والمتولي ، ورأيت في : « طبقات » العبادي ، عنه : أنه يكفي الكتابة ، لاشهاده بالكلية ، والمعروف خلاف الأمرين • ومنها ، ان الأخوة ساقطون الحد ، ومنها في تشطير الصداق ، وغير ذلك • والمروَزِي : نسبة الى مرو ، زادوا عليها الزاي شذوذاً ، وهي احدى مدن خراسان الكبار ، فانها أربعة ، نيسابور ، وهراة ، وبلخ ، ومرو ، وهي أعظمها ، ولهذا يعبر أصحابنا بالخراسانيين تارة ، وبالمراوزة أخرى ، والمراد بمرو اذا أطلقت مرو الشاهجان ، بالشين المعجمة والجيم ، ومعناه : روح الملك ، فالشاه : الملك ، وجان : هو الروح ، الا أن العجم تقدم المضاف اليه على المضاف ، وأما مرو الرَوذ ، فانها تستعمل مقيدة ، والروذ ، براء مهملة مضمومة ، ودال معجمة ، هو : النهر بلغة فارس ، والنسبة الى الأول : مروزي كما سبق ، والى الثانية : مروروذي ، بثلاث راءات ، وقد تخفف فيقال : مروذي • وبين المدينتين دون ثلاثة أيام ، وقد جمعها الأخطل الشاعر في قوله[٣] : [١٤٦ آ]

مخاطباً ليزيد بن المهلب ابن أبي صفرة ، لما قبض عليه الحجاج ، بأمر عبدالملك بن مروان :

١ ـ أبا خالد ، بادت خراسان بعدكم

وقال ذَوُو الحاجات أين يزيدُ

(٣) الأبيات في : معجم البلدان ٣٠/٨ ، وفيه : « قال الشاعر يرثي يزيد بن المهلب » ، وهي في : ابن خلكان ٣٢٣/٥ ، ولم أجدها في ديوان الأخطل •

٢ ـ فلأمْطِر المَرْوان بعدك مطـــرة
ولا اخضرّ بالمرْوَيْن بعدك عُودُ

٣ ـ فما لسرير الملك بعدك بهجـــة
ولا لجواد بعد جودك جُـــودُ

١٠١٤

ابن المنذر(*)

أبو بكر ،

محمد بن ابراهيم بن المنذر النَّيْسابُوري ، نزيل مكة شرّفها الله تعـالى .

أحد الأئمة الأعلام ، لم يقلّد أحداً في آخر عمره ، قال الشيخ أبو اسحاق : توفي امّا سنة تسع ، أو عشر وثلثمائة[1] ، ونقله عنه النّووي في « تهذيبه » ، وابن خلكان في « تأريخه » مقتصرين عليه .

قال الذهبي في « تأريخه » : وهذا ليس بشيء ، لأنّ محمد بن الحسن بن عمّار أحد الرّواة عنه لقيه سنة ست عشرة وثلثمائة ، وله

في معجم البلدان ،

١ ـ ضاعت خراسان ، ابن خلكان ، وصاح ذوو

٢ ـ فلا قطرت بالري بعدك قطرة ،

٣ ـ فما لسرور بعد فقدك بهجة

(*) له ترجمة في : ابن خلكان ٣/٣٤٤ ، العبادي : ٦٧ ، الشيرازي: ١٠٨ ، السبكي ٣/١٠٢ ، تذكرة الحفاظ ٣/٤ ، تهذيب الأسماء ٢/١٩٦ ، الفهرست : ٢١٥ ، لسان الميزان ٥/٢٧ ، طبقات المفسرين : ٢٨ ، مرآة الجنان ٢/٢٦١

(١) وفي فهرس المخطوطات المصورة ١/٢٨٦ (سيد) ، توفي سنة ٣١٨هـ .

تصانيف كثيرة ، وقع لي منها : « الأجماع »[٢] و « الأشراف »[٣] و « الاقناع » . وهو[٤] أحكام مجردة كمحرّر الرافعي حجماً ونظماً .

١٠١٥

أبو اسحاق المروزي(*)

ابراهيم بن أحمد المروزي ،

كان اماماً جليلاً ، غواصاً على المعاني ، ورعاً ، زاهداً ، أخذ عن ابن سُرَيْج ، وانتهت اليه رئاسة العلم ببغداد ، وانتشر الفقه عن أصحابه في البلاد ، ثم انتقل في آخر عمره الى مصر وجلس في مجلس الشافعي .

قال العبّادي : « وخرج من مجلسه الى البلاد سبعون اماماً » ، وتوفي بمصر سنة أربعين وثلثمائة ، قاله الشيخ أبو اسحاق ، وقال ابن خلكان : وكان ذلك لتسع خلون من رجب ، ودفن قريباً من الشافعي ، وقد شرح « المختصر » شرحاً مبسوطاً ، وهو من أحسن ما وقفت عليه من شروحه .

---

(٢) واسمه الكامل (اجماع الأمة) ومنه نسخة كتبت سنة ٨٥٣ ، في مكتبة ولي الدين جارالله برقم [٥٦٧] في ١٠٠ ورقة ، ومنها مصورة في معهد المخطوطات برقم [١١ فقه شافعي] ، ومنها ايضا مصورة اخرى برقم [١٢] .

(٣) واسمه الكامل : (الاشراف على مذاهب الاشراف) وهو في اختلاف المذاهب ويعرف ايضا بالاشراف في اختلاف العلماء ، ومنه نسخة مخطوطة ، في مكتبة أحمد الثالث برقم [١١٠٠] ، ومنها مصورة في معهد المخطوطات ، برقم [٨ اختلاف الفقهاء] . انظر : فهرس المخطوطات المصورة (سيد) ١/٢٨٦ ، ٣٢٩ ، وانظر ص : ٣٢٨ أيضا وانظر : فهرس الخديوية ٣/١٩٣ ، و Br, 1 : 180, S, 1 : 306

(٤) كذا في الأصل ، ولعله يريد به كتاب الاقناع .

(*) له ترجمة في : الشيرازي : ١١٢ ، الفهرست : ٢١٢ ، ابن خلكان ١/٧ ، المختصر في أخبار البشر ٢/١٠٥ ، مرآة الجنان ٢/٣٣١ ، العبادي : ٦٨ .

وحكى الرافعي عنه حكاية غريبة متعلّقة بالقيافة ، فقال : حكى الصيدلاني وغيره عن القفّال عن الشيخ أبي زيد عن أبي اسحاق ، قال : كان لي رجاء ببغداد ، وله مال ويسار ، وكان له ابن يضرب الى السواد ، ولون الرجل لا يشبهه ، وكان يعرض بأنه ليس منه ، قال : فأتاني وقال : عزمت على الحج ، وأكثر قصدي أن استصحب ابني وأريه بعض القافة[1] ، فنهيته ، وقلت : لعل القائف يقول بعض ما يكره ، وليس لك ابن غيره ، فلم ينته ، وخرج ، فلما رجع قال لي : اني استحضرت[2] مدلجياً وأمرت بعرضه عليه في عدّة رجال ، كان فيهم الذي يرى بأنّه منه ، وكان معنا في الرفقة ، وغبت عن المجلس ، فنظر القائف فيهم ، فلم يلحقه [١٤٦ ب] بأحد منهم ، فاخبرت بذلك ، وقيل لي احضر فلعله يلحقه بك ، فأقبلت على ناقة ، يقودها عبد لنا أسود كبير ، فلما وقع بصره علينا قال : الله أكبر ، قال : والراكب أبو هذا الغلام ، والقائد الأسود أبو الراكب ، فغشي عليّ من صعوبة ما سمعت ، فلما رجعت ألححت على والدتي لتخبرني ، فأخبرتني أن أبي طلقها ثلاثاً ثم ندم ، فأمر هذا الغلام بنكاحها للتحليل ففعل . فَعَلَقَت منه ، وكان ذا مال كثير ، وقد بلغ الكبر وليس له ولد ، فاستلحقك ونكحني مرة ثانية .

١٠١٦

أبو بكر المحمودي(*)

محمد بن محمود المروزي المعروف بالمحمودي .

---

(١) القافة ، جمع القائف ، مثل : كافر ، وكفرة ، وهو : الذي يتتبع الأثر ، بالفراسة .

(٢)المدلجي ، نسبة الى : مدلج ، بضم الميم ، قبيلة من كنانة ، ومنهم القافة ، اللسان (د/ل/ج) .

(*) له ترجمة في : العبادي : ٦٥ ، تهذيب الأسماء ١٩٦/٢ ، السبكي ٢٢٥/٣ ، ابن هداية الله : ٢٤ .

أخذ عن الامام الحافظ الزاهد أبي محمد المروزي المعروف بعبْدان بفتح العين وبالباء الموحدة تثنية عبْد ، تلميذ المزني ، والربيع ، ذكره الرافعي في مواضع منها : في الحيض في الكلام على قولي السحب واللقط[1] ومنها : أنه أبطل بيع الجارية المغنية اذا بيعت بأزيد عن قيمتها لولا الغناء •

لم أقف له على تأريخ وفاة ، ولكن ذكره العبادي في طبقة الاصْطخري ، والثقفي •

ولهم آخر يقال له : أبو الحسن المحمودي ، يأتي ذكره في الزوائد •

١٠١٧

أبو منصور ابن مهران

شيخ الأزدي ،

نقل عنه الرافعي في مواضع منها : وجوب تقديم نية الصلاة على التكبير ، ولو بشيء يسير ، واسْتحباب القنوت في الوِتْر في جميع السنة ، لم أقف على تأريخ وفاته •

ولهم آخر يقال له : ابن مهران ، يأتي في الزوائد •

١٠١٨

القاضي أبو حامد المروروذي(*) وولده

أحمد بن بشر[1] بن عامر العامري ، المرْوَرّوذي أخذ عن أبي

---

(١) كذا وردتا في الأصول •

(*) له ترجمة في : العبادي : ٧٦ ، الشيرازي : ١١٤ ، العبر ٢/ ٣٢٦ ، ابن خلكان ٥٢/١ ، السبكي ١٢/٣ ، تهذيب الأسماء ٢١١/٢ ، الفهرست : ٢١٤ ، الانساب : ٥٢٢ ، البداية والنهاية ٢٠٩/١١ ، الوافي بالوفيات ١٠/٧ ، ابن هداية الله : ٢٧ ، مرآة الجنان ٣٧٥/٢ ، ابن الصلاح ، الورقة/ ٣٢ آ •

(١) في بعض الأصول : أحمد بن عامر بن بشر •

اسحاق المروزي ، ونزل البصرة ، وأخذ عنه فقهاؤها ، وكان اماماً لا يشق غباره ، شرح « مختصر » المزني ، وصنَّف « الجامع » في المذهب ، وهو كتاب جليل ، وصنَّف في أصول الفقه ، ومات سنة ثنتين وستين وثلثمائة .

ذكره الشيخ في « طبقاته » ، والنَّووي في « تهذيبه » ، وكذلك ابن الصلاح ، الا أنه لم يؤرخ وفاته ، ونبه على أن الشيخ أبا اسحاق جعل عامراً أباه ، وبشراً جده ، قال : والصواب العكس .

نقل عنه الرافعي في التيمم ، ثم كرر النقل عنه ، وقد تقدم الكلام على المروروذي قريباً .

وكان له ولد يقال له : أبو محمد(*) .

ذكره الشيخ في « طبقاته » فقال : « جمع بين الفقه والأدب ، وله كتب كثيرة منها : كتاب « الحضانة » ، وكان أوحد عصره في صناعة القضاء ، قال : وأظنه أخذ الفقه عن أبيه » اهـ .

١٠١٩

ابن المرزبان(**)

أبو الحسن ،

علي بن أحمد البغدادي ، المعروف بابن [١٤٧ آ] المَرْزُبان .
كان مشهوراً بالامامة في المذهب ، ورعاً ، أخذ عن ابن القطان ، وأخذ عنه الشيخ أبو حامد ، أول قدومه بغداد(١) .

(*) له ترجمة في : الشيرازي : ١٢٦ .
(**) له ترجمة في : تاريخ بغداد ١١/٣٢٥ ، تهذيب الأسماء ٢/٢١٤ ، ابن خلكان ٢/٤٤٣ ، السبكي ٣/٣٤٦ ، ابن الصلاح الورقة / ٦٦ آ البداية والنهاية ١١/٢٨٩ ، ابن هداية الله : ٢٨ .
(١) تاريخ بغداد .

توفي في رجب سنة ست وستين وثلثمائة ، قاله النووي في « تهذيبه ».

والمرزبان : بميم مفتوحة ، وراء ساكنة ثم زاي معجمة مضمومة بعدها باء موحدة مخففة ، هو فارسي معرّب ، ومعناه : كبير الفلاحين ، وجمعه : مَرازبة ، قاله الجوهري[٢] .

نقل عنه الرافعي في مواضع محصورة منها : أن الآجُر المعجون بالرَّوْث يطهر ظاهره بالغسل ، ومنها : في الاقرار في الكلام على الأقارير المجملة ، ومنها في النكاح ، في الكلام على ولاية العدو ، ومنها : في الجنايات ، في أوائل كتاب موجبات الضمان ، ومنها : في أوائل كتاب الايمان ، انه اذا نويَ الاستثناء في أثناء اليمين فلا يكفي .

١٠٢٠

أبو زيد المروزي(*)

محمد بن أحمد بن عبدالله الفاشاني ، بفاء وشين معجمة وبالنون ، المعروف بالمرْوَزي .

ذو العلم والعمل ، والطَّريقة التي لا عِوَج فيها ولا خلل ، والقريحة التي هي محل القرائح ، ويأتي من المعنى بكل غادٍ ورائح ، شيخ الاسلام علماً وعملاً ، وورعاً وزهداً ، جاور بمكة سبع سنين ، وأخذ عن أبي اسحق المروزي ، وعنه أخذ القفَّال المروزي ، وكان من أحفظ الناس لمذهب الشافعي ، وقال فيه امام الحرَمين في باب التيمم : « أنه كان من أزكى الناس قريحة » .

---

(٢) تهذيب الاسماء ، والمعرب : ٣١٧ .

(*) له ترجمة في : تاريخ بغداد ١/٣١٤ ، العبادي : ٩٣، الشيرازي : ١١٥ ، ابن خلكان ٣/٣٤٥ ، تبيين كذب المفتري : ١٨٩ ، السبكي ٣/٧١ ، العقد الثمين ١/٢٩٧ ، تهذيب الأسماء ٢/٢٣٤ .

ولد سنة احدى وثلثمائة ، وتوفي بمرو ، سنة احدى وسبعين ،

قاله الشيخ أبو اسحاق وتبعه النَّووي في « تهذيبه » ، زاد ابن خلكان فقال في يوم الخميس الثالث عشر من شهر رجب •

وفاشان : قرية من قرى هَراة ، احدى مدن خراسان الأربعة ، قال السمعاني : ويقال لها أيضاً : باشان ، بالباء الموحدة ، وأمّا قاسان ، بالقاف والسين المهملة ، فناحية من نواحي أصفهان ، مشتملة على قرى منها ، راوند ، التي ينسب اليها ابن الرَّاوَنْدي ، المعروف •

وقاشان بالقاف والشين المعجمة أيضاً ، ناحية مجاورة لقم ، بضم القاف وتشديد الميم ، وكلاهما من عراق العجم •

١٠٢١

الماسرجسي(*) وولده

أبو الحسن ،

محمد بن علي بن سهل النيسابوري ، الماسَرْجِسي ،

شيخ القاضي أبي الطيّب •

قال الحاكم : كان من أعرف أصحابنا بالمذهب ، أخذ عن أبي إسحاق[1] ، وصحبه الى مصر ولازمه ، الى أن توفي • فانصرف الى بغداد ودرّس بها ، وكان المجلس له بعد قيام ابن أبي هريرة ، أي : كان معيد درسه ، ثم انصرف [١٤٦ ب] الى خراسان ، سنة أربع وأربعين • وتوفي بها ، عشية الأربعاء ، ودفن عشية الخميس السادس من جمادى

(*) له ترجمة في : الشيرازي : ١١٦ ، ابن خلكان ٣/٣٤٠ ، العبر ٣/٢٦ ، تهذيب الأسماء ٢/٢١٢ •

(١) هو : ابو اسحاق المروزي •

ونقله عن النَّووي في « تهذيبه » ، وبه جزم في « العبر » ، وقال الشيخ أبو اسحاق : توفي سنة ثلاث وثمانين ، وبه جزم في صفة الصلاة من : « شرح المهذب » .

وماسَرْجِس : أحد أجداده لأمه ، فان أمه بنت الحسن بن عيسى ابن ماسرجس ، كان نصرانياً فأسلم على يد عبدالله بن المبارك ، وهو بسين مهملة مفتوحة وراء مهملة ساكنة بعدها جيم مكسورة ثم سين مهملة .

نقل عنه الرافعي ، استحباب تطويل الركعة الأولى على الثانية ، ثم كرر النقل عنه ، وحكى عنه في باب الديات ، أنه قال : رأيت صياداً يرى الصيد على فرسخين .

وكان له ولد اسمه : محمد .

١٠٢٢

ولده محمد(*)

ويكنى : أبا بكر ،

درس الفقه على أبيه ، وسمع الحديث ببلاد كثيرة ، وتوفي في جمادى الاولى ، سنة تسع وثمانين وثلمائة ، عن أربع وثلاثين سنة . ودفن بداره ، قاله ابن الصلاح .

١٠٢٣

المحاملي(**) وأهل بيته

أبو الحسن ،

(*) له ترجمة في : ابن الصلاح الورقة / ٢٤ ب .

(**) له ترجمة في : ابن خلكان ٥٧/١ ، العبر ١١٩/٣ ، تاريخ بغداد ٣٧٢/٤ ، النجوم الزاهرة ٢٦٢/٤ ، السبكي ٤٨/٤ ، المنتظم ١٧/٨ ، البداية والنهاية ١٨/١٢ ، ابن هداية الله : ٤٤ ، الكامل (حوادث سنة ٤١٥هـ) ، مرآة الجنان ٢٩/٣ ، ابن الصلاح الورقة / ٣٥ آ ، طبقات النووي الورقة / ٥٨ (ترجمة ابي حامد) .

أحمد بن محمد بن أحمد بن القاسم بن اسماعيل الضَّبِّي ، بضاد معجمة ، البغدادي المعروف بالمحَامِلي ، ويعرف أيضاً بابن المحاملي ، وكذلك آباؤه واجداده يعرفون بالمحامليين ، وبأولاد المحاملي ، لأن بعض أجدادهم كان ببغداد يبيع المحَامِل التي يُركب فيها في الأسفار ، اذا علمت ذلك ، فقد تفقَّه صاحب الترجمة وهو : أبو الحسن المذكور ، على الشيخ أبي حامد ، وبرع حتى قال في حقه[1] : « انه اليوم أحفظ منّي للفقه » ولمّا صنَّف من تعليق أستاذ كتبه المشهورة[2] « كالتجريد » و « المجموع » و « المقنع » و « اللباب » وقف عليها فقال[3] : نثر كتبي ، نثَر الله عمره ، فلم تَطلْ مدته ، ومات يوم الأربعاء لتسع بقين من [شهر] ربيع الآخر سنة خمس عشرة وأربعمائة ، عن نحو سبع وأربعين سنة ، فانّ ولادته في سنة ثمان وستين وثلثمائة ، وكان له ولد يقال له : أبو الفضل .

١٠٢٤

ولده أبو الفضل(*)

محمد ،

قال ابن الصلاح في « طبقاته » : كان فقيهاً ، عالماً بالتفسير ، والحديث، ذكياً ، سمع الكثير ، اشتغل في حداثته على أبيه ، وكانت له حلقة أيام الجُمَع [١٤٨ آ] بجامع القصر ، يُقْرأ عليه فيها الحديث والتفسير ،

---

(١) تاريخ بغداد ٣٧٣/٤ ، رواية الشريف المرتضى ابي القاسم علي ابن الحسين الموسوي .

(٢) انظر عنها : Br, 1 : 181, S, 1 : 307

(٣) في السبكي : بتر كتبي ، بتر الله عمره . ولعلها أصوب من رواية الاسنوي .

(*) له ترجمة في : ابن الصلاح الورقة / ٣ب ، المنتظم ١٣/٩ .

ولم ينقل عنه الا اليسير ، لأنّه ترك العلم ، وأقبل على الدنيا .
ولد سنة أربعمائة ، ومات في رجب سنة سبع وسبعين وأربعمائة .

١٠٢٥

حفيده(*)

ولولده هذا هو : محمد ، ولد يقال له : أبو طاهر يحيى .

كان فقيهاً كبيراً ، ورعاً ، كثير العبادة ، جاور بمكة ، وتوفي بها[١] ، وله مصنّف في الفقه ، وقد وقع لي « مختصر » يقال له : « لُباب الفقه » منسوب الى أبي طاهر ، فيجوز أن يكون هو هذا .

١٠٢٦

والده(**)

وأمّا والد أبي الحسن المذكور ،

فكان فقيهاً ، فرضياً ، محدّثاً ، وهو شيخ سليم الرّازي في الفرائض، ولد سنة اثنين وثلاثين وثلثمائة ، ومات كما قاله الذهبي ، في رجب سنة سبع وأربعمائة .

١٠٢٧

جدّه أبو الحسن(***)

وأمّا جده أبو الحسن ،

(*) له ترجمة في : السبكي ٤/٣٢٤ (الحسينية) .

(١) توفي سنة ٥٢٨هـ كما في السبكي .

(**) له ترجمة في : تاريخ بغداد ١/٣٣٣ ، العبر ٣/٩٧ ، المنتظم ٧/٢٨٥ ، السبكي ٤/١٠٣ .

(***) له ترجمة في : العبادي : ٧٢ ، السبكي ٣/٢٦٧ (وفيه تفصيل جيد للاختلاف الواقع في هذه الترجمة) .

أحمد ، فقد سمع الحديث من أبيه القاسم وجماعة ، وصنّف ، ومات سنة سبع وثلاثين وثلثمائة ، كذا ذكره ابن الصلاح ، وقال : ان العبادي[1] قد ذكر في « طبقاته » شخصاً عبّر عنه بأبي الحسن المحاملي الكبير ، وقال : انه كان معظّماً في زمانه ، فان الأصحاب نقلوا عنه ، وزعم أنه ليس من هذا البيت •

قال ابن الصلاح : وهو أحمد هذا أبي جد المحاملي فيما أظن •

وأمّا جدّ أبيه ، وهو : القاسم ، فكان أيضاً من أهل الحديث ، والعلم ، وكان لأبي القاسم أخ يقال له : ابو عبدالله •

١٠٢٨

أبو عبدالله المحاملي(*)

الحسين ،

وقد ذكره العبّادي ، وكذلك التفليسي فقال : « سمع أباه وغيره ، وتولى القضاء سنة تسع وعشرين وثلثمائة ، وأقام فيه زماناً طويلاً ينتقّل من مملكة الى مملكة ، وكان عفيفاً ، نَزِهاً ، مات سنة احدى وسبعين وثلثمائة » •

وعكس العبادي في « الطبقات » ما ذكرناه في الأخوين ، فجعل القاضي أبا عبدالله جدّ المحاملي صاحب الترجمة ، وأخاه القاسم عمّه ، قال : ابن الصلاح : وهو غلط مخالف لما ذكره الخطيب وغيره من البغداديين المحدّثين الذين هم أهل هذا الشأن •

وكانت لأبي عبدالله الحسين بنت يقال لها : أمة الواحد •

---

(١) العبادي : ٧٢ •

(*) له ترجمة في : العبادي : ٧٢ •

١٠٢٩

أمة الواحد جدّة المحاملي(*)

واسمها : ستيتة ، وهي : أم القاضي أبي الحسين محمد بن أحمد بن القاسم المحاملي •

فيكون جدّه المحاملي صاحب التّصانيف المشهورة لأبيه •

كانت عالمة ، فاضلة ، من أحفظ الناس للفقه ، وحفظت القرآن ، والفرائض ، والحساب ، والعربية وغير ذلك من العلوم الاسلامية ، وكانت تفتي مع أبي علي ابن ابي هريرة ، كثيرة الصدقة [١٤٨ ب] والمسارعة الى الخيرات ، سمعت وحدّثت ، وتوفيت في شهر رمضان ، سنة سبع وسبعين وثلثمائة ، أي : بسين ثم باء فيهما ، قاله الخطيب في « تاريخه » والذهبي في « العبر » •

فتلخص ان هذه النسبة قديمة فيهم ، وانهم عريقون في العلم •

١٠٣٠

المسعودي(**)

أبو عبدالله ،

محمد بن عبدالملك بن مَسْعود بن أحمد المرْوَزي ، المعروف بالمسعودي •

قال السمعاني : « كان اماماً فاضلاً ، مبرّزاً ، عالماً ، زاهداً ، وَرِعاً ،

(*) لها ترجمة في : العبر ٣/٤ ، تاريخ بغداد ٤٢٨/١٤ ، النجوم الزاهرة ١٥٢/٤ •

(**) له ترجمة في : ابن الصلاح الورقة / ١٦ ، النووي الورقة / ٢٦ ب ، ابن خلكان ٣٥٠/٣ ، الوافي ٣٢١/٣ ، السبكي ١٧١/٤ ، ابن هداية الله : ٤٦ ، تهذيب الأسماء ٢٨٦/٢ •

حسن السِّيرة ، تفقَّه على القفّال وشرح « المختصر » فأحسن فيه ، توفي سنة نَيِّف وعشرين وأربعمائة ، بمرو » . انتهى .

وذكر النَّووي في « تهذيبه » مثله ، وقال ابن الصلاح : أنه محمد[1] ابن عبدالله ، وكذا رأيته بخط الحافظ أبي القاسم ابن عساكر ، وذكر أيضاً أنه صيدلاني .

نقل عنه الرافعي في الوضوء ، ثم كرر النقل عنه ، واعلم ان كتاب « الابانة » للفوراني قد وقع في بلاد اليمن منسوباً الى المسعودي هذا غلطاً ، فحيث وقع في « البيان » نقل عن المسعودي فالمراد به الفوراني ، كذا نبَّه عليه ابن الصلاح في « طبقاته » وتبعه عليه النَّووي في تلخيصها ، ولم يتفطن الرافعي لذلك ، وهو كثير النقل عن « البيان » فاذا رأيت فيه أعني الرافعي نقلاً عن المسعودي فان كان بواسطة صاحب « البيان » فالمراد به الفوراني ، وان كان من غير طريقه ، فهو المسعودي حقيقة ، فتفطن لذلك ، فان النَّووي لم ينبه عليه في « الروضة » بل تابعه في ذلك ، وكأنه لم يطلع عليه اذْ ذاك .

١٠٣١

أبو عبدالله القطان صاحب(*) المطارحات

الحسين بن محمد ، المعروف بالقطَّان ، وصاحب « المطارحات » .

---

(١) وهو كذلك في مظان ترجمته ، باستثناء : ابن هداية الله . وتهذيب الاسماء مع العلم ان صاحبه (النووي) ذكره في الطبقات باسم « محمد بن عبدالله » .

(*) له ترجمة في : تهذيب الأسماء ٢٥٦/٢ ، السبكي ٣٧٥/٤ ، ابن هداية الله : ٥٢ .

قال النّووي : « انه من أصحابنا أصحاب الوجوه » • ذكر الرافعي في آخر الغَصْب ، ونقل عنه أن الجارية اذا حبلت من الغاصب وماتت في يد المالك أنه انْ كان عالماً فلا شيء ، لأنه ليس منه ، حتى يقال ماتت بولادة ولده ، وانْ كان جاهلاً فعلى قوليْن ، والأصح وجوب الضّمان مطْلقاً[1] ، لم أقف له على تاريخ وفاة[2] ، و « المطارحات »[3] تصنيف لطيف ، وضع للامتحان ، ولهذا لقب « بالمطارحات » • وهو قليل الوجود ، وعندي به نسخة ، وبعضهم ينسبه لأبي الحسن ابن القطّان السابق ذكره ، وهو وَهْم فاجتنبه • ومن أصحابنا شخص ، يقال له : أبو علي القطان الطَّبري ، ذكره العبّادي في طبقة الزجاجي ، بضم الزاي ، صاحب « زيادة المفتاح » •

١٠٣٢

الماوردي(*)

أقضى القضاة أبو الحسن ،

علي محمد بن حبيب الماوَرْدي [١٤٩ آ] البصري ،

قال الشيخ أبو اسحاق : « تفقه بالبصرة على أبي القاسم الصَّيْمري ،

---

(١) السبكي وتهذيب الأسماء •

(٢) جعله السبكي من رجال الطبقة الرابعة (الذين توفوا ما بين سنة ٤٠٠هـ _ ٥٠٠هـ) •

(٣) كشف الظنون : ١٧١٣ •

(*) له ترجمة في : ابن الصلاح الورقة / ٧٠ ب ، تاريخ بغداد ١٠٢/١٢ ، ابن خلكان ٤٤٤/٢ ، الانساب : ٥٠٤ ، المنتظم ١٩٩/٨ ، لسان الميزان ٢٦٠/٤ ، الشيرازي : ١٣١ ، الكامل (حوادث سنة ٤٥٠هـ) ، النجوم الزاهرة ٦٤/٥ ، السبكي ٢٦٧/٥ ، اللباب ٩٠/٣ ، معجم الأدباء ٥٢/١٥ ، ميزان الاعتدال ١٥٥/٣ ، البداية والنهاية ٨٠/١٢ ، ومبحث لبروكلمان في دائرة المعارف الاسلامية ٤٧٧/٣ (الفرنسية) •

ثم ارتحل الى الشيخ أبي حامد الاسفرايني ، فأخذ عنه ودرّس بالبصرة وبغداد سنين كثيرة ، وله مصنّفات[1] كثيرة في الفقه ، والتفسير ، وأصول الفقه ، والآداب ، وكان حافظاً للمذهب » انتهى .

ونقل عنه في « المهذب » في موضعين ، أحدهما في كتاب النفقات ، في بيع المرأة للكسوة ، والثاني في الشهادات في ضابط عدد الاستفاضة ، وفي ثالث ، في باب أُروش الجنايات ، وفي رابع أيضاً ، وهو قبل كتاب السير بأسطر ، ولم ينصفه امام الحرمين، فانّه قال في تصنيفه المسمّى بـ « الغياثي » : وذكر مصنف « الأحكام السلطانية » : أنه يجوز ان يكون الذّميّ وزيراً ، ومن هذا مبلغ علمه ، ومنتهى فهمه ، كيف يتصدى للتصنيف والفتوى » .
هذا كلامه .

والذي جوّزه الماوردي ، انما هو وزاره التنفيذ ، دون التفويض[2] ، فاعلمه .

قال ابن الصلاح : توفي ببغداد ، بعد موت القاضي أبي الطيّب بأحد عشر يوماً ، وذلك يوم الثلاثاء ، في سلخ [شهر] ربيع الأول ، سنة خمسين وأربعمائة ، وله ست وثمانون سنة ، ودفن يوم الاربعاء بباب حرب ، وحضر جنازته من حضر جنازة القاضي أبي الطيّب من العلماء والرؤساء[3] .

---

(١) وهي أشهر من أن تذكر ، مثل ، الوزارة ، والاحكام السلطانية ، وأدب الدين والدنيا ، ومن آثاره المهمة الاخرى كتابه العظيم « الحاوي » ومنه نسخ مخطوطة كثيرة ، منها مصورة في مكتبة كلية الآداب ـ الدراسات العليا ـ وقد شرعت رئاسة ديوان الاوقاف ، بطبع كتاب « أدب القاضي » بتحقيق الأستاذ محيي هلال السرحان ، وهو جزء من « الحاوي » .

(٢) انظر : الاحكام السلطانية ص : ٢٧ .

(٣) وصلى عليه الخطيب البغدادي ، في جامع المدينة .

١٠٣٣

الماخواني(*)

أبو الفضل ،

محمد بن عبدالرزاق الماخُواني ،

امام فاضل ، متبحر ، تفقه على أبي طاهر الشَّنْجي ، توفي سنة نيف وستين[١] وأربعمائة ، قاله ابن السمعاني في : « الأنساب » .

والماخواني : نسبة الى ماخوان ، بخاء معجمة مضمومة ، وبالنون ، وهي قرية من قرى مرو[٢] .

نقل الرافعي عنه ، في الباب الثاني في أركان الطلاق ، أنه اذا قال لكِ طلْقة ، لا يقع به شيء .

١٠٣٤

الشيخ نصر المقدسي(**)

الشيخ أبو الفتح ،

نصر بن ابراهيم المقْدِسي ، النابلسي ، شيخ المذهب بالشام ،

(*) له ترجمة في : الانساب : ٤٩٩ ، السبكي ١٧٧/٤ ، ابن هداية الله : ٥٨ .

(١) في السبكي : سنة ٤٩٦ هـ .

(٢) معجم البلدان ٣٥٢/٧ ، وفيه : « ومنها خرج أبو مسلم [الخراساني] صاحب الدعوة الى الصحراء » .

(**) له ترجمة في : تهذيب الأسماء ١٢٥/٢ ، العبر ٣٢٩/٣ ، تبيين كذب المفتري : ٢٨٦ ، النجوم الزاهرة ١٦٠/٥ ، السبكي ٣٥١/٥ ، ابن هداية الله : ٦٤ ، شذرات الذهب ٣٩٥/٣ ، معجم ابن الابار : ١٩٩ ، الانس الجليل : ٢٦٤ ، مرآة الجنان ١٥٢/٣ .

وصاحب التَّصانيف[١] المشهورة ، والعمل الكثير ، والزُّهْد الصّادق ، تفقه على سُلَيْم الرازي ، وأقام بالقدس مدة طويلة ثم قدم دمشق سنة ثمانين وأربعمائة ، فسكنها وعظم شأنه بها ، وزاره السلطان فلم يقمْ له ، ولا التفت اليه ، وكان لا يقبل من أحد شيئاً ، بل يقتات من غَلَّة أرض له بنابلس ، وحضر الغزالي الى حلقته لمّا قدم الى دمشق للتبرُّك بـه ، توفي يوم تاسوعاء[٢] ، سنة تسعين وأربعمائة ، عن نيف وثمانين سنة ، قاله ابن عساكر في : « تأريخ الشام » • [١٤٩ ب] والنَّووي في « تهذيبه » وخرجوا بجنازته بعد صلاة الظهر ، فلم يتيسّر دفنه الا قريب المغرب ، ودفن بمقابر باب الصغير[٣] •

وقع لي من تصانيفه : « التهذيب » و « المقصود » و « الكافي » و « شرح الاشـارة » •

تكرر ذكره في « الروضة » •

١٠٣٥

ابراهيم المروروذي(*)

أبو اسحاق ،

ابراهيم بن أحمد[١] بن محمد المروروذي ،

---

(١) انظر عنها : هدية العارفين ٢/٤٩٠ ، ايضاح المكنون ١/١٢٩ •

(٢) في العبر ، عاشوراء ، وتاسوعاء : هو اليوم التاسع من المحرم ، وهو مولد ، وقيل : هو اليوم العاشر •

(٣) ودفن تحت قبر معاوية ابن أبي سفيان •

(*) له ترجمة في : التحبير الورقـة / ٢٠٧ ، السـبكي ٤/١٩٩ (الحسينية) •

(١) في السبكي : محمد بن محمد •

تفقَّه على الحسن النيهي الآتي ذكره ، وأبي المظفَّر السمعاني السابق ، قال أبو سعد السمعاني : كان من العلماء العاملين ، وصارت اليه الرِّحلة في طلب العلم بمرو ، وأوصاه والدي علينا ، فكان يقوم بأمورنا أتم قيام ، ثم قال : قُتل رحمه الله شهيداً ، في وقعة الخوارزمية بمرو ، في شهر ربيع الأول ، سنة ست[٢] وثلاثين وخمسمائة ، عن ثلاث وثمانين سنة ، وله تعليقة ، نقل الرافعي عنها في استقبال القبلة ، ثم كرَّر النقل عنها ، وهو منسوب الى مرو الرُّوذ ، بذال معجمة ، وقد سبق ايضاحه •

* * *

(٢) في السبكي : سنة ثلاث وثلاثين وخمسمائة •



الفصل الثاني

في

الأسماء الزائدة على الكتابين

١٠٣٦

أبو الحسن المنذري(*)

ذكره العبّادي ، وقال : « هو أستاذ أبي العباس ابن سُرَيْج ، قال : وله « مختصر في الفقه » من كتب الشافعي ، أحسن[١] من كتاب المزني » .

١٠٣٧

أبو بكر ابن مجاهد المقرىء(**)

أحمد بن موسى بن العباس بن مجاهد ، امام القرّاء في زمانه وبعده ، والمقدَّم في علوم القرآن ومعارفه[١] .

ذكره ثعلب في سنة ست وثمانين ومائتين ، فقال : « ما بقي بعصرنا أحد أعلم بكتاب الله منه ، وكان ظريفاً » .

ومن كلامه[٢] : من قرأ بقراءة أبي عمرو ، وتمذّهب للشافعي ، واتّجر في البزّ ، وروى من شعر ابن المعتز فقد كمُل ظرفه .

سمع وحدَّث ، ومات ببغداد سنة أربع وعشرين وثلثمائة .

ذكره ابن الصلاح في « طبقاته » .

(*) له ترجمة في : العبادي : ٥١ .

(١) سقطت من العبادي .

(**) له ترجمة في : ابن الصلاح الورقة / ٤٠ب ، طبقات القراء ١٣٨/١ ، العبر ٢٠١/٢ ، السبكي ٥٧/٣ ، النجوم الزاهرة ٢٥٨/٣ ، الفهرست : ٣١/١ ، معجم الأدباء ٦٥/٥ .

(١) له آثار كثيرة في القراءات ، انظر : ايضاح المكنون ٣٥٠/٢ .

(٢) السبكي ، مع اختلاف بسيط في بعض الألفاظ .

١٠٣٨

أبو الطيب الملقي(*)

أبو الطيّب البغدادي ،

وربما يقال فيه : أبو العباس ، ويعرف بالممتع وبالملقي[١] أيضاً ، ومن خواص أصحاب ابن سُرَيْج ، والمتولّي للالقاء عنه والاعادة في مجلسه ، ولهذا قيل له : الملْقي •

صنّف كتاباً في الخلاف ، يعرف[٢] « بعرائس المجالس » ، كذا ذكره ابن السمعاني في « الأنساب » •

١٠٣٩

أبو هاشم المقدسي

اسماعيل بن عبدالواحد الربعي المقدسي ،

قال الذهبي في « تأريخه » : كان من كبار الشافعية ، وكان جبّاراً ظلوماً ، جهولاً ، [تولّى قضاء] مصر في سنة احدى وعشرين وثلثمائة ، فعزل بعد شهرين ، وأصابه فالج ، فتحوّل الى الرَّمْلة فمات بها سنة خمس وعشرين [وثلثمائة] •

١٠٤٠

المنجنيقي(**)

أبو محمد ،

(*) له ترجمة في : العبادي : ٩٧ ، الانساب : ٥٤٢ •

(١) الملقي : كانت تطلق على معيد الأستاذ •

(٢) كشف الظنون : ١١٣١ •

(**) له ترجمة في : الانساب : ٥٤٣ ، اللباب ١٨٢/٣ ، تبيين كذب المفتري : ١٨١ •

عبدالله بن علي الطَّبري المعروف بالمنجنيقي ، نسبة للمنجنيق الذي يُرمى بــه .

ويعرف أيضاً بالعراقق ، كان [١٥٠ آ] أحد أئمة الشافعية ، اماماً فصيحاً ، بليغاً ، قدم نيسابور سنة تسع وخمسين وثلثمائة ، ومات ببخارى ، قريباً من ذلك(١) .

قاله الحاكم في « تأريخه » .

١٠٤١

أبو اسحاق المزكي(*) وأولاده

ابراهيم بن محمد بن يحيى النيسابوري المعروف بالمزكي ، بكسـر الكاف .

عقد له مجلس الاملاء بنيسابور سنة ست وثلاثين وثلثمائة ، وهو أسود الرأس واللحية ، وَزُكّيَ أيضاً في تلك السنة ، وتوفي سنة اثنتين وستين وثلثمائة ، وهو ابن سبع وستين سنة ، ودفن بداره .

ذكره ابن الصلاح .

وأمّا ولده ، أبو زكريا .

١٠٤٢

ولده أبو زكريا (**)

يحيى ،

---

(١) اللباب ، توفي بعد سنة تسع وخمسين وثلثمائة .

(*) له ترجمة في : النووي الورقة / ٤٩ آ ، ابن الصلاح الورقة / ٣١ آ .

(**) له ترجمة في : العبر ١١٨/٣ .

فكان فقيهاً ، مدرّساً ، مسنداً ، تفقّه على أبي الوليد النيسابوري ، مات كما ذكره الذهبي في « العبر » في ذي الحجة ، سنة أربع عشرة وأربعمائـة .

وأما ولده : أبو عبدالله .

١٠٤٣

ولده أبو عبدالله (*)

محمد ،

فكان مُسْنِد نيسابور ، في زمانه .

توفي سنة سبع وعشرين وأربعمائة ، كما قاله أيضاً الذهبي .
وأمّا ولده عبدالرحمن :

١٠٤٤

ولده عبدالرحمن

فكان من المكثرين لسماع الحديث ، عابداً ، تاركاً لما يعنيه ،

توفي سنة سبع وثلثمائة .

قاله ابن الصلاح .

١٠٤٥

علي الطبري المعروف بابن مهدي(**)

أبو الحسن ،

(*) له ترجمة في : العبر ١٦٣/٣ .
(**) له ترجمة في : العبادي : ٨٥ ، تبيين كذب المفتري : ١٩٥ ، السبكي ٤٦٦/٣ .

علي بن مهدي الطَّبري ،

ومنهم من يقول فيه : علي بن محمد بن مهدي[١] ،

ذكره العبَّادي في طبقة القفّال الشاشي ، وقال فيه : صاحب الأصول والعلم الكثير ، ونقل ابن الصلاح فيما علّقه في رحلته عن أبي عبدالله الأسدي انه قال في حقه ، في كتاب « مناقب الشافعي » : كان شيخنا ، وأستاذنا ، أبو الحسن ابن مهدي ، حافظاً للفقه ، والكلام ، والتفاسير ، والمعاني ، وأيام العرب ، فصيحاً ، مبارزاً في النَّظر ، ما شوهد في أيامه مثله[٢] ، مصنفاً للكتب في أنواع العلم ، صحب أبا الحسن الأشعري بالبصرة مدة ، وهو الذي ألّف الكتاب المشهور « في تأويل الأحاديث المشكلات الواردة[٣] في الصِّفات » .

١٠٤٦

أبو أحمد المفسر(*)

عبدالله بن محمد بن عبدالله ، المفسّر .

كان فقيهاً شافعياً ، روى عنه الدَّارَقُطْني وأثنى عليه .

ولد بدمشق يوم الثلاثاء ، لخمس خلون من [شهر] ربيع الأول ،

---

(١) العبادي والسبكي وابن عساكر ، وقال السبكي : « ثم تحققت أنه جده ــ يعني مهدي ــ وأن أباه محمد » .

(٢) السبكي .

(٣) في السبكي : الواردات ، وذكر له العبادي آثاراً أخرى ، انظرها فيه ص٨٥ ولم يؤرخ وفاته أحد ، غير ان الاستاذ عمر رضا كحالة ذكر : انه كان حياً في سنة ٣٢٤هـ ، وربما اعتمد ذلك الوافي بالوفيات ج١٢ الورقة / ١٩٠ ، معجم المؤلفين ٧/٢٣٤ .

(*) له ترجمة في : العبر ٢/٣٣٨ ، السبكي ٣/٣١٤ ، شذرات الذهب ٣/٥١ .

سنة ثلاث وسبعين ومائتين ، سكن مصر ومات بها ، يوم الثلاثاء ، في رجب سنة خمس وستين وثلثمائة .

ذكره الذهبي .

١٠٤٧

أبو نصر المؤدّب

أحد أشياخ القفال ،

حكى القاضي الحسين في « تعليقته » عن القفال ، انه سمعه يقول : أن العمل الكثير في الصلاة هو [١٥٠ ب] ما يحتاج الى اليدين جميعاً ، ونقل ابن الرفعة أيضاً ذلك عنه .

١٠٤٨

أبو بكر الفارسي المفسر(*)

محمد بن عبدالله بن محمد الفارسي ، الواعظ ، المفسر ،

كان مقدماً في معرفة المعاني ، والتفسير ، سكن نيسابور ، وتوفي بها سلخ [شهر] رمضان ، سنة ثنتين وسبعين وثلثمائة .

ذكره ابن الصلاح .

١٠٤٩

ابن مهران المقرىء(**)

أبو بكر ،

(*) له ترجمة في : ابن الصلاح الورقة / ١٦ آ .

(**) له ترجمة في : العبر ١٦/٣ ، ابن الصلاح الورقة / ٣٢ ب ، طبقات القراء ٤٩/١ ، الانساب : ٥٤٥ ، تذكرة الحفاظ ١٧٣/٣ ، النجوم الزاهرة ١٦٠/٤ ، معجم الأدباء ١٢/٣ .

أحمد بن الحسين بن مِهْران الأصفهاني ، ثم النَّيْسابوري ، المقرىء ، الزاهـد .

سـمع ابن خُزَيْمه ، ونقل عنـه الأستاذ اسـماعيل الضـرير في « تفسيره » : ان اختيار الشافعي رحمه الله في سجود التّلاوة . كما ذكر أبو بكر ابن مهران في كتاب « سجود القرآن » وهو : « سبحانَ ربّنا انْ كان وعد ربنا لمفعولا »[1] صـنّف كتاب[2] « الغايـة في القراءات » ، وكتاب « الشامل » وهو كبير ، وسمع من ابن خزيمه ، والسرّاج .

قال الحاكم : كان امام عصره في القراءات ، وأعْبدَ من رأيناه ، وكان مُجاب الدعوة .

توفي في شوال ، سنة احدى وثمانين وثلثمائة ، وله ست وثمانون سنة ، قاله في « العبر » .

١٠٥٠

ابن غلبون المقرىء(*) وولـده

أبو الطّيّب ،

عبدالمنعم بن عبيدالله بن غَلْبون ، بعين معجمة مفتوحة ولام ساكنة ، وباء موحدة ، الحلبي ، المقرىء .

---

(١) سورة الاسراء الآية / ١٠٨ .

(٢) انظر عن مؤلفاته : Br, 1 : 190, S, 1 : 330

(*) له ترجمة في : العبر ٣/٤٤ ، ابن الصلاح الورقة / ٦٣ آ ، طبقات القراء ١/٤٧٠ ، مرآة الجنان ٢/٤٤٢ ، ابن خلكان ٤/٣٦٤ (في ترجمة : مكي ابن حموش) ، السبكي ٣/٣٣٨ ، حسن المحاضرة ١/٢٨٠ .

صاحب كتاب[١] « الارشاد في القراءات » وكتاب « المرشـد » • وهو والد أبي الحسن ، مؤلف « التذكرة » •

ولد في رجب ، سنة تسع وثلثمائة ، واستوطن مصر ، ومات بها في جمادى الأولى ، سنة تسع وثمانين وثلثمائة ، وسمع من جماعة ، وسمع منه جماعـة •

ذكره ابن الصلاح ، وكذلك الذهبي في « العبر » وقال : كان له ولد ، يقال له : أبو الحسن •

١٠٥١

ولده أبو الحسن(*)

طاهر ،

مصنّف « التذكرة »[١] ، وشيخ الديار المصرية في القراءات ، توفي بعد وفاة أبيه بعشر سنين •

١٠٥٢

يوسف الجرجاني المعروف بالملقي(**)

أبو الحسن ،

يوسف بن اسحاق الجرجاني ، المعروف بالمُلْقي ،

---

(١) انظر عنها : هدية العارفين ١/٦٢٩ •

(*) له ترجمة في : طبقات القراء ١/٣٣٩ ، تذكرة الحفاظ ٣/٢١٩ ، حسن المحاضرة ١/٢٨١ •

(١) كشف الظنون : ٣٨٤ وتمام اسمه : « التذكرة في القراءات الثمان » •

(**) له ترجمة في : تاريخ جرجان : ٥٤٢ (ولم يؤرخ وفاته) ، الانساب : ٥٤٢ •

ذكره الحاكم في « تاريخه » فقال : كان يدرّس عندنا سنين ، وتفقّه عليه جماعة ، وكان ملقى ابن أبي هريرة .

سمع ، وحدّث ، واستوطن نيسابور الى أنْ مات بها ، يوم الثلاثاء ، تاسع عشر [شهر] رمضان ، سنة أربع وتسعين وثلثمائة[1] .

والمُلْقي : بضم الميم ، وبالقاف ، يريدون به : المُعيد .

١٠٥٣

عبدالله البزاز المنيري (*)

أبو القاسم ،

عبدالله بن محمد بن ابراهيم البزّاز ، بزائين معجمتين ، المعروف بالمنيري ، تصغير المناره .

كان فقيهاً شافعياً ، فاضلاً ، صَدُوقاً ، كذا ذكره الخطيب ، وقال : سمعت عليه سنة خمس عشرة وأربعمائة [١٥١ آ] ونقله عنه ابن الصلاح ، ولم يذكرا غير ذلك .

١٠٥٤

أبو منصور المزكي (**)

أبو منصور المزَكّي[1] .

ذكره العبّادي في الطبقة السادسة ، وهي طبقة الشيخ أبي محمد الجويني ، والبندنيجي ، وغيرهما من أصحاب القفّال ، والشيخ أبي حامد .

---

(١) في الانساب : ٣٧٤هـ .

(*) له ترجمة في : ابن الصلاح الورقة / ٥٤ آ .

(**) له ترجمة في : العبادي : ١١٣ .

(١) في الاصل : الرقي ، بالقاف ، وهو تصحيف .

١٠٥٥

المستغفري (*)

أبو العباس ،

جعفر بن محمد بن المعتز بن محمد بن المستغفر بن الفتح النسفي ، الحافظ ، المعروف بالمُستَغفري ، صاحب التصانيف(١) الكثيرة ، ومحدث(٢) ما وراء النهر في زمانه •

عاش ثمانين سنة ، وتوفي سنة اثنتين وثلاثين وأربعمائة •

ذكره الذهبي في « العبر » • وذكر في ترجمة الأودني ان المستغفري المذكور من تلامذته •

١٠٥٦

أبو الحسن الميانجي (**)

علي بن الحسن بن علي ،

(*) له ترجمة في : الانساب : ٥٢٨ ، تذكرة الحفاظ ٢٨٣/٣ ، مرآة الجنان ٥٤/٣ ، تاج التراجم : ١٥ ، الجواهر المضية ١٨٠/١ ، الفوائد البهية : ٥٧ ، لسان الميزان ١٠٠/٦ ، والاسنوي ٣٤٨/١ •

(١) ومن آثاره المخطوطة : دلائل النبوة ، في الظاهرية وزياداته على كتاب (المختلف والمؤتلف) لعبدالغني بن سعيد ، في الظاهرية أيضاً ، برقم [٥٢٥ حديث ٤٥] ، انظر : فهرس الظاهرية - التاريخ - ص : ١٩١ ، وطبع من آثاره كتاب (طب النبي) في النجف ، ١٩٦٦ م وانظر عن آثاره : Br, S, 1 : 617

(٢) والمشهور انه حنفي المذهب ، لذلك ترجمه اصحاب طبقات الحنفية ، كما أدرجه العاملي في (أعيان الشيعة) وهو ليس من شرط كتابه ، ج١٦ ص٢٤٦ •

(**) له ترجمة في : الانساب : ٥٤٧ ، اللباب ١٩٧/٣ ، معجم البلدان ٢٢١/٨ ، السبكي ٢٥٥/٥ •

قاضي همَذان ، المعروف بالميَانَجي[١] ، بياء بنقطتين من تحت ، والنون والجيم .

تفقّه ببغداد على القاضي أبي الطَيّب ، وسمع منه جماعة ، ومات مقتولاً بمسجده في صلاة الصبح في شوال ، سنة احدى وأربعين[٢] وأربعمائة ، قاله ابن السمعاني ، وابن الصلاح .

وكان للمذكور حفيد ، ذكره ابن الصلاح ، في باب العين ، ولم يؤرّخ وفاتهما .

١٠٥٧

ولده(*)

وأمّا ولده ،

فهو : القاضي محمد ،

قرأ على الشيخ أبي اسحاق ، صحبه في سَفَره ، لما توجه رسولاً الى خراسان ، قال : وكان فاضلاً ، صدراً ، متواضعاً ، حسن السيرة ، تولّى أيضاً قضاء همَذان[١] .

---

(١) الميانجي ، هذه النسبة الى (ميانه) وهو بلد بأذربيجان ، بين مراغة وتبريز ، معجم البلدان .

(٢) في السبكي : سنة احدى وسبعين وأربعمائة ، وانظر ايضاً ٦/١٥٢ من السبكي .

(*) له ترجمة في : معجم البلدان ٨/٢٢١ ، الانساب : ٥٤٧ ، السبكي ٦/١٥١ ، ابن الصلاح الورقة / ١٩ أ .

(١) السبكي ، ولم يؤرخ وفاته ، وانما جعله في الطبقة الخامسة ، (من مات بعد الخمسمائة) .

١٠٥٨

حفيده(*)

وأمّا حفيده ، فهو :

عين القضاة أبو انعالي ، عبدالله ابن القاضي أبي بكر المذكور •

وقد أوضح الذهبي في « العبر » حاله فقال : « كان فقيهاً ، علاّمة ، أديباً يُضْرب به المَثَل في الذكاء ، ودخل في التصوف ودقائقه ، وتعانى اشارات القوم ، حتى ارتبط عليه الخلق ، ثم صُلِب(١) بهمَذان على تلك الألفاظ الكفريّة ، في جمادى الآخرة ، سنة خمس وعشرين وخمسمائة •

١٠٥٩

أحمد المنكدري(**)

أبو بكر ،

أحمد بن محمد بن عبدالواحد بن أحمد بن محمد بن عمر بن عبدالرحمن بن عمر بن محمد بن المُنْكَدِر القرشي ، التَّيْمي ، بميم واحدة ، المعروف بالمُنْكَدِري ، نسبة الى جَدّه ، المرْوَرُوذي •

كان فقيهاً فاضلاً ، أديباً ، شاعراً ، ورَد في حداثته بغداد ، فتفقّه بها

(*) له ترجمة في : معجم البلدان ٨/٢٢١ ، العبر ٤/٦٥ ، السبكي ٤/٢٣٦ (الحسينية) ، الانساب : ٥٤٧ ، تاريخ الحكماء : ١٢٣ ، شذرات الذهب ٤/٧٥ •

(١) في معجم البلدان : قتل صبراً ، وهي مصحفة عن لفظة « صلباً » •

(٢) في العبر : العفو •

(**) له ترجمة في : ابن الصلاح الورقة / ٣٨ ب ، تاريخ بغداد ٥/٥٩ ، السبكي ٤/٨٢ •

على الشيخ أبي حامد .

[قال] الخطيب في « تأريخه » : سألته عن مولده فقال : لثلاث بقين من شعبان ، سنة أربع وسبعين وثلثمائة ، وبلغنا أنه توفي ببلده ، سنة ثلاث[1] وأربعين وأربعمائة .

نقل ابن الصلاح ذلك عنه .

١٠٦٠

أبو الخير المروزي(*)

جعفر بن محمد بن عثمان المرْوَزي ،

قدم الشام ، وسكن المعرّة سنة ثمان عشرة [٥١ ب] وأربعمائة ، فدرس بها ، واشتغل عليه أهلها ، وصنّف في الفقه كتاب « الذخيرة »[1] ومات سنة سبع وأربعين [وأربعمائة] .

١٠٦١

ابن ماكولا(**)

أبو عبدالله ،

الحسين بن علي بن جعفر ، من ولد الأمير أبي دُلَف العجلي ، المعروف بابن ماكُولا . وهو عمّ الأمير أبي نصر مصنّف « الاكمال في

(١) في السبكي : سنة ٤٤٢هـ .
(*) له ترجمة في : السبكي ٤/٢٩٩ .
(١) كشف الظنون : ٨٢٥ وفيه « المتوفى سنة ٤٤٢هـ » وهو تصحيف .
(**) له ترجمة في : تاريخ بغداد ٨/٨٠ ، المنتظم ٨/١٦٧ ، العبر ٣/٢١٣ ، النجوم الزاهرة ٥/٥٨ ، السبكي ٤/٣٤٩ ، البداية والنهاية ١٢/٦٧ .

أسماء الرجال »[1] .

تولّى أبو عبدالله المذكور قضاء القضاة ببغداد ، سنة عشرين وأربعمائة ، قال الخطيب : « كان عارفاً بمذهب الشافعي ، وسمع من ابن مَنْده بأصبهان » . قال : « ولم يُرَ قاضياً أعظم نزاهة منه » .

ولد سنة ثمان وستين وثلثمائة ، ومات في شوال سنة سبع وأربعين وأربعمائة ، وهو على قضائه .

ذكر مثله في « العبر » أيضاً .

١٠٦٢

الوزير المعروف بابن المسلمة(*)

أبو القاسم ،

علي بن الحسن بن أحمد المعروف بابن المُسْلِمة ، وزير القائم بأمر الله .

ذكره ابن الصلاح في « طبقاته » نقلاً عن الخطيب ، فقال : اجتمع فيه ما لم يجتمع في أحد قبله .

كان له نصيب من علوم متعددة ، مع سداد مذهب ، وحسن اعتقاد ، ووفور عقل ، سمع من جماعة ، وحدّث ، قال : وسمعته يقول : ولدت في شعبان ، سنة سبع وتسعين وثلثمائة ، ومات ببغداد يوم الاثنين ، الثامن والعشرين من ذي الحجة ، سنة خمسين وأربعمائة ، مقتولاً مصلوباً ،

---

(١) طبع من الاكمال ، ستة اجزاء ، بتحقيق العلاّمة المرحوم الشيخ عبدالرحمن المعلمي ، الهند ، حيدر آباد سنة ١٩٦٢م – ١٩٦٧ .

(*) له ترجمة في : ابن الصلاح الورقة / ٦٦ ب ، تاريخ بغداد ١١/٣٩١ ، النجوم الزاهرة ٥/٦ ، ٦٤ ، البداية والنهاية ١٢/٨٠ ، السبكي ٥/٢٤٧ ، الكامل (حوادث سنة ٤٥٠هـ) .

قتله أبو الحارث البَساسِيري[1] التركي في فتنته المعروفة ، ثم قتل البساسيري وطِيفَ برأسه ببغداد ، في الخامس عشر من ذي الحجة أيضاً ، من السنة التي تليها »[2] . انتهى كلام ابن الصلاح .

زاد في « العبر »[3] : « أنه طِيفَ به على جمَل بطُرْطُور[4] قبل صلْبه » .

١٠٦٣

أبو الحسن المحمودي(*)

طاهر بن أحمد بن علي بن محمود ، القاضي المحمودي ، الفقيه ، نزيل دمشق ، سمع ، وحدَّث بها عن جماعة .

توفي بطريق الحجاز ، وهو راجع في سنة ثلاث وستين وأربعمائة ، ذكره التفليسي في « طبقاته » .

١٠٦٤

الحافظ أبو صالح المؤذن(**) وولده

أحمد بن عبدالملك بن علي النيسابوري ، الحافظ ، المكنى بأبي صالح ،

---

(١) انظر : ج١ ص : ٢٠٢ من الاسنوي ، والسبكي ٢٤٨/٥ — ٢٥٣ ، وكتب الوفيات ، حوادث سنة ٤٥١هـ ، وابن خلكان ٦٢/١ .

(٢) وفي تاريخ بغداد : وصلب قبالة باب النوبي من دار الخلافة .

(٣) لم أجد هذه العبارة في العبر .

(٤) الطرطور : بضم الطاء ، قلنسوة للأعراب ، طويلة ، دقيقة الرأس .

(*) له ترجمة في : السبكي ١١/٥ .

(**) له ترجمة في : العبر ٢٧٢/٣ ، معجم الادباء ٢٢٤/٣ ، المنتظم ٣١٤/٨ ، النجوم الزاهرة ١٠٦/٥ ، البداية والنهاية ١١٨/١٢ .

المعروف بالمؤذّن .

قال في « العبر » : « كان[1] محدّث خراسان في وقته ، وله تصانيف[2] ، ومُسَوَّدات ، وخرّج لنفسه ألف حديث عن ألف شيخ » .

توفي في [شهر] رمضان ، سنة سبعين وأربعمائة عن اثنين وثمانين سنة .

١٠٦٥

ولده اسماعيل(*)

وأمّا ولده فهو : أبو سعد .

كان عالماً ، غزير العلم ، فاضلاً ، مبرّزاً ، ذا رأي وعقل ، وتدبير ، حسن المعاشرة ، ولد في ذي الحجة ، سنة اثنتين وخمسين وأربعمائة ، بنيسابور ، وتفقّه على جماعة ، منهم : امام الحرمين ، وأبو المظفّر السمعاني ، وخرّج له أخوه صالح « مشيخة » مشتملة على مائة حديث ، عن مائة شيخ .

توفي بكرمان ، يوم الجمعة ، سلخ [شهر] رمضان ، سنة اثنتين وثلاثين وخمسمائة ، ودفن يوم العيد .

ذكره أيضاً ابن الصلاح .

١٠٦٦

أبو معشر المقرىء(**)

عبدالكريم بن عبدالصمد بن محمد القطّان الطّبري ، الامام في

---

(١) العبر ، وفيه : اختلاف باللفظ .

(٢) انظر : ايضاح المكنون ١/١١٩ .

(*) له ترجمة في : ابن الصلاح الورقة / ٤٣ آ ، السبكي ٤/٢٠٤ (الحسينية) .

(**) له ترجمة في : ابن الصلاح الورقة / ٦٠ ب ، طبقات القراء =

القراءات ، له في العلم المذكور وفي غيره تصانيف[1] حسنة كثيرة ، ورحل رحلة واسعة ، وتوفي بمكة ، بعد سنة[2] سبعين وأربعمائة .

قاله ابن الصلاح .

١٠٦٧

المبهر بندقشايي(*)

أبو عبدالله ،

محمد بن الحسن بن الحسين ، من مَبْهر بندقشاه ، بميم مفتوحة ثم باء[1] ساكنة ، ثم راء بعدها باء موحدة ثم نون ساكنة ، وبالقاف والشين المعجمة ، وهي : قرية على ثلاث فراسخ من مرو ، في الرمل ، قد خُرِّب أكثرها .

كان اماماً ، فاضلاً ، متقياً ، عابداً ، مكثراً من السماع ، تفقّه على القفّال ، وتوفي سنة ثلاث أو أربع وسبعين وأربعمائة .

نقله التفليسي عن أبي سعد ابن السمعاني .

= ٤٠١/١ ، العبر ٢٩٠/٣ ، العقد الثمين ٤٧٥/٥ ، ميزان الاعتدال ٦٤٤/٢، السبكي ١٥٢/٥ ، لسان الميزان ٤٩/٤ ، شذرات الذهب ٣٥٨/٣ .

(١) انظرها في : فهرس برلين ٢٥٦/١ : Br 1 : 408, S, 1 : 722

(٢) في السبكي : توفي سنة ثمان وسبعين وأربعمائة .

(*) له ترجمة في : الانساب : ٥٤٥ ، السبكي ١٢٦/٤ ، معجم البلدان ٢٠٩/٨ .

(١) كذا في الأصل ، ولم ينص عليها السمعاني ولا ياقوت ، وفي الانساب ، خلاف في ضبطها ، انظر : الانساب ، ومعجم البلدان .

١٠٦٨
القاضي عبدالجليل المروزي (*)

أبو المظفَّر ،

عبدالجليل بن عبدالجبار بن عبدالله المرْوَزي ،

تفقَّه على الكازَرُوني ، قدم دمشق ، وتفقَّه على أبي المفضَّل جدّ الحافظ أبي القاسم ابن عساكر ، وحدّث ، ولي قضاء دمشق في ذي القعدة ، سنة ثمان وستين وأربعمائة .

وكان عفيفاً ، مهيباً ، ومات معزولاً في سنة تسع وسبعين[1] وأربعمائة ، ذكره ابن عساكر في « تاريخه » .

١٠٦٩
سلامة المقدسي (**)

أبو الخير .

سلامة بن اسماعيل بن جماعة المقدسي ،

ذكره الفقيه سلطان المقدسي ، الآتي ذكره في خطبة كتابه في التقاء الختانين ، المسمّى : « بالبيان » فقال : كان عديم النَّظير في زمنه ، لأجل ما خصّه الله تعالى به من حضور القلب ، وصفاء ، وكثرة الحفظ . هذا كلامه . ونقل عنه ابن أبي الدمْ في كتاب العدد وغيره ، في « شرح

(*) له ترجمة في : الثغر البسام : ٤٢ ، السبكي ٥/١٠٠ .

(١) في الثغر البسام : تسع وثمانين .

(**) له ترجمة في : الانس الجليل : ٢٦٣ ، السبكي ٤/٢٢٤ (الحسينية) ترجمة مختصرة .

الوسيط » • وذكره أيضاً الكنجي[1] في : « تاريخ بيت المقدس » ، في ترجمة الفقيه سلطان ، وكذلك [المفشراني] نقلاً عن الحافظ المنذري ، وقال : انه توفي سنة ثمانين وأربعمائة •

صنّف شرحاً على « المفتاح » لابن القاص ، وكتاباً في « الفروق » وسمّاه : « الوسائل في فروق المسائل » ، وتصنيفاً « في أحكام التقاء الختانين » •

١٠٧٠

أبو علي الدلفي المقدسي(*)

أبو علي ،

الحسين [١٥٢ ب] بن محمد بن الحسين بن ابراهيم الدُّلَفي ، المقدسي • سكن بغداد ، وتفقه على ابن الصباغ •

قال ابن سُكَّرة : لم أَلْقَ ببغداد أصلح منه ولا أزهد ، مات سنة أربع وثمانين وأربعمائة •

١٠٧١

أبو القاسم المصيصي(**)

علي بن محمد بن علي بن أحمد المعروف بالمَصِّيصي ،

كان فقيهاً ، فَرضياً ، تفقه على القاضي أبي الطيّب الطَّبري ، وروى

---

(١) الكنجي : شمس الدين محمد بن محمد بن الحسين الكنجي ، الصوفي ، المحدث ، المتوفى سنة ٦٨٢هـ ، وكتابه ، تاريخ بيت المقدس ، وقف عليه ابن رافع السلامي ، انظر : تاريخ علماء بغداد : ١٩٩ ـ ٢٠٠ •

(*) له ترجمة في : الانساب : ٢٨٨ ، السبكي ٣٦٦/٤ •

(**) له ترجمة في : معجم البلدان ٨٠/٨ ، العبر ٣١٧/٣ ، السبكي ٢٩٠/٥ ، شذرات الذهب ٣٨١/٣ •

الحديث عن جماعة بمصر ، والشام ، والعراق ، وروى عنه جماعة ٠

أصله من المَصّيْصة[1] : وولد بمصر في شهر رجب الفرد ، سنة أربعمائة واستوطن دمشق ، ومات بها ٠

قال في « العبر » : في جمادى الآخرة ، سنة سبع وثمانين وأربعمائة ، ودفن بمقابر باب الفراديس ٠

١٠٧٢

عطاء المقدسي

أبو الفضل ،

عطاء المقدسي ،

ذكره أبو بكر ابن العربي في كتابه « النفيس » فقال : كان شيخ الشافعية بالمسجد الأقصى ، فقهاً وعلماً ، وشيخ الصوفية طريقة ، وكان موجوداً في حياة الشيخ نصر المقدسي ٠

١٠٧٣

عبدالرزاق المعروف بالمنيعي(*) وولده

أبو الفتح ،

عبدالرزاق ابن أبي علي حسّان المروروذي ، المعروف بالمنيعي ، بميم

(١) المصيصة ، بفتح الميم وتشديد الصاد الاولى المهملة والياء الساكنة والصاد المهملة ، موضعان الاولى : مدينة على شاطىء جيحان ، وهي أشهر ، والثاني ، قرية بدمشق ، والمترجم من المصيصة الاولى ، معجم البلدان ٠

(*) له ترجمة في : الانساب : ٥٤٤ ، التحبير الورقة / ٥١٤ ٠

مفتوحة ثم نون مكسورة بعدها ياء بنقطتين من تحت ، نسبة الى جَدّه : منيع بن خالد بن عبدالرحمن بن [خالد بن] الوليد المخزومي ، صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم •

رحل المذكور الى بغداد ، وسمع كثيراً من مشايخها ، وتفقّه على القاضي الحسين ، وعلّق عنه تعليقاً ، وكان اماماً ، وخطيباً بجامع والده[1] بنيسابور ، ودرّس به ، وحدّث ، وأملى ، وصار رئيس نيسابور •

ولد في شهور سنة اثني عشرة وأربعمائة ، ومات سنة احدى وتسعين وأربعمائة ، وقد أوضحت حال والده في كتاب الغصب من « المهمات » لأن الرافعي قد ذكره هناك استطراداً ، لا لكونه ممن ينقل عنه العلم ، وان كان رئيساً كبيراً ، صالحاً ، جواداً •

وكان لأبي الفتح ولد يقال له : أحمد •

١٠٧٤

ولــده(*)

أحمد ،

قال ابن السمعاني : كان فقيهاً ، فاضلاً ، مبرّزاً ، رحل اليه الفقهاء ، ودرسوا عليه ، وبنى المدرسة الكبيرة ببلده مرو الرّوذ ، وحدّث عن جماعة، وبيته بيت الرئاسة التامّة والحشْمة الزائدة •

توفي بعد العشر[1] وخمسمائة ببلده ، وقال التفليسي في « طبقاته » : أنه خرج من نيسابور الى وطنه فأدركته المنية ، فمات في الطريق ، في شعبان سنة ثنتي عشر [وخمسمائة] •

---

(١) لوالده ترجمة في : السبكي ٢٩٩/٤ •

(*) له ترجمة في : الانساب : ٥٤٤ ، السبكي ٢٢/٦ •

(١) في السبكي : سنة نيف وعشرة وخمسمائة •

١٠٧٥

أبو الحسن النيسابوري المفسر(*)

علي بن سهل بن العباس النيسابوري ، المفسّر .

قال ابن السمعاني : كان اماماً فاضلاً [١٣٥ آ] عارفاً بالتفسير ، زاهداً ، حسن السيرة ، مرضِيّ الطريقة ، صنّف كتاباً في التفسير ، وجمع شيئاً سماه : « زاد الحاضر والبادي » ، وكتاب « مكارم الأخلاق » .

سمع من كثيرين ، وتوفي في ذي القعدة ، سنة احدى وتسعين وأربعمائة .

١٠٧٦

أبو تراب المراغي(**)

عبدالباقي بن يوسف بن علي المَراغي ، نزيل نيسابور .

ولد سنة ثلاث وأربعمائة ، وقدم بغداد ، وتفقّه على القاضي أبي الطيّب الطَّبري ، وروى عن خلائق كثيرة في أقاليم متعددة ، واشتهر بالعراق ، ثم قدم نيسابور ، وهو يحفظ أربعة آلاف مسألة في الخلاف ، وكان حسن المنظر والهيئة ، ظريف المعاشرة ، سليم النفس ، عفيفاً ، ورَعاً ، زاهداً ، عديم النظير ، بُعِثَ اليه منشور(١) بقضاء هَمذان ، فقال : أنا في انتظار المنشور من الله تعالى على يَدي ملك الموت ، ولم يزل يدرّس ويفتي ، ويتبرك به ، الى أنْ توفي في رابع عشر ، ذي القعدة سنة اثنتين وتسعين وأربعمائة .

(*) له ترجمة في : السبكي ٢٥٨/٥ ، روضات الجنات : ٤٨١ .

(**) له ترجمة في : الانساب : ٥١٩ ، العبر ٣٣٣/٣ ، اللباب ١١٩/٣ ، السبكي ٩٦/٥ ، النجوم الزاهرة ١٦٤/٥ ، المنتظم ١١٠/٩ .

(١) مر تفسيرها في صفحة : ٢٧٤ من هذا الجزء .

ذكره ابن السمعاني ، وذكر في « العبر » نحوه ، وقال : انه مات عن احدى وتسعين سنة •

١٠٧٧

مسعود الاردبيلي المعروف بالملحي

القاضي أبو عمرو •

مسعود بن علي بن الحسين الاردبيلي ، قاضي اردبيل المعروف بابن الملحي •

ولد يوم عاشوراء ، سنة احدى وعشرين واربعمائة ، وقدم بغداد ، وتفقه على الشيخ أبي اسحاق ، وسمع من جماعة ، وورد دمشق ، وحدّث بها، كذا ذكره ابن عساكر في « تاريخه » ، ونقله عنه التفليسي وقال السلفي في « مشيخته » : كان من أركان العلم بقطر أذربيجان فقهاً ، وأدباً ، حسن الطريقة في أحكامه وقضاياه •

لم أقف له على وفاة •

١٠٧٨

السلطان شمس الملك(*)

السلطان نصر بن ابراهيم بن نصر سلطان ما وراء النهر ، الملقّب شمس الملك •

قال ابن السمعاني : كان من أفاضل الملوك علماً ، ورأياً ، وحزْماً ، وسياسة، وكان حسن الخط ، درّس وأملى الحديث ، وخطب على منبر سمرقند ، وبخارى ، وتعجب الناس من فصاحته ، وكتب مُصْحفاً بخطه •

توفي [في] ذي القعدة ، سنة ثنتين وتسعين وأربعمائة •

(*) له ترجمة في : الاعلام ٨/٣٣٧ •

١٠٧٩

عبدالرحمن المديني المؤذن

أبو الحسن ،

عبدالرحمن بن أحمد بن محمد المديني ، من مدينة الداخل ، النيسابوري ، الصيدلي ، المؤذن .

ذكره عبدالغافر في « الذيل » فقال : كان فاضلاً ، زاهداً ، عابداً ، جليلاً ، قرأ على الشيخ أبي محمد [١٥٣ ب] الجويني ، سمع ، وحدث ، وعقد له مجلس الاملاء ، وحضره الأعيان .

ولد في رجب ، سنة خمس وأربعمائة ، وتوفي ثامن المحرم ، سنة أربع وتسعين [وأربعمائة] .

١٠٨٠

أبو الفضائل الموصلي(*)

أبو الفضائل ،

محمد بن أحمد بن عبدالباقي الموصلي ،

كان فقيهاً صالحاً ، تفقه على الشيخ أبي اسحاق ، والماوردي ، سمع ، وكتب الكثير بخطه ، وحدث ، وتوفي في مستهل صفر ، سنة أربعة وتسعين وأربعمائة ببغداد(١) .

ذكره ابن السمعاني ، وابن الصلاح .

(*) له ترجمة في : الوافي ١٠٥/٢ ، المنتظم ١٢٦/٩ ، السبكي ٤/ ١٠٢ ، ابن الصلاح الورقة / ٣ آ ، البداية والنهاية ١٦١/١٢ .

(١) ودفن بالشمونيزية .

١٠٨١

أبو الخطاب امام المستظهر بالله(*)

علي بن عبدالرحمن بن هارون[١]، امام الخليفة المستظهر بالله في التراويح، كان مقرئاً، نحوياً، عالماً باللغة، حسن الكتابة، صنّف منظومة[٢] في القرآن، سمع، وحدّث.

ولد في العاشرة، وقيل: في التاسعة، بعد الأربعمائة، وتوفي[٣] في ذي الحجة. سنة سبع وتسعين [وأربعمائة].

ذكره السّلفي في: « معجم شيوخه »، وأثنى عليه خيراً، في علمه وفضائله.

١٠٨٢

كامكار المروزي(**)

أبو محمد،

كامكار بن عبدالرزاق بن محتاج المروزي،

كان فقيهاً فاضلاً، معروفاً، قدم نيسابور وسمع الكثير بقراءة أبي المظفّر السمعاني، وأقام بمرو، الى أنْ توفي، سمع منه جماعة.

نقله التفليسي عن عبدالغافر في كتاب « السياق ».

(*) له ترجمة في: طبقات القراء ١/٥٤٨، المنتظم ٩/١٤٠، شذرات الذهب ٣/٤٠٦.

(١) في المنتظم: هرمز.

(٢) وهي منظومة في القراءات، وقيل: منظومتان، وتعرف احداهما بالمكملة، والثانية بالمبعدة.

(٣) توفي ببغداد، ودفن بمقبرة باب أبرز عند ابي اسحاق الشيرازي.

(**) له ترجمة في: منتخب السياق الورقة / ١٢٥ ب.

١٠٨٣

أبو نصر المؤتمن(*)

المؤتمن بن أحمد بن علي البغدادي[١] ،

كان فقيهاً ، عالماً ، اماماً في الحديث ، ورعاً ، تفقّه على الشيخ أبي اسحاق ، ورحل الى بلاد كثيرة ، وكتب الكثير ، وكان الشيخ يداعبه ، وفيه يقـول :

وشيخنا الشـيخ أبو نصـــر لا زال في عزٍ وفي نَصْـــر

توفي ببغداد ، في صفر سنة سبع وخمسمائة ، زاد في « العبر » فقال : وعمره اثنتان وستون سنة •

١٠٨٤

أبو الوفاء المرندي(**)

الخليل بن المحسّن ، بفتح الحاء وتشديد السين المهملتين ابن محمد المرَنْدي ، نسبة الى : مرَنْد ، بلد من اذربيجان ، وهي بفتح الميم والراء وسكون النون ، وبالدال المهملة •

كان فقيهاً فاضلاً ، ديّناً ، تفقه على الشيخ أبي اسحاق ، وسمع ، وحدّث ، وتوفي ببغداد ، سنة اثنتي عشر وخمسمائة[١] • ودفن بالشونيزي ، عند قبر سمنون •

ذكره ابن السمعاني ، والتفليسي •

(*) له ترجمة في : السبكي ٤/٣١٣ (الحسينية) ، العبر ٤/١٥ •

(١) ويعرف بالساجي •

(**) له ترجمة في : الانساب : ٥٢٢ ب ، اللباب ٣/١٣٦ ، معجم البلدان ٨/٣٠ •

١٠٨٥

عبدالرزاق ابن أخي نظام الملك(*)

الوزير أبو المعالي .

عبدالرزاق بن عبدالله بن اسـحاق الطوسـي [١٥٤ آ] ابن أخي نظام الملك .

ولد بنيسابور ، سنة تسع وخمسين وأربعمائة ، وتفقه على الامام ، وصار من فحول المناظرين ، وامام الشافعية بنيسـابور ، وولي التدريس بنظامية عمّه بنيسابور ، ثم ولي الوزارة ، وكان فصيحاً جريئاً ، سمع من جماعة ، ومات بسَرْخَس ، في المحرم ، سنة خمس عشرة وخمسمائة ، وحُمل الى نيسابور ، ودفن في داره برأس القنطرة .

نقله التفليسي عن أبي سعد السمعاني في « مشيخته » .

١٠٨٦

الأديب أبو الحسن المراغي(**)

علي بن حسكويه بن ابراهيم المراَغي .

كان فقيهاً ، أديباً ، شاعراً ، تفقّه ببغداد على الشيخ أبي اسحاق ، حتى برع ، وقرأ عليه الأصول ، وسـمع الحديث منـه ، ومن الخطيب وغيرهما ، ثم سكن مرو ، ومات بها فجأة سنة ست عشرة وخمسمائة ، بينما هو يمشي اذْ وقع ميتاً .

---

(١) تصحفت في معجم البلدان الى سنة ٦١٢هـ .

(*) له ترجمة في : المنتظم ٢٢٩/٩ ، السبكي ٢٥٤/٤ (الحسينية) ، التحبير الورقة / ٤٨ آ .

(**) له ترجمة في : ابن الصلاح الورقة / ٦٦ ب ، السبكي ٢٧٢/٤ (الحسينية) ، الانساب : ٥١٩ .

قاله ابن الصلاح .

ومن شعره[١] :

١ ـ رجائي عناني وروّحني اليأسُ
وما لمُعنّى القلب كاليأس ايناسُ

٢ ـ فكلُّ طموع مستهان ومتعب
وذو اليأس في روض القناعة ميّاس

٣ ـ ألا كلّ عز بيل بالذّل ذلّة
وكلّ ثراء حيز بالهون افلاسُ

ولـه[٢] :

١ ـ لستُ بآتٍ بابَ مليك لـه بالباب نُوّاب وحجّابُ
٢ ـ وانّما آتيَ المليك الـذي لا يغلق الدهر له بابُ

١٠٨٧

أبو القاسم المعروف بابن المعلم(*)

الأديب أبو القاسم ،

عبدالله بن محمد بن محمد بن أحمد العكبري المعروف بابن المعلم ، تفقّه على الشيخ أبي اسحاق ، وسمع الحديث من جماعة ، وصنّف « الانتصار[١] فيما يتعلق بالقراءات » .

وله شعر جيد ، وتوفي سنة ـ ت عشرة وخمسمائة .

---

(١) السبكي ، وفيه :
٢ ـ فكل طموع ، منتهاه كآبة .
(٢) السبكي .
(*) له ترجمة في : السبكي ٤/٢٣٦ (الحسينية) .
(١) اسمه عند السبكي : (الانتصار لحمزة الزيات فيما نسبه اليه ابن قتيبة في مشكل القرآن) .

١٠٨٨

الفقيه سلطان المقدسي(*)

أبو الفتح ،

سلطان بن ابراهيم بن المسلم المقدسي ،

قال السِّلفي في « معجم شيوخه » : كان من أفقه الفقهاء بمصر ، وعليه قرأ أكثرهم ، وهو شيخ صاحب « الدخائر » .

ولد بالقدس ، سنة اثنتين وأربعين وأربعمائة ، وسمع من الخطيب البغدادي وجماعة ، وتفقَّه على نصر المقدسي حتى برع ، وعلى سلامة المقدسي السابق ، وصنَّف كتاباً في « أحكام التقاء الختانين » كما سبق ذكره ، ودخل مصر بعد السبعين ، وقرأ على ابن الخصَّاف الخلعي ، وأبي اسحاق الحبال وغيرهما .

قال الذهبي في « العبر » : « توفي سنة ثمان عشرة ، أو في السنة التي تليها »(١) .

١٠٨٩

أبو الحسين المقدسي(**)

يحيى بن الفرج اللخمي المقدسي ،

تفقَّه على الشيخ نصر المقدسي ، وحدَّث عنه ، وتولَّى قضاء الاسكندرية .

(*) له ترجمة في : شذرات الذهب ٥٨/٤ ، العبر ٤٢/٤ ـ ٤٣ ، ابن الصلاح ، الورقة / ٤٩ آ .

(١) في الشذرات : قال ابن نقطة : توفي سنة خمس وثلاثين .

(**) ذكر اسمه السبكي فقط ، في الطبقات الكبرى ٣٢٤/٤ (الحسينية) .

١٠٩٠
يوسف الميورقي (*)

أبو الحجّاج •

يوسف بن عبدالعزيز بن علي اللَّخْمي الميورقي ، نسبة الى ميُورْقَه [١٥٤ ب] من بلاد المغرب ، بميم مضمومة وياء بنقطتين من تحت مضمومة أيضاً وواو ساكنة بعدها راء مهملة وقاف •

كان عالماً بارعاً ، فقيهاً ، أصولياً ، خلافياً ، زاهداً ، سمع من جماعة ، وتفقه ببغداد على الكيا الهرّاسي ، واستوطن الاسكندرية ، وصنّف تعليقة في الخلاف •

روى عنه السِّلفي وغيره ، ولم أعلم تأريخ وفاته[١] •

١٠٩١
المرعشي

أبو بكر ،

محمد بن الحسن المرعشي ، منسوب الى : مرعَش ، بعين مهملة مفتوحة ، وشين معجمة ، وهي بلد من وراء الفرات •

صنّف « مختصراً »[٢] في الفقه معروفاً ، مشتملاً على فوائد ، نقل ابن الرفعة عنه بعضها ، وذكر في خطبته أنه صنّف قبل ذلك كتاباً آخر أبسط منه • لم أعلم من تأريخ المذكور شيئاً ، الا أن النسخة التي هي عندي مكتوب عليها ، ان كاتبها فرغ منها ، في سنة ست وسبعين وخمسمائة ، وهي نسخة معتمدة •

(*) له ترجمة في : معجم البلدان ٨/٢٢٩ •

(١) قدم دمشق سنة ٥٠٥هـ •

(٢) اسمه : (ترتيب الأقسام) ، قال فيه صاحب كشف الظنون : (مجلد فيه غرائب ونوادر) •

١٠٩٢

أبو الفضل الماهياني(*)

محمد بن أحمد ابن أبي الفضل الماهِياني ،

وماهيان : بهاء مفتوحة بعدها ياء بنقطتين من تحت ، قرية من قرى مرو(١) .

كان المذكور اماماً فاضلاً ، ورعاً ، حسن السيرة ، تام المعرفة بالفقه ، كثير المحفوظ ، مليح المحاورة ، جميل الأخلاق ، سافر الكثير ، تفقه أولاً على أبي الفضل التميمي ، ثم على امام الحرمين ، ثم سافر الى بغداد ولازم المُتَولّي ، حتى برع في الفقه ، وسمع الحديث في أماكن متفرقة من جماعات كثيرة ، توفي آخر رجب ، سنة خمس وعشرين وخمسمائة ، وقد ناهز التسعين ، ودفن بماهيان .

ذكره ابن الصلاح .

١٠٩٣

أسعد الميهني(**)

محيي الدين أبو الفتح ،

أسعد ابن أبي النَّصْر ابن أبي الفضل الميهني ، نسبة [الى] الميهنة ،

(*) له ترجمة في : ابن الصلاح الورقة / ١ آ ، السبكي ٩٦/٦ (وعن الطبقات الوسطى) ، الانساب : ٥٠٤ .

(١) معجم البلدان ٣٧٦/٧ ، وفيه ترجمة لولده أبي محمد عبدالرحمن .

(**) له ترجمة في : ابن خلكان ١٨٧/١ ، معجم البلدان ٢٣٢/٨ (وفيه اضطراب في ضبط اسمه وكنيته ووفاته) ، العبر ٧١/٤ ، السبكي ٢٠٣/٤ (الحسينية) ، التحبير الورقة / ٦ ب ، ابن الصلاح الورقة / ٤١ ب .

بميم مكسورة ، ثم ياء بنقطتين من تحت ثم هاء مفتوحة بعدها نون مفتوحة أيضاً ، وفي آخره تاء التأنيث ، وهي قرية بين سرْخَس وأبيورد[1] •

كان المذكور اماماً كبيراً في الفقه ، والخلاف ، وله في الخلاف طريقة مشهورة[2] ، تفقَّه بمرو ، ثم رحل الى غزنة بعين معجمة ، ناحية من نواحي الهند ، واشتهر بتلك النواحي ، وشاع فضله ، ثم ورد الى بغداد ، ودرَّس بالنّظامية ، وانتفع الناس به ، وبطريقته الخلافية ، توجه من بغداد رسولاً الى همَذان ، فتوفي بها سنة سبع وعشرين وخمسمائة •

ذكره ابن خلكان ، وحكى[3] عن بعض تلامذته ، أنه كان [١٥٥ آ] عنده لما حضرته الوفاة فقال له : أخرج ، فخرجت ، فوقفت على الباب ، فسمعته يلطم وجهه ويبكي ، ويقول : « يا حَسْرتي على ما فرَّطْتُ في جَنْب الله »[4] ، وردَّد هذه الكلمات الى أنْ مات •

وما ذكره ابن خلكان ، من كون الميهني مكسور الميم ، قد خالفه فيه التفليسي في « طبقاته » فضبطه بالفتح كذا نقلته من خطه في الباب الثاني المعقود للأنساب ونحوها •

١٠٩٤

أبو الطيب المقدسي(*)

أحمد بن عبدالعزيز بن محمد المقدسي ،

---

(١) معجم البلدان ٨/٢٣٢ •

(٢) وتعرف بالطريقة الأسعدية •

(٣) نقلاً عن السمعاني •

(٤) وتمامها : « أنْ تقول نفس يا حسرتي على ما فرطت في جنب الله »، سورة الزمر ، الآية / ٥٦ •

(*) له ترجمة في : الوافي بالوفيات ٧/٧٢ (وفيه قطعة اخرى من شعره) •

كان فقيهاً ، شاعراً ، واعظاً ، أخذ عن الشيخ نصر المقدسي ، وسمع منه ومن غيره ، وحدّث عنه جماعة .

ومن شعره :

١ ـ يا ناظري ناظري وقف على السهر
ويا فؤادي فؤادي منك في ضَرر

٢ ـ ويا حياتي حياتي غير طيّبة
وهل تطيب بغير السمع والبصر

٣ ـ ويا سروري ، سروري قد ذهبت به
وانْ تبقّى قليل فهو في الأثر

٤ ـ والعين بعدك يا عيني مدامعها
تسْقي مغاينك ما يغني عن المطر

مات تقريباً سنة تسع(١) وعشرين وخمسمائة .

١٠٩٥

منصور الغازى المروزى(*)

أبو المظفر ،

منصور بن محمد بن منصور الغازي المروزي .

كان فقيهاً ، زاهداً ، واعظاً ، سمع ، وحدّث ، وتوفي في شعبان سنة تسع وعشرين وخمسمائة .

ذكره أبو سعد ابن السمعاني في « مشيخته » .

---

(١) في الوافي : سنة احدى وثلاثين وخمسمائة .

(*) له ترجمة في : التحبير الورقة / ١٢٨ ب ، السبكي ٤/٢١٣ (الحسينية) .

١٠٩٦

علي بن سعادة الموصلي(*)

أبو الحسن ،

علي بن سعادة الجُهَني الموصلي ، السراج .

قال ابن السمعاني : كان اماماً ورعاً ، فاضلاً بعلمه ، تفقّه على أبي حفص الناعوساني ، شيخ الجزيرة ، فارتحل الى بغداد ، علّق عن الغزالي ، وسمع وحدّث ، وتوفي بالموصل ، سنة تسع وعشرين وخمسمائة .

١٠٩٧

ابن عمار الموصلي(**)

أبو علي ،

الحسن بن علي بن الحسن المعروف بابن عمار الموصلي ،

ولد بالموصل ، سنة سبع وسبعين وأربعمائة ، وتفقه ببغداد على الهرّاسي ، والشاشي ، وأسعد الميهني ، ثم استقر بالموصل يفتي ، ويدرّس ، ويصنّف ، وانتفع به جماعة منهم(١) : ابن أبي عصرون ، وابن الشيْرجي .

وتوفي بها ، في جمادى الاولى ، سنة تسع وعشرين وخمسمائة .

قاله التفليسي .

(*) له ترجمة في : السبكي ٤/٢٧٨ (الحسينية) .

(**) له ترجمة في : السبكي ٤/٢١١ (الحسينية) .

(١) وهو شيخ ابن الصلاح .

١٠٩٨

جمال الاسلام ابن المسلم(*)
وولده وحفيده

أبو الحسن ،

علي بن المسلم بن محمد بن علي السُّلَمي ، الدمشقي ، الملقب بجمال الاسلام • ويعرف أيضاً بابن الشهرزوري •

ذكره ابن عساكر في [١٥٥] « تأريخه » ، وفي « طبقات الأشعرية » • فقال : كان عالماً بالتفسير ، والأصول ، والفقه ، والفرائض ، والحساب ، وتعبير المنامات ، ثقة ، ثبتاً ، حسن الخط ، موفقاً في الفتاوي ، مكثراً من عيادة المرضى وشهود الجنائز ، لازماً للتدريس والافادة ، حسن الأخلاق ، له مصنفات في الفقه ، والتفسير ، وكان يعقد مجلس التذكير ، ويظهر السنة ، ويرد [على] المخالفين ، سمع الحديث من كثيرين ، وعنه كثيرون ، وتفقه على القاضي أبي المظفر المروزي ، نزيل دمشق ، ثم على الشيخ نصر المقدسي ، وجلس مكانه في الجامع بجلوسه في حلقة شيخه الشيخ نصر ، وهو المكان المعروف في جامع دمشق بالغزالية ، وكان الغزالي يثني على علمه وفهمه ، حتى قال في حقه بعد عوده الى خراسان ، خلفت بالشام انساناً ان عاش كان له شأن ، فحقق الله ظنه ، ودرّس بالأمينية سنة أربع عشرة وخمسمائة ، وهو أول من درّس بها ، وكان يحفظ « تجريد التجريد » لأبي حامد القزويني •

توفي في ذي القعدة ، سنة ثلاث وثلاثين وخمسمائة ، وهو ساجد في صلاة الصبح ، انتهى •

(*) له ترجمة في : العبر ٩٢/٤ ، السبكي ٢٨٣/٤ (الحسينية) ، تبيين كذب المفتري : ٣٢٦ ، الدارس ١٠٢/١ •

وذكر في « العبر » نحوه مختصراً . واعلم : ان من تصانيفه كتاب « أحكام الخناثى » وهو تصنيف مفيد في بابه ، ويقع في بعض النسخ نسبته الى غيره ، وليس كذلك ، وقد اودعت محاسنه في تصنيفي في « أحكام الخناثى » المسمّى « بايضاح المشكل من أحكام الخنى المشكل » ونبهت على ما قال فيه من الغلط ، وزدت عليه من المسائل والفوائد أضعاف ما ذكره ، والله الحمد . وكان للمذكور ولد يقال له : أبو بكر .

١٠٩٩

ولده محمد(*)

تفقّه على أبيه ، وتولّى بعد موته الخطابة وتدريس الأمينية ، وسمع منه ، ومن غيره ، وكتب ، وحصل ، ودرّس ، ووعظ في حياة أبيه ، وناب في القضاء ، وكان حسن الأخلاق ، قليل التصنّع ، سمع منه جماعة ، وتوفي في شوال سنة أربع وستين وخمسمائة ، عن ثنتين وستين سنة .

وكان لمحمد هذا ولد يقال له : أبو الحسن .

١١٠٠

حفيده (**)

ولد بدمشق ، سنة أربع وأربعين وخمسمائة ، كما قاله [التفليسي] ، وقال غيره : سنة اثنتين .

قال أبو شامة [١٥٦ آ] : كانت له معرفة بالمذهب ، ويد طولى في الخلاف ، سمع الحديث من جماعة ، منهم : خالاه الصائن وأبوه القاسم ابنا عساكر ، وحدّث ببغداد ، وبمصر ، ودرّس مكان أبيه بالزاوية ،

(*) له ترجمة في : الدارس ١/١٨١ .

(**) واسمه : علي ، وترجمته في : الذيل على الروضتين : ٥٤ ، وذكر السبكي اسمه فقط في طبقاته الكبرى ٥/١٢٧ (الحسينية) .

والأمينية ، مدة طويلة ، وأفتى • ثم أخرج من دمشق ، ومات بحمص بعدما أقام بها في تاسع جمادى الآخرة ، سنة اثنتين وستمائة •

١١٠١

أبو القاسم الموصلي (*)

جعفر بن محمد بن حمدان الموصلي •

كان عارفاً بعلوم كثيرة ، بالفقه ، والأصلين ، والحكمة ، والهندسة ، والأدب ، والشعر ، وله مصنّفات[١] كثيرة •

أخرجوه من الموصل ، فورد الى بغداد ، ومدح الخليفة المعتضد[٢] بالله ، ذكره ابن النّجار •

١١٠٢

عبدالله المرندي (**)

عبدالله بن نصر بن عبدالعزيز الضرير المرنْدي ،

ولد بمرنْد احدى بلاد أذربيجان سنة اثنتين وثمانين وأربعمائة ، وطاف البلاد للاقتباس من الائمة ، وأقام بنظامية بغداد مدة يتفقّه على أسعد الميهني ، وكان له شعر حسَن ، وأدب ، ثم استقر بمرو الرُّوذ الى أن توفي بها ، سنة احدى وأربعين وخمسمائة •

نقله التفليسي عن أبي سعد السمعاني ، انه توفي يوم عاشوراء •

(*) له ترجمة في : الفهرست : ١٤٩ ، معجم الادباء ٧/ ١٩٠ •

(١) انظر كشف الظنون : ٢١٩ ، وكانت ولادته في سنة ٢٤٥هـ ، ووفاته في سنة ٣٢٣هـ •

(٢) وكانت وفاة المعتضد بالله ، في سنة ٢٨٩هـ •

(**) له ترجمة في : التحبير الورقة / ٤٠ آ ، الأنساب : ٥٢٢ •

١١٠٣

أخو خطيب الموصل

محمد بن أحمد بن محمد الطُّوسي ، أخو خطيب الموصل .

كان شافعياً مناظراً ، سمع الحديث ، وحدَّث ، ومات في المحرم سنة احدى وأربعين وخمسمائة .

١١٠٤

المهـدي(*)

المهدي بن هبة الله بن المهدي .

كان اماماً فاضلاً ، ورعاً ، دائم العبادة ، كثير التلاوة ، قوّالاً بالحق ، داعياً اليه .

ولد بقزوين ، سنة خمس وثمانين وأربعمائة ، وتفقَّه ببغداد على أسعد الميهني ، وعلّق بالبصرة[1] تعليقة عن القاضي عبدالسلام الجيلي ، وورَد خراسان فتفقَّه على عمر الشيرزي ، ثم ترك مخالطة الفقهاء ، وخرج الى قرية من قرى مرو ، فتزوج بها ، واستوطنها الى أنْ توفي ، في شعبان سنة احدى وأربعين وخمسمائة [١٥٦ ب] .

نقله التفليسي وابن السمعاني .

١١٠٥

نصرالله المصيصي(**)

أبو الفتح ،

(*) له ترجمة في : السبكي ٣١٧/٤ (الحسينية) .

(١) وقرأ المقامات على الحريري فيها أيضاً .

(**) له ترجمة في : العبر ١١٦/٤ ، تبيين كذب المفتري : ٣٣٠ ، السبكي ٣١٩/٤ (الحسينية) ، الدارس ١٠٢/١ .

نصر الله بن محمد بن عبدالقوي المصيصي ، الأشعري نَسَباً ومَذْهباً ، قال ابن السمعاني في « الذيل » : كان اماماً فقيهاً ، أصولياً ، متكلماً ، ديّناً ، خيّراً ، متيقظاً ، حسن الاصغاء ، بقية مشايخ الشام •

ولد باللاذقية ، سنة ثمان وأربعين وأربعمائة ، وانتقل الى صُور مع والده ، ونشأ بها ، فتفقّه بها على الشيخ نصر المقدسي ، وسمع منه ، ومن الخطيب البغدادي ، لما جاء اليها ليقصد السفر منها الى بغداد ، ورحل الى الأنبار وبغداد ، وأصفهان ، ثم سكن دمشق ، ودرّس بالغزالية بعد شيخه نصر ، وله أوقاف على وجوه البر ، وكان منقبضاً عن الدخول على السلاطين ، ولم يزل على ذلك ، الى أنْ توفي •

قال ابن عساكر : ليلة الجمعة ، ثاني [شهر] ربيع الأول ، سنة ثنتين وأربعين وخمسمائة • ودفن يوم الجمعة بعد الصلاة ، وذكره الذهبي في « العبر » مختصراً •

١١٠٦

الشريف المراغي(*)

شرف شاه بن ملكداد المراغي ، الشريف العباسي ،

ذو الشرف الشامخ ، والمجد الباذخ ، والعلم الراسخ ، تفقّه على محمد ابن يحيى ، ولازمه مدة حياته ، وبرع في النظر ، وصنّف طريقته المشهورة في الخلاف التي انتشرت في البلاد ، وصنّف طريقته المشهورة في الخلاف التي انتشرت في البلاد ، وصنّف أيضاً في الجدَل ، وعاجلته المنيّة عن اتمامه ، فانّه بقي من تصنيفه القسم الرابع ، وأتمه غيره •

مات في عنفوان شبابه بنيسابور ، سنة ثلاث[١] وأربعين وخمسمائة •

ذكره التفليسي •

(*) له ترجمة في : السبكي ٤/٢٢٩ (الحسينية) •

(١) في السبكي : ست وأربعين •

١١٠٧

أبو الحسن الاندلسي المرادي

[علي[١] بن سليمان بن أحمد الأندلسي ، المرادي[٢]] .

كان فقيهاً ، محدّثاً ، حافظاً من عباد الله الصالحين .

رحل من الأندلس فدخل بغداد، ثم خراسان وسكن بنيسابور ، وتفقّه على الامام محمد بن يحيى ، وسمع من أكابر المشايخ ، وقدم دمشق بعد الأربعين وخمسمائة ، ففرح رفيقه الحافظ أبو القاسم ابن عساكر بمقدمه ، ثم ندب الى التّدريس بحماه ، فمضى اليها ، ثم الى التدريس بحلب بمدرسة ابن العجمي ، وذهب الى هناك ومات بها ، سنة أربع وأربعين وخمسمائة .

ذكره ابن عساكر في « تأريخه » ونقله عنه التفليسي .

١١٠٨

أبو المعالي المعروف بشيخ المشايخ(*)

عبدالملك ابن أبي نصر بن عمر المعروف بشيخ المشايخ .

قال التفليسي : كان فقيهاً صالحاً ، ليس له مسكن معلوم ، بل يبيت في أي موضع اتّفق له .

تفقّه على أسعد الميهني ، وسمع من الرّوياني صاحب [١٥٧ آ] « البحر » . ومن غيره .

مات في أحد الربيعين ، أو الجماديين ، سنة خمس وأربعين وخمسمائة ،

---

(١) زيادة عن نسخة الأوقاف .

(٢) المرادي : بضم الميم ، حصن قريب من قرطبة .

(*) له ترجمة في : السبكي ٤/٢٦٢ (الحسينية) .

بفيد ، بفاء مفتوحة ثم ياء ساكنة بنقطتين من تحت بعدها دال ، وهي بلد في طريق حجّاج العراق ، وكانت العرب[1] قد أغارت على الحجاج فأنصرف ، وأقام بها الى أن مات .

١١٠٩

أبو الفتح المارشكي(*)

محمد بن الفضل بن علي المارِشْكي[1] ، براء مكسورة ثم شين معجمة ساكنة بعدها كاف .

كان فقيهاً بارعاً ، مصيباً في الفتاوي ، عارفاً بالأصول ، تفقّه على الغزالي ، وسمع ، وحدّث ، وتوفي في فتنة التتار ، بطوس من الخوف الذي حصل له ، في شهر رمضان ، سنة تسع وأربعين وخمسمائة .

ذكره ابن السمعاني في : « الأنساب » .

١١١٠

البنجديهي المروزي(**)

أبو الفتح ،

محمد بن عبدالرحمن بن عبدالله الحمدوهي[1] بالحاء المهملة البنْجديهي ، بجيم ثم دال بعدها ياء ثم هاء ، المروزي .

---

(١) والمراد بهم : اعراب البادية ، وعبر عنهم الذهبي بالعربان ، انظر : العبر ٤/١٢٣ .

(*) له ترجمة في : الانساب : ٥٠٠ ، التحبير الورقة / ١٠٨ آ ، معجم البلدان ٧/٣٦١ ، السبكي ٦/١٧٣ .

(١) نسبة الى : مارشك ، قرية من قرى طوس .

(**) له ترجمة في : الانساب ٤/٢٤٣ ، السبكي ٦/١٢٣ ، اللباب ١/٣١٧ .

(١) في المظان الاخرى : الحمدويني ، أو : الحمدويي .

قال عبدالرحيم ابن الحافظ أبي سعد السمعاني : كان اماماً ، فقيهاً ، زاهداً ، حسن السَّمْت •

ولد سنة سبع وستين وأربعمائة ، ومات في حدود سنة خمسين[٢] وخمسمائة •

١١١١

ابن معصوم المغربي(*)

أبو الحسن ،

علي بن معصوم ابن أبي ذر المغربي ، من أهل المغرب •

قال ابن السمعاني : امام فاضل عالم بالمذهب ، بحر في الحساب ، ولد بقلعة بني حمّاد ، من بلاد بِجايه[١] ، سنة تسع وثمانين وأربعمائة ، واستوطن العراق ، وتفقّه على الفرج الخَوبي السابق في حرف الخاء[٢] • ثم انتقل الى خراسان ومات باسْفراين ، في شعبان سنة خمسين وخمسمائة •

١١١٢

القاضي أبو محمد الكوفني المالكاني(**)

عبدالله بن ميمون بن عبدالله الكوفني المالكاني •

وكوفَن : بكاف مضمومة ، وواو ساكنة بعدها نون ، قرية[١] من

---

(٢) في السبكي : في عشر الخمسين وخمسمائة ، والسيوطي وابن العماد الحنبلي •

(*) ترجمته في : السبكي ٤/٢٨٤ (الحسينية) •

(١) معجم البلدان ٢/٦٢ •

(٢) انظر : صفحة ٤٨٢ من الجزء الاول •

(**) له ترجمة في : السبكي ٤/٢٤١ (الحسينية) ، معجم البلدان ٧/٢٩٥ •

(١) معجم البلدان •

أبيورد ، ومالكان : قيل : انها اسم قرية ايضاً .

قال ابن السمعاني : كان فقيهاً فاضلاً ، له باع طويل في المناظرة والجدل ، ومعرفة تامة بهما ، تفقه على والدي ، وسمع معه ، ومنه[٢] .

ولد في حدود سنه تسعين وأربعمائة .

قال ابن باطيش : ومات في أبيورد ، ليلة الاثنين ثامن ذي القعدة ، سنة احدى وخمسين وخمسمائة .

١١١٣

ابن بختيار المندائي(*)

القاضي أبو العباس ،

أحمد بن بُخْتيار[١] ، بباء موحدة مضمومة وخاء معجمة ساكنة ، ابن علي المَنْدائي[٢] بميم مفتوحة ونون ساكنة ، الوسطي .

كان فقيهاً ، عالماً باللغة [١٥٧ ب] والأدب .

ولد سنة ست وسبعين وأربعمائة ، ورحل الى بغداد ، فتفقـَه بها ، وسمع وحدَّث ، وصنَّف ، وتولـّى قضاء واسط مدة ، وتـُوفـّي سنة اثنتين وخمسين وخمسمائة .

---

(٢) وصار نائب ابي سعد في المدرسة النظامية بمرو ، معجم البلدان .

(*) له ترجمة في : معجم الادباء ٢/٢٣١ ، بغية الوعاة ١/٢٩٧ ، المشتبه : ٦٢٤ ، المنتظم ١٠/١٧٧ ، السبكي ٦/١٤ ، الكامل (حوادث سنة ٥٥٢هـ) ، البداية والنهاية ١٢/٢٣٦ .

(١) في السبكي ، ضبطها محققاه : بالفتح (بَخْتيار) .

(٢) انظر عنها : المشتبه .

١١١٤

أبو عمران الماكسني(*) وحفيده

موسى بن حمود بن أحمد الماكسني ، منسوب الى : ماكسين ، بالكاف والسين المهملة وبعد السين ياء ونون ، مدينة بالخابور[١] ، الملقب : عز الدين .

كان فقيهاً فاضلاً ، تفقّه بنظامية بغداد ، قريباً من سبعة عشر سنة ، وتميّز على أقرانه ، ثم توجّه الى بلده بتوقيع[٢] من الخليفة بقضاء الخابور ، فأقام بها يدرّس ويفتي ، ويحكم ، ولم يزل على استقامة من أمره ، الى أنْ توفي بها ، في حدود سنة ستين وخمسمائة .

ذكره التفليسي ، وابن باطيش .

وكان له حفيد ، يقال له : موسى بن محمد .

١١١٥

حفيده(**)

موسى بن محمد ،

تفقّه بالموصل على أبي حامد ابن يونس ، وعلى أبي المظفّر ابن علوان، وأعاد بالفخرية ، ومات بمَلَطْيَة[١] ، في شهر ربيع الآخر سنة ست وستمائة .

(*) له ترجمة في : السبكي ٤/٣١٤ (الحسينية) .

(١) معجم البلدان ٧/٣٦٦ .

(٢) التوقيع : من الالفاظ الدخيلة ، وهو مصطلح معروف الى الآن ، انظر : شفاء الغليل : ٨٩ .

(**) ذكر السبكي في طبقاته الكبرى ٥/١٥٨ (الحسينية) اسمه فقط.

(١) انظر : معجم البلدان ٨/١٥٠ .

١١١٦

حفيد نظام الملك(*)

الأمير أبو نصر •

محمد بن علي بن أحمد ابن الوزير نظام الملك ،

كان اماماً معظّماً ، وذا جاه عريض ، وحرْمة تامّة ، تفقّه على أسعد الميهني ، ودرّس بمدرسة جَدّه نظامية بغداد بعد عزل ابن الرزاز ، وذلك في سنة سبع وثلاثين وخمسمائة ، فاستمر فيها ستة أعوام ، ثم صرف ، ثم أُعيد ، ثم عُزِل ثانياً في السنة التي أُعيد منها ، وهي سنة سبع وخمسين ، واعتقل مدة ، ثم أُطلق ، فحج سنة تسع وخمسين وخمسمائة ، وسافر الى دمشق ، فأُكْرِم مورده ، وولّي تدريس الغزاليّة الى أنْ توفي ، أوائل صفر ، سنة احدى وستين •

سمع من جماعة ، ولم يحدّث شيئاً لأنه مات شاباً •

وكان يقال له : الأمير أبو نصر •

ذكره التفليسي ، والذهبي •

١١١٧

أبو القاسم الدمشقي المعروف بابن الماسح(**)

علي ابن أبي الفضل بن الحسن بن أحمد الكلابي ، الدمشقي ، الملقّب : بجمال الأمة ، المعروف بابن الماسح •

(*) له ترجمة في : السبكي ٦/١٤٩ ، الوافي بالوفيات ٤/١٥٤ •
(**) له ترجمة في : السبكي ٤/٢٧٢ (الحسينية) ، الدارس ١/١٠٤ •

مفتي أهل دمشق وفرضيّهم ، ونحويّهم ، ومقرئهم .

تفقّه على نصر الله المصيصي ، وجمال الاسلام السُّلَمي ، وكان معيداً عنده بالأمينيّة ، ودرّس بالمجاهديّة .

سمع خلقاً كثيراً ، وسمع منه كثيرون .

ولد سنة ثمان وثمانين وأربعمائة ، ومات في سنة اثنتين وستين وخمسمائة .

ذكره ابن عساكر [١٥٨ آ] .

وقد سبق غير واحد ، اسمه : أبو القاسم ، من الدمشقيين ، الذين قرؤا على جمال الاسلام ، فتفطن لذلك .

١١١٨

أبو الحسن ابن مناذر (*)

علي بن عبدالرحمن بن مناذر(١) .

كان من أئمة الشافعية ، تولّى قضاء واسط ، ثم تولّى قضاء ربع الكرخ ، ثم عُزل وسُجن ، الى أنْ مات ، في [شهر] ربيع الأول ، سنة ثلاث وستين وخمسمائة .

١١١٩

الحافظ أبو موسى المديني (**)

محمد بن عمر بن أحمد المديني ، الأصفهاني ، الامام الحافظ .

(*) له ترجمة في : السبكي ٤/٢٧٨ (الحسينية) .

(١) تصحف في السبكي الى : ساور .

(**) له ترجمة في : العبر ٤/٢٤٦ ، ابن خلكان ٣/٤١٤ ، الوافي ٤/٢٤٦ ، النجوم الزاهرة ٦/١٠١ ، السبكي ٦/١٦٠ ، طبقات القراء ٢/٢١٥ ، تذكرة الحفاظ ٤/١٣٣٤ ، البداية والنهاية ١٢/٣١٨ ، الروضتين ٢/٦٨ ، مرآة الجنان ٣/٤٢٣ ، شذرات الذهب ٤/٢٧٣ .

ولد ليلة الأربعاء تاسع عشر ، ذي القعدة سنة احدى وخمسمائة ، وتخرّج بالامام اسماعيل بن محمد التيمي ، وأخذ عنه المذهب وعلوم الحديث ، وسمع من خلائق كثيرين ، وصنّف التصانيف المشهورة النافعة . وكان ورعاً ، زاهداً ، متواضعاً ، متعفّفاً عمّا في أيدي الناس ، لا يقبل لأحد شيئاً قط ، مع الهرَب من الناس .

قال ابن الدبيثي : وعاش حتى صار أوحد وقته ، وشيخ زمانه ، توفي منتصف يوم الاربعاء تاسع جمادى الأولى ، سنة احدى وثمانين وخمسمائة ، ذكره في « العبر » قال : ولم يخلف بعده مثله .

١١٢٠

المهذب ابن الدهّان (*)

أبو الفرج ،

عبدالله بن أسعد بن علي المعروف بابن الدهّان الموصلي ، الملقّب بالمهذّب ، ويعرف بالحمصي أيضاً ، لأنّه تولّى التدريس بحمص ، وأقام بها .

كان فقيهاً ، فاضلاً ، أديباً ، نحوياً ، شاعراً ، عالماً بفنون كثيرة ، لكن غلب عليه الشعر .

وله من قصيدة(١) يمدح بها الصالح بن رُزّيك وزير مصر .

أأمدح التُرْكَ أبغي الفضلَ عندهمُ والشعر ما زالَ عند الترك متْروكا

(*) انظر ترجمته مفصلة في مقدمة ديوانه ص : ٥ ـ ١٦ ، الذي حققه ، وأعد تكملته ، عبدالله الجبوري ، بغداد ، ١٩٦٨م ، ويقع في ٢٧٩ صفحة متوسطة .

(١) انظر القصيدة كاملة في ديوانه (التكملة) صفحة : ٢١٩ .

ومن شعره ، وقد عزم على السَّفَر تاركاً لزوجته[2] وأهله .

١ ـ وذات شَجْوٍ أسالَ البيْنُ عبْرَتها
باتت تؤمّل بالتَّفنيد امْســاكي

٢ ـ لجّت ، فلمّا رأتْني لا أُصيخ لها
بكتْ ، فأقرح قلبي جَفْنها الباكي

٣ ـ قالت ، وقد رأت الأجْمالَ مُحْدجة
والبيْن قد جمع المشكوَّ والشاكي

٤ ـ من لي اذا غبْت في ذا المحل ، قلت لها
اللهُ وابــنُ عبيدالله مولاكِ[3]

٥ ـ لا تجْزَعي بانْحباس الغيث عنك فقد
سألتُ نَوْءَ الثريّا جود مغناكِ

توفي بحمص في شعبان ، سنة احدى وثمانين وخمسمائة . وقد قارب ستين سنة . [١٥٨ ب] وقيل : توفي سنة اثنتين .

ترجم له ابن خلكان ، وجزم في « العبر » بالأول ، وهو احدى .

---

(٢) في الديوان : قال يخاطب والدته ، انظر القطعة فيه ، صفحة : ١٨٢ ، وفيه

١ ـ قامت
٤ ـ في ذا العام
٥ ـ صوب مغناك .

(٣) وابن عبيدالله ، هو : ابو طاهر ، زيد بن محمد بن محمد بن عبدالله الحسيني ، الموصلي ، المتوفى سنة ٥٦٣هـ ، انظر ترجمتـه في : الخريدة ـ الشام ـ ٢/٢٤٧ ، ابن خلكان ٢/٢٦٢ ، ديوان ابن الدهان ، صفحة / ١٨٢ .

١١٢١

الشهاب السهروردي المعروف بالمقتول(*)

شهاب الدين أبو الفتوح ،

يحيى بن حَبَش السُّهْرَوَرْدي ،

قال ابن خلكان : كان شافعي المذهب ، وكان من علماء عصره ، وقرأ الحكمة ، وأصول الفقه على المجد الجيلي شيخ الامام فخر الدين ، الى أن برع فيها وصار أوحد أهل زمانه في الأمور الحكمية . جامعاً للفنون الفلسفية ، بارعاً في الأصول الفقهية ، شاعراً ، مفرط الذكاء ، فصيح العبارة ، وله تصانيف[١] ، منها ، كتاب « التلقيحات في أصول الفقه » وكتاب « التلويحات » وكتاب « الهياكل » وكتاب « حكمة الاشراق » . وغير ذلك .

ومن شعره ، من قصيدة طويلة[٢] :

(*) له ترجمة في : ابن خلكان ٥/٣١٢ ، معجم الادباء ١٩/٣١٤ ، النجوم الزاهرة ٦/١١٤ ، لسان الميزان ٣/١٥٦ ، مرآة الجنان ٣/٤٣٨ ، شذرات الذهب ٤/٢٩٠ ، نزهة الارواح الورقة / ٢٣٤ ، العبر ٤/٢٦٣ . وقد افرده بالتأليف غير واحد من المعاصرين ، منهم الاستاذ سامي الكيالي (شهاب الدين السهروردي) ، وهنري كوربان Corbin ، (السهروردي الحلبي) باريس ١٩٣٩ ، (الدوافع الزرادشتية في فلسفة السهروردي) ، طهران ١٩٤٦ م ، ومقدمة الدكتور محمد علي ابو ريان لهياكل النور ، ص ٣ ـ ٤٦ .

(١) وطبع منها . هياكل النور ، وهو مشهور ، طبع غير مرة ، وحكمة الاشراق ، باريس ١٩٥٢ م ، وغيرهما .

وانظر : Br, 1 : 437 ومعجم المؤلفين ١٣/١٩٠ ، مجلة المجمع العلمي العراقي م / ١٥ ص٣٠٦ .

(٢) وهي كاملة عند ابن خلكان .

١ ـ أبداً تحنّ اليكم الأرواحُ
ووصالكم ريحانُها والرّاحُ

٢ ـ وارحمتا للعاشقين تكفّلوا
سِتْرَ المحبة ، والهوى فضّاح

٤ ـ بالسرّ انْ باحوا تُباح دماؤهم
وكذا دماء البائحين تُباح

وكان علمه اكثر من عقله ، ويقال أنه كان يعرف علم السِّيمياء ، وكان يُتَّهم بانحلال العقيدة ، والتَّعْطيل ، فقَبَض عليه الملك الظاهر بحلب وحبسه في قلعة حلب ، ثم قتله باشارة ولده الملك الناصر صلاح الدين ، فخُنق في الحبس ، وأخرج ميتاً يوم الجمعة سلخ ذي الحجة سنة سبع وثمانين وخمسمائة ، وعمره ثمان وثلاثون سنة » . انتهى كلام ابن خلكان .

وقال الذهبي في « العبر » : انه[٣] خيّره في كيفية قتله ، فاختار أن يكون بمنْع الطَّعام والشراب ، لكونه كان يعتاد الرياضة . فقتل بذلك .

١١٢٢

أبو البركات الموصلي(*)

محمد بن علي بن محمد الأنصاري الموصلي ،

ذكره الحافظ المنذري فقال : صنَّف كتاب « عيون الأخبار وغرر الحكايات والأشعار » .

قال : وله فيه وَهْم ظاهر ، وله « أربعون حديثاً » بلدانية ، وله نور

---

(٣) العبر ، وفيه اختلاف بالألفاظ .
(*) له ترجمة في : الوافي ٤/١٧١ .

الدين حماه ، فمكث بها ثمان سنين ، ثم انتقل الى الديار المصرية ، وتولى قضاء أسيوط . فمكث بها عشرين سنة .

ولد سنة ثلاثين وخمسمائة ، وتوفي بأسيوط ، ثاني [شهر] ربيع الأول ، سنة ستمائة [١٥٩ آ] ، ودفن عند مصلى العيد ، وقد سبق آخر ، يقال له : أبو البركات فاعلمه .

١١٢٣

المقترح(*)

المظفَّر بن عبدالله بن علي بن الحسين المصري ، الملقب : تقي الدين ، المعروف بالمُقْتَرح ، لكونه كان يحفظ « المقْتَرح في علم الجدَل »[١] . كان اماماً كبيراً ، له التصانيف[٢] في الفنون المتنوعة من الأصول ، والفقه ، والخلاف .

قال الحافظ المنذري : كان ديّناً ورعاً ، كثير الافادة ، منتصباً لمن يقرأ عليه ، كثير التواضع ، حسن الأخلاق ، جميل العشرة ، تخرّج به جماعة ، وحدَّث بمكة ، ومصر ، وتولى تدريس الحافظية السِّلفية بالاسكندرية ، فتوجه الى الحج ، فأشيع موته ، فأخرجت عنه المدرسة ، فلمّا عاد [لم] يتفق عَوْدها له ، فأقام بالجامع العتيق بمصر ، يقرىء ، واجتمع الطلبة عليه ودرَّس بمدرسة الشريف ابن ثعلب بالقاهرة .

ولد سنة ستين أو : احدى وستين وخمسمائة ، وتوفي في شعبان سنة ثنتي عشرة وستمائة .

(*) له ترجمة في : السبكي ١٥٦/٥ (الحسينية) ، حسن المحاضرة ٢٣٠/١ .

(١) للبيروي .

(٢) ومنها : شرح الارشاد في أصول الدين ، وغيره ، انظر : كشف الظنون : ١٧١١ ، ١٧٩٣ .

١١٢٤

ابن علوان الموصلي(*)
وولده

أبو المظفّر ،

محمد بن علوان بن مهاجر الموصلي ، الملقّب : شرف الدين .

ولد بالموصل ، ليلة الأربعاء سابع جمادى الأولى ، سنة اثنتين وأربعين وخمسمائة ، وتفقّه ببلده على أبي البركات الشيرجي ، وبنظامية بغداد على مدرّسها ابن بُنْدار الدمشقي ، حتى تقدّم في المذهب ، وأعاد عنده بها ، ثم عاد الى الموصل ، وأنشأ له أبوه مدرسة ، فدرّس بها ثم أنشئت له ثانية ، وأنشأ صاحب الموصل ثالثة ، وأضيف اليه مدارس أخرى ، وانتصب للتصنيف ، والافتاء ، والاشغال ، وقصده الناس ، فصنّف في الفقه ، والخلاف ، ثم حج في سنة اثنتين وستمائة ، وجاور بمكة سنة ثلاث ، فلمّا وصل الى بغداد سنة أربع ، أقبل عليه الخليفة ، ورتّب له رواتب مدّة اقامته ، وخلع عليه ، ثم عاد الى الموصل ، على ما كان عليه من التدريس والمناظرة ، وكثر قصاده ، وصار واحد وقته .

سمع ، وحدّث ، ومات يوم الأحد ثالث المحرم ، سنة خمس عشرة وستمائة ، ضاحي النهار .

وكان تلك الليلة يتهجد الى أنْ هوى من الليل ، ذكر ذلك كله تلميذه التفليسي في : « طبقاته » .

قال : وأمّا ولده ، فهو :

(*) له ترجمة في : السبكي ٥/٣٢ (الحسينية) ، الوافي ٤/٩٨ ، البداية والنهاية ١٣/٨٢ ، الكامل (حوادث سنة ٦١٥هـ) ، المختصر المحتاج اليه ١/١٠٥ .

١١٢٥

ولده عبدالكريم

ولد بالموصل ، وتفقّه بها على والده ، ثم رحل الى بغداد [١٥٩ ب] وسمع من جماعة ، ثم عاد الى الموصل ودرّس بها في أماكن كثيرة ، ثم فوّض اليه القضاء بها ، سنة ثلاثين وستمائة .

١١٢٦

القطب المصري

أبو اسحاق ،

ابراهيم بن علي بن محمد السلمي المغربي ، المعروف بالقطب المصري ، كان عالماً بالمعقولات ، دخل الى خراسان . فقرأ على الامام[١] ، وصار من أكبر تلامذته ، وصنّف كتباً كثيرة ، وقتل بنيسابور ، في جماعة من قتل[٢] ، سنة ثمان عشرة وستمائة .

١١٢٧

أبو المعالي الموصلي(**)

فخر الدين أبو المعالي ،

محمد ابن أبي الفرج ابن أبي المعالي الموصلي ، ثم البغدادي ،

قال ابن النّجار : كان فقيهاً فاضلاً ، نحوياً ، حسن الكلام في مسائل

(*) له ترجمة في : السبكي ٤٨/٥ (الحسينية) ، حسن المحاضرة ٣١٢/١ ، عيون الانباء ٣٠/٢ ، تلخيص مجمع الآداب ٦١١/٤ .

(١) الامام فخر الدين الرازي .

(٢) وذلك في غزوة التتار .

(**) له ترجمته في : السبكي ٤٦/٥ (الحسينية) .

الخلاف ، له معرفة تامة بوجوه القراءات وعللها وطُرُقها ، وله في ذلك مصنّفات ، وكان كيّساً متواضعاً ، متودداً ، حسن العشرة •

قدم بغداد سنة اثنتين وسبعين وخمسمائة ، فتفقه بها ، وتولّى الاعادة بالنظاميّة ، وتوفي في سادس [شهر] رمضان ، سنة احدى وعشرين وستمائة •

١١٢٨

الطاهر خطيب مصر

أبو الطاهر ،

طاهر ،

خطيب الجامع العتيق بمصر ،

ذكره ابن الرفعة في المطلب من الوكالة فقال : اذا قلنا انّ الوكيل بالبيع لا يملك التسليم والقبض ، فكان ذلك في غير بلد الموكل فقال : كان بعض مشايخنا يحي عن الشيخ العلاّمة ، الورع ، الفقيه ، طاهر خطيب مصر ، أنه يثبت ويوجّهه بالعرف قال ابن الرفعة : عن صاحب « التقريب » ما يدل عليه •

١١٢٩

الجمال المصرى(*)

جمال الدين ،

(*) له ترجمة في الذيل على الروضتين : ١٤٨ ، الدارس ١/١٨٦ ، حسن المحاضرة ١/٢٣١ ، البداية والنهاية ١٣/١١٤ ، شذرات الذهب ٥/١١٢ ، العبر ٥/٩٧ ، الثغر البسام : ٦٤ •

يونس بن بَدْران بن فيروز المعروف بالجمال المصري[1] ،

ولد بمصر تقريباً في حدود [سنة] خمس وخمسين وخمسمائة ، وسمع السِّلفي وغيره ، وسمع منه جماعة ، وكان يشارك في [علوم] كثيرة ، واختصر كتاب « الأم » للشافعي[2] وصنَّف كتاباً في الفرائض . وتولّى وكالة بيت المال بدمشق ، وتدريس الأمينية بعد النقيّ الضرير السابق ذكره . وتدريس العادلية ، وألقى بها[3] « التفسير » كاملاً دروساً ، وذهب في الرسالة الى الخلافة غير مرة ، ثم تولّى قضاء القضاة بالشام الى أنْ توفي ، في آخر [شهر] ربيع الآخر ، سنة ثلاث وعشرين وستمائة ، ودفن بقاعته ، بقرب [القليجيّة][4] .

ذكره أبو شامة ، وقال : كان في ولايته عفيفاً [١٦٠ آ] ، نزهاً ، مهيباً ، ملازماً للحكم .

وكان ينعم عليه اذا ثبت عنده وارث أمره بمصالحة بيت المال ، وفي استنابته لولده مع ان سيرته غير مستقيمة ، وطَعَنُوا في نسبته الى قريش .

وأرّخه في « العبر » بما ذكرناه ، وقال : انه كان غير محمود في ولايته .

---

(١) ويعرف ايضاً ، بالقرشي ، وبالحجازي .

(٢) انظر عن كتبه ، هدية العارفين ٢/٥٧٢ .

(٣) لم يذكر له تفسير .

(٤) القليجية من مدارس الشام ، وداره كانت في رأس درب الريحان قبلي الخضراء شرقي المدرسة المذكورة ، وقد هجاه ابن عنين ، أنظر ديوانه ص : ٢٣٨ ، وانظر : الدارس ١/٤٣٤ .

١١٣٠

الواسطي عبدالرحمن المعروف بابن المعلم

عبدالرحمن بن بدر بن سعيد الواسطي ، المعروف بابن المعلم ،

قال ابن النجّار : تفقّه على ابن فضلان ، وابن الربيع ، حتى برع في المذهب ، والخلاف ، والأصول ، وسمع من أبي الفتح ابن شاتيل ، وتوفي في رجب ، سنة ثمان وعشرين وستمائة • وقد نيّف على الخمسين •

١١٣١

ابراهيم ابن ابى اليسر (*)

أبو اسحاق ،

ابراهيم ابن أبي اليُسْر شاكر بن عبدالله المعَري ، ثم الدمشقي ، قال الشهاب القوصي : كان فاضلاً ، مكمّلاً ، وصدراً مجمّلاً ، حصل العلوم واجتهد في طلبها ، وحصل الفقه في صدر عمره ، مع ما تحلّى به من حسن الكتابة ، والبلاغة •

تفقه على الدّولعي ، وسمع من جماعة ، وحدّث ، وتولّى قضاء المعرّة • وعمره خمس وعشرون سنة ، وأقام بها خمس سنين ، وأنشد في ذلك[١] :

١ ـ وَليتُ الحكم خمساً هنّ خمسٌ
لعمـري ، والصـبا في العنفوان

(*) له ترجمة في : العبر ١١٨/٥ •

(١) البيتان في العبر •

٢ ـ فلم يَضع الأعادي قَدْر شأني
ولا قالوا فلان قد رَشاني

ثم قال : توفي في منتصف المحرم ، سنة ثلاثين وستمائة ، انتهى ٠
[و] قوله : خمس لعمري ، هو : بضم الخاء والعين ٠

وذكر في «العبر » نحو ما سبق ، وقال عمر[٢] ابن الحاجب المؤرخ : كان فيه بلادة وفخر ، وكان قد ترك الفقه واشتغل بغيره ، ولم يكن محمود السيرة ٠

١١٣٢
المعافى الموصلي (*)

أبو محمد ،

المعافى ، بميم ثم عين مهملة مفتوحة وفاء بعدها ألف ، ابن اسماعيل بن الحسين الموصلي ٠

ويعرف أيضاً بابن الحدوس ٠

كان فقيهاً ، اماماً ، بارعاً جيداً ، صالحاً ، أديباً ٠

ولد بالموصل ، وتفقّه بها على ابن مهاجر ، ثم على القاضي الفخر الشهرزوري ، ثم على العماد بن يوسف ٠

سمع ، وحدّث ، وأفتى ، وصنّف ، وناظر ، ومن تصانيفه[١] ، كتاب

---

(٢) ابن الحاجب ، عمر بن محمد بن منصور الأميني ، الدمشقي ، الحافظ ، المؤرخ ، المتوفى سنة ٦٣٠هـ ٠

(*) له ترجمة في : السبكي ١٥٦/٥ (الحسينية) ، شذرات الذهب ١٤٣/٥ ٠

(١) انظر عنها : فهرس الخديوية ٢١٩/١ ، هدية العارفين ٤٦٥/٢ ،
BR, 1 : 358, S, 1 : 610.

« الكامل في الفقه » [وهو] كتاب مطوّل، وقفت عليه ، و « أنس المنقطعين »[٢] وهو مشهور ، وتفسير يسمّى [١٦٠ ب][٣] : « البيان » وكتاب « الموجز في الذكر » .

وكان حسن الشكل والملبس ، توفي بالموصل ، في شعبان ، أو في [شهر] رمضان ، سنة ثلاثين وستمائة ، عن تسع وسبعين سنة .

وكان قليل الفتوى لتورّعه .

[ذكر] ذلك الذهبي ، وبعضه التفليسي .

١١٣٣

أبو عبدالله المرسي (*)

محمد بن عبدالله بن محمد السّلمي ، المُرْسِي ،

ومرسيه : بلد من الأندلس .

ورد المذكور الى مكة شرّفها الله تعالى ، ثم رحل منها الى العراق ، وخراسان ، وتفقّه بنظامية بغداد ، وسمع بتلك الأقاليم على خلائق .

ذكره ابن النجار في « تأريخه » فقال : « كان من الأئمة الفضلاء ، في جميع فنون العلم الحديث ، وعلوم القرآن ، والفقه ، والخلاف ، والأصلين ، والنحو ، واللغة ، وله قريحة حسنة ، وذهن ثاقب ، وتدقيق في المعاني ،

---

(٢) نشره : Josepb Cohn، انظر : معجم المؤلفين ١٢/٣٠٢ .

(٣) وصواب اسمه : (نهاية البيان) ، ومنه نسخة مخطوطة في خمسة مجلدات في دار الكتب المصرية برقم [٢٤٥] .

(*) له ترجمة في : العبر ٥/٢٢٤ ، الوافي ٣/٣٤٥ ، السبكي ٥/٢٩ (الحسينية) ، معجم الادباء ١٨/٢٠٩ ، بغية الوعاة ١/١٤٤ ، طبقات المفسرين : ٣٥ ، مرآة الجنان ٤/١٣٧ .

(١) في العبر : محمد بن علي بن محمد بن عبدالله .

ومصنّفات[٢] في جميع ما ذكرناه ، وله النظم والنظر الحسن ، وكان زاهداً متورّعاً ، حسن الطريقة ، كثير العبادة ، ما رأيت في فنّه مثله .

ولد بمُرْسيه ، سنة سبعين وخمسمائة » . انتهى كلام ابن النجّار .

ثم دخل بعد ذلك الى الشام ، ومصر ، ثم رجع من مصر على عدم العوْد الى الشام ، فمات في منزل من منازل الرمل ، بين الزعقة والعريش . في نصف [شهر] ربيع الأول ، سنة خمس وخمسين وستمائة ، ودفن بتل الزعقـه .

وذكره الذهبي في « العبر » .

١١٣٤

الفتح المغربي (*)

أبو نصر ،

الفتح بن موسى بن حماد المغربي ، الجزيري ، الخضراوي ، الملقب : نجم الدين .

كان رجلاً عالماً ، فاضلاً في فنون كثيرة .

ولد بالجزيرة الخضـراء ، من بلاد الأندلس ، سـنة ثمان وثمانين وخمسمائة ، ونشأ بقصر كنانه[١] ، واشتغل هناك بالنحو وغيره ، وورد دمشق ، سنة عشر وستمائة ، واشتغل بمذهب الشافعي ، وبالنحو عـلى

---

(٢) انظر عنها : هدية العارفين ٢/١٢٥ ، BR, 1 : 312

(*) له ترجمة في : حسن المحاضرة ١/٢٣٤ ، بغية الوعاة ٢/٢٤٢ ، السبكي ٥/١٤٦ (الحسينية) .

(١) في السبكي : بقصر عبدالكريم .

الكندي ، وبالأصول على الآمدي ، ونظم[٢] « السيرة » لابن هشام ، في اثني عشر ألف بيت ، و « المفصل » للزمخشري ، و « الاشارات » لابن سينا ، وله مصنَّفات أخرى •

درّس مدة براس العين ، بمدرسة ابن المشطوب ، ثم ارتحل الى مصر ودرّس بسيوط بالمدرسة الفائزيّة ، ثم تولّى قضاءها ، وتوفي بها ، في رابع جمادى الأولى ، سنة ثلاث وسبعين[٣] وستمائة [١٦١ آ] •

١١٣٥

أبو اسحاق المرادي المغربي (*)

ابراهيم بن عيسى المرادي ، الأندلسي ، ثم المصري ، ثم الدمشقي •

ذكره النَّووي في « طبقاته » فيما زاده على ابن الصلاح فقال : كان فقيهاً ، شافعياً ، اماماً ، حافظاً ، متقناً ، محققاً ، زاهداً ، لم ترَ عين في وقته مثله ، وكان بارعاً في معرفة الحديث وعلومه ، وتحقيق ألفاظه ، لا سيّما « الصحيحين » ذا عناية بالفقه ، والنحو ، واللغة ، ومعارف الصوفية ، حسن المذاكرة فيها ، وكان من كبار المسلكين ، ومن السَّماحة بمحل عال ، على قدر مقدرته ، وأمّا الشفقة على المسلمين ، ونصحهم فقلَّ نظيره فيهما • توفي بمصر ، في أوائل ثمان وستين وستمائة » انتهى كلام النووي رحمه الله • وقد سبق في حرف الهمزة شخص من أشياخ النَّووي أيضاً ، قد يشتبه بهذا فتفطن له •

---

(٢) انظر عن مؤلفاته ، هدية العارفين ١/٨١٤ ، فهرس الخديوية ٥/١٧٤ ، ونظم السيرة اسمه : (الوصول الى السول) ، والموجود منه المجلد الأول في المكتبة الخديوية ، وعدد ابياته [٨١٨٣] • الاعلام ٥/٣٣٣ •

(٣) في الاصول الاخرى التي ترجمت له : سنة ثلاث وستين وستمائة •

(*) له ترجمة في : السبكي ٥/٤٨ (الحسينية) •

١١٣٦

ابن مالك (*) وولده

أبو عبدالله ،

محمد بن عبدالله بن[١] مالك ، شيخ النحاة ، الطائي ، الأندلسي ، الجياني ، الملقب : جمال الدين ، نزيل دمشق •

كان امام وقته في اللغة ، والنحو ، والقراءات ، وحفظ أشعار العرب ، مشاركاً في الحديث ، والفقه ، ديّناً ، صالحاً ، كامل العقل والوقار ، والتَّوْءَدَة ، شافعياً •

ولد سنة ستمائة ، أو احدى وستمائة ، وسمع بالشام من جماعة ، وأقام بحلب مدة ، متصدراً للقراءة عليه ، ثم انتقل الى دمشق ، وتولّى مشيخة التربة العادلية ، وتصدر بجامع دمشق ، وانتفع به الناس ، وصنّف التصانيف[٢] الكثيرة المشهورة النافعة ، وتوفي بها ، في ثاني عشر شعبان ، سنة اثنتين وسبعين وستمائة •

(*) له ترجمة في : بغية الوعاة ١/١٣٠ ، الوافي ٣/٣٦٠ ، السبكي ٥/٢٨ (الحسينية) ، نفح الطيب ٧/٢٥٧ ، طبقات القراء ٢/١٨٠ ، النجوم الزاهرة ٧/٢٤٤ ، السلوك ١/٦١٣ ، مرآة الجنان ٤/١٧٢ ، الفوات ٢/٢٢٧ ، شذرات الذهب ٥/٣٣٩ ، ومقدمة كتابه (التسهيل) ص : ١ ــ ١٠٠ ، للاستاذ محمد كامل بركات •

(١) ابن عبدالله بن مالك ، في البغية ، وبعضهم يقول : محمد بن مالك اكتفاء بالمشهور •

(٢) نظمها أحدهم ، في ارجوزة وهي في : بغية الوعاة ١/١٣١ ، وطبع منها ، الالفية ، وهي أشهر من ان تذكر ، والتسهيل ، وغيرهما ، انظر : مقدمة التسهيل : ص١٨ ــ ٢٩ ، و BR, 1 : 298, S, 1 : 521. ، فهرس المخطوطات المصورة (سيد) ١/٣ ، ٣٦٣ ، الكشاف ــ لطلس ــ انظر فهرسه •

ورثاه بهاء الدين ابن النحاس ، الآتي في الباب ، بعدة أبيات ، ومنها[٣] :

١ ـ ولقد جَرَحت القلب حين نُعِيتَ لي
تدفَّقت بدمائه أجْفاني

٢ ـ لكن يهوِّن ما أُجِنُّ من الأسى
علمي بنقلته الى رضْوان

١١٣٧

ولده (*)

وأما ولده ،

فهو : بدر الدين محمد ،

كان نحوياً ، عارفاً بعلم البيان والعروض ، والأصول ، والمنطق ، ذكياً ، الا أنه كان يُنْسب الى لَعب ومعاشرة من لا تَليق معاشرته ، شرح « الألفية »[١] التي لوالده ، ووضع شرحاً على « غريب التصريف » لابن الحاجب ، وكتاباً في العروض ، وغير ذلك .

توفي كهلاً ، في ثامن المحرم ، سنة ست وثمانين وستمائة ، بعلة القولنج .

---

(٣) هما مع بيت ثالث في البغية ، وقد روتها أكثر مظان ترجمته .

(٤) في البغية :
١ ـ فلقد .

(*) له ترجمة في : بغية الوعاة ١/٢٢٥ ، الوافي ١/٢٠٤ ، السبكي ٥/٤١ (الحسينية) ، الدارس ١/٢٨ ، روضات الجنات : ٢٠٢ ، مفتاح السعادة ١/١٥٦ ، البداية والنهاية ١٣/٣١٣ ، شذرات الذهب ٥/٣٩٨ .

(١) طبعت غير مرة ، في ليبسك ، وبيروت ، والنجف ، وله شرح لمنظومة لامية الافعال لوالده ، معجم المطبوعات : ٢٣٥ ، و : BR, 1 : 300 هدية العارفين ٢/١٣٥ ، ايضاح المكنون ١/٢٢٦ .

١١٣٨

محمود المراغي (*)

محمود بن عبدالله(١) بن عبدالرحمن المراغي ، [١٦١ ب] •
نزيل دمشق ، الملقب : برهان الدين ،

كان اماماً ، عالماً بالفقه ، والأصلين ، خيّراً ، ديّناً ، ورعاً ، كريماً ، لطيف الشمائل ، عُرض عليه وكالة بيت المال ، ومشيخة الشيوخ ، وقضاء القضاة ، فلم يدخل في شيء من ذلك •

درّس بالفلكية(٢) ، وسمع ، وحدّث ، وجلس للاقراء بالجامع الأموي مدة طويلة ، وانتفع به الناس ، الى أن توفي في الثالث والعشرين من [شهر] ربيع الآخر ، سنة احدى وثمانين وستمائة ، وله ست وسبعون سنة ، ودفن بمقابر الصوفية •

ذكره في « العبر » مختصراً •

١١٣٩

شرف الدين المقدسي (**)

وأخوه

أبو العباس ،

(*) له ترجمة في : العبر ٣٣٦/٥ ، السبكي ١٥٤/٥ (الحسينية) ، الدارس ١٦٧/١ •

(١) في العبر : عبيدالله •

(٢) انظر : الدارس ٤٣١/١ •

(**) له ترجمة في : السبكي ٧/٥ (الحسينية) ، بغية الوعاة ٢٩٤/١ ، المنهل الصافي ٢١٢/١ ، البداية والنهاية ٣٤١/١٣ ، الدارس ١١١/١ (وانظر فهرسه) ، العبر ٣٨٠/٥ ـ ٣٨١ ، وقد ترجم الاسنوي ، لشخص آخر يأتي في حرف النون ، رقم الترجمة [١٢٠٣] في صفحة/٥٠٥ ، يتفق =

أحمد بن أحمد بن نعمة بن أحمد المقدسي ، الملقب : شرف الدين ، كان اماماً في الفقه ، والأصول ، والعربية ، والنّظر ، حاد الذهن ، ديّناً ، متنسكاً ، متواضعاً ، حسن الاعتقاد والأخلاق ، لطيف الشمائل ، طويل[1] الروح على الاشتغال ، يكتب الخط الفائق المنسوب .

انتهت اليه رئاسة المذهب بعد الشيخ تاج الدين الفركاح ، وتخرّج به جماعة ، وصنّف[2] في الأصول ، تصنيفاً جيداً ، ودرّس بالشاميّة البرانيّة ، والغزالية . وتولى مشيخة دار الحديث النوريّة ، وخطابة الجامع ، وناب في الحكم عن ابن الجويني ، وكان نظيره في العلوم .

توفي في [شهر] رمضان سنة اربع وتسعين وستمائة ، وقد نيّف على السبعين .

١١٤٠

أخوه (*)

وأما أخوه :

فهو : شمس الدين ،

محمد ، تفقّه وبرع في الفقه ، وكان ممّن جمع بين العلم والدين المتين ، اشترك هو والقاضي عز الدين ابن الصائغ ، في الشاميّة البرانيّة ، ثم اشتغل بها عند تولية ابن الصائغ وكالة بيت المال ، وناب في الحكم عن ابن الصائغ .

= مع المترجم بالاسم والوفاة ، والحياة ، الا ان نسبته « النابلسي » ، ويحتمل ان يكون هو ويحتمل ان يكون غيره مع اختلاف بسيط في اسم الاب ، في بعض الروايات .

(١) في العبر : طويل النفس في المناظرة .

(٢) ايضاح المكنون ١/١٧٢ .

(*) له ترجمة في :العبر ٥/٣٤٠ ، الدارس ١/٢٨٠ .

سمع ، وحدّث ، وتوفي في ثاني عشر ، ذي القعدة ، سنة ثنتين وثمانين وستمائة ، وقد جاوز الخمسين •

ذكره الذهبي في « العبر » مختصراً •

١١٤١

المسعودي شارح المقامات (*)

ويعرف ايضا بالبندهي

أبو سعيد ،

محمد بن عبدالرحمن بن محمد بن مسْعود المعروف بالمسْعُودي ، نسبة الى جدّه المذكور ، البندهي [١] بباء ثم نون •

قرية [٢] من أعمال مرو الرّوذ •

قال ابن خلكان : كان فقيهاً ، شافعياً ، صوفيّاً ، أديباً ، فاضلاً ، شرح [٣] « المقامات » شرحاً مطولاً ، في خمس مجلدات كبار •

ولد وقت المغرب ، ليلة الثلاثاء ، غرة [شهر] ربيع الآخر ، سنة اثنتين وعشرين وخمسمائة ، وتوفي بدمشق ، ليلة السبت التاسع والعشرين

(*) له ترجمة في : ابن خلكان ٤/٢٣ ، الوافي ٣/٢٣٣ ، بغية الوعاة ١/١٥٨ ، لسان الميزان ٥/٢٥٦ ، ميزان الاعتدال ٣/٩٣ . مرآة الجنان ٣/٤٢٨ ، شذرات الذهب ٤/٢٨٠ ، معجم الادباء ١٨/٢١٥ . معجم البلدان ٢/٢٩٠ ، وصفحة ٤٣١ من الجزء الاول من الاسنوي •

(١) في الاصول الاخرى : البنجديهى ، وفي البغية : وكان يكتب بخطه (البنجديهي) وانظر : معجم البلدان ، وهم يكتبونها : (بندهي) على الاختصار •

(٢) ويريد بها : (بنج ديه) ، معجم البلدان •

(٣) انظر : BR, 1 : 356, S, 1 : 487,

من شهر ربيع الأول ، سنة أربع وثمانين ، ووقف كتبه بالخانقاه [السّميساطي] [١٦٢ آ] •

١١٤٢

ابن المرحل (*) وولده وحفيده

أبو حفص ،

عمر بن مكي بن عبدالصمد ، الملقب : زين الدين المعروف بابن المرحَّل •

كان من علماء زمانه ، ديناً ، متمسّكاً بطريقة السَّلَف ، تفقه على الشيخ عزالدين ابن عبدالسلام ، وقرأ الأصلين على الخسروشاهي ، وسمع من الحافظ عبدالعظيم ، وغيره •

تولى خطابة دمشق ، ووكالة بيت المال بها ، ودرّس ، وأفتى ، وناظر ، وتوفي الى رحمة الله تعالى ، ليلة السبت ، الثالث والعشرين من [شهر] ربيع الأول ، سنة احدى وتسعين وستمائة •

قال في : « العبر » : وتولى بعده الخطابة الفاروثي ، المتقدم ذكره ، وصلّى عليه •

وأمّا ولده •

١١٤٣

ولده (**)

الشيخ صدرالدين محمد ،

(*) له ترجمة في : العبر ٥/٣٧٣ ، الدارس ١/٢٣٨ (وصفحات اخرى) ، البداية والنهاية ١٣/٣٣١ •

(**) له ترجمة في : السبكي ٦/٢٣ (الحسينية) ، الدرر الكامنة =

فكان في العلوم بحراً زاخراً ، وفي مجالس النَّظر رَوْضاً ناظراً ، ألطف من النسيم ، وأشهى الى العين من الوجه الوسيم ، اماماً جامعاً للعلوم الشرعية والعقلية ، واللغوية ، ذكياً ، فصيحاً ، شاعراً ، كريماً ، حسن العقيدة والاعتقاد في الصالحين ، مواظباً على الاشتغال .

ولد بدمياط في التاسع والعشرين من شوال ، سنة خمس وستين وستمائة ، وسمع الحديث ، وحفظ كتباً كثيرة .

تفقّه على والده ، وعلى الشيخ شرف الدين القدسي ، وغيرهما ، الى أنْ برع ، ودرَّس بدار الحديث الأشرفية ، والشاميتين ، والعذراوية ، ثم انتقل الى الديار المصرية ، ودرَّس بزاوية الامام الشافعي بجامع مصر ، وبالقاهرة بالمشهد الحسيني ، وبالمدرسة الناصرية ، وهو أول من درَّس بها ، وجمع كتاب[٢] « الأشباه والنظائر » قبل تحريره ، فحرَّرد ، وزاد عليه ابن أخيه الشيخ زين الدين [ابن الوكيل][٣] ، الآتي ذكره ، وتوفي بالقاهرة بكرة الأربعاء الرابع والعشرين من ذي الحجة سنة ست عشرة وسبعمائة .

ومن شعره ، من جملة قصيدة :

١ ـ بكيت على فَقْد الشباب المودَّع
دماً بعدما أفنيت دمعي ومدمعي

٢ ـ وبدلت من شكر الشبيبة ضحوة
من الشيب قالت للمسرة ودعي

= ٢٣٤/٤ البداية والنهاية ٨٠/١٤ ، الفوات ٢٥٣/٢ ، الوافي ٢٦٤/٤ ، النجوم الزاهرة ٢٣٣/٩ ، الدارس ٢٧/١ ، حسن المحاضرة ٢٣٧/١ ، شذرات الذهب ٤٠/٦ .

(١) وقيل : باشموم .

(٢) انظر عن آثاره : هدية العارفين ١٤٣/٢ .

(٣) انظر ترجمته في صفحة / ٤٦٢ ، وفي الاصول (ابن الكتاني) ، والتصويب عن الدرر الكامنة .

٣ ـ فطلّقت لذاتي ثلاثاً ، ولم تكن
لها رجعة منّي الى يوم مرجعي

ومنه أيضاً :

١ ـ يا رب ، جفني قد جفاه هجوعهُ
والوجد يعصي مهجتي ويطيعهُ

٢ ـ يا رب : قلبي قد تصدّع بالنّوى
فالى متى : هذا البعاد يروعهُ [١٦٢ ب]

٣ ـ يا رب بدر الحي غاب عن الحمى
فمتى يكون على الخيام طلوعهُ

٤ ـ يا رب في الأضعان سار فؤاده
يا ليته لو كان سار جميعهُ

٥ ـ يا رب لا أدع البكا في حيّهم
من بعدهم جهد المقلّ دموعه

٦ ـ يا رب هب قلب الكئيب تجلداً
عمّن يُحب فقد دنا توديعه

٧ ـ يا رب هذا بينه وبعاده ..
فمتى يكون ايابه ورجوعهُ ..

٨ ـ يا رب أهلاً ما قضيت وانمّا
أدعو بعودهم وأنت سميعهُ

١١٤٤

حفيـــده (*)

وأمّا حفيده ،

فهو : الشيخ زين الدين ،

محمد بن عبدالله بن عمر المتقدم ،

كان رجلاً عالمًا ، فاضلاً في الفقه ، والأصلين ، ذكيّاً ، فصيحاً ، ديّناً ، ولد بدمياط ، واشتغل على عمّه الشيخ صدرالدين ، وعلى غيره ، ونزل له عن تدريس المشهد الحسيني بالقاهرة ، ثم لمّا رُسِم للشيخ شهاب الدين ابن الأنصاري المصري بتدريس الشاميّة البرانيّة ، والعذراوية ، قايَضَهُ عن المشهد بهما ، واستقر ابن الأنصاري بمصر ، وسافر ابن المرحّل الى دمشق فباشرهما ، وباشرهما نيابة الحكم مدة عن العلم الاخنائي ، ثم ترك النيابة ، ومات ليلة الأربعاء ، تاسع عشر ، شهر رجب ، سنة ثمان وثلاثين وسبعمائة .

١١٤٥

ابن ملي (**)

نجم الدين ،

أحمد بن مُحَسَّن ، بفتح الحاء المهملة ، وكسر السين المهملة المشددة ، ابن ملي ، باللام ، الانصاري ، البعلبكي ،

ولد ببعلبك في [شهر] رمضان ، سنة سبع عشرة وستمائة ، وأخذ

(*) له ترجمة في : الدرر الكامنة ٤/٩٨ .

(**) له ترجمة في : العبر ٥/٣٩٤ ، شذرات الذهب ٥/٤٤٥ ، السبكي ٥/١٣ (الحسينية) .

النحو عن ابن الحاجب ، والفقه عن ابن عبدالسلام ، والحديث عن الزكي المنذري ، وكان فاضلاً في علوم أخرى ، منها : الأصول، والطب، والفلسفة، ومن أذكى الناس وأقدرهم على المناظرة وافحام الخصوم .

سمع الحديث من جماعة ، ودخل بغداد ، وأعاد بالمدرسة النظاميّة ، ودخل مصر الى آخر الصعيد الأعلى ، وحضر الدروس ببلدنا اسْنا ، عند مدرّسها الشيخ بهاء الدين العقيلي ، السابق ذكره .

ثم استقر بأُسْوان مدة ، يدرّس بالمدرسة البابَاسيّة ، ثم عاد منها الى الشام ، وكان متهماً في دينه بأمور كثيرة منها : الرَّفْض والطَّعْن .

توفي في جمادى الأولى ، سنة تسع وتسعين ، بقرية يقال لها : نخعون من [١٦٣آ] من جبال [الطنبيني][١] بياء النسب بعد الطن وبعد الباء ياء ونون الجمع ، وهو جبل بين طرابلس وبعلبك ، أهله رافضة ، أرّخه في «العبر» ومدح علومه .

١١٤٦

الأصبحي صاحب المعين (*)

أبو الحسن ضياء الدين ،

علي بن أحمد بن أسعد الأصبحي اليمني ،

صاحب كتاب « المعين » الذي سمّاه : « معين[١] أهل التَّقوى على التدريس والفتوى » . وهو مختصر في مجلدتين ، جرّد فيه مسائل انتقاها من نحو أربعين مصنّفاً ، عدّدها في خطبة كتابه .

توفي المذكور ، في أول سنة[٢] سبعمائة .

---

(١) كذا في الأصول ، ولم أجدها في كتب البلدان .

(*) له ترجمة في : السبكي ٦/١٤٢ ، العقود اللؤلؤية ١/٣٥٣ .

(١) كشف الظنون : ١٧٤٤ .

(٢) في العقود : سنة ثلاث وسبعمائة .

١١٤٧

عزالدين بن مسكين

الحسن بن الحارث بن الحسن ، المعروف بابن مسكين ، وهو من أولاد الحارث بن مسكين ، أحد المالكية المعاصرين للشافعيه ، القرشي ، الزهري ، كان من أعيان الشافعية الصلحاء •

كتب ابن الرفعة تحت خطه على فتوى جوابي كجواب سيدي وشيخي، روى عن الرشيد العطار ، ودرّس بالشافعي •

توفي ليلة السبت ، ثامن جمادى الأولى ، في السنة العاشرة بعد السبعمائة ، وتوفي ابن الرفعة بعده بشهر واحد وأيام ، كما سبق في ترجمته •

١١٤٨

الحافظ المزّي (*)

أبو الحجاج جمال الدين ،

يوسف ابن الزكي عبدالرحمن بن يوسف القُضَاعي ، الحلبي المِزّي • نسبة الى المِزّة ، بكسر الميم ، قرية بظاهر دمشق •

كان المذكور أحفظ أهل زمانه ، لا سيّما الرجال المتقدمين ، وانتهت اليه الرحْلة من أقطار الأرض لروايته [ودرايته] ، وكان اماماً في اللغة والتصريف ، ديّناً خيّراً ، منقبضاً عن الناس ، طارحاً للتكلّف فقيراً ،

(*) له ترجمة في: الدرر الكامنة ٥/٢٣٣ ، النجوم الزاهرة ١٠/٧٦ • تذكرة الحفاظ ٤/٢٨٠ ، الدارس ١/٣٥ ، شذرات الذهب ٦/١٣٦ •

صنّف[1] « تهذيب الكمال في أسماء الرجال » وكتاب « الأطراف » ، ودرّس بدار الحديث الأشرفية •

ولد بظاهر مدينة حلب ، في سنة أربع وخمسين وستمائة ، واستوطن دمشق ، الى أنْ توفي بها ، في دار الحديث الأشرفية ، ثاني عشر صفر ، سنة اثنتين وأربعين وسبعمائة •

١١٤٩

ابن المرحل النحوي

شهاب الدين ،

أحمد ، المعروف بابن المرحل ، لأنَّ والده كان تاجراً يبيع الارحال الموضوعة على الجمال •

كان المذكور فاضلاً ، فقيهاً ، اماماً في النحو ، مدققاً فيه محققاً ، عارفاً باللغة ، وعلم البيان ، والقراءات ، تصدر بالجامع الحاكمي مدة طويلة ، وانتفع به الناس ، وتخرجت به الطلبة ، وصاروا أئمة فضلاء •

ولد بالقاهرة ، وتوفي بها ، سنة نيف وأربعين وسبعمائة •

وكان له أخ فاضل أسن منه [١٦٣ ب] توفي قبله •

---

(١) منه نسخة ملفقة من نسخ مختلفة ، مصورة في معهد المخطوطات المصورة ، برقم [١٠١٢] ، وجزء في الظاهرية برقم [٣٦٥ حديث] ، انظر : فهرس المخطوطات المصورة (سيد) ٢/١٢٠ (قسم ٣) ، وفهرس الظاهرية : ٢١٢ •

وانظر : مفتاح السعادة ٢/٢٢٤ ، ايضاح المكنون ١/٢٤١ ، هدية العارفين ٢/٥٥٦ ، BR, 2 : 64, S, 2 : 66

١١٥٠

الضياء المناوي (*) وولدا أخيه

ضياء الدين ،

محمد بن ابراهيم المُناوي ،

ولد بمنية القائد ، من الديار المصرية في سنة خمس وخمسين وستمائة، وأقام مدة بمدينة مصر ، ثم استوطن القاهرة ، وأخذ عن ابن الرفعة وغيره من أهل طبقته ، وقرأ الأصول على الأصفهاني ، والقرافي ، والنحو على الشيخ بهاء الدين النَّحاس ، ولازم الشيخ ابراهيم بن معْضاد الجَعْبري في مجلس التذكير ، ودرَّس بالشافعي ، والمدرسة الفاضلية ، والصيرمية ، ووضع على « التنبيه » شرحاً مطولاً ، وتولّى وكالة بيت المال ، ونيابة الحكم بالقاهرة ، والأعمال القليوبية ، وكان ديّناً ، مهيباً ، سليم الصدر ، كثير الصَّمْت والتصميم ، لا يُحابي أحداً ، منقطعاً عن الناس ، ملازماً لصلاة العشاء والصبح بجامع الأزهر .

توفي في خامس شهر رمضان ، سنة ست وأربعين وسبعمائة .

ولدا أخيه

١١٥١

شرف الدين (**)

ابراهيم ابن بهاء الدين اسحاق بن ابراهيم ،

ولَد أخي السابق ،

(*) له ترجمة في : الدرر الكامنة ٣/٣٧١ ـ ٣٧٢ .
(**) له ترجمة في : الدرر الكامنة ١/١٧ .

كان عالماً فاضلاً ، ديّناً ثبتاً ، وافر العقل ، كثير المروءة ، محافظاً على أوقاته ، منقطعاً عن أبناء الدنيا ، أخذ عن عمّه المذكور وغيره ، ودرّس ، وأعاد ، وأشغل وأفتى ، وشرح « فرائض الوسيط » شرحاً جيداً ، وناب في القاهرة ومصر ، وحدّث في أعمال الديار المصرية كلّها عن قاضي القضاة عز الدين ابن جماعة في حضوره وغيبته ، ولم يزل كذلك الى أنْ توفي في شهر[1] رجب ، سنة سبع وخمسين وسبعمائة .

١١٥٢

تاج الدين (*)

محمد ، أخو شرف الدين المذكور ،

كان على نَمَط أخيه ونهْجه وسيرته ، وزاد عليه ، فتولّى قضاء العسكر ، والتدريس بمشهد الامام الشافعي مدة يسيرة ، ثم انتقل عنه الى غيره ، لقيام بعض خواص الملك في ذلك ، وناب في الحكم عن ابن جماعة السابق قريباً ، وكان الأمر فيه مفوضاً اليه في الاقليم كلّه ، واستْقل به بسؤال من مُسْتنيبه ، ثم تحيّلت جماعة في اعادة الأمر كما كان ، فأعيد بعد يوم واحد ، واستمر على نصرته كما كان ، الى أنْ مات ، محمودَ الخصال ، مشكور السيرة ، في جمادى الأولى ، سنة خمس وستين وسبعمائة .

وكان والدهما بهاء الدين السابق ، قد درّس أيضاً بالقاهرة ، وأعاد ، وناب في الحكم ببعض مجالسها ، ومات [١٦٤ آ] سنة ثمان عشرة وسبعمائة.

---

(١) وقيل : في شهر رمضان ، وهو أحد أشياخ ابن الملقن ، الذي قرأ عليه قطعة من (شرح المعالم) .

(*) له ترجمة في : البداية والنهاية ١٤/٣٠٦ .

١١٥٣

الفخر المصري (*)

فخر الدين ،

محمد ابن تاج الدين علي بن عبدالكريم ، المعروف بالمصري ،

كان فقيهاً ، أصولياً ، نحوياً ، ذكياً ، كثير البرّ والمروءة والحج •
وكان جدّه المذكور كاتباً قبطياً فأسلم ، ونشأ والده تاج الدين المذكور على الكتابة ، ثم ولد له فخر الدين بمصر ، سنة اثنتين وتسعين وستمائة ، وكان يكتب عند بعض الأمراء ، فأخرج مخدومه الى دمشق فانتقل معه بأهله ، وفخرالدين طفل ، فاشتغل هناك ، وسمع الحديث وتفقّه على ابن الزملكاني ، ثم قرأ النحو بالقاهرة ، على أبي حيّان وبرع ، واشتهر بمعرفة المذهب ، وأفتى وناظر ، وأشغل الناس مدة ، وتولّى نيابة الحكم بدمشق ، عن الشيخ علاء الدين القونوي ، ثم ترك النيابة ، ودرّس بالرّواحية ، والدولعية ، والعادليّة الصغرى •

رأيته بمكة شرّفها الله تعالى ، سنة تسع وأربعين ، ومات بدمشق بمنزله ، بالعادلية المذكورة ، صبيحة يوم الأحد ، سادس عشر ذي القعدة ، سنة احدى وخمسين وسبعمائة •

١١٥٤

التاج ابن المراكشي (**)

تاج الدين ،

(*) له ترجمة في : السبكي ٥/٢٥١ (الحسينية) •

(**) له ترجمة في : السبكي ٥/٢٣٣ (الحسينية) ، الدرر الكامنة ٣/ ٣٨٧ ، الدارس ١/٣٢٠ •

محمد بن ابراهيم بن يوسف المراكشي ،

كان أبوه من بلاد المغرب ، من مدينة مراكش ، فقدم الديار المصرية واستوطن بالأعمال الخيرية ، وببلد يقال لها : منية قادُوس ، وولد له تاج الدين المذكور بها ، ثم استقرّ بالقاهرة ، واشتغل بالشريفية ، على الشيخ علاء الدين القونوي ، وحصّل علوماً عديدة ، أكثرها بالسَماع ، لأنَّه كان ضعيف النَّظر ، مقارباً للعمى ، وأعاد بالشافعي ، وكان ذكياً ، غير أنَّه كان عجولاً ، محتقراً للناس ، كثير الوقيعة فيهم ، ولهذا عمل عليه قاضي القضاة بالديار المصرية جلال الدين القزويني حتى أخرجه من مصر الى دمشق ، مُرْسَماً عليه ، فأقبل في دمشق على الاشتغال ، والاشغال ، وسماع الحديث ، وتولّى تدريس المسرورية . ثم انقطع قبل موته بنحو سنة ، في دار الحديث الأشرفية ، وترك التدريس الذي كان له ، وأقبل على التلاوة ، والنّظر في العلوم ، الى أنّ توفي فجأة ، يوم الأحد بعد العصر ، ثالث عشر جمادى الآخرة ، سنة اثنتين وخمسين وسبعمائة .

* * *



باب النون

وفيه فصلان

الفصل الأول: في الأسماء الواقعة في الرافعي والروضة

١١٥٥

أبو الوليد النيسابوري(*) وولده

من ولد سعيد بن العاص بن أُمية [١٦٤ ب] ابن عبدشمس ، ولهذا يُعبّر عنه الرافعي وغيره ، في بعض المواضع : بحسّان[١] القرشي ، قال الحاكم : « كان امامَ أهل الحديث بخراسان ، وأزهد من رأيت من العلماء وأعبدهم ، وأكثرهم تقشّفاً ولزوماً لمدرسته وبيته . درس على ابن سُريج » . انتهى كلامه .

وشرح « رسالة »[٢] الشافعي ، شرحاً حسناً ، وهو قليل الوجود ، وعندي به نسخة . نقل عنه الرافعي في مواضع منها ! بُطلان الصلاة بتكرير الفاتحة ، وانه يثبت في الوتر في جميع السنة ، وانه يجوز الصلاة على قبر النبي صلّى الله عليه وسلّم ، فرادى .

توفي ليلة الجمعة ، الخامس من [شهر] ربيع الأول ، سنة تسع وأربعين وثلثمائة ، عن ثنتين[٣] وسبعين سنة .

قاله الحاكم ، وذكر السمعاني في « الأنساب » ، والنّووي في « تهذيبه » نحوه .

(*) له ترجمة في : العبادي : ٧٤ ، العبر ٢٨١/٢ ، النجوم الزاهرة ١٣١/٣ ، السبكي ٢٢٦/٣ ، تذكرة الحفاظ ١٠٣/٣ ، البداية والنهاية ٢٣٦/١١ ، تهذيب الاسماء ٢٧١/٢ ، شذرات الذهب ٣٨٠/٢ ، ابن هداية الله : ٢٢ ، مختصر دول الاسلام ١٦٩/١ ، مرآة الجنان ٣٤٣/٢ .

(١) وهو اسمه ، (حسان) بن محمد بن أحمد .

(٢) انظر عن آثاره : كشف الظنون : ٥٥٧ ، ٨٧٣ ، السبكي .

(٣) في ابن هداية الله : عن أربع وسبعين ، وفي : مختصر دول الاسلام والشذرات : عن اثنتين وتسعين .

١١٥٦

ولده (*)

وكان له ولد ، يقال له :

أبو منصور ، محمد •

قال الحاكم : كان من أفقه أصحاب أبيه ، وكان يصوم صَوْم داوود، قريباً من ثلاثين سنة •

سمع الحديث الكثير ، وصنَّف كتاباً في الرد على كتاب « الرياضة » ، ومات شهيداً ، فانّه انصرف من عيد الأضحى فرفسته دابّة ، فوقع في بئر ، فحُمِل الى منزله مغشياً عليه ، فمات غدوة آخر أيام التشريق ، من سنة سبع وستين وثلثمائة ، ودفن بجنب أبيه •

١١٥٧

ولده الآخر

وله ولد آخر ، يقال له أيضاً ، محمد ،

ويكنى : أبا عبدالله ،

قال الحاكم : كان يفتي ، ويدرِّس في حياة أبيه ، وبعد وفاته ، سمع ، وحدَّث ، وتوفي في شوال ، سنة ست وثمانين وثلثمائة •

١١٥٨

أبو الحسين النسوى

بنون مفتوحة وسين مهملة ، منسوب الى نَسا ، مدينة معروفة ،

(*) له ترجمة في : السبكي ٣/١٣٥ •

نقل عنه الرافعي في أوخر باب النذر ، أنه اذا نَذر أنْ يُضحّي بِبُدْنة من الابل ، ولم يدها ، ووجد ثلاث شياه بقيمتها أجزأته ، لوفائهن بالقيمة ، ثم ترجم له الرافعي في هذا الموضع فقال : وهو شيخ من أصحابنا ، كان في زمن أبي اسحاق ، وابن خيران ، هذه عبارته ، ولهما نَسَوِيان آخران ، يأتي ذكرهما في الزوائد ٠

١١٥٩

الحافظ أبو نعيم (*)

أبو نُعَيْم ، بضم النون ،

أحمد بن عبدالله الأصفهاني ، صاحب « الحِلْيَة »[١] وغيرها ، الجامع بين الفقه والحديث ، والتصوف ٠

قال الخطيب[٢] : لم ألْق في شيوخي [١٦٥ آ] أحفظ منه ، ومن أبي حازم الأعرج ٠

ولد في رجب ، سنة ست وثلاثين وثلثمائة ، وتوفي يوم الأحد ، الحادي[٣] والعشرين من المحرم ، سنة ثلاثين وأربعمائة ٠

(*) له ترجمة في : ابن خلكان ١/٧٥ ، ميزان الاعتدال ١/١١١ ، تذكرة الحفاظ ٣/٢٧٥ ، طبقات القراء ١/٧١ ، المنتظم ٨/١٠٠ ، النجوم الزاهرة ٥/٣٠ ، السبكي ٤/١٨ ، تبيين كذب المفتري : ٢٤٦ ، الوافي ٧/٨١ ، شذرات الذهب ٣/٢٤٥ ، البداية والنهاية ١٢/٤٥ ٠

(١) الحلية ، هي : حلية الأولياء ، مطبوعة مشهورة، وهي من مراجعنا في تحقيق هذا الكتاب ، كما طبع له : دلائل النبوة ، وذكر أخبار اصبهان جزءان ، وانظر عن آثاره : فهرس الظاهرية ، الشعر : ٤٧ ٠
BR, 1 : 362, S, 1 : 616

(٢) كلام الخطيب في السبكي (الوسطى) وفي الكبرى ، يقرب من معناه بلفظ آخر ، والخطيب من أخص تلامذته ، وانه دخل بغداد ، ومع ذلك لم يترجمه في تأريخه ٠

(٣) في الاصول الاخرى : في العشرين ٠

وذكر ابن خلكان في السَّنَة مثله .

نقل عنه في « الروضة » في أثناء كتاب القضاء ، في الكلام على الرواية بالاجازة ، أنَّ المُجاز يجوز له أنْ يُجيز ، كما هو المعروف .

١١٦٠

أبو عبدالله النيهي (*) وابن أخيه

الحسن بن عبدالرحمن النِّيهي ،

تلميذ القاضي الحسين ، وأستاذ ابراهيم المرْوَرُوذي السابق ذكره. قال ابن السمعاني : كان اماماً فاضلاً ، عارفاً بالمذهب ، ورعاً ، انتشر عنه الأصحاب ، وكانت وفاته في حدود[1] سنة ثمانين وأربعمائة .

نقل عنه الرافعي ، في أوائل حد القذْف فقال : ولو قال يا مؤاجر ، فليس بصريح في القذف .

وعن الشيخ ابراهيم المروروذي ، أنه حكى عن أستاذه النِّيهي ، أنه صريح لاعتياد الناس القذْف به[2] .

١١٦١

ابن أخيه (**)

وكان له ابن أخ يقال له : أبو محمد عماد الدين .

(*) له ترجمة في : الانساب : ٥٧٤ ، معجم البلدان ٣٦٩/٨ ، السبكي ٣٠٧/٤ ، ابن هداية الله : ٦٢ ، اللباب ٢٥٣/٣ .

(١) لم يذكر وفاته السبكي ، وانما اكتفى بجعله في الطبقة الرابعة .

(٢) السبكي .

(**) له ترجمة في : معجم البلدان ٣٦٩/٨ ، الانساب : ٥٧٤ ، اللباب ٢٥٣/٣ ، التحبير الورقة / ٤١ آ .

عبدالرحمن بن عبدالله ،

قال السمعاني في : « الأنساب » : كان اماماً فاضلاً ، عالماً عاملاً ، حافظاً للمذهب ، راغباً في الحديث ونشره ، ديناً مباركاً ، كثير الصلاة والعبادة ، حسن الأخلاق ، تفقه على البغوي ، وتخرج عليه جماعة كثيرة من العلماء ، وروى الحديث عن جماعة ، وقرأت عليه « المعجم الصغير » للطبراني ، وحضرت مجالس أماليه بمرو مدة مقامي ، ومات في شعبان ، سنة ثمان وأربعين وخمسمائة .

والنيهي : منسوب الى نيه ، بنون مكسورة ، ثم ياء ساكنة بنقطتين من تحت ، ثم هاء ، وهي بلدة صغيرة بين سجستان [وأسفزار][1] .

١١٦٢

النووي(*)

الشيخ محيي الدين أبو زكريا ،

يحيى بن شرف الحزامي ، بحاء مهملة مكسورة ، بعد زاي معجمة ، النووي ، وهو محرر المذهب ، ومهذبه ، ومنقحه ، ومرتبه ، سار في الآفاق ذكره ، وعلا في العالم محله وقدره ، صاحب التصانيف[1] المشهورة المباركة النافعة ،

---

(١) في الأصل : وأسفراين ، وهو تصحيف ، انظر : الانساب ، معجم البلدان ، اللباب .

(*) له ترجمة في كثير من المظان منها ، السبكي ٥/١٦٥ (الحسينية) ، الدارس ١/٢٤ ، تاريخ ابن الفرات ٧/١٠٨ ، طبقات النحاة لابن قاضي شهبة الورقة / ٢١٨، السلوك ١/٦٤٨ ، تذكرة الحفاظ ٤/٢٥٠ ، البداية والنهاية ١٣/٢٧٨ ، وانظر : معجم المؤلفين ١٣/٢٠٢ .

(١) طبع منها شيء كثير ، ومنها : تهذيب الأسماء واللغات الذي هو من مراجعنا في تحقيق الكتاب ، انظر عنها : BR, 1 : 394, S, 1 : 680 ومعجم المؤلفين ، والاعلام ٩/١٨٤ .

ولد في العشْر الأول من المحرم ، سنة احدى وثلاثين وستمائة ، بنوا[٢] ، وهي : قرية من الشام من عمل دمشق ، وقرأ بها القرآن ، وقدم دمشق في سنة تسع وأربعين ، وقرأ « التنبيه » في أربعة أشهر ونصف ، وحفظ ربع « المهذّب » في بقية السنة ، وهي سنة خمسين ، وحجّ مع والده ، سنة [**١٦٥ ب**] احدى وخمسين ، وحجّ بعد ذلك حجة أخرى ، ومكث قريبا من سنتين لا يضع جنبه الى الأرض ، وكان يقرأ في اليوم والليلة اثنى عشر درساً على المشايخ في عدة من العلوم ، وتفقه على جماعة منهم : الكمال سلاّر الاربلي ، والكمال اسحاق المغربي ، ثم المقدسي ، وأكثر انتفاعه عليه ، وكان رحمه الله على جانب كبير من العمل ، والزهد ، والصبر على خشونة العيش ، وكان لا يدخل الحمّام ، ولا يأكل من فواكه دمشق لما في ضمانها من الحيلة والشُّبْهة ، وكان يتقوّت مما يأتي من بلده من عند أبويه ، ولا يأكل الاّ أكلة واحدة في اليوم والليلة ، بعد عشاء الآخرة ، ولا يشرب الاّ شربة واحدة عند السَّحَر ، ولا يشرب بالثلج كما يعتاده الشاميون ، ولم يتزوج ، وكان كثير السهر في العبادة ، والتصنيف ، آمراً بالمعروف ، ناهياً عن المنكر ، يواجه به الملوك فمن دونهم ، وابتدأ في التصنيف في حدود الستين ، وتولّى دار الحديث الأشرفية بعد أبي شامه ، سنة خمس وستين ، فلم يأخذ من معلومها شيئاً ، الى أنْ توفي ، وكان يلبس ثوباً قطناً ، وعمامة [سختيانية][٣] وكان في لحيته شعرات بيض ، عليه سكينة ووقار في البحث مع الفقهاء ، وفي غيره ، ولم يزل على ذلك الى أنْ سافر الى بلده وزار القدس ، والخليل ، ثم عاد اليها ، فمرض بها عند أبويه ، وتوفي في ليلة الأربعاء رابع عشر ، شهر رجب ، سنة ست[٤] وسبعين وستمائة ، ودفن ببلده رضي الله عنه وعنّا به .

---

(٢) ويجوز كتابتها بالألف : نواوي ، الاّ ان النووي نفسه كان يكتبها بغير الألف ، انظر نموذجاً من خطه ، فيالأعلام ٩ (اللوحة المرقمة) [١٤٥١] .

(٣) سختيانية ، والسختيان ، جلد الماعز .

(٤) في بعض الأصول الأخرى : سنة سبع وسبعين وستمائة .



الفصل الثاني

في

الأسماء الزائدة على الكتابين

١١٦٣

النَّسائي الامام (*)

الامام أبو عبدالرحمن ،

أحمد بن شُعَيْب[١] بن علي النَّسائي ، المشهور في الحديث اسمه ، وكتابه[٢] الجامع بين الحديث والفقه •

سكن مصر وأخذ عن يونس بن عبدالأعلى ، صاحب الشافعي ، وكان أفقه مشايخ مصر في عصره ، وأعلمهم بالحديث ، وكان رئيساً كبيراً ، حسن البزة ، كثير التهجُّد والعبادة ، وكان يصوم يوماً ويفطر يوماً ، وكان موصوفاً بكثرة الجماع حتى اتخذ سراري مع أربع نِسْوة ، يقسم لهن[٣] •

ولد بنَسا[٤] ، مدينة بخراسان ، وهي مهموزة غير ممدودة ، وخرج للحج فامتُحن [١٦٦ آ] بدمشق ، فأدْرك الشهادة • فحملوه الى مكة فمات بها ، في شعبان سنة ثلاث وثلثمائة •

وسبب المحنة : انه سئل عن معاوية ، ففضّل عليه علياً ، وكانت الشوكة في دمشق للذين يفضّلون معاوية ، فأُخْرج من المسجد ، وحُمل

(*) له ترجمة في : ابن خلكان ١/٥٩ ، العبادي : ٥١ ، طبقات القراء ١/٦١ ، العبر ٢/١٢٣ ، السبكي ٣/١٤ ، تذكرة الحفاظ ٢/٢٤١ ، تهذيب التهذيب ١/٣٦ ، النجوم الزاهرة ٣/١٨٨ ، حسن المحاضرة ١/١٩٧ ، مختصر دول الاسلام ١/١٤٥ •

(١) ابن خلكان وفيه : أحمد بن علي بن شعيب •

(٢) كتابه المشهور ب (سنن النسائي) مطبوع متداول عند الناس ، وانظر : BR, 1 : 162, S, 1 : 269

(٣) ابن خلكان والسبكي •

(٤) سنة خمس عشرة ومائتين •

الى الرَّمْلة ، فسافر منها الى مكة .

وقيل : مات بالرملة[٥] ، ذكر بعضه ابن خلكان ، وبعضه الذهبي في « العبر » .

١١٦٤

أبو بكر ابن زيادَ النيسابوري(*)

عبدالله بن محمد بن زياد بن فاضل النَّيْسابوري ، المعروف بابن زيـاد .

ولد في أول سنة ثمان وثلاثين ومائتين ، ورحل في طلب العلم الى العراق ، والشام ، ومصر وقرأ على المُزَني ، وبرع في العلم وسكن بغداد ، وصار اماماً للشافعية بالعراق ، وسمع من جماعة كثيرة ، ورَوى عنه جماعة منهم : الدَّارقطني ، وقال فيه : أفقه المشايخ ، وانّه لم يُرَ مثله .

أقام أربعين سنة ، لا ينام الليل ، ويصلّي الصُّبْح بوضوء العشاء ، وصنّف كتباً منها : « زيادات كتاب المزني » .

ولد سنة ثمان وثلاثين ومائتين ، ومات بنيسابور ، سنة أربع وعشرين وثلثمائة .

ذكره الشيخ في « طبقاته » ، والذهبي في « العبر » . وابن مانع ، وبعضهم يزيد على بعض ، ونقل عنه الشيخ في آخر الفلس[١] من « المهذّب » .

---

(٥) وقيل ، توفي بمكة ، ودفن بين الصفا والمروة .

(*) له ترجمة في : الشيرازي : ١١٣ ، العبادي : ٤٢ ، تاريخ بغداد ١٠/١٢٠ ، تذكرة الحفاظ ٣/٣٧ ، المنتظم ٦/٢٨٦ ، العبر ٢/٢٠١ ، النجوم الزاهرة ٣/٢٥٩ ، السبكي ٣/٣١٠ ، البداية والنهاية ١١/١٨٦ ، مرآة الجنان ٢/٢٨٨ ، شذرات الذهب ٢/٣٠٢ .

(١) يريد باب التفليس ، انظر : المهذب ١/٣٢٧ .

١١٦٥

ابن طالب النسفي (*)

أبو الحسن ،

محمد بن طالب بن علي النَّسَفي ، بالنون والسين المهملة المفتوحتان، والفاء .

كان المذكور فقيهاً ، عارفاً باختلاف العلماء ، بصيراً بالحديث ، عارفاً بصحيحه من سقيمه ، وكان امام الشافعية بتلك البلاد ،

توفي ببلده نَسَف ، في رجب تسع وثلاثين وثلثمائة .

ذكره المُسْتَغْفري .

١١٦٦

أبو علي النيسابوري وهو شيخ (**) الحاكم

الحسين بن علي بن يزيد النَّيْسَابوري .

قال الحاكم : « وهو واحد عصره في الحفظ ، والأدب ، والورَع ، والرِّحْلة ، مقدّم في مذاكرة الأئمة ، وكثرة التّصانيف » .

وقال الدَّارقطني : كان اماماً مهدياً ، رحّالاً في الآفاق ،

(*) له ترجمة في : السبكي ٣/١٧٤ .

(**) له ترجمة في : تاريخ بغداد ٨/٧١ ، العبر ٢/٢٨١ ، المنتظم ٦/٣٩٦ ، السبكي ٣/٢٧٦ ، ابن الصلاح الورقة / ٤٧ ب ، تذكرة الحفاظ ٣/١١٠ ، مرآة الجنان ٢/٣٤٣ ، البداية والنهاية ١١/٢٣٦ .

ولد سنة سبع وسبعين ، بتقديم السين ، وتوفي عشية الأربعاء ، ودفن آخر يوم الخميس ، الخامس عشر من جمادى الأولى ، سنة تسع وأربعين وثلثمائة .

وذكر ابن الصلاح أيضاً وفاته .

١١٦٧

أبو بكر النقاش (*)

محمد بن الحسن بن محمد المعروف بالنَّقَّاش ،

صاحب « التفسير »[١] .

سافر شرقاً وغرباً ، ولد بالموصل ، سنة ست وسبعين ومائتين ، ومات ببغداد يوم الثلاثاء ، لثلاث [١٦٦ ب] خلون من شوال ، سنة احدى[٢] وخمسين وثلثمائة ، ودفن بداره .

ذكره ابن الصلاح ، وقال : انه كان يُنْسَب الى رواية المناكير .

١١٦٨

أبو سعيد الحيري النيسابوري (**)

أحمد بن محمد بن سعيد الحِيري ، بكسر الحاء المهملة ، وبالياء

(*) له ترجمة في : ابن الصلاح الورقة / ٩ ب ، الفهرست : ٣٣ ، تاريخ بغداد ٢/٢٠١ ، ابن خلكان ٣/٤٢٥ ، المنتظم ٧/١٤ ، الانساب : ٥٦٦ ، معجم الادباء ١٨/١٤٦ ، السبكي ٣/١٤٥ ، طبقات القراء ٢/١١٩ ، تذكرة الحفاظ ٣/١١٥ ، الوافي ٢/٣٤٥ ، طبقات المفسرين : ٢٩ ، لسان الميزان ٥/١٣٢ .

(١) واسمه : شفاء الصدور ، وله آثار أخرى ، انظر :
BR, 1 : 521, S, 1 : 334.

(٢) لم يصرح السبكي بسنة وفاته .

(**) له ترجمة في : ابن الصلاح الورقة / ٣٧ ب ، العبر ٢/٢٩٦ ، تذكرة الحفاظ ٣/١٢٥ ، السبكي ٣/٤٣ ، شذرات الذهب ٣/١٢ .

بنقطتين من تحت ، النَّيْسابوري ٠

قال ابن الصلاح : كان حافظاً ، صنَّف تفسيراً كبيراً ، وخرَّج على « صحيح مسلم » ٠ وصنَّف في الأبواب والشيوخ ، وخرج من نيسابور ، وبأموال كثير ، وجَمْع كثير ، لقصد الغزاة بطَرَسُوس ، فاستشهد بها ، سنة ثلاث وخمسين وثلثمائة ٠

١١٦٩

ابن حيويه النيسابوري (*)

أبو الحسن ،

محمد بن عبدالله بن زكريا بن حَيَوَيْه القاضي النَيْسابوري ، كان اماماً من أئمة الشافعية في الفرائض ، رحل مع عمّه الحافظ يحيى بن زكريا الأعرج الى مصر واستوطنها ٠

ولد سنة ثلاث وسبعين ومائتين ، وتوفي بمصر ، في رجب سنة ست وستين وثلثمائة ٠

ذكره أبو نصر ابن ماكولا ، وقال في « العبر » : مات في هذه السنة ، وهو في عشر التسعين ، أو جاوزها ٠

١١٧٠

أبو الفضل النضروي (**)

عبدالعزيز بن محمد بن الحسن النَّضْرَوِي ٠

قال الحاكم : كان من الفقهاء الزّهاد ، التّاركين لما لا يعْنَيهم ،

(*) له ترجمة في : العبر ٢/٣٤٢ ٠

(**) له ترجمة في : السبكي ٣/٣٣٤ ٠

درس على ابن مِهْران ، وتخرَّج به جماعة ، وتوفي في رجب سنة سبعين وثلمثائة .

والنَّضْروي : بنون وضاد معجمة ، منسوب الى جدّه ، يقال له : نضروَيْه .

١١٧١

ابن شاذه الكرابيسي النيسابوري (*)

أبو الحسين ،

محمد بن محمد بن شاذه ، بالشين والذال المعجمتين ، الكرابيسي ، النَّيْسابوري ، كان فقيهاً ، زاهداً ، من أكابر أصحاب أبي بكر الصِّبْغي وكان يتَّجر ، ثم ترك ذلك وجاور في الجامع سنين ، يصلِّي ويصوم ، ويفتـي .

سمع من جماعة ، وتوفي سنة ثنتين وسبعين وثلثمائة .

ذكره ابن الصلاح .

١١٧٢

أبو عبدالله الأصفهاني المعروف بالنَّتيف

ذكره الذَّهبي ، فقال : كان كثير المصنَّفات في الأصول ، والفقـه ، سمع من جماعة ، وتوفي في [شهر] ربيع الأول ، سـنةاحدى وثمانين وثلثمائـة .

(*) له ترجمة في : ابن الصلاح الورقة / ٢١ ب .

١١٧٣

أبو الفضل النسوي (*)

محمد بن محمد بن ابراهيم النَّسَوي .

ذكره العبّادي ، والشيخ أبو اسحاق ، ورأيت في « تاريخ جرجان »[١] للسَّهْمي في ترجمة أبي بكر الاسماعيلي ، أنه كان موجوداً، مقيماً في بغداد ، سنة احدى وسبعين وثلثمائة[٢] .

١١٧٤

أبو القاسم النَّسائي (**)

عبدالله بن أحمد بن محمد الفقيه [١٦٧ آ] الشافعي ،

قال الحاكم : « كان شيخ العلم بنَسا ، توفي بها في شوال ، سنة اثنتين وثمانين وثلثمائة ، وهو في عشر المائة »[١] وذكر الذهبي في « العبر » نحو ذلك .

١١٧٥

أبو سعيد النيسابوري (***)

محمد بن عبدالله بن حَمْدون النَّيْسابوري ،

(*) له ترجمة في : العبادي : ١٠٨ ، الشيرازي : ١١٩ ، وفيه « محمد بن ابراهيم الفسوي » .

(١) تاريخ جرجان صفحة : ٧١ .

(٢) قال الشيرازي : سكن بغداد ، وتوفي بأرجان .

(**) له ترجمة في : العبر ٣/٢٠ - ٢١ ، وفيه : (عاش بضعاً وتسعين سنة) ، تاريخ بغداد ٩/٣٩٤ ، النجوم الزاهرة ٤/١٦٣، السبكي ٣/٣٠٥ .

(١) السبكي ،وفيه : عاش نيفاً وتسعين سنة .

(***) له ترجمة في : ابن الصلاح الورقة / ١٥ آ ، السبكي ٣/١٧٩ .

كان محدثاً ، زاهداً ، مجتهداً في العبادة ، وانتفع الناس بعلمه كثيراً ، قال ابن الصلاح : توفي بنيسابور ، في ذي الحجة سنة تسعين وثلثمائة .

١١٧٦

النهاوندي (*)

أبو عبدالله ،

أحمد بن اسحاق بن خربان ، بخاء معجمة مفتوحة وباء موحدة ، النَّهَاوَنْدي (١) ، ثم البصري .

تفقَّه على القاضي أبي حامد المروروذي ، سمع من جماعة ، وحدَّث ببغداد ، توفي بالبصرة في حدود سنة عشر وأربعمائة .

قاله ابن الصلاح .

١١٧٧

ابن زهير النسوي (**)

أبو بكر ،

محمد بن زُهَير النَّسَوي (١) ،

قال الفارسي في « الذيل » : كان فقيهاً خطيباً ، مقدَّم أصحاب

(*) له ترجمة في : ابن الصلاح الورقة / ٣٢ آ .

(١) ضبطها ابن الأثير في اللباب ، بضم النون الأولى وضبطها ياقوت بالفتح .

(**) له ترجمة في : الوافي بالوفيات ٧٨/٣ ، السبكي ١٤٩/٤ ، العبر ١٢٩/٣ ، منتخب السياق الورقة / ٢ ب .

(١) في الاصول الاخرى : النسائي ، قال ياقوت الحموي : « والنسبة الصحيحة اليها ـ نسا ـ نسائي ، وقيل : نسوي أيضاً وكان من الواجب كسر النون » . معجم البلدان ٢٨٢/٨ .

الشافعي بنيسابور[٢] • ومفتيهم ، ومحدثهم •

تفقّه ببغداد ، وتوفي ببلده ، ليلة [عيد] الفطر ، سنة ثمان عشرة وأربعمائة •

وذكر الذهبي في « العبر » نحوه •

١١٧٨

أبو سعيد ابن سورة النيسابوري (*)

عبدالرحمن بن محمد بن[١] سَوْرة ، بفتح السين المهملة واسكان الواو ، وبعدها راء ، ثم هاء النيسابوري •

كان فقيهاً ، أصولياً ، أشعرياً ، سمع الكثير ، وحدّث ، وتوفي في حدود سنة عشرين وأربعمائة •

ذكره الذهبي في « تأريخه » ، وذكره ابن الصلاح ، ولم يؤرّخ وفاتـــه •

١١٧٩

النعيمي (**)

أبو الحسن •

---

(٢) في الأصول الاخرى : بنسا ، وهو الصـــواب ، كما في منتخب السياق ، لأنه الأصل المنقول عنه •

(*) له ترجمة في : تاريخ بغداد ١٠/٣٠٠ ، السبكي ١١٧/٥ ، ابن الصلاح الورقة / ٥٧ أ •

(١) في الأصول : محمد بن محمد بن سوره •

(**) له ترجمة في : ابن الصلاح الورقة / ٦٥ ب ، تاريخ بغداد ١١/ ٣٣١ ، الشيرازي : ١٣١ ، تبيين كذب المفتري : ٢٥٠ ، الانساب : ٥٦٥ ، اللباب ٢٣٢/٣ ، السبكي ٢٣٧/٥ ، النجوم الزاهرة ٢٧٧/٤ ، العبـر ١٥٢/٣ •

علي بن أحمد بن الحسن بن محمد بن نعيم ، بضم النون البصري المعروف بالنُّعَيْمي ، نسبة الى جدّه هذا •

قال الشيخ أبو اسحاق : درس بالأهواز ، وكان فقيهاً ، عالماً بالحديث وبعلم الكلام ، والأدب ، شاعراً[1] ، وكان البَرْقاني يقول : هو كامل في كل شيء ، لولا عُجْب[2] فيه ، قال : وكان شديد التعصب في السُّنَّة ، ورأيته بعد موته على هيئة حسنة •

توفي في مستهل ذي القعدة ، سنة ثلاث وعشرين وأربعمائة •

قاله ابن الصلاح •

١١٨٠

أحمد النيسابوري

ابن الحسين بن أحمد بن اسحاق النَّيْسابوري ،

كان اماماً فاضلاً ، فقيهاً واعظاً ، توفي في صفر سنة ثلاث وثلاثين وأربعمائة •

١١٨١

اسماعيل النقّاض (*)

ابن أحمد بن الحسن الشاشي المعروف بالنقّاض ، بنون مفتوحة ، وقاف مشددة وضاد معجمة •

---

(١) وهو صاحب الأبيات المشهورة :

اذا أظمأتك أكف اللئـــام　　كفتْك القناعةُ شبْعاً وريّا
فكن رجلاً رِجْله في الثرى　　وهامة همّته في الثريّا ••

(٢) في الأصول : لولا بأوٌ فيه ، وهو : العجْب •

(*) له ترجمة في : ابن الصلاح الورقة / ٤٢ ب ، منتخب السياق الورقة / ٤٠ ب •

ويكنى : بأبي سريج ، بالسين المهملة ، والجيم .

ذكره عبدالغافر ، وقال : كان من العلماء الزهاد ، السائرين [١٦٧ ب] في الآفاق ، على سيرة السَّلَف ، تفقَّه على الشيخ أبي خلف الطَّبري ، وأهل طبقته ،

قال ابن الصلاح : رأيت من تعليقته عن أبي خلف ، وفي بعضه ، أنه فرغ منه بغزنة ، سنة أربع وثلاثين وأربعمائة .

وغزنة : بالنون ، احدى مدن الهند .

١١٨٢

النيلي (*)

أبو عبدالرحمن ،

محمد بن عبدالعزيز بن عبدالله النِّيلي[١] ، بنون مكسورة بعدها ياء مثناة من تحت .

أحد أئمة خراسان ، كان اماماً في المذهب ، أديباً ، شاعراً ، صالحاً ، زاهداً ،ورعاً ، سمع ، وحدَّث ، وأملا ، وأطال[٢] عمره .

ولد سنة سبع وخمسين وثلثمائة ، ومات سنة ست وثلاثين وأربعمائة ، ذكره عبدالغافر الفارسي ، والذهبي في « العبر » .

وله ديوان شعر ، ومنه[٣] :

(*) له ترجمة في : الانساب : ٥٧٤ ، اللباب ٣/٢٥٢ ، العبادي : ١٠١ ، العبر ٣/١٨٦ ، السبكي ٤/١٧٨ ، الوافي ٣/٢٦٢ ، يتيمة الدهر ٤/٣٩١ ، منتخب السياق الورقة / أ .

(١) النيلي : هذه النسبة الى النيل ، بلدة على الفرات بين بغداد والكوفة ، الانساب ، واللباب .

(٢) في الاصول الاخرى : وعُمِّر ثمانين سنة .

(٣) السبكي .

١ ـ ما حالُ من أسرَ الهوى ألْبابَـهُ
ما حالُ من كسر التّصابي بَابَهُ

٢ ـ نادى الهوى أسماعه فأجابَـهُ
حتى اذا ما جاز أغْلق بابَـه

٣ ـ أهوى لتمزيق الفؤاد فلم يجدْ
في صدره قلباً فشقَّ ثيابه

١١٨٣

الحمادي النسفي

أبو علي ،

الحسن بن علي بن مكي بن اسرافيل بن حماد الحمادي النّسفي ،
كان المذكور حنفياً ثم انتقل الى مذهب الشافعي ، وصار من أعلام الشافعية ، رحل الى مواضع كثيرة ، وحدّث ، ومات سنة ستين وأربعمائة ، وقد عمّر دهراً .

ذكره السمعاني .

١١٨٤

الجرجاني النحوي (*)

أبو بكر ،

(*) له ترجمة في : انباه الرواة ١٨٨/٢ ، الفوات ٦١٢/١ ، بغية الوعاة ١٠٦/٢ ، السبكي ١٤٩/٥ ، العبر ٢٧٧/٣ ، النجوم الزاهرة ١٠٨/٥ ، نزهة الالباء : ٢٤٨ ، مرآة الجنان ١٠١/٣ ، وكتاب (عبدالقاهر والبلاغة العربية) للدكتور محمد عبدالمنعم خفاجه . النقد المنهجي عند العرب : ٣٢٦ للدكتور محمد مندور ، ومقدمة اسرار البلاغة ، تحقيق : هـ . ريتر .

عبدالقاهر بن عبدالرحمن الجرجاني ، النَّحوي[1] ،

كان شافعياً ، متكلماً على طريقة الأشعري ، ديِّناً ، دخل عليه لِصٌ ، وهو في الصلاة ، فأخذ جميع ما في البيت ، وهو ينظر اليه، فلم يقطع صلاته ، وله شعر . ومنه[2] :

١ – كبِّرْ على العقل يا خليلي
ومِلْ الى الجهل ميْلَ هائمْ

٢ – وعِشْ حماراً تعش سعيداً
فالسَّعْدُ في طالع البهائمْ

ذكره الذهبي في « العبر » فقال : توفي سنة احدى ، وقيل : سنة أربع وسبعين وأربعمائة .

١١٨٥

القاضي أبو علي النوقاني (*)

ناصر بن اسماعيل النُّوقاني ، الحاكم .

قال عبدالغافر : « كان فاضلاً ، كبيراً من وجوه أصحاب الشافعي ، حسن الكلام في المناظرة ، درّس سنين بنُوقان ، وأجرى بها القضاء على وجهه ، وقُتل شهيداً بها ، سنة تسع وسبعين وأربعمائة » .

---

(١) وهو صاحب (العوامل المائة) واسرار البلاغة ، دلائل الاعجاز ، وغيرها ، انظر : BR, 1 : 287, S, 1 : 503

(٢) البيتان في : الفوات والسبكي ، والبغية ،
١ – في السبكي والبغية : على العلم لا ترمه

(*) له ترجمة في : السبكي ٥/٣٥٠ (عن الوسطى) ، منتخب السياق الورقة / ١٣٦ ب .

ونُوقان : بنون[1] مضمومة ، وبالقاف بعد الواو [١٦٨ آ] وفي آخره نون أيضاً .

١١٨٦

اسماعيل النيسابوري (*)

أبو سعيد ،

اسماعيل بن عمرو بن محمد النَيْسابوري ، الحيري[1] .

تفقّه على ناصر العُمَري ، وسمع ، وحدّث ، وأملى بنيسابور عدّة مجالس ، وكان يقرأ « صحيح مسلم » للغرباء على عبدالغافر الفارسي ، قرأه عليه أكثر من عشرين مرة .

وعمي بعد ذلك .

ولد سنة تسع عشرة وأربعمائة ، ومات في أواخر احدى وخمسمائة .

ذكره التفليسي ، وابن النّجار في « ذيله » على « تأريخ الخطيب » ، قال : وكان تاجراً ، وبورك له في التجارة .

١١٨٧

ابن المنتصر النوقاني (**)

محمد بن المنتصر النّوقاني ،

قال ابن السمعاني : كان فقيهاً ، عارفاً بالمذهب ، مفتياً ، زاهداً ، سمع ، وحدّث ، وتوفي في رجب سنة خمس وثلاثين وخمسمائة .

---

(١) جاءت في السبكي : بالفتح ، انظر : معجم البلدان .

(*) له ترجمة في : السبكي ٤/٢٠٧ (الحسينية) .

(١) تصحفت في السبكي الى : (البختري) .

(**) له ترجمة في : التحبير الورقة / ١١٣ ب ، السبكي ٦/٤٠٢ .

١١٨٨

النعيمي (*)

أبو محمد ،

عبدالرحمن بن علي بن الموفَّق النُّعَيْمي ، المروزي ،

أحد أئمة الشافعية بمرو ، تفقَّه على ابي المظفَّر السمعاني ، وسمع الحديث منه ، ومن غيره .

ذكره ابن السمعاني وقال : مات في [شهر] ربيع الأول ، سنة اثنتين وأربعين وخمسمائة .

١١٨٩

ابن نبهان (**)

أبو اسحاق ،

ابراهيم بن محمد بن نَبْهان ، بنون مفتوحة ،ثم باء موحدة ساكنة ، الرقّي ، كان فقيهاً ، متصوفاً ، قدم بغداد ، سنة احدى وثمانين وأربعمائة .

تفقَّه على الشَّاشي ، والغزالي، وكتب عن الغزالي كثيراً من مصنَّفاته، وقرأها عليه ، وصحبه مدة ، وقال ابن الجوزي : « رأيته وعليه وقار وخشوع »(١) سمع ، وحدَّث ، وتوفي(٢) في رابع عشر ذي الحجة ، سنة ثلاث وأربعين وخمسمائة ، وله خمس وثمانون سنة ، الا أشهراً . ذكره

(*) له ترجمة في : التحبير الورقة / ٤٣ أ .

(**) له ترجمة في : السبكي ٤/٢٠٠ (الحسينية) ، العبر ٤/١١٩ ، المنتظم ١٠/١٣٤ .

(١) المنتظم .

(٢) توفي ببغداد ، ودفن بالشونيزية ، في تربة تلي التوثة ، المنتظم .

أبو سعيد ، ومحمد بن ناصر البغدادي[٣] ، والذهبي في « العبر » ٠

١١٩٠

أبو الحسن النوقاني (*)

علي بن ناصر بن محمد النَّوْقاني ،

كان اماماً فاضلاً ، حافظاً ، متصرّفاً في المذهب ، كثير العبادة ، تخرّج به جماعة ، وظهرت بركته عليهم ، سمع ، وحدّث ، وتوفي بمشهد علي بن موسى الرّضا ، في شهر رمضان ، سنة تسع[١] وأربعين وخمسمائة ، ودفن به ، ثم نقل بعد شهر الى نَوْقان ٠

قيل انّه مات بالخوف[٢] عند نزول التّتار بالمَشْهَد[٣] وأحاطتهم به ٠

ذكره ابن السمعاني في « مشيخته » ٠

---

(٣) محمد بن ناصر البغدادي ، الحنبلي ، أبو الفضل ، فقيه ، ومحدث ، ولغوي ، توفي في سنة ٥٥٠هـ ، أظهر آثاره : مناقب الامام احمد ابن حنبل ، ومآخذ على الغريبين ، انظر : BR, S, 1 : 200
وترجمته في : ذيل ابن رجب ١/٢٢٥ ، الوافي ٥/١٠٤ ، تذكرة الحفاظ ٤/٨٤ ، مناقب الامام أحمد بن حنبل لابن الجوزي : ٥٣٠ ، النجوم الزاهرة ٥/٣٢٠ ، ابن خلكان ٣/٤٢٠ ، وهو من شيوخ ابن الجوزي ، المنتظم ١٠/١٦٢ ٠

(*) له ترجمة في : التحبير الورقة / ٧٠ ب ، السبكي ٤/٢٨٤ (الحسينية) ٠

(١) وكانت ولادته في نوقان ، في شهر رمضان سنة ست وسبعين وأربعمائة ٠

(٢) قيل : ان مرارته انشقت من خوف التتار ٠

(٣) وهو الآن يعرف بالمشهد ٠

١١٩١

عسكر النصيبني (*)

أبو عبدالرحمن ،

عسكر بن أسامة بن جامع العدوي النَّصيبني [١] ،

كان فقيهاً صالحاً ،

ولد بنصيبين [٢] ، سنة اثنتين وتسعين وأربعمائة ، أو سنة ثلاث ، وقدم بغداد ، واشتغل بها ثم عاد الى نصيبين ، يدرّس ، ويفتي [١٦٨ ب] الى أن مات بها ، سنة ستين وخمسمائة .

١١٩٢

أبو نزار الملقب ملك النحاة (**)

ذكره ابن النجار ، وابن خلكان ، وبعضهم يزيد على بعض ، فقالوا : كان متفنناً في العلوم ، غزير الفضل ، من أئمة النحاة [١] .

(*) له ترجمة في : السبكي ٤/٢٧١ (الحسينية) .

(١) النصيبيني ، هذه النسبة الى : نصيبين ، ومن قالها كما رسمه الاسنوي ، فانما أجراها مجرى ما لا ينصرف ، وألزمها الطريقة الواحدة ، وينسب اليها ايضاً : نصيبي ، فهذه النسبة جعلت بمنزلة الجمع ، ثم ردت الى واحدة ، معجم البلدان ٨/٢٩٢ .

ونصيبين ، غير واحد من المواضع ، انظر : معجم البلدان .

(**) واسمه : الحسن بن صافي بن عبدالله بن نزار البغدادي ، وله ترجمة في : معجم الادباء ٣/٧٤ ، السبكي ٤/٢١٠ (الحسينية) ، انباه الرواة ١/٣٠٥ ، بغية الوعاة ١/٥٠٤ ، النجوم الزاهرة ٦/٦٨ ، مرآة الجنان ٣/٣٨٦ ، شذرات الذهب ٤/٢٢٧ ، العبر ٤/٢٠٤ ، تهذيب ابن عساكر ٤/١٦٦ .

(١)انباه الرواة ، وبغية الوعاة .

ولد سنة تسع وثمانين وأربعمائة ، بالجانب الغربي من بغداد ، بشارع دار[٢] الرقيق ، وسمع الحديث من الشريف أبي طالب الزينبي ، وتفقه على أحمد الأشنهى ، وقرأ أصول الفقه على ابن بَرْهان ، وأصول الدين على أبي عبدالله القيرواني ، والخلاف على أسعد الميهني ، والنحو على الفصيحي[٣] ، وبرع فيه ، وسافر الى خراسان ، والهند ، ثم سكن واسط مدة ، وأخذ عنه جماعة من أهلها أدباً كثيراً ، ثم استوطن دمشق ، وصنّف في النحو كتباً كثيرة ، وصنّف في الفقه كتاباً سماه بـ « الحاكم » و « مختصرين في الأصول » وله ديوان شعر ، ومنه :

١ ـ سلوْتُ بحمد الله عنها فأصبحت
دواعي الهوى من نحوها لا أُجيبُها

٢ ـ على انني لا شامتٍ انْ أصابَها
بلاءٌ ، ولا راضٍ بواشٍ يعيبُها

وكان عنده عُجْب في نفسه وتيه ، حتى انه الذي لقّب نفسه : ملك النحاة . وكان يسخط على من يخاطبه بغير ذلك[٤] .

توفي بدمشق ، يوم الثلاثاء من شوال ، ودفن يوم الأربعاء ، بمقابر باب الصغير ، سنة ثمان وستين وخمسمائة .

---

(٢) محلة كانت متصلة بالحريم الطاهري .

(٣) الفصيحي : علي بن محمد بن علي الاستراباذي ، ابو الحسن ، سنة ٥١٦هـ ، وترجمته في بغية الوعاة ١٩٧/٢ .

(٤) ومن عجبه انه كان يقول : « هل سيبويه الا من رعيتي وحاشيتي » . معجم الادباء ، والبغية .

١١٩٣

القطب النيسابوري (*)
وأخوه

قطب الدين أبو المعالي ،

مسعود بن محمد بن مسعود النَّيْسابوري[١] ،

قال ابن خلكان : كان عالماً ، ورعاً ، متواضعاً ، قليل التصنّع ، مطرحاً للتكلّف .

ولد بنيسابور ، في الثالث عشر ، من رجب سنة خمس وخمسمائة ، وقرأ القرآن ، والأدب ، على والده ، ثم اشتغل في بلده في مرور على أئمتها ، وقدم بغداد ، ووعظ بها ، ودرّس ببلده ، وبحلب ، وبدمشق في الزاوية الغربية[٢] ، بعد موت المصيصي السابق ذكره ، وصنّف[٣] « مختصرا » في الفقه سمّاه : « الهادي » وهو مختصر معروف ، شرحه البهاء القفطي المذكور في حرف القاف ، سمع ، وحدّث ، وتوفي بدمشق في آخر يوم من شهر رمضان ، سنة ثمان وسبعين وخمسمائة ، وصلّي عليه يوم العيد ، وكان نهار الجمعة .

وأمّا أخوه فاسمه :

(*) له ترجمة في : السبكي ٣٠٩/٤ ، الدارس ٨٣/١ (انظر فهرسه) ، ابن خلكان ٢٨٣/٤ ، مرآة الجنان ٤١٣/٣ ، شذرات الذهب ٢٦٣/٤ .

(١) ويعرف أيضاً بالطريثيثي .

(٢) بالمدرسة المجاهدية .

(٣) انظر : هدية العارفين ٤٢٩/٢ .

١١٩٤

أخوه (*)

مودود ،

تفقّه بخراسان ، وقدم على أخيه بدمشق هو ووالده ، ثم عاد الى ناحية الموصل وجلس يوماً على نهر [١٦٩ آ] يتوضأ ، فغرق ، وذلك في سنة أربع وخمسين وخمسمائة ٠

ذكره ابن باطيش ٠

[و] ذكر التفليسي نحوه ، وقال : انه كان متديّناً ، أصغر من أخيه ٠

١١٩٥

الفخر النوقاني (**)

فخر الدين أبو عبدالله ٠

محمد ابن أبي علي ابن أبي نصر النَّوْقاني ،

كان اماماً له يد طولى في الفقه ، والتفسير ، والأصول ، والجدَل ، عابداً ، صالحاً ، مهيباً ، حافظاً لأوقاته ٠

ولد بنَوْقان في شوال ، سنة ست عشرة وخمسمائة ، وتفقّه على محمد بن يحيى ، وقدم بغداد ، فاجتمعت عليه الطلبة ، وصار أكثر الفقهاء والمدرسين ببغداد من الشافعية ، والحنابلة تلامذته ، ودرّس بالمدرسة

(*) له ترجمة في : السبكي ٤/٣١٧ (الحسينية) ٠

(**) له ترجمة في : ذيل الروضتين : ١٠ ، تكملة اكمال الاكمال : ٣٥١ ، تلخيص مجمع الآداب ٤/ق٣/٣٥٠ ، المختصر المحتاج اليه ١/١٦٥ ، ابن الدبيثي ١/ الورقة /١٨٠ ، السبكي ٤/١٩٨ (الحسينية) ، الوافي ٤/١٧١ ٠

القيصرية[١] ، ورام تدريس النظامية ، فبنت له والدة[٢] الخليفة الناصر لدين الله مدرسة[٣] ، وأعاد له فيها ولده[٤] .

حج ثم عاد ، فمات بالكوفة[٥] ، في ثالث[٦] صفر سنة ثنتين وتسعين وخمسمائة .

ذكره ابن النجار وغيره .

١١٩٦

أبو المكارم فضل الله النوقاني (*)

فضل الله ابن الحافظ أبي سعيد النَّوْقاني .

كان اماماً ، تفقّه على محمد بن يحيى ، حتى برع في المذهب ، وأفتى ودرّس ، وسمع وحدّث .

ولد سنة ثلاث عشرة ، وقيل : أربع عشرة وخمسمائة ، ومرض بنيْسابور وحمل الى بلده فمات بها سنة ستمائة .

---

(١) القيصرية ، كانت قريبة من رباط الشيخ أبي النجيب السهروردي .

(٢) هي : زمرد خاتون .

(٣) وكانت هذه المدرسة مجاورة لتربتها ، قرب مقبرة الشيخ معروف الكرخي ، وهي التي بقيت منها القبة المعروفة اليوم ، بقبة الست زبيدة ، ابن الدبيثي .

(٤) انظر ترجمته في : تكملة اكمال الاكمال : ٣٥٣ .

(٥) ودفن بمشهد الامام علي بن ابي طالب ـ رضى الله عنه .

(*) له ترجمة في : السبكي ١٤٦/٥ (الحسينية) .

١١٩٧

عبدالسلام النصيبيني

عبدالسلام بن عبدالعزيز بن خلف بن محمد النَّصيبيني ، ويعرف بابن [الحبان] أيضاً ، ذكره ابن الصلاح في « مجموع » له ، فقال : كان من فقهاء أصحابنا ، وله كتاب سمّاه : « التلخيص » .

١١٩٨

أبو نزار اليمني (*)

ربيعة بن الحسن بن علي اليمَني الحَضْرمي ، الذَّماري ،

كان اماماً ، عالماً ، حافظاً ، عارفاً باللغة ، أديباً ، شاعراً ، حَسَن الخط ، ديّناً ورعاً ، كثير التلاوة والتعبُّد والانفراد .

ولد سنة خمس وعشرين وخمسمائة ، وتفقّه بظَفَار على ابن حماد وغيره ، ثم رحل الى بلاد الشرق ، وسمع في بلاد كثيرة ، وأقام بأصبهان مدة طويلة ، تفقّه بها على الامام أبي المعبرات الشافعي .

سمع منه خلق كثيرون ، وتوفي في ثاني عشر جمادى الآخرة ، سنة تسع وستمائة .

ذكره الزكي المنذري[١] ، والذهبي في « العبر » وغيرهما ، وبعضهم يزيد على بعض ومن شعره[٢] .

(*) له ترجمة في : العبر ٣١/٥ ، السبكي ٥٥/٥ (الحسينية) ، بغية الوعاة ٥٦٦/١ ، النجوم الزاهرة ٢٠٧/٦ ، شذرات الذهب ٣٧/٥ .

(١) في التكملة ج١ الورقة / ٤٨ (نسخة الاسكندرية) .
(٢) البغية :

١ ـ ببيتْ لَهيا بساتين مزخْرفـةٌ
كأنّهـا سُرِقَت من دار رضْوان

٢ ـ أجرتْ جداولها ذوْب اللُّجيْن على
حصىً من الدّر مخلوط بعقْيان [١٦٩ ب]

٣ ـ والطير تهتِفُ في الأغصان صادحةً
كضاربات مزاميرٍ وعيدان

٤ ـ وبعد هذا لسان الحال قائلة
هذا هو العيش الاّ أنّه فاني

وبيْت لِهيْا قرية[٣] قريبة من دمشق .

١١٩٩

ابن النَّجار وهو الحافظ المؤرخ (*)

أبو عبدالله ،

محمد بن محمود بن الحسن بن هبة الله ، المشهور بابن النَّجار ، كان اماماً حافظاً ،

ولد ببغداد سنة ثمان وسبعين وخمسمائة ، وسمع وهو ابن عشر سنين ، وقرأ بنفسه وهو ابن خمس عشرة سنة ، ثم رحل رحلة عظيمة الى الحجاز ومصر ، والشام ، وحرّان ، وأصبهان ، ومرو ، وهراة ، ونيْسابور ، وأدرك سماعات عالية ، ثم تنازل وكتب عمّن دبَّ ودَرج ،

---

٢ ـ في البغية ، جداوله ، ٤ ـ ما أطيب العيش من أمن وايمان

(٣) بيت لهيا ، بكسر اللام ، قال ياقوت: «كذا يتلفظ به ، والصحيح: بيت الالهة ، والنسبة اليها : بتَلْهِيّ . » معجم البلدان ٢/٣٢٤ .

(*) له ترجمة في : العبر ٥/١٨٠ ، السبكي ٥/٤١ (الحسينية) ، الحوادث الجامعة : ٢٠٥ ، معجم الادباء ١٩/٤٩ ، تذكرة الحفاظ ٤/٢١٢ ، الفوات ٢/٥٢٢ ، مرآة الجنان ٤/١١١ ، البداية والنهاية ١٣/١٦٩ ، الوافي ٥/٩ .

وعمن نزل وعرَج ، واعتنى بهذا الشأن عناية كبيرة ، وصنَّف التَّصانيف الكثيرة المفيدة ، منها : « تأريخ بغداد »[1] الذي ذيَّل به على « تأريخ الخطيب » واستدرك فيه عليه ، وهو نحو ثلاثين مجلدة ، ومنها : « المسند الكبير » الذي جمع فيه كلَّ صحابي ، وما رواه • وكتاب « كنز الأنام في السُّنَن والأحكام » • و « الكمال في معرفة الرجال » وصنَّف « معجماً لشيوخه » اشتمل على نحو ثلاثة آلاف شيخ ، وكتاب « مناقب الشافعي » •

توفي رحمه الله في خامس شعبان ، سنة ثلاث وأربعين وستمائة •

ذكره الذهبي في « العبر » و « التأريخ » •

١٢٠٠

الكمال النصيبيني (*)

أبو سالم ،

محمد بن طلحة بن محمد القرشي ، النَّصيبيني ، الملقَّب : كمال الدين ،

كان اماماً[1] بارعاً في الفقه ، والخلاف ، عالماً بالأصلين ، رئيساً

---

(١) منه بعض الاجزاء في الظاهرية برقم [٤٢ تاريخ] ، وفي باريس ، وفي المجمع العلمي العراقي مصورة منها ، وفي مكتبة كلية الآداب ـ الدراسات العليا ـ بجامعة بغداد ، منها مصورة كذلك •

وطبع من آثاره : (الدرة الثمينة) بمطبعة الرسالة ـ ؟ ـ سنة ١٣٦٦هـ ، نشره : صالح محمد جمال السعودي ، باسم (أخبار مدينة الرسول) ، ثم طبعت ملحقة بشفاء الغرام للفاسي ، القاهرة ، عيسى الحلبي •

وانظر عن آثاره : ايضاح المكنون ١٠٨/٢ ، هدية العارفين ١٢٢/٢ ، BR, S, 1 : 360.

(*) له ترجمة في : العبر ٢١٣/٥ ، السبكي ٢٦/٥ (الحسينية) ، شذرات الذهب ٢٥٩/٥ ، الذيل على الروضتين : ١٨٨ ، الدارس ٤١٥/١ •

(١) له آثار كثيرة ، طبع منها : العقد الفريد للملك السعيد ، طبع في القاهرة سنة ١٢٨٣هـ ، ثم تكرر طبعه ، وكتاب مطالب السول في مناقب آل الرسول •

وانظر : فهرس دي سلان ٤٢٧/١ ، ٤٨٠ ، هدية العارفين ١٢٥/٢ ، معجم المطبوعات : ١٤٨ •

كبيراً ، معظَّماً ، ترسَّل عن الملوك ، وأقام بدمشق بالمدرسة الأمينيّة ، وعيَّنه الملك الناصر صاحب دمشق للوزارة ، وكتب تقليده بذلك ، فتنصَّل منه ، واعتذر فلم يقبل منه ، فباشرها يومين ، ثم ترك أمواله ، وموجوده ، وغيَّر ملبوسه ، وذهب فلم يعرف موضعه .

سمع ، وحدَّث ، وتوفي بحلب في السابع والعشرين من رجب ، سنة اثنتين وخمسين وستمائة ، وقد جاوز السبعين .

ذكره في « العبر » مختصراً .

١٢٠١

ابن نوح (*)

شمس الدين ،

عبدالرحمن بن نوح بن محمد التُّرْكماني ، المقدسي .

قال الذهبي في « العبر » : كان أجل أصحاب ابن الصلاح ، وأعرفهم بالمذهب ، ودرَّس بالرواحيَّة ، وتفقَّه به جماعة ، ومات في [شهر] ربيع الآخر ، سنة أربع وخمسين وستمائة .

وذكره النَّووي في أوائل « تهذيب الأسماء واللغات » [١٧٠ آ] فقال فيه : « شيخنا الامام العارف ، الزَّاهد ، العابد الورع ، المتقن ، مفتي دمشق في وقته » .

(*) له ترجمة في : العبر ٥/٢١٨ ، الدارس ١/٢١ (انظر فهرسه) ، الذيل على الروضتين : ١٨٩ ، تهذيب الأسماء ١/١٨ .

١٢٠٢

الزين خالد النابلسي (*)

أبو البقاء ،

خالد بن يوسف بن سَعْد النابلسي ، الملقب زين الدين ،

كان اماماً في الحديث ، واللغة ، فقيهاً ، نحوياً ، ديّناً ، ذكياً ، كثير المزاح والنّوادر •

ولد بنابلس ، سنة خمس وثمانين وخمسمائة ، وقدم دمشق فاشتغل فيما ذكرناه • ورحل في سماعه ، وسكن نظامية بغداد ، ثم عاد الى دمشق فاستوطنها ودرّس بدار الحديث النّورية وغيرها • وسمع عليه خلق كثير ومنهم : النّووي ، وابن دقيق العيد •

توفي كما قاله في « العبر » في سلخ جمادى الأولى ، سنة ثلاث وستين وستمائة •

١٢٠٣

شرف الدين النابلسي (**)

شرف الدين أبو العباس ،

أحمد بن محمد[1] بن نعمة النابلسي ، خطيب دمشق •

قال الذهبي : كان فقيهاً متقناً للمذهب ، والأصول ، والعربية والنّظر ،

(*) له ترجمة في : العبر ٥/٢٧٣ ، الدارس ١/٢٥ ، الذيل على الروضتين : ٢٣٣ •

(**) له ترجمة في : السبكي ٥/٧ (الحسينية) ، البداية والنهاية ١٣/٣٤١ ، بغية الوعاة ١/٩٤ ، المنهل الصافي ١/٢١٢ • وانظر : صفحة /٤٥٦ من هذا الجزء •

(١) وفي مظان ترجمته الأخرى : أحمد بن أحمد بن نعمة •

حادّ الذهن ، سريع الفهم ، بديع الكتابة .

قال : وتفقّه على ابن عبدالسلام بالقاهرة ، وناب في الحكم عن ابن الجويني ، وصنّف[٢] كتاباً في أصول الفقه ، جمع فيه بين طريقتي الامام والآمدي .

توفي في شهر رمضان ، سنة أربع وتسعين وستمائة .

١٢٠٤

رئيس الاطباء ابن النفيس (*)

علاء الدين ،

علي ابن أبي الحزم القرشي ، الدمشقي ، المعروف بابن النّفيس ، رئيس الاطباء .

كان امام وقته في فنّه ، شرقاً وغرباً بلا مدافعة ، أعجوبة فيه ، وفي غاية الذكاء ، وكان اشتغاله بدمشق على مهذّب الدين المعروف بالدحوار ، ثم استقر بالقاهرة ، وسكن المدرسة المنصورية ، وصنّف فيها تصانيفه[١] المشهورة ، في الطب السائرة في الآفاق ، وصنّف أيضاً في الفقه وأصوله ، وفي العربية ، والجدل ، والبيان ، وانتشرت عنه التلاميذ .

---

(٢) واسمه : « البديع في أصول الفقه » . انظر : ايضاح المكنون ١٧٢/١ .

(*) له ترجمة في : تلخيص مجمع الآداب ١٠٤٤/٢ ، السبكي ١٢٩/٥ (الحسينية) ، الدارس ١٣١/٢ ، حسن المحاضرة ٣١٣/١ ، النجوم الزاهرة ٣٧٧/٧ ، البداية والنهاية ٣١٣/١٣ ، مرآة الجنان ٢٠٧/٤ ، مختصر دول الاسلام ١٤٥/٢ ، شذرات الذهب ٤٠١/٥ ، الطب العربي للدكتور أمين أسعد خيرا لله : ٦٤ .

(١) وهي كثيرة ، وطبع بعضها ، انظر عنها : معجم المؤلفين ٥٨/٧ ، الأعلام ٧٨/٥ ، مفتاح السعادة ٢٦٩/١ ، BR, 1 : 493, S, 1 : 899.

توفي في الخامس والعشرين من ذي القعدة ، سنة سبع[٢] وثمانين وستمائة ، بمنزله بالمنصورية ، وقد قارب الثمانين ، ووقف أملاكه وكتبه على المارستان المنصوري[٣] .

١٢٠٥

ابن النحاس النحوي (*)

بهاء الدين أبو عبدالله .

محمد بن ابراهيم ابن أبي عبدالله الحلبي ، شيخ النحاة في عصره . ولد بحلب ، واشتغل بها في علوم الأدب ، والقراءات ، والخلاف ، ثم استوطن القاهرة وانتصب للاشغال ، وتخرّجت به الطلبة ، وصاروا أئمة ، وتولّى مشيخة التفسير بالجامع الطولوني ، والقبة المنصورية[١] ، ومات بسكنه بالمدرسة القطبية بالبندقانيين ، في جمادى الأولى [١٧٠ ب] سنه ثمان وتسعين [وستمائة] عن احدى وسبعين سنة[٢] .

سمع الحديث ، وكثيراً من كتب الأدب ، وحدّث بها ، وحفظ ثلث (سيبويه) ، وله تعليقة معروفة على « المقرّب »[٣] . وكان كثير المروءة ،

---

(٢) وفي بعض الأصول : سنة تسع وثمانين وستمائة .

(٣) في القاهرة .

(*) له ترجمة في : بغية الوعاة ١/١٣ ، شذرات الذهب ٥/٤٤٢ ، فوات الوفيات٢/٣٥٠ ، طبقات القراء ٢/٤٦ ، اعلام النبلاء ٤/٥٣٣ ، العبر ٥/٣٩٨ .

(١) انظر عنها : خطط المقريزي ٤/٢١٨ .

(٢) جاءت سنة ولادته في بروكلمان (٦٣٧هـ) خطأ .

(٣) انظر : المقرب ج١ ص١٦-٢٠ ، تحقيق الدكتور أحمد عبدالستار الجواري ، وعبدالله الجبوري ، بغداد ١٩٧١م ، و
BR, 1 : 363, S, 1 : 527.

وقال السيوطي : « نقلنا عنه في أول جمع الجوامع ، قوله : ان الحرف معناه في نفسه ، على خلاف قول النحاة قاطبة ، ان معناه في غيره » .

كثير المشي في حوائج الناس ، حسن الخط معظماً ، مكرماً ، ومن شعره[٤] :

١ – اني تركت لذي الورى دنياهُمُ
وظللتُ أنتظر المسات وأرقبُ

٢ – وقطعت في الدنيا العلائق ليس لي
ولد يموت ، ولا عقار يخربُ

ومن شعره أيضاً[٥] :

١ – قلت لما شرطوه وجرى
دمه القاني على الخد اليقَقْ

٢ – غير بدْع ما أتوا في فعلهم
هو بدرٌ ، ستروه بالشفَقْ

١٢٠٦

النمراوي (*)

عز الدين ،

عبدالعزيز بن عبدالجليل النمراوي ، المصري ،

كان عالماً ، نظاراً ، ذكياً ،

---

(٤) الفوات ٢/٣٥٢ ، وفيه :
في الدنيا علائق ليس لي ،

(٥) الفوات ٢/٣٥٣ ، وفيه :
٢ – ليس بدعاً ، هو بدر مشرق بالشفق

(*) له ترجمة في : الدرر الكامنة ٢/٤٨١ ، البداية والنهاية ١٤/٦٠ ، شذرات الذهب ٦/٢٦ .

ولد بنمر ، من أعمال الغربية ، واشتغل بالقاهرة ، وتصدّى للاشغال وأفتى ، ودرّس بالمدرسة النابلسية ، وفي التفسير بالقبة المنصورية ، وتوفي ليلة الأربعاء ، تاسع ذي القعدة ، في السنة العاشرة[1] بعد السبعمائة .

١٢٠٧

عز الدين النشائي (*) وولده

أبو حفص ،

عمر بن أحمد بن أحمد بن مهدي النشائي ،

ونشا : احدى بلاد الغربية من أعمال مصر ،

كان المذكور اماماً بارعاً في الفقه والنحو والعلوم الحسابية ، أصولياً ، محققاً ،ديّناً ، ورعاً ، زاهداً ، متصوفاً ، يحب السَّماع ويحضره ، وكانت في أخلاقه حِدَّة .

درّس بالمدرسة الفاضليّة ، وأعاد بالظاهرية ، والكهارية ، وفيها كان سكنه ، وكان متصدراً لاقْراء النحو بجامع الأقمر ، وانتفع به خلق كثيرون ، منهم : الشيخ مجد الدين الزنكلوني ، وصنّف على « الوسيط » نُكَتاً حساناً كثيرة الفائدة ، الا أنها لم تكمل ، وحجّ في البحر من عيذاب ، سنة ست عشرة وسبعمائة ، وتوفي في تلك السنة بمكة ، شرّفها الله تعالى في العشر الأخير من ذي القعدة ، ودفن بالمعلّى .

---

(١) في الشذرات : سنة احدى عشرة .

(*) له ترجمة في : الدرر الكامنة ٣/١٤٩ ، بغية الوعاة ٢/٢١٥ ، شذرات الذهب ٦/٤٤ .

١٢٠٨

ولده (*)

وأمّا ولده فهو :

كمال الدين أبو العباس ،

أحمـد ،

ولد في العشر الأول من ذي القعدة ، سنة احدى وتسعين وستمائة ، وسمع من الحافظ الدِّمياطي وغيره ، وسمع منه جماعة ، واشتغل عـلى والده ، وكان اماماً ، حافظاً للمذهب ، كريماً ، متصوفاً ، طارحاً للتكلّف ، وفي أخلاقه حدّة كوالده ، درّس بجامع [١٧١ آ] الخطيري ، وبشاطىء النيل ، وأعاد بالظاهرية ، والكهارية ، وصنّف[١] « المنتقى » و « جامع المختصرات » و « النكت على التنبيه » .

وتوفي يوم السبت ، عاشر صفر سنة سبع وخمسين وسبعمائة ، ودفن بالقرافة .

١٢٠٩

الحافظ ابن سيد الناس (**)

فتح الدين أبو الفتح ،

(*) له ترجمة في : السبكي ١٧٥/٥ (الحسينية) ، حسن المحاضرة ٢٣٩/١ ، النجوم الزاهرة ٣٢٣/١٠ ، شذرات الذهب ١٨٢/٦ ، الـدرر الكامنـة ٢٢٤/١ .

(١) انظر : BR, 2 : 199, S, 2 : 271

(**) له ترجمة في : السبكي ٢٩/٦ (الحسينية) ، الفوات ٣٤٤/٢ ، حسن المحاضرة ٢٠٢/١ ، تاريخ ابن الوردي ٣٠٥/٢ ، مرآة الجنان ٢٩١/٤ ، البداية والنهاية ١٦٩/١٤ ، تذكرة الحفاظ ٢٨٥/٤ ، الدرر الكامنة ٣٣٠/٤ ، شذرات الذهب ١٠٨/٦ ، النجوم الزاهرة ٣٠٣/٩ ، الوافي بالوفيـات ٢٨٩/١ .

محمد ابن الحافظ أبي عمر ابن الحافظ ابي بكر الرَّبَعي اليعْمُري، المعروف بابن سيِّد الناس ، حافظ الديار المصرية ، شيخ البلاغة والبراعة ، وصاحب النظم الرائق ، والنثر الفائق .

ولد بالقاهر ، رابع عشر ذي القعدة ، سنة احدى وسبعين وستمائة . سمع من جماعة وطلب بنفسه سنة خمس وثمانين ، ورحل الى الشام ، سنة تسعين وستمائة ، ليدرك الفخر ابن[1] البخاري ، فمات وهو بالكُسْوَة[2] ، فدخل دمشق وسمع من غيره .

تفقَّه على مذهب الشافعي ، وحفظ « التنبيه » وقرأ النحو على البهاء ابن النَّحاس ، وولي دار الحديث الظاهرية ، وتدريس الحديث بجامع الصالح ، والمهذبيّة الكائنة على بركة الفيل ، وصنَّف كتباً نفيسة[3] ، منها : « السيرة الكبرى » و « السيرة الصغرى » ، وشرح قطعة من « الترْمذي » نحو مجلدين ، وشرع في كماله حافظ الوقت زين الدين العراقي ، اكمالاً مناسباً لأصله ، وخرَّج ، وأفاد ، وحدَّث ، وانتفع الناس به ، الى أنْ توفي فجأة بمنزله بالظاهرية ، يوم السبت حادي عشر شعبان سنة أربع وثلاثين وسبعمائة ، ودفن من الغد بالقرافة .

---

(١) في الفوات : القمر ابن السخاوي .

(٢) الكسوة : قرية هي أول منزل تنزله القوافل اذا خرجت من دمشق الى مصر ، معجم البلدان ٧/٢٥٢ .

(٣) انظر عن آثاره : BR, 2 : 71, S, 2 : 77 ، فهرس المخطوطات المصورة (عبدالبديع) ٢/٤ ، ٢٨٠ ، فهرس الظاهرية (التاريخ) : ١٨ ، وطبع من آثاره : عيون الاثر في فنون المغازي والشمائل والسير ، القاهرة ، ١٣٥٦هـ ، نشرته مكتبة القدسي ، في جزئين .

١٢١٠

شمس الدين النقيب (*)

محمد بن أبي بكر بن ابراهيم المعروف بالنَّقيب ،

كان فقيهاً ، صالحاً ، خيِّراً ،

ولد بعد الستين وستمائة ، وأخذ شيئاً من الفقه على الشيخ محيي الدين النَّووي ، وخدمه ، وسمع من البخاري وغيره ، وتولّى قضاء حمص ، ثم طرابلس ، ثم حلب ، ثم صرف عنها وعاد الى دمشق ، ثم تولى تدريس الشامية البرانية ، الى أنْ توفي ليلة الجمعة ، ثاني عشر شوال سنة خمس وأربعين وسبعمائة .

١٢١١

ناصر الدين النويري (**)

محمد بن ابراهيم بن مكي الزبيري ، النُّوَيْري ،

منسوب الى : نُوَيْرة ، تصغير النار ، وهي بلد من الأعمال البهنساوية من صعيد مصر .

كان المذكور خبيراً بمذهب الشافعي ، مستحضراً له، مطلعاً على دسائس متعلقة « بالروضة » للنَّووي ، خيّراً ، عفيفاً ، الا أنه كان ضنيناً بما عنده ، لا يذكره لأحد مع تأكيد السؤال فيه .

أعاد بالمدرسة الحسامية بالقاهرة ، ثم تولّى قضاء المحلّة ، ومات بها في صفر ، سنة سنة احدى وخمسين وسبعمائة .

(*) له ترجمة في : السبكي ٦/٤٤ (الحسينية) ، الدارس ١/٣٧ ، البداية والنهاية ١٤/٢١٥ .

(**) له ترجمة في : الدرر الكامنة ٣/٣٨٥ ، (والترجمة منقولة عن الاسنوي) .

١٢١٢

الشهاب الحلبي المعروف (*)

بالنحوي

شهاب الدين ،

أحمد [١٧١ب] بن يوسف[١] بن محمد الحلبي الأصل ، المعروف بالنَّحْوي •

كان فقيهاً بارعاً في النحو ، والتفسير ، وعلم القراءات ، يتكلم في الأصول ، خيّراً ، ديّناً ، شرح « تسهيل ابن مالك » شرحاً مختصراً مأخوذاً من شرح أبي حيّان ، وصنّف اعراباً[٢] على القرآن الكريم ، مادته أيضاً من « تفسير » شيخه المذكور ، الا انه زاد عليه وناقشه في مواضع ، مناقشة حسنة ، وصنّف « تفسيراً »[٣] جيداً ، وبقي منه أوراق قلائل ، وشرحاً على « الشاطبية » • تولى تصدير اقراء السبع بالجامع الطولوني ، وأعاد بالشافعي، وناب في الحكم بالقاهرة ، وتولى نظر الأوقاف بها الى أن مات في جمادى الآخرة ، سنة ست وخمسين وسبعمائة •

(*) له ترجمة في : الدرر الكامنة ١/٣٦٠ — ٣٦١ ، بغية الوعاة ٤٠٢/١ ، طبقات القراء ١/١٥٢ ، حسن المحاضرة ١/٣٠٩ ، طبقات النحاة ـ ابن قاضي شهبة ـ الورقة /٢٠٩ ، شذرات الذهب ٦/١٧٩ •

(١) في الاصول الاخرى : أحمد بن يوسف بن عبدالدائم بن محمد ، وفي البغية : المعروف بالسَّمين •

(٢) واسمه : الدر المصون •

(٣) قال ابن حجر : « في عشرين مجلدة ، رأيته بخطه » • وانظر عن آثاره : Br, 2 : 111, S, 2 : 137

١٢١٣

شهاب الدين ابن النقيب (*)

أبو العباس ،

أحمد بن لُؤْلُؤْ بن عبدالله ، المعروف بابن النَّقيب ،

كان عالماً بالفقه ، والقراءات ، والتفسير ، والأصول ، والنحو ، يستحضر من الأحاديث شيئاً كثيراً ، خصوصاً المتعلقة بالأوراد والفضائل ، أديباً ، شاعراً ، ذكياً فصيحاً ، ورعاً ، متواضعاً ، طارحاً للتكلُّف ، متصوفا ، كثير المروءة ، كثير البرّ ، خصوصاً لأقاربه ، كثير الزيارة والموافاة لأصحابه ، وافر العقل ، مواظباً على الاشتغال ، والاشغال ، والتَّصْنيف ، لا أعلم في أهل العلم بعده من اشتمل على صفاته ، ولا على أكثرها .

كان أبوه رومياً من نصارى أنطاكيَة ، فسبقت العناية ، فنقلته من زمرة الكفَرة الى زمرة الأبرار القائمين بأعباء ما جاء به المختار ، « وربك يخلق مايشاء ويختار »(١) فَسُبِيَ أعني والده عند فتح الملك الأشرف لها ، وهو دون البلوغ ، فوقع في سهم(٢) بعض الأمراء ، فربّاه وأعتقه ، واستوطن القاهرة ، وباشر نقابة بعض الأمراء ، ولذلك عرف والده المذكور بما ذكرناه ، ثم انقطع والده في آخر عمره ، وتصوَّف ، وسكن الخانقاه البيبرسيّة ، ولزم الخير والعبادة ، ولد الشيخ شهاب الدين ، رحمه الله بالقاهرة ، سنة ثنتين وسبعمائة(٣) ، ونشأ على زي الأجناد ، ثم ألهمه الله تعالى قراءة القرآن ، فاشتغل به ، ثم أُلهم الاشتغال بالعلم بعد أن قارب

(*) له ترجمة في : الدرر الكامنة ١/٢٥٣ ، حسن المحاضرة ١/٢٤٦ ، النجوم الزاهرة ١١/١٠١ ، شذرات الذهب ٦/٢١٣ .

(١) سورة القصص ، الآية / ٦٨ .

(٢) يريد : وقع في نصيب بعض الامراء .

(٣) في الدرر : سنة ٧٠٦هـ .

العشرين ، وتعلم صنعة يكتسب بها ، فأشتغل بذلك ، وقرأ بالسبع ، ملازماً للخير والعفاف ، والصدق والسكينة ، [١٧٢ آ] وتولّى امامة التربة المعروفة بالبندقارية ، خارج باب زويلة ، وسكن بها مدة طويلة ، وتولّى اعادات ، وتصدرات ، وصنّف[٤] في الفقه كتباً كثيرة ، منها : « مختصر الكفاية » لابن الرفعة ، ونكتاً على « منهاج » النووي ، ومختصر في الفقه ، وكتاب على « المهذب » يشتمل على تصحيح مسائله ، وتخريج أحاديثه ، وضبط لغاته وأسمائه ، [[٥] سماه بـ « التوشيح المذهّب في تصحيح المهذّب » •]، وشرع في أشياء لم تكمل بالجملة ، فهو ممن نفع الله تعالى به وبتصانيفه ، وكنتُ كثير الاختلاط به من قديم الزمان الى أنْ زارني يوم الثلاثاء ، سادس شهر رمضان المعظّم ، سنة تسع وستين وسبعمائة ، ثم زرته أنا وبعض أصحابنا ، ليلة الخميس ، وصلينا خلفه التراويح اماماً بكلفة ، ثم دخل الى منزله بالتربة المذكورة ، ولزمه الى أنْ توفي به ، ضحوة نهار الأربعاء ، الرابع عشر من [شهر] رمضان المذكور ، ودفن من يومه بالتربة التي أنشأتْها خارج باب النصر ، وذلك بوصيّة منه ، رحمه الله وايّانا بمنّه وكرمه •

---

(٤) انظر : Br, S, 2 : 104

(٥) بين معقوفين وجدتها في هامش الترجمة •



باب الهـاء

وفيه فصلان

الفصل الاول

في الاسماء الواقعة في الرافعي والروضة

١٢١٤

ابن أبي هريرة (*)

القاضي أبو علي ،

الحسين[١] بن الحسن البغدادي ، المعروف بابن أبي هريرة ، أحد أئمة الشافعية ، تفقَّه بابن سُرَيْج ، ثم بأبي اسحاق المرْوَزي ، وصحبه الى مصر ، ثم عاد الى بغداد ومات بها ، سنة خمس وأربعين وثلثمائة ، قاله الشيخ أبو اسحاق ٠

زاد ابن خلكان ، في رجب ، وكان معظَّماً عند السلاطين ، فمن دونها ، وقفت له على شرحين[٢] « للمختصر » مبسوطاً ومختصراً ، في جزء واحد ٠

١٢١٥

الهروي وهو صاحب الغريبين (**)

أبو عُبَيْد ،

(*) له ترجمة في : الشيرازي : ١١٢ ، الفهرست : ٢١٥ ، تاريخ بغداد ٧/٢٩٨ ، ابن خلكان ١/٣٥٨ ، العبادي : ٧٧ ، السبكي ٣/٢٥٦ ، ابن هداية الله : ٢١ ، العبر ٢/٢٦٧ ، النجوم الزاهرة ٣/٣١٦ ، البداية والنهاية ١١/٣٠٤ ٠

(١) في الأصول الاخرى اسمه : الحسن بن الحسين ٠

(٢) نقل منهما بعض الوجوه ، التاج السبكي في طبقاته ٣/٢٥٨ ـ ٢٦٣ ٠

(**) له ترجمة في : ابن الصلاح الورقة / ٤٠ أ ، ابن خلكان ١/٧٩ ، السبكي ٤/٨٤ ، معجم الادباء ٤/٢٦٠ ، العبر ٢/٧٥ ، بغية الوعاة ١/٣٧١ ، النجوم الزاهرة ٤/٢٢٨ ٠

أحمد بن محمد بن[1] محمد المرْوَزي ،

صاحب « الغريبَيْن »[2] وهو الكتاب المشهور ، جمع فيه بين غريب القرآن ، وغريب الحديث .

ذكره ابن الصلاح في « طبقاته » ولم يوضح حاله ، وقد أوضحه ابن خلكان ، فقال : كان من العلماء الأكابر ، صحب أبا منصور الأزْهري ، وبه انتفع ، وكان يُنْسَب الى تعاطي الخمر ، وتوفي في رجب ، سنة احدى وأربعمائة ، سامحه الله تعالى ، وايانا . نقل عنه الرافعي شيئاً يتعلق باللغة ، ولا يحضرني الآن الموضع الذي نقل عنه .

١٢١٦

أبو سعد الهروي(*)

القاضي أبو سَعْد ، بسكون العين ،

محمد بن أحمد بن يوسف الهرَوي ،

أخذ عن أبي عاصم العبّادي ، وشرح تصنيفه في « أدب القضاء » وهو شرح[1] مشهور [١٧٢ ب] مفيد ، وتولّى قضاء همَذان[2] .

نقل عنه الرافعي في مواضع منها : عيوب البيع ، والاقرار والغَصْب ، والدَّعاوي ، وغيرها ، وبالغ في الاعتماد على شرحه المذكور والتقليد له ،

---

(١) في الاصول الاخرى : أحمد بن محمد بن عبدالرحمن .

(٢) طبع الجزء الاول منه . في القاهرة ١٩٧١ ، من منشورات المجلس الاعلى للشؤون الاسلامية .

(*) له ترجمة في : السبكي ٤/٣١ ـ ٣٢ (الحسينية) ولم يذكر اسمه وانما ذكره بكنيته ، (ابو سعد ابن ابي أحمد) .

(١) واسمه : « الاشراف على غوامض الحكومات » ، وقد نقل بعض فوائده السبكي ، وانظر : كشف الظنون : ١٠٣ .

(٢) يفهم من عبارة السبكي : انه كان حياً في حدود سنة ٥٠٠هـ .

فتارة يصرِّح باسمه وتارة يقول بعض أصحاب العبَّادي ، فتفطن له .

واعلم : ان عبدالغافر الفارسي ، ذكر في كتاب[٣] « الذيل » أن القاضي أبا سعد ، قتل شهيداً مع أبيه في جامع همذان ، في شعبان سنه ثمان عشرة وخمسمائة . قتل شهيداً مع أبيه في جامع همذان ، في شعبان سنة ثمان عشرة وخمسمائة . وانه كان رجلاً من الرجال ، وداهية من الدهاة ، الا أنه خالف المذكور أولاً في الأب ، فقال : محمد بن نصر بن منصور ، فيجوز أن يكون أباه ، وان يكون غيره .

١٢١٧

الكيا الهراسي (*)

أبو الحسن ، عماد الدين ،

علي بن محمد الطبري ، المعروف بالكيا الهرّاسي ،

تفقَّه ببلده ، ثم رحل الى نيسابور ، وحفيده قاصداً امام الحرمين ، وعمره ثماني عشرة سنة ، ولازمه حتى برع في الفقه ، والأصول ، والخلاف ، وطار اسمه في الآفاق .

وكان هو والغزالي ، والخوافي بالخاء المعجمة والفاء ، أكبر تلامذته ومعيدي درسه ، وكان اماماً[١] ، نظّاراً ، قويّ البحث ، دقيقَ البحث ،

---

(٣) منتخب السياق ، الورقة / ٢١ أ ، معجم البلدان ٢/ ١٩٠ رسم (بشكان) .

(*) له ترجمة في : سير اعلام النبلاء ج ١٢ ، الورقة / ٨١ ، شذرات الذهب ٤/ ٨ ، تبيين كذب المفتري: ٢٨٨ ، السبكي ٤/ ٢٨١ (الحسينية) ، ابن خلكان ٢/ ٤٤٨ ، المنتظم ٩/ ١٦٧ ، منتخب السياق ؛ الورقة/ ١١٦ أ .

(١) له آثار جليلة ، انظرها في Br, 1 : 390, S, 1 : 674. هدية العارفين ١/ ٦٩٤ .

دقيقَ الفكر ، ذكياً فصيحاً ، جهوري الصوت ، حسن الوجه جداً .

خرج الى بَيْهق ، ودرّس بها مدة ، ثم قدم بغداد وتولّى النظاميّة في ذي الحجة سنة ثلاث وتسعين وأربعمائة ، واستمر مدرساً بها ، عظيم الجاه ، رفيع المحل ، تخرّج عليه الطلبة ، الى أنْ توفي في أول المحرم ، سنة أربع وخمسمائة ، وعمره أربع وخمسون سنة .

قاله عبدالغافر في « الذيل » وتبعه ابن خلكان وغيره ، ودفن في تربة الشيخ أبي اسحاق[٢] .

وكان ممن حضر جنازته الشريف أبو طالب الزينْبي ، وقاضي القضاة أبو الحسن ابن الدامغاني ، مقدما أصحاب أبي حنيفة ، وكانت بينه وبينهما منافسة ، فوقف أحدهما عند رأس قبره ، والآخر عند رِجْليه ، وأنشد ابن الدامغاني :

وما تغْني النَّوادب والبواكي
وقد أصبحْتَ مِثْل حديثِ أمسِ[٣]

وأنشد الشريف[٤] :

عَقِمَ النساءُ ، فلم يلدن شبيهه
ان النساءَ بمثْله عقْمُ

نقل عنه في « الروضة » في موضع واحد ، وهو في أوائل القضاء ، ان

---

(٢) في باب أبرز ، وقد رثاه أبو اسحاق ابراهيم بن عثمان الغزي ارتجالاً ، بمرثاه بليغة ، أثبتها ابن خلكان ٢/٤٥١ .
أقول : ولم يصرح عبدالغافر في منتخب السياق ، بأكثر من قوله : أدركه قضاء الله ، ولم يذكر سنة وفاته .
(٣) ابن خلكان .
(٤) ابن خلكان وفيه : فلا تلدن .

القاضي يلزمه [١٧٣ آ] أنْ يقلِّد مذهباً معيّناً ، ونقل عن ابن بَرْهان عكسه ، ثم رجّحه ، أعني النّووي •

والكيا : بهمزة مكسورة ولام ساكنة ثم كاف مكسورة أيضا بعدها ياء بنقطتين من تحت ، معناه : الكبير بلغة الفرس •

والهراسي : براء مشددة وسين مهملتين ، لا أعلم نسبة(٥) الى أي شـــيء •

ولهم شخص آخر يعرف(٦) بالكيا ، وهو أيضاً طَبري آمُلي ، اسمه : علي ابن أبي الحسن ابن أبي هاشم •

سكن جرجان ، وتفقّه على عمر السلطان ، وتوفي بقرية بشق ليلة الجمعة الحادي والعشرين من جمادى الأولى ، ســـنة احدى وستين(٧) وخمسمائة •

ذكره ابن باطيش ،

١٢١٨

أبو الفتح الهروي

أحد أصحاب الامام ،

نقل عنه الرافعي في أوائل القضاء ،ان مذهب عامة أصحابنا ، أن العامي لا مذهب له •

لم أعلم [تاريخ] وفاته •

---

(٥) في ابن خلكان : « ولا أعلم لأي معنى قيل له : الكيا » ثـم فسرها ، وأظن أن سقطا حصل فيه •

(٦) له ترجمة : في السبكي ٥/٢٩١ ، واسمه : (علي بن محمد بن علي) •

(٧) لم يذكر السبكي وفاته •

الفصل الثاني

في الاسماء الزائدة على الكتابين

١٢١٩

ابن هاني (*)

أبو عمران ،

ابراهيم بن هانيء بن خالد المهلَّبي ، الجرجاني ،

كان اماماً كبيراً ، زاهـداً ، تفقَّه عليـه جماعـة منهم : أبو بكر الاسماعيلي ، وابن عَدي •

توفي كما قاله التفليسي ، سنة احدى وثلثمائة •

١٢٢٠

شعيب الهمذاني

أبو نصر ،

شعيب بن علي بن شعيب ،

فقيه هَمذان ، أخذ عن أبي القاسم ابن الربيع ، عن أبيه الربيع ، عن الشافعي •

ذكره التفليسي ، ولم يؤرخ وفاته •

١٢٢١

ابن يوسف الهروي(**)

أبو عبدالله ،

(*) له ترجمة في : تاريخ جرجان : ٩١ ، وفيه : « أبو عمران ابن ابراهيم بن هانئ » •

(**) له ترجمة في : تاريخ بغداد ٤٠٥/٣ ، العبر ٢٣/٢ ـ ٢٢٤ •

محمد بن يوسف بن بِشْر الهرَوي ،

كان اماماً حافظاً ، ومن أكابر الشافعية ، وأحد الرحالين في [طلب] العلم ، أخذ عن الربيع صاحب الشافعي وغيره ، وتوفي في [شهر] رمضان ، سنة ثلاثين وثلثمائة ، وقد جاوز[1] المائة بأشهر •

ذكره الخطيب في « تأريخه » ، والذهبي في « العبر » •

١٢٢٢

محمد يحيى الهمذاني (*)

أبو بكر ،

محمد بن يحيى بن النعمان الهَمذاني ،

تفقَّه على ابن سُرَيْج ، وكان أوحد زمانه ، وله كتاب « السُنَن » لم يُسْبَق الى مثله •

روى عنه الحاكم وغيره ، وتوفي في ذي الحجة ، سنة سبع وأربعين وثلثمائة ، كذا نقله الذهبي عن شيرويه •

١٢٢٣

أبو حامد الهروي

أبو حامد ،

محمد بن مبارك الهرَوي ،

ذكره الذهبي في « العبر »[1] فقال : كان مفتي هَراة وعالمها ،

---

(١) في العبر : عاش مائة سنة •

(*) له ترجمة في : هدية العارفين ٢/٤٢ •

(١) لم أجد ترجمته في العبر •

ومفسّرها ومحدّثها ، وأديبُها .

قال : وتوفي سنة خمس وخمسين وثلثمائة ، وقيل : سنة ثمان .

١٢٢٤

أحمد المعقلي الهروي (*) وأخوه

أبو محمد ،

أحمد بن عبدالله بن محمد المُزَني الهرَوي ،

ويعرف أيضاً بالمَعْقِلي ،

قال الحاكم : كان امام أهل العلم بخراسان في عصره ، بلا مدافعة ، ومن أولياء السلطان .

سمع كثيراً وأسمع وأملى مجلساً ، فيما يتعلق بالوطن ، وبكى ومرض عقبه ، ومات في شهر [١٧٣ ب] رمضان ، سنة ست وخمسين وثلمائة ببخارى ، وحمل الى بلده هَراة ، فدفن بها ، ولذلك قيل فيه : انه قتيل حب الوطن .

ذكره السمعاني ، وكذلك الذهبي في « العبر » مختصراً .

١٢٢٥

أخوه (**)

وكان له أخ يقال له :

(*) له ترجمة في : العبادي : ٨٧ ، الانساب : ٥٢٧ ، العبر ٣٠٤/٢ ، السبكي ١٧/٣ .

(**) له ترجمة في : تاريخ بغداد ٤٥٥/٥ ، السبكي ١٨١/٣ ، ابن الصلاح الورقة/١٥ب .

أبو عبدالله ، محمد .

سمع ببلاد شتى ، وحدث ، ومات بنيسابور ، [في] جمادى الأولى ، سنة ثنتين وخمسين وثلثمائة ، وقد قارب الثمانين .

ذكره ابن الصلاح في « طبقاته » . ناقلاً له عن الحاكم ، ولم يترجم للأول .

١٢٢٦

عبدالسلام الهواري

أبو سليمان ،

عبدالسلام ابن الشيخ بن نائل الهواري .

كان فقيهاً زاهداً ، ورعاً ، تفقه بمصر ، وسمع بها من جماعة ، وسكن الأندلس . وتوفي ، سنة سبع وثمانين وثلثمائة .

١٢٢٧

أبو منصور الهروي (*)

محمد بن محمد(١) بن عبدالله الهَروي الأزْدي ، ويكنى : أبا منصور .

كان شيخ الشافعية بهَراة [ومسندهم] ، توفي فَجْأَة ، في المحرم في السنة العاشرة بعد الأربعمائة .

قال الذهبي في « العبر » .

(*) له ترجمة في : العبادي : ٩٣ ، الوافي ١/١١٥ ، العبر ٣/١٠٣ ، السبكي ٤/١٩٦ ، شذرات الذهب ٣/١٩٢ .

(١) في العبادي : محمد بن أحمد بن عبدالله .

١٢٢٨

سالم الهروي (*)

أبو معمر ،

سالم بن عبدالله الهروي المعروف بُعولجه[١] ، بضم العين وضم الجيم ، بلسان أهل هراة ، فانهم يزيدون التصغير جيماً وهاءً .

كان المذكور اماماً في أنواع العلوم حتى كان يقال : لم يعبر على جسر بغداد في زمانه مثله .

صنَّف كتاب « اللّمع في الرد على أهل الزيغ والبِدَع »[٢] .

وتوفي سنة ثلاث وثلاثين وأربعمائة .

قاله ابن الصلاح .

ذكره العبّادي ، ولم يؤرخ وفاته .

١٢٢٩

أبو سعيد المهذاني (**)

عبدالغفار بن عبدالله[١] بن محمد التميمي ، الهَمذاني .

كان عالماً ، فقيهاً ، ديّناً ، واعظاً ، ثقة ، ذا شأن عند الخاص والعام ،

(*) له ترجمة في العبادي : ١١٢ ، ابن الصلاح الورقة/٤٩ أ ، السبكي ٤/٣٨٠ .

(١) في السبكي : غولجه ، بالمعجمة ، وفي الشذرات : غويله ، تصغير غول .

(٢) وطبع كتاب بهذا الاسم ايضاً ، للاشعري علي بن اسماعيل ، بيروت ، ١٩٥٣ .

(**) له ترجمة في : ابن الصلاح الورقة/٥٩ب ، السبكي ٥/١٣٤ .

(١) في السبكي : عبيدالله .

شيخ هَمذان ، له مصنَّفات كثيرة في أنواع العلوم ، ولم يتحمل عنه الا القليل لقصر عمره . وسمع ، وحدَّث ، وتوفي سنة ست وثلاثين وأربعمائة .

نقله ابن الصلاح عن الحافظ أبي شجاع [شيرويه] الهمذاني ، في « تاريخ هَمذان » .

١٢٣٠

أبو الفضل المقدسي الفرضي الهمذاني(*)

عبدالملك بن ابراهيم بن أحمد المقدسي الفَرضي ، الهَمذاني .

كان أوحد عصره في علم الفرائض ، والمقدرات .

أخذ عن ابن عبْدان السابق ذكره ، وروى عن خلق كثيرين .

سكن بغداد ، ومات بها[١] ، سنة تسع وثمانين وأربعمائة .

ذكره التفليسي ، وقد صنَّف المذكور كتاباً في الفرائض[٢] ، نقلت عنه في أوائل « الايضاح المعقود [١٧٤ آ] لأحكام الخنائى » .

١٢٣١

أبو حامد الهمذاني (**)

أحمد بن الحسين بن أحمد بن جعفر الهمذاني .

(*) له ترجمة في : السبكي ١٦٢/٥ ، نكت الهيمان : ٥٤ ، المنتظم ١٠٠/٩ .

(١) توفي في تاسع عشر شهر رمضان ، ودفن عند قبر ابن سريج .

(٢) انظر : كشف الظنون : ١٢٥٢ .

(**) له ترجمة في : ابن الصلاح الورقة / ٣٢ ، السبكي .

ذكره ابن الصلاح فقال : كان من مشايخ هَمذان ، ومن المفتين بها ، سمع ، وحدَّث ، وتوفي بهمذان ، في صفر سنة احدى وتسعين وأربعمائة .

١٢٣٢

الشريف أبو القاسم الهروي(*)

منصور بن محمد بن محمد الهروي .

من ولد علي ابن أبي طالب رضي الله عنه ،

كان جليل القدْر ، عظيم المنزلة ، فقيهاً ، مناظراً ، ذكياً ، حسن الخلق والكلام ، مليح المحاورة ، جميل المعاشرة ، عارفاً بالأمور الدقيقة ، من رجال الزمان وأجلادهم ، وكلماته سائرة بين الناس يتداولونها في المذاكرة .

ولد بهَراة ، في [شهر] ربيع الأول ، سنة أربع وأربعين وأربعمائة ، وتوفي بها ، في شهر رمضان سنة سبع وعشرين وخمسمائة .

ذكره ابن الصلاح .

١٢٣٣

الحسن الهمذاني (**)

أبو القاسم ،

الحسن بن الفتح بن حمزة الهمذاني ، ثم البغدادي ،

(*) له ترجمة في : ابن الصلاح الورقة/٧٥ب ، السبكي ٣١٣/٤ (الحسينية) .

(**) له ترجمة في : ابن الصلاح الورقة/٤٦ب ، طبقات المفسرين : ١٠ ، معجم المؤلفين ٢٦٩/٣ .

كان متكلماً ، مفسّراً ، ماهراً في الفرائض ، فائقاً في الشعر ، أديباً ، لغوياً ، تفقه على الشيخ أبي اسحاق ، وكان من أولاد الوزراء .

قال ابن الصلاح : وقفت على تفسيره المسمّى بـ « البديع »[1] . فرأيته قوياً في اللغة والعربية ، ضعيفا في الفقه .

لم أقف على [تأريخ] وفاته[2] .

١٢٣٤

يوسف بن وهره الهمذاني (*)

يوسف بن أيوب بن يوسف بن الحسين بن وهره، بفتح الواو والهاء ، والراء المهملة الهمذاني .

قال ابن خلكان : كان فقيهاً ، زاهداً ، عالماً ، عاملاً ، ربّانياً ، صاحب مقامات ، وكرامات .

ولد بقرية من قرى همذان ، على مرحلة منها ، سنة أربعين ، أو احدى وأربعين وأربعمائة ، ثم قدم بغداد بعد الستين وأربعمائة ، ولازم الشيخ أبا اسحاق الشيرازي ، وتفقـه عليه حتى برع في المذهب ، والأصول ، والخلاف ، وسمع الحديث من جماعة ببلاد شتى ، وكتب[1] أكثر ما سمعه ، ثم رحل عن بغداد ، واشتغل بالعبادة حتى صار علماً من أعلام الدين ، قدوة الى الله تعالى ، ثم قدم بغداد ، في سنة خمس عشرة وخمسمائة ، وحدّث

---

(١) اسمه الكامل : (البديع في البيان عن غوامض القرآن) .

(٢) في معجم المؤلفين : توفي بعد سنة ٥٠٠هـ .

(*) له ترجمة في: ابن خلكان ٦/٧٦ ، (وأغلب هذه الترجمة منه) ، الأنساب ٢/٣٥٦ ، المنتظم ١٠/٩٤ .

(١) من آثاره : منازل السالكين في التصوف ، انظر : هدية العارفين ٢/٥٥٢ .

بها ، وعقد بها مجلس الوعظ بالنظامية ، فقام فقيه يعرف بابن السّقا ، فسأله بحضور الناس عن مسألة ، وآذاه ، فقال له الشيخ : اجلس ، فانّي أجد من كلامك رائحة الكفر ، ولعلك تموت على غير دين الأسلام ، فاتفق بعد هذا القول بمدة قدوم رسول نصـراني من ملك الروم الى الخليفـة ، فذهب اليه ابن السّقا ، فسأله ان يستصحبه ، فخرج معه الى القسطنطينية والتحق بملك الروم ، وتنصر ومات على النصرانية [١٧٤ ب] .

رآه شخص بالقسطنطينية ، وهو مريض ملقىً على دكّة ، وبيـده خَلَق مِرْوَحة ، يدفع بها الذباب ، قال : فسألته : هل القرآن باق على حفظك ؟ فقال : ما أذكر منه الا آية واحـدة « ربما يودّ الذين كفروا لو كانوا مسلمين »[٢] . والباقي نسيته .

نعوذ بالله من سوء الخاتمة .

وكان الشيخ يتردد بين مرو وهراة ، واجتمع برباطه بمرو من المنقطعين الى الله ، ما لا يتصور ان يكون في غيره من الرُّبُط ، فخرج في بعض المرّات من هراة [قاصداً] الى مرو ، فأدركته المنيّة ، فمات في[٣] الطريق ، في شهر ربيع الاول سنة خمس وثلاثين وخمسمائة ، ودفن بقرية هناك ، ثم نقل الى مرو .

١٢٣٥

أبو مطيع الهروي

أحمد بن محمد أحمد بن محمد الهَرَوي ،

ذكره ابن باطيش فقال : كان شيخاً عالماً ، كثير المحفوظ ،

---

(٢) سورة الحجر ، الآية/٢ .
(٣) في قرية (ببامئين) قصبة باذغيس .

ولد يوم الجمعة ، النصف من ذي الحجة ، سنة سبع وسبعين وأربعمائة ، ومات في رابع عشر [شهر] ربيع الآخر ، سنة سبع وسبعين وخمسمائة •

١٢٣٦

الخطيب الهمذاني (*)

أبو محمد ،

عبدالله بن ابراهيم بن محمد الخطيب ، الهمذاني ،

قال ابن النجار : كان حافظاً للمذهب ، سديداً للفتاوي ، عفيفاً نزِهاً ، متديناً ورعاً ، متقشفاً على منهاج السَّلَف •

تفقَّه بالنظامية على أبي الخير القزويني ، وأبي طالب الكرخي ، وأعاد بها ، وسمع وحدّث ، وسألته عن مولده فقال : في شهر ربيع الأول ، سنة خمس وأربعين وخمسمائة بهمذان •

وتوفي في حادي عشر ، شعبان سنة اثنتين وعشرين وستمائة •

١٢٣٧

أبو بكر الهمذاني

عبدالحميد بن عبدالرشيد بن علي الهمذاني ،

ولد بهَمذان ، سنة أربع وستين وخمسمائة ، وتفقَّه ببغداد ، سمع من جماعة ، وأعاد بالنّظامية ، وناب في القضاء ببغداد عن أخيه في الجانب الغربي ، وكان كثير المحافيظ ، صالحاً ورعاً ، على طريقة السَّلَف ، قدم دمشق ثم عاد الى بغداد ، وتوفي بها ، سابع شوال سنة سبع وثلاثين وستمائة •

(*) له ترجمة في : السبكي ٥/٥٨ (الحسينية) •

١٢٣٨

الصفي الهندي (*)

صفي الدين ،

محمد بن عبدالرحيم بن محمد الهندي ،

كان فقيهاً ، أصولياً ، متكلماً ، ديّناً ، متعبّداً ،

ولد بالهند ، في ليلة الجمعة ، ثالث عشر [شهر] ربيع الآخر ، سنة أربع وستين وستمائة .

وكان جدّه لأبيه فاضلاً ، نقرأ عليه . وخرج من بلدة دهلي في رجب ، سنة سبع وستين ، ودخل اليمن [١٧٥ آ] فأكرمه الملك المظفّر وأعطاه مالاً وحجّ وأقام بمكة ثلاثة أشهر ، ثم ركب البحر ، ودخل الديار المصرية ، سنة سبعين ، وأقام بها أربع سنين ، ثم سافر الى الروم على طريق أنْطاكية فأقام بها احدى عشر سنة ، ودرّس بقونية وسيواس، وأكرمه القاضي سراج‌الدين صاحب « التحصيل » ثم خرج من الروم ، سنة خمس وثمانين واستوطن دمشق ودرّس بها ، بالمدرسة الدولعية ، والرواحيّة ، والأتابكية والظاهريّـة ، وانتصب للافتاء ، والاقراء ، والتّصنيف[١] ، وانتفعت الناس بتلاميذه ، الاّ أن خطّه في غاية الرداءة .

توفي بدمشق ، ليلة الثلاثاء السادس والعشرين من صفر ، سنة خمس عشرة وسبعمائة .

(*) له ترجمة في : السبكي ٥/٢٤٠ (الحسينية) ، الوافي ٣/٢٣٩ وفيه : (محمد بن عبدالرحمن) ، الدارس ١/١٣٠ ، الدرر الكامنة ٤/١٤ ، البداية والنهاية ١٤/٧٤ ، شذرات الذهب ٦/٣٧ ، مرآة الجنان ٤/٢٧٢ .

(١) له آثار كثيرة مخطوطة ، انظرها Br, 2 : 116, S, 2 : 143 فهرس المخطوطات المصورة ١/٢٥٣ ، هدية العارفين ٢/١٤٣ .

١٢٣٩

تقي الدين ابن الهمام (*)

سليمان بن موسى بن بَهرام السَّمْهُودي ، المعروف بابن الهمام ، كان فاضلاً في علوم متعددة ، شاعراً ، صالحاً ، متعبداً ، [متقشفا] ، صنَّف أرجوزة في العروض ، وأخذ عنه جماعة .

ولد بسَمْهود(١) ، قرية من قرى الأعمال القوصية ، في النصف من شعبان سنة ثمان وخمسين وستمائة .

وتوفي بها لأربع بقين من [شهر] ربيع الآخر ، سنة ست وثلاثين وسبعمائة .

* * *

(*) له ترجمة في : بغية الوعاة ١/٦٠٣ ، الطالع السعيد : ٢٥٤ ، السبكي ٦/١٠٦ (الحسينية) ، الدرر الكامنة ٢/١٦٤ ، النجوم الزاهرة ٩/٣١١ ، السلوك ٢/٤٠٥ .

(١) سمهود : ضبطها ياقوت : بفتح السين المهملة ، وسكون الميم ، ويقال : سمهوط ، معجم البلدان ٥/١٣٤ ، وضبطها محقق الطالع السعيد ، بضم السين ، أكثر من مرة .



باب الواو

وفيه فصلان

الفصل الأول

في الأسماء الواقعة في الرافعي والروضة

١٢٤٠

ابن الوكيل ويعرف أيضا بالباب شامي (*)

أبو حفص ،

عمر بن عبدالله ، المعروف بابن الوكيل ، ويعرف أيضاً بالباب شامي ، نسبة الى باب الشام ، وهي : احدى المحال الأربعة بالجانب الغربي من بغداد[1] ، قال المطوّعي : كان فقيهاً جليلاً ، من نظراء ابن سُرَيْج ، وكبار المحدّثين ، والرّواة ، وأعيان النَقَلَة .

تفقّه على الأنماطي ، وتوفي ببغداد ، بعد العشرة[2] وثلثمائة .

نقل عنه الرافعي في آخر التيمم ، ثم كرر النقل عنه .

١٢٤١

الواحدي (**)

أبو الحسن ،

[علي بن] أحمد بن محمد الواحدي ،

(*) له ترجمة في : الشيرازي : ١١٠ ، العبادي : ٧١ ، السبكي ٤٧٠/٣ ، ابن هداية الله : ١٦ .

(١) الأنساب : ٤/٢ ، وفي السبكي : ويقال : ان المقتدر استقصاه على بعض كور الشام ، فلذلك عرف بالباب شامي ، لطول مقامه بها . وانظر : معجم البلدان ١٦/٢ .

(٢) لم يصرح السبكي بسنة وفاته .

(**) له ترجمة في : بغية الوعاة ١٤٥/٢ ، انباه الرواة ٢٢٣/٢ ، طبقات القراء ٥٢٣/١ ، العبر ٢٦٧/٣ ، طبقات المفسرين : ٢٣ ، معجم الأدباء ٢٥٧/١٢ ، ابن خلكان ٤٦٢/٢ ، النجوم الزاهرة ١٠٤/٥ ، دمية القصر : ٢٠٣ ، السبكي ٢٤٠/٥ .

كان فقيهاً اماماً في النحو ، واللغة ، وغيرهما ، شـــاعراً ، وأستاذ عصره في التفسير ، وله التّصانيف المعروفة فيه ، وفي غيره .

ومن تصانيفه فيه : « البسيط »(١) و « الوسيط » و « الوجيز » . ومنه أخذ الغزالي هذه الأسماء .

وأصله من ساوَه ، من أولاد التجّار ، وولد بنيسابور ، ومات بها بعد مرض طويل ، في جمادى الآخرة ، سنة ثمان وستين وأربعمائة ، قاله ابن خلكان وغيره .

نقل عنه في « الروضة » في [١٧٥ ب] مواضع من كتاب السِّيَر ، في الكلام على السلام .

---

(١) هذه الكتب في التفسير ، ومنها نسخ مخطوطة في القاهرة وفي بغداد وغيرهما ، وله آثار أخرى مخطوطة أيضا ، انظرها في : فهرس التيموريـــة ١/٦٦ ، فهـــرس المخطوطـــات المصـــورة ١/٥٠ ، Br, 1 : 411, S, 1 : 730 ، فهرس مخطوطات برلين ١/١٨٠ ، الكشاف : ٢٣ ، وطبع منها : أسباب نزول القرآن ، مرتين ، آخرها : طبعة السيد أحمد صقر ، القاهرة ١٩٦٩م ، شرح ديوان المتنبي ، بتحقيق: Fridericus Dieterici . برلين ، ١٨٦١م ، وأعادت طبعه بالأوفست مكتبة المثنى ببغداد .



الفصل الثاني

في الأسماء الزائدة على الكتابين

١٢٤٢
الوزيري (*)

أبو نصر ،

محمد بن طاهر بن محمد بن الحسن بن الوزير بن نصر المعروف بالوَزيري ، كان كثير العلوم ، فصيحاً بارعاً في الوعظ •

توفي بنيسابور في [شهر] رمضان ، سنة خمس وستين وثلثمائة ، ذكره ابن الصلاح في « طبقاته » ، وقال : انّه صنّف شيئاً من الأبواب •

١٢٤٣
أبو طاهر الواسطي (**)

ويقال أيضاً أبو النجيب ،

ميمون بن سهل الواسطي ،

من تلامذة الدّاركي ، ذكره العبّادي ، وابن الصلاح •

قال الذهبي في « تأريخه » : سمع ، وحدّث ، وتوفي في شهر رمضان ، سنة ثمان وعشرين وأربعمائة •

(*) له ترجمة في : ابن الصلاح الورقة /١٢ ب ، الأنساب : ٥٨٤ ، ميزان الاعتدال ٥٨٦/٣ ، لسان الميزان ٢٠٧/٥ ، السبكي ١٧٥/٣ •

(**) له ترجمة في : ابن الصلاح الورقة /٧٥ب ، العبادي : ١٠٠ •

١٢٤٤

أبو عبدالله الوني (*)

الحسين[١] بن عبدالله الونّي[٢] ، بالواو المفتوحة ، ثم النون المشددة ، الفَرضي الضَّرير .

كان متقدِّماً في علم الفرائض ، وله فيها تصانيف منها : كتابه « الكافي » ، من أحسن الكتب .

سمع ، وحدَّث ، ومات ببغداد شهيداً في أواخر الخمسين وأربعمائة ، وذلك في فتنة البَسَاسِيري .

ذكره ابن السمعاني ، والذهبي في « العبر » .

١٢٤٥

أبو الحسن المبارك الواسطي (**)

المبارك بن محمد بن عبدالله[١] الواسطي ، نزيل نيسابور .

قال السمعاني : كان اماماً كبيراً ، فاضلاً ، ومن أركان الفقهاء المكثرين ، الحافظين ، للمذهب والخلاف ، قويّ المناظرة ، ورعاً حسن

(*) له ترجمة في : الأنساب : ٥٨٦ ، ابن خلكان ١/٤٠٣ ، العبر ٣/٢٢٢ ، اللباب ٣/٢٨٠ ، المنتظم ٨/١٩٧ ، السبكي ٤/٣٧٤ ، البداية والنهاية ١٢/٣٧٤ ، البداية والنهاية ١٢/٧٩ ، معجم البلدان ٨/٤٣٥ وفيه : « واليها ينسب الوني صاحب كتاب الفرائض » .

(١) في أصول ترجمته الأخرى : اسمه « الحسين بن محمد » .

(٢) الوني : هذه النسبة الى : (ونّ) ، قرية من أعمال قُهُسْتان ، وقال ابن خلكان : « أظنه منها » . وانظر : معجم البلدان ٨/٤٣٥ .

(**) له ترجمة في : السبكي ٥/٣١١ .

(١) في السبكي : عبيدالله .

السيرة ، متجملاً قانعاً بالقليل ، عديم النظير .

تفقَّه بواسط ، ثم قدم بغداد ، فتفقَّه على القاضي أبي الطَّيِّب ، ثم نزل نيسابور ، ودرَّس بالمدرسة المشطبيَّة .

سمع في بلاد كثيرة ، وأضرَّ في آخر عمره ، وسُرقت أمواله ، وتوفي فجاَة في [شهر] ربيع الآخر ، سنة ثنتين وتسعين وأربعمائة ، وله سبع وثمانون سنة .

١٢٤٦

الوركي (*)

أبو محمد ،

عبدالواحد بن عبدالرحمن بن القاسم الزُّبَيْري ، الوَرْكي ،

نسبة الى : وَرْكة ، بواو مفتوحة ، وراء مهملة ساكنة ثم كاف بعدها هاء ، وهي قرية [على] فرسخيْن من بخارى(١) .

قال أبو سعد السمعاني : كان فقيهاً ، اماماً ، زاهداً ، عاش مائة وثلاثين سنة ، بين سماعه من أبي ذر وبين موته مائة وعشر سنين .

رحل اليه الناس من الأقطار ، وتوفي سنة خمس وتسعين وأربعمائة .

ذكره في « العبر » وقال : « ليس له نظير في عُلُوّ الاسْناد »(٢) .

(*) له ترجمة في : العبر ٣٤٢/٣ ، الانساب ٥٨٢ .

(١) معجم البلدان ٤١٨/٨ .

(٢) وزاد في العبر : « ولم يضعفه أحد » .

١٢٤٧

أبو سعد عبدالكريم الوزان (*) وولده

القاضي أبو سَعْد

عبدالكريم بن أحمد بن طاهر التيمي ، بميم واحدة ، الطَّبري المشهور [١٧٦ آ] بالوزّان •

كان المذكور اماما كبيراً ، واسع العلم ، ذا قَدَم راسخ في المناظرة ، وافحام الخصوم ، وكرم باذخ ، راقٍ الى مناط النجوم ، فصيحاً ثابتاً •

ولد في [شهر] رمضان ، سنة احدى وتسعين وثلثمائة ، وسمع مشايخ الري ، والعراق ، وما وراء النهر ، وقرأ الفقه ، في أول أمره على القاضي أبي العباس البصري ، ثم تفقه على الامام أبي بكر القفّال المرْوَزي ، وصار من كبار عصره فضلاً ، وحِشْمة ، وجاهاً ، ونعمة ، وصَدارة وكرماً •

سكن الري ، وهو جدّ الوزّانين ، رؤساء الشافعية بها ، وولي قضاء سَاوة ، ثم قضاء هَمذان ، وأخذ عنه الفقهاء ، وعقد مجلس الاملاء بنيْسابور ، وحدّث عنه جماعة ، ومات ، فقيل : سنة تسع (١) وستين وأربعمائة ، وقيل : سنة ثمان •

ذكره ابن الصلاح •

(*) له ترجمة في : ابن الصلاح الورقة/٦٠ب ، الأنساب : ٥٨٢ ، اللباب ٣/٢٧١ ، السبكي ٥/١٥١ ، منتخب السياق الورقة / ٩٧ أ •

(١) منتخب السياق ، والسبكي •

١٢٤٨

ولده (*)

وكان له ولد يقال له :

أبو عبدالله ،

محمد ، ويلقّب : عماد الدين ،

عالم محقق ، مدقق ، تفقّه على والده ، ثم على أبي الخُجَنْدي ، وجالس الشيخ أبا اسحاق ، سمع ، وحدّث ، وتوفي بالري في حدود سنة خمس وعشرين وخمسمائة •

ذكره ابن السمعاني ، وقال الذهبي في « العبر » : أنه شرح « الوجيز » وانّه توفي في [شهر] ربيع الآخر ، سنة ثمان وتسعين وخمسمائة ، وهو لا ينتظم مع ما سبق في ترجمته ، وترجمة والده ، الا أنْ يكون المذكور حفيد السابق ، لا ولَده[١] ، ويكون أيضاً غير ما ذكره السمعاني •

١٢٤٩

عبدالواحد الولاشجردي (**)

أبو عمرو ،

عبدالواحد بن محمد بن عمر الوَلاشْجَرْدي ، نسبة الى قرية من قرى كنكور[١] ، وكنكور ، ناحية من هَمذان •

(*) له ترجمة في : السبكي ١٢٨/٦ ، (نقلاً عن الوسطى) •

(١) وهو كذلك ، وترجمته في : الوافي ٢٨٢/٣ ، السبكي ١٢٧/٦ ، العبر ٣٠٥/٥ ، شذرات الذهب ٣٣٧/٤

(**) له ترجمة في : معجم البلدان ٤٣٢/٨ •

(١) وهي : بكسر الكافين ، وقد تفتح الثانية ، والنسبة اليها : قصري ، نسبة الى : قصر كنكور ، ويقال : قصر اللصوص •

كان المذكور فقيهاً ، ديناً ، خيّراً ، رحل ، وحدّث ، وتوفي بكنكور ، في سنة اثنتين وخمسمائة •

١٢٥٠

أبو العباس المعروف بالوجيه (*)

أحمد بن عمر بن الحسن الكرْدي ، المكنى : بأبي العباس ، المعروف بالوجيه ، قرأ الفقه بتبريز ، حتى برع فيه ، ثم قدم بغداد ، واستوطنها ، وترتّب مُعيداً بالمدرسة النظامية •

وكان من أعيان الفقهاء المشهورين بالفضل والزهد ، وكان عليه مهابة وجلالة ، وأنوار العلم والصلاح ظاهرة عليه •

توفي في ذي الحجة ، سنة احدى وتسعين وخمسمائة ، قاله ابن النّجار في « تأريخه » •

١٢٥١

أبو جعفر الواسطي

هبة الله بن علي ابن أبي الفضل الواسطي ،

كان فقيهاً ، ديّناً ، منقطعاً في مسجد بواسط ، [(١) يعرف بالرزازين للفتوى ، واقراء العلم والقرآن ، ورواية الحديث ، تفقّه بواسط] على ابن البُوقي السابق في حرف الباء •

ومات في حدود سنة احدى وستمائة •

ذكره التفليسي •

(*) له ترجمة في : السبكي ٦/٣١ •

(١) بين معقوفين ساقط من الأصل ، وهو من نسخة (كوبريلي) والأوقاف •

١٢٥٢
ابن الربيع الواسطي (*)
وولده

مجد الدين أبو علي ،

يحيى ابن الفقيه الصالح الربيع [١٧٦ ب] بن سليمان العُمَري ،

من ذريّة عمر بن الخطاب رضي الله عنه ، الواسطي ،

ذكره التفليسي ، وابن الدُبيثي ، وأبو شامة ، وابن النّجار ، فقالوا ، وبعضهم يزيد على بعض ، كان عالماً بمذهب الشافعي ، والأصلين ، والتفسير ، والحديث ، والخلاف ، والقراءات ، والحساب ، وقسمة التركات ، وقوراً ، ديّناً ، ثبتاً .

قرأ بواسط القراءات العشر ، وتفقّه على والده ، وعلى ابن البُوقي ، ثم رحل الى بغداد، فتفقّه بنظاميتها على مدرّسها أبي النجيب السّهرْوَرْدي ، ثم بنيسابور على محمد بن يحيى ، تلميذ الغزالي ، وأقام عنده سنتين ونصفاً ، حتى برع ، ثم قدم بغداد ، وتولّى الاعادة بالنّظامية عند ابن فضلان ، مع ان الواسطي كان أقعد بالفقه ، وبالخلاف منه ، وكان بينهما صحبة أكيدة ، فأخرج في سنة ثمان وتسعين في رسالة من الخليفة الى غَزْنة ، فلما عاد[١] تولّى النظاميّة ، وانتهت اليه رئاسة الشافعية ، وحصل له وجاهة عظيمة ، وصنّف تفسيراً للقرآن الكريم ، واختصر « ذيل » أبي سعد ابن السمعاني على « تأريخ بغداد » للخطيب ، [وأسمع] الكثير في بلاد شتى .

(*) له ترجمة في : الذيل على الروضتين : ٦٩ ، البداية والنهاية ٥٣/١٣ ، السبكي ١٦٥/٥ (الحسينية) ، العبر ٢٠/٥ .

(١) وذلك في سنة ثلاث وستمائة .

قال التفليسي : سألت شيخنا عن مولده ، فقال : في شهر رمضان ، سنة ثمان وعشرين وخمسمائة ، قال : وتوفي في طريق[٢] خراسان ، في ارساله من قبل الخليفة ، في ذي القعدة ، سنة ست وستمائة ٠

١٢٥٣

ولده (*)

وكان ليحيى المذكور ولد يقال له :

أبو القاسم ،

عبدالرحمن ، قرأ الفقه ، والخلاف ، على والده ، وعلى ابن فضلان ، وترسّل عن الخليفة الى غَزْنة ، ثم الى خوارزم ، وحدّث هناك ٠

ولد سنة ستين وخمسمائة ، وتوفي في حياة والده ، في شهر رمضان ، سنة اثنتين وستمائة ٠

١٢٥٤

ابن الآمدي قاضي واسط (**)

أبو الفضائل ،

علي بن يوسف بن أحمد الآمدي الأصل ، الواسطي المولد والدار ، هو من بيت معروف بالرواية والصلاح ٠

ولد بواسط ، في الخامس والعشرين من ذي الحجة ، سنة تسع وخمسين وخمسمائة ، وقدم بغداد فتفقّه بها على المبارك صاحب ابن الخَل،

---

(٢) وفي الأصول الاخرى : توفي ببغداد ، وانظر : السبكي ٠

(*) له ترجمة في : السبكي ٥/٧١ (الحسينية) ٠

(**) له ترجمة في : ابن خلكان ٣/٧٥ ٠

ثم من بعده على يَعيش بن صدَقة الفراتي ، وأعاد عنده بالمدرسة الثقتيّة بباب الأزَج ، وسمع الحديث من جماعة كثيرة ، وكان حسن الكلام في المناظرة ، وتولّى القضاء بواسط ، في آخر سنة أربع وستمائة ، وأضيف اليه نقابة الأشراف بها [١٧٧ آ] .

ومن شعره من قصيدة طويلة[١] :

١ ـ واهاً له ذكَر الحمى فتأوّهَا
ودَعا بـه داعي الصبّا فتولّها

٢ ـ هاجتْ بلابلَه البلابلُ فانثنت
أشجانهُ تثني عن الحلم النُّهى

٣ ـ قالوا : وَهى جلَداً ، ولو علق الهوى
بيلملم يوماً تأوّه ، أو وَهى

٤ ـ علمتْ بأن الجزع ميل غصونه
لما خطرت عليه في حلل البَها[٢]

توفي بواسط ، ليلة الاثنين ، ثالث شهر ربيع الأول ، سنة ثمان وستمائة ، ودفن عند ابيه .

ذكره ابن خلكان .

١٢٥٥

ابن محمود الواسطي (*)

أبو العباس ،

---

(١) الأبيات في ابن خلكان ، وقد شكك ان تكون له ، وانما هي لآمدي آخر .

(٢) في ابن خلكان :

علمت ان الجذع ... في حلل البهـا

(*) له ترجمة في : السبكي ٥/١٦ (الحسينية) .

أحمد بن محمود بن أحمد الواسطي ،

ذكره ابن النجار ، فقال : كان عالماً فقيهاً ، حافظاً لمذهب الشافعي ، عاملاً بعلمه ، مصنفاً في الفتاوي ، له يد في الجدل والأصلين ، حسن الكلام في مسائل الخلاف ، ويفهم طرفاً صالحاً من الحديث ، والأدب ، ويقرأ القرآن قراءة حسنة جيدة ، ما رأيت أجمل طريقة ، ولا أحسن منه •

ولد بواسط ، في جمادى الآخرة ، سنة تسع وخمسين وخمسمائة ، وقرأ القرآن بالروايات ، على أبي بكر ابن الباقلاني ، والفقه على عمه الحسين بن أحمد ويحيى بن الربيع ، وابن فضلان ، والأصول على المجير البغدادي ، وولي القضاء بالجانب الغربي من بغداد ، وسمع جماعة ، وكتب بخطه كثيراً من الفقه ، والحديث ، وغير ذلك •

توفي ببغداد ، في [شهر] ربيع الآخر ، سنة ست عشرة وستمائة ،

١٢٥٦

الضياء ابن الوراق (*)

ضياء الدين أبو القاسم ،

عبدالرحمن بن محمد بن اسماعيل القرشي ، المصري ، المعروف بابن الوراق ، كان اماماً عالماً ، تفقه على الشهاب الطوسي ، وأعاد عنده بمنازل العز ، وسمع من ابن بري وغيره •

قال الحافظ المنذري : سمعت منه ، وتفقهت عليه مدة ، قال : وكان عالماً صالحاً ، حسن الأخلاق ، تاركاً لما لا يعنيه ، كتب بخطه كتباً كثيرة ،

(*) له ترجمة في : السبكي ٥/٦٥ (الحسينية) نقلاً عن (التكملة أيضاً •

قيل : انّها بلغت أربعمائة مجلدة •

توفي في جمادى الآخرة ، سنة ست عشرة وستمائة •

١٢٥٧

ابن خطاب الواسطي (*)

أبو الحسن ،

علي بن خطاب بن مقلد الواسطي ، الضَّرير ،

تفقَّه ببغداد على ابن فضلان ، وابن الربيع ، حتى برع في المذهب ، والخلاف ، والأصول ، ودرّس وأفتى ، وكان عالماً بالعربية ، والقراءات ، وسمع الحديث من جماعة ، وأقبلت عليه الدنيا في آخر عمره ، فصار بين جلساء الامام المستنصر بالله •

قال ابن النَّجار : سألته [١٧٧ ب] عن مولده فقال : في آخر سنة ستين ، أو ، أول سنة احدى وستين وخمسمائة •

قال : وتوفي في شعبان ، سنة تسع وعشرين وستمائة •

١٢٥٨

أبو العباس الواسطي (**)

أبو العباس ،

أحمد بن علي بن ثبات الواسطي ،

(*) له ترجمة في : السبكي ١٢٥/٥ (الحسينية) •

(**) له ترجمة في : الحوادث الجامعة : ٦٢ ، وفيه (أحمد بن ثبات الهمامي الواسطي) •

كان أستاذاً في الفرائض ، له فيه المصنّفات[٢] والتلامذة ، تفقّه على أبي طالب المبارك ، تلميذ ابن الخل .

توفي في رجب ، سنة احدى وثلاثين وستمائة ، عن ست وسبعين سنة .

١٢٥٩

أبو المعالي الواسطي (*)

عبدالرحمن بن مقبل بن الحسين الواسطي ، الملقب : عماد الدين قاضي القضاة ببغداد .

ولد سنة احدى ، أو اثنتين وسبعين[١] وخمسمائة ، وقرأ القراءات ، وتفقّه على ابن البُوقي ، والمُجير ، وابن فضلان ، وابن الربيع ، وبرع في المذهب ، والخلاف ، وأعاد وأفتى ، ودرّس ، وسمع ، وحدّث ، وناب[٢] في القضاء ، ثم تولاّه اصالة سنة أربع وعشرين وستمائة ، ودرّس بالمستنصرية ، ثم عزل سنة ثلاث وثلاثين ، فلزم بيته يتعبّد ، ثم تولى مشيخة رباط المرزبانية ، سنة خمس وثلاثين ، الى أن مات ، في الحادي والعشرين من ذي القعدة ، سنة تسع وثلاثين [وستمائة] .

ذكره ابن النّجار ، والذهبي .

---

(١) منها : عمدة الرائض ، وغنية الحسّاب ، انظر عنها : Br, S, 1 : 860 ، وكشف الظنون : ١١٦٧ وفيه : « أحمد بن تمات »

(*) له ترجمة في : السبكي ٥/٧١ (الحسينية) ، شذرات الذهب ٥/٢٤٠ ، تاريخ علماء المستنصرية ١/٢١٠ - ٢١٢ ، العبر ٥/١٦١ .

(١) في السبكي : احدى وسبعين ، او اثنتين وسبعين ، وفي : تاريخ علماء المستنصرية : سنة ٥٧٠هـ ، وكانت ولادته بواسط .

(٢) استنابه قاضي القضاة أبو صالح ابن الشيخ عبدالقادر الجيلاني ، على القضاء بحريم دار الخلافة .

١٢٦٠

ابن واصل (*)

جمال الدين ،

محمد بن سالم بن نصر الله بن سالم بن واصل الحموَي ،

كان اماماً ، عالماً بعلوم كثيرة ، خصوصـــاً العقليّات ، مفْـرطا في الذكاء ، وولي قضاء حماه ، وكان مداوماً في الاشتغال ، والتفكـّر في العلم ، حتى كان يذهل عمّن يجالسه ، وعن أحوال نفسه •

توفي بحماه ، يوم الجمعة الثاني والعشرين من شوال ، سنة ســبع وتسعين وستمائة • وقد بلغ التسعين ، وصنـّف تصانيف[١] كثيرة ، في الأصـليـْن ، والحكمة ، والمنطق ، والعروض ، والطب ، والتأريخ ، والأدبيات ، ومن شعره :

١ ـ وأعيذ مصقول العذار صــحبته
وربــع ســروري بالتأهَل عامِرُ

٢ ـ وفارقتــه [حيناً] فجاء بلحيْــة
تروع ، وقد دارت عليه الدوائرُ

(*) له ترجمة في : الوافي ٣/٨٥ ، بغية الوعاة ١/١٠٨ ، المختصر في أخبار البشر ٤/٣٩ ، شذرات الذهب ٥/٤٣٨ ، التعريف بالمؤرخين : ١٢٩ ، مقدمة كتابه (تجريد الاغاني) للدكتور طه حسين ، ومقدمة : مفرج الكروب ، الأعلام ٧/٣ ، معجم المؤلفين ١٠/١٨ •

(١) طبع منها : تجريد الأغاني ، القسم الاول تحقيق : طه حسين ، وابراهيم الأبياري ، (١ ـ ٣) ثلاثة اجزاء ، القاهرة ١٩٥٥م ـ ١٩٥٦م ، والقسم الثاني ١٩٥٧م ولم يتم بعد ، حيث طبع منه الجزء الخامس فقط ، ومفرج الكروب ، تحقيق : الدكتور جمال الدين الشيال ، القاهرة ١٩٥٣م ـ ١٩٥٧م ، (١ ـ ٣) •

٣ ـ فكررت طَرْفي في رسوم جماله
وأنشدت بيتاً ، قاله قبل شاعرُ

٤ ـ « كأن لم يكن بين الحجون الى الصّفا
أنيس ، ولم يسمر بمكة سامِرُ »(٢)

٥ ـ فقال مجيباً ، والفؤاد كأنّـه ،
يقلقله بين الجوانح طائِرُ [١٧٨ آ]

٦ ـ « بلى ، نحن كنّا أهلهـا فأبادَنا
صروف الليالي والجدود الغوابرُ »

وذكره في « العبر »(٣) مختصراً ٠

١٢٦١

جمال الدين الوجيزي

شيخنا جمال الدين ،

أحمد بن محمد بن سليمان الواسطيّ الأصل ، المعروف بالوجيزي ، لكونه كان يحفظ « الوجيز » للغزالي ٠

كان المذكور اماماً ، حافظاً للفقه ، عنده غرائب كثيرة ، ومداوماً على الاشتغال ، والاشغال الى حين وفاته ، مع كبر سنّه ٠

---

(٢) هذا البيت و (٦) من قطعة ، قالها : مضاض بن عمرو الجرهمي ، يتشوق بها مكة المشرّفة ، لما أجلتهم عنها خزاعة ، وانظرها في : معجم البلدان ٢/٢٢٥ رسم : (الحجون) ، والبيت من الأمثال السوائر ، وانظره أيضا في : العقد الفريد ٥/٥٩ ٠

(٣) سقطت ترجمته في العبر ، حيث ان النسخة المطبوعة سقط منها وفيات سنة ٦٩٥ ـ ٦٩٧ ، ولم يشر الى ذلك محققه الدكتور صلاح الدين المنجد ٠

ولد بأشمُون الرمان من الديار المصـرية ، سـنة ثلاث وأربعين وستمائة ، وتفقَّه بالقاهرة الى أن برع ، وناب في الحكم بها ، وبمصر ، وأعاد بالظاهريَّة ، وبالجامع الأقمر ، نقل عنه ابن الرفعة في حاشية شرحه « للوسيط » فقال : سمعت أقضى القضاة جمال الدين الوجيزي يحكي وجهين في تحريم تعاطي العقود الفاسدة ، قلت : وفي « التنبيه » موضعان صريحان في تحريمها ، أحدهما : قوله في الحج ، ويحرم عليه ان يتزوج أو يزوّج ، [فانْ] فعل ، فالعقد باطل ، والثاني : قوله في باب ما يحرم من النكاح ، ويحرم عليه نكاح جاريته ، ونكاح جارية ولده •

توفي المذكور رحمه الله ، بمسكنه بجامع الأقمر ، في الخامس من رجب سنة سبع وعشرين وسبعمائة •

* * *

باب الياء

وفيه فصلان

الفصل الأول

في الأسماء الواقعة في الرافعي والروضة

١٢٦٢
ابراهيم بن يوسف (*)

ذكره النَّووي في « تهذيبه » فقال : انه من أصحابنا ، مذكور في « الروضة » قبيل كتاب الرجعة بأسْطر[١] ، ولم يزد على ذلك .

وقال الحاكم في « تأريخ نيسابور » : « ابراهيم بن يوسف بن لقمان ، الفقيه ، البخاري ، نزيل نيسابور ، في دار السُّنَّة .

أفادني بعض أصحابنا بخطه عنه أحاديث » . انتهى .

ذكره الرافعي ، قبيل الرجعة بدون صفحة ، فقال : ان أبا العباس الرّوياني ، حكى ان امرأة قالت لزوجها أصبغ لي ثوباً يكن لك فيه أجر ، فقال الرجل : انْ كان لي فيه أجر ، فأنتِ طالق . فقالت المرأة : وقد استفتيت في ذلك ابراهيم بن يوسف العالم فقال : ان كان ابراهيم بن يوسف عالماً ، فأنتِ طالق ، فاستفتى المذكور فقال : لا تحنث في الأولى ، لأنه مباح ، والمباح لا أجر فيه ، وتحنث في الثانية لأن [١٧٨ ب] الناس يسمّوني عالماً ، وقيل : تحنث في الأولى أيضاً .

وصححه الرّوياني ، لم أعلم تأريخ وفاته .

(*) انظر : تهذيب الأسماء واللغات ١/١٠٥ .

(١) في التهذيب : « هو أبو . » بعد ان ساق السطر المذكور في الترجمة .

١٢٦٣

محمد بن يحيى (*)

أبو سعد ، بسكون العين ،

محمد بن يحيى النيسابوري ،

تفقَّه على الغزالي ، وصار أكبر تلامذته ، شرح « الوسيط » وسمّاه : « المحيط »[١] وعلَّق في الخلاف ، تعليقة مشهورة ، وقد وقفت على التصنيفين ، درَّس بنظامية نيسابور ، ونظامية هَراة •

وقال النَّووي في « تهذيبه » : « كان اماماً ، بارعاً في الفقه ، والزهد ، والورع ، رحل اليه الناس من الأقطار ، وتخرّجوا به ، فصاروا أئمة فضلاء • قتلته الغُزّ ، يعني : التركمان ، من جملة خلق كثير ، لمّا استولوا على نيسابور ، في [شهر] رمضان ، سنة ثمان وأربعين وخمسمائة ». هذا كلامه •

وقال ابن خلكان وغيره : قتلوه بدسّ التراب في فِيه[٢] ، لما خرجوا على سنجر السلجوقي •

(*) له ترجمة في : ابن خلكان ٣/٣٥٩ ، السبكي ٤/١٩٧ (الحسينية) ، مرآة الجنان ٣/٢٩٠ ، ابن هداية الله : ٧٧ ، شذرات الذهب ٤/١٥١ ، الوافي ٥/١٩٧ ، تهذيب الأسماء ١/٩٥ ، وفيه (أبو سعيد) •

(١) من المحيط ، نسخة نفيسة مخطوطة ، النصف الاول ، كتبت سنة ٦٩٧هـ ، في مكتبة أحمد الثالث ، برقم [١٤٠٥] في ورقة ، ومنها مصورة في معهد المخطوطات المصورة برقم [٨٩ الفقه الشافعي] • انظر : فهرس المخوطات المصورة ١/٢٩٤ •

(٢) وقد رثاه جماعة ، منهم البيهقي أبو الحسن علي ابن أبي القاسم ، انظر : ابن خلكان ، والوافي •

وقال ابن السمعاني : قتل في الجامع ، حادي عشر ، شوال سنة تسع وأربعين .

وكان مولده كما قاله ابن خلكان : سنة ست وسبعين وأربعمائة بطُرَيثيث ، وهي من أعمال نيسابور .

ونقل عنه الرافعي في باب المياه والتيمم ، وشروط الصلاة ، وصلاة الجنازة ، وقسم الصدقات ، ومواضع أخرى محصورة .

* * *

الفصل الثاني

في الأسماء الزائدة على الكتابين

١٢٦٤

أبو حامد اليمني (*)

محمد بن محمد بن عبدالرحمن اليمني ،

صنَّف كتاباً في المذهب في مجلدين سمّاه « المرشد » ، وقعت منه نسخة ، أرّخ كاتبها تاريخ كتابتها لسنة ثمان وستين(١) وأربعمائة .

١٢٦٥

الفقيه زيد اليفاعي(**)

زيد بن عبدالله بن جعفر اليفاعي ،

أصله من المعافر ، بميم مفتوحة وعين مهملة بعد الألف ، ثم راء مهملة . سكن الجَنَد بجيم ونون مفتوحتين .

كان فاضلاً في الفقه ، والفرائض ، والحساب ، اشتغل عليه العمراني ، ونقل عنه في أقاويل باب الهبة من « البيان » .

تخرَّج المذكور أولاً باليمن ، ثم ارتحل الى مكة ، فأخذ عن الطَّبري صاحب « العدة » والبندنيجي صاحب « المعتضد » ، ثم عاد الى اليمن فانتصب للتدريس ، واجتمع عليه خلق كثير يزيدون على مائتي طالب ، فخرج

(*) له ترجمة في : السبكي ١٩٨/٤ (وفي الوسطى بعض الزيادات على الكبرى) ، ولم يؤرخ وفاته .

(١) كذا في السبكية الوسطى ، وفي الكبرى : « وقفت على الاول منهما ــ المرشد ــ وقد ذكر في تاريخه أنه فرغ منه ، سنة ثلاث وأربعين وأربعمائة » .

(**) له ترجمة في : طبقات فقهاء اليمن : ١١٩ ، السبكي ٢١٩/٤ (الحسينية) .

هو وأصحابه لدفن ميت ، وهم على هيئة حسنة ، فرآهم المفضل[1] ابن أبي البركات الحميري ، أمير الناحية ، من فوق سطح له ، فخشي [١٧٩ آ] منهم لاجتماع الرغبة عليهم ، وتذكر خروج الفقيه عبدالله بن عمر المصوع[2] ، على المكرم[3] ، وقتله لخالد ابن أبي البركات ، وهو أخو الأمير المذكور مع ما في باطنه من العداوة لأهل[4] السنة . فعمل معهم مكيدة اقتضت تفرقهم ، فعزل القاضي وولى غيره ، فصاروا حزبين . وصار يولى أحدهما شهراً ويعزله بالآخر ، فحصلت فتنة ، فخرج الفقيه زيد الى مكة ، سنة خمسمائة ، وجاور بها اثنتي عشرة سنة[5] .

وله أرض باليمن تأتيه أجرتها ، فاتجر فيها ، وحصل أموالاً كثيرة بالمقارضة ، حتى كان له بضع عشرة مقارضاً ، وانتهت اليه رئاسة الفتوى بمكة ، ثم عاد الى اليمن ، واستقر ببلده ، وهي الجند ، وذلك بعد موت المفضل ، فعلا شأنه ، وارتحل الناس اليه ، ومات بها سنة أربع عشرة وقيل : خمس عشرة وخمسمائة .

ذكره الشيخ قطب الدين عبدالكريم الحلبي .

١٢٦٦

عبدالله اليمني (*)

عبدالله بن عبدالرزاق بن الحسن بن زاهر اليمني ،

---

(١) كان المفضل من كبار رجال الدولة الصليحية ، القائمة على الدعوة الاسماعيلية الفاطمية في اليمن .

(٢) انظر ترجمته في : طبقات فقهاء اليمن : ٩٦ .

(٣) المكرم : اسمه احمد بن علي الصليحي ، المتوفى سنة ٤٨٠هـ انظر ترجمته في طبقات فقهاء اليمن : ١٢٢ .

(٤) السبكي .

(٥) انظر : طبقات فقهاء اليمن : ١٢١ .

(*) له ترجمة في : طبقات فقهاء اليمن : ١١٦ ، السبكي ٤/٢٣٥ (الحسينية) .

تفقّه على أبي بكر ابن جعفر المخائي ، وكان يدرّس بجامع ذي أشرق ، وكان عليه مدار الفتوى في أيامه ، وبه تفقّه أبو بكر ابن سالم[1] .

مات سنة ثمان وعشرين وخمسمائة ، وله ست وستون سنة .

وأشرق : من بلاد اليمن ، بالشين المعجمة الساكنة والراء المفتوحة والقاف .

١٢٦٧

سالم اليمني (*)

سالم بن عبدالله بن محمد بن سالم اليَمني ،

ولد في شهر رمضان ، سنة احدى وخمسين وأربعمائة بذي أشرق ،

وتفقّه على أبيه[1] ، وكان امام جامع بلده ، وتوفي بها ، سنة اثنتين وثلاثين وخمسمائة .

١٢٦٨

أبو الحسن اليزدي (**)

علي بن الحسين[1] بن أحمد اليزدي ،

---

(١) انظر ترجمته في : طبقات فقهاء اليمن : ٢١١ .

(*) له ترجمة في : طبقات فقهاء اليمن : ١١٥ — ١١٦ ، السبكي ٢٢٠/٤ (الحسينية) .

(١) وترجمته في : طبقات اليمن : ١١٠ .

(**) له ترجمة في : طبقات القراء ٥١٧/١ ، السبكي ٢٧١/٤ (الحسينية) ، مرآة الجنان ٢٩٨/٣ ، شذرات الذهب ١٥٩/٤ ، العبر ١٤٣/٤ .

(١) في العبر : « أحمد بن محمويه اليزدي » أي جعل اسم ابيه أحمداً .

نسبة الى يزد ، بياء مفتوحة مثناة من تحت ثم زاي معجمة ساكنة ثم دال مهملة . وهي : بلد من بلاد فارس .

قال التفليسي في « طبقاته » : كان فقيهاً فاضلاً ، زاهداً ، حسن السيرة ، كثير الصوم .

ولد سنة ثلاث ، أو أربع وسبعين وأربعمائة ، وتفقه بواسط على الفارقي ، وببغداد على الشاشي ، وسمع ببلاد كثيرة ، وصنف كتباً كثيرة في الفقه وغيره ، سمع منه ابن السمعاني وغيره .

توفي ليلة رجب سنة احدى وخمسين وخمسمائة ، وذكر الذهبي في :

« العبر » نحوه ، فقال : « قرأ بأصفهان على أبي الفتح الحداد ، وأبي سعد المطرز [١٧٩ ب] ونزل بغداد وقرأ بها ، وسمع ، وبرع في المذهب والقراءات ، وصنف فيهما ، وفي الزهد ، وكان رأساً في الزهد ، والورع .

توفي في جمادى الآخرة من السنة المتقدمة ، وقد قارب الثمانين »[٢] .

١٢٦٩

الفقيه عمارة اليمني (*)

نجم الدين أبو محمد ،

---

(٢) العبر .

(*) له ترجمة في : ابن خلكان ١٠٧/٣ ، الروضتين : ٢١٩/١ ، النجوم الزاهرة ٧٠/٦ ، البداية والنهاية ٢٧٤/١٢ ، مفرج الكروب ٢١٢/١ ، السلوك ٥٣/١ ، وافرده بالتأليف : المستشرق الفرنسي هـ ـ ديرينبورغ ، بكتاب « عمارة اليمني ، سيرته وآثاره » صدر منه مجلدان ، طبعا سنة ١٨٩٧م ، و ١٩٠٢م في شالون ـ فرنسا ، تضمنا النكت العصرية ، ومختارات من ديوانه ، وقطع شعرية ونثرية ، وسيرته . ثم تناوله الدكتور ذو النون المصري ، بكتاب « عمارة اليمني » طبع سنة ١٩٦٦م .

عمارة ، بضم العين المهملة وبالراء في آخره ، ابن علي بن زيدان المذْحجِي ، اليمني •

كان فقيهاً ، فَرضياً ، شاعراً ، ماهراً •

ولد سنة خمس عشرة وخمسمائة [بمدينة] من تهامة ، يقال لها : مرطان من وادي وساع ، مسيرتها من مكة في مهبّ الجنوب أحد عشر يوماً ، ورحل الى زبيد ، سنة احدى وثلاثين ، فاشتغل في بعض مدارسها مدة أربع سنين ، واشتغل بالأدب ، والشعر ، وغلب عليه ، ثم حجّ سنة تسع وأربعين • وسيّره قاسم بن هاشم أمير مكة شرّفها الله تعالى رسولاً الى الديار المصرية ، فدخلها في [شهر] ربيع الأول ، سنة خمسين وخمسمائة ، والخليفة يومئذ الفائز ابن ظافر ، والوزير الصالح بن رزّيك ، فمدحهما بقصيدة ميمية ، منها[1] :

١ ـ الحمدُ للعيس ، بعد العزم والهمم
حمداً يقوم بما أولَيْت من نِعَم

٢ ـ لا أجحد الحق عندي للركاب يدٌ
تمنت ِ اللجْم فيها رتبة الخُطُم

٣ ـ قرّبن بعد مزار العز من نظري
حتى رأيت امام العصر من أمم

٤ ـ وأرحْنَ من كعبة البطحاء مجتهداً
وفداً الى كعبة المعروف والكرم

---

(١) البيتان ٤ ، ٥ في ابن خلكان ١/١٥ ، وهي كاملة في ٣/١٠٧ ، مع اختلاف ببعض الألفاظ ، وهو :
١ ـ بما أولت من النعم
٤ ـ ورحن من كعبة البطحاء والحرم •

٥ ـ فهل درى البيت أنّى بعد فُرْقته
ما سرتُ من حَرَمٍ الاّ الى حَرَمِ

٦ ـ حيث الخلافة مضروبٌ سرادقها
بين النَّقيضيْن ، من عفو ومن نقم

٧ ـ وللامامة أنوار مقدّسة
تجلو البغيضيْن من ظُلْم ومن ظَلَم

٨ ـ وللنبوة آيات تنصُّ لنا
على الحقيقين ، من حكم ومن حكم

٩ ـ وللعلى ألسن تُثْني محامدها
على الحميديْن ، من فعل ومن شِيَم

١٠ـ ورَايَة الشرف البذّاخ ترفَعُها
يدُ الرفيعيْن ، من مجد ومن هِمَم

١١ـ أقسمتُ بالفائز المعصوم معتقداً
فوز النجاة وأجْر البرّ في القسَم

١٢ـ لقد حمى الدين والدنيا وأهلهما
وزيرُه الصالح الفرّاج للغمم

١٣ـ ليت الكواكب تدنو لي فأنظمَها
عقود مدح فما أرضى لكم كَلِمِى [١٨٠ آ]

١٤ـ خليفة ووزيرٌ مدّ عدلُهما
ظلاًّ على مفْرِق الاسلام والأمم

واستحسنا قصيدته ، وأجزلا صلَتَه ، وأقام الى شوال من سنة خمسين في أرغد عيش وأعز جانب ، ثم فارق مصر ، وتوجه الى مكة حرسها الله

تعالى ، ثم الى زبيد في صفر سنة احدى وخمسين ، ثم حجَّ من عامه ، فأرسله قاسم صاحب مكة الى مصر في رسالته ثانية ، فاستوطنها ، ولم يفارقها بعد ذلك ، فأحسن اليه الصالح ، ومن يتعلق به كلَّ الاحسان ، وصحبوه مع اختلاف العقيدة وشدة التعصُّب للسُّنَّة ، ولما لطف الله تعالى بازالة تلك الدولة ، وملك السلطان صلاح الدين ديار مصر ، كان المذكور مقيماً فيها ، فرثاهم بقصيدة لاميّة طنّانة[٢] . ثم شرع في الاتفاق مع جماعة من رؤساء البلد ، على اعادة الدولة المصرية ، فَعلم بهم السلطان ، وكانوا ثمانية من الأعيان ، ومن جملتهم : الفقيه عُمارة المذكور ، فأمر بشَنْق الجميع فشُنِقوا في يوم السبت ، ثاني شهر رمضان ، سنة تسع وستين وخمسمائة .

وكفى الله شرهم ، ولما قبض على المذكور ، وأخرج ليشنق ، تحيَّل على الدخول على باب القاضي الفاضل ، فغيّب عنه ، وامتنع من رؤيته ، فأنشد[٣] :

عبدالرحيم قد احتجبْ ان الخلاص من العجَبْ

وكان ذلك آخر شيء نظمه .

---

(٢) انظرها في : مفرج الكروب ١/٢١٢ ـ ٢١٦ ، وطبع من آثاره ، أخبار اليمن ، وانظر : أعمال المستشرق الفرنسي : هـ . ديرنبورغ ، وانظر عن آثاره الاخرى : Br, 1 : 333, S, 1 : 570

و (عمارة اليمني) ص : ١٠٣ ـ ٢٠٣ ، و ٢١٦ .

(٣) البداية والنهاية ١٢/٢٧٥ .

١٢٧٠

رضي الدين(*) يونس وأهل بيته المعروفون بأولاد يونس

يونس بن محمد ، صاحب البيت المعروف ببني يونس الآتي ذكرهم ،

ولد المذكور باربل ، وقدم الموصل ، فتفقه على ابن خميس السابق ذكره ، وسمع عليه كثيراً من كتبه ، ومسموعاته ، ثم رحل الى بغداد فتفقه بها على ابن الرزاز مدرس النظامية السابق أيضاً ، ثم عاد الى الموصل ، وصادف منها قبولاً تاماً عند المتولي بها ، وفوض اليه التدريس بمسجده المعروف به ، والنظر فيه ، ولم يزل على قدم الفتوى والتدريس ، والمناظرة الى أن مات بالموصل يوم الاثنين سادس المحرم سنة ست وسبعين وخمسمائة، ودفن بالتربة المجاورة للمسجد الذي كان يدرس به ، وعمره ثماني وستون سنة •

ذكره ابن خلكان •

١٢٧١

العماد بن يونس(**)

عماد الدين أبو حامد ،

محمد بن يونس السابق ذكره ،

(*) له ترجمة في : ابن خلكان ٦/٢٥٢

(**) له ترجمة في : ابن خلكان ٣/٣٨٥ ، السبكي ٥/٤٥ (الحسينية) ، البداية والنهاية ١٣/٦٢ ، مرآة الجنان ٤/١٦ ، شذرات الذهب ٥/٣٤ ، تاريخ ابن الوردي ٢/١٣٠ ، ابن الدبيثي ج/١ الورقة / ٢٣٠ •

قال ابن خلكان : كان امام وقتـــه في المذهب والأصول والخلاف [١٨٠ ب] • وكان له صيت عظيم في زمانه ، وقصده الفقهاء من البلاد الشاسعة للاشتغال عليه ، فتخرّجوا به ، وصاروا أئمة الا أنه لم يرزق سعادة في تصانيفه فانها ليست على قدر علمه •

اشتغل أولاً على أبيه بالموصل ، ثم توجّه الى بغداد ، ثم تفقّه بالنظامية على السديد السلماسي السابق ذكره ، وكان اذْ ذاك معيداً بها عند ابن بُنْدار الدمشقي ، ثم عاد الى الموصل ودرّس بها في عدة مدارس ، وصنّف في الفقه ، والجدل ، والخلاف ، وترسّل الى بغداد وغيرها مرات •

تولّى قضاء الموصل مدة ، ثم اتصل بالضياء الشهرزوري الســـابق ذكره ، وكان شديد الورع والتقشّف ، لا يمس القلم الا ويغســـل يده منه ، وكان دَمِث الأخلاق ، لطيف المحاضرة بالحكايات والاشعار •

ولد بقلعة اربل ، في بيت صغير منها ، في أوائل سنة خمس وثلاثين وخمسمائة • وتوفي بالموصل ، يوم الخميس تاسع عشر جمادى الآخرة ، سنة ثمان وستمائة •

١٢٧٢

الكمال بن يونس (*)

كمال الدين أبو الفتح ،

موسى بن يونس ، أخو العماد السابق ذكره الآن •

ولد بالموصل يوم الخميس ، خامس صفر سنة احدى وخمســين

(*) له ترجمة في : ابن خلـكان ٣٩٦/٤ ، الســبكي ١٥٨/٥ (الحسينية) ، عيون الانباء ٣٠٦/١ ، مختصر دول الاسلام ١١٠/٢ ، المختصر في أخبار البشـر ١٧٧/٣ ، الفلاكة والمفلوكون : ٨٤ ، الحوادث الجامعة : ١٤٩ •

وخمسمائة ، وتفقّه بها على والده ، ثم توجه الى بغداد ، سنة احدى وسبعين ، وأقام بالنظامية ، يشتغل على معيدها السديد السلماسي [المذكور] في حرف السين ، والمدرّس اذ ذاك أبو الخير القَزْويني ، فقرأ عليه الخلاف ، والأصول ، وقرأ علم الأدب على ابن الانباري ، وجمع من العلوم[1] ما لا يجمعه غيره ، خصوصاً علوم الأوائل ، وكان الفقهاء يقولون : انّه يعرف أربعة وعشرين علماً ، حتى قال بعض العلماء : لم يدخل بغداد أجمع منه للعلوم ، وله الغزالي ٠

ثم عاد الى الموصل ، وعكف على الاشغال ، ودرّس بعد وفاة أبيه في مسجده ، وفي مدارس كثيرة ، وكان مواظباً على وظائفها ، فأقبل عليه الناس ، حتى أنه كان يقرىء أهل الذّمّة التّوْراة والانجيل ٠

وكان شاعراً ، حافظاً للتأريخ ، ومدحه ابن عبدالنور الصنهاجي[2] ، فقال[3] :

١ ـ تجرّ الموصل الأذيال فخراً
على كلّ المدائن والرسوم

٢ ـ بدجلة والكمال هما شفاء
لهيمٍ ، أو لذي فَهْم سقيم

٣ ـ فذا بحرٌ تدفّق وهو عذبٌ
وذا بحرٌ ، ولكنْ من علوم [٨١١ ب]

---

(١) انظر عن آثاره Br, S, 1 : 859 ، تراث العرب العلمي : ٣٤٤ ٠

(٢) انظر ترجمته في : ابن خلكان ٤٠١/٤ ٠

(٣) ابن خلكان ، وفيه :
١ ـ على كل المنازل

ومع ذلك ، فكان متّهماً في دينه ، لغلبة العلوم العقلية عليه ، حتى قال فيه الشاعر المتقدّم الآن(٤) :

١ ـ أعلمت أن قد جاد بعد التعبّس
غزال بوصلٍ لي وأصبح مؤنسي

٢ ـ وعاطيته صهباء من فيه مَزْجها
كرِقّة شعري ، أو كدين ابن يونسِ

توفي بالموصل ، رابع عشر شعبان ، سنة تسع وثلاثين وستمائة ، وتوفي الرضي القزْويني السابق ذكره ، سنة تسعين وخمسمائة(٥) .

١٢٧٣

شرف الدين بن يونس (*)

أبو الفضل ،

أحمد ابن الشيخ كمالَ الدين السابق ذكره ،

قال ابن خلكان : « ولد بالموصل ، سنة خمس وسبعين وخمسمائة ، واشتغل بها على أبيه الى أن صار اماماً كبيراً ، وكان كثير الحفظ ، غزير المادة ، عاقلاً ، حسن السَّمْت ، جميل المنظر ، شرح « التنبيه » واختصر « الاحياء » للغزالي ، مختصرين ، كبيراً ، وصغيراً ، وكان يلقي في جملة دروسه ، درساً من « الاحياء » حفظاً .

وتخرّج عليه جماعة كثيرة ، وخطب الى اربل لتدريس المدرسة

---

(٤) ابن خلكان وفيه :
١ ـ أجدك أن قد
(٥) ابن خلكان ١/٤٠١ .
(*) له ترجمة في : ابن خلكان ١/٩٠ ، السبكي ١٧/٥ (الحسينية) .

المظفَّرية ، بعد والدي ، فأقام بها نحو سبع سنين » •

قال : « وكنت أحضر بها عنده ، وأنا صغير ، وما سمعت أحداً يلقي الدرس مِثْله ، ثم تركها وعاد الى الموصل ، وفوضت اليه المدرسة القاهرية وأقام بها ملازماً للاشغال[1] والافادة ، الى أنْ توفي في يوم الاثنين ، رابع عشر شهر ربيع الآخر ، سنة ثنتين وعشرين وستمائة ، وذلك في حياة والده ، فاعلمه •

وان كنا قدمنا والده عليه ، وخالفنا القاعدة في تقديم الأقدم وفاة ، وكان مبدأ شروعه في « شرح التنبيه » باربل ، واستعار منها نسخة من « التنبيه » عليها حواشي مفيدة ، بخط الشيخ رضي الدين أبي داوود سليمان بن المظفر الجيلي ، المفتي بالنظامية ببغداد •

وكان من أكابر فضلاء عصره ، ثم رأيته بعد ذلك ، وقد نقل تلك الحواشي كلها في شرحه ، وكانت الفقهاء يعجبون منه ، كيف خرج منه ما خرج ، مع اشتغاله في بلده بين أهله ، ولم يتغرّب •

ولقد كان من محاسن الوجوه ، ولا أذكره الاّ وتصغر الدنيا في عيني » • هذا آخر كلام ابن خلكان •

١٢٧٤

سبط يونس

محمد بن علي ، الملقّب : بالامام ابن بنت الرضي يونس المذكور أولاً •

تفقّه بالموصل على خاله العماد ، مذهباً وخلافاً ، وبالكلام وعلم الأوائل

(١) في ابن خلكان : للاشتغال ، وهو : تصحيف ، لان الاشتغال ، هو طلب العلم ، والاشغال : التعليم والتدريس •

على خاله الكمال ، وشرح « الوجيز » للغزالي في ثمان مجلدات ، ودرّس بالمدرسة القاهرية ، وبالجامع المجاهد ، ولم يزل [١٨١ ب] على قدم التدريس والافتاء ، الى أن توفي بالموصل ، سنة ثنتين وعشرين وستمائة ، وهي السنة التي توفي فيها شارح « التنبيه » قاله التفليسي •

١٢٧٥

تاج الدين بن يونس (*)

عبدالرحيم ابن رضي الدين محمد ابن الامام عماد الدين بن يونس ، صاحب[١] « التعجيز والنبيه في اختصار التنبيه » • وغير ذلك •

كان فقيهاً أصولياً ، فاضلاً •

ولد بالموصل ، سنة ثمان وتسعين وخمسمائة ، واشتغل بها ، ثم رحل بعد استيلاء التتار عليها ، الى بغداد وتولّى قضاء الجانب الغربي بها ، ومات بها سنة احدى وسبعين وستمائة ، عن ثنتيْ وسبعين سنة •

ذكره الذهبي في كتاب « العبر » •

وهذا آخر من قصدناه من بني يونس ، رحمهم الله ، وانْ كان فيهم من وفاته متأخرة عمن يأتي بعده •

١٢٧٦

الجمال يحيى (**)

جمال الدين ،

(*) له ترجمة في : العبر ٢٩/٥ (في آخر ترجمة جده عمادالدين محمد) ، السبكي ٧٢/٥ (الحسينية) ، الحوادث الجامعة : ٣٧٤ ، البداية والنهاية ٢٦٥/١٣ ، تذكرة الحفاظ ٢٤٥/٤ ، مرآة الجنان ١٧١/٤ ، شذرات الذهب ٣٣٢/٥ •

(١) انظر هدية العارفين ٥٦١/١ •

(**) له ترجمة في : السبكي ١٤٩/٥ (الحسينية) •

يحيى بن عبدالمنعم المصري ، المعروف عند أهل مصر بالجمال يحيى ، كان اماماً كبيراً في مذهب الشافعي •

أخذ عن الشيخ أبي طاهر المحلي وغيره ، وتولّى قضاء الغربية ، ثم تولّى [تدريس] المشهد الحسيني بالقاهرة ، وناب في الحكم بها سنين ، وتوفي بها في العاشر من شهر رجب ، سنة ثمانين وستمائه ، وقد قارب الثمانين •

* * *

فصل في ذكر جماعة

أدخلتهم في هذا الحرف لكونهم من أهل اليمن ، وان كان أكثرهم مشهوراً بما يقتضي ادخاله في غير هذا الحرف ، فمنهم :

١٢٧٧

الحكمي

أحمد بن سليمان المعروف بالحكمي ،
من قبيلة يقال لها : بني حكم ، بفتح الحاء والكاف •
كان بارعاً محققاً ، انتهت اليه رآسة التدريس والفتيا بناحيته ، مات بزَبيد ، سنة ثلاث وسبعمائة •

١٢٧٨

أبو العباس الحرازي

أحمد بن علي المعروف بالحرازي ، بحاء ثم راء مهملتين والزاي المعجمة •

كان عالماً بالفقه ، والقراءات ، تولّى قضاء عدَن ومات بها سنة ثمان عشرة وسبعمائة •

١٢٧٩

ابن الأديب

رضي الدين أبو بكر ،

ابن عمر المعروف بابن الأديب ،

كان اماماً متقنـاً ، محققاً ، ذا علوم كثيرة ، ورعـاً ، زاهداً ، كثير العبادة ، أكره على الدخول في قضاء اليمن فأقام فيه مدة ثم عزل نفسه .

ولد سنة خمس وعشـرين وسـبعمائة ، برعارع ، بالراء والعين المهملتين ، وهي من بلاد لحج .

١٢٨٠

العامري المعروف بالجمال (**)

جمال الدين ،

أحمد بن علي ، المعـروف بالعامري ، وهو ابن أخت اسـماعيل الحَضْرمي ، شارح « المهذّب » السابق في حرف الحاء المهملة .

كان المذكور [١٨٢ آ] عالماً جيلاً ، شرح « الوسيط » في نحو ثمانية أجزاء ، وشرح أيضاً « التنبيه » شرحاً لطيفاً مشتملاً على فوائد ، لكنـه كبير غير مستوعب لمسائل « التنبيه » .

تولّى قضـاء المَهْجَم[١] ومات بهـا ، سـنة خمس وعشـرين [وسبعمائة] .

(*) له ترجمة في: الدرر الكامنة ٢/٣٥٣ (في اثناء ترجمة اليافعي).

(**) له ترجمة في : الدرر الكامنة ١/٢٣٨ والترجمة منقولة من الاسنوي .

(١) المهجم : بلد في تهامة ، بوادي سردُد ، طبقات فقهاء اليمن : ٣٢٤ .

١٢٨١

ابن ابي الخير

أبو العباس ،

أحمد ابن أبي الخير بن منصور السَّعْدي الحَضْرمي •

كان اماماً في الفقه ، والتفسير ، والحديث ، مات بزبيد ، سنة تسع وعشرين [وسبعمائة] •

١٢٨٢

ابن الأحمر

عبدالله بن الأحمر الشجيني ، بشين معجمة مضمومة وجيم مفتوحة بعدها ياء التصغير ثم بنون •

كان عالماً معظماً ، مات بمدينة تعز ، سنة سبع وثلاثين [وسبعمائة] •

١٢٨٣

ابن جبريل

رضي الدين أبو بكر ابن جبريل ،

كان ذا علوم متعددة ، اماماً في الفقه ، والأصلين ، حافظاً موثقاً ، ورعاً ، كثير العبادة والمراقبة •

مات بزبيد ، سنة احدى وأربعين [وسبعمائة] •

١٢٨٤

ابن أبي الخل

جمال الدين ،

محمد بن علي ابن أبي الخل ، بالخاء المعجمة •

كان عالمًا فاضلاً ، تولى قضاء القضاة باليمن ، ومات بالمهجم في السنة التي مات فيها ابن جبريل السابق •

١٢٨٥

ابن مطير(*)

محمد بن عيسى بن مُطَيْر ، تصغير مَطَر •

كان فقيهاً ، محدثاً ، ورعاً ، زاهداً •

توفي بابيات حسين ، سنة أربع وأربعين [وسبعمائة] •

١٢٨٦

الحضرمي (**)

أبو عبدالله ،

محمد بن عبدالله الحَضْرمي ،

كان مفتي زَبيد ،

توفي سة أربع وأربعين [وسبعمائة] •

١٢٨٧

ابن سفيان (***)

الشريف وجيه الدين ،

(*) له ترجمة في : الدرر الكامنة ٢٤٩/٤ •

(**) له ترجمة في : الدرر الكامنة ١٠٦/٤ ـ ١٠٧ •

(***) له ترجمة في : الدرر الكامنة ٤٤٤/٤ ، (وفيه ابن شعبان) •

عبدالرحمن بن علي بن سفيان ،

كان فقيهاً صالحاً ، تفقه به خلق كثيرون ، وتوفي بعدن ، سنة أربع وأربعين [وسبعمائة] أيضاً .

١٢٨٨

البصال

الفقيه ، محمد بن أحمد المعروف بالبصال ، بالباء الموحدة ،

كان صاحب كشف ومشاهدات .

مات بعدن سنة خمس وأربعين وسبعمائة .

١٢٨٩

الشيخ عبدالله اليافعي (*)

الشيخ عبدالله بن أسعد اليمني ، المكي ، الملقب : عفيف الدين المشهور باليافعي . بياء بنقطتين من تحت ، وبالفاء والعين المهملة .

ويافع : قبيلة باليمن من قبائل حِمْيَر .

كان اماماً يسترشد بعلومه ويُقْتَدى ، وعَلَماً يستضاء بأنواره ويهتدى ، ولد قبل السبعمائة[1] ، وبلغ بالاحتلام سنة احدى عشر ، وكان في ذلك السن ملازماً لبيته ، تاركاً لما يشتغل به الأطفال من اللعب ، فلما رأى والده آثار الفلاح عليه ظاهرة ، بعث به الى عدن ، فقرأ بها

(*) له ترجمة في : السبكي ١٠٣/٦ (الحسينية) ، الدرر الكامنة ٣٥٢/٢ ، النجوم الزاهرة ٩٣/١١ ، البدر الطالع ٣٧٨/١ ، شذرات الذهب ٢١٠/٦ .

(١) الدرر الكامنة ، والشذرات ، وفي النجوم : ولد سنة ٦٦٨هـ تقريبا .

القرآن ، واشتغل بالعلم ، وحجّ الفرض سنة اثنتيْ عشر ، وعاد الى بلاده ، وحبّب الله اليه [١٨٢ ب] الخلوة والانقطاع والسياحة في الجبال ، وصحب شيخه الشيخ علي المعروف بالطواشي ، وهو الذي سلّكه الطريق .

قال : وترددت ، هل انقطع الى العلم أو العبادة ؟ .

وحصل لي بسبب ذلك هم كثير ، وفكرة شديدة ، ففتحت كتاباً على قصْد التبرُّك [والتفاؤل بما] يطلع لي ، فرأيت فيه ورقة لم أرها فيه قبل ذلك ، مع كثرة نظري فيه ، وفيها هذه الأبيات(٢) :

١ ـ كُنْ عن همومك مُعْرِضا   وكِلِ الأُمور الى القَضا

٢ ـ فلربما اتسع المضيق   ولربما ضاق الفَضا

٣ ـ ولربَّ أمر متْعب   لك في عواقبه رضَا

٤ ـ اللَّه يفعل ما يشاءُ   فلا تكن متَعرِّضا

قال : فسكن ما عندي ، وشرح الله صدري لملازمة العلم ، ثم عاد الى مكة ، سنة ثمان عشرة ، وجاور بها ، وتزوج ، وقرأ « الحاوي الصغير » على قاضيها نجم الدين الطَّبري ، وأقام بها مدة ملازماً للعلم ، ثم ترك التزويج وتجرّد نحو عشر سنين ، وتردد في تلك المدة بين الحرَمين الشريفين ، ورحل الى الشام سنة أربع وثلاثين ، وزار القدس ، والخليل ، وأقام بالخليل نحو مائة يوم ، ثم قصد الديار المصرية في تلك السنة مخفياً أمره ، فزار الامام الشافعي وغيره من المشاهد ، وكان أكثر اقامته بالقرافة في مشهد ذي النّون المصري ، ثم حضر عند الشيخ حسين في مجلس وعظه ،

---

(٢) الأبيات في : حل العقال ، تأليف : ابن قضيب البان ، ص : ١٢٥ ، وبهجة المجالس : ١٧٧ ، وفيهما :

٣ ـ ولرب أمر مسخط .

وفي بهجة المجالس ، بيت مع (١ ، ٣) فقط .

وهو الجامع الذي يخطب فيه بظاهر القاهرة بالحكر ، وعند الشيخ عبدالله المنوفي المالكي بالمدرسة الصالحية ، وعند الحويزاوي بسعيد السعداء ، وكان اذْ ذاك شيخها ، واشتهر في تلك الأيام قدومه الى القاهرة ، الا أنّ الله تعالى حقق قصده ، ، فلم يعثر عليه أحد ممن يظهر أمره ، ثم سافر الى الوجه البحري من أعمال الديار المصرية ، وزار الشيخ محمد المرشدي وبشّره بأمور ، ثم قصد الوجه القبلي وسافر الى الصعيد الأعلى ، ثم عاد الى الحجاز ، وجاور بالمدينة النبوية مدة ، ثم عاد الى مكة شرّفها الله تعالى ملازماً للعلم والعمل ، وتزوّج وأولد عدة أولاد ، ثم سافر الى اليمن سنة ثمان وثلاثين ، لزيارة شيخه الشيخ علي المعروف بالطواشي ، فانه كان اذ ذاك حياً وزار أيضاً غيره من العلماء والصلحاء ، ومع هذه الاسفار لم [١٨٣ آ] تفته حجة في هذه السنين، ثم عاد الى مكة حرسها الله تعالى، وأنشد بلسان الحال[٣] :

فألقت عصاها ، واستقرت بها النّوى
كما قرّ عيناً بالاياب المسافرُ

وعكف على التّصنيف والاقراء ، والاسماع ، وصنّف تصانيف[٤] كثيرة في أنواع من العلوم ، الا ان غالبها صغيرة الحجم ، معقود بمسائل منفردة ، ومن تصانيفه ، قصيدة مشتملة على قريب من عشرين علماً ، على ما ذكر الا ان بعضها مداخل كالتصريف مع النحو ، والقوافي مع العروض ، ونحو ذلك ، وكان يصرف أوقاته في وجوه البرّ ، وأغلبها في العلم ،

---

(٣) البيت من الأمثال السوائر ، وهو متنازع ، انظره في : البيان والتبيين ٣/٤٠ ، العقد الفريد ٢/٣٠٣ ، اللسان (عصا) .

(٤) وآثاره مشهورة ، طبع منها ، مرآة الجنان ، وهو من مراجعنا في تحقيق هذا الكتاب ، والدر النظيم ، روض الرياحين ، وكانت نسخة بخطه في خزانتي الخاصة ، اضطرتني البوائق الى بيعها ، مرهم العلل المعضلة ، نشر المحاسن ، انظر : معجم المطبوعات : ١٩٥٣ ، ومعجم المؤلفين ٦/٣٤ ، Br, 2 : 176, S, 2 : 227

كثير الايثار والصدقة مع الاحتياج ، متواضعاً مع الفقراء ، مرتفعاً على أبناء الدنيا ، معرضاً عما في أيديهم ، نحيفاً رَبْعة من الرجال ، مربياً للطلبة ، والمريدين ، ولهم به جمال وغرة ، فنعق بهم غراب التفريق ، وشتت شمل سالكي الطريق ، فتنكرت طباعه ، وبدت أوجاعه ، فشكى من رأسه ألماً ، وجسمه سَقَماً ، وأقام أياماً قلائل ، وتوفي اذ ذاك ، فهو فضيل مكة وفاضلها ، وعالم الأبطح وعاملها ، يرتفع ببركة دعائه عنها الوَيْل ، وينصبّ الوابل ، وتنفتح أبواب السماء ، فيحضر منها لعالي ، ويسيل السافل ، وكانت وفاته ليلة الأحد المُسْفر صباحها عن العشرين ، من جمادى الآخرة ، سنة ثمان وستين ، ودفن من الغد بالمعلّى بجوار الفضيل ابن عياض رحمه الله ، وبيعت حوائجه الحقيرة بأغلى الأثمان ، وأبيع له مئزر عتيق بثلثمائة درهم ، وطاقية بمائة وقِسْ على ذلك .

وكان يقول الشعر الحسن الكثير ، بغير كلفة ، وكثير من تصانيفه نظم ، ومن شعره :

١ ـ ألا أيّها المغرور جهلاً بعزلتي
عن الناس ظناً ان ذاك صلاح

٢ ـ تيقّن بأني حارس شرّ كلبة
أقول لها في المسلمين نباح

٣ ـ وناد بناد القوم باللوم معلناً
على يافعيّ ما عليك جناح

وله من قصيدة :

١ ـ ايرجى النّقا مابين سلْع وحاجر
وبيض النّقا ترمي بسود المحاجر

٢ - حذاراً ، حذاراً يا خلياً عـن الهوى
تجوز بذيّاك الحمى غير حـاذر

٣ - فما جاز ربـع العامريّة خاطر
ولا دار ميّ قط غير مخاطر [١٨٣ب]

ومن شعره أيضاً :

١ - وعبد الهوى يمتاز من عبد ربّه
لذي شهوة ، أو عند صـدم بليّتي

٢ - خلا من خلى قوم كرام تدرّعوا
دروع الرضا والصبر في كلّ شدّة

٣ - ولاقوا طعان النفس في معرك الهوى
وراحوا وقد أرووا مواضي الأسنّة

٤ - وساقوا سياق الجدّ عند استـباقهم
وأرخوا لها نحو المعالي الأعنّة

٥ - مقامات قوم أتعبوا النفس في السُّرى
فأضحوا ملوك الدهر فوق الأسِرّة

وأشعاره كثيرة حسنة كأحواله ، وفي هذا القدْر كفاية .

* * *

تم الكتاب مختتماً بهذا القانت الأوّاب ، والله الموفق للصواب ، واليه المرجع والمآب ، وله الحمد ظاهراً وباطناً وهو حسبنا ونعم الوكيل .

قال المؤلف عفـا الله عنه ؛ وافـق الفراغ من تحريره
في اليوم الحـادي والعشرين من شوال سنة تسع
وستين وسبعمائة ، وكان ابتداء جمعه قبل
سنة خمسين ، وصلّى الله على سيدنا
محمد وآله وصحبه وسلّم [١٨٤آ]

هذا ما مَنَّ الله تعالى به عليَّ ، من نسخ كتاب طبقات الشافعية لجمال الدين عبدالرحيم بن الحسن الاسنوي ، وتحقيقه ، والتعليق عليه ، وهو الذي بحمده تتم الصالحات ، و « انما الاعمال بالنيات » ، وذلك في يوم الجمعة ، الخامس من شهر ربيع الأول من سنة ١٣٩١هـ ، والموافق ٣١/٤/١٩٧١م وهو اليوم الذي أعلنت فيه (بلدية القدس) اعتبار القدس عاصمة لاسرائيل الى الأبد ، وضم القطاع العربي الى القطاع اليهودي ، « وانا لله وانا اليه راجعون » .

كتبه

عبدالله بن أحمد بن محمد الحمد الجبوري

البغدادي الكرخي الحنفي

اضـاءة :

ان كتاباً مثل طبقات الاسنوي ، حوى فنوناً من المصطلحات ، وجمهرة من الاعلام الرجاليـة ، والبلدانيـة ، وطائفة كبيرة من أسماء الكتب التي نقل عنها ، أو ذكرها في سياق التراجم • لابدّ ان يخدم بفهارس فنيـة متنوعة ، لسهولة الكشف ، ولاتمام الفائدة المتوخاة من نشره •

لذلك اجتهدت في صنع فهارس فنية مفصّلة له ، وقد حاولت ان أضع معجماً للمصطلح الحضاري ، الذي ورد فيه ، وهو يشمل الفقه ، والحديث ، والتصوف ، والادارة ، وغريب اللغة ، وان كنت قد عرّفت بعض هذه المصطلحات ، في هوامش الكتاب ، الاّ انني حاولت ان تكون التعريفات في هذا المعجم مستوفاة ، شاملة ، دقيقة •

أمّا الفهارس ، فهي شتى ، وجعلت له فهرساً ، أطلقت عليه : (فهرس الفهارس) •

لقد صنعت فهرساً جديداً ، أراه الأول من نوعه يظهر في كتـاب عربي مطبوع ، وهو : فهرس الكتب التي نقلت عن الاسنوي ، وما صنيعي هذا ، الاّ محاولة فنية في هذا الباب ، آمل ان تشيع في نشر تراثنا العظيم ، لما فيها من فوائد جليلة •

ومن هذه الفهارس : فهرس الكتب التي نقل عنها الاسنوي ، وهي كثيرة ، غير اني اكتفيت ، بذكر الكتاب الذي ورد ذكره في أول موضع نقل فيه الاسنوي ، وبعضها ذكرها الاسنوي ، مرتين أو ثلاثاً أو أربعاً ، فقد ذكرتها بمواضعها القليلة ، وخاصة ما كان مخطوطاً ، أو مفقوداً لم يعرف عنه شيء •

وفهرس الكتب التي نقلت عن الاسنوي ، وقد استرشدتُ في صنع هذا الفهرس طائفة من المظان ، المطبوعة والمخطوطة ، التي وقر في ذهني انها نقلت عن طبقات الاسنوي ، فعدت منها بهذا الفهرس الضئيل •

وفهرس المدارس ، وقد وزعته ، على ثلاثة أقسام :

أ - فهرس مدارس ، بغداد ، والموصل ، والبصرة ، واربل ، وواسط ، والجزيرة •

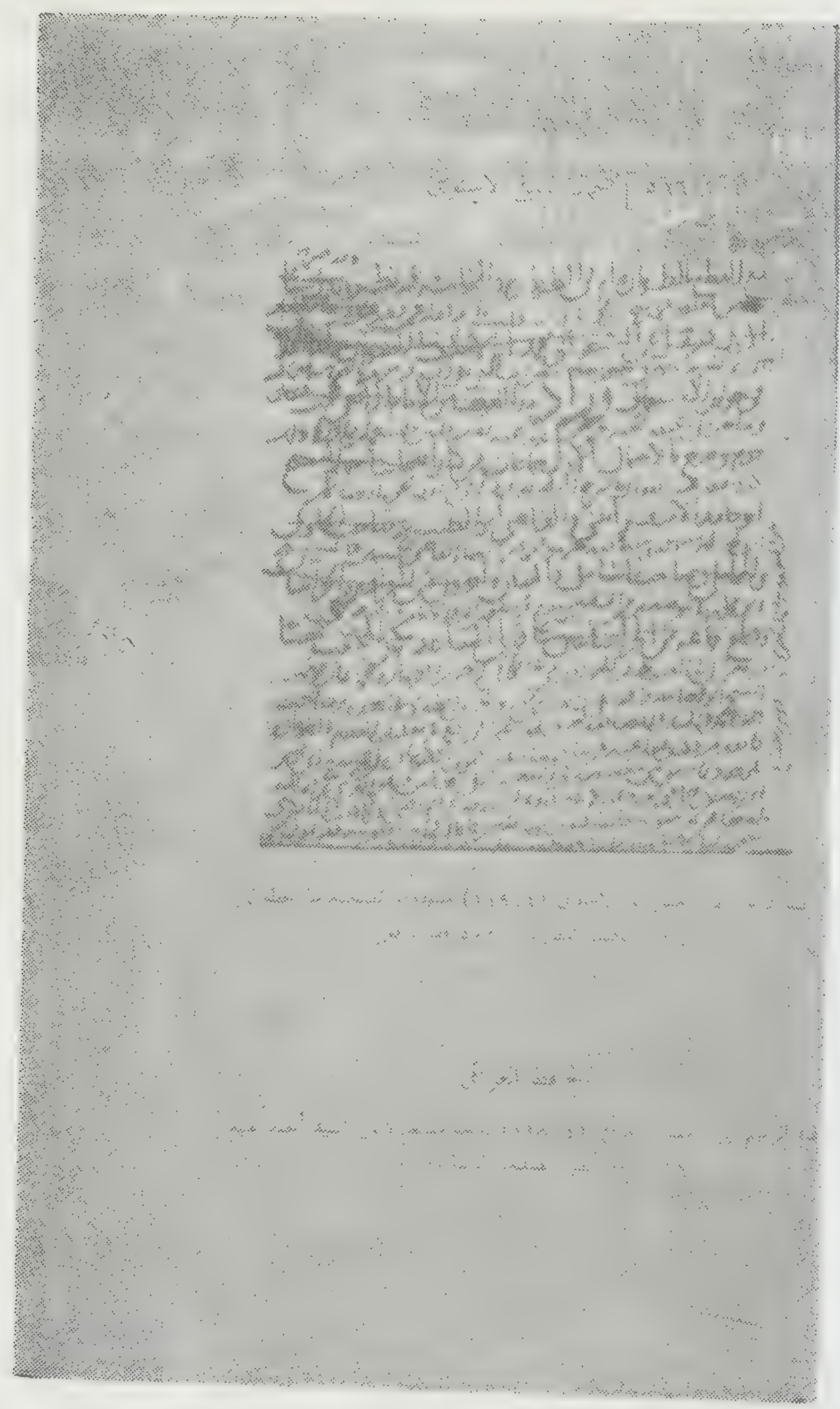
ب - فهرس مدارس الشام ومصر •

ج - فهرس مدارس بلاد العجم •

وفهرس الاعلام - ويشتمل على الاعلام الذين ورد ذكرهم بالقلة ، والذين لم يترجم لهم الاسنوي •

وفهرس البلدان ، والبقاع ، والمياه ، والجبال ، وقد جردت منه أسماء الاماكن المشهورة ، والتي وردت بالكثرة ، مثل : بغداد ، دمشق ، مصر ، القاهرة ، خراسان ، مكة المشرفة ، المدينة المنورة ، وغيرها ، اذ لم اجد فائدة في تقييد الجمهرة الجمة من الاعلام البلدانية ، وهي معروفة ، وكثيرة جداً في الكتاب ، ولو أدرجتها جميعاً ، لتضخم حجم الكتاب - على غير وجه الحق والصواب - وبمعنى آخر ، انني أحاول ان ارتب الكتاب ، أبجدياً ، وما هذا بالصواب ، ولا من أجله صنعت الفهارس •

ولم أذكر في فهرس المظان والمراجع ، الكتب التي أشرت اليها في هامش الترجمة ، وكذلك المجلات والصحف •



أنموذج من خط جمال الدين عبدالرحيم الاسنوي ، وهو من مسودة كتاب له ، بخطه ، محفوظ في دار الكتب المصرية برقم [٥٠٢] فقـه شافعي .
والنموذج مأخوذ من الاعلام (ج٥ رقم اللوحة ٥٨٦)



معجـــم

المصطلحات الحضـــارية

١ ـ الآبنوسي : ١/١٠٩

بالألف الممدودة وفتح الباء الموحدة أو سكونها وضم النون ، وفي آخرها السين المهملة بعد الواو ، هذه النسبة الى : الآبنوس ، وهو نوع من الخشب •

وعرف بهذه النسبة ، أبو الحسن أحمد بن عبدالله ، البغدادي •

٢ ـ الأبدال : ١/٥٧٨

من مصطلحات الصوفية ، وهم عندهم : سبعة رجال ، ومن سافر من القوم عن موضعه وترك جسداً على صورته حتى لا يعرف أحد انه فقد ، فذلك هو البدل لا غير ، ويقولون : هم على قلب ابراهيم •

٣ ـ الأتابك : ٢/١١٧

لفظ تركي ، مركب من (آتا) أو (آطا) ومعناه : الأب ، و (بك) ومعناها (أمير) ، واللقب يصبح معناه : (الأب الأمير) ، وقد لقب بهذا اللقب : عماد الدين زنكي ، وذلك لقيامه على تربية الملك : ألب ارسلان ابن السلطان محمد السلجوقي •

٤ ـ الاجازة بالارسال : ١/٢٨٢

من مصطلحات الحديث الشريف ، والاجازة : اذن الشيخ لتلميذه برواية مسموعاته أو مؤلفاته ، ولو لم يسمعها منه ، ولم يقرأها عليه •

وهي محل خلاف بين العلماء ، قال ابن حزم : (•• ان الشرع لا يبيح رواية ما لم يسمع) • وتنعقد الاجازة ، بلفظ : أجزت ، من الشيخ للتلميذ •

٥ ـ ارتبط عليه الخلق : ٢/٤٠٥

أي نشبوا وتجمعوا عليه •

٦ ـ ارش العيب : ١/٢٣

وهو من مصطلحات الفقهاء ، ويريدون به : ما يسترد من ثمن المبيع اذا ظهر فيه عيب ، وعرّفه الجرجاني : اسم للمال الواجب على ما دون النفس ، وفي المصباح : ارش الجراحة : ديتها •

٧ ـ الأزياج : ١/٥٣٨

جمع زيج ، وهو معرّب (زه) وهي مسطارة البنائين ، التي يقال لها : القانون ، باليونانية ، وقيل : خيط البناء •

ثم اصطلح عليه ، فأطلق على :كتاب يحسب فيه سير الكواكب ، ويستخرج التقويم ، فكما انه يقوم البناء به ، كذلك الزيج ، يقوم به علم الكواكب وتعديلها •

٨ ـ الأسانيد العالية : ١/٧٥

الاسانيد ، جمع : السند ، وهو : اتصال سلسلة الرواة ، وهو : الاخبار عن طريق المتن ، وطريق الرواة • والاسناد العالي : مرغّب فيه ، قال الامام احمد بن حنبل « الاسناد العالي سنّة عمّن سلف » • ولأنه أبعد من الخطأ واشرف انواع العلو : ما كان قريباً الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وعدّ العلماء للعلو في الاسناد خمسة أمور ، هي ، الاول : القرب من الرسول صلى لله عليه وسلم ، والثاني : ان يكون الاسناد عالياً للقرب من امام من ائمة الحديث ، والثالث : علو الاسناد بالنسبة الى كتاب من الكتب المعتمدة المشهورة ، كالكتب السنة ، والموطأ ، ونحو ذلك •

الأمر الرابع : تقدم وفاة الشيخ الذي تروي عنه عن وفاة شيخ آخر ، وانْ تساويا في عدد الاسناد •

والخامس : العلو بتقدم السماع ، فمن سمع من الشيخ قديماً كان أعلى ممن سمع منه أخيراً •

٩ ـ الاستسقاء : ١/٣٦٦

علة ينتفخ بها البدن كله ويترهل ، ويخصونه باللحمي ، أو ينتفخ بها البطن وحده ، ويقال : استسقى بطنه ، اذا امتلأ ماء ، ولم يسمع في غيره ، وعند الفقهاء ، مصطلح يريدون به : طلب المطر عند طول انقطاعه ، وفي مدوناتهم تفصيل لأحكامه ، كما انهم وضعوا له صلاة خاصة به •

١٠ ـ الأسولة : ١/٣٨٤

هي : الاسئلة ، على التخفيف ، وقلب الهمزة واواً •

١١ ـ الاشغال ، الاشتغال

وردت في مواضع كثيرة ، في الاسنوي •

وتعني ، اقراء الفقه ، وتدريسه ، للمتفقهة •

والاشتغال ، تعلم الفقه ، وطلب العلم فيه •

١٢ ـ الأصلين : ١/١٥٦

من مصطلحات الصوفية ، ويريدون به ، الكتاب والسنة ، لأنهما المنبعان الأصيلان عندهم ، وقد جعل الجنيد البغدادي ومن نبعه من أصحابه (الأصلين) أساساً لمسلكهم ، وهذا عندهم أصل التصوف ، قبل ان تدخله الزرادشتية والمجوسية •

١٣ ـ الأعراب : ٢/٤٣٤

وقد وردت في الاسنوي بلفظ (العرب) ، وفي العبر (العربان) ، والمقصود بهما : الأعراب •

١٤ ـ الأكاف : ١/١١٤

بهمزة مفتوحة وكاف مشددة ، هذه النسبة الى : عمل اكاف البهائم ، زنة كتاب ورغاب ، (بالكسر والضم) ، وهي : برذعة الحمار ونحوه •

١٥ ـ انجفل : ٢/٣٢٩

ويقال : تجفل ، وجفل جفلاً ، من باب قتل ، أسرع الهرب ، وفي لهجة البغاددة اليوم ، (جفل) تعني : الفزع ، والفاعل : جافل ، وهي عربية سليمة •

١٦ ـ الأنماط : ١/٤٥

هي آلة الفرش من الأنطاع والوسائد ، بلهجة أهل مصر ، ويقال لبائعها : الانماطي •

وهو لقب : ابو القاسم ، عثمان بن سعيد بن بشار ، الأنماطي •

١٧ ـ أهل السنة : ١/٣٦٠

مصطلح ، معروف عند أهل العقائد ، ويُقْصد به : جمهور المسلمين المتمسكين بالسنة النبوية ، ويعرفون كذلك : بأهل الجماعة ، تمييزاً لهم عن الفرق المنشقة عن جمهور المسلمين ، وقيل لهم : أهل السنة ، لأنهم يصدرون في أفعالهم وأقوالهم عن المرجع الثاني للتشريع ، وهو : السنة النبوية •

ثم انحصر بأصحاب المذاهب الاربعة ، الحنفية ، الشافعية ، المالكية ، الحنابلة •

١٨ ـ بطّال : ١/١٣٨

هو العاطل ، مأخوذ من قولهم : بَطَل ـ محركة ـ بِطالة ، بالكسر ، وتشيع هذه اللفظة عند العامة من اهل العراق اليوم ، ويشتقون منه الصيغ والجموع والأفعال •

١٩ ـ البلاذر : ١/٢٢١

نبات خاص بالهند ، من الفصيلة البطمية ، أوراقه صغيرة عنقودية ،

وثماره قلبية الشكل ، ويتخذ منه عصيراً ، يعرف بعصير البلاذر ، ويقال ، ان استعماله يزيد في الذكاء •

٢٠ ـ بندار : ٣١٤/٢

فارسي معرّب ، ومعناه : التاجر ، الكثير المال ، والجمع : بنادرة •

ومنه قال البغاددة ، لتاجر البقاليات والعطاريات الذي يجلب منها الكميات الكبيرة ، فيوزعها على صغار التجار « بندرچي »

٢١ ـ البوري : ٢٧٠/١

هذه النسبة الى : بُورة ، بلدة صغيرة قريبة من دمياط ، ينسب اليها السمك البوري ، والعمائم البورية •

والبوري : لقب ، هبة الله بن معد القرشي ، الدمياطي ، المعروف بابن البوري •

٢٢ ـ التأهل : ٣٦٩/٢

التزوّج ، يقال : تأهل الرجل : تزوج واتخذ أهلاً ، والأهل : الزوج ، وفي اللغة : من يجمعك واياهم نسب أو بيت ، أو قربى •

٢٣ ـ تاسوعاء : ٣٩٠/٢

من مصطلحات المولّدين ، ويريدون به : اليوم التاسع من المحرّم ، وقيل : هو اليوم العاشر •

٢٤ ـ التجرد مع الفقراء : ١٦٨/١

من مصطلحات الصوفية ، وهو يقارب معنى : الزهد ، وترك كل ما يشين العبادة الخالصة ، والورع ، ومنه اخذوا : التجريد : وهو ، اماطة السوى والكون عن القلب والسر ، وهو مرحلة من مراحل الوصول عندهم •

(*) التجسيم : ٢/٣٠٣

هو تصور الله ـ سبحانه ـ على شكل انساني ، وهذه الفكرة شائعة عند اكثر الاقوام والاديان ، وبها قالت فرقة من المسلمين .

٢٥ ـ التزكية : ٢/٣٧

في الأصل : تعني : التطهر ، ثم استعملت بمعنى ، أداء المسلم لفريضة الزكاة ، ثم اصبحت مصطلحاً عند المشتغلين في القضاء ، حيث صارت عندهم تعني : توثيق عدالة الشهود ، ومنه أخذوا المزكي ، (بتشديد الكاف) .
وفي المصطلح الفقهي : التعديل .

٢٦ ـ تسلّك : ٢/٣١٤

من مصطلحات الصوفية ، وهي : تفعل ، من السلوك ، ويريدون : الأخذ بمسلكهم ، والانضواء تحت لوائهم .

٢٧ ـ التّعطيل : ٢/٤٤٣

من مصطلحات أهل التوحيد والكلام ، وهو مذهب منحرف ، والمقصود به : نفي جميع الصفات عن ذات الله تعالى ، ويعرف أصحابه بالمعطلة ، أو المبطلة ، ويعد : جعفر بن درهم ، أول القائلين به ، ومن بعده : الجهم بن صفوان ، الذي ينسب اليه مذهب (الجهمية) .

وقد انكر ، أهل السنة ، والشيعة ، القول بالتعطيل .

٢٨ ـ التوحيد : ١/٣٠٢

وهو الاعتقاد بوحدانية الله ـ سبحانه ـ وعدم الشرك فيه ، وهو قول المسلم : (لا اله الا الله وحده لا شريك له) .

ثم أصبح مصطلحاً لعلم من علوم الدين ، وهو : علم يبحث فيه عن وجود الله ، وما يجب ان يثبت له من صفات وما يجوز ان يوصف به وما يجب ان ينفى عنه . وهو المعروف ، بعلم الكلام ، وعلم أصول الدين ، والفقه الاكبر .

٢٩ ـ التوقيع : ٤٣٧/٢

مصطلح حضاري اسلامي ، من مصطلحات علم التأريخ ، والمراد به : « ما يعلّقه الخليفة على الرقاع المعروضة عليه بطلب او شكوى أو نحو ذلك ، فيكتب عليها ما ينبغي عمله أو يفيد الجواب على فحواها » . وفي العصر العباسي انشىء له ديوان خاص به ، عرف بـ « ديوان التوقيع » ومحله في بلاط الخلفاء .

ويستعمل اليوم في اكثر دواوين البلاد العربية ، بمعنى كتابة الاسم على هيئة مخصوصة ، أو رمزه ، بآخرة الكتاب أو الرقعة ، وشاع في العصر المغولي استعمال (التمغة) والمعروفة في اللهجة الدارجة اليوم بـ « الطمغة » .

٣٠ ـ التكلّف : ١١٥/١ (ينظر مادة : طارح التكلف)

٣١ ـ الثَّفَر : ٣٨/١

زنة سبب ، وجمعه : أثفار ، وهو من السرج ما يجعل تحت ذَنَب الدابـة .

وأعراب العراق تسميه ـ اليوم ـ تفر بضم التاء المنقوطة من فوق ، وفتح الفاء .

٣٢ ـ الثعالبي : ٣٣٠/١

هذه النسبة الى الثعالب ، وقد شهر به : عبدالملك بن محمد ، أبو منصور المتوفى في سنة **٤٢٧**هـ ، صاحب يتيمة الدهر ، وغيرها من الآثار ، وقد عرف به ، لأنه : كان فرّاءاً يخيط جلود الثعالب .

٣٣ ـ جامكية : ١٤١/١

ويقال : الجومك أيضاً ، وهي : رواتب خدّام الدولة ، تعريب : جامكي .

وهو مركب من : جامَه ، أي : قيمة ، ومن : كي ، وهي أداة النسبة،

فارسي معرّب •

وهذا المصطلح شاع في العصر المغولي ، وترجمتها عند دوزي :
Paye, Solde, traitement, appointements, gages. .

وفي الاصطلاح العثماني المملوكي ، تعني : رواتب الجند •

٣٤ ـ الجُمَّيْز : ٣٧٨/١

وهي الفاكهة المعروفة الشبيهة بالتين الذكر ، يكون بالغور ، وهو حلو ، وهو الأصفر منه ، والأسود يدمي الفم ، وهو ألوان مختلفة • وهو موجود بالكثرة في أرض الشام ، ومصر ، والواحدة : جميزة •

(*) الجهات : ٢٩١/٢

من مصطلحات دواوين الاحباس (الأوقاف) اليوم ، وتعني : الوظائف الدينية والعلمية ، في المدارس والجوامع التابعة لها •

٣٥ ـ الحارصة : ٣٩٧/١

من حرص القصار الثوب حرصاً ، من باب ضرب وقتل ، شقّه • ومنه قيل للشجّة : تشق الجلد ، حارصة ، وهي من اصطلاحات الفقهاء •

٣٦ ـ الحاسب : ٢٥٩/١

من أسماء الله ـ سبحانه ـ وهو مشتق من : الحساب ، أي : عدّ الحسنات والسيئات ، قال تعالى : « وهو أسرع الحاسبين » • اي : انه لا يشغله حساب عن حساب •

وهي تعني : الذي يحصي الأمور ، من قولهم ، حسب حسباً ، وحسباناً وحسابة وحِسبة ، والجمع : حسبة ـ محركة ـ وهي هنا تعني : الذي يشتغل في علم الحساب ، واكثر ما يقترن به الفرائضي •

٣٧ ـ الحافظ : وردت بالكثرة ، في الاسنوي

اختلف العلماء في حدّه وضبطه ، لأنه مأخوذ من الحفظ ، والحفظ

يطلق على كل تعهد ورعاية •

وفي المصطلح عند المحدثين ، كما عرّفه جمال الدين المزّي بانه : « من بلغ حداً يرجع فيه الى العرف » •

وعرّفه آخرون بانه : من أحاط علمه مائة ألف حديث مع معرفة رجالها وأسانيدها •

ومن تعريفاته الأخرى : « من كان الرجال الذين يعرفهم أكثر من الذين يجهلهم » •

وفي كتب المصطلح ، تعريفات أخرى له •

٣٨ ـ الحسبة : ١/٤٤٦

وهي نظام من نظم الادارة الاسلامية ، تطور معناها ، بتطور الزمن ومع اختلاف الدول ، وتطلق بمعناها العام على : وظيفة المحافظة على النظام العام ، والفصل الفوري في المنازعات مما لا يدخل في اختصاص القاضي ، ولا في اختصاص الشرطة ، وتقابل معنى (أمانة العاصمة) اليوم ، تقريباً ، ويعرف صاحبها بالمحتسب • وفي الاندلس كانت تعرف بالاحتساب •

٣٩ ـ حلق المساخر : ٢/١٢٠

الحلق ، جمع : الحلقة ، معروفة ، والمساخر : جمع : المَسْخرة ، وهو : محل السخرية •

والمراد به : مجالس اللهو والعبث •

٤٠ ـ الحوطة على الأملاك : ٢/١٤٧

من تعابير العصور المتأخرة ، ويراد بها : وَضْع اليد ، أو حجز الأملاك ، بلغة القانون في عصرنا هذا •

٤١ ـ الحواصل : ١/٥٩٤

جمع : الحاصل ، وهو في الأصل ، بقية الشيء ، والمراد به هنا : المال الذي حصل عليه ، ويجمع على : حواصل ، وهو استعمال لغوي ظهر في العهد المغولي •

ومنه استعمل (مجازاً) عند أهل بساتين العراق ، (الحاصل) ويريدون به: ثمار الموسم •

٤٢ ـ الحوانيت : ١/٣٨٢

وهي جمع الحانوت : محل المتجر ، وأصلها : حانَوه ، كترقُوَه ، والمراد بها هنا ، (المكاتب) جمع : مكتب ، باصطلاح المعاصرين اليوم ، ومحصله : مكاتب الشهود •

وتستعمل اليوم (الحانوت) في اللهجة الدارجة عند أهل العراق أيضاً ، وتطلق على (مخازن) الأشياء ، و (المطاعم) الصغيرة التي تكون في دواوين الحكومة والمؤسسات الأهلية ونحوها •

٤٣ ـ الخاقان : ١/٤٣٣

من الالفاظ الدخيلة في العربية ، وتعني : الملك ، وأباطرة المغول والترك ، وهي : (تعريب) لكلمة (قاغان) او (قاقان) أو (قاآن) ، بمعنى : ملوك الملوك •

وقد شاع استعمالها في العهد المغلي (التركي) الذي سيطر على خراسان ، والتركستان ، وايران ، كما استخدمه السلاطين العثمانيون ، اشارة الى سيادتهم على العالم الاسلامي •

٤٤ ـ الخانقاه : ١/١٧٣

وهي مولدة ، وتعني : رباط الصوفية ، وتجمع على : خوانق ، ويقال لها أيضاً : خانكاه ، بالكاف ، وقيل اصلها : خونكاه ، اي الموضع

الذي يأكل فيه الملك ، واستعملت بمعنى : رباط الصوفية ، في القرن السادس للهجرة النبوية الشريفة ، وأول زاوية بنيت في الاسلام ، زاوية برملة بيت المقدس ، واول حدوثها في الاسلام كان في حدود الاربعمائة ، واول من اتخذها داراً للعبادة : ابن صوحان ، واول من بناها في مصر : السلطان صلاح الدين الأيوبي •

٤٥ ـ الختمة : ١ /٨٨

من مصطلحات المولدين ، وتستعمل عند القرّاء ، واللفظ معروف اليوم عند أهل العراق ، ويريدون به : انتهاء الصبية لحفظ القرآن الكريم ، أو قراءته عند (الملاّ) ، وهي مأخوذة من : الختم ، ويعني : التغطية على الشيء والاستيثاق من أن لا يدخله شيء ، وهي : (فعلة) من الختم •

٤٦ ـ الختن : ١/٤٦٥

وهو : زوج البنت ، ويطلق اليوم عند ـ المواصلة ـ على زوج البنت أيضاً ، وعلى العروس ، وعلى الصهر •

٤٧ ـ الخريطة : ١/١٨٥

وعاء من أدم وغيره ، يُشْرج على ما فيه ، مثل الكيس ، ويتخذ من خرق وغيره ، وقد اطلقه المتأخرون ـ في هذا العصر ـ على لوح تصوّر فيه الأرض والمدن ، معرب : (خادته) •

٤٨ ـ خرّج :

يقال خرّج الاحاديث تخريجاً ، أي : عدّ أسانيدها حسب أصول الرواية ، وخرّج فلان لفلان ، اي : جمع احاديثه من الكتب والسماعات بأسانيدها •

٤٩ ـ الخط المنسوب : ٤٨٧/١

هو الخط الذي ينسب الى كاتب مجيد مشهور بجودة الخط ، ويقلده كاتب آخر •

٥٠ ـ الخلعي : ٤٧٩/١

هذه النسبة الى : بيع الخلع ، بكسر الخاء المعجمة ، وفتح اللام ، واحدها : خلْعة ، باللام الساكنة ، وهي في الاصل : ما تخلعه من الثياب ونحوها ، وفي المصطلح ، خيار المال ، والثياب ، وهو من استعمالات الملوك والأمراء •

٥١ ـ الخلوة :

من مصطلحات الصوفية ، وهي عندهم : محادثة السر مع الحق ، حيث لا ملك ولا أحد سواه •

٥٢ ـ الربّاني : ٥٣١/٢

من مصطلحات الصوفية ، وهي نسبة الى : الرب ، الاله ، ويقال : عالم رباني ، أي : عالم زاهد •

٥٣ ـ الرحلة : ٩٥/١

بكسر الراء المهملة ، والحاء الساكنة المهملة ، مصطلح معروف عند أهل الحديث ، ويريدون به ، السفر في طلب الحديث ، وأخذوا منه : الرُحَلة ، بضم الراء المهملة وفتح الحاء ، الكثير السفر ، على صيغة (فُعَلة) للمبالغة والتكثير •

والرحلة ، بضم الراء وسكون الحاء المهملتين ، العالم الذي يرحل اليه طلاب العلم ، ويطلق ـ في الغالب ـ على رجال الحديث الشريف •

٥٤ ـ الرسول : ١٢٠/١

وهو : المرسل ، ويكون بمعنى الرسالة (يؤنث ويذكر) ، وهو :

مصطلح حضاري ، يراد به بلغة العصر : (السفير) ، ومنه اخذوا : الترسل ، فهم يقولون : ترسَّل فلان عن السلطان •

٥٥ ـ الرَّفْض : ٣٣٢/٢

مصطلح معروف عند أهل العقائد ، وهو يقابل معنى : (التشيّع) ، واصله ، ان طائفة من الشيعة ، تابعت زيد بن علي ، ثم تركوه لمّا ارادوه على أن يتبرأ من الشيخين (ابي بكر وعمر) ، فأبى ، والنسبة اليه رافضي ، ثم أطلق في العصور المتأخرة على الشيعة بعامة •

ويقترن أحياناً (الرفض) بلفظة (الطَّعْن) ، وهو : الطَّعْن بالشيخين •

٥٦ ـ الروشن : ٣٩٨/١

هو : الرف ، والكوة ، وهو ما يعرف اليوم بالبالكون •

٥٧ ـ رواية المناكير : ٤٨٣/٢

المناكير ، جمع : المنكر ، وهو : ما رواه الراوي الضعيف مخالفاً للثقات ، وهو من مصطلحات أهل الحديث •

وجعله فريق منهم ، بمنزلة الشاذ ، وعدّه ابن حجر مخالفاً للشاذ ، وقال : « وقد غفل من سوى بينهما » •

والشاذ : ما رواه الثقة مخالفاً لمن هو أرجح منه لمزيد ضبط أو كثرة عدد •

٥٨ ـ الرياضة : ٤٤٣/٢

من مصطلحات الصوفية ، وهي عندهم : عبارة عن تهذيب الاخلاق النفسية ، وهي نوعان : رياضة أدب ، وهو الخروج عن طبع النفس ، ورياضة طلب ، وهو : صحة المراد له •

ومنها أخذ مصطلح « الرياضة » Sports ، فن التربية البدنية •

٥٩ ـ السامري : ٥٩٣/١

نسبة الى : السامرة والسَّمَرَة : طائفة من اليهود ، يخالفونهم في بعض الأحكام .

٦٠ ـ الساجي : ٢٢/٢

هذه النسبة الى نوع جيد من الخشب ، يعرف بـ (الساج) وفي اللهجة الدارجة البغدادية يعرف بـ (الصاج) ، بالصاد المهملة .

٦١ ـ السراري : ٤٨٠/٢

جمع : السُرِّيَة ، وهي : المملوكة ، يتسرّاها صاحبها ، الأَمَة تبوّأ بيتاً ، وتتخذ للملك ، (النكاح) ، وهي منسوبة الى السِّر ، أي : النكاح ، أو : الى السُرّ (بالضم) من السرور .

٦٢ ـ سلفي : ٥٨/٢

بكسر السين المهملة وفتح اللام ، لفظ أعجمي ، ومعناه : ثلاث شُفاه ، والمنسوب اليه : الحافظ السلفي ابو طاهر احمد بن محمد ، لأن شفته الواحدة كانت مشقوقة ، والاصل فيه : (سي لبه) ، بالباء فأبدلت بالفاء ، بالفارسية .

٦٣ ـ السماط : ٥٢٠/١

بكسر السين المهملة ، وهو : ما يمدّ ليوضع عليه الطعام في المآدب ونحوها .

وفي اللهجة البغدادية الدارجة اليوم ، يعبّرون به عن الطعام ، ويلفظونه بالصاد المهملة ، (صماط) ويسكنون الصاد أيضاً .

٦٤ ـ السماع : ٩١/١

وردت في الموضع المذكور سلفاً ، وتعني ، سماع الحديث ، والسماع

عند أهل الحديث له طرائقه وشروطه ، قال ابن الصلاح : « التحديد بخمس - من عمره خمس سنوات - هو الذي استقر عليه عمل أهل الحديث المتأخرين ، فيكتبون لابن خمس فصاعداً (سمع) ولمن لم يبلغ خمساً « حضر » • » •

٦٥ - السماع ١٧٠/١

وتعني هنا ، الغناء والطَرَب ، وللفقهاء - رضوان الله عنهم - وجوه في جوازه وتحريمه •

٦٦ - السنجق : ١٧٦/٢

من الالفاظ الدخيلة التركية ، ويراد بها : الراية ، واستعملت منذ زمن الدولة الأيوبية ، وقلّ استعمالها منذ انقضاء الدولة العثمانية ، وقيل : انها فارسية معرّبة •

وقالوا لحاملها (الراية) : سنجقدار •

٦٧ - السوداء : ٣٨٢/١

أحد الاخلاط الأربعة التي زعم الأقدمون أن الجسم عليها ، بها قوامه ، ومنها صلاحه وفساده •

وهي تعني هنا ، حالة تشبه الجنون ، ومنه يستعمل أهل الجنوب من سكان العراق لفظة (المسودن) ، ويطلقونها على المجنون •

٦٨ - السيمياء : ٤٤٣/٢

لفظ عبري يطلق على غير الحقيقي من السحر ، وحاصله : احداث مثالات خيالية لا وجود لها في الحس •

وقد شاعت هذه اللفظة عند المشتغلين بالكيمياء ، والسحر ، في العصور العباسية المتأخرة •

وعند العامة من اهل بغداد اليوم ، يطلقونها على : العلم بالمغيبات ، والحذق الخارق •

٦٩ ـ السياحة : ٢٤٤/٢

من مصطلحات الصوفية ، ويعنون بها ، التنقّل من أرض الى أرض طلباً للعلم ، والأخذ عن المشايخ ، ويكون السائح ، صائماً ، ولها شروط أخرى •

٧٠ ـ الشبابة : ٥١٤/١

آلة الزمر المعروفة ، وتسمى عند أهل أرياف العراق بـ (المطبج) بضم الميم وسكون الطاء المهملة ، والباء الموحدة والجيم ، وفي لبنان « مِنْجيرة » ، وقد وردت في شعر المولدين :

ومطرب قد رأينا في أناملـه　　شبابة لسرور النفس أهلها

٧١ ـ الشجاج : ٣٩٧/١

جمع الشجة ، وهي : الجراحة ، وانما تسمى بذلك اذا كانت في الوجه أو الرأس ، وتجمع على : شجات أيضاً •

٧٢ ـ شد الديوان : ٩٩/٢

ادارته ، والهيمنة على أموره ، فهم أخذوها من : شدّ • وصاحبه يسمى : مشد الديوان ، ووظيفته : استخلاص ما يتقرر في الديوان • على من يعسر استخلاصه منه • ويقال فيه أيضاً : شاد الديوان •

٧٣ ـ صاحب ديوان الانشاء : ٣٥٤/٢

من المناصب التي استحدثها العصر الأيوبي ، وهي بمثابة : وزير الثقافة ، أو ، وزير الاعلام •

٧٤ ـ صاحب الديوان : ٢/٢٨٣

الصاحب من ألقاب الوزراء ، وهو مختص بأرباب الأقلام ، وأول من تلقّب به ، (الصاحب بن عباد) .

وصاحب الديوان ، هو ما يعرف اليوم برئيس ديوان مجلس الوزراء .

٧٥ ـ الصومعة : ١/٤٣٧

هي منار الراهب ، سمّيت بذلك ، لتلطيف أعلاها ، وهي ، من : صوْمَعَ البناء ، اي : علاّه .

والصومعة ، من الألفاظ الخاصة بالرهبان ، وقد وردت في الموضع المذكور ، مخالفة للمعهود .

(*) طارح التكلف : ١/١٧٠

من مصطلحات الصوفية ، والمراد بها : ترك التعرض لما لا يعني السالك ، أو كل ما يشين الورع والزهد .

٧٦ ـ الطائفة : ٢/٣٥٨

وهي الفرقة من الناس ، وقد أطلق هذا المصطلح على الشافعية ، في العصور العباسية المتأخرة ، كما أطلق عليهم أيضاً : الأصحاب .

وقد أطلق هذا المصطلح أيضاً (الطائفة) على الشيعة والامامية ، فهم يقولون : ابناء الطائفة ، وشيخ الطائفة ، ويريدون به الشيعة .

كما أطلق أيضا في أيامنا هذه على اليهود .

٧٧ ـ الطاقية : ٢/٥٨٢

ضرب من أغطية الرأس ، عربيتها : الكمّة ، وهي : القلنسوة المدورة . عاميّة مولّدة ، وقد اطلق عليها المرحوم أحمد تيمور : السّكْبة .

ويطلق عليها في اللهجة البغدادية الدارجة : (العرقچين) ، بالجيم الفارسية المثلثة •

وعند أهل الأرياف : (طاگية) بالكاف الفارسية ، و(حِدرية) بكسر الحاء المهملة •

٧٨ ـ الطباق ٢/١٣ •

جمع الطبقة ، وهي مجموعة مما ترويه طبقة من الشيوخ المحدّثين المتعاصرين ، وفيه أسماء الآخذين عنهم وتصديقهم للآخذ عنهم كتابة •

٧٩ ـ الطبيعي : ١/٥٠٢

وهذه النسبة الى الطبيعة ، وهو : علم من العلوم المدونة الحكمية ، لأن علم الحكمة ينقسم الى قسمين : عملي ، ونظري ، والطبيعة عند ـ حكماء المسلمين ـ عبارة عن القوة السارية في الاجسام بها يصل الجسم الى كماله الطبيعي •

٨٠ ـ الطرطور : ٢/٤٠٨

بضم الطائين ، قلنسوة للأعراب ، طويلة ، دقيقة الرأس ، وفي اللهجة البغدادية الدارجة ـ اليوم ـ تستعمل للنبز والشتم •

٨١ ـ الطرائفي : ٢/١٦٣

هذه النسبة الى : بيع الطرائف وشرائها ، وهي الاشياء الحسنة المتخذة من الخشب •

٨٢ ـ الطرحة : ١/٢٧٨

ضرب من الأكسية ، تشبه الطيلسان ، اختص بها المدرسون في العصر المغولي ، وكانوا يضعونها فوق العمامة ، وتجمع على طرحات •

٨٣ ـ طوير الليل : ١/٢٨٨

لقب : التاج البارباري ، محمد بن علي •

٨٤ ـ طلعت روحه : ٤٠٧/١

كناية عن الموت ، ومازال البغاددة يستعملون هذا التعبير كناية عن الموت ، بل انهم اشتقوا منه أفعالاً ، فهم يقولون :اطلّع روحه ، نطلع روحه ٠

٨٥ ـ الطيلسان : ٣٧٩/١

ضرب من الأكسية ، معرّب (تالسان) ، وأطلقه الأستاذ المحقق المرحوم أحمد تيمور على مايسمى : الشمّال ٠

وكان الطيلسان من شارات الفقهاء الكبار ، فهم اذا أرادوا تعظيم فقيه ، وتكريمه ، طيلسوه ، أما ما دون منزلة الفقيه الكبير ٠ فكانوا يضعونه على اكتافهم تمييزاً عن الجلّة من الفقهاء ٠

٨٦ ـ عالي الرواية : ١٥٧/١

أي ، روايتــه ذات أسانيد عاليــة ، وتعلو الرواية كلما قلّ عدد الشيوخ في السند ٠

٨٧ ـ العصر : ٥٩٣/١

الحبس ٠

٨٨ ـ العفريس : ٣٣٦/١

وهو لقب صاحب (جمع الجوامع) ، أحمد بن محمد الزوزني المعروف بابن العفريس ٠

والعفريس : من أسماء الأسد ٠

٨٩ ـ علّق : ٣٢١/٢

وقد وردت في صفحات كثيرة أخرى ٠

من مصطلحات رجال التراجم ، وهو من قولهــم ، علّق الشـيء

بالشيء ، : ناطه ، وهي تعني هنا ، الأخذ والدرس والتلقي •

ومنه قولهم ، علق عنه تعليقه ، أي : كتب ودون ، والتعليقة أمالي الأستاذ ، والتعليقة أيضاً ، أول كتاب (رسالة) في مبادىء النحو ، تنسب لابي الاسود الدؤلي •

٩٠ ـ الغاشية : ١٧٦/٢

قطعة من قماش مزركش ، تنشر بين يدي الفارس اذا سار •

وهي من زينة المواكب السلطانية زمن الأيوبيين تكون من أدم مخروزة بالذهب حتى يخالها الناظر مصنوعة من الذهب •

٩١ ـ الفراش : ٥٣٦/١

زنة : فعال ، أخذت من (الفرش) ، والفراش ، الأجير الذي يعنى بفرش الفرش والتعهد برعايتها ، ومازالت تستعمل اليوم ، في دواوين الحكومة ، في العراق ، وتطلق على « اجراء الدواوين » •

٩٢ ـ الفركاح : ٢٨٨/٢

هي من (الفركحة) : تباعد الاليتين ، والفركاح : الذي ارتفع مذرواً استه وخرج دبره ، ويقال أيضاً : المفركح •

والفركاح : لقب : عبدالرحمن بن ابراهيم ، الفزاري ، المصري ، الفقيه الشافعي ، قال الاسنوي : لقب بالفركاح ، لاعوجاج في رجليه •

٩٣ ـ الفرن ٢٧٨/١

الذي يختبز فيه ، قيل انه غير عربي ، وقد ورد في شعر العرب ، قال أبو خراش الهذلي :

نقاتل جوعهم بمكللات   من الفني يرعبها الجميل

وما زالت هذه اللفظة مستعملة الآن ، عند أهل العراق ، ويطلقونها ، في الغالب ، على : (مختبز الصمون) ، بخاصة •

٩٤ ـ الفلس : ٤٨١/٢

من ألفاظ الفقهاء ، ويريدون به (التفليس) ، وفي مدوناتهم كتب (أبواب) خاصة به •

٩٥ ـ فيره : ١١٤/٢

بفاء مكسورة ثم ياء مثناة ساكنة ، ثم راء مضمومة مشددة مهملة ، أعجمي ، ومعناه : الحديد ، وهو اسم والد الشاطبي القاسم بن فيره الرعيني •

٩٦ ـ قاضي العسكر : ٢٢٢/٢

من المناصب الرفيعة في الدولة الاسلامية ، وهو المرجع الأعلى لجميع الأمور الدينية والشرعية ، ثم ابدلت في زمن السلطان سليمان القانوني ، الى اسم (شيخ الاسلام) ، وأول من تولّاها ابن كمال باشا ، وهي تعادل ، رتبة (الصدر الأعظم) •

٩٧ ـ القافة : ٣٧٦/٢

جمع : القائف ، مثل : كافر ، وكَفَرة ، وهو الذي يتبع الأثر بالفراسة •

وقد عرف بها العرب في الجاهلية •

٩٨ ـ قضاء القضاة : ٧٩/١

من المصطلحات القضائية الاسلامية ، وهي منصب رفيع ، أعلى من منصب « وزير العدل » ، ومهمتها النظر في أمور الحسبة ، على وفق ما تقتضيه الشريعة •

وأقضى القضاة ، من المناصب الرفيعة جداً ، ولعلها تقابل منصب : رئيس محكمة التمييز ، اليوم ، لأنها أعلى من منصب قاضي القضاة •

٩٩ ـ القولنج : ٤٥٥/٢

بضم القاف وفتح اللام ، وبكسرها أيضاً ، وفتح القاف واللام أيضاً• مرض معوي مؤلم يعسر معه خروج الثفل والريح •

١٠٠ ـ كاتب الحكم : ٤١٦/١

هو الذي يتولى كتابة حكم الديوان ، وهو بمثابة : سكرتير مجلس الوزراء ، اليوم •

١٠١ ـ الكرابيسي : ٣٠/١

واحدها : كرْباس ، بكسر الكاف وسكون الراء ، وفارسيته بالفتح ، فارسي معرّب ، وهو : الثوب من القطن الأبيض •

١٠٢ ـ كتابة السر : ١٣١/١

من مصطلحات الادارة الاسلامية ، وكاتب السر : هو الذي يتولى التوقيع عن الملك والاطلاع على أسراره التي يكاتب بها ، وعنه تصدر التواقيع بالولايات والعزل ، ويقال له أيضاً : كاتم السر (السكرتير) ، وكاتب السرّ ، بمثابة (سكرتير رئاسة الجمهورية) اليوم •

١٠٣ ـ الكفاءة ١٦٦/١

من مصطلحات الفقهاء ، والمراد به : كون الزوج نظيراً للزوجة •

١٠٤ ـ كج : ٣٤١/٢

هو الجصّ ، وهو الذي يبيّض به الحيطان •

١٠٥ ـ الكشف ٥٧٩/٢

من مصطلحات الصوفية ، وهي مرتبة رفيعة ، يصلهـا الصوفي ،

وتعني : تجلّي الرؤية عنده ، ورفع المحجوب ، وهي مرادفة (المشاهدات).

١٠٦ ـ لآل : ٣٦٢/٢

بلامين ، بينهما ألف ، معناه : أخرس .

١٠٧ ـ اللآلكائي : ٣٦٦/٢

باللام وألف لام ، والكاف المفتوحة ، وألف ساكنة ، وهمزة ، وياء النسب ، هذه النسبة الى بيع اللوالك ، التي تلبس في الأرجل .

١٠٨ ـ لبس الخرقة : ٢٩١/٢

من مصطلحات الصوفية ، وتطلق على ، أخذ المريد (الطريقة) عن شيخه ، وانتمائه اليه .

وفي اللهجة الدارجة البغدادية اليوم ، يقولون : « شرب طريقة » .

١٠٩ ـ المارستان : ٢٥٧/١

هي المستشفى ، بلغة الطب اليوم ، مختصرة من : (بيمارستان) ، وبيمارستان ، مركبة من (بيمار) بمعنى : مريض ، و (ستان) مكان ، محل . والمارستان ، كانت من تعابير أهل الشام ومصر يومئذ .

وأول بيمارستان في الاسلام ، انشأه الخليفة الأموي الوليد بن عبدالملك (٨٦هـ ـ ٩٦هـ) ، في دمشق .

١١٠ ـ المجاهدة : ٣١٤/٢

من مصطلحات الصوفية ، ويريدون بها : حمل النفس على المشاق البدنية ، ومخالفة الهوى على كل حال .

١١١ ـ المحاويج : ١٠١/٢

جمع ، المحْوج ، المُعدِم ، الفقير ، وكأنه جمع : محواج ، وهذا التعبير شاع في العصور المتأخرة .

١١٢ ـ المحافيظ : ٥٣٣/٢

جمع المحفوظ ، وهو من مصطلحات أهل الحديث ، ويطلق ، على الراجح على رواية الثقة المخالف له ، وهو ـ عندهم ـ يقابل الشاذ •

١١٣ ـ المحضر : ١٣٨/١

زنة مفْعَل ، وهو : السجل ، وغلب أخيراً على ما يسجل فيه كلام المتداعين في المحاكم •

١١٤ ـ المحفل : ٢٨٢/٢

زنة مفعل ، بكسر الفاء ، وهو المجتمع من غير مجلس ، وتستعمل الآن في جوامع العراق ، بمعنى : مكان قراءة القرآن الكريم ، في أيام الجمع ، كما أطلقها (البابيون والبهائيون) على مكان عبادتهم في يوم الجمعة •

وتجمع على : محافل •

١١٥ ـ المحمل : ٣٨٢/٢

زنة مفعل ، وهو الذي يركب فيه في الأسفار •

وهو ، عند أهل الأرياف في جنوب العراق ، ووسطه ، يطلقونه على صندوق مزخرف بالاصباغ والمسامير الملونة ، يحفظون فيه الأمتعة والاشياء •

١١٦ ـ المختار : ٢٠٥/٢

من تعابير نظام الحسبة (البلدية) ، وتعني اليوم : رجل يختاره مجلس البلدية في المدينة ، من بين أهل المحلّة ، ويجعل له جعلاً معيناً ، ومهمته التوسط بمعاملات أهل محلته في دواوين الحكومة •

١١٧ ـ المدرس : ١/١٣٨

زنة مِفْعَل ، ونعني : المدرسة ، ومعهد الدرس •

١١٨ ـ المدلجي : ٢/٣٧٦

نسبة الى : مدلج ، بضم الميم ، وهي قبيلة من كنانة ومنهم القافة •

١١٩ ـ المرزبان : ٢/٣٧٩

بميم مفتوحة وراء ساكنة وزاي معجمة مضمومة بعدها باء موحدة مخففة ، فارسي معرّب ، ومعناه : كبير الفلاحين • وجمعه : مرازبة • وهو المعروف عند أعراب العراق اليوم بـ (السركال) ، بتفخيم اللام •

١٢٠ ـ المرسوم : ١/١٤٥ و ٥٩٣

وقد وردت في الاسنوي ، بلفظ (رسم) ، والرسم : أمر الخليفة ، وجمعه : رسوم ، ومنه اشتق (المرسوم) ، وكلمي : رسمي ، التي تغلبت في تعابير دواوين الدولة •

١٢١ ـ مرسماً عليه : ٢/٤٦٩

أي معتقلا •

١٢٢ ـ مروحة : ٢/٥٣٢

بكسر الميم وسكون الراء وفتح الواو ، الآلة التي يُتروَّح بها من الحـر •

١٢٣ ـ المزكي : ٢/١٦٣

هو الذي يتولّى تزكية الشيوخ ، والمزكّي أيضا : هو الذي يتولى تزكية الشهود العدول •

١٢٤ ـ المسألة السريجية : ١/٥١ ، ٤٦٦

من مسائل الفقه الاسلامي ، والتي شاعت عند الشافعية ، في (كتاب

الطلاق) ، والسريجية ، نسبة الى : ابن سريج ، الفقيه الشافعي ، وقد كثر فيها الأخذ والرد ، وألفت فيها الكتب •

وقد ردها كثير من العلماء ، وانكروا العمل بها ، منهم ، ابن حجر ، في كتابه (تحفة المحتاج) كتاب الطلاق •

وخلاصة القول ، لامجال للاعتماد عليها ، والفتوى بها لأدلة نقلية وعقلية ، وقد ردها الحنفية أيضا ، وانكروا العمل بها •

وتجد في الجزء الأول ، الصفحة/٤٦٦ ، نص فتوى العلامة الشيخ عبدالكريم بن محمد المدرس ، الكردي ، البغدادي ، في حكم هذه المسألة •

١٢٥ ـ المسند : ٥٢٧/٢

الراوية الذي يروي الأحاديث بسنادها الى رواتها ، وهو : يقابل الحافظ ، بمعناها الخاص •

١٢٦ ـ مشيخة الشيوخ : ١٤٨/١

من المناصب الدينية ، ومهمتها النظر في أمور المشيخات (المؤسسات) الاجتماعية ، والدينية ، مثل : مشيخة الصوفية ، مشيخة دور العلم ، ونحوها •

والمشيخة : معجم يضم تراجم شيوخ المؤلف ، والذين روى عنهم ، وهي مهمة في دراسة التاريخ الاسلامي ، ومنها مشيخة الدمياطي ، ومشيخة السمعاني ، ومشيخة ابن انجب الساعي ، ومشيخة السلفي ، وغيرها كثير•

١٢٧ ـ المصادرة : ٥٩٣/١

من الالفاظ المتداول بها في المحاكم اليوم ، ويريدون بها ، أخذ أموال الشخص من قبل الدولة ، عند ثبوت جرمه الذي يخولها ذلك •

١٢٨ ــ المطّحر : ٢٧٣/١

لقب عبداللطيف موفق‌الدين بن يوسف البغدادي ، لقّبه به ، تاج‌الدين الكندي ، لدمامة خلقته ، ونحافة جسمه ، وصغر وجهه .

والمِطْحَر أيضا ، الأسد ، والسهم البعيد الذهاب ، الذي ألزق قذذه .

١٢٩ ــ المعلوم : ٩٦/٢

من تعابير العصور المتأخرة ، والمراد بها ، المشاهرة ، وهو ما يطلق عليه في دواوين الحكومة العراقية اليوم بالراتب ، وتجمع على : معاليم .

١٣٠ ــ المعيد : ١٦٧/٢

هو الذي يتولى التدريس نيابة عن الأستاذ ، أو زيادة ، وقد عرّفه السبكي تاج‌الدين بقوله : « المعيد عليه قدر زائد على سماع المدرس ، من تفهيم بعض الطلبة ، ونفعهم ، وعمل ما يقتضيه لفظ الاعادة » .

ومازالت هذه اللفظة جارية في معاهد وجامعات الدول العربية .

وقد وردت في الاسنوي ، على صيغة الفعل الماضي ، (أعاد) أي : أصبح معيداً .

٣٨١ ــ المقارضة ، (المقارض) : ٥٦٣/٢

من ألفاظ الفقه ، وهي من (القرْض) بالفتح ، ما يتجازى به الناس بينهم ويتقارضونه .

وهي ، المضاربة ، ووجها ، ان تدفع مالاً الى شخص معيّن ليتجّر به ، والربح لكما على شرطكما ، والوضيعة على المال .

١٣٢ ــ الملقي : ٣٩٥/٢ ، ٤٠٢

بضم الميم ، وسكون اللام ، وبالقاف ، وهو : المُعيد ، والذي يبدو

ان هذه اللفظة ، كانت من استعمال المدرسين والفقهاء في العصور العباسية المتقدمة ، ثم تطوّرت الى لفظة (المعيد) •

١٣٣ ـ المقارع : ١/١٥٢

جمع : المقرعة ، زنة (مفعلة) بكسر الميم وسكون الفاء ، ما تقرع به الدابة ، من خشب ونحوه •

والمقارع ، من آلات التعذيب في العصور المتأخرة •

١٣٤ ـ المنجنيق : ٢/٣٩٦

من آلات الحرب الهجومية ، وكان يستخدم لرمي السهام الكبار دفعة واحدة الى الأهداف البعيدة ، والمنجنيقات ، كانت أشد الأسلحة فتكاً بالعدو ، وهي أشبه ، بمدافع الميدان الثقيلة •

وقد ألفت كتب في وصفه ، منها كتاب « الأنيق في المجانيق » تأليف: أرنبغا الزردكاش • ومنه مصورة في معهد المخطوطات المصورة ، التابع لجامعة الدول العربية ، برقم [٩٧٠] •

والمنجنيق ، ترد بمعنى (الجُرَخ) ، قال العماد الكاتب : (الدبابات تطير من أوكارها عقبان الجروخ) • وقد عرّفه دوزي في ملحق معجمه المستدرك :

Uue arbaléte avec laguelle on Lancait, Soit desfleches, Soit le naphte.

١٣٥ ـ المنشور : ٢/٢٧٤ ، ٤١٥

من الألفاظ المولدة ، وهو : ما كان غير مختوم من كتب السلطان ، وهو المعروف بالفرمان ، وجمعه مناشير •

واستعملت الآن في العراق ، وفي دواوين المال (ورارة المالية) بمعنى : البلاغ ، او ما يسمى بالتعليمات ، فهم يقولون : أصدرت وزارة المالية منشوراً بكذا ٠

كما اتخذت منه الأحزاب السياسية اسماً لصحفهم ورقاعهم السرية ، التي تنشرها ضد السلطات المناوئة ٠

١٣٦ ـ المِنْطقة : ١/٥٢٠

كل ما ينتطق به ، وكل ما شدّ به الوسط ٠

والمنطقة ، ضرب من اللباس ، يتخذ للزينة ، ومنه شاع استعمال (النِطاق) في الجيش العراقي ، اليوم ، ويريدون به ، (الحزام) العريض ٠

١٣٧ ـ المياسير : ٢/١٣٩

أي ، الاثرياء ، الاغنياء ، مأخوذ من (اليسار) وهو : الغنى ، والثروة ٠ وكأنه جمع ، موسِر ٠

١٣٨ ـ ناب في الوزارة : ٢/١٧٤

أي تولّى وكالة الوزير ، ويعرف اليوم بوكيل الوزارة ، ومنه ، نائب السلطان ، التي شاعت في زمن الدولة الايوبية ، وتعني صاحب السلطة الثانية بعد السلطان ٠

١٣٩ ـ نظر الأوقاف : ١/١٦٢

تولّي ادارة شؤون الأوقاف ، ومنه قالوا ، الناظر ، لمن يتولى ادارة أمر ، وهو (مولّد) ، وشاعت هذه اللفظة في دواوين الحكومة المصرية ، وتعني ، الوزير ، والنظارة ، الوزارة ، حتى الغيت بعد ثورة ٢٣ يوليو (تموز) ١٩٥٢م ٠

وتعني هنا لفظة (نظر الاوقاف) ، ما يقابل اليوم عندنا ، مدير الاوقاف العام ، او رئيس ديوان الاوقاف ، كما هو الحال في العراق حالاً ٠ (١٩٧١م) ٠

١٤٠ ـ نظر الخزينة : ١٥٣/١

تولي ادارة (المالية) وبتعبير اليوم (مدير الخزينة المركزية) ، أي خزينة المال •

١٤١ ـ نظر الدواوين : ١٤٨/١

تولّي ادارة دواوين الدولة ، وهو بمثابة : رئيس ديوان رئاسة الجمهورية ، أو مدير الديوان الأميري •

(*) نقابة الاشراف : ٥٥٠/٢

من المناصب التي يتولاها وجوه البلد ، وهو منصب رمزي ، ويشترط ان يكون نقيب الأشراف ، من السادة ، من ذرية الرسول (صلى الله عليه وسلم) • وآخر من تولاها في بغداد السيد المرحوم عبدالرحمن الكيلاني ، المتوفى سنة ١٩٢٧م ، (أول رئيس وزراء للعراق) بعد انتهاء الحكم العثماني •

١٤٢ ـ الوجادة : ٣٦١/١

من مصطلحات علم الحديث ، وهي بكسر الواو مصدر (وجد يجد) ، وهو مصدر مولّد من غير مسموع من العرب •

وهي : ان يجد الشخص أحاديث بخط راويها سواء لقيه أو سمع منه ، أم لم يلقه ولم يسمع منه ، أو ان يجد أحاديث في كتب المؤلفين معروفين • ففي هذه الأنواع كلها لا يجوز له ان يرويها عن أصحابها ، بل يقول : (وجدت بخط فلان) •

١٤٣ ـ اليرقان : ٤١١/١

مرض معروف ، وهو : انتشار الخلط الصفراوي على سطح البدن وظهوره على الجلد ، ويقال : أرقان بالهمزة أيضاً • وهو ما يقابل بالانجليزية [icTeRic] •



الفهارس الفنية العـامة

(أنظر فهرس الفهارس في آخر الكتاب)

فهرس التراجم

رقم الترجمة		الجزء فالصفحة

ا

[آ]

[ب]

رقم الترجمة		الجزء فالصفحة
٢٠١	البيضاوي ، ابو بكر ، محمد بن احمد	٢٣٠/١
٢٦٠	البيضاوي ، ناصر الدين ، عبدالله بن عمر بن محمد	٢٨٣/١
٢٥٦	البيلقاني ، الزكي بن الحسين	٢٧٩/١
١٨٧	البيهقي ، محمد بن شعيب ، ابو الحسن	٢١٧/١
٢١٤	البيهقي ، أبو حامد ، أحمد بن علي	٢٤٠/١
١٧٢	البيهقي ، أحمد بن الحسين ، أبو بكر	١٩٨/١
١٧٣	البيهقي ، اسماعيل بن أحمد ، أبو علي	٢٠٠/١
٢٢٧	البيهقي ، ابن فطيمة ، الحسين بن أحمد ابو عبدالله	٢٤٨/١
	[ت]	
١٢٧٥	تاج الدين ، عبدالرحيم بن رضي الدين محمد	٥٧٤/٢
٢٩٥	التاج التبريزي ، علي ، أبو الحسن	٣٢١/١
٢٨٨	التبريزي ، مظفر ابن ابي محمد ، الواراني	٣١٤/١
١٠	التجيبي ، حرملة بن يحيى	٢٨/١
٢٩٦	التحتاني ، قطب الدين ، محمود بن نظام الدين	٣٢٢/١
٢٧٩	التربجي	٣٠٨/١
٢٧٨	الترمذي ، محمد بن ابراهيم ، ابو اسماعيل	٣٠٨/١
٢٧٣	الترمذي ، أبو جعفر ، محمد بن احمد	٢٩٨/١
٢٩٢	التزمنتي ، سديد الدين ، عثمان بن عبدالكريم	٣١٨/١
٢٩٣	التزمنتي ، ظهير الدين ، جعفر بن يحيى	٣١٩/١
٢٩٤	التستري ، بدر الدين ، محمد بن أسعد	٣٢٠/١

[ح]

رقم الترجمة		الجزء فالصفحة
٤١٠	الحموي ، حمزة بن يوسف بن سعيد ، موفق الدين ، ابو العلماء	١/٤٥٣
٣	الحميدي ، عبدالله بن الزبير ، أبو بكر	١/١٩
	الحناطي ، ابو نصر ابن الحسين	١/٤٠٢
٣٦٢	الحناطي ، الحسين ابن ابي جعفر ، الطبري	١/٤٠١
٣٧١	الحنظلي ، ابن ابي حاتم ، عبدالرحمن الرازي	١/٤١٦
٣٨١	أبو حنيفة ، عبدالوهاب بن علي ، المؤدب ، الفارسي ، البغدادي	١/٤٢٥
٣٩٣	الحويزي ، أحمد بن محمد ، أبو العباس	١/٤٣٧
٤١٤	أبو حيّان ، أثير الدين ، محمد بن يوسف بن علي ، النحوي ، الاندلسي	١/٤٥٧
٣٩٢	الحيري ، أبو طالب ، علي بن عبدالرحمن	١/٤٣٧
٣٩٩	الحيص بيص ، سعد بن محمد بن سعد ، أبو الفوارس ، التميمي	١/٤٤٣

[خ]

رقم الترجمة		الجزء فالصفحة
٤٣٢	الخارزنجي ، يوسف بن الحسن ، أبو القاسم	١/٤٨١
	الخازمي ، محمد بن جعفر ، انظر : الجرجاني ، ابو جعفر	
٤٣٨	الخالدي ، حيدر بن محمود ، ابو القاسم ، الشيرازي	١/٤٨٥
٤٢٦	ابن خالويه ، الحسين بن احمد ، أبو عبدالله	١/٤٧٥
٤٥٦	ابن الخباز ، نجم الدين ، محمد ابن ابي بكر بن علي	١/٤٩٩
	خباط ، أبو بكر ، أنظر : الدقاق	

رقم الترجمة		الجزء فالصفحة
٤٥٥	الخوزي ، عمر بن مكي	١/٤٩٨
٤٦٠	الخونجي ، أفضل الدين ، محمد بن ناماور	١/٥٠٢
٤٥٨	ابن الخويي ، أحمد بن الخليل ، شمس الدين ، أبو العباس	١/٥٠٠
٤٣٤	الخويي ، الفرج بن عبيدالله ، أبو الروح	١/٤٨٢
٤٥٩	ابن الخويي ، محمد بن أحمد بن الخليل ، شهاب الدين	١/٥٠١
٤٣٣	الخويي ، أبو القاسم ، ناصر بن أحمد	١/٤٨١
	ابن ابي الخير ، أحمد ، انظر = الحضرمي ،	
٤١٧	ابن خيران ، الحسين بن صالح ، أبو علي ،	١/٤٦٣
٤٢٢	ابن خيران ، علي بن أحمد ، ابو الحسن ، البغدادي	١/٤٧٠

[د]

٤٦٥	الدارقطني ، علي بن عمر بن أحمد ، البغدادي ، أبو الحسن	١/٥٠٨
٤٦٤	الداركي ، عبدالعزيز بن عبدالله ، أبو القاسم	١/٥٠٨
٤٦٩	الدارمي ، عثمان بن سعيد بن خالد ، السجستاني	١/٥١٦
٤٦٦	الدارمي ، محمد بن عبدالواحد ، ابو الفرج ،	١/٥١٠
٤٨٥	الدامغاني ، عبدالكريم بن محمد ، الروياني ، أبو القاسم	١/٥٢٩
٤٧٩	الداوودي ، عبدالرحمن بن محمد بن المظفر ، ابو الحسن	١/٥٢٥

رقم الترجمة		الجزء فالصفحة
٤٨٠	الدبوسي ، علي بن المظفر بن حمزة ، ابو القاسم	٥٢٦/١
٥٠٠	الدبيثي ، محمد بن سعيد بن يحيى ، الواسطي ، أبو عبدالله	٥٤١/١
٤٧٤	الديبلي ، أحمد بن محمد ، أبو العباس ،	٥٢١/١
٤٨٤	الدربندي ، حكيم بن ابراهيم ،	٥٢٩/١
٤٨٩	الدربندي ، محمد بن عشير بن معروف ، الشرواني ، أبو بكر	٥٣١/١
٥١٢	الدكزيني ، محمود بن محمد ، شرف‌الدين	٥٥٥/١
٤٧٠	ابن دريد ، محمد بن الحسن بن دريد ، أبو بكر	٥١٦/١
٢٨٩	الدزماري ، أحمد بن كشاسب ،	٣١٥/١
٤٨١	الدسكري ، عبدالواحد بن أحمد بن الحسين ، أبو سعد	٥٢٧/١
٥٠٧	الدشناوي ، أحمد بن عبدالرحمن ، جلال‌الدين	٥٤٩/١
٥٠٨	الدشناوي ، محمد بن أحمد ، تاج‌الدين	٥٥٠/١
٤٧١	الدغولي ، محمد بن عبدالرحمن بن محمد ، أبو العباس	٥١٨/١
٤٧٧	الدقاق ، الحسن بن علي بن محمد ، ابو علي	٥٢٣/١
٤٧٥	الدقاق ، محمد بن محمد بن جعفر ، السعدي ، أبو بكر ، المعروف بخباط ،	٥٢٢/١
٨٥٠	ابن دقيق العيد ، محمد بن علي بن وهب ، تقي‌الدين ، أبو الفتح ، القشيري	٢٢٧/٢

رقم الترجمة الجزء فالصفحة

[ز]

رقم الترجمة **الجزء فالصفحة**

[س]

رقم الترجمة		الجزء فالصفحة
٦١٦	السليماني ، البيكندي ، أحمد بن علي بن عمرو ، أبو الفضل	٤٠/٢
٦٤٩	ابن سماقة ، ابراهيم بن عمر ، سديدالدين ، ابو اسحاق	٦٢/٢
٦١٥	السمرقندي ، أبو احمد ، الفارسي	٣٩/٢
٦٥٠	ابن السمعاني ، عبدالرحيم بن عبدالكريم ، أبو المظفر	٦٢/٢
٦٤٠	ابن السمعاني ، عبدالكريم بن ابي بكر محمد بن ابي المظفر ، أبو سعد	٥٥/٢
٦٠٥	السمعاني ، محمد بن ابي المظفر ، منصور ابو بكر	٣١/٢
٦٠٣	السمعاني ، منصور بن محمد ، التميمي ،	٢٩/٢
٦٦٤	السمناني ، علاءالدين ، أحمد بن محمد بن أحمد ، أبو المكارم	٧٣/٢
٦٤٢	السمناني ، أحمد بن زيد ، كمالالدين ، ابو نصر	٥٧/٢
٦٢٦	السمنجاني ، علي بن عبدالرحمن ، أبو الحسن	٤٦/٢
٦٢٧	السمنجاني ، محمد بن عبدالحسين ، أبو جعفر	٤٧/٢
٦٤٦	السميدعي ، عبدالله بن جندر بن ابي القاسم ،	٦٠/٢
٦٦٣	السنباطي ، قطبالدين ، محمد بن عبدالصمد بن عبدالقادر	٧٢/٢
٦٥٦	السنجاري ، اسعد بن يحيى بن موسى ، أبو السعادات	٦٦/٢
٦١٠	السنجاني ، أبو الفضل	٣٦/٢
٦٠٧	السنجاني ، أبو علي	٣٤/٢

رقم الترجمة		الجزء فالصفحة
٧٣٢	الصفار ، محمد بن عبدالله بن أحمد ، ابو عبدالله	١٣٦/٢
٧٣٦	الصفار ، محمد بن القاسم بن حبيب ، أبو بكر	١٣٩/٢
٧٣٨	ابن ابي الصقر ، محمد بن علي بن الحسن، أبو الحسن ، الواسطي	١٤٠/٢
٧٥١	ابن الصقلي ، محمد بن محمد بن محمد ، فخرالدين	١٤٨/٢
٧٣٠	ابن الصلاح ، عثمان بن عبدالرحمن ، الكردي ، تقي الدين ، أبو عمرو	١٣٣/٢
٧٤٨	الصنهاجي ، شمس‌الدين ، عثمان بن سعد بن كثير ، الفاسي ، أبو عمرو	١٤٦/٢
٧٢٥	الصيدلاني ، محمد بن داود بن محمد ، الداوودي ، أبو بكر	١٢٩/٢
٧١٩	الصيرفي ، محمد بن عبدالله ، البغدادي ، أبو بكر	١٢٢/٢
٧٤٥	ابن ابي الصيف ، محمد بن اسماعيل ، اليمني	١٤٤/٢
٧٢٤	الصيمري ، عبدالواحد بن الحسين بن محمد ، أبو القاسم	١٢٧/٢

[ض]

—	الضرير ، أحمد بن علي ، المحلي ، كمال الدين	١٥١/٢
٧٥٤	الضرير، كمال‌الدين ، علي بن شجاع بن سالم، الهاشمي	١٥١/٢

[ط]

٧٨٦	الطائي ، محمد بن محمد بن علي ، ابو الفتوح ، صاحب الاربعين	١٧٢/٢
٧٧٧	الطائي ، الطوسي ، ابو الحسن ، محمد بن حاتم	١٦٧/٢
٧٨١	الطالقاني ، منصور بن محمد بن علي ، أبو المظفر	١٧٠/٢

رقم الترجمة | الجزء فالصفحة

رقم الترجمة		الجزء فالصفحة
	أبو أحمد	٢٠٦/٢
٨٤٤	العراقي ، ابراهيم بن منصور بن المسلم ، ابو اسحاق	٢٢١/٢
٨٠٤	العراقي ، ابو الفضل	١٨٩/٢
–	العراقي ، عبدالحكيم بن ابراهيم ، أبو محمد	٢٢٢/٢
٨٢٨	العراقي ، علي بن محمد بن اسماعيل ، أبو الحسن	٢١١/٢
٨٢٥	العراقي ، محمد بن اسماعيل بن محمد ، الطوسي ، أبو علي	٢٠٩/٢
٨٣٦	العراقي ، محمد بن علي بن عبدالله ، البغدادي ، ابو عبدالله	٢١٤/٢
٨٤٣	العراقي ، مكي بن علي بن الحسن ، ابو الحرم	٢٢١/٢
٨٢٧	العراقي ، نصر بن بشر بن علي ، ابو القاسم	٢١٠/٢
٨٢١	العروضي ، علي بن أحمد بن الحسن ، أبو الحسن	٢٠٧/٢
	العز ابن عبدالسلام ، انظر : عبدالعزيز بن عبدالسلام	
٨٢٩	ابن عريبه ، علي بن الحسين بن عبدالله ، ابو القاسم	٢١١/٢
٨٤٢	ابن عساكر ابن عساكر ، زين الامناء ، الحسن بن محمد ، ابو البركات ، السجّاد	٢٢٠/٢
٨٤١	ابن عساكر ، عبدالرحمن بن محمد بن الحسن ، فخرالدين ، أبو منصور	٢١٩/٢
٨٣٩	ابن عساكر ، عبدالله بن محمد بن الحسن ، أبو المظفر	٢١٨/٢
٨٣٨	ابن عساكر ، أبو القاسم ، علي بن الحسن	٢١٦/٢
٨٤٠	ابن عساكر ، القاسم بن علي ، ابو محمد	٢١٨/٢

رقم الترجمة		الجزء فالصفحة
١٠٥٠	ابن غلبون ، ابو الطيب ، عبدالمنعم بن عبيدالله ، المقرىء	٢/٤٠٠
٨٦٥	الغندجاني ، عبدالرحمن بن الحسين ، أبو أحمد	٢/٢٥٠

[ف]

رقم الترجمة		الجزء فالصفحة
٩٤١	القشيري ، عبدالله بن عبدالكريم ، ابو سعد	٣١٦/٢
٤٩٥	القشيري ، عبدالمنعم بن عبدالكريم ، أبو المظفر	٣١٨/٢
٩٤٦	القشيري ، عبدالكريم بن عبدالله بن عبدالكريم ، أبو المعالي	٣١٩/٢
٩٤٣	القشيري ، عبدالواحد بن عبدالكريم ، أبو سعيد	٣١٧/٢
٣٤٥	القشيري ، عبيدالله بن عبدالكريم ، أبو الفتح	٣١٨/٢
٩٣١	القصار ، أحمد بن محمد بن أحمد ، أبو بكر ، الاصفهاني	٣٠٨/٢
٩٣٣	القصار ، علي بن محمد بن عمر ، أبو الحسن ، الرازي	٣٠٨/٢
٦١٨	القصري ، السيبي ، أحمد بن أحمد بن محمد ، أبو عبدالله	٤١/٢
٩٢٩	القصري ، علي بن محمد بن أحمد ، الزاهد ، الجرجاني ، أبو الحسن	٣٠٧/٢
	القصري ، عبدالله ، انظر = القيسراني •	
٩٣٩	القضاعي ، محمد بن سلامة بن جعفر ، أبو عبدالله	٣١٢/٢
٩١٧	ابن القطان ، أحمد بن محمد بن أحمد ، البغدادي ، أبو الحسن	٢٩٨/٢
ـ	القطان ، ابو علي ، الطبري	٣٨٧/٢
١٠٣١	القطان ، الحسين بن محمد ، أبو عبدالله ، (صاحب المطارحات)	٣٨٦/٢

[ك]

[ل]

[م]

رقم الترجمة		الجزء فالصفحة
١٠٨٧	ابن المعلم ، عبدالله بن محمد بن محمد بن أحمد ، العكبري ، أبو القاسم	٤٢١/٢
٥٠٣	ابن معن الدمشقي ، محمد بن ابي الغنائم ، أبو الفضل	٥٤٦/١
	أبو الغنائم الموشيلي ، غانم بن الحسين ، أنظر = الأرموي	
٣٨٥	مفتي الحرمين ، عبدالرحمن بن محمد ، الثابتي ، الخرقي ،	٤٢٩/١
١٠٤٦	المفسر ، ابو أحمد ، عبدالله بن محمد	٣٩٨/٢
١٠٤٨	المفسر ، محمد بن عبدالله بن محمد ، الفارسي ، أبو بكر	٣٩٩/٢
١١٢٣	المقترح ، المطفر بن عبدالله بن علي ، تقي‌الدين	٤٤٤/٢
٦	ابن مقلاص ، عبدالعزيز بن عمران ، أبو علي	٢٣/١
١١٣٩	المقدسي ، أحمد بن أحمد بن نعمة ، شرف‌الدين ، أبو العباس	٤٥٦/٢
٤٠٤	المقدسي ، نجم‌الدين ، أحمد بن أحمد بن خلف ، أبو العباس	٤٤٨/١
١٠٩٤	المقدسي ، أحمد بن عبدالعزيز بن محمد ، أبو الطيب	٤٢٥/٢
١٠٣٩	المقدسي ، اسماعيل بن عبدالواحد ، الربعي ، أبو هاشم	٣٩٥/٢
١٠٨٨	المقدسي ، سلطان بن ابراهيم بن المسلم ، أبو الفتح	٤٢٢/٢
١١٤٠	المقدسي ، محمد بن أحمد بن نعمة ، شمس‌الدين	٤٥٧/٢

[ن]

رقم الترجمة		الجزء فالصفحة
١١٦٥	النسفي ، محمد بن طالب بن علي ، ابو الحسن	٤٨٢/٢
٧٣٣	النسوي ، أحمد بن محمد بن زكريا ، أبو العباس ، الصوفي	١٣٦/٢
١١٥٨	النسوي ، أبو الحسين	٤٧٣/٢
١١٧٧	النسوي ، محمد ، أبو بكر ، ابن زهير	٤٨٧/٢
١١٧٣	النسوي ، محمد بن محمد بن ابراهيم ، ابو الفضل	٤٨٦/٢
١٢٠٨	النشَّائي ، أحمد بن عمر ، أبو العباس ، كمال‌الدين	٥١٠/٢
١٢٠٧	النشَّائي ، عمر بن أحمد بن أحمد ، أبو حفص	٥٠٩/٢
١٠٧٨	نصر بن ابراهيم بن نصر ، السلطان ، شمس‌الملك	٤١٦/٢
١٠٣٤	نصر بن ابراهيم ، أبو الفتح ، المقدسي ،	٣٨٩/٢
١١٥	نصرالله بن الحجاج ، أبو الفتح ، الدمشقي	١٢٦/١
٧١٣	نصر بن محمد بن مقلد ، أبو الفتح ، المرتضى الشيرازي	١١٥/٢
١١٩٧	النصيبي ، عبدالسلام بن عبدالعزيز بن خلف	٥٠١/٢
١١٩١	النصيبي ، عسكر بن أسامة بن جامع ، أبو عبدالرحمن	٤٩٦/٢
١٢٠٠	النصيبي ، محمد بن طلحة بن موسى ، كمال‌الدين ، أبو سالم ، القرشي ،	٥٠٣/٢
١١٧٠	النضروي ، عبدالعزيز بن محمد بن الحسن ، أبو الفضل	٤٨٤/٢
١١٥٩	أبو نعيم الاصفهاني ، أحمد بن عبدالله	٤٧٤/٢
١١٨٨	النعيمي ، عبدالرحمن بن علي بن الموفق ، أبو محمد	٤٩٤/٢

فهرس الآيات القرآنية الكريمة

٢

فهرس الأحاديث النبوية الشريفة

٣

فهرس الشـــعر

ء

[آ]

القافية	الشـــاعر	رقم الجزء فالصفحة
والرسوم	ابن عبدالنور الصنهاجي	٢/٥٢١
عقم	ابن عبدالنور الصنهاجي	٢/٥٧١
	[ن]	
تهونُ	الامام الشافعي	١/١٤
خسرانُ	ابو الفتح البستي	١/٢٢٢
سكنا	أبو الحسن الباخرزي	١/٢٣٥
القرآن	ابن الباقرحي	١/٢٥٦
العيون	علاء الدين الباجي	١/٢٨٧
ومن حزَن	أبو زكريا يحيى التكريتي	١/٣١٤
دعاني	أبو سعيد الجاواني	١/٣٦٨
بطريقين	ابو شجاع ابن الدهان	١/٥٣٨
منّي	ابو اسحاق الشيرازي	٢/٤٤
تتدانى	القاسم الشهرزوري	٢/٩٦
ألوانُ	كمال الدين الشهرزوري	٢/١٠٠
الدينِ	ابن أبي طالب الكرجي	٢/٣٤٨
ساكنْ	ابن أبي طالب الكرجي	٢/٣٤٨
الوسن	فتح الدين القليوبي	٢/٣٢٨
	–	٢/٤٤٩
أجفاني	بهاء الدين ابن النحاس	٢/٤٥٥
رضوان	أبو نزار اليمني	٢/٥٠٢

فهرس اللغات (اللهجات)

ه

فهرس الكتب التي نقل عنها الاسنوى

٦

فهرس الفرق والملل والنحل والأقوام

٧

فهرس المذاهب الفقهية الاسلامية

٨

فهرس الجوامع والمساجد

٩

فهرس الرُّبُط والخوانق

١٠

فهرس مدارس بغداد ، والموصل ، واربل ، والبصرة

١١

فهرس مدارس بلاد العجم

١٢

فهرس مدارس الشام والديار المصرية

١٣

فهرس دور الحديث

١٤

فهرس الطُّرُق الصوفية

١٥

فهرس الدول والممالك

١٦

فهرس القبائل والأرهاط

١٧

فهرس المدافن والقبور والمشاهد والترب

١٨

فهرس الحوادث التأريخية

١٩

فهرس الشوارد والفوائد والنوادر

٢٠

فهرس أسماء الكتب

« كتب المترجمين ، وكتب الاسنوى »

٢١

[آ]

[ب]

[ت]

[ح]

[خ]

[د]

[ذ]

[ر]

[ز]

[س]

[**ش**]

[ص]

[ض]

[ط]

[ف]

[م]

[ن]

[و]

فهرس الكتب التي نقلت

عن الاسنوى

٢٢

البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع ، لمحمد بن علي الشوكاني ،

ج١ ص/٤٧ ، ٢٤٥ ، ٣٦٠ ، ٣٧٨ ، ٤٤٠ ، ٤٦٨

ج٢ ص/١٠٩ ، ٢٩٨ ، ٣٢٤

بغية الوعاة ، للسيوطي ، ج١/١٥٢ ، ٤٠٢ ، ٤٣٤ ، ٥٢٢

ج٢/٤٧ ، ١٥٠ ، ١٩١ ، ٢١٥ ، ٢٧٨

خزانة الادب ، لعبدالقادر البغدادي ، ج٢/٥٢٩

الدارس في تاريخ المدارس ، لعبدالقادر بن محمد النعيمي ج١/٢٥ ، ١٨٢ ، ١٩٢ ، ٢٢٨ ، ٤٥٨

الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة ، لابن حجر العسقلاني ج١/١٧ ، ١٨ ، ١٥٣ ، ١٧١ ، ٢١٧ ، ٢٢٦ ، ٣٠٤ ، ٣١١ ،

ج٢/١٨١ ، ٣٤٠ ، ٣٧٣ ، ٣٧٤ ، ٤٦٣ ، ٤٨٩

ج٣/٢٠ ، ١٢ ، ٢٦ ، ٦٠ ، ١٠٢ ، ١٤١ ، ٢٦٤ ، ٣٧٢ ، ٣٨٧ ، ٤١٠ ، ٤٢٤ ، ٤٥١ ، ٤٧٠ ، ٤٩٠

ج٤/١٣٤ ، ١٤٥ ، ١٦٩ ، ١٧١ ، ٢٢٦ ، ٢٤٩ ، ٢٩٣ ، ٣٢٤

ج٥/٧٦ ، ٩٦ ، ١٠٦ ، ١٠٧ – ١٠٨ ، ١٧٦

رفع الاصر عن قضاة مصر ، لابن حجر العسقلاني ، ج٢ ص/٢٨٥ ، ٣٥٦

شذرات الذهب في أخبار من ذهب ، لابي الفلاح عبدالحي بن العماد

فهرس الأعلام

٢٣

« وقد أسقطنا منه أسماء المترجمين »

[أ]

[ب]

[ج]

[ح]

[خ]

[ز]

[س]

[ش]

[غ]

[ف]

[ق]

[و]

[هـ]

[ى]

فهرس الأمكنة والبقاع والمياه والجبال والبلدان

٢٤

[أ]

[ت]

[ج]

[ح]

[خ]

[د]

[ذ]

[ر]

[ز]

[س]

[ش]

[ص]

[ط]

[ظ]

[ع]

[غ]

[ف]

[ق]

[ن]

[و]

فهرس المعارف والفنون

(فهرس الفقه)

(كتاب الطهارة)

٢٥

(كتاب الصلاة)

(كتاب الأذان)

(كتاب الزكاة)

(كتاب الصيام)

(كتاب الحج)

(كتاب البيوع)

(كتاب الوصايا)

(كتاب النكاح)

(كتاب الجنايات)

(كتاب النذور والأيمان)

(كتاب الطلاق)

(كتاب القضاء)

(كتاب الغراس)

(مسائل متفرقة)

(القذف)

(الميراث)

(الميـاه)

(الجزية)

(القراءة)

(السِّحْر)

(مسائل شتى)

قول ابن فورك :

جريدة المظان والمراجع

٢٦

المخطوطـــات

١ ـ الانتصار للأولياء الأخيار ، ليوسف بن الملا عبدالجليل الكردي الجليلي الموصلي (ت ـ ١٢٤١هـ) مخطوطة ، مكتبة الاوقاف العامة ، برقم [٤٩٢٠] •

(*) باب الأزج ـ خططها ، مدارسها ، جوامعها ، ومشهد الشيخ عبدالقادر الجيلاني ، ومدرسته ، ـ مخطوط ـ

٢ ـ تاريخ مدينة دمشق ـ للحافظ ابن عساكر ـ مصورة في مكتبة الأوقاف العامة بغداد •

٣ ـ الحبير ـ لابن السمعاني • مصورة مكتبة الدراسات العليا ـ كلية الآداب ، جامعة بغداد •

٤ ـ التدوين في ذكر أخبار قزوين ، للرافعي عبدالكريم بن محمد ، مصورة في خزانة الحاج مدير الشرطة صبحي البدري السامرائي ، وقد تكرم ـ مشكوراً ـ فأعارنيها •

٥ ـ التذكرة السعدية ـ لعبدالرحمن بن محمد العبيدي ، وبخطه ، في خزانتي الخاصة ، وقد بوشر بطبع المجلد الأول منها ، بتحقيق : عبدالله الجبوري •

٦ ـ التكملة لوفيات النَّقَلة ، للزكي المنذري ـ الأجزاء ٣ ـ ٧ ، مصر

مكتوبة بالآلة الكاتبة ، في مكتبة الدراسات العليا ـ كلية الآداب •

٧ ـ جامع الأنوار في تراجم أولياء بغداد ، لمرتضى آل نظمي بالتركية ، ترجمه للعربية وزاد فيه ، عيسى صفاءالدين البندنيجي ، مخطوط بمكتبة المتحف العراقي ببغداد •

٨ ـ جامع التعريب بالطريق القريب ـ لجمال‌الدين العذري ـ مخطوط مصور ، في خزانتي الخاصة •

٩ ـ جوامع بغداد ـ للامام محمود شكري الآلوسي (ت ١٩٢٤م) ، وهو الجزء الثالث من أجزاء كتابه العظيم ، « تاريخ بغداد ، مدينة السلام » ، مكتبة الآثار العامة •

١٠ـ جوامع بغداد ـ لعماد عبدالسلام رؤوف ، جزءآن ، في خزانة المؤلف •

١١ـ خديم الظرفاء ونديم اللطفا ـ مؤلفه مجهول ، مكتبة الأوقاف العامة ، برقم [١٢٢٨٤/٢١١] •

١٢ـ خريدة القصر وجريدة العصر ـ للعماد الكاتب ، قسم العراق ، مصورة في خزانة المجمع العلمي العراقي •

١٣ـ ذيل تاريخ بغداد ـ لأبن الدبيثي ، مجلدان ، مصورة في مكتبة الدراسات العليا ، كلية الآداب •

١٤ـ رسالة في حكم الأذان ـ للمعافري ، (تحت الطبع) ـ تحقيق : عبدالله الجبوري •

١٥ـ سير السلف ومناقبهم ـ لاسماعيل بن محمد الاصفهاني (ت ـ ٥٣٨هـ) مخطوط ، مكتبة الاوقاف العامة ، برقم [٤٨٨٣] •

١٦ـ سير اعلام النبلاء ـ لشمس‌الدين الذهبي ، مصورة في مكتبة الأوقاف العامة ببغداد •

١٧- طبقات ابن الصلاح - مصورة في خزانتي الخاصة •

١٨- طبقات الأولياء ومناقب الاصفياء - لابن الملقن ، (تحت الطبع) مجلدان ، تحقيق : عبدالله الجبوري •

١٩- طبقات الزيديه - مصورة في دار الكتب المصرية •

٢٠- طبقات الصوفيه - مؤلفه مجهول ، في مكتبة الأوقاف العامه ، برقم [٥٨٩٥] •

٢١- طبقات المحدثين - للذهبي ، مصورة في مكتبة الأوقاف العامة ،

٢٢- طبقات المفسرين - للداوودي ، مصورة في مكتبة الأوقاف العامة •

٢٣- طبقات النحاة واللغويين - لابن قاضي شهبة ، مصورة في مكتبة الاوقاف العامة •

٢٤- طبقات النووي - مخطوطة في المكتبة الظهرية بدمشق •

٢٥- فهارس الخزانة البارودية - مصورة في خزانتي الخاصة •

٢٦- فهارس مخطوطات مكتبات القدس الشريف - للدكتور محمد أسعد طلس ، مصورة في خزانتي •

٢٧- فهرس المخطوطات المحفوظة في المجمع العلمي العراقي - لعبدالله الجبوري ، في خزانته الخاصة •

٢٨- القول الدال على حياة الخضر والأبدال - لنوح بن مصطفى ، مكتبة الأوقاف العامة ، برقم [٤٨١٠] •

٢٩- المجمل في اللغة - لابن فارس ، مصورة في خزانتي الخاصة ، كتبت في سنة ٤٤٦هـ •

٣٠- مساجد بغداد ، للامام الآلوسي ، انظر : (جوامع بغداد) •

٣١- مناقب الابرار - لابن خميس ، مصورة في خزانتي الخاصه •

٣٢- منتقى المعجم المختص (للذهبي) - لابن قاضي شهبة ، وبخطه ، مكتبة الأوقاف العامة ، ضمن مجموع برقم [٢٨٤١] •

٣٣- ملخص تاريخ الاسلام (للذهبي) ، تلخيص : أحمد بن محمد بن علي الحلبي ، مجلد ، برقم [٥٨٩٢] ، مخطوط بمكتبة الأوقاف العامة .

٣٤- نفحات الأنس (الترجمة العربية) لعبدالرحمن الجامي ، مصورة في خزانة الدكتور أحمد ناجي القيسي ، وقد تكرم مشكوراً ، فأعارنيها .

٣٥- نزهة الأرواح - لمحمد محمود الشهرزوري ، مصورة في المجمع العلمي العراقي .

٣٦- الوافي بالوفيات - للصفدي :

أ - مصورة في خزانة المجمع العلمي العربي بدمشق .

ب - مصورة في المكتبة المركزية لجامعة بغداد .

[أ]

المطبوعـــات :

٣٧ـ الأحكام السلطانية ـ للماوردي ، القاهرة مطبعة مصطفى الحلبي ، ١٩٦٠م •

٣٨ـ احياء علوم الدين (١ ـ ٢) ـ للامام الغزالي ، القاهرة الأزهرية ، ١٣١٦هـ •

٣٩ـ أخبار وتراجم اندلسية ـ (مستخرج من معجم السفي) للحافظ السلفي ، تحقيق الدكتور احسان عباس ـ بيروت ، ١٩٦٣م •

٤٠ـ آداب الشافعي ومناقبه ، للرازي ، تحقيق ، عبدالغني عبدالخالق ، القاهرة ١٩٥٣م •

٤١ـ أزهار الرياض في أخبار القاضي عياض (١ ـ ٣) للمقـري ، القاهرة ، لجنة التأليف ، ١٣٥٨هـ ـ ١٣٦١هـ ، تحقيق ، انسقا ، الابياري ، عبدالحفيظ شلبي •

٤٢ـ الاستيعاب في معرفة الأصحاب (١ ـ ٤) ، لابن عبدالبر ، تحقيق: علي محمد البجاوي ، القاهرة ، مطبعة نهضة مصر •

٤٣ـ الاشتقاق والتعريب ، لعبدالقادر المغربي ، الطبعة الثانية ، ١٩٤٧م•

٤٤ـ الاصابة في تمييز الصحابة (١ ـ ٤) القاهرة ١٩٣٩م •

٤٥ـ اصطلاحات الصوفية ، للكاشي السمرقندي ، كلكتا ، ١٨٤٥م •

٤٦ـ الأعلام (١ ـ ١٠) ، لخيرالدين الزركلي ، القاهرة ١٩٥٤م ـ ١٩٥٩م •

٤٧- اعلام الورى ، لابن طولون الصالحي ، تحقيق : محمد أحمد دهمان ، دمشق ، ١٩٦٤م .

٤٨- أعيان الشيعة (١ - ٥٦) ولم يكمل بعد ، لمحسن الأمين العاملي ، دمشق ، بيروت ، ابتداء من سنة ١٩٣٥م .

٤٩- الأغاني - لأبي الفرج الأصفهاني ، طبعات :

١ - الساسي ، القاهرة ، (١-٢٠) ، ١٣٢٢هـ .

٢ - دار الكتب المصرية (١-١٨) لم يكمل بعد ، ١٩٢٧م .

٣ - بيروت ، دار الثقافة ، تحقيق : عبدالستار فراج (١-٢٥) .

٥٠- الاكمال (١ - ٦) لابن ماكولا ، لم يكمل بعد ، تحقيق : عبدالرحمن يحيى المعلمي ، الهند ، حيدر آباد ، ١٩٦٢م-١٩٦٧م.

٥١- الألفاظ الفارسية المعربة - أدي شير ، (أعيد طبعه بالاوفست) .

٥٢- الأم (١-٥) : للامام الشافعي ، القاهرة .

٥٣- انباه الرواة (١ - ٣) ، للقفطي ، تحقيق : محمد أبو الفضل ابراهيم ، دار الكتب المصرية ، القاهرة ، ١٩٥٠م .

٥٤- الانتقاء في فضائل الثلاثة الفقهاء ، لابن عبدالبر ، القاهرة ، مكتبة القدسي .

٥٥- الأنساب ، لابن السمعاني :

أ - طبعة مرجليوث ، ليدن ١٩١٢م .

ب - طبعة الهند (١ - ٦) لم يكمل بعد ، تحقيق : عبدالرحمن بن يحيى المعلمي ، ١٩٦٤م .

٥٦- الأنساب المتفقة ، لابن القيسراني ، ليدن ، ١٨٦٥م .

٥٧- الأنس الجليل (١ - ٢) لعبدالرحمن بن محمد الحنبلي المقدسي ، القاهرة ١٢٨٣هـ .

٥٨- ايضاح المكنون (١ - ٢) لاسماعيل البغدادي ، استانبول ، ١٩٤٥م .

[ب]

٥٩- الباعث الحثيث ، شرح اختصار علوم الحديث (لابن كثير) ، شرح : أحمد محمد شاكر ، القاهرة ١٩٥١م .

٦٠- البداية والنهاية (١-١٤) ، لابن كثير ، القاهرة ١٣٤٨هـ .

٦١- البدر الطالع (١-٢) للشوكاني ، القاهرة ، مصطفى الحلبي ، ١٣٤٨هـ .

٦٢- بغداد - الدكتور مصطفى جواد ، الدكتور مهدي مكية ، ناجي معروف ، بغداد - ١٩٦٥م .

٦٣- بغية الملتمس ، للضبي ابن عميرة ، مدريد ، ١٨٨٤م .

٦٤- بغية الوعاة (١ - ٢) ، للسيوطي ، تحقيق : محمو أبو الفضل ابراهيم ، القاهرة ، ١٩٦٤م .

٦٥- بقايا الفرق الباطنية - لعبدالمنعم الغلامي .

٦٦- البلدان ، لابن واضح اليعقوبي ، ليدن ١٨٩١م ، (طبع مع الاعلاق النفيسة) .

٦٧- بهجة المجالس وأنس المجالس ، لابن عبدالبر ، تحقيق : محمد مرسي الخولي ، القاهرة .

٦٨- البيان عن الفرق بين المعجزات والكرامات ، لأبي بكر محمد بن الطيب الباقلاني ، بيروت ، ١٩٥٨ ، تحقيق : الأب مكارثي .

٦٩- البيت السبكي ، لمحمد صادق حسين ، القاهرة .

[ت]

٧٠- تاج التراجم ، لابن قطلوبغا ، بغداد ، ١٩٦٢م .

٧١- تاج العروس (١ - ١٠) للمرتضى الزبيدي ، القاهرة ، ١٣١٦هـ .

٧٢- تاريخ آداب اللغة العربية (١ - ٤) ، لجرجي زيدان ، القاهرة ، ١٩١٣م .

٧٣- تاريخ الادب العربي ، لبروكلمان ، الطبعة العربية (١ - ٣) ترجمة الدكتور عبدالحليم النجار ، والطبعة الالمانية (١ - ٢) والتكملة (١ - ٣) .

٧٤- تاريخ ابن الوردي (١ - ٢) القاهرة ، ١٢٨٥هـ .

٧٥- تاريخ ابن الفرات ، أجزاء متفرقة ، تحقيق ، الدكتور قسطنطين زريق ، والدكتورة نجلاء عز الدين ، بيروت ، ١٩٣٦ - ١٩٤٢م .

٧٦- تاريخ الأدب الفارسي ، للدكتور رضا زاده شفق ، ترجمة محمد موسى هنداوي ، القهرة ١٩٤٧ .

٧٧- تاريخ بغداد (١ - ١٤) للخطيب البغدادي ، القاهرة ، ١٩٣١م .

٧٨- تاريخ جرجان ، لحمزة السهمي ، حيدر آباد ، الهند ، ١٣٦٩هـ .

٧٩- تاريخ حكماء الاسلام ، للبيهقي ، دمشق ، ١٩٤٦م .

٨٠- تاريخ الحكماء (مختصر اخبار العلماء بأخبار الحكماء ، للقفطي) ، اختصار الزوزني ، اعادت نشره مكتبة المثنى بالاوفسيت .

٨١- تاريخ الحلفاء ، للسيوطي ، القاهرة .

٨٢- تاريخ الطبري (تاريخ الرسل والملوك) القاهرة ، ١٣٢٦هـ .

٨٣- تاريخ علماء بغداد (منتخب المختار) للتقي الفاسي ، تحقيق : عباس العزاوي ، بغداد ١٣٥٧هـ .

٨٤- تاريخ علماء المستنصرية (١ - ٢) لناجي معروف ، بغداد ، ١٩٦٥م •

٨٥- تاريخ اليعقوبي ابن واضح ، (١ - ٣) ، النجف ، ١٣٥٨هـ •

٨٧- التبيان في شرح الديوان (١ - ٤) المنسوب لأبي البقاء العكبري ، وهو : لابن عدلان ، القاهرة ، تحقيق : الأبياري ، السقا ، شلبي ١٩٥٦م •

٨٨- تبيين كذب المفتري ، لابن عساكر ، القاهرة •

٨٩- تتمة اليتيمة (١ - ٢) لابي منصور الثعالبي ، تحقيق الدكتور عباس اقبال ، طهران ، ١٣٥٣هـ •

٩٠- تخطيط بغداد - (مبحث مستل) ، لناجي معروف ، بغداد ، ١٩٦٦م •

٩١- تذكرة الحفاظ (١ - ٤) ، للذهبي ، حيدر آباد ، الهند ١٣٣٣هـ •

٩٢- تراث العرب العلمي ، لقدري طوقان ، القاهرة •

٩٣- التسهيل ، (تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد) ، لابن مالك ، تحقيق : محمد كامل بركات ، القاهرة ، دار الكاتب العربي ، ١٩٦٨م •

٩٤- التعريفات ، للجرجاني ، القاهرة ، مصطفى الحلبي ، ١٣٥٧هـ •

٩٥- التعريف بالمؤرخين ، لعباس العزاوي ، بغداد ، ١٩٥٧م •

٩٦- تكملة المعجمات العربية (١ - ٢) لدوزي ، (بالفرنسية) ، أعيد طبعه بالأوفست •

٩٧- تكملة اكمال الاكمال ، لابن الصابوني ، تحقيق : الدكتور مصطفى جواد ، بغداد ١٩٥٧م ، المجمع العلمي العراقي •

٩٨- التكملة لوفيات النقلة ، (١ - ٢) لم يكمل بعد ، للحافظ المنذري ، تحقيق : بشار عواد معروف ، النجف ، ١٩٦٨ م .

٩٩- تلخيص مجمع الآداب في معجم الألقاب ، لابن الفوطي ،

أ - الجزء الخامس ، الهند ، لاهور ، ١٩٤٠م .

ب - الجزء الرابع (١ - ٤) أقسام ، تحقيق : الدكتور مصطفى جواد ، دمشق ، وزارة الثقافة السورية ، ١٩٦٢م - ١٩٦٧م .

١٠٠- تهذيب ابن عساكر (١ - ٧) لعبدالقادر بدران ، دمشق ، ١٣٢٩هـ - ١٣٥١هـ .

١٠١- تهذيب الأسماء واللغات (١ - ٤) للنووي ، القاهرة ، المنيرية .

١٠٢- تهذيب التهذيب (١ - ١٢) لابن حجر العسقلاني ، حيدر آباد ، ١٣٢٥هـ - ١٣٢٧هـ .

١٠٣- تهذيب اللغة (١ - ١٦) للازهري ، القاهرة ، تحقيق ، مجموعة من المحققين .

١٠٤- تهذيب مساجد بغداد (للامام الآلوسي) ، التهذيب : لمحمد بهجة الاثري ، بغداد .

[ج]

١٠٥- الجامع المختصر ، لابن الساعي ، بغداد ، ١٣٥٣هـ ، تحقيق ، الاستاذ (الدكتور) مصطفى جواد .

١٠٦- الجبال والأمكنة والمياه ، للزمخشري ، تحقيق الدكتور ابراهيم السامرائي ، بغداد ، ١٩٦٨م .

١٠٧- الجمع بين رجال الصحيحين ، لابن القيسراني محمد بن طاهر ، حيدر آباد ، ١٣٢٣هـ .

١٠٨- جمهرة اللغة (١ - ٤) لابن دريد ، حيدر آباد ، الهند ، تحقيق : كرنكو ، ١٣٤٤هـ - ١٣٥١هـ .

١٠٩- الجواهر المضية في طبقات الحنفية ، لمحيي الدين القرشي ، حيدر آباد ، الهند ، ١٣٣٢هـ .

١١٠- الجويني ، امام الحرمين ، للدكتورة فوقية حسين محمود ، سلسلة اعلام العرب ، العدد (٤٠) ، القاهرة ، ١٩٦٥م .

[ح]

١١١- حسن الصحابة في شرح أشعار الصحابة ، لعلي فهمي الموستاري ، الاستانة ، ١٣٢٤هـ (رومية) .

١١٢- حسن المحاضرة (١ - ٢) للسيوطي ، القاهرة ، ١٢٩٩هـ .

١١٣- حلية الاولياء (١ - ١٠) لابي نعيم الاصفهاني ، مصر ، ١٣٥١هـ .

١١٤- الحوادث الجامعة ، لمؤلف مجهول ، والمنسوب خطأ الى ابن الفوطي ، تحقيق الاستاذ (الدكتور) مصطفى جواد ، بغداد ١٣٥١هـ .

١١٥- الحياة العقلية في عصر الحروب الصليبية ، للدكتور أحمد بدوي ، القاهرة .

١١٦- الحيدة لعبدالعزيز بن يحيى المكي الكناني ، تحقيق الدكتور جميل صليبا ، دمشق ، المجمع العلمي العربي بدمشق ، ١٩٦٤م .

[خ]

١١٧- خريدة القصر وجريدة العصر ، للعماد الكاتب الأصفهاني ،

أ - قسم العراق (١ - ٢) تحقيق : محمد بهجة الاثري ، ولم يكمل بعد ، المجمع العلمي العراقي ، ١٩٥٦م ، ١٩٦٤م .

ب ـ قسم مصر (١ ـ ٢) تحقيق ، شوقي ضيف ، احسان عباس ، أحمد امين ، القاهرة ، ١٩٥١م •

ج ـ قسم الشام (١ ـ ٤) تحقيق الدكتور شكري فيصل ، دمشق المجمع العلمي العربي بدمشق ، ١٩٥٩م ـ ١٩٦٩م •

د ـ قسم المغرب ، تحقيق : محمد المرزوقي ، ومحمد العروسي المطوي ، والجيلاني بن الحاج يحيى تونس ، ١٩٦٦م •

١١٨ـ الخطاط البغدادي ابن البواب ، للدكتور أ • سهيل أنور ، ترجمه : عزيز سامي ، ومحمد بهجة الأثري ، بغداد ١٩٥٨م ، المجمع العلمي العراقي •

١١٩ـ خطط الشام (١ ـ ٦) لمحمد كرد علي ، دمشق ، ١٣٤٣هـ ـ ١٣٤٧هـ •

١٢٠ـ خطط المقريزي (١ ـ ٢) القاهرة ، بولاق ، ١٢٧٠هـ •

١٢١ـ الخطيب البغدادي ، مؤرخ بغداد ومحدثها ، ليوسف العش ، دمشق ، ١٩٤٥م •

١٢٢ـ خلاصة الذهب المسبوك ، للخزرجي •

[د]

١٢٣ـ دائرة المعارف الاسلامية (١ ـ ١٥) أ ـ الترجمة العربية ، لم تكمل بعد ، ترجمة : (خورشيد ، الشنتناوي ، يونس الفندي) •

١٢٤ـ ب ـ الطبعة الفرنسية •

١٢٥ـ الدارس في تاريخ المدارس (١ ـ ٢) للنعيمي ، تحقيق الأمير

جعفر الحسني ، دمشق ، المجمع العلمي العربي بدمشق ، ١٩٤٨م •

١٢٦- الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة لابن حجر العسقلاني ،

أ - طبعة حيدر آباد ، الهند ، ١٣٤٨هـ - ١٣٥٠هـ ، نشره : كرنكو •

ب - طبعة القاهرة ، (١ - ٥) نشر : محمد سيد جاد الحق ، ١٩٦٦م •

١٢٧- الدرر المنتثرة في الأحاديث المشتهرة ، للسيوطي ، بهمش الفتاوى الحديثية ، لابن حجر المكي ، المطبعة الجمالية ، القاهرة ، ١٣٢٨هـ •

١٢٨- دليل خارطة بغداد المفصل ، للدكتورين : أحمد سوسة ، مصطفى جواد ، بغداد ، ١٩٥٨م ، المجمع العلمي العراقي •

١٢٩- دمية القصر وعصرة أهل العصر ، للباخرزي ،

أ - طبعة حلب ، تحقيق : محمد راغب الطباخ ، ١٣٤٨هـ •

ب - طبعة القاهرة ، صدر الجزء الاول منها ، بتحقيق ، عبدالفتاح محمد الحلو •

كما صدر الجزء الاول منها ، في بغداد ١٩٧١ م ، بتحقيق الدكتور سامي مكي العاني •

١٣٠- الديارات ، للشابشتي ، تحقيق كوركيس عواد ، بغداد ، ١٩٦٦م •

١٣١ - الديباج المذهب ، لابن فرحون ، القاهرة ، ١٣٥١هـ •

١٣٢- ديوان ابن دريد ، جمعه وحققه ، محمد بدر الدين العلوي ، القاهرة ، ١٩٤٦م •

١٣٣- ديوان ابن الدهان ، تحقيق عبدالله الجبوري ، بغداد ، ١٩٦٨م •

١٣٤- ديوان ابن عنين ، تحقيق خليل مردم بك ، دمشق ، المجمع العلمي العربي ١٩٤٦م .

١٣٥- ديوان البستي ، بيروت ، ١٨٨٥م .

١٣٦- ديوان الشافعي ، جمع وتحقيق : زهدي يكن ، بيروت ، ١٩٦١م .

١٣٧- ديوان الشبلي ، جمع وتحقيق الدكتور كامل الشيبي ، بغداد .

١٣٨- ديوان الصاحب بن عباد ، تحقيق ، محمد حسن آل ياسين ، بغداد ، ١٩٦٥م .

١٣٩- ديوان القاضي الفاضل (١-٢) ، تحقيق الدكتور أحمد أحمد بدوي .

[ذ]

١٤٠- ذكر أخبار أصبهان (١ - ٢) لأبي نعيم الأصبهاني، ليدن ، ١٩٣٤م.

١٤١- ذيل طبقات الحنابلة (١ - ٢) لابن رجب الحنبلي ، القاهرة ، ١٣٧٢هـ ، نشره محمد حامد الفقي .

١٤٢- الذيل على الروضتين ، لأبي شامه ، نشره : عزة العطار ، القاهرة ، ١٣٦٦هـ .

١٤٣- ذيل مرآة الزمان (١ - ٤) ، حيدر آباد ، الهند ، ١٩٥٥م - ١٩٦٠م .

[ر]

١٤٤ - رحلة ابن جبير - نشرها : دي غويا ، ليدن ١٩٠٧م .

١٤٥- رحلة ابن بطوطة ، القاهرة ، ١٢٨٧هـ .

١٤٦- الرسالة ، للامام الشافعي ، تحقيق : أحمد محمد شاكر ، القاهرة ، ١٩٤٠م .

١٤٧- الرسالة القشيرية (١ - ٢) لابي القاسم القشيري ، تحقيق : الدكتور عبدالحليم محمود ، محمود بن الشريف ، القاهرة ، ١٩٦٣م .

١٤٨- الرسالة المستطرفة ، للكتاني ، دمشق ، ١٩٦٤م .

١٤٩- رسالة الطيف ، لبهاء الدين علي بن عيسى الاربلي ، تحقيق ، عبدالله الجبوري ، بغداد ١٩٦٨م ، وزارة الثقافة والاعلام العراقية .

١٥٠- رسوم دار الخلافة ، للصابيء هلال بن المحسن ، تحقيق : ميخائيل عواد ، بغداد ، ١٩٦٤م .

١٥١- رفع الاصر عن قضاة مصر (١ - ٢)لابن حجر العسقلاني ، تحقيق الدكتور حامد عبدالمجيد ، ومحمد المهدي ابو سنه ، القاهرة ، ١٩٥٧م

١٥٢- روضات الجنات ، للخوانساري ، ايران ، طبعة حجر (ط/٢)

[ز]

١٥٤- زاد المسير (١ - ٧) لم يكمل بعد ، لابن الجوزي ، نشر المكتب الاسلامي .

١٥٥- الزيارات ، للقاضي محمود العدوي ، تحقيق الدكتور صلاح الدين المنجد ، دمشق ، ١٩٥٦م ، المجمع العلمي العربي .

[س]

١٥٦- السلك الناظم لدفناء مشهد الكاظم ، للدكتور مصطفى جواد ، بيروت ، ١٩٧٠م (من موسوعة العتبات المقدسة) .

١٥٧- السلوك لمعرفة دول الملوك ، للمقريزي ، (أقسام وأجزاء) ، تحقيق الدكتور مصطفى جواد ، القاهرة ، ١٩٣٤م .

١٥٨- السيرة (١ - ٤) لابن هشام ، تحقيق : السقا ، والأبياري ، وشلبي ، القاهرة ، ١٩٣٦ م .

[ش]

١٥٩- الشبك ، لأحمد حامد الصراف ، بغداد ، ١٩٥٤م •

١٦٠- شذرات الذهب (١ - ٨) لابن العماد الحنبلي ، القاهرة ، ١٣٥٠هـ •

١٦١- الشعر العربي في العراق وبلاد العجم (١-٢) للدكتور علي جواد الطاهر ، بغداد ١٩٥٨م •

١٦٢- شفاء الغليل ، للخفاجي ، تحقيق ، الدكتور محمد عبدالمنعم خفاجي ، القاهرة •

[ص]

١٦٣- الصحاح (تاج اللغة وصحاح العربية) (١ - ٦) للجوهري ، تحقيق، أحمد عبدالغفور العطار ، القاهرة ، ١٣٧٧هـ •

١٦٤- صحيح البخاري ، القاهرة •

١٦٥- صحيح مسلم ، القاهرة ، تحقيق : محمد عبد فؤاد عبدالباقي ، ١٩٥٥م •

١٦٦- صفة الصفوة (١ - ٤) لابن الجوزي ، حيدر آباد ، ١٣٥٥هـ •

١٦٧- الصلة ، لابن بشكوال (١ - ٢) القاهرة ، ١٩٦٦م •

[ط]

١٦٨- الطالع السعيد ، للادفوي جعفر بن ثعلب ، تحقيق ، سعد محمد حسن ، القاهرة ، ١٩٦٦م •

١٦٩- طبقات ابن هدايه ، بغداد ، ١٣٥٦هـ •

١٧٠- طبقات الحنابلة (١ - ٢) لابن ابي يعلي ، القاهرة ، ١٩٥٢م ، نشره ، محمد حامد الفقي •

١٧١- طبقات الشافعية الكبرى ، للسبكي ،

أ - الطبعة الحسينية ، القاهرة ، (١ - ٦) ١٣٢٤هـ •

ب - طبعة الحلبي ، صدر منها (١ - ٦) لم تكمل بعد ، بتحقيق :

عبدالفتاح محمد الحلو ، محمود محمد الطناحي ، القاهرة ، ١٩٦٦ - ١٩٦٨م •

١٧٢- طبقات الشعراني (لواقح الأنوار) • (١ - ٢) بولاق ، ١٢٧٦هـ •

١٧٣- طبقات الصوفيه ، للسلمي ، تحقيق ، نور الدين شريبه ، القاهرة ، ١٩٥٣م •

١٧٤- طبقات القراء (١ - ٣) : (غاية النهاية) ، للجزري ، تحقيق ، برجستراسر ، القاهرة ، ١٣٥٢هـ •

١٧٥- طبقات الفقهاء ، لابي اسحاق الشيرازي ،

أ - طبعة بغداد ، ١٣٥٦هـ •

ب - طبعة بيروت ، تحقيق الدكتور احسان عباس ، دار الثقافة ، ١٩٧٠ م •

١٧٦- طبقات فقهاء اليمن ، لابن سمره ، تحقيق ، فؤاد سيد ، القاهرة ، ١٩٥٧ م •

١٧٧- طبقات المفسرين ، للسيوطي ، ليدن ، ١٨٣٩م •

١٧٨- طبقات النحاة واللغويين ، للزبيدي ، تحقيق : محمد أبو الفضل ابراهيم ، القاهرة ١٩٥٤م •

١٧٩- الطريقة الصفوية ورواسبها في العراق ، للدكتور كامل مصطفى الشيبي ، بغداد ١٩٦٧م •

[ع]

١٨٠- العبر في خبر من عبر (١ - ٥) للذهبي ، تحقيق : فؤاد سيد ، والدكتور صلاح الدين المنجد ، الكويت ، ١٩٦٢م •

١٨١- العقد الثمين (١ - ٧) للفاسي ، تحقيق : فؤاد سيد ، القاهرة ، ١٩٦٢م •

١٨٢- العقود اللؤلؤية (١ - ٢) لعلي بن الحسن الخزرجي ، القاهرة ، ١٣٢٩هـ •

١٨٣- علم التاريخ عند المسلمين ، لروزنتال ، ترجمة الدكتور صالح أحمد العلي ، بغداد ، ١٩٦٣ م •
١٨٤- عيون الانباء ، لابن ابي أصيبعة ، بيروت •

[غ]

١٨٥- غاية المرام في تاريخ محاسن بغداد دار السلام ، لياسين العمري ، بغداد ، ١٩٦٨م •
١٨٦- غوطة دمشق ، لمحمد كرد علي ، دمشق •

[ف]

١٨٧- الفن الحربي في صدر الاسلام ، لعبدالرؤف عون ، القاهرة ، ١٩٦١م •
١٨٨- الفهرست ، لابن النديم ،
أ - طبعة فلوجل ، ١٧١م •
ب - طبعة القاهرة ، ١٣٤٨ هـ •
١٨٩- فهرس الفهارس (١ - ٢) للكتاني •
١٩٠- فهرس دار الكتب المصرية (١ - ٨) وقد صدرت أجزاء أخرى ، القاهرة ، دار الكتب المصرية ، منذ عام ، ١٩٢٤م •
١٩١- فهرس التيمورية (١ - ٤) القاهرة ، ١٩٤٨م •
١٩٢- فهرس الخديوية (١ - ٢) القاهرة ، ١٣٠١هـ •
١٩٣- فهرس المكتبة الازهرية (جامع الازهر الشريف) ، (١ - ٦) ، القاهرة ١٩٤٦م •
١٩٤- فهرس الظاهرية ،

أ ـ قسم التاريخ ، للدكتور يوسف العش ، دمشق ١٩٤٧م ٠

ب ـ قسم الفقه الشافعي ، لعبدالغني الدقر ، دمشق ، ١٩٦٣ م ٠

ج ـ قسم الشعر ، للدكتور عزة حسن ، دمشق ، ١٩٦٤ م ٠

د ـ قسم علوم القرآن ، للدكتور عزة حسن ، دمشق ، ١٩٦٢م ٠

١٩٥ـ فهرس المخطوطات المصورة في معهد المخطوطات العربية ،

أ ـ الجزء الأول ، لفؤاد سيد ، القاهرة ، ١٩٥٤م ٠

ب ـقسم التاريخ ، الجزء الثاني ، الاقسام ، ٢ ، ٣ وضع : فؤاد سيد ، والدكتور لطفي عبدالبديع ٠

١٩٦ـ فهرس المكتبة الاحمدية بتونس ، لعبدالحفيظ منصور ، بيروت ، ١٩٦٩م ٠

١٩٧ـ فهرس المخطوطات العربية ، بطوبقبو سراي ، (القسم العربي ١ ـ ٤) صنعة فهمي أدهم ، استانبول ١٩٦٢ ـ ١٩٦٦ م ٠

١٩٨ـ فوات الوفيات (١ ـ ٢) لابن شاكر الكتبي ، القاهرة ، ١٩٥١م ، تحقيق ، محمد محيي‌الدين عبدالحميد ٠

[ق]

١٩٩ـ القاموس المحيط (١ ـ ٤) للفيروزآبادي ، القاهرة ، بولاق ، ١٣٠١هـ ٠

٢٠٠ـ قضاة دمشق (الثغر البسام) لابن طولون ، تحقيق الدكتور صلاح الدين المنجد ، دمشق ، ١٩٥٦م ٠

٢٠١ـ القول المقتضب فيما وافق لغة أهل مصر من لغات العرب ، لمحمد بن أبي السرور الصديقي ، تحقيق : السيد ابراهيم سالم ، القاهرة ، ١٩٦٢م ٠

[ك]

٢٠٢ـ الكامل في التاريخ (١ ـ ١٢) بيروت ، دار صادر ، ودار بيروت ، ١٩٦٧م •

٢٠٣ـ كتاب الأم لم يؤلفه الشافعي وانما ألفه البويطي ، للدكتور زكي مبارك ، القاهرة •

٢٠٤ـ الكشاف عن مخطوطات خزائن كتب الأوقاف ، للدكتور محمد أسعد طلس ، بغداد ١٩٥٣م •

٢٠٥ـ كشف الظنون (١ ـ ٢) لحاجي خليفة ، استانبول ، ١٩٤١م •

٢٠٦ـ الكواكب الدرية ، للمناوي ، صدر منها جزءان (١ ـ ٢) •

[ل]

٢٠٧ـ اللباب في تهذيب الأنساب ، (١ـ٣) لابن الأثير ، القاهرة ، ١٣٥٦هـ •

٢٠٨ـ لسان العرب (١ـ١٥) لابن منظور ، بيروت ، دار صادر •

٢٠٩ـ لسان الميزان (١ـ٦) لابن حجر العسقلاني ، الهند ، حيدر آباد ، ١٣٢٩هـ •

[م]

٢١٠ـ مباحث عراقية (١ـ٢) ليعقوب سركيس ، بغداد •

٢١١ـ المحمدون من الشعراء ، للقفطي ، تحقيق ، حسن معمري •

٢١٢ـ محيط المحيط (١ـ٢) لبطرس البستاني ، بيروت ، ١٨٧٠م •

٢١٣ـ مختصر ابن الساعي ، (مختصر تاريخ الخلفاء) ، بولاق ، ١٣٠٩هـ •

٢١٤ـ المختصر المحتاج اليه ، للذهبي (١ـ٢) تحقيق الدكتور مصطفى جواد ، ١٩٥١م ، ١٩٦٣م •

٢١٥- مختصر التاريخ ، للكازروني ، تحقيق الدكتور مصطفى جواد ، بغداد ١٩٧١م ، وزارة الاعلام العراقية .

٢١٦- المختصر في أخبار البشر (١-٤) لابي الفدا ، القاهرة ، ١٣٢٥هـ .

٢١٧- المخطوطات التاريخية في مكتبة المتحف العراقي ، لكوركيس عواد ، بغداد ، ١٩٥٧م (مستل من مجلة سومر ، م/١٣) .

٢١٨- المخطوطات اللغوية في مكتبة المتحف العراقي ، لأسامة النقشبندي ، بغداد .

٢١٩- المدارس الشرابية ، لناجي معروف ، بغداد ، ١٩٦٥ .

٢٢٠- المدرسة الظاهرية ، لأسماء الحمصي ، دمشق ، المجمع العلمي العربي .

٢٢١- مدارس بغداد في العصر العباسي ، لعماد عبدالسلام رؤوف ، بغداد ، ١٩٦٥م .

٢٢٢- مرآة الجنان (١-٤) لليافعي ، الهند ، حيدر آباد ، ١٣٣٨هـ .

٢٢٣- مرآة الزمان ، الجزء الثامن ، لسبط ابن الجوزي ، حيدرآباد ، ١٣٣٨هـ .

٢٢٤- مراصد الاطلاع (١ - ٣) لعبد المؤمن بن عبدالحق ، القاهرة ، ١٩٥٤م .

٢٢٥- مراتب النحويين ، لابي الطيب اللغوي ، القاهرة ، تحقيق ، محمد أبو الفضل ابراهيم ١٩٥٣م .

٢٢٦- مروج الذهب ومعادن الجوهر ، للمسعودي ، القاهرة ، ١٢٨٣هـ .

٢٢٧ـ المزهر (١ـ٢) للسيوطي ، تحقيق ، محمد أبو الفضل ابراهيم ، والبجاوي ، وجاد المولى ، القاهرة •

٢٢٨ـ المستدرك على الكشاف ، لعبدالله الجبوري ، بغداد ، ١٩٦٥ م •

٢٢٩ـ مسند الحميدي ، صدر منه جزءان ، لم يكمل بعد ، باكستان ، المجلس العلمي ، تحقيق : الدكتور حبيب الرحمن الأعظمي ، ١٩٦٣م •

٢٣٠ـ المشتبه ، للذهبي (١ـ٢) ، تحقيق ، علي البجاوي ، القاهرة ، ١٩٦٢م •

٢٣١ـ المشترك وضعاً والمفترق صقعاً ، لياقوت الحموي ، ليبسك ، ١٨٤٦م •

٢٣٢ـ المصباح المنير ، للفيومي ، القاهرة ، ١٩١٢م ، الطبعة الثالثة •

٢٣٣ـ معاهد التنصيص (١ـ٤) للعباسي ، القاهرة ، تحقيق ، محمد محيي الدين عبدالحميد ، ١٩٤٧م •

٢٣٤ـ معجم الادباء ، لياقوت الحموي ،

أ ـ طبعة مرجليوث (١ـ٧) القاهرة ، وأعيد طبعه باولافست •

ب ـ طبعة الدكتور فريد رفاعي (١ـ٢٠) ، القاهرة ، ١٩٣٦م •

٢٣٥ـ معجم ابن الابار ، أعادت نشره بالاوفست ، مكتبة المثنى ببغداد •

٢٣٦ـ معجم البلدان ، لياقوت الحموي ،

أ ـ طبعة وستنفلد ، ليبزك ، ١٨٧٢م (١ـ٦) •

ب ـ طبعة القاهرة ، ١٩٠٦م ، (١ ـ ١٠) •

٢٣٧ـ معجم الدمياطي، تحقيق الدكتور جورج فايدا ، باريس ، ١٩٦٢م (بالفرنسية) •

٢٣٨- معجم الشعراء، للمرزباني، القاهرة، تحقيق، عبدالستار فراج، ١٩٦٠م •

٢٣٩- المعجم العربي (١-٢) للدكتور حسين نصار، القاهرة •

٢٤٠- معجم المصنفين (١-٤)، ١٣٤٤هـ، بيروت •

٢٤١- معجم المطبوعات العربية والمعربة، ليوسف سركيس، القاهرة، ١٩٢٨م •

٢٤٢- معجم اللغة العامية (١ - ٢) لم يتم بعد، جلال الحنفي البغدادي، بغداد ١٩٦٣ - ١٩٦٦م •

٢٤٣- معجم المؤلفين (١-١٥) لعمر رضا كحالة، دمشق، ١٩٦١م •

٢٤٤- المؤرخون الدمشقيون، للدكتور صلاح الدين المنجد •

٢٤٥- مؤلفات الغزالي، للدكتور عبدالرحمن بدوي، القاهرة •

٢٤٦- المعرّب، للجواليقي، تحقيق، أحمد محمد شاكر، القاهرة، ١٩٤٢م •

٢٤٧- معرفة القراء الكبار للذهبي، القاهرة، ١٩٦٩م، بتحقيق: محمد سيد جاد •

٢٤٨- مفتاح السعادة لطاش كبري زاده،

أ - طبعة الهند، ١٩١٠م •

ب - طبعة القاهرة (١-٤)، تحقيق: كامل كامل بكري، وعبدالوهاب أبو النور ١٩٦٨م •

٢٤٩- مفرج الكروب، لابن واصل، تحقيق الدكتور جمال الدين الشيال، القاهرة، ١٩٥٣ - ١٩٥٧م •

٢٥٠- مفيد العلوم ومبيد الهموم، للسبكي تاج الدين عبدالوهاب، تحقيق،

محمد علي النجار ، وابو زيد شلبي ، القاهرة ١٩٤٨م •

٢٥١ـ مقالات الاسلاميين ، (١ـ٢) للاشعري ، تحقيق ، محمد محيي الدين عبدالحميد ، القاهرة •

٢٥٢ـ مقدمة ابن الصلاح ، تحقيق الدكتور نور الدين عتر ، حلب ، ١٩٦٦م •

٢٥٣ـ مكتبة الاوقاف العامة ، تاريخها ، نوادر مخطوطاتها ، لعبدالله الجبوري ، بغداد ١٩٦٩م •

٢٥٥ـ المكتبة العربية الصقلية ، جمعها وحققها ، ميخائيل أماري ، ليبسك ، ١٨٥٧م •

٢٥٥ـ المناسك وأماكن طرق الحج ومعالم الجزيرة ، لابي اسحاق الحربي ، تحقيق : حمد الجاسر ، بيروت ١٩٦٩م •

٢٥٦ـ منادمة الاطلال ومسامرة الخيال ، لعبدالقادر بدران ، دمشق ، ١٣٧٩هـ •

٢٥٧ـ مناقب الامام أحمد بن حنبل ، لابن الجوزي ، القاهرة ، ١٣٤٩هـ •

٢٥٨ـ مناقب الامام الشافعي ، للرازي ، فخرالدين ، القاهر ، طبع حجر ، ١٢٧٩هـ •

٢٥٩ـ منتخب السياق ، لعبدالغافر الفارسي ، انتخبه : ابراهيم بن محمد الصريفي ، ليدن ، ١٩٦٥م ، نشره مصوراً ، ريتشارد فري •

٢٦٠ـ المنتظم (٥ ـ ١٠) لابن الجوزي ، حيدرآباد ، الهند ، ١٣٥٧هـ •

٢٦١ـ المنذري وكتاب التكملة ، لبشار عواد معروف ، النجف ، ١٩٦٨م •

٢٦٢ـ المنهل الصافي ، لابن تغرى بردى ، صدر الجزء الاول منه ، القاهرة ، ١٩٥٦م ، بتحقيق : أحمد يوسف نجاتي •

٢٦٣- ميزان الاعتدال ، للذهبي ، (١-٤) تحقيق : علي البجاوي ، القاهرة، ١٩٦٣م •

[ن]

٢٦٤- النبراس ، لابن دحية ، نشره عباس العزاوي ، بغداد ، ١٩٤٦م •

٢٦٥- النجوم الزاهرة (١-١٤) لابن تغرى بردى ، القاهرة ، دار الكتب المصرية ، ١٩٣٥م •

٢٦٦- نزهة الألباء في طبقات الأدباء ، لكمال الدين ابي البركات ابن الانباري ، بغداد ، تحقيق الدكتور ابراهيم السامرائي ، ١٩٥٩م •

٢٦٧- نكت الهميان ، للصفدي ، تحقيق الدكتور أحمد زكي ، القاهرة ، ١٩١١م •

٢٦٨- النهاية في غريب الحديث والأثر ، لابن الأثير (١-٦) ، تحقيق : محمود الطناحي ، وطاهر الزاوي ، القاهرة ، ١٩٦٣م •

٢٦٩- نهاية المحتاج في شرح المنهاج ، لشمس الدين محمد بن أحمد الرملي ، (١-٨) بولاق ١٢٩٢هـ •

[و]

٢٧٠- الوافي بالوفيات ، للصفدي ، صدر منه الاجزاء : (١-٥ ، ٧) •

٢٧١- وفيات الاعيان ، لابن خلكان •

أ - طبعة القاهرة (١-٦) بتحقيق : محمد محيي الدين عبدالحميد ، ١٣٦٧هـ •

ب - طبعة ايران •

جـ ـ طبعة دار المأمون (١ـ٦) تحقيق الدكتور أحمد فريد رفاعي •

د ـ طبعة بيروت ، دار الثقافة ، صدر منها اربعة اجزاء (١ـ٤) لم تكمل بعد ، بتحقيق الدكتور احسان عباس •

هـ ـ طبعة القاهرة (١ـ٢) ، ١٢٧٥هـ •

٢٧٢ـ الولاة والقضاة ، للكندي ، بيروت ١٩٠٨م ، نشره : رفن جست •

[هـ]

٢٧٣ـ هدية العارفين (١ـ٢) لاسماعيل البغدادي ، استانبول ، ١٩٥١م •

[ى]

٢٧٤ـ يتيمة الدهر ، للثعالبي ، (١ـ٤) القاهرة ، تحقيق : اسماعيل الصاوي ، ١٩٣٤م •

اضافات واضاءات :

يضاف الى ذكر عدد نسخ طبقات الشافعية للاسنوي ، في الصفحة/ ٢٩ ـ ٣٠ من المقدمة :

١ ـ نسخة في الهند ، لكنو ، ذكرها العلاّمة الاستاذ عبدالعزيز الميمني ، في إقليد الخزانة ، الصفحة ٧٥ ، وقال: «عند بعض بخلاء لكنو».

٢ ـ ذيل طبقات الشافعية ، أو التتمة ، وضعها مؤلفها : عبدالله بن مخرمه الحضرمي ، تتمة للاسنوي ، ومنها نسخة مخطوطة في حضرموت ، كما أعلمني الدكتور نوري حمودي القيسي نقلاً عن الأستاذ هادون العطّاس الحضرمي ، (نزيل مكة المكرمة) وأقول : ان رسالة صغيرة مخطوطة ، اهديت الى خزانة العلامة أحمد تيمور باشا ، وفيها تراجم طائفة من أبناء حضرموت ، جرّدها مؤلفها من كتابى : تتمة الاسنوي لمخرمه ، وكتاب الدر الفاخر في تراجم أحوال القرن العاشر ، تأليف : محمد بن سراج جمال ، وأضاف اليها ما عرفه عن معاصريه ، وقد نشرت هذه الرسالة في مجلة الزهراء ـ المصرية ، التي كان يصدرها المرحوم الشيخ محبالدين الخطيب ، في المجلد الرابع ، الصفحة ٩٤ ، الصادر في سنة ١٣٤٦هـ ، وعدد تراجمها المنشورة ثمان وثلاثون ترجمة .

ترجمة مؤلف التتمة :

هو : عبدالله بن عمر مخرمه الحضرمي ، الحميري ، ولد في سنة ٩٠٧هـ ، وتوفي في سنة ٩٧٢هـ ، بمدينة الشحر .

وله من الآثار :

١ ـ نكت على شرح المنهاج ، للهيتمي .

٢ ـ شرح الرحبية .

٣ ـ رسالتان في الفلك والميقات .

٤ ـ حاشية على اسنى المطالب .

٥ ـ الفتاوي الصغرى •
٦ ـ الفتاوي الكبرى •
٧ ـ ديوان شعر •
٨ ـ شرح العدة والسلاح •
٩ ـ ذيل الاسنوي[1] •

٣ ـ ذيل طبقات الاسنوي :

تأليف : محمد بن علي بن محمد ، السمهودي ، المصري الشافعي ، المعروف بالشمس ابن القطّان ، المتوفى في سنة ٨١٣هـ ، وله من الآثار :

١ ـ شرح ألفيه ابن مالك ، في أربعة مجلدات •
٢ ـ شرح على مختصر المزني •
٣ ـ قطعة من التفسير •
٤ ـ ذيل طبقات الاسنوي[1] •

٤ ـ ذكرنا في مقدمة الكتاب في الصفحة/٤٦ ، ان الكتاب يكون في أربعة مجلدات ، وحرصـا على ضمان نشره ، أخرجته في مجـلدتين ضخمتين ، لأن (في التأخير آفات) ••

★ ذكرنا في مقدمة التحقيق ، في الصفحة /٤٣ ، ان كتاب (الروضة) للنووي لم يطبع بعد •

فنقول : ان الكتاب طبع أخيراً ، للمرة الاولى ، عن أربـع مخطوطات ، وقد صدر منه الى الآن سبعة أجزاء ، وهو يقع في عشرة مجلدات •

---

(١) من مراجع ترجمته : شذرات الذهب ٣٦٨/٨ ، تاريخ الشعراء الحضرميين ، ١٥٧/١ ، مجلة الزهراء م/٤ص/٩٧ •

(١) البدر الطالع ج٢ ص/٢٢٦ ، الضوء اللامع ج٨ ص/٩ ، ايضاح المكنون ٣٢/١ ، هدية العارفين ١٨٠/٢ •

والكتاب من منشورات المكتب الاسلامي ، الذي يشرف عليه الأخ العالم الفاضل أبو بكر زهير شاويش ، الحنبلي ، الدمشقي •

* ورد في ج٢ الصفحة / ٢٢٩ الهامش رقم (٦) قولنا : « بين معقوفين ساقط من الأصل ، والتكملة من نسخة كوبريلي ، ونسخة الاوقاف، الى قوله : « وقد عاكسه الفتح الثقفي » ، في صفحة / ٢٣٢ •

وقد وقع هذا السهو لنا ، عند ابراز الصورة من مايكروفلم مخطوطة (الأم) ، وبعد التأكد من ابرازها للمرة الثانية ، تبين لنا الصواب ، حيث لم يسقط شيء من مخطوط الاصل ، لذا يحذف السطر المتقدم (هامش رقم ٦) في الصفحة /٢٢٩ وكذلك المعقوفين [ ] اللذين وردا في الصفحتين /٢٢٩ و /٢٣٢ •

* سقط السطر الثاني في الصفحة/٣٠٣ ، وهو : « سنة أربع عشرة وخمسمائة ، كذا ذكره ابن الصلاح وغيره » • ويكون في السطر العاشـــر (الآخرة) من قوله : (الثامن والعشرين من جمادى الاخرة) •

* وردت في الأصول بعض الكلمات لم أتبيّن رسمها جيداً ولم أقف على أصولها في المظان الأخرى ، فاجتهدت برسمها ووضعتها بين حاصرتين ، مثل :

[المفشراني] الصفحة / ٤١٢ السطر الثاني ، وقول الاسنوي في الصفحة /٣٦٤ السطر العاشر ، [الطنبيني] •

وقوله : بعد الطن ؛ يريد بعد حرفي : الطاء والنون •

* أثبتنا نموذجا آخر من خط الاسنوي ، في الصفحة / ٥٨٧ من الجزء الثاني ، لتعزيز رواية نسخة (الأم) التي هي بخط الاسنوي نفسه •

* تحذف الجملة : « وكتابا في الحديث سماه « دلائل الأحكام »•••» التي تبدأ في نهاية السطر الخامس وتنتهي في السطر السادس ، من الصفحة/١١٦ لأنها مكررة •

تطبيعات

كنت قد ذكرت منهجي في تصويب التطبيعات في نهاية الجزء الاول ، الصفحة/٦٤٥ وأوضحت فيه ، انني أشير الى الخطأ الذي يشكل رسمه على القارىء ، وتركت الأخطاء الطفيفة التي تعتمد فطنة القارىء •

وأؤكد هنا – منهجي – حيث انني أهملت ذكر الاخطاء التي وقعت في الجزء الثاني ، وهي لا تستحق الذكـر ، مثل : عـدم وضوح الحبر المطبعي في بعض الـكلمات ، كالنقطة ونحوها ، أو كسـر حرف وعـدم وضوحه ، وهي على سبيل التمثيل ، لا الحصر :

حراسان (خراسان) وبالغزالية (بالغزالية) ونحوهما •

كما ان رسم الثاء المثلثة لم يظهر واضحاً في بعض المواضع ، للسبب المذكور أعلاه •

تطبيعات الجزء الاول

يضاف الى الصفحة/٦٥٠ من الجزء الأول ، هذه التطبيعات .

الصفحة	السطر	الخطـــأ	الصواب
٣١ (المقدمة)	١٢	مهـا	منهـا
٣٩ (المقدمة)	٤	المشمتلة	المشتملة
٤١ (=)	٧	الوم	اليوم
٤٤ (=)	١	آية	آيه
٤٤ (=)	٦	كا	كما
٤٤ (=)	٨	متتممة	متممة
١٤	٤	لايجري	لايجزيء
٢٤	٩	راءه	رآه
٦٢	٨	تاء	ياء
٩٠	٨	متقشّا	متقشّفاً
٨٩	٨	للناسي	للناس
١٠٥	هامش رقم (٢)	نبيسابور	نيسابور
١٠٧	٧	كثيرة	كثير
١٧١	١١	ادفوا	أدفو
٢٧٤	٦	باشاذ	بابشاذ
٣٩٨	٤	دفع	رفع
٣٤٧	٩	ابن الخبي	ابن الجبي
٣٦١	٢ (الهامش)	ِحمد	أحمد
٣٦٧	٤	زا	زال
٣٧٣	٥	يق	يقال
٤٠٨	٣	نَسخه	نُسخه
٤٢٠	١	خزيْه	خزيْمه
٤٥٦	١٤	القويع	القوبع
٤٧٧	٤	الأَستاذ	الأُستاذ
٤٩٩	١٣	ابن معطي	ابن معط

تطبيعات الجزء الثاني

الصفحة	السطر	الخطـأ	الصواب
٢٢	٩	اعادة	اعارة
٢٥	١٤	مصمة	فأفتى' بصحة
٦١	١١	السلامبة	السلامية
١٠٦	١	ميره	فيره
١١٣	٩	طبقاه	طبقاته
١١٨	٣	متصفا	منصفا
١٢٤	٨	البيت	البنت
١٢٩	١٥	تعرضا	تعرضا
١٣٢	١٢	حراسان	خراسان
١٤٦	الترجمة (٧٤٩)	عبدالقادر بن عبدالقادر	عبدالقادر بن عبدالخالق
١٦٢	الترجمة (٧٦٤)	ابو منصور	ابن منصور
١٧٨	الترجمة (٧٩٥)	السطر/٢ البصير	النصير
١٨٤	الأخير	بقوس	بقوص
١٩٤	١٦	بهر	بها
٢١٠	الأول	والباقي	والبافي
٢٢٦	الأخير من الهامش	رحلة الى بلاد ينبع	بلاد ينبع
٢٣٩	الرقم (٨٥٩)	٦٥٩	٨٥٩
٣٢٢	١٣	فيا	فيه
٣٣٠	٦	لاتحب	لاتجب
٣٦٣	١٥	وللرد عليه وهي	ويكرر عليه ، وهو
٣٩٦	٣	بالعراق ق	بالعراقي
٣٩٧	١١	يعيه	يعنيه

٤٠٢	١	سبين	سنين
٥١٣	٨	وناقشمه	وناقشه
٥٦٢	١٢	المعتضد	المعتمد
٧٢٠	٣	الروصة	الروضة
٨٢١	يضاف رقم (٢٥) تحت (فهـرس الفقه).		
٨٢٥	٤	له	لها
٨٣١	٩	الحبير	التحبير
٨٣٣	١١	الظهرية	الظاهرية
٨٣٥	٦	اتدلسية	اندلسية
٨٤٣	٧	بهمش	بهامش
٨٤٨	١٠	١٧١م	١٨٧١م

فهرس الفهارس

فهرس الموضوعات العامة

رقم الايداع في المكتبة الوطنية ببغداد ٣٢٦ لسنة ١٩٧١

١٩٧١/٧/١٨/١٥٠٠/٧٤



Tabaqat Al-Asnawi

ABDARRAHIM, B, AL-HSAN
GAMALADDN, DIED
772 A.H.

VI, 2

EDITED BY
ABDULLAH AL-JIBOURI
Directeur of Library of Awqfe
Baghdad

Al-Irshad Press, Baghdad
1391 — 1971









